كلية الشريعة

النَّاسِخ وَالمَنْسُوخ

في كتاب الله عزّ وجلّ
واختلاف العلماء في ذلك

تأليف
أبي جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل النحاس
المتوفى سنة ٣٣٨ هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور سليمان بن إبراهيم بن عبد الله اللاحم

المجلّد الثالث

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩١م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ برقيا: بيوشران

النَّاسِخ وَالمنْسُوخ

في كتاب الله عزّ وجلّ
واختلاف العلماء في ذلك

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة محمد صلى الله عليه وسلم [1]

٨٠٠ ـ حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس قال: «سورة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ مدنية»[2].

قال أبو جعفر وجدنا فيها موضعين:

---

(١) في (هـ/٦١/ب) زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٧ ـ من طريق عطاء الخراساني ـ كلاهما عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٦: ٤٦ ـ وزاد نسبته لابن مردويه، كما ذكره في «الإتقان» ١: ١٠ ـ نقلا عن المؤلف.

باب ذكر الموضع الأول منها[1]

قال[2] جل وعز: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾[3].

في هذه الآية خمسة أقوال:

من العلماء من قال: هي منسوخة[4]، وهي في أهل الأوثان، لا يجوز أن يفادوا ولا يمن عليهم، والناسخ لها عندهم ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾[5]. ومنهم من قال: هي في الكفار جميعاً، وهي منسوخة. ومنهم من قال: هي ناسخة، لا يجوز أن يقتل الأسير، ولكن يمّن عليه، أو يفادى به. ومنهم من قال: لا يجوز الأسر إلا بعد الإثخان والقتل، فإذا أسر العدوّ بعد ذلك، فللإمام أن يحكم فيه بما رأى[6] من قتلٍ أو منٍ أو مفاداةٍ. والقول الخامس: إنها محكمة غير ناسخة ولا منسوخة والإمام مخير أيضا. فممن قال القول[7] ابن جريج وجماعة معه، من[8] ذلك:

---

(١) «منها»: سقطت من (هـ/٦١/ب)، (س/٩٩/أ).

(٢) في (س/٩٩/أ): قال الله.

(٣) سورة محمد آية «٤».

(٤) في (س/٩٩/أ): إنها.

(٥) سورة التوبة آية «٥».

(٦) في (س/٩٩/أ): يرى.

(٧) في (س/٩٩/أ): بالقول.

(٨) في (هـ/٦١/ب): فمن.

٨٠١ ـ ما حدثنا الحسن بن غُليب عن يوسف بن عدي، قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن جريج: ﴿فإما منًّا بعد وإما فداء﴾ قال: نسخها: ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾[١].

قال أبو جعفر[٢]: وهذا معروف من قول ابن جريج.

٨٠٢ـ «إن الآية منسوخة وإنها في كفار العرب» وهو قول السدي[٣] وكثير من الكوفيين[٤].

---

(١) في إسناده: الحسن بن غُلَيب. قال النسائي: «ثقة، ليس به بأس»، وقال ابن حجر: «ليس به بأس». ويوسف بن عدي، وابن المبارك ـ وهو عبد الله بن المبارك ـ ثقتان.

وهذا الأثر أخرجه عن طريق ابن المبارك ـ عن ابن جريج ـ وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ـ الطبري ٢٦ : ٤٠ ـ الطبعة الثالثة، وأخرجه عبد الرزاق ـ في الجهاد ـ باب قتل أهل الشرك صبرا وفداء الأسرى ٥ : ٢٠٤ ـ الأثر ٩٣٨٩ ـ عن ابن جريج عن عطاء، قال: «كان يكره قتل أهل الشرك صبرا ويتلو (فإما منًّا بعد وإما فداء) قال: وأقول: ثم نسختها (فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم) وقتل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عقبة بن أبي معيط صبرا».

وأخرجه أبو عبيد ٢ : ٤٥٣ ـ الأثر ٣٩٤، وفي «الأموال» ص ٣٩، ١٧٠ بنحوه ـ عن حجاج بن محمد عن ابن جريج ـ دون ذكر الناسخ لها، وكذا أخرجه الجصاص ٣ : ٣٩١ ـ من طريق أبي عبيد بإسناده ولفظه.

(٢) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦١/ب).

(٣) أخرجه عن السدي ـ وهو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ـ عبد الرزاق في الباب السابق ٥ : ٢١١ ـ الأثر ٩٤٠٥، وأبو عبيد ٢ : ٤٥٢ ـ الأثر ٣٩٣، وفي «الأموال» ص ١٧٠ والطبري ٢٦ : ٤١ ـ الطبعة الثالثة والجصاص ٣ : ٣٩١، وابن الجوزي ص ٤٦٧ ـ ٤٦٨.

وقد ذكر المؤلف في كلامه على الآية ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ آية [٥] التوبة ـ وهي الآية الثانية في سورة التوبة حسب ترتيب المؤلف ـ ذكر عن السدي أن الآية ﴿فإما منًّا بعد وإما فداء﴾ نسخت الآية ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ ـ الأثر ٥٧٧.

(٤) انظر «شرح معاني الآثار» ٣ : ٢٦١ ـ ٢٦٢، «أحكام القرآن» للجصاص ٣ : ٣٩٢، «فتح القدير» لابن الهمام ٥ : ٤٧٤ ـ ٤٧٦، «تبيين الحقائق» ٣ : ٢٤٩.

والقول الثاني: إنها في جميع الكفار وإنها منسوخة، قول جماعة من العلماء وأهل النظر، وقالوا: إذا أسر المشرك لم يجز أن يُمنَّ عليه، ولا أن يفادى به فيرد إلى المشركين، ولا يجوز عندهم أن يفادى إلا بالمرأة، لأنها لا تقتل والناسخ لها (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) إذ كانت براءة آخر ما نزل بالتوقيف، فوجب أن يقتل كل مشرك، إلا من قامت الدلالة على تركه من النساء والصبيان، ومن تؤخذ منه الجزية.

قالوا: والحجة لنا في قتل النبي[1] ـ صلى الله عليه وسلم ـ عقبة بن أبي معيط وأبا عزّة[2]، قيل فإن هذين وغيرهما أهل أوثان، وبراءة نزلت[3] بعدها[4]، لأن عقبة قتل يوم بدر[5] وأبا عزة يوم أحد[6]، قالوا: فليس في هذا حجة[7].

فقيل: فإن ثبت في هذا حجة فهو القتل كما هو[8].

---

(١) في (هـ/٦٢/أ): رسول الله.

(٢) هو عمرو بن عبد الله الجمحي.

(٣) «وبراءة نزلت»: سقطت من (س/٩٩/أ).

(٤) في (هـ/٦٢/أ)، (س/٩٩/أ): بعد هذا.

(٥) راجع ما تقدم ٢: ٤٢٥.

(٦) انظر «مغازي الواقدي» ١: ١١٠ ـ ١١١، «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ١٣٥، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٢: ٤٣. وانظر «اختلاف الحديث» للشافعي ص ٤٩٤، «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد ٢: ٤٥٩، «أحكام القرآن» للجصاص ٣: ٣٩١، «سنن البيهقي» ٩: ٦٥ ـ كتاب السير ـ باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم.

(٧) قوله: قالوا فليس في هذا حجة من تمام الكلام الذي قبله، أي: من تمام كلام المعترض على الاحتجاج السابق كأنه قال: لا حجة لكم في قتل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عقبة بن أبي معيط، وأبا عزّة، لأن قتلهما قبل نزول سورة براءة، فعقبة قتل يوم بدر وأبو عزّة قتل يوم أحد.

(٨) أي إن ثبت في قتل الرسول صلى الله عليه وسلم عقبة بن أبي معيط وأبا عزة حجة لنا فهو القتل كما هو، أي أنه يتفق مع الآية الناسخة للمن والفداء، والآمرة بالقتل، وهي قوله تعالى (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) آية [٥] التوبة.

فأما الاحتجاج بما فعله أبو بكر[1] وعمر وعلي ـ رضي الله عنهم ـ من المنّ فليس فيه حجة، لأن أبا بكر[2] إنما مَنَّ على الأشعث، لأنه مرتد فحكمه أن يستتاب[3]، وإنما مَنَّ عمر[4] على الهرمزان، لأنه احتال عليه بأن قال له:

٨٠٣ ـ «اشرب فلا بأس عليك. فقال له: قد أمنتني»[5].

---

(١) في (س/٩٩/ب) زيادة: الصديق.

(٢) في (س/٩٩/ب) زيادة: رضي الله عنه.

(٣) أخرج ابن سعد عن موسى بن عمران قال: «توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعامله على حضرموت زياد بن لبيد ووليَ قتال أهل الردة باليمن حين ارتد أهل النجير مع الأشعث بن قيس حتى ظفر بهم، فقتل منهم من قتل وأسر من أسر، وبعث بالأشعث بن قيس إلى أبي بكر في وثاق» وأخرج أيضا عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: «اشتراني عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، وهي السنة التي قُدم بالأشعث بن قيس فيها أسيرا فأنا أنظر إليه في الحديد يكلم أبا بكر الصديق، وأبو بكر يقول له: فعلت وفعلت، حتى كان آخر ذلك أسمع الأشعث بن قيس يقول: يا خليفة رسول الله استبقني لحربك وزوجني أختك، ففعل أبو بكر ـ رحمه الله ـ فمَن عليه وزوجه أخته أم فروة بنت أبي قحافة» «الطبقات الكبرى» ٣: ٥٩٨، ٥: ١٠. وانظر «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد ٢: ٤٦١، «تاريخ الأمم والملوك»، ٣: ٣٣٨ ـ ٣٣٩، «الكامل» لابن الأثير ٢: ٣٨١ ـ ٣٨٢ «تهذيب الكمال» ١: ١١٧ ـ ترجمة الأشعث بن قيس.

(٤) في (س/٩٩/ب) زيادة: رضي الله عنه.

(٥) أخرج أبو عبيد في «الأموال» ص ١٤٩، وابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ في الأمان ما هو وكيف هو؟ وفي التاريخ ـ ما ذكر في تستر ١٢: ٤٥٦، ١٣: ٢٣ ـ ٢٥ ـ عن أنس قال: «حاصرنا «تُسْتَر» فنزل الهرمزان على حكم عمر ـ رحمه الله ـ قال أنس: فَبَعث به أبو موسى معي إلى عمر، فلما قدمنا عليه سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال له عمر: تكلم، فقال: أكلام حي أم كلام ميت؟ فقال: تكلم، فلا بأس. فقال الهرمزان: إنا وإياكم معشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم وكنا نقتلكم ونُقْصيكم، فلما كان الله معكم لم تكن لنا بكم يدان. فقال عمر: ما تقول يا أنس؟ قلت: يا أمير المؤمنين تركت خلفي شوكة شديدة وعددا كثيرا إن قتلته يئس القوم من الحياة، فكان أشد لشوكتهم، وإن استحييته طمع القوم. فقال عمر: يا أنس أستحيي قاتل البراء بن مالك، ومَجْزَأَةَ بن ثور؟! قال أنس: =

وعلي بن أبي طالب[1] إنما منّ على قوم من المسلمين، يشهدون شهادة الحق، ويصلون ويصومون.

٨٠٤ ـ قال أبو أمامة[2]: «كنت معه بصفين، فكان إذا جيء بأسير استحلفه أن لا يُكثر عليه، ودفع إليه أربعة دراهم فخلاه، وكان هذا مذهبه[3] أن لا يقتل الأسير من المسلمين، ولا يغنم ماله، ولا يتبعه إذا ولى، ولا يجهز على جريح»[4].

= فلما خشيت أن يبسط عليه، قلت: ليس إلى قتله سبيل، قال: لم؟ أعطاك، أأصبت منه؟ قلت: ما فعلت، ولكنك قلت: تكلم فلا بأس، فقال عمر: لتجيئن معك بمن يشهد، أو لا بد من عقوبتك، قال: فخرجت من عنده، فإذا الزبير بن العوّام قد حفظ ما حفظت. قال: فخلى سبيله، فأسلم الهرمزان وفرض له عمر» هذا لفظ أبي عبيد. وقد أخرجه بنحوه ـ البيهقي ـ في السير ـ باب كيف الأمان ٩: ٩٦. وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٤: ٨٨ ـ مطولا ـ في قصة فتح «تُسْتَر» وفيه: المجيء بالهرمزان إلى عمر ـ رضي الله عنه، وأنه استسقى ماء وقال: «إني أخاف أن أقتل وأنا أشرب الماء، فقال عمر: لا بأس عليك حتى تشربه، فألقاه، فقال عمر: أعيدوا عليه ولا تجمعوا عليه القتل والعطش، فقال: لا حاجة لي في الماء إنما أردت أن أستأمن به، فقال له عمر: إني قاتلك قال: قد أمنتني. فقال: كذبت. فقال أنس: صدق يا أمير المؤمنين قد أمنته. قال: ويحك يا أنس أنا أؤمن من قتل مجزأة والبراء؟! والله لتأتين بمخرج أو لأعاقبنّك. قال: قلت له: لا بأس عليك حتى تخبرني، وقلت: لا بأس عليك حتى تشربه، وقال له من حوله مثل ذلك. فأقبل على الهرمزان، وقال: خدعتني، والله لا أنخدع إلا لمسلم. فأسلم ففرض له علي ألفين، وأنزله المدينة». وانظر «الكامل» لابن الأثير ٢: ٥٤٩، «البداية والنهاية» ٧: ٨٧ ـ ٨٨.

(١) في (س/٩٩/ب) زيادة: رضي الله عنه.

(٢) هو صُديّ بن عجلان أبو أمامة الباهلي.

(٣) في (هـ/٦٢/أ)، (س/٩٩/ب) زيادة: رحمه الله.

(٤) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧: ٤١١، وابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ في الإجازة على الجرحى واتباع المدبر ٢: ٤٢٤ ـ مختصرا ـ عن أبي أمامة قال: «شهدت صفين، فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون موليا، ولا يسلبون قتيلا».

وأخرج الشافعي في «الأم» ٤: ٢١٦ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه: «أن عليا ـ رضي =

فكانت هذه سنته في قتال من بغى من أهل القبلة(١).

٨٠٥ ـ قال أبو جعفر(٢): وحدثنا أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة (فإما منّا بعد وإما فداء) قال: نسخها (فشرد بهم من خلفهم)(٣)، (٤).

٨٠٦ ـ وقال مجاهد: نسخها (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم)(٥).

وهو قول الحكم(٦).

والقول الثالث: إنها ناسخة قول الضحاك، وجماعة غيره.

٨٠٧ ـ كما روى الثوري عن جويبر عن الضحاك: (فاقتلوا المشركين حيث

= الله عنه ـ كان لا يأخذ سلبا، وأنه كان يباشر القتال بنفسه، وأنه كان لا يذفف على جريح، ولا يقتل مدبرا». وأخرجه أيضا عن أبي جعفر ـ ابن أبي شيبة ـ ولفظه: «أن عليا أمر مناديا فنادى يوم البصرة: ألا لا يتبع مدبر، ولا يذفف على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ولا نأخذ من متاعهم شيئا» وانظر «تاريخ الأمم والملوك» ٥: ١١، «الكامل» لابن الأثير ٣: ٢٩٣، ٣١٢.

(١) في (هـ/٦٢/أ) زيادة: رضي الله عنه.

(٢) في (س/٩٩/ب): وحدثنا أبو جعفر قال.

(٣) سورة الأنفال آية [٥٧].

(٤) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٢، ١٩٧، وغيرهما.

وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٦: ٤٠ ـ ٤١ ـ الطبعة الثالثة.

وقد ذكر المؤلف في كلامه على الآية ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ آية [٥] التوبة. وهي الآية الثانية في سورة التوبة ـ حسب ترتيب المؤلف ـ عن قتادة أن الناسخ للآية ﴿فإما منا بعد وإما فداء﴾ هو قوله ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ وقد سبق تخريج هذا هناك انظر ٢: ٤٢٤.

(٥) ذكره المؤلف عن مجاهد مسندا في الموضع المشار إليه في الفقرة السابقة الأثر رقم ٥٧٩. وقد سبق تخريجه هناك.

(٦) هو الحكم بن عتيبة. وقد أخرج هذا القول بمعناه ـ عن الحكم ـ ابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ من كره الفداء بالدراهم وغيرها ١٢: ٤١٨ ـ ٤١٩.

وجدتموهم) قال: نسخها: ﴿فإما مناً بعدُ وإما فداءً﴾(١).

٨٠٨ ـ ومن ذلـك ما حدثنـاه أبو جعفر قال: حدثناه(٢) الحسن بن غُلَيب عن يوسف بن عدي، قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء (فإما منّا بعد وإما فداء) قال: «فلا يقتل المشرك، ولكن يمن عليه ويفادى إذا أسر، كما قال(٣) جل وعز»(٤).

٨٠٩ ـ وقال الأشعث: «كان الحسن يكره أن يقتل الأسير ويتلو﴿فإما منّا بعد وإما فداء﴾»(٥).

والقول الرابع: رواه شَريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال:

٨١٠ ـ «لا يكون فداء ولا أسر إلا بعد الإثخان والقتل بالسيف»(٦).

---

(١) في إسنـاد هذا الأثر جويبر بن سعيد، وهو ضعيف. وقد ذكر المؤلف هذا القول عن الضحاك في الأثر ٥٧٧، وسبق تخريجه هناك.

(٢) كذا في (الأصل/١٨٨/أ)، وليس في (هـ/٦٢/أ)، (س/٩٩/ب) جملة: «أبو جعفر قال: حدثناه».

(٣) في (س/٩٩/ب): قال الله.

(٤) في إسناده ـ الحسين بن غُلَيب ـ شيخ المؤلف ـ قال النسائي: «ثقة، ليس به بأس»، وقال ابن حجر: « ليس به بأس» وبقية رجاله ثقات، فيهم ابن المبارك، هو عبد الله بن المبارك، وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، يدلس ويرسل.

وقد أخرج المؤلف هذا الأثر عن شيخه أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء في الأثر ٥٧٨ وقد سبق الكلام على هذا الإسناد، وتخريج هذا الأثر عن عطاء هناك.

(٥) ذكره المؤلف من طريق أشعث عن الحسن ـ في الأثر ٥٧٦ ـ وسبق تخريجه هناك.

(٦) في إسناده شريك ـ وهو ابن عبد الله ـ «صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»، أخرج له مسلم، وسالم الأفطس، هو سالم بن عجلان الأفطس الأموي: «ثقة».

وهذا الأثر أخرجه من طريق شَريك بإسناده ـ أبو عبيد ٢ : ٤٥٤ الأثر ٣٩٥، وفي «الأموال» ص ١٧٠، وابن الجوزي ص ٤٦٨، وذكره السيوطي ٦ : ٤٦ ـ ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر.

والقول الخامس[1]: قاله كثير من العلماء.

٨١١ ـ كما حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﴿فإما منّا بعد وإمافداءً﴾ قال: «فجعل الله النبي ـ صلى الله عليه وسلم[2] ـ والمؤمنين بالخيار في الأسارى، إن شاءوا قتلوهم، وإن شاءوا استعبدوهم وإن شاءوا فادوا بهم»[3].

قال أبو جعفر وهذا على أن الآيتين محكمتان معمول بهما، وهو قول حسن، لأن النسخ إنما يكون بشيء قاطع. فإذا أمكن العمل بالآيتين فلا معنى للقول بالنسخ، إذ كان يجوز أن يقع التعبد إذا لقينا الذين كفروا قبل الأسر قتلناهم، فإذا كان الأسر جاز القتل والمفاداة والمنّ على ما فيه الصلاح للمسلمين.

وهذا القول يروى عن أهل المدينة[4] والشافعي[5] وأبي عبيد[6] وبالله التوفيق.

---

(١) «القول» سقطت من (هـ/٦٢/أ).

(٢) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (هـ/٦٢/أ).

(٣) سبق الكلام على إسناده في رقم ٤.

وهذا الأثر أخرجه أبو عبيد ٢: ٤٥١ ـ الأثر ٣٩٢، وفي «الأموال» ص ١٥٤، ١٧٠، والجصاص ٣: ٣٩٠.

(٤) انظر «المدونة» ٢: ٩، «تفسير القرطبي» ١٦: ٢٢٨.

(٥) انظر «اختلاف الحديث» ص ٤٩٤، «أحكام القرآن» للشافعي ١: ١٥٨، «السنن الكبرى» للبيهقي ٩: ٦٣.

(٦) انظر «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد ٢: ٤٥٦ ـ ٤٦٤، «الأموال» ص ١٤١ وما بعدها.

قلت: وقد ذكر المؤلف هذا القول فيما تقدم ٢: ٤٢٥ ـ عن ابن زيد وسبق تخريجه عنه هناك. وهو الراجح، وهو قول جمهور العلماء ـ كما تقدم بيان ذلك في الكلام على الآية ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ آية «٥» التوبة ـ وهي الآية الثانية في سورة التوبة ـ حسب ترتيب المؤلف ـ راجع ٢: ٤٢٧.

باب ذكر الموضع الثاني

قال الله[1] جل وعز: ﴿ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾[2] قال أبو جعفر: من قال هذه ناسخة لقوله عز وجل ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها﴾[3] احتج بأن في هذه المنع من الميل إلى الصلح إذا لم يكن بالمسلمين حاجة إلى الصلح[4].

وقد قيل: هاتان الآيتان نزلتا في وقتين مختلفين، وقيل: يجوز أن يكون (وإن جنحوا للسلم) في قوم بأعيانهم، وتكون هذه الآية عامة[5].

---

(١) «لفظ الجلالة»: ليس في (هـ/٦٢/أ).

(٢) سورة محمد آية [٣٥].

(٣) سورة الأنفال آية [٦١].

(٤) في (هـ/٦٢/أ): إلى ذلك، وفي (س/١٠٠/أ): إلى ذلك الصلح.

وانظر «الإيضاح» لمكي ص ٣٥٩، «تفسير القرطبي» ١٦: ٢٥٦.

(٥) قال مكي في الموضع السابق «والصواب الذي عليه أهل النظر أنهما محكمتان في معنيين مختلفين، آية الأنفال في إباحة الصلح إذا ابتدأ بطلبه المشركون، والآية الأخرى في النهي عن أن يبتدىء المسلمون بطلب الصلح من المشركين» وانظر ص ٢٥٩، «تفسير القرطبي» الموضع السابق.

سورة الفتح والحجرات[1]

٨١٢ ـ حدثنا أبو جعفر قال[2]: حدثنا: يموت بإسناده عن ابن عباس: «أنهما نزلتا بالمدينة»[3].

وقد ذكرنا قول من قال: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾[4] ناسخ لقوله ـ تعالى ـ ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم﴾[5] وأن هذا لا يكون فيه نسخ[6]، ولم نذكر معنى ﴿إنا فتحنا لك﴾ على استقصاء، وهذا موضعه:

فمن الناس من يتوهم أنه يُعْنَى بهذا فتح مكة[7] وذلك غلط. والذي عليه الصحابة والتابعون غيره، حتى كأنه إجماع.

---

(١) في (هـ/٦٢/أ) زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) «حدثنا أبو جعفر قال»: سقطت من (هـ/٦٢/أ).

(٣) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضُرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٧، من طريق عطاء الخراساني ـ كلاهما عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٦: ٦٧، ٨٣ ـ وزاد نسبته لابن مردويه، كما ذكره في «الإتقان» ١: ١٠ ـ نقلا عن المؤلف.

(٤) سورة الفتح الآيتان [١ ـ ٢].

(٥) سورة الأحقاف آية [٩].

(٦) راجع ٢: ٦٢٧.

(٧) رُوي القول بأن المراد بالفتح فتح مكة عن عائشة والسدي ومحمد بن السائب الكلبي، واختاره أبو حيان، انظر «زاد المسير» ٧: ٤٢٣، «البحر المحيط» ٨: ٨٩.

٨١٣ ـ كما روى أبو إسحاق عن البراء ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾، قال: تعدّون الفتح فتح مكة، وإنما نعده فتح الحديبية، كنا أربع عشرة مائة»[١].

٨١٤ ـ وكذا روى الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: «تعدون الفتح فتح مكة، وإنما هو الحديبية»[٢].

وكذا قال أنس بن مالك[٣] وابن عباس[٤]، وسهل بن حنيف[٥] والمسور بن مخرمة[٦]،

---

(١) أبو إسحاق، هو عمرو بن عبد الله السَّبِيْعِي: ثقة، والبراء، هو ابن عازب رضي الله عنه.

وهذا الحديث أخرجه من طريق أبي إسحاق عن البراء ـ بأطول مما ذكر المؤلف ـ البخاري ـ في المغازي ـ باب غزوة الحديبية ـ ٧: ٤٤١ حديث ٤١٥٠.

والطبري ٢٦: ٧١ ـ الطبعة الثالثة ـ إلا أن فيه، «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة مائة».

(٢) في إسناده الأعمش ـ سليمان بن مهران: ثقة يدلس. وأبو سفيان طلحة بن نافع. وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٦: ٧٠ ـ الطبعة الثالثة.

(٣) أخرجه عن أنس بن مالك ـ البخاري ـ في تفسير سورة الفتح ـ باب (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) ٨: ٥٨٣ حديث ٤٨٣٤، ومسلم ـ في الجهاد ـ باب صلح الحديبية ٣: ١٤١٣ حديث ١٧٨٦، والترمذي في تفسير سورة محمد ٥: ٣٨٥ حديث ٣٢٦٣، وابن أبي شيبة ـ في المغازي ـ غزوة الحديبية ١٤: ٤٢٩، وأحمد ٣: ١٩٧، والطبري ٢٦: ٦٩ ـ ٧٠ ـ الطبعة الثالثة، والواحدي ص ٢٥٥.

(٤) ذكره عن ابن عباس ـ السيوطي ٦: ٧٤ ـ ونسبه لابن مردويه وأخرجه الواقدي في «مغازيه» ٢: ٦١٧ ـ في أثر طويل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

(٥) أخرجه عن سهل بن حنيف ـ في حديث طويل ـ البخاري ـ في تفسير سورة الفتح ٨: ٥٨٧ حديث ٤٨٤٤، ومسلم ـ في الجهاد والسير ـ باب صلح الحديبية ٣: ١٤١١ حديث ١٧٨٥، وأحمد ٣: ٤٨٥ ـ ٤٨٦، والطبري في الموضع السابق.

(٦) أخرجه عن المسور بن مخرمة ـ من حديث صلح الحديبية بطوله ـ عنه وعن مروان بن الحكم ـ ابن إسحاق في السيرة ـ انظر «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٢٢ ـ ٣٢٧.

وأخرجه عنهما مختصرا ـ الحاكم ـ في التفسير ٢: ٤٥٩، والواحدي ص ٢٥٥ ـ بلفظ: «نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها». وقال =

وقاله من التابعين الحسن[1] ومجاهد[2]، والزهري[3]، وقتادة[4].

وفي تسمية فتح الحديبية فتحا أقوال للعلماء: بيِّنة لو لم يكن فيها، إلا أن الله - تعالى - أنزل على نبيه - صلى الله عليه وسلم - (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة)[5] بعد أن عرّفه المغفرة له، ثم لم ينزل بعد ذلك سخطا على من رضي عنه[6]. وأيضا فإن الحديبية بئر ورد عليها المسلمون[7] وقد غاض ماؤها فتفل[8] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيها، فجاء الماء حتى عمهم[9] ولم يكن بين المسلمين والكفار إلا ترام، حتى كان الفتح.

= الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وسيذكر المؤلف حديث الصلح بطوله من رواية المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم - رضي الله عنهما - في الحديث ٨٧٩ - ٨٨٠ وسيأتي استكمال تخريجه هناك إن شاء الله.

(١) لم أتمكن من تخريجه عن الحسن.

(٢) أخرجه عن مجاهد - الطبري ٢٦: ٦٩ - الطبعة الثالثة، وذكره السيوطي ٦: ٦٩ - وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) أخرجه عن الزهري - ابن إسحاق في حديث طويل. انظر «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٣٤، وسيذكر المؤلف بعضه مسندا عن الزهري في الأثر ٨١٥.

(٤) أخرجه عن قتادة - الطبري ٢٦: ٧٠ - الطبعة الثالثة.

(٥) سورة الفتح آية [١٨].

(٦) «عنه»: سقطت من (الأصل /١٨٩/أ)، وأثبتها من بقية النسخ.

(٧) الحُدَيْبِيَة: بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء مكسورة بعدها ياء مفتوحة مخفّفة، وكثير من المحدثين يشددها، وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر فيها. بينها وبين مكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل. انظر «النهاية» ١: ٣٤٩، «معجم البلدان» ٢: ٢٢٩، «لسان العرب» ١: ٣٠٢.

(٨) قال في «النهاية» ١: ١٩٢: «التّفل»: «نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النّفث. وانظر «لسان العرب» ١١: ٧٧.

(٩) أخرجه بمعناه البخاري - في المغازي - باب غزوة الحديبية ٧: ٤٤١ حديث ٤١٥١.

وقد كان بعض العلماء يتأول أنه إنما قيل ليوم الحديبية الفتح، لأنه كان سببا لفتح مكة، وجعله مجازا كما يقال: قد دخلنا المدينة إذا قاربنا دخولها.

وأبين ما في هذا:

٨١٥ ـ ما حدثناه أحمد بن محمد بن الحجاج قال: حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني الأجلح عن محمد بن إسحاق عن ابن شهاب بإسناده[١].

قال: «لم يكن في الإسلام فتح أعظم منه، كانت الحرب قد حجزت بين الناس، فلا يتكلم أحد، وإنما كان القتال، فلما كانت الحديبية والصلح وضعت الحرب، وأمن الناس فتلاقوا، فلم يُكلم أحد بِعَقْد[٢] الإسلام إلا دخل فيه، فلقد دخل في تلك السنين مثل من كان قبل ذلك أو أكثر[٣].

وهذا قول حسن بيِّن.

---

(١) قوله: بإسناده، هكذا جاء في جميع نسخ الكتاب، وهو في الحقيقة زيادة، لأن ما ذكره المؤلف في هذا الأثر هو من كلام ابن شهاب الزهري نفسه، ولم يروه عن غيره ـ كما أخرج ذلك عنه ابن إسحاق في السيرة. ويبدو أن المؤلف، أو أحد رواة هذا الأثر اختلط عليهم هذا بحديث الصلح الذي أخرجه البخاري والنسائي وابن إسحاق وغيرهم ـ من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ـ وسيذكره المؤلف بهذا الإسناد في الكلام على قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) الآية «١٠» الممتحنة، الحديث ٨٧٩ ـ ٨٨٠ وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله.

(٢) في (هـ/٦٢/ب): يعقل.

(٣) في إسناده أحمد بن محمد بن الحجاج ـ تكلموا فيه، وقد سبق ذكر ذلك في الأثر ١١٧، ويحيى بن سليمان: «صدوق، يخطىء» أخرج له البخاري، والأجلح، هو ابن عبد الله: «صدوق شيعي»، ومحمد بن إسحاق «صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر»، أخرج له مسلم في المتابعات وهذا الأثر أخرجه ابن إسحاق في السيرة عن الزهري قال «فما فتح في الإسلام فتح قبله كان أعظم منه، إنما كان القتال حيث التقى الناس فلما كانت الهدنة، ووضعت الحرب، وآمن الناس بعضهم بعضا، والتقوا فتفاوضوا في الحديث والمنازعة، فلم يكلم أحد بالإسلام يعقل شيئا إلا دخل فيه، ولقد دخل في تينك السنتين مثل من كان في =

وقال جل وعز: (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا)[1] كان هذا في يوم الحديبية، أيضا، جاء بذلك التوقيف عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال لأصحابه:

٨١٦ ـ «هذا فَرْق ما بينكم وبين الناس»[2].

٨١٧ ـ وفي الحديث «لا تسبوا أصحابي فلو أنفق أحدكم ملء الأرض ما بلغ مدّ[3] أحدهم ولا نصيفه»[4]،[5].

= الإسلام قبل ذلك أو أكثر». «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٣٦. وذكره الشافعي في «الأم» ٤: ١٨٩.

(١) سورة الحديد آية [١٠].

(٢) أخرجه الواقدي في «مغازيه» ٣: ٥٨٦، والطبري ٢٧: ٢٢١ ـ الطبعة الثالثة، والطحاوي ١: ٣٤٩ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قوله «أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة» ـ عن أبي سعيد الخدري، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «يوشك أن يأتي قوم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم، قلنا: من هم يارسول الله؟ أقريش هم؟ قال: لا، ولكن أهل اليمن أرق أفئدة، وألين قلوبا، فقلنا: هم خير منا يارسول الله؟ فقال: لو كان لأحدهم جبل من ذهب فأنفقه ما أدرك مد أحدكم ولا نصيفه، ألا إن هذا فصل ما بيننا وبين الناس (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح) الآية إلى قوله (والله بما تعملون خبير)».

(٣) قال في «النهاية» ٤: ٣٠٨: «المُدُّ في الأصل: ربع الصاع، قال: وإنما قدّره به، لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة».

(٤) النصيف: هو النُّصْف، كما يقال عشر وعشير، وثمن وثمين، وقيل إنه مكيال دون المُدّ. انظر «النهاية» ٥: ٦٥، «فتح الباري» ٧: ٣٤.

(٥) أخرجه البخاري ـ في فضائل الصحابة ـ باب قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (لو كنت متخذا خليلا) ٧: ٢١ حديث ٣٦٧٣ ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه».

وأخرجه ـ بنحوه ـ مسلم ـ في فضائل الصحابة ـ باب تحريم سب الصحابة ـ رضي =

وهذا للذين[1] أنفقوا قبل الحديبية وقاتلوا.

= الله عنهم - ٤ : ١٩٦٧ - حديث ٢٥٤١، وأبو داود - في كتاب السنة - باب النهي عن سب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٥ : ٤٥ حديث ٤٦٥٨، والترمذي - في المناقب - باب من سب أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ٥ : ٦٩٥ حديث ٣٨٦١، وأحمد ٣ : ١١، ٥٤.

وأخرجه مسلم أيضا حديث ٢٥٤٠، وابن ماجه في المقدمة - باب فضائل أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فضل أهل بدر ١ : ٥٧ حديث ١٦١ - من حديث أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه.

(١) في (هـ/٦٢/ب)، (س/١٠٠/ب) في الذين.

سورة ق والذاريات والطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة[1]

٨١٨ ـ حدثنا أبو جعفر قال[2]: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس «أنهن نزلن بمكة»[3] قال أبو جعفر: وجدنا فيهن خمسة مواضع:

في سورة «ق» موضع قال الله[4] ـ عز وجل ـ: (فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبحه وأدبار السجود)[5].

يجوز أن يكون (فاصبر على ما يقولون) منسوخا بقوله عز وجل (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) الآية[6].

ويجوز أن يكون محكما، أي: اصبر على أذاهم، فإن الله ـ تعالى ـ لهم بالمرصاد، فهذا[7] نزل في اليهود، جاء التوقيف بذلك، لأنهم تكلموا بكلام

---

(١) في (هـ/٦٢/ب) زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) «حدثنا أبو جعفر قال»: سقطت من (هـ/٦٢/ب).

(٣) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٦/ب، ٦٧ من طريق عطاء الخراساني ـ كلاهما عن ابن عباس، إلا أن فيه أن سورة الرحمن مدنية.

وذكره السيوطي ٦: ١٠١، ١١١، ١١٦، ١٢١، ١٣٢، ١٣٩، ١٥٣ وزاد نسبته في جميع هذه السور لابن مردويه، ماعدا سورة الرحمن فقد نسبه للمؤلف، وذكره في «الإتقان» ١: ٩ ـ نقلا عن المؤلف.

(٤) «لفظ الجلالة»: ليس في (هـ/٦٢/ب). (٥) سورة ق الآيتان [٣٩ ـ ٤٠].

(٦) سورة التوبة: آية [٢٩]. وانظر «الإيضاح» ص ٣٦١، «تفسير القرطبي» ١٧: ٢٤.

(٧) في (هـ/٦٢/ب)، (س/١٠٠/ب): وهذا.

لحق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ منه أذى(١).

٨١٩ ـ كما قُرىء على إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن هنّاد بن السَّري، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعد، وهو سعيد بن المَرْزُبان، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: هناد: قرأته على أبي بكر: «إن اليهود جاءت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسألته عن خلق السموات والأرض. فقال: خلق الله تعالى الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء بما فيها من منافع، وخلق الشجر والماء والمدائن والعمارات والخراب يوم الأربعاء قال(٢) جل وعز: ﴿قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) إلى (سواء للسائلين)(٣) قال لمن سأل: وخلق السماء يوم الخميس، وخلق النجوم والشمس والقمر والملائكة يوم الجمعة إلى ثلاث ساعات بقين منه، وخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حيث يموت من يموت، وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء ينتفع به الناس، وفي الثالثة آدم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأسكنه الجنة، وأمر إبليس بالسجود له، فأخرجه منها، في آخر ساعة. قالت اليهود: ثم ماذا يامحمد؟ قال: ثم استوى على العرش. قالوا: قد أصبت لو تممت، ثم استراح فغضب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ غضبا شديدا. ونزلت(٤) (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب)(٥)»(٦).

(١) انظر «تفسير الطبري» ٢٦: ١٧٩ ـ ١٨٠، «الإيضاح» لمكي ص ٣٦١.

(٢) في (س/١٠٠/ب): قال الله.

(٣) سورة فصلت آية [٩].

(٤) في (هـ/٦٢/ب)، (س/١٠٠/ب): فنزلت.

(٥) سورة ق آية [٣٨].

(٦) إسناده ضعيف، فيه سعيد بن المَرْزُبان «ضعيف مدلس»، وبقية رجاله ثقات، فيهم أبو بكر بن عيّاش. قال ابن حجر: «لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح».

وهذا الحديث أخرجه الطبري ٢٤: ٩٤ ـ الطبعة الثالثة، والحاكم ـ في التاريخ ـ ذكر داود عليه السلام ٢: ٥٤٣ ـ وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» قال الذهبي: «قلت: أبوسعد البقال، قال ابن معين: لا يكتب حديثه». وأخرجه الواحدي ص ٢٦٦ ـ =

قال أبو جعفر ثم قال تعالى (فاصبر على ما يقولون)[1] فتأول هذا بعض العلماء على أنه إذا حزب إنسانا أمرٌ فينبغي أن يفزع إلى الصلاة.

٨٢٠ ـ قال حذيفة: «كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة»[2].

٨٢١ ـ وعن ابن عباس: أنه عُزِّف وهو راحل بموت قُثَم أخيه فأمر بحط الراحلة، ثم صلى ركعتين وتلا: (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين)[3].

ثم قال جل وعز (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)[4].

٨٢٢ ـ قال أبو صالح: «الصبح والعصر»[5]. وقد قيل: الصبح والظهر

= مع اختلاف في لفظه، وذكره ابن كثير: ـ من رواية الطبري، وقال: «هذا الحديث فيه غرابة». وذكره السيوطي ٥: ٣٦٠ ـ وزاد نسبته لأبي الشيخ في العظمة وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١) سورة ق آية [٣٩].

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٥: ٣٨٨، والطبري ٢: ١٢ ـ الأثر ٨٤٩، ٨٥٠، وذكره ابن كثير ١: ١٢٤.

(٣) سورة البقرة آية [٤٥]. وهذا الأثر أخرجه بنحوه ـ الطبري ٢: ١٤ ـ الأثر ٨٥٢، وذكره ابن كثير ١: ١٢٤، والسيوطي ١: ٦٨ ـ وزاد نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الشعب.

(٤) سورة ق آية [٣٩].

(٥) أبو صالح، هو عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي. وقد ذكر هذا القول عنه القرطبي ١٧: ٢٤.

وقد أخرج البخاري ـ في تفسير سورة «ق» ـ باب (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) ٨: ٥٩٧ حديث ٤٨٥١، ومسلم ـ في المساجد ـ باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما ١: ٤٣٩ ـ حديث ٦٣٣ ـ عن جرير بن عبد الله قال: كنا جلوسا ليلة مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ننظر إلى القمر ليلة أربع عشرة، =

والعصر[1]، ويكون (ومن الليل) للمغرب والعشاء الآخرة[2]. فأما[3] (وأدبار السجود) فبين العلماء فيه اختلاف:

فأكثرهم يقول: الركعتان بعد المغرب[4]. ومنهم من يقول: وبعد[5] كل صلاة مكتوبة ركعتان[6].

والظاهر يدل على هذا، إلّا أن الأولى اتباع الأكثر، ولاسيما وهو صحيح

= فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)». هذا لفظ البخاري.

وقد أخرجه بنحوه أيضا أبو داود حديث ٤٧٢٩، والترمذي حديث ٢٥٥١، وابن ماجه حديث ١٧٧، وأحمد ٤: ٣٦٥ ـ ٣٦٦.

وقد أخرج الطبري ٢٦: ١٨٠ ـ الطبعة الثالثة القول بأن المراد بذلك الصبح والعصر عن قتادة وابن زيد وذكره الجصاص ٣: ٤١٠ ـ عن ابن عباس.

(١) ذكره الجصاص ٣: ٣١٠ ـ عن الحسن البصري.

(٢) أخرج الطبري في الموضع السابق عن ابن زيد (ومن الليل) قال: «العتمة» وعن مجاهد (ومن الليل فسبحه) قال: «من الليل كله»، واختاره الطبري، لأنه أعم. وقال الجصاص في الموضع السابق: (ومن الليل فسبحه): «صلاة العتمة والمغرب».

(٣) في (س/١٠١/أ): وأما.

(٤) أخرجه الطبري ٢٦: ١٨٠ ـ ١٨١ ـ الطبعة الثالثة ـ عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه قال (وأدبار السجود): «الركعتان بعد المغرب» وأخرجه أيضا عن الحسن بن علي وابن عباس وأبي هريرة والشعبي ومجاهد وإبراهيم النخعي والحسن والأوزاعي. وذكره الجصاص ٣: ٤١٠ عن عمر وذكره ابن كثير ٧: ٣٨٧ ـ عن عمر، وأبي أمامة وعكرمة وقتادة.

(٥) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/أ): بعد.

(٦) أخرج الطبري ٢٦: ١٨٢ ـ الطبعة الثالثة. عن ابن زيد في قوله (وأدبار السجود) قال: «النوافل».

وهناك قول ثالث في الآية إن المراد به التسبيح أدبار الصلوات المكتوبات أخرجه الطبري في الموضع السابق من طريق مجاهد عن ابن عباس.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام[١].

وهذا أمر بما قد أجمع المسلمون على[٢] أنه نافلة، فيجوز أن يكون ندبا لا حتما، ويجوز أن يكون منسوخا بما صح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه لا يجب على أحد إلا خمس صلوات، ونقل ذلك الجماعة[٣]، وكان التأذين فيها والإقامة في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والخلفاء الراشدين المهديين[٤]، لا[٥] أحد منهم يوجب غيرها.

وفي سورة (والذاريات) موضعان:

فالموضع الأول قوله ـ تعالى ـ (والذين[٦] في أموالهم حق للسائل والمحروم)[٧] من العلماء من قال: هي محكمة،

---

(١) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/أ): رضي الله عنه.

(٢) في (س/١٠١/أ): عليه. وانظر في بيان صحة هذا القول تفسير الطبري، الموضع السابق.

(٣) أخرج البخاري ـ في الإيمان ـ باب الزكاة من الإسلام ١: ١٠٦ حديث ٤٦، ومسلم ـ في الإيمان ـ باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام ١: ٤٠ حديث ١١، وأبو داود ـ في الصلاة ـ باب فرض الصلاة ١: ٢٧٢ حديث ٢٩١، والنسائي ـ في الصلاة ـ باب كم فرضت في اليوم والليلة ١: ٢٢٦ ـ ٢٢٨، ومالك ـ في الصلاة ـ جامع الترغيب في الصلاة ـ ص ١٢١ حديث ٤٢٤ ـ عن طلحة بن عبيد الله قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أهل نجد ثائر الرأس يُسمع دويُّ صوته، ولا يُفقه ما يقول، حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال: هل عليّ غيرها؟ قال: لا، إلا أن تطوع. قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: وصيام رمضان. قال: هل عليّ غيره؟. قال: لا، إلا أن تطوع. قال: وذكر له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الزكاة. قال: هل عليّ غيرها؟ قال: لا، إلا أن تطوع. قال: فأدبر الرجل، وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص. قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: أفلح إن صدق». وهذا لفظ البخاري.

(٤) في (س/١٠١/أ) زيادة: رضي الله عنهم. (٥) في (س/١٠١/أ): ولا.

(٦) (والذين): سقطت من (هـ/٦٣/أ). (٧) سورة الذاريات آية [١٩].

٨٢٣ ـ ٨٣٤ ـ كما قال الحسن البصري، وإبراهيم النخعي: «في المال حق سوى الزكاة»[١].

ومن قال: هي منسوخة، قال: هي وإن كانت خبرا ففي الكلام معنى الأمر، أي: أعطوا السائل والمحروم، ويجعل هذا منسوخا بالزكاة المفروضة.

٨٢٥ ـ كما قُرِئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا سلمة بن نُبيط قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول «نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن»[٢].

قال أبو جعفر[٣]: وللعلماء في المحروم ثمانية أقوال:

٨٢٦ ـ فقرئ[٤] على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق

---

(١) أخرجه عنهما ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ من قال: في المال حق سوى الزكاة **٣: ١٩٠ ـ ١٩١**، وأخرجه الطبري **٢٩: ٨٠ ـ ٨١** عن إبراهيم النخعي فقط.

وقد أخرج المؤلف هذا القول فيما سبق عن ابن عمر، وسفيان الثوري وذكره عن علي بن الحسين ومجاهد ومحمد بن كعب وعطيّة وأبي عبيد، انظر الأثرين **٤٧٦، ٤٧٧، ٢: ٣٢٨**.

(٢) في إسناده: أحمد بن محمد بن الحجاج، تكلموا فيه وقد سبق ذكر ذلك في رقم **١١٧**، ويحيى بن سليمان: «صدوق، يخطئ»، أخرج له البخاري. وبقية رجاله ثقات، فيهم مروان بن معاوية كان يدلس أسماء الشيوخ.

وقد ذكر المؤلف هذا الأثر بلا إسناد في رقم **١٨٢** ـ وسبق تخريجه هناك كما ذكره أيضا في رقم **٤٧٠، ٥٠٨**.

والراجح أن الآية (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) محكمة غير منسوخة وأنها في غير الزكاة، وأن ذلك على الندب، لا على الوجوب انظر «الإيضاح» لمكي ص **٣٦٢**، «نواسخ القرآن» ص **٤٧١**.

(٣) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦٣/أ).

(٤) في (س/١٠١/أ): وقرئ.

السَّبِيْعي عن قيس[1] قال: سألت ابن عباس عن قول الله - تعالى ﴿للسائل والمحروم﴾ فقال: «السائل: الذي يسأل والمحروم: الذي لا يبقى له مال»[2].

٨٢٧ - وفي رواية شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن قيس عن ابن عباس قال: «المحروم: المحارَف»[3]،[4].

---

(١) في (س/١٠١/أ): قيس بن كركم.

(٢) في إسناده أحمد بن محمد بن الحجاج، ويحيى بن سليمان تقدما في الأثر السابق، وقيس، هو ابن كركم الأحدب المَخْزومي. قال ابن حجر: «قال الخطيب في «الكفاية» تفرد عنه أبو إسحاق السَّبِيْعي، وقال الأزدي: ليس بذاك، ولا أحفظ له حديثا مسندا». وبقية رجاله ثقات، فيهم: زكريا بن أبي زائدة: يدلس، وسماعه من أبي إسحاق السَّبيعي بآخرة. وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السَّبِيْعي: مشهور بالتدليس واختلط في آخر عمره.

وهذا الأثر أخرجه أبو عبيد في «الأموال» ص ٦٦٧ - ٦٦٨ - من طريق أبي إسحاق عن قيس بن كركم قال: سألت ابن عباس عن ذلك فقال: «السائل: الذي يسأل، والمحروم: الذي ليس له في الإسلام سهم».

(٣) قال في «لسان العرب» ٩: ٤٣: «والمُحَرَّف: الذي ذهب ماله، والمُحَارف: الذي لا يصيب خيرا من وجه توجه له، قال الأزهري: يقال للمحروم الذي قُتِّرَ عليه رزقه مُحارَف، وعن الشافعي: المحارَف: الذي يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة ما يسد حرمانه».

(٤) أخرجه الطبري ٢٦: ٢٠١ - ٢٠٢، ٢٩: ٨١ - ٨٢ الطبعة الثالثة - من طريق شعبة عن سفيان بإسناده - عن ابن عباس قال (للسائل والمحروم): «السائل: الذي يسأل، والمحروم: المحارَف». وأخرجه من طرق أخرى عن سفيان بإسناده عن ابن عباس قال: «السائل الذي سأل الناس، والمحروم: المحارَف، الذي ليس له في الإسلام سهم وهو محارَف». وأخرجه من طريق سفيان بنحوه ابن أبي شيبة - في الجهاد - من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ١٢: ٤١٢ - ٤١٣ ومن طريق شريك عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس قال (للسائل والمحروم): «المحارف». وأخرجه الطبري أيضا من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بإسناده، ومن طريق مجاهد وسعيد بن جبير وعطية العوفي عن ابن عباس بنحوه.

٨٢٨ ـ وقال محمد بن الحنفية[١]: «المحروم الذي لم يشهد الحرب، أي: فيكون له سهم في الغنيمة»[٢].

٨٢٩ ـ وقال زيد بن أسلم: «المحروم الذي لحقته جائحة فأتلفت زرعه»[٣].

٨٣٠ ـ وقال الزهري: «المحروم الذي لا يسأل الناس»[٤]. واحتج بحديث أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٨٣١ ـ قيل له من المسكين يارسول الله قال: «الذي لا يجد ما يغنيه ولا يفطن له فيعطى، ولا يسأل الناس»[٥].

---

(١) في (س/١٠١/أ) زيادة: رضي الله عنه.

ومحمد بن الحنفية، هكذا جاء في جميع نسخ الكتاب ـ وهو محمد بن علي بن أبي طالب ـ المعروف بابن الحنفية. لكن هذا الأثر الذي ذكره المؤلف عن محمد بن الحنفية إنما أخرجه الأئمة عن الحسن بن محمد بن الحنفية مرسلاً عن النبي ﷺ ولم ينسبه لأبيه، فيحتمل أن ذكر الحسن سقط من نُسخ الكتاب، أو أن المؤلف سها، فأثبت محمد بن الحنفية مكان الحسن بن محمد بن الحنفية. فالله أعلم.

(٢) أخرجه كما أشرت قريبا ـ عن الحسن بن محمد بن الحنفية ـ عبد الرزاق في «تفسيره» ٩١/أ، وأبو عبيد في «الأموال» ص ٦٦٨ وابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ من قال ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ١٢: ٤١٢، والطبري ٢٦: ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ٢٩: ٨٢ ـ ٨٣ ـ الطبعة الثالثة ـ من طريق قيس بن مسلم ـ عن الحسن بن محمد بن الحنفية «أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا، ثم جاء قوم لم يشهدوا الغنيمة فنزلت هذه الآية (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم)»، هذا لفظ أبي عبيد، ولفظ عبد الرزاق وابن أبي شيبة والطبري ـ بنحوه ـ وذكره بنحوه أيضا السيوطي ٦: ١١٣ ـ وزاد نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) أخرجه الطبري مطولا ٢٦: ٢٠٣، ٢٩: ٨٣ ـ الطبعة الثالثة.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٩١/أ، والطبري ٢٦: ٢٠٢ ـ الطبعة الثالثة.

(٥) أخرجه المؤلف فيما مضى من حديث أبي هريرة ـ في الحديث ٦٠٤ ـ وسبق تخريجه هناك. وانظر «تفسير الطبري» الموضع السابق، «تفسير ابن كثير» ٧: ٣٩٥.

٨٣٢ - وقال عكرمة: «المحروم الذي لا ينمى له شيء»[١].

والقول الثامن: يروى عن عمر بن عبد العزيز قال:

٨٣٣ - «المحروم الكلب»[٢]،[٣].

وإنما وقع الاختلاف في هذا لأنها صفة أقيمت مقام الموصوف، والمحروم هو الذي قد حرم الرزق واحتاج. فهذه الأقوال كلها داخلة في هذا[٤]، غير أنه ليس فيها أجل: مما روي عن ابن عباس[٥]، ولا أجمع أنه: المحارَف[٦].

والموضع الآخر[٧] قوله - تعالى - (فتول عنهم فما أنت بملوم)[٨].

٨٣٤ - في رواية الضحاك: «أن التولي عنهم منسوخ، بأنه[٩] قد أمر بالإقبال عليهم بالموعظة. قال[١٠] تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)[١١] فأمر أن يُبَلِّغ كما[١٢] أنزل الله»[١٣].

---

(١) أخرجه الطبري ٢٦: ٢٠٣، ٢٩: ٨٣ - الطبعة الثالثة، وذكره السيوطي ٦: ١١٣ - ونسبه لعبد بن حميد.

(٢) ذكره الجصاص ٣: ٤١٢، والقرطبي ١٧: ٣٩، وابن كثير ٧: ٣٩٦.

(٣) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب) زيادة: قال أبو جعفر.

(٤) انظر «تفسير الطبري» ٢٦: ٢٠٤.

(٥) في (س/١٠١/ب) زيادة: رضي الله عنه.

(٦) أخرج الطبري هذا القول أيضا عن مجاهد والضحاك وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي ونافع وعطاء. انظر «تفسير الطبري» ٢٦: ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٩: ٨١ - ٨٣، وانظر «تفسير ابن كثير» ٧: ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٧) في (هـ/٦٣/أ): الثاني.

(٨) سورة الذاريات آية [٥٤].

(٩) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب): لأنه.

(١٠) في (س/١٠١/ب): قال الله.

(١١) سورة المائدة آية [٦٧].

(١٢) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب): كلما.

(١٣) «لفظ الجلالة»: ليس في (هـ/٦٣/أ) وجاء في (س/١٠١/ب) أنزل إليه.

=

٨٣٥ ـ كما قالت عائشة[١]: «من زعم أن محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتم شيئا من الوحي فقد أعظم الفِرْيَة»[٢].

٨٣٦ ـ قال مجاهد﴿فتول عنهم﴾: «فأعرض عنهم»[٣].

﴿فما أنت بملوم﴾، أي: ليس يلومك ربك ـ تعالى ـ على تقصير كان منك[٤].

وفي الطور﴿وسبح بحمد ربك حين تقوم﴾[٥].

= وهذا القول ذكره مكي ص ٣٦٢، وذكر القرطبي ١٧ : ٥٤ ـ عن الضحاك أن الآية (فتول عنهم فما أنت بملوم) منسوخة بقوله (فذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)، وذكره ابن الجوزي ص ٤٧٢ بلا نسبة.

(١) في (س/١٠١/ب) زيادة: رضي الله عنها.

(٢) أخرجه البخاري ـ في تفسير سورة المائدة ـ باب﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾٨: ٢٧٥ حديث ٤٦١٢ ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها قالت: «من حدثك أن محمد كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك)»، ومسلم ـ في الإيمان ـ باب معنى قول الله ـ عز وجل ـ (ولقد رآه نزلة أخرى) ١ : ١٥٩ حديث ١٧٧ من حديث طويل عن عائشة، وفيه أنها قالت: «من زعم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم الفرية والله يقول (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)»، وأخرجه الترمذي ـ في تفسير سورة النجم ٥ : ٣٩٤ حديث ٣٢٧٨، وأحمد ٦ : ٥٠ والطبري ١٠ : ٤٧١ ـ ٤٧٢ ـ الأثر ١٢٢٨٠ ـ ١٢٢٨٣.

(٣) أخرجه الطبري ٢٧ : ١٠ ـ الطبعة الثالثة، وذكره السيوطي ٦ : ١١٦ ـ وزاد نسبته لابن المنذر.

(٤) انظر «تفسير الطبري» الموضع السابق.

والراجح أن هذه الآية محكمة غير منسوخة، لأن معناها (فتول عنهم فما أنت بملوم) أي بعد أن بلغتهم وحذرتهم وأنذرتهم وبينت لهم الحجج والبراهين. فلا منافاة بينها وبين قوله تعالى﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾الآية. انظر «تفسير الطبري» ٢٧ : ١٠، «نواسخ القرآن» ص ٤٧٢، «زاد المسير» ٨ : ٤٢، «تفسير ابن كثير» ٧ : ٤٠١.

(٥) سورة الطور آية [٤٨].

للعلماء فيه أقوال: فمن ذلك:

٨٣٧ ـ ما حدثناه أحمد[١] بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى الجُعْفي، قال: حدثني[٢] ابن وهب، قال: حدثني[٣] أسامة بن زيد سمع محمد بن كعب القرظي يقول في هذه الآية﴿فسبح بحمد ربك حين تقوم﴾قال: «حين تقوم إلى الصلاة»[٤].

٨٣٨ ـ قال الجعفي: وحدثني عمر بن هارون البلخي، قال: حدثني أبو مصلح عن الضحاك في هذه الآية[٥]﴿وسبح بحمد ربك[٦] حين تقوم﴾«إلى الصلاة[٧] أن تكبر وتقول: سبحانك اللهم وبحمدك تبارك[٨] اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»[٩].

---

(١) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب) زيادة: بن محمد.

(٢) (٣) في (س/١٠١/ب): حدثنا.

(٤) في إسناده: أحمد بن محمد بن الحجاج ـ تكلموا فيه، وقد سبق ذكر ذلك في رقم ١١٧، ويحيى الجُعْفي، هو يحيى بن سليمان الجعفي «صدوق، يخطىء» أخرج له البخاري، وأسامة بن زيد، هو الليثي: «صدوق يَهِم»، أخرج له مسلم، وعبد الله بن وهب، هو ابن مسلم القرشي: ثقة.

وهذا القول ذكره عن محمد بن كعب ـ القرطبي ١٧ : ٧٩ ـ كما ذكره عن الضحاك والربيع.

(٥) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب) زيادة: قال.

(٦) (وسبح بحمد ربك): سقطت من (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب).

(٧) في (س/ ١٠١/ب)، (ك): للصلاة.

(٨) في (س/١٠١/ب): وتبارك.

(٩) في إسناده: أحمد بن الحجاج، ويحيى الجعفى تقدما في الأثر السابق وعمر بن هارون البلخي. قال ابن حجر «متروك، وكان حافظا». وأبو مصلح هو نصر بن مشارس، أو ابن مشيرس: «ليِّن الحديث».

وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة ـ في الصلوات ـ باب ما يفتتح به الصلوات ١ : ٢٣٢، والطبري ٢٧ : ٣٨ ـ الطبعة الثالثة ـ كلاهما من طريق جويبر عن الضحاك. وجويبر: ضعيف، وذكره ابن كثير ٧: ٤١٤ والسيوطي ٦ : ١٢٠ ـ ١٢١ ـ وزاد نسبته لسعيد بن =

فهذا قول إن هذه الآية في افتتاح الصلاة، وردّ هذا بعض العلماء، وقال: قد أجمع المسلمون أنه من لم يستفتح الصلاة[1] بها[2] فصلاته جائزة، فلو كان هذا أمر من الله ـ تعالى ـ لكان مُوجِباً[3]، فإن قيل: هو ندب، قيل: لو صح أنه واجب بما تقوم به الحجة لجاز أن يكون ندبا أو منسوخا.

٨٣٩ ـ وقال أبو الجوزاء: (وسبح بحمد ربك حين تقوم) من النوم[4].

واختار هذا القول محمد بن جرير قال: يكون هذا فرضا، ويكون هذا النوم القائلة[5]، ويُعْنَى به صلاة الظهر، لأن صلاة الصبح مذكورة في الآية[6].

والقول الثالث: قول أبي الأحوص:

٨٤٠ ـ «أن يكون كلما قام من مجلس قال: سبحانك اللهم وبحمدك»[7].

= منصور وابن المنذر. وهذا الدعاء الذي ذكره الضحاك، وهو المعروف بدعاء الاستفتاح أخرجه النسائي ـ في الافتتاح ٢: ١٣٢، والترمذي ـ في الصلاة ـ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ٢: ٩ حديث ٢٤٢، وابن ماجه في الاقامة ـ باب افتتاح الصلاة ١: ٢٦٤ حديث ٨٠٤، وأحمد ٣: ٥٠، ٦٩ ـ من حديث أبي سعيد: «أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا افتتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك» هذا لفظ النسائي، ولفظ الباقين بنحوه.

(١) في (ك): للصلاة.

(٢) في (هـ/٦٣/أ)، (س/١٠١/ب): بهذا.

(٣) انظر «تفسير الطبري» ٢٧: ٣٨ ـ الطبعة الثالثة.

(٤) ذكره عن أبي الجوزاء ـ وهو أوس بن عبد الله الربعي ـ الجصاص ٣: ٤١٣، والقرطبي ١٧: ٧٩، وابن كثير ٧: ٤١٤.

(٥) في (س/١٠١/ب): للقايلة.

(٦) انظر «تفسير الطبري» ٢٧: ٣٨ ـ ٣٩ـ الطبعة الثالثة.

(٧) أخرجه ـ عن أبي الأحوص ـ وهو عوف بن مالك بن نَضلة الجشمي ـ عبد الرزاق في «تفسيره» ٩١/ب، وابن أبي شيبة ـ في الدعاء ـ ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه ١٠: ٢٥٧، والطبري ٢٧: ٣٨ ـ الطبعة الثالثة، وذكره ابن كثير ٧: ٤١٤.

وهذا القول أولاها من جهات(1)، أوكدها(2) أنه قد صح عن عبد الله بن مسعود(3) وإذا تكلم صحابي في آية، ولم يعلم أحد من الصحابة خالفه، لم تسع مخالفتُه، لأنهم أعلم بالتنزيل والتأويل،

٨٤١ ـ كما قُرىء على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله (وسبح بحمد ربك حين تقوم) قال: «حين تقوم من المجلس، تقول: سبحان الله وبحمده»(4).

قال أبو جعفر: فيكون هذا ندبا لجميع الناس.

وقد صح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قد(5) رغب في ذلك، وكان يقول كلما قام من مجلس:

٨٤٢ ـ «سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»(6).

---

(1) في (س/١٠١/ب) زيادة: أنه.

(2) في (ع): أولاها.

(3) في (س/١٠١/ب) زيادة: رحمه الله.

(4) في إسناده: يوسف بن موسى القطّان: «صدوق»، أخرج له البخاري، وبقية رجاله ثقات، فيهم: أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان، هو الثوري، وأبو إسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، مشهور بالتدليس، واختلط في آخر عمره، وأبو الأحوص، هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وهذا الأثر ذكره الجصاص ٣: ٤١٢ ـ ٤١٣، والقرطبي ١٧: ٧٨.

(5) «قد»: سقطت من (س/١٠٢/أ).

(6) أخرجه أبو داود ـ في الأدب ـ باب كفارة المجلس ٥: ١٨٢ حديث ٤٨٥٩ ـ من حديث أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» فقال رجل: إنك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى يارسول الله؟ فقال: «كفارة لما يكون في المجلس»، وأخرجه الحاكم ـ في الدعاء ـ الاستغفار عند القيام من المجلس ١: ٥٣٧. =

وفي بعض الحديث «يغفر له كل ما كان في ذلك المجلس»[1].

وقد يجوز أن يكون هذا[2] لما كان مخاطبة للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان فرضا عليه وحده وندبا على قول قوم. وحجة ثالثة أن الكلام عام، فلا يخص

= وأخرجه الترمذي ـ في الدعوات ـ باب ما يقول إذا قام من المجلس ٥: ٤٩٤ حديث ٣٤٣٣ ـ من حديث أبي هريرة ـ من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك». قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه لانعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه» وأخرجه ابن حبان في الأذكار ـ باب كفارة المجلس ص ٥٨٨ حديث ٢٣٦٦، والحاكم ١: ٥٣٦ كلاهما من هذا الطريق ـ عن أبي هريرة. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله».

قال ابن كثير ٧: ٤١٥ ـ بعد أن ذكر حديث أبي هريرة من رواية الترمذي، وذكر إخراج الحاكم له وقوله: إلا أن البخاري علله... الخ قال ابن كثير: «قلت علله الإمام أحمد والبخاري ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم، ونسبوا الوهم فيه إلى ابن جريج».

وقد أخرجه أبو داود عن أبي هريرة من غير هذا الطريق حديث ٤٨٥٨ ولم يذكر لفظه.

وأخرجه الحاكم أيضا ـ بنحوه ـ ١: ٥٣٧ من حديث جبير بن مطعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. ومن حديث رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أبو داود حديث ٤٨٥٧، وابن حبان حديث ٢٣٦٧ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا.

(١) جاء نحو من هذا في حديث أبي هريرة. وجاء بمعناه في حديث أبي برزة الأسلمي وجبير بن مطعم ورافع بن خديج.

(٢) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/أ): هذا.

به القيام من النوم إلا بحجة ثم قال جل وعز (ومن الليل فسبحه)(١) فيه ثلاثة أقوال:

من العلماء من قال: يعني به المغرب والعشاء(٢).

٨٤٣ ـ وقال ابن زيد: «يعني به المغرب»(٣).

٨٤٤ ـ وحدثنا علي بن الحسين عن الحسن بن محمد عن ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا ابن جريج عن مجاهد، قال: قال ابن عباس (ومن الليل فسبحه) هو «التسبيح في أدبار الصلوات»(٤).

ثم قال عز وجل: (وإدبار النجوم)(٥) فيه قولان:

٨٤٥ ـ قال الضحاك وابن زيد: (إدبار النجوم): «صلاة الصبح»(٦) واختار محمد بن جرير هذا القول، لأن(٧) صلاة الصبح فرض. والأولى(٨) أن تحمل الآية عليها(٩) (١٠) وأولى من هذا القول لأنه جاء عن صحابي لا نعلم له مخالفا:

---

(١) سورة الطور آية [٤٩].

(٢) قال بهذا الطبري ٢٧: ٣٩ ـ الطبعة الثالثة، وذكره ابن الجوزي في «زاد المسير» ٨: ٦٠ ـ عن مقاتل.

(٣) أخرج الطبري عن ابن زيد قال: (ومن الليل) «صلاة العشاء..» وفي رواية ثانية قال: «العتمة» ٢٦: ١٨٠، ٢٧: ٣٩ ـ الطبعة الثالثة.

(٤) رجاله ثقات، فيهم: ابن عُليَّة، هو إسماعيل بن إبراهيم، وابن جريج، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: يدلس ويرسل.

وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٦: ١٨٢ ـ الطبعة الثالثة.

(٥) سورة الطور آية [٤٩].

(٦) أخرجه عنهما الطبري ٢٧: ٣٩ ـ الطبعة الثالثة.

(٧) في (س/١٠٢/أ): لأنه.

(٨) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/أ): فالأولى.

(٩) انظر «تفسير الطبري» ٢٧: ٤٠ ـ الطبعة الثالثة.

(١٠) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/أ) زيادة: قال أبو جعفر.

٨٤٦ ـ كما قُرىء على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا العلاء بن المسيب عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في قوله تعالى (وإدبار النجوم) قال: «الركعتان بعد الفجر»[(١)،(٢)].

فإن قيل: فالركعتان غير واجبتين والأمر من الله ـ تعالى ـ على الحتم إلا أن تكون حجة تدل على أنه على[(٣)] غير الحتم، فالجواب عن هذا أنه يجوز أن يكون حتما، ثم نسخ لأنه لا فرض إلا الصلوات الخمس، ويجوز أن يكون ندبا، ويدل على ذلك ما أجمع العلماء عليه أن ركعتي الفجر ليستا بفرض، ولكنهما مندوب إليهما، لا ينبغي[(٤)] تركهما[(٥)].

وفي (والنجم) قوله ـ تعالى ـ (وأن ليس للانسان إلا ما سعى)[(٦)].

---

(١) هكـذا جاء في جميع نسخ الكتاب «ركعتان بعد الفجر» وقد أخرج الطبري من طريق الحسن عن علي قال: «الـركعتان قبل صلاة الصبح» ومن طريق عطاء عن علي قال: «الركعتان قبل الفجر» فيحتمل أن إثبات لفظ «بعد» عند المؤلف سهو من أحد الرواة أو من النساخ، أو من المؤلف، ويحتمل أن المعنى: الركعتان اللتان تصليان بعد طلوع الفجر، وقبل صلاة الفجر.

(٢) في إسناده: يوسف بن موسى، هو القطّان: «صدوق»، أخرج له البخاري، ومحمد بن فضيل: «صدوق عارف رمي بالتشيع»، أخرج له الستة. والحارث، هو الحارث بن عبد الله الأعـورالهمـداني، في حديثه ضعف، ورمي بالرفض. وبقية رجاله ثقات، فيهم: العلاء بن المسيب : ربما وهم، وأبو إسحاق، هو عمرو بن عبد الله السَّبِيْعي مشهور بالتدليس، واختلط في آخر عمره.

وهذا الأثر أخرجه ـ كما أشرت قريبا ـ الطبري ٢٧ : ٣٩ ـ من طريق الحسن وعطاء عن علي ـ رضي الله عنه ـ، وذكره مكي ص ٣٦٣، والقرطبي ١٧ : ٨٠.

(٣) «على» : سقطت من (هـ/٦٣/ب).

(٤) في (س/١٠٢/أ): فلا.

(٥) انظر «الإيضاح» لمكي ص ٣٦٣.

(٦) سورة النجم آية [٣٩].

قال أبو جعفر[1]: للناس في هذا أقوال:

فمنهم من قال: إنها منسوخة. ومنهم من قال: هي محكمة فلا ينفع أحدا أن يصدّق عنه أحد، ولا أن يجعل له ثواب شيء عمله. قالوا: وليس للانسان إلا ما سعى، كما قال تعالى.

وقال قوم: قد جاءت أحاديث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأسانيد صحاح، وهي[2] مضمومة إلى الآية.

وقال قوم: الأحاديث لها تأويل، وليس للإنسان على الحقيقة إلا ما سعى فممن تُؤوّل عليه أن الآية منسوخة ابن عباس.

٨٤٧ ـ كما حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح: قال: حدثني[3] علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: «وقوله ـ تعالى ـ (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) فأنزل الله ـ عز وجل ـ بعد ذلك[4] ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾[5]،[6] فأدخل الله ـ تعالى ـ الآباء الجنة بصلاح الأبناء»[7].

---

(١) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/أ).

(٢) في (هـ/٦٣/ب): فهي.

(٣) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/أ): عن.

(٤) «بعد ذلك»: سقطت من (هـ/٦٣/ب).

(٥) هكذا جاءت في جميع النسخ (ذرياتهم) بالجمع، وهي قراءة أهل المدينة.

انظر «تفسير الطبري» ٢٧: ٢٦ ـ الطبعة الثالثة وانظر «معاني القرآن» للفراء ٣: ٩٢، «النشر في القراءات العشر» ٢: ٢٧٣.

(٦) سورة الطور آية [٢١].

(٧) سبق الكلام على إسناده في رقم ٤ ـ وهذا الأثر أخرجه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس الطبري ٢٧: ٧٤ ـ إلا أن فيه «فأدخل الله الأبناء بصلاح الآباء الجنة»، وبنحو من هذا أخرجه ابن الجوزي ص ٤٧٦، وذكره السيوطي ٦: ١٣٠ ـ وزاد نسبته لأبي داود في ناسخه وابن المنذر وابن مردويه.

قال محمد بن جرير: يذهب إلى أنها منسوخة[1].

قال أبو جعفر: كذا عندي في الحديث، وكان يجب أن يكون، أدخل[2] الله الأبناء الجنة بصلاح الآباء[3]، إلا أنه يجوز أن يكون المعنى على أن الآباء يُلحقون بالأبناء، كما يُلحق الأبناء بالآباء[4].

٨٤٨ ـ قال أبو جعفر: وحدثنا أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «إن الله ـ تعالى ـ يرفع ذرية المؤمن معه في درجة الجنـة، وإن كانوا دونه في العمل ﴿والذين آمنوا واتبعتهم[5] ذريتهم[6] بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم[7] وما ألتناهم﴾، أي: نقصناهم»[8].

---

(١) انظر «تفسير الطبري» الموضع السابق.

قال مكي ص ٣٦٥: «والبين في هذا الذي يوجبه النظر، وعليه أكثر العلماء أنه ليس بمنسوخ، وأنه محكم، لا يعمل أحد عن أحد صلاة ولا جهاداً إلا ما خصصته السنة وبينته».

وقال ابن الجوزي ص ٤٧٦ قول من قال: إن هذا نسخ غلط، لأن الآيتين خبر والأخبار لا يدخلها النسخ. . » وانظر «تفسير القرطبي» ١٧ : ١١٤.

(٢) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢) : فأدخل.

(٣) جاء هذا ـ كما تقدم ـ في لفظ الطبري وابن الجوزي والسيوطي.

(٤) الدليل على أن الآباء يُلحقون أيضا بالأبناء قوله تعالى : ﴿ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم﴾ آية «٨» غافر.

(٥) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/ب): (وأتبعناهم)

قلت: وهذه قراءة أبي عمرو من البصريين انظر «تفسير الطبري» ٢٧ : ٢٦ ، الطبعة الثالثة.

(٦) (٧) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/ب): (ذرياتهم) وقـد قرأ بهـذا أبـو عمـرو من البصريين. انظر «تفسير الطبري» الموضع السابق.

(٨) في إسناده: أحمد بن محمد بن نافع: ذكره الذهبي في «السير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وبقية رجاله ثقات. =

٨٤٩ ـ وحدثنا أحمد بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن شكيب الكوفي، قال[١]: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا سفيان الثوري عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:[٢] «إن الله ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وإن كان لم يبلغها بعمله ليقُر بهم عينه، ثم قرأ ﴿والذين آمنوا واتبعتهم[٣] ذريتهم[٤] بإيمان﴾[٥]الآية»[٦].

[٧] فصار الحديث مرفوعا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكذا يجب أن يكون لأن ابن عباس[٨] لا يقول هذا[٩] إلا عن رسول الله ـ صلى الله عليه

= وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٧: ٢٤ ـ ٢٥، ٢٧ـ الطبعة الثالثة، والطحاوي ٢: ١٤ ـ ١٥ ـ باب بيان مشكل ما روي في قوله ـ تعالى ـ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم)، والحاكم ـ في تفسير سورة الطور ٢: ٤٦٨، وذكره ابن كثير ٧: ٤٠٨، والسيوطي ٦: ١١٩ ـ وزاد نسبته لسعيد بن منصور وهنّاد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه.

(١) «حدثنا»: سقطت من (س/١٠٢/ب).

(٢) «قال»: سقطت من (الأصل/١٩٣/ب)، وأثبتها من بقية النسخ.

(٣) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/ب): (وأتبعناهم).

(٤) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/ب): (ذرياتهم).

(٥) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/ب) زيادة: (ألحقنا بهم ذرياتهم).

(٦) إسناده صحيح، فيه أحمد بن شكيب، هو أحمد بن اشكاب الحضرمي الكوفي.

وهذا الحديث أخرجه ـ الطحاوي ـ في الموضع السابق، وذكره الهيثمي ٧: ١١٤ ـ وقال: «رواه البزار، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة، وفيه ضعف». ونسبه ابن حجر في «تخريج أحاديث الكشاف» ٢: ١٦٠ ـ لابن عدي وأبي نعيم في الحلية وابن مردويه والثعلبي ـ من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة وقال: «قال البزار: تفرد قيس برفعه» قلت: وقد رفعه سماعة كما ترى.

(٧) في (س/١٠٢/ب) زيادة: قال أبو جعفر.

(٨) في (س/١٠٢/ب) زيادة: رحمه الله.

(٩) «هذا» سقطت من (الأصل/١٩٣/ب)، وأثبتها من بقية النسخ.

وسلم ـ لأنه إخبار عن الله ـ تعالى ـ بما فعله[1] وبمعنى آية[2] أنزلها[3] تعالى[4].

وأما قول[5] من قال: لا ينفع أحداً أن يصدق عنه أحد، ولم يَتأول الأحاديث فقول مرغوب عنه، لأن ما صح عن النبي[6] ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يسع أحداً ردُّه. قال[7] جل وعز: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾[8]، وقد صح[9] عن النبي[10] ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحاديث سنذكر منها شيئا.

٨٥٠ ـ حدثنا أبو جعفر قال[11]: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عباس[12] قال «كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءته امرأة من خثعم[13] تستفتيه، فجعل الفضل بن عباس ينظر إليها وتنظر

(١) في (هـ/٦٣/ب)، (س/١٠٢/ب): يفعله.

(٢) في (س/١٠٢/ب): أنه.

(٣) في (هـ/٦٣/ب): أنزلها الله.

(٤) تجد نحواً من هذا في كلام الطحاوي ٢: ١٥.

(٥) «قول»: سقطت من (الأصل/١٩٣/ب).

(٦) في (هـ/٦٤/أ): رسول الله.

(٧) في (س/١٠٢/ب): قال الله. (٨) سورة الحشر آية [7].

(٩) في (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٢/ب): صحت.

(١٠) في (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٢/ب): رسول الله.

(١١) «حدثنا أبو جعفر قال»: سقطت من (هـ/٦٤/أ)، وجاء في (س/١٠٢/ب): قال أبو جعفر.

(١٢) «عن عبد الله بن عباس»: سقطت من (الأصل/١٩٤/أ)، وأثبتها من بقية النسخ.

(١٣) نسبة إلى قبيلة خثعم، وهي قبيلة مشهورة تنسب إلى خثعم بن أنمار من اليمن، ويقال: هم من معدّ صاروا إلى اليمن، وقيل: خثعم اسم جبل سميت به القبيلة لنزولها إياه. وقيل غير ذلك. انظر «الصحاح» ٥: ١٩٠٩، «تهذيب الأسماء واللغات» ص ٢٨٩، «لسان العرب» ١٢: ١٦٦ «معجم قبائل العرب» ١: ٣٣١.

إليه، فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يارسول الله، إن فريضة الله على عباده بالحج أدركت أبي شيخا كبيرا، لا يستطيع أن يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: نعم، وذلك في حجة الوداع»[١].

٨٥١ ـ [٢] وفي حديث ابن عيينة عن عمرو[٣] عن الزهري عن سليمان عن ابن عباس زيادة، وهي أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها: «أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضينه؟ قالت: نعم، قال: فدَين الله ـ جل وعز ـ أولى»[٤].

---

(١) في إسناده: بكر بن سهل تقدم ذكر كلام الأئمة فيه في رقم ٤. وبقية رجاله ثقات.
وهذا الحديث أخرجه مالك ـ في الحج ـ باب الحج عمن لم يحج عنه ص ٢٤٧ حديث ٨٠١، والبخاري ـ في الحج ـ باب وجوب الحج وفضله ٣: ٣٧٨ حديث ١٥١٣، ومسلم ـ في الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوه أو للموت ٢: ٩٧٣ حديث ١٣٣٤، وأبو داود ـ في المناسك ـ باب الرجل يحج عن غيره ٢: ٤٠٠ حديث ١٨٠٩، والنسائي ـ في المناسك ـ باب الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل، وباب حج المرأة عن الرجل ٥: ١١٧ ـ ١١٩، وابن ماجه ـ مختصرا ـ في المناسك باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ٢: ٩٧٠ حديث ٢٩٠٧، وأحمد ١: ٣٥٩، والبيهقي ـ في الحج ـ باب النيابة في الحج عن المعضوب والميت ٥: ١٧٩.

(٢) في (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٢/ب) زيادة: قال أبو جعفر.

(٣) هو ابن دينار المكي، وهو ومن ذكر معه من رجال هذا الإسناد ثقات.

(٤) أخرجه البيهقي في الموضع السابق من طريق علي بن المديني قال: قال سفيان: وكان عمرو بن دينار يزيد فيه عن الزهري قبل أن نرى ابن شهاب: «قالت: يارسول الله أينفعه ذلك؟ قال: نعم، كذلك لو كان على أحدكم الدين فقضيته». وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٩: ١٢٣ ـ من طريق الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: «كان عمرو بن دينار حدثناه أولا عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس وزاد فيه: «فقالت: يارسول الله أو ينفعه ذلك؟ قال: نعم، كما لو كان على أحدكم دين فقضاه» فلما جاءنا الزهري تفقدت هذا فلم يقله». =

فقـال قوم: لا يحج أحد عن أحد، واحتج له بعض أصحابه، فقال: في الحج صلاة لا بد منها، وقد أجمع العلماء على أن لا يصلي أحد عن أحد، قيل لهم: الحج مخالف للصلاة مع ثبات السنة.

قال أبو جعفر(١): وسنذكر قول من تأول الحديث.

٨٥٢ ـ وقد روى شعبة عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «أن رجلا قال: يارسول الله، إن أمي توفيت وعليها صيام، قال: فصم عنها»(٢).

= وقـد جاء نحو من هذه الزيادة فيما أخرجه البخاري ـ في الاعتصام ١٣: ٢٩٦ حديث ٧٣١٥ ـ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت: «إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج، أفأحج عنها؟ قال: نعم، حجي عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ قالت: نعم. قال: فاقضوا الذي له، فإن الله أحق بالوفاء».

(١) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٣/أ).

(٢) أخرجه البخاري ـ في الصوم ـ باب من مات وعليه صوم ٤: ١٩٢ حديث ١٩٥٣، ومسلم ـ في الصيام ـ باب قضاء الصوم عن الميت ٢: ٨٠٤ حديث ١١٤٨ ـ كلاهما من طريق زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: «جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يارسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها؟ قال: نعم فدين الله أحق أن يقضى».

وأخرجه ـ بنحوه ـ والسائل فيه امرأة وفي أكثر الروايات أنه صوم نذر، أبو داود ـ في الإيمان والنذور ـ باب قضاء النذر عن الميت ٣: ٦٠٤ حديث ٣٣٠٨، وأحمد ١: ٢١٦ ـ كلاهما من طريق هشيم عن أبي بشر بإسناده، والنسائي ـ في الإيمان والنذور ـ من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم ٧: ٢٠ ـ من طريق شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، والبخاري ومسلم في الموضعين السابقين، وأبو داود حديث ٣٣١٠، والترمذي ـ في الصوم ـ ما جاء في الصوم عن الميت ٣: ٩٥ حديث ٧١٦ ـ ٧١٧، وابن ماجه ـ في الصيام ـ باب من مات وعليه صيام نذر ١: ٥٥٩ حديث ١٧٥٨ ـ كلهم من طرق أخرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طريق عطاء ومجاهد وعكرمة عن ابن عباس، وكذا =

وقد قال: من يقتدى بقوله[١] من العلماء: لا يصم أحد عن أحد[٢]، فقال من احتج له[٣]: هذا[٤] الحديث وإن كان مستقيم الإسناد، وسعيد بن جبير وإن كان له المحل الجليل، فقد[٥] وقع في أحاديثه غلط[٦].

وقد خالفه عبيد الله بن عبد الله، وعبيد الله من الإتقان على ما لا خفاء به،

٨٥٣ ـ كما حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي عن عبد الله بن عباس: «أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم

= أخرجه الترمذي وابن ماجه في الموضعين السابقين من طريق عطاء ومجاهد.

وقد أخرج البخاري في الأيمان والنذور ـ باب من مات وعليه نذر ١١ : ٥٨٤ حديث ٦٦٩٩، وأحمد ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ من طريق شعبة عن أبي بشر ـ جعفر بن أبي وَحْشِيَّة ـ قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «أتى رجل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت ـ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: لو كان عليها دين أكنت قاضيه؟ قال: نعم. قال: فاقض الله فهو أحق بالقضاء» وانظر ما ذكره الحافظ ابن حجر في الإجابة عن اختلاف روايات هذا الحديث في «فتح الباري» ٤ : ٦٥، ١٩٥.

(١) في (هـ/٦٤/أ): به.

(٢) يعني المؤلف بهذا ـ فيما يظهر ـ الإمام الشافعي، فهذا هو المعروف من قوله، انظر «اختلاف الحديث» ص ٥٦١، «المهذب» ١ : ١٩٤. وسيذكر المؤلف هذا قريبا عن الشافعي.

(٣) في (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٣/أ): لهم.

(٤) في (هـ/٦٤/أ): بهذا.

(٥) في (هـ/٦٤/أ): قد.

(٦) قلت: سعيد بن جبير ثقة عند الأئمة ولم أجد أحداً منهم تكلم فيه بشيء، وأيضاً فإن الحديث كما مر في تخريجه ـ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس كما أخرجاه أيضا بنحوه من طريق عطاء ومجاهد وعكرمة عن ابن عباس لم ينفرد بذلك سعيد بن جبير.

ـ فقال: يارسول الله، إن أمي[1] ماتت، وعليها نذر[2] قال: فاقضه عنها»[3].

٨٥٤ ـ وروى الزهري عن أبي عبد الله الأغر[4] عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يلحق المسلم أو ينفع المسلم ثلاث ولد صالح يدعو له، وعلم نشره، وصدقة جارية»[5].

---

(١) هي عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو من بني النّجار.

(٢) في (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٣/أ) زيادة: لم تقضه.

(٣) في إسناده: بكر بن سهل، تقدم ذكر كلام الأئمة فيه في رقم ٤. وبقية رجاله ثقات.

وهـذا الحديث أخرجه مالك ـ في أول كتاب النذور والأيمان ص ٣١٤ حديث ١٠١٥، والبخاري ـ في الوصايا ـ ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه، وقضاء النذور عن الميت ٥: ٣٨٩ حديث ٢٧٦١، ومسلم ـ في النذور ـ باب الأمر بقضاء النذر ٣: ١٢٦٠ حديث ١٦٣٨، وأبو داود ـ في الأيمان والنذور ـ باب قضاء النذر عن الميت ٣: ٦٠٣ ـ ٦٠٤ حديث ٣٣٠٧، والنسائي ـ في الوصايا ـ فضل الصدقة عن الميت ٦: ٢٥٣ ـ ٢٥٥، والترمذي ـ في النذور ـ باب قضاء النذر عن الميت ٤: ١١٧ حديث ١٥٤٦، وابن ماجه ـ في الكفارات ـ باب من مات وعليه نذر ١: ٦٨٨ حديث ٢١٣٢، وأحمد ٦: ٧. قلت: وما ذكره المؤلف من أن ما جاء في حديث عبيد الله عن ابن عباس مخالف لما جاء من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس فيه نظر، لأنه لا يلزم أن تكون القصة واحدة وأن يكون الرجل المذكور في حديث سعيد بن جبير هو سعد بن عبادة. انظر: «فتح الباري» ٥: ٣٩٠، ١١: ٥٨٥.

(٤) هو سلمان الأغر، أبو عبد الله الأصبهاني.

(٥) أخرجه مسلم ـ في الوصية ـ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ٣: ١٢٥٥ حديث ١٦٣١ ـ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة، إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له». وأخرجه ـ بنحوه أبو داود ـ في الوصايا ـ ما جاء في الصدقة عن الميت ٣: ٣٠٠ حديث ٢٨٨٠، والنسائي ـ في الوصايا ـ باب فضل الصدقة عن الميت ٦: ٢٥١، والترمذي ـ في الأحكام ـ باب في الوقت ٣: ٦٦٠ حديث ١٣٧٦، والطحاوي ١: ٩٥ ـ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

(1)ونذكر قول من تأول هذه الأحاديث، فيها أقوال:

(2) ومن العلماء من قال بالأحاديث كلها، ولم يجز فيها الترك، منهم أحمد بن حنبل، وكان هذا مذهبه فقال: يحج الإنسان عن الإنسان(3)، ويتصدق عنه(4) كما قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ومن مات وعليه صيام شهر رمضان أُطعم عنه لكل يوم(5)، ومن مات وعليه صيام نذر صام عنه وليه(6) كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم(7).

---

(1) في (س/١٠٣/أ) زيادة: قال أبو جعفر.

(2) في (س/١٠٣/أ) زيادة: قال أبو جعفر.

(3) قال عبد الله بن الإمام أحمد في روايته «لمسائل أبيه» ص ٢٣٦: «سألت أبي عن الحج عن الحي؟ قال: نعم، حيث قالت المرأة: يارسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج أفأحج عنه؟ قال: نعم» وانظر «مسائل الإمام أحمد» رواية إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ١: ١٧٥، «المغني» ٣: ٢٢٧.

(4) انظر «مسائل الإمام أحمد» تأليف أبي داود السجستاني ص ٨٦، «تفسير القرطبي» ١٧: ١١٤.

(5) في (س/١٠٣/أ) زيادة: مدّ.

وانظر «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبد الله ص ١٨٦، «مسائل الإمام أحمد» تأليف أبي داود ص ٩٦، «المغني» ٣: ١٤٢ - ١٤٣.

(6) انظر «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبد الله ص ١٨٦ «المغني» ٩: ٣٠ - ٣١.

(7) مما احتج به الإمام أحمد على أن من مات وعليه صيام رمضان أطعم عنه، ومن مات وعليه صيام نذر صام عنه وليه - ما أخرجه أبو داود - في باب في من مات وعليه صيام - حديث ٢٤٠١ - عن ابن عباس قال: «إذا مرض الرجل في رمضان، ثم مات ولم يصم أطعم عنه، ولم يكن عليه قضاء، وإن كان عليه نذر قضى عنه وليه».

وما أخرجه الترمذي - في الصوم - باب ما جاء في الكفارة - حديث ٧١٨ وابن ماجه - في باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه - حديث ١٧٥٧ - عن ابن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا». قال الترمذي: «حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله» وما أخرجه البخاري - في باب من مات وعليه صوم صام عنه وليه =

ومن العلماء من قال ببعض الأحاديث فقال: يحج الإنسان عن الإنسان ولا يصوم عنه ولا يصلي، وهذا مذهب الشافعي[1].

ومنهم من قال: لا يجوز في عمل الأبدان أن يعملها أحد عن أحد ولا يحج أحد عن أحد، وهذا قول مالك بن أنس[2].

ومنهم من قال: الأحاديث صحيحة، ولكن هي محمولة على الآية، وإنما يحج الإنسان عن الإنسان إذا أمره أو أوصى بذلك، أو كان له فيه سعي حتى يكون موافقا لقوله ـ تعالى ـ: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾[3] ومنهم من قال: لا يعمل أحد عن أحد شيئا، فإن عمله فهو لنفسه[4] كما قال ـ عز وجل ـ: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾[5].

وقال في الأحاديث: سبيل الأنبياء ـ عليهم السلام[6] ـ أن لا يمنعوا أحدا من فعل الخير.

قال أبو جعفر[7]: وقول أحمد في هذا بيِّن حسن، وهو أصل مذهب

= حديث ١٩٥٢، ومسلم ـ في باب قضاء الصوم عن الميت حديث ١١٤٧، وأبو داود ـ في باب من مات وعليه صيام حديث ٢٤٠٠، ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه». انظر «المغني» ٣: ١٤٣، ٩: ٣١.

(١) انظر «الأم» ٢: ١٠٧، ١١٥، «اختلاف الحديث» ص ٥٦١، «المهذب» ١: ١٩٤، ٢٠٦، «شرح النووي على مسلم» ٩: ٩٨.

(٢) انظر «المدونة» ١: ٤٩١، «التمهيد» ٩: ١٣٤، «تفسير القرطبي ١٧: ١١٤. وانظر «معالم السنن» ٢: ٣٣٢.

(٣) انظر «معالم السنن» ٢: ٣٣٢، «تفسير القرطبي» ١٧: ١١٤.

(٤) في (هـ/٦٤/أ): فإن عمل فلنفسه.

(٥) انظر «معالم السنن» ٤: ١٥٧، «شرح النووي على مسلم» ٩: ٩٨.

(٦) في (س/١٠٣/أ): صلى الله عليهم أجمعين.

(٧) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦٤/أ).

الشافعي، فإن قال قائل: فكيف[1] يرد[2] هذا[3] إلى الآية؟ ففي ذلك جوابان:

أحدهما: أن ما قاله الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصح عنه فهو مضموم إلى القرآن.

٨٥٥ ـ كما حدثنا أحمد بن محمد الأزدي، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن المُنْكَدر وأبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أو غيره عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته[4] يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: لا أدري ما وجدناه[5] في كتاب الله اتبعناه»[6].

---

(١) في (هـ/٦٤/أ): وكيف، وفي (س/١٠٣/ب): كيف.

(٢) في (س/١٠٣/أ): ترد.

(٣) هذا: سقطت من (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٣/ب).

(٤) قال في «النهاية» ١: ٤٠: «الأريكة: السرير في الحَجَلة من دونه ستر، ولا يسمى منفردا أريكة. وقيل: هو كل ما اتكىء عليه من سرير أو فراش أو مِنَصَّة». وانظر «لسان العرب» ١٠: ٣٨٩.

(٥) في (هـ/٦٤/أ)، (س/١٠٣/ب): وجدنا.

(٦) رجاله ثقات، فيهم: سفيان بن عيينة، تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات. وابن المُنْكَدِر، هو محمد بن المُنَكَدِر، وأبو النضر، هو سالم بن أبي أمية. وأبو رافع هو أبو رافع القبطي مولى النبي، صلى الله عليه وسلم، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: إبراهيم وقيل أسلم، وقيل غير ذلك.

وهذا الحديث أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤: ٢٠٩، بإسناده ولفظه، وأبو داود ـ في السنة ـ باب لزوم السنة ٥: ١٢ حديث ٤٦٠٥ ـ من طريق سفيان بن عيينة عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هكذا بالجزم، والترمذي ـ في العلم ـ باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٥: ٣٧ حديث ٢٦٦٣ ـ عن سفيان عن محمد بن المُنْكدر وسالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع وغيره ـ هكذا بالعطف، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح. وروى بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن =

قال أبو جعفر: وهذا جواب جماعة من الفقهاء، أن يضم الحديث إلى القرآن كما قال تعالى: ﴿قل لا أجد فيما أوحي إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أودماً مسفوحاً أو لحم خنزير﴾[1]، ثم حرم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير[2]، فكان مضموما إلى الآية[3]، وكان أحمد ـ رحمه الله[4] ـ من أكثر الناس اتباعا لهذا، حتى قال: من احتجم وهو صائم فقد أفطر هو وحاجمه[5] كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[6].

= النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسلا ـ وسالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عيينة إذا روى هذا الحديث على الانفراد بين حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هكذا».

وأخرجه ابن ماجه ـ في المقدمة ـ باب تعظيم حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والتغليظ على من عارضه ١: ٦ حديث ١٣ ـ من طريق سفيان عن سالم أبي النضر أو زيد بن أسلم عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه.

(١) سورة الأنعام آية [١٤٥].

(٢) ذكر المؤلف الحديث في تحريم كل ذي ناب من السباع في رقم ٤٩٥، وأشار بعده إلى أنه قد صح تحريم الرسول صلى الله عليه وسلم كل ذي مخلب من الطير ـ وقد سبق تخريجهما هناك ٢: ٣٤٨ـ٣٤٩.

(٣) راجع ما تقدم ٢: ٣٣٨ وما بعدها.

(٤) «رحمه الله»: سقطت من (هـ/٦٤/أ).

(٥) انظر «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبد الله ص ١٨١ ـ ١٨٢، ورواية إسحاق بن إبراهيم ١: ١٣١، و«مسائل الإمام أحمد» تأليف أبي داود السجستاني ص ٩٠ ـ ٩١، «المغني» ٣: ١٠٢ ـ ١٠٤.

(٦) أخرج أبو داود ـ في الصوم ـ باب في الصائم يحتجم ٢: ٧٧٠ حديث ٢٣٦٧، ٢٣٧١، وابن ماجه ـ في الصيام ـ باب الحجامة للصائم ١: ٥٣٧. حديث ١٦٨٠، وأحمد ٥: ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠ ـ عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

وقد روي هذا الحديث أيضا عن جماعة من الصحابة منهم شداد بن أوس ورافع بن =

وفي الأحاديث تأويل آخر فيه لطف ودقة، وهو أن الله ـ عز وجل ـ إنما قال: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ ولام الخفض معناها في العربية الملك والإيجاب[1]، فليس يجب للإنسان إلا ما سعى، وإذا[2] تصدق عنه غيره فليس يجب له شيء، إلا أن الله ـ تعالى ـ يتفضل عليه بما لم يجب[3] له، كما يتفضل على الأطفال بإدخالهم الجنة بغير عمل[4]،[5].

= خديج، وأسامة بن زيد وغيرهم كثير.

فأخرجه من حديث شداد بن أوس ـ أبو داود حديث ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، وابن ماجه حديث ١٦٨١، وأحمد ٤: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

وأخرجه من حديث رافع بن خديج ـ الترمذي ـ في الصوم ـ كراهية الحجامة للصائم ٣: ١٤٤ حديث ٧٧٤ ـ وقال: «حديث حسن صحيح» وعبد الرزاق ـ في الصيام ـ باب الحجامة للصائم ٤: ٢١٠ حديث ٧٥٢٣، وأحمد ٣: ٤٦٥، والبيهقي ـ في الصيام ـ باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة ٤: ٢٦٥.

وأخرجه من حديث أسامة بن زيد ـ أحمد ٥: ٢١٠، والبيهقي في الموضع السابق.

وقد أطال الزيلعي في «نصب الراية» ٢: ٤٧٣ في ذكر من رُوي الحديث عنهم من الصحابة، وبيان من أخرج ذلك، وفي ذكر كلام الأئمة على طرق هذه الأحاديث، وبيان الصحيح منها والمعلول.

وانظر «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» ص ١٣٩، «تلخيص الحبير» ٢: ١٩٣، «فتح الباري» ٤: ١٧٦، «إرواء الغليل» ٤: ٦٥، حديث ٩٣١.

(١) انظر «الجنى الداني في حروف المعاني» ص ٩٦.

(٢) في (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٣/ب): فإذا.

(٣) في (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٣/ب): لا. (٤) انظر «تفسير القرطبي» ١٧: ١١٤.

(٥) هذا بالنسبة لأطفال المؤمنين. أما أطفال المشركين فقد اختلف فيهم فقيل: إنهم في الجنة، وقيل: إنهم في النار، وقيل: إنهم يمتحنون في عرصات القيامة يؤمرون وينهون، فمن أطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار والأولى أن يقال كما قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عنهم «الله أعلم بما كانوا عاملين». وانظر «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» ٤: ٢٨١، ٣٠٣، ١٠: ٤٣١.

قال أبو جعفر: فعلى هذا يصح تأويل الأحاديث.

٨٥٦ ـ وقد روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «أن رجلا قال: يارسول الله إن أمي افتُلِتَتْ نفسها، فماتت ولم توص، أفأتصدق عنها؟ قال: نعم»[١].

قال أبو جعفر[٢]: فيكون في هذا الحديث ما ذكرنا من التأويلات وفيه من الغريب قوله: «افتُلِتَتْ» معناه: ماتت فجأة، ومنه قول عمر ـ رضي الله عنه ـ[٣].

٨٥٧ ـ «كانت بيعة أبي بكر ـ رضي الله عنه[٤] ـ فلتة فوقى الله ـ تعالى ـ شرها»[٥]، أي: فجأة[٦].

---

(١) أخرجه من طريق هشام بن عروة ـ بنحوه ـ البخاري ـ في الجنائز ـ باب موت الفجأة البغتة ٣: ٢٥٤ حديث ١٣٨٨، ومسلم ـ في الزكاة ـ باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه ٢: ٦٩٦ حديث ١٠٠٤، والنسائي ـ في الوصايا ـ باب إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه ٦: ٢٥٠، وابن ماجه ـ في الوصايا ـ باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه ٢: ٩٠٦ حديث ٢٧١٧، وأخرجه أبو داود ـ في الوصايا ـ باب ما جاء في من مات من غير وصية يتصدق عنه ٣: ٣٠١ حديث ٢٨٨١ ـ بنحوه إلا أنه قال: «إن أمرأة قالت: يارسول الله..».

(٢) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٣/ب).

(٣) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٤/ب).

(٤) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٣/ب).

(٥) أخرجه البخاري ـ في الحدود ـ باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت ١٢: ١٤٤ حديث ٦٨٣٠ ـ من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ من خطبة طويلة له جاء فيها قول عمر: «ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول: والله لو قد مات عمر بايعت فلانا، فلا يغترن امرؤ أن يقول: إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك، ولكن الله وقى شرها، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر». وأخرجه ـ بنحوه ـ أحمد ١: ٥٥. وقد ذكر المؤلف في الحديث ١٤ جزءا مما جاء في حديث ابن عباس عن عمر هذا، وهو إنزال آية الرجم ـ وقد سبق تخريجه مستوفى هناك.

(٦) قال في «النهاية» ٣: ٤٦٧ ـ: «الفلتة: الفجأة. قال: ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون =

وفي هذا[1] من المعنى أن عمر[2] تواعد من فعل مثل ذلك، وذلك أن أبا بكر ـ رضي الله عنه[3] ـ كان له من الفضائل الباهرة التي لا تدفع ما يستوجب به الخلافة، وأن يبايع فجأة، وليس هذا لغيره.

وكان له استخلاف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إياه على الصلاة.

قال محمد بن جرير[4]: استخلافه إياه على الصلاة بمعنى استخلافه إياه على إمامة المسلمين والنظر في أمورهم لأنه استخلفه على الصلوات التي لا تقيمها إلا الأئمة من الجمع والأعياد، فروجع[5] في ذلك فقال:

٨٥٨ ـ «يأبى الله ورسوله[6] والمسلمون إلا أبا بكر»[7]. وقال غير محمد بن جرير:

= مُهَيِّجة للشر والفتنة، فعصم الله من ذلك ووقى، والفلتة: كل شيء فعل من غير رَوِيَّة، وإنما بودر بها خوف انتشار الأمر» وانظر «لسان العرب» ٢: ٦٧، «فتح الباري» ١٢: ١٤٩ ـ ١٥٠.

(١) في (هـ/٦٤/ب): ذلك.

(٢) في (س/١٠٣/ب) زيادة: رضي الله عنه.

(٣) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٤/ب).

(٤) لم اتمكن من الوقوف على مقالة ابن جرير في كتبه التي بين أيدينا.

(٥) في (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٣/ب): وروجع.

(٦) «ورسوله»: سقطت من (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٣/ب).

(٧) أخرجه أبو داود ـ في السنة ـ باب في استخلاف أبي بكر ـ رضي الله عنه ٥: ٤٧ حديث ٤٦٦٠ ـ ٤٦٦١ ـ عن عبد الله بن زمعة قال: «لما استعز برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة. فقال: مروا من يصلي للناس؟ فخرج عبد الله بن زمعة فإذا عمر في الناس، وكان أبو بكر غائبا فقلت: ياعمر قم فصل بالناس، فتقدم فكبر، فلما سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوته، وكان عمر رجلا مجهرا. قال: فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون، فبعث إلى أبي بكر، فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس» وأخرجه برواية ثانية مختصرة بمعناه، وأخرجه أحمد ٤: ٣٣٢ ـ بنحوه ـ وفيه «زيادة» قال عبد الله بن =

٨٥٩ ـ روى شعبة والثوري عن الأعمش ومنصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «استقيموا ولن تحصوا[١] واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»[٢].

فلما استخلف رسول الله ـ صلى الله عيه وسلم ـ أبا بكر على خير أعمالنا كان ما دونه تابعا له.

= زمعة: قال لي عمر: «ويحك، ماذا صنعت بي يا ابن زمعة؟! والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس، قال: قلت: والله ما أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر الصلاة».

وأخرجه مسلم ـ في فضائل الصحابة ـ باب فضائل أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ٤: ٨٥٧ حديث ٢٣٨٧ ـ عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادعي لي أبا بكر وأخاك، حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى متمن، ويقول قائل: أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

(١) أي ولن تستطيعوا أن تستقيموا الاستقامة التامة.

(٢) في إسناده منصور، هو ابن المعتمر، وهو ومن ذكر معه من رجال الإسناد ثقات، وسالم بن أبي الجعد يرسل كثيرا. قال الإمام أحمد: «لم يسمع سالم من ثوبان، ولم يلقه، وبينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هذه الأحاديث بصحاح».

وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه ـ في الطهارة ـ باب المحافظة على الوضوء ١: ١٠١ حديث ٢٧٧، من طريق وكيع عن سفيان بإسناده، والدارمي ـ في الطهارة ـ باب ما جاء في الطهور ١: ١٦٨ ـ من طريق محمد بن يوسف عن سفيان، وأحمد ٥: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، ٢٨٢ ـ عن أبي معاوية ووكيع ويعلى ـ كلهم عن الأعمش بإسناده.

وأخرجه أحمد ٥: ٢٨٢، والدارمي ـ في الموضع السابق، وابن حبّان في الطهارة ـ باب المحافظة على الوضوء ص ٦٩ حديث ١٦٤ ـ من طريق أبي كبشه السلولي عن ثوبان قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «سددوا وقاربوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» هذا لفظ الدارمي وابن حبّان، ولفظ أحمد ـ بنحوه.
وقد صححه الألباني في «إرواء الغليل» حديث (٤١٢).

سورة الحديد والمجادلة[1]

٨٦٠ - حدثنا أبو جعفر قال[2]: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس: «أنهما نزلتا بالمدينة»[3].

قال أبو جعفر: وجدنا في سورة المجادلة موضعين: فأحدهما قوله - تعالى -: (والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا)[4] الآية[5].

فمن العلماء من قال: هذه ناسخة لما كانوا عليه، لأن الظهار كان عندهم طلاقا، فنسخ ذلك، وجعلت فيه الكفارة.

٨٦١ - قال أبو قلابة: «كان الظهار طلاق الجاهلية، فكان الرجل إذا ظاهر من امرأته لم يرجع فيها أبداً»[6].

---

(١) في (هـ/٦٤/ب) زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) «حدثنا أبو جعفر قال»: سقطت من (هـ/٦٤/ب).

(٣) سبق الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ - من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٧ - من طريق عطاء الخراساني - كلاهما عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٦: ١٧٠، ١٧٩ - وزاد نسبته بالنسبة لسورة الحديد لابن مردويه وبالنسبة لسورة المجادلة لأبي الشيخ في العظمة، كما ذكره في «الإتقان» ١: ١٠ - نقلا عن المؤلف.

(٤) (من قبل أن يتماسا): سقطت من (س/١٠٤/أ).

(٥) سورة المجادلة آية [٣].

(٦) أخرجه عن أبي قلابة - وهو عبد الله بن زيد الجرمي - الطبري - ٢٨: ٧ - الطبعة الثالثة، وذكره الجصاص ٣: ٤١٧، والسيوطي ٦: ١٨٢ - ونسبه لعبد بن حميد.

٨٦٢ ـ قال أبو جعفر: وقُرِىء على أحمد بن عمرو بن عبد الخالق عن يوسف ابن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا أبو حمزة الثّمالي ـ وهو ثابت بن أبي صفيّة ـ عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان الرجل في الجاهلية إذا قال لامرأته أنت عليّ كظهر أمي حرمت عليه ـ وذكر الحديث، وقال فيه: فأنزل الله تعالى (قد سمع الله) إلى آخر الآية»(١).

والموضع الآخر قوله ـ تعالى ـ: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾(٢).

أكثر العلماء على أن هذه(٣) منسوخة(٤).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ـ وثقة جماعة وتكلم فيه آخرون ـ وقد سبق ذكر ذلك في رقم ٢٣. ويوسف بن موسى، هو القطّان، «صدوق»، أخرج له البخاري. ، وأبو حمزة: ثابت بن أبي صفيّة الثُّمالي: ضعيف رافضي متروك، وبقية رجاله ثقات، فيهم: عبيد الله بن موسى، هو ابن أبي المختار: يتشيع.

وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٨: ٣ ـ الطبعة الثالثة، والبيهقي ـ في الظهار ـ باب سبب نزول آية الظهار ٧: ٣٨٢ ـ من طريق عبيد الله بن موسى ـ بإسناده ـ إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية: أنت عليّ كظهر أمي، حرمت في الإسلام، فكان أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت وكانت تحته ابنة عم له يقال لها خويلة بنت خويلد وظاهر منها، فأسقط في يده، وقال: ما أراك إلا قد حرمت عليّ. وقالت له مثل ذلك، قال: فانطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فأتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه، فأخبرته، فقال: ياخويلة: ما أمرنا في أمرك بشيء، فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم، فقال: ياخويلة أبشري. قالت: خيرا. قال: فقرأ عليها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله) الآيات».

وذكره السيوطي ٦: ١٨٠ ـ وزاد نسبته لابن مردويه.

(٢) سورة المجادلة آية [١٢].

(٣) في (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٤/أ) زيادة: الآية.

(٤) صرح المؤلف في أول الكتاب في باب الفرق بين النسخ والبداء بنسخ هذه الآية. راجع ١: ٤٤١-٤٤٢.

٨٦٣ ـ كما حدثنا ـ جعفر بن مجاشع، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كُهيل: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال: «أول من عمل بها علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ثم نسخت»[١].

٨٦٤ ـ وقرىء على علي بن سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الله الموصلي، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه[٢] ـ قال: «لما نزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ قلت: يارسول الله كم؟ قال: دينار. قلت: لا يطيقونه. قال: كم؟ قلت: حبة شعير. قال: إنك لزهيد قال: فنزلت ﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ الآية»[٣]،[٤].

---

(١) في إسناده: موسى بن قيس الحضرمي: «صدوق رمي بالتشيع»، وبقية رجاله ثقات.

وهذا الأثر ذكره السيوطي ٦: ١٨٦ ـ ونسبه لعبد بن حميد. وقد ذكر المؤلف هذا الأثر بهذا الإسناد فيما تقدم، رقم ٧٦٤.

(٢) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٤/ب).

(٣) سورة المجادلة، آية (١٣).

(٤) في إسناده: علي بن سعيد بن بشير، تقدم ذكر كلام الأئمة فيه في رقم ٣٣٤، ومحمد بن عبد الله الموصلي: صدوق. وعلي بن علقمة، هو الأنباري الكوفي. قال البخاري: «في حديثه نظر» وقال ابن حبان: «ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، فلا أدري أسمع منه سماعا أو أخذ ما يروي عنه عن غيره، والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات» وقال ابن عدي: «ما أرى بحديثه بأسا»، وقال ابن حجر: «مقبول». وبقية رجاله ثقات، فيهم: سالم بن أبي الجعد: يرسل كثيرا.

وهذا الأثر أخرجه الترمذي ـ في تفسير سورة المجادلة ٥: ٤٠٦ حديث ٣٣٠٠ ـ من طريق سفيان بإسناده. وقال: «حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه»، والطبري ٢٨: ٢١ ـ الطبعة الثالثة، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣: ٢٤٣ ـ ترجم علي بن علقمة الأنماري، وابن حبان ـ في المناقب باب فضل علي ـ رضي الله عنه ـ =

سورة الحشر[1]

٨٦٥ - أخبرنا أبو جعفر قال[2]: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس «أنها مدنية»[3].

= ص ٥٤٤ حديث ٢٢٠٨، وابن عدي في «الكامل» ٥: ١٨٤٧ - ترجمة علي بن علقمة، وابن الجوزي ص ٤٧٨.

وجمهور المفسرين من الصحابة والتابعين على أن الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة)، منسوخة بالآية بعدها، منهم علي بن أبي طالب وابن عباس، ومجاهد وقتادة وابن جريج وعكرمة والحسن البصري وغيرهم، ورجحه الفراء والقاضي أبو يعلى وابن العربي والقرطبي والبيضاوي وابن كثير والزركشي والسيوطي والزرقاني ومصطفى زيد وشيخنا محمد بن صالح العثيمين وغيرهم وهو صحيح.

انظر في ذكر أقوال السلف في نسخ الآية: «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد ٢: ٥٣٠ - الآثار ٤٧٠ - ٤٧٣، «تفسير الطبري» ٢٨: ١٩ - ٢١ - الطبعة الثالثة، «نواسخ القرآن» ص ٤٧٩ - ٤٨١. «تفسير ابن كثير» ٨: ٧٥ - ٧٧.

وانظر «معاني القرآن» للفراء ٣: ١٤٢، «العدة في أصول الفقه» ٣: ٧٨٤، «أحكام القرآن» لابن العربي ٤: ١٧٦١، «منهاج الوصول» ص ٣٩، «تفسير القرطبي» ١٧: ٣٠٢، «البرهان» للزركشي ٢: ٤١، «الاتقان» ٢: ٢٣، «مناهل العرفان» ٢: ١٦٤.

(١) في (هـ/٦٤/ب) زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) «أخبرنا أبو جعفر قال»: سقطت من (هـ/٦٤/ب).

(٣) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ - من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضُّرَيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٧ - من طريق عطاء الخراساني =

لم[1] نجد فيها إلا موضعا واحدا.

قال ـ جل وعز ـ: ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾[2].

في هذه الآية ستة أقوال للعلماء:

منهم من قال: هي منسوخة وقال: الفيء والغنيمة واحد، وكان في بدء الإسلام تقسم الغنيمة على هذه الأصناف، ولا يكون لمن قاتل عليها شيء، إلا أن يكون[3] من هذه الأصناف، ثم نسخ الله ـ تعالى ـ ذلك في سورة الأنفال، فجعل لهؤلاء الخمس، وجعل الأربعة الأخماس لمن حارب قال جل وعز: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه﴾[4] الآية[5].

وهذا قول قتادة رواه عنه سعيد[6].

ومنهم من قال: الفيء خلاف الغنيمة، الغنيمة[7]، ما أخذ عنوة بالغلبة والحرب، يكون خمسه في هذه الأصناف، وأربعة أخماسه للذين قاتلوا عليه، والفيء: ما صولح أهل الحرب عليه فيكون مقسوما في هذه الأربعة الأصناف، ولا يخمس هذا[8] قول سفيان الثوري رواه عنه وكيع[9].

= كلاهما عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٦: ١٨٧ ـ وزاد نسبته لابن مردويه، كما ذكره في «الإتقان» ١: ١٠ ـ نقلا عن المؤلف.

(١) في (هـ/٦٤/ب) زيادة: قال أبو جعفر، وفي (س/١٠٤/أ) زيادة: قال.

(٢) سورة الحشر آية «٧».

(٣) في (ع): في.

(٤) في (س/١٠٤/ب) زيادة: (وللرسول).

(٥) سورة الأنفال آية [٤١].

(٦) أخرجه عن قتادة من طريق سعيد ـ وهو ابن أبي عروبة ـ الطبري ١٣: ٥٤٦ الأثر ١٦٠٨٩، وابن الجوزي ص ٤٨٢، وذكره ابن كثير ٤: ٣، والسيوطي ٦: ١٩٣ ـ ونسبه لعبد بن حميد.

(٧) الغنيمة سقطت، من (الأصل /١٩٧/أ) وأثبتها من بقية النسخ.

(٨) في (هـ/٦٤/ب)، (س/١٠٤/ب) وهذا.

(٩) أخرجه عبد الرزاق ـ في الجهاد ـ باب الغنيمة والفيء مختلفان ٥: ٣١٠ ـ الأثر ٩٧١٥ =

وقال غيره من الفقهاء: الفيء أيضا غير الغنيمة: وهو ما صولحوا عليه أيضا إلا أنه يخرج خمسه في هذه الأصناف، وتكون أربعة أخماسه خارجة في صلاح المسلمين(١).

ومنهم من قال: هذه الآية تبْيِيْن لما قبلها من قوله ـ عز وجل ـ: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾(٢).

٨٦٦ ـ وقال يزيد بن رُومان: «الفيء ما قوتل عليه وأوجف عليه بالخيل والركاب»(٣).

والقول السادس:

٨٦٧ ـ حدثناه أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر في قول الله ـ تعالى ـ: ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى﴾ قال: «بلغني أنه الجزية، والخراج خراج القرى يعني القرى التي تؤدي الخراج»(٤).

قال أبو جعفر: أما القول الأول: إنها منسوخة فلا معنى له، لأنه ليست إحداهما تنافي الأخرى، فيكون النسخ(٥).

= ـ عن الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ في الغنيمة كيف تقسم ١٢ : ٤٣٤، والطبري ١٣ : ٥٤٥ ـ الأثر ١٦٠٨٨ ـ كلاهما من طريق وكيع ـ وهو ابن الجراح ـ عن سفيان.

(١) ممن قال بهذا الشافعي انظر «الأم» ٤ : ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٢) سورة الحشر آية [٦].

وهذا القول ذكره الطبري ٢٨ : ٣٨ ـ الطبعة الثالثة ـ وقال: «وهذا قول كان يقوله بعض المتفقهة من المتأخرين».

(٣) أخرجه الطبري ـ في الموضع السابق.

(٤) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٢، ١٩٧، وفي غيرهما

وهذا الأثر أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٩٦/أ والطبري ٢٨ : ٣٨ الطبعة الثالثة.

(٥) وهذا هو الراجح، وقد رد الطبري دعوى النسخ بنحو من هذا ـ ١٣ : ٥٤٧، وقال ابن =

والقـول الثاني: إن الفيء خلاف الغنيمة قول مستقيم صحيح وذلك أن الفيء مشتق من فاء يفيء إذا رجع، فأموال الكفار المحاربين حلال للمسلم، فإذا امتنعوا ثم صالحوا رجع إلى المسلمين منهم ما صولحوا عليه(١).

وقول معمر: إنها الجزية والخراج داخل في هذه الآية مما صولحوا عليه.

وأما قول من قال: إن الآية الثانية مُبَيِّنة للأولى فغلط، لأن الآية الأولى(٢) جاء التوقيف أنها نزلت في بني النضير حين جُلُّوا(٣) عن بلادهم بغير حرب، وفيهم نزلت سورة الحشر (هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر)(٤) فجعل الله ـ عز وجل ـ أموالهم للنبي ـ صلى الله عليه وسلم(٥) ـ خاصة فلم يستأثر بها ـ صلى الله عليه وسلم ـ(٦) وفرقها في

= كثير ٤: ٣ ـ بعد ما ذكر قول قتادة بنسخ آية الحشر بآية الأنفال ـ قال: «وهذا الذي قاله بعيد، لأن هذه الآية نزلت بعد وقعة بدر، وتلك نزلت في بني النضير، ولا خلاف بين علماء السير والمغازي قاطبة أن بني النضير بعد بدر، وهذا أمر لا يشك فيه ولا يرتاب فمن يفرق بين معنى الغنيمة والفيء يقول تلك، أي: آية الحشر نزلت في أموال الفيء، وهذه، أي: آية الأنفال في المغانم، ومن يجعل أمر المغانم والفيء راجعا إلى رأي الإمام يقول: لا منافاة بين آية الحشر وبين التخميس إذا رآه الإمام».

وقد رد دعوى النسخ أيضا مكي في «الإيضاح» ص ٣٧٠ ـ ٣٧١، وابن العربي في «أحكام القرآن» ٤: ١٧٧٣، وانظر «نواسخ القرآن» ص ٤٨٣ ـ ٤٨٤.

(١) قال في «النهاية» ٣: ٨٢ الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، وأصل الفيء: الرجوع. وانظر «لسان العرب» ١: ١٢٥.

(٢) يعني قوله تعالى: (وما أفاء الله على رسوله منهم) الآية [٦] الحشر.

(٣) في (س/١٠٤/ب): أجلوا.

(٤) سورة الحشر آية «٢» قلت: وقد أخرج البخاري ـ في المغازي ـ باب بني النضير ٧: ٣٢٩ حديث ٤٠٢٩، ومسلم ـ في التفسير ـ باب في سورة براءه والأنفال والحشر ٤: ٢٣٢ حديث ٣٠٣١ ـ عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة الحشر؟ قال: «نزلت في بني النضير».

(٥) «صلى الله عليه وسلم» سقطت من (هـ/٦٥/أ). (٦) في (هـ/٦٥/أ): عليه السلام.

المهاجرين، ولم يعط الأنصار منها شيئا إلا لرجلين[1]: سَهْل بن حُنَيْف وأبي دُجانة سِماك بن خَرَشَة، ولم يأخذ منها ـ صلى الله عليه وسلم[2] ـ إلا ما يكفيه ويكفي أهله[3]، ففي هذا نزلت الآية الأولى. والآية الثانية[4] لأصناف بعينهم، فقد علم أن ما كان في أصناف بعينهم خلاف ما كان للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحده، ويبين لك هذا الحديث حين تخاصم علي والعباس ـ رضي الله عنهما[5] ـ إلى عمر ـ رضي الله عنه[6] ـ في هذا بعينه.

٨٦٨ ـ كما قُرِىء على أحمد بن شعيب بن علي، عن عمرو بن علي قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن مالك بن أوس ابن الحدثان قال: أرسل إليَّ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه[7] ـ حين تعالى النهار[8]، فجئته فوجدته جالساً على سرير مفْضِياً إلى رِمالة[9]. فقال حين دخلت

(١) في (س/١٠٤/ب) إلا رجلين.

(٢) في (هـ/٦٥/أ) عليه السلام.

(٣) أخرج الحديث في قصة قسمة أموال بني النضير ـ الواقدي في «مغازيه» ١: ٣٧٨ ـ ٣٨٠ ـ من طريق الزهري عن خارجة بن زيد عن أم العلاء ـ من حديث طويل، وأخرجه من حديث الزهري ـ مرسلا ومختصرا ـ عبد الرزاق في «تفسيره» ٩٦/أ، وابن إسحاق في «السيرة» ٣: ٢٠١، وأبو داود في الخراج والإمارة والفيء ـ باب صفايا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٣: ٣٧٧ حديث ٢٩٧١، وذكره السيوطي ٦: ١٩٢ وزاد نسبته للبيهقي وابن المنذر.

(٤) يعني قوله ـ تعالى ـ (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى) الآية (٧) الحشر.

(٥) «رضي الله عنهما» سقطت من (هـ/٦٥/أ).

(٦) «رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٦٥/أ).

(٧) «ابن الخطاب رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٦٥/أ).

(٨) أي: ارتفع النهار. انظر «شرح النووي على مسلم» ١٢: ٧١، «فتح الباري» ٦: ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٩) قال النووي في الموضع السابق:

«رُمالة بكسر الراء وضمها، وهو ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه، =

عليه: «يامال[1] أما إنه قد دَفَّ[2] أهل أبيات من قومك، وقد أمرت برضخ[3] فخذه، فاقسمه بينهم. قلت له: لو أمرت غيري بذلك. قال: خذه. فجاء يرفأ[4] فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم[5]؟ قال: نعم، فأذن لهم فدخلوا، ثم جاءه فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في العباس وعلي؟ قال: نعم فأذن لهما فدخلا. فقال العباس: ياأمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا يعني عليا ـ عليه السلام[6] ـ فقال بعضهم: أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهما، وأرحهما. قال[7] مالك بن أوس: خُيِّل إليَّ أنهما قَدَّما أولئك النفر لذلك[8].

= وقوله: مُفَضِيا إلى رمالة، أي: ليس بينه وبين رمالة شيء، وإنما قال هذا، لأن العادة أن يكون فوق الرّمال فراش وغيره» وانظر «النهاية» ٢: ٢٦٥، «لسان العرب» ١١: ٢٩٥، «فتح الباري» ٦: ٢٠٥.

(١) يامال: ترخيم مالك بحذف الكاف ويجوز كسر اللام وضمها وجهان مشهوران لأهل العربية، فمن كسرها تركها على ما كانت عليه، ومن ضمها جعلها اسما مستقلا فيعرب إعراب المنادى.

انظر «شرح النووي على مسلم»، «فتح الباري» الموضعين السابقين.

(٢) الدفيف: السير اللين ليس بالشديد والدافة: قوم من البادية يردون المصر يسيرون قليلا قليلا، وقيل الدّف: المشي بسرعة انظر «النهاية» ٢: ١٢٤، «لسان العرب» ٩: ١٠٥، «شرح النووي على مسلم»، «فتح الباري» الموضعين السابقين.

(٣) الرَّضْخُ: بفتح الراء وتشديدها وسكون الضاد: العطيَّة القليلة، غير المقدّرة. انظر «النهاية» ٢: ٢٢٨، «شرح النووي على مسلم» ١٢: ٧١، «لسان العرب» ٣: ١٩، «فتح الباري» ٦: ٢٠٥.

(٤) يَرْفأ: بفتح الياء واسكان الراء، غير مهموز عند الجمهور، ومنهم من همزه، وهو حاجب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه وكان من مواليه.

(٥) «رضي الله عنهم»: سقطت من (هـ/٦٥/أ)، (س/١٠٥/أ).

(٦) «عليه السلام»: سقطت من (هـ/٦٥/أ)، (س/١٠٥/أ).

(٧) في (هـ/٦٥/أ)، (س/١٠٥/أ): فقال.

(٨) يعني: خُيِّلَ إليَّ أن عليا والعباس قدّما أولئك النفر وهم: عثمان وعبد الرحمن بن عوف =

فقال عمر[١]: أنشدكم[٢]، ثم أقبل على أولئك الرهط[٣] فقال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»؟ قالوا: نعم ثم أقبل على علي والعباس[٤]، فقال: أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمان أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا نورث ما تركنا صدقة»؟ قالا: نعم قال: فإن الله ـ تعالى ـ خص نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخاصة لم يخص بها أحدا من الناس فقال: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير﴾[٥] فكان الله أفاء على رسوله ـ صلى الله عليه وسلم[٦] ـ بني النضير فوالله ما استأثرها[٧] عليكم، ولا أخذها دونكم، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأخذ منها نفقة سنة، ويجعل ما بقي أسوة المال. ثم أقبل على أولئك الرهط، فقال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم[٨] السماء والأرض هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم أقبل على عليّ والعباس فقال: أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم. فلما توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو بكر: أنا ولّي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم[٩] ـ فجئت أنت

= والزّبير وسعد بن أبي وقاص قبلهما في الدخول على عمر ـ رضي الله عنه ـ لذلك، أي ليشيروا على عمر ـ رضي الله عنه ـ بأن يقضي بينهما.

(١) في (س/١٠٥/أ) زيادة: رضي الله عنه.

(٢) أنشدكم: أي: أسألكم، مأخوذ من النَّشيد، وهو رفع الصوت. انظر «النهاية» ٥: ٥٣، «لسان العرب» ٣: ٤٢١.

(٣) الرهط: من ثلاثة إلى عشرة، وقيل: مادون العشرة من الرجال.
انظر «النهاية» ٥: ٢٨٣، «لسان العرب» ٧: ٣٠٥.

(٤) في (س/١٠٥/أ) زيادة: رضي الله عنهما. (٥) سورة الحشر آية [٦].

(٦) «صلى الله عليه وسلم» سقطت من (هـ/٦٥/أ)، (س/١٠٥/أ).

(٧) في (هـ/٦٥/أ): بها.

(٨) «باذنه» سقطت من (س/١٠٥/أ). (٩) في (س/١٠٥/أ) زيادة: قال أبو بكر.

وهذا إلى أبي بكر، فجئت أنت[1] تطلب ميراثك من ابن أخيك[2] ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها[3]. فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه[4] ـ: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «لا نورث ما تركنا صدقة» فوليها أبو بكر فلما توفي أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ[5] ـ. قلت: أنا ولّي رسول الله[6] ـ ووليّ أبي بكر، فوليتها بما شاء الله أن أليها، ثم جئت أنت وهذا، وأنتما جميع، وأمركما واحد، فسألتمانيها فقلت إن شئتما أن أدفعها إليكما على أن عليكما عهد الله لتليانها بالذي كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يليها به، فأخذتماها على ذلك، ثم جئتماني لأقضي بينكما بغير ذلك، فوالله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنها فردّاها إليّ»[7].

---

(١) يخاطب العبّاس بن عبد المطلب.

(٢) تطلب ميراثك من ابن أخيك، أي تطلب ميراثك من الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٣) ويطلب هذا ـ يشير إلى عليّ، ميراث امرأته ـ يعني فاطمة ـ من أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٤)، (٥) «رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٦٥/ب)، (س/١٠٥/ب).

(٦) في (هـ/٦٥/ب) زيادة: صلى الله عليه وسلم، وفي (س/١٠٥/ب) زيادة: صلى الله عليه وسلم.

(٧) إسناده صحيح. وهذا الحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٨٢/أ والبخاري ـ في أول كتاب الخمس ٦: ١٩٧ ـ حديث ٣٩٠٤، ومسلم ـ في الجهاد والسير ـ باب حكم الفيء ٣: ١٣٧٦ حديث ١٧٥٧، وأبو داود ـ في الخراج والإمارة والفيء ـ باب في صفايا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأموال ٣: ٣٦٥ حديث ٢٩٦٣، والنسائي ـ في قسم الفيء ٧: ١٣٦ ـ ١٣٧ وابن عبد البر في «التمهيد» ٨: ١٦٣.

وأخرجه ـ بنحوه ـ دون قوله: «فلما توفي أبو بكر» ـ وما بعده ـ الترمذي ـ في السير ـ ما جاء في تركة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٤: ١٥٨ حديث ١٦١٠، وأحمد ١: ٦٠، ٢٠٩ ـ مسند عمر بن الخطاب، ومسند العباس بن عبد المطلب. وأخرجه أيضا ـ مختصرا ـ في مسند الزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. انظر «المسند» ١: ١٦٢، ١٦٤، ١٧٩، ١٩١، ٢٠٨.

قال أبو جعفر: وقد تبين بهذا الحديث أن قوله ـ تعالى: ﴿وما أفاء الله على رسوله﴾ الأول خلاف الثاني، وأنه جعل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خاصة، وأن[1] الثاني خلافه، لأنه لأجناس جماعة[2]، وفي الحديث قوله ـ عليه السلام ـ «لا نورث ما تركنا صدقة» فأصحاب الحديث يفرقون هذا الحديث، ويجعلونه من حديث عمر، ثم يجعلونه من حديث عثمان، ومن حديث عليّ، ومن حديث الزّبير، ومن حديث سعد، ومن حديث عبد الرحمن بن عوف، ومن حديث العباس[3] لأنهم جميعا قد اجتمعوا عليه.

وفي قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «لا نورث» قولان:

أحدهما أنه يخبر عنه وحده ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما يقول الرئيس: فعلنا وصنعنا[4].

والقول الآخر: أن يكون «لا نورث» لجميع الأنبياء ـ عليهم السلام[5] ـ وأكثر أهل العلم على هذا القول[6].

فإن أشكل على أحد قوله ـ تعالى ـ إخباراً ﴿وإني خفت الموالي من ورائي﴾[7]

---

(١) في (س/١٠٥/ب) فإن.

(٢) انظر «تفسير الطبري» ٢٨: ٣٨ ـ ٣٩ ـ الطبعة الثالثة.

(٣) في (هـ/٦٥/ب) زيادة: رحمة الله عليهم أجمعين.

(٤) جاء في لفظ البخاري في روايته للحديث السابق: أن عمر قال: «أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض تعلمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا نورث ما تركنا صدقة» يريد به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفسه».

وانظر «شرح النووي على مسلم» ١٢: ٨١، «فتح الباري» ١٢: ٨ ـ ٩.

(٥) في (س/١٠٥/ب): صلى الله عليه وسلم.

(٦) يؤيد هذا ما جاء في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنا معاشر الأنبياء لا نورث» أخرجه أحمد ٢: ٤٦٣. وقد نسب النووي هذا القول للجمهور وصوبه. انظر «شرح النووي على مسلم» الموضع السابق.

(٧) سورة مريم آية [٥].

ومـا بعـده فقـد بيَّن هذا أهـل العلم، فقـالـوا: إنمـا قال[1] زكريا[2]. (وإني خفت الموالي من ورائي)، لأنه خاف أن لا يكون في مواليه مطيع لله ـ تعالى ـ يرث النبوة من بعده والشريعة فقال: (هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب)[3]، ثم قال: (واجعله رب رضيا)[4].

وكذلك[5] قوله ـ تعالى ـ (وورث سليمان داود)[6]، فإن أشكل على أحد

(١) في (س/١٠٥/ب) زيادة: هذا.

(٢) في (س/١٠٥/ب) زيادة: عليه السلام.

(٣)، (٤) سورة مريم الآيتان [٥ ـ ٦].

قلت والقول بأن المراد بقوله ـ تعالى ـ (يرثني ويرث من آل يعقوب) يرث النبوة أخرجه الطبري ١٦: ٤٨ ـ الطبعة الثالثة ـ عن الحسن ومجاهد وقتادة والسدي وأبي صالح. وقال ابن كثير ٥: ٢٠٧ في تفسير قولـه ـ تعالى ـ: (وإني خفت الموالي من ورائي) خشي أن يتصرفوا في الناس بعده تصرفا سيئا، فسأل الله ولدا يكون نبيا من بعده ليسوسهم بنبوته، وما يوحى إليه فأجيب في ذلك، لا أنه خشي من وراثتهم له ماله، فإن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعظم منزلة وأجل قدرا من أن يشفق على ماله إلى ما هذا حدّه: أن يأنف من وراثة عصباته له، ويسأل أن يكون له ولد، فيحوز ميراثه دونهم، هذا وجه، الثاني: أنه لم يذكر أنه كان ذا مال، بل كان نجارا يأكل من كسب يديه، ومثل هذا لا يجمع مالا، ولا سيما الأنبياء ـ عليهم السلام ـ فإنهم كانوا أزهد شيء في الدنيا. الثالث: أنه قد ثبت في الصحيحين من غير وجه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة»، وفي رواية عند الترمذي بإسناد صحيح «نحن معاشر الأنبياء لا نورث» وعلى هذا فيتعين حمل قوله (فهب لي من لدنك وليا يرثني) على ميراث النبوة ولهذا قال: (ويرث من آل يعقوب) كما قال تعالى (وورث سليمان داود) أي: في النبوة، إذ لو كان في المال لما خصه من بين إخوته بذلك، ولما كان في الإخبار بذلك كبير فائدة، إذ من المعلوم المستقر في جميع الشرائع والملل أن الولد يرث أباه، فلولا أنها وراثة خاصة لما أخبر بها، وكل هذا يقرره ويثبته ما صح في الحديث «نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة» وانظر «تأويل مختلف الحديث» لابن قتية ص ٣٠٠ ـ وما بعدها، «مشكل الآثار» ١: ٤٢٨ ـ ٤٢٩، «شرح النووي على مسلم» ١٢: ٨١.

(٥) في (س/١٠٥/ب) وكذا.

(٦) سورة النمل آية [١٦].

فقال: إن سليمان[١]، قد كان نبيا في وقت أبيه، قيل له: قد كان ذلك، إلا أن الشرائع كانت إلى داود ـ عليه السلام ـ وكان سليمان مُعينا له فيها، وكذا كانت سبيل[٢] الأنبياء ـ صلوات الله عليهم[٣] ـ إذا اجتمعوا أن تكون الشريعة إلى واحد منهم، فورث سليمان ذلك[٤].

وأما قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما تركنا صدقة» فللعلماء فيه[٥] ثلاثة أقوال: ـ

منهم من قال: هو بمنزلة الصدقة، أي: لا يورث وإنما هو في مصالح المسلمين، ومنهم من قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد تصدق به.

والقول الثالث: أن تكون الرواية: «لا نورث، ما تركناه صدقة» بالنصب وتكون[٦] «ما» بمعنى الذي، وتكون في موضع نصب أيضا[٧]، والمعاني في هذا متقاربة، لأن المقصود أنه لا يورث عليه السلام[٨].

---

(١) في (س/١٠٥/ب) زيادة: صلى الله عليه وسلم.

(٢) في (هـ/٦٥/ب)، (س/١٠٥/ب): سبل.

(٣) في (هـ/٦٥/ب): عليهم السلام، وفي (س/١٠٥/ب): صلى الله عليهم.

(٤) انظر «تفسير الطبري» ١٩: ١٤ ـ الطبعة الثالثة، «مشكل الآثار» ١: ٤٣٠، «التمهيد» لابن عبد البر ٨٠: ١٧٤، «تفسير ابن كثير» ٦: ١٩٢.

(٥) في (هـ/٦٥/ب): فيها.

(٦) في (هـ/٦٥/ب)، (س/١٠٦/أ): فتكون.

(٧) نص ابن هشام في «شذور الذهب» ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ على أن «ما» إذا جعلت موصولة كانت في محل رفع مبتدأ، وأنها إذا جعلت شرطية كانت في محل نصب مفعول به على تقدير، أي شيء تركناه فهو صدقة.

وانظر: «التمهيد» لابن عبد البر ٨: ١٦٠، «شرح النووي على مسلم» ١٢: ٧٤، «فتح الباري» ١٢: ٧.

(٨) في (هـ/٦٥/ب) أنه ـ صلى الله عليه ـ لا يورث، وفي (س/١٠٦/أ) أنه ـ عليه السلام ـ لا يورث.

سورة الممتحنة[1]

٨٦٩ ـ[2] حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس: «أنها نزلت بالمدينة»[3].

فيها أربع آيات.

أولاهن: قوله ـ تعالى ـ: ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم﴾[4]،[5].

لأهل العلم فيها أربعة أقوال:

منهم من قال: هي[6] منسوخة.

ومنهم من قال: هي مخصوصة في الذين[7] آمنوا ولم يهاجروا.

ومنهم من قال هي في حلفاء النبي ـ ﷺ ـ ومن بينه وبينه عهد لم ينقضه.

ومنهم من قال: هي عامة محكمة.

---

(١) في (هـ/٦٥/ب) زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) في (س/١٠٦/أ) زيادة: قال أبو جعفر.

(٣) سبق الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٧ ـ من طريق عطاء الخراساني ـ كلاهما عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٦: ٢٠٢ وزاد نسبته لابن مردويه، كما ذكره في «الإتقان» ١: ١٠ ـ نقلا عن المؤلف.

(٤) في (س/١٠٦/أ) زيادة: (إن الله يحب المقسطين).

(٥) سورة الممتحنة آية [٨].

(٦) في (هـ/٦٥/ب): إنها.

(٧) في (هـ/٦٥/ب): مخصوصة للذين.

فممن قال: هي منسوخة قتادة.

٨٧٠ ـ قال أبـو جعفـر(١): كما حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة في قوله ـ تعالى ـ ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم﴾ قال: نسخها (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم)(٢).

والقول الثاني: قول مجاهد، قال:

٨٧١ ـ (والذين لم يقاتلوكم في الدين): «الذين آمنوا، وأقاموا بمكة، ولم يهاجروا»(٣).

والقول الثالث: قول أبي صالح، قال:

٨٧٢ ـ «هم خزاعة»(٤).

٨٧٣ ـ وقـال الحسن: «هم خزاعة وبنو الحارث بن عبد مناف(٥) (أن تبروهم وتقسطوا إليهم) قال: توفوا لهم بالعهد الذي بينكم وبينهم»(٦).

---

(١) «قال أبو جعفر» سقطت من (هـ/٦٥/ب)، (س/١٠٦/أ).

(٢) سورة التوبة آية [٥]. وقد تقدم الكلام على إسناد هذا الأثر في رقم ٤٢، ١٩٧، وفي غيرهما.

وقد أخرج هذا الأثر عبد الرزاق في «تفسيره» ٩٦/ب، والطبري ٢٨ : ٦٦، الطبعة الثالثة، والجصاص ٣ : ٤٣٧، وابن الجوزي ص ٤٨٥، وذكره السيوطي، ٦ : ٢٠٥ ـ وزاد نسبته لأبي داود في ناسخه وابن المنذر.

(٣) أخرجه الطبري ٢٨ : ٦٥ ـ الطبعة الثالثة، وذكره السيوطي ٦ : ٢٠٥ ـ وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) أبـو صالـح، هو عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي. وقد ذكر هذا القول عنه القرطبي ١٨ : ٥٩.

(٥) في (ع): مناة.

(٦) ذكره عن الحسن ـ وهو البصري ـ مكي ص ٣٧٣، وابن الجوزي في «زاد المسير» ٨: ٢٣٧، والقرطبي في الموضع السابق.

والقول الرابع: إنها عامة محكمة[1]، قول حسن بَيِّن، وفيه أربع حجج:

منها: أن ظاهر الآية يدل على العموم[2].

ومنها: أن الأقوال الثلاثة مطعون فيها، لأن قول قتادة: إنها منسوخة قد رُدَّ عليه، لأن مثل هذا ليس بمحظور[3]، وأن قوله - تعالى - ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين﴾[4]،[5] ليس بعام لجميع المشركين، ولا هو على ظاهره، فيكون كما قال قتادة، وإنما هو مثل قوله - تعالى - ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾[6] ثم ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - القطع في ربع دينار فصاعدا[7]. فصارت الآية لبعض السراق، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - المبين عن الله - جل ثناؤه - فكذا ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ قد خرج[8] أهل الكتاب إن[9] أدوا الجزية[10]، وخَرَجَ منه الرسولُ بسنة النبي - صلى

(١) ذكره الطبري ٢٨: ٦٦ - الطبعة الثالثة، ومكي في الموضع السابق.

(٢) انظر الموضع السابق من «تفسير الطبري».

(٣) رد الطبري القول بالنسخ بنحو من هذا في الموضع السابق.

(٤) في (س/١٠٦/أ) زيادة: (حيث وجدتموهم).

(٥) سورة التوبة آية [٥].

(٦) سورة المائدة آية [٣٨].

(٧) أخرجه من حديث عائشة - البخاري - في الحدود - باب قول الله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) ١٢: ٩٦ حديث ٦٧٩١، ومسلم - في الحدود - باب حد السرقة ونصابها ٣: ١٣١٢ حديث ١٦٨٤، وأبو داود - في الحدود - باب ما يقطع فيه السارق ٤: ٥٤٥ حديث ٤٣٨٣ - ٤٣٨٤، والنسائي - في قطع يد السارق - القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده ٨: ٧٧ - ٨١، والترمذي - في الحدود - باب ما جاء في كم تقطع يد السارق ٤: ٥٠ حديث ١٤٤٥، وابن ماجه - في الحدود - باب حد السارق ٢: ٨٦٢ حديث ٢٥٨٥، وأحمد ٦: ٣٦، ١٠٤.

(٨) في (س/١٠٦/أ) زيادة: منه.

(٩) في (هـ/٦٦/أ)، (س/١٠٦/أ): إذا.

(١٠) بدليل قوله - تعالى -: (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) آية «٢٩» التوبة.

الله عليه وسلم ـ كما قال أبو وائل عن عبد الله بن مسعود:

٨٧٤ ـ كنت عند رسول الله[١] ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين وافاه رسولان من مسيلمة فقال لهما: «أتشهدان أني رسول الله؟ فقالا: أتشهد أنت أن مسيلمة رسول الله؟ قال[٢]: آمنت بالله وبرسوله، لولا أن الرسول لا يقتل لقتلتكما»[٣].

٨٧٥ ـ ونهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قتل «العسيف»[٤] فهذا كله خارج من الآية.

وقد[٥] علم أن المعنى (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) على ما أمرتم

---

(١) في (س/١٠٦/أ): وكنت عند النبي. (٢) في (هـ/٦٦/أ)، (س/١٠٦/أ): فقال.

(٣) أخرجه الطيالسي ص ٣٤، وأحمد ١: ٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٦، والدارمي ـ في السير ـ باب في النهي عن قتل الرسل ٢: ٢٣٥، وأخرجه ـ بمعناه ـ أبو داود ـ في الجهاد ـ باب في الرسول ٣: ١٩٢ ـ حديث ٢٧٦٢، وأحمد ١: ٣٨٤، والطحاوي ٤: ٦١ ـ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في رسل الكفار أنهم لا يقتلون، والبيهقي ـ في الجزية ـ باب السنة أن لا يقتل الرسل ٩: ٢١١.

(٤) العسيف: هو الشيخ الفاني، وقيل العبد ويطلق على الأجير. انظر: «معالم السنن» ٤: ١٣، «النهاية» ٣: ٢٣٦، «لسان العرب» ٩: ٢٤٦.

والحديث في النهي عن قتل العسيف ـ أخرجه أبو داود ـ في الجهاد ـ باب في قتل النساء ٣: ١٢٢ حديث ٢٦٦٩، وابن ماجه ـ في الجهاد ـ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان ٢: ٩٤٨ حديث ٢٨٤٢، وأحمد ٣: ٤٨٨ ـ عن رباح بن ربيع قال: كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء، فبعث رجلا، فقال: انظر علام اجتمع هؤلاء. فجاء فقال: على امرأة قتيل، فقال: «ما كانت هذه لتقاتل»، قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلا، فقال: «قل لخالد لا يقتل امرأة ولا عسيفا» هذا لفظ أبي داود، ولفظ ابن ماجة وأحمد ـ بنحوه ـ إلا أن فيه: «لا تقتلن ذريّة ولا عسيفا».

وأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق حديث ٢٨٤٢، وأحمد ٤: ١٧٨ ـ من حديث حنظلة الكاتب عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحوه.

(٥) في (هـ/٦٦/أ)، (س/١٠٦/ب): فقد.

فلا يمتنع أن يكون ما أمرنا[1] به من الإقساط إليهم، وهو العدل فيهم، ومن برهم أي[2]: الإحسان إليهم بوعظهم أو غير ذلك من الإحسان ثابتا ـ

فمن ذلك أنه قد أجمع العلماء أن العدوّ إذا بعد وجب أن لا يقاتل حتى يدعى، ويعرض عليه الإسلام[3]، فهذا من الإحسان إليهم والعدل فيهم.

٨٧٦ ـ وقد روي عن عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه[4] ـ أنه كان إذا غزّا قوما إلى بلاد الروم أمرهم أن لا يقاتلوا حتى يدعوا من عزموا على قتاله إلى الإسلام[5].

فهـذا قول مالك بن أنس في كل من عُزم على قتاله[6]، وهو مروي عن حذيفة[7]. وقول الحسن والنخعي وربيعة والزهري والليث بن سعد أنه لا يدعى

---

(١) في (س/١٠٦/ب): أمر.

(٢) في (هـ/٦٦/ب): وهو.

(٣) أخرج مسلم ـ في الجهاد ـ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ٣: ١٣٥٧ حديث ١٧٣١ من حديث طويل عن بريدة جاء فيه: «كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال: اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله اغزوا، ولا تَغُلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك، فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم. . » الحديث. وانظر «معالم السنن» ٣: ٤١٧، «نيل الأوطار» ٧: ٢٦٢.

(٤) «رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٦٦/أ)، (س/١٠٦/ب).

(٥) أخرجه مختصرا مالك في «المدونة» ٢: ٣، وابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا ١٢: ٣٦٣ ـ ٣٦٤.

(٦) انظر «المدونة» ٢: ٢ ـ ٣ «التمهيد» ٢: ٢١٥، وانظر «معالم السنن» ٣: ٤١٦.

(٧) لم أتمكن من تخريجه.

من بلغته الدعوة[1]، وهو قول الشافعي[2] وأحمد[3] وإسحاق[4].

والقول الثاني: إنها مخصوصة في المؤمنين[5] الذين لم يهاجروا، مطعون فيه، لأن أول السورة ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾[6] والكلام متصل، فليس من آمن ولم يهاجر يكون عدوا لله وللمؤمنين.

والقول الثالث يرد بهذا، فصح القول الرابع.

وفيه من الحجة أيضا: أن بر المؤمن من بينه وبينه نسب أو قرابة من أهل الحرب غير منهي عنه، ولا محرم، لأنه ليس في ذلك تقوية له ولا لأهل دينه بسلاح ولا كُراع[7]، ولا فيه إظهار عورة للمسلمين[8].

والحجة الرابعة: أن تفسير الآية إذا جاء عن صحابي لم يسع أحدا مخالفتُهُ[9]، ولاسيما إذا كان مع قوله توقيف بسبب نزول الآية.

٨٧٧ ـ قال أبو جعفر: وقد وجدنا هذا، حدثنا أحمد بن محمد الأزدي، قال:

---

(١) أخرجه عن الحسن ـ وهو البصري ـ ابن أبي شيبة ـ في الجهاد ـ من كان يرى أن لا يدعوهم ١٢ : ٣٦٥. وأخرجه الطحاوي عنه وعن إبراهيم النخعي في «شرح معاني الآثار» ٣ : ٢٠٩، وذكره عنهما محمد بن الحسن في «السير الكبير» ١ : ٢٣٣، ٢٣٦. وأخرجه عن ربيعة ـ مالك في «المدونة» ٢ : ٣ ـ ٤ كما أخرجه أيضا من رواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد في «المدونة» ٢ : ٢ ـ ٣. ولم أقف على من أخرجه عن الزهري.

(٢) انظر «المهذب» ٢ : ٢٣٢.

(٣) انظر «المغني» ٨: ٦١.

(٤) ذكره عن إسحاق ـ الخطابي في «معالم السنن» ٣: ٤١٦.

(٥) في (هـ/٦٦/أ) للمؤمنين.

(٦) سورة الممتحنة آية [١].

(٧) الكراع: اسم يَجمع الخيل. انظر «النهاية» ٤ : ١٦٥، «لسان العرب» ٨: ٣٠٧.

(٨) تجد نحوا من هذا في «تفسير الطبري» ٢٨ : ٦٦ ـ الطبعة الثالثة.

(٩) انظر «تفسير الطبري» : الموضع السابق.

حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إدريس عن أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر. قالت: قدمتْ عليَّ أمي، وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستفتيت(١) رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت(٢): يارسول الله إن أمي قدمت عليَّ وهي مشركة أفأصلها؟ قال: «نعم صلي أمك»(٣).

٨٧٨ ـ حدثنا(٤) أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثني عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، قال: قدمت قُتَيلة ابنة العزى بن أسعد على ابنتها أسماء ابنة أبي بكر(٥) بهدايا سمن وتمر وقرظ(٦) فأبت أن تقبلها، ولم تدخلها منزلها فسألت لها عائشة عن ذلك

---

(١) في (هـ/٦٦/أ): فاستفتت.

(٢) في (الأصل /٢٠١/أ)، (هـ/٦٦/أ) فقالت. والمثبت من (س/١٠٦/أ) لأنه أنسب للسياق.

(٣) في إسناده: إسماعيل بن يحيى المزني، قال ابن أبي حاتم: «صدوق» وبقية رجاله ثقات.

وهذا الحديث أخرجه البخاري ـ في الهبة ـ باب الهدية للمشركين ٥: ٢٣٣ حديث ٢٦٢٠، ومسلم ـ في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ٢: ٦٩٦ حديث ١٠٠٣، وأبو داود ـ في الزكاة ـ باب الصدقة على أهل الذمة ٢: ٣٠٧ ـ ٣٠٨ حديث ١٦٦٨، وأحمد ٦: ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٥٥.

(٤) في (س/١٠٦/ب): وحدثنا.

(٥) في (س/١٠٦/ب) زيادة: الصديق رضي الله عنه.

(٦) هكذا جاءت الكلمة «قرظ» بالقاف والراء والظاء. والذي جاء في رواية أحمد والطبري والحاكم والواحدي: «أقط».

والقرظ: بالظاء المعجمة شجر يُدْبَغ به، وقيل: هو ورق السلم يدبغ به الأدم، ومنه أديم مقروظ. انظر «لسان العرب» ٧: ٤٥٤.

فنزلت (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم)[1].

قال أبو جعفر: فقد بان ما قلنا[2] بهذين الحديثين، وبما ذكرناه من الحجج.

---

(1) في إسناده: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: «ليّن الحديث، وكان عابداً»، وبقية رجاله ثقات، فيهم: إبراهيم بن الحجاج، هو السَّامي: يَهِمُ قليلا.

وهذا الحديث أخرجه ـ كما سبقت الإشارة ـ أحمد ٤ : ٤، والطبري ٢٨ : ٦٦، والحاكم ـ في تفسير سورة الممتحنة ٢ : ٤٨٥ ـ وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. والواحدي ص ٢٨٤، وذكره الهيثمي ٧ : ١٢٣ ـ وزاد نسبته للبزار، وقال: «فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(2) يعني: من أن هذه الآية عامة محكمة.

باب ذكر الآية الثانية من هذه السورة

قال الله[1] - جل وعز -: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾[2] فنسخ الله - تعالى - بهذا على قول جماعة من العلماء ما كان النبي[3] - صلى الله عليه وسلم - عاهد عليه قريشا[4] أنه إذا جاءه أحد منهم مسلماً رده إليهم فنقض الله - تعالى - هذا في النساء، ونسخه وأمر المؤمنين إذا جاءتهم امرأة مسلمة مهاجرة امتحنوها، فإن كانت مؤمنة على الحقيقة لم يردوها إليهم[5]. واحتج من قال هذا: بأن القرآن يَنسخ السنة[6].

ومنهم من قال: وهذا[7] كله منسوخ في الرجال والنساء، ولا يجوز للإمام أن يهادن الكفار على أنه من جاء منهم مسلما رده إليهم[8]، لأنه لا يجوز عند أحد من العلماء أن يقيم مسلم بأرض الشرك تجري عليه أحكام أهل الشرك، واختلفوا في التجارة إلى أرض الشرك.

---

(١) «لفظ الجلالة»: سقط من (هـ/٦٦/أ).

(٢) سورة الممتحنة آية [١٠].

(٣) في (س/١٠٧/أ): الرسول.

(٤) في (س/١٠٧/أ): عامة قريش.

(٥) انظر ما يأتي ص١٠٧، ١١٠-١١١، ١١٣ من هذا المجلد.

(٦) انظر «معالم السنن» ٤: ٧٩.

(٧) في (هـ/٦٦/أ) هذا.

(٨) نسب المؤلف هذا القول قبل نهاية كلامه على هذه الآية إلى الكوفيين انظر ص١١٣.

قال أبو جعفر: وسنذكر ذلك بعد ذكر الحديث الذي فيه خبر صلح النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما في ذلك من النسخ والأحكام والفوائد.

٨٧٩ ـ فمن ذلك ما قُرىء على أحمد بن شعيب بن علي عن سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الزهري قال: وثبَّتني[1] معمر بعد عن الزهري عن عروة بن الزبير أن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، يزيد أحدهما على صاحبه قالا: «خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عام الحديبية في بِضْع[2] عشرة مائة من أصحابه، فلما أتى ذا الحليفة[3] قلد الهدي[4] وأشعره[5]، وأحرم منها ثم بعث عَيْناً له[6] من خزاعة وسار النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٧: ٤٥٧: «بين أبو نعيم في مستخرجه القدر الذي حفظه سفيان عن الزهري، والقدر الذي ثبته فيه معمر، فساقه من طريق حامد بن يحيى عن سفيان إلى قوله: «فأحرم منها بعمرة» ومن قوله: «وبعث عينا له من خزاعة ـ إلى آخره مما ثَبَّته فيه معمر».

(٢) البِضع في العدد: بكسر الموحدة وقد تفتح ما بين الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: ما بين الواحد إلى العشرة سمي بذلك لأنه قطعة من العدد. انظر «النهاية» ١: ١٣٣، «لسان العرب» ٨: ١٤. وانظر «مشكل الآثار» ٤: ١٢٤ ـ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البضع ما هو.

(٣) ذو الحُلَيْفَة: بالحاء المهملة والفاء مصغرا قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، وبينها وبين مكة نحو مائتي ميل إلا ميلين، وقيل عشر مراحل، وهي ميقات أهل المدينة، وهي أبعد المواقيت من مكة. انظر «معجم البلدان» ٢: ٢٩٥، «فتح الباري» ٣: ٣٣٤، ٣٨٥.

(٤) قلّد الهدي: وضع في عنقه قلادة، والتقليد هو أن يجعل في عنق الهدي قلادة ونحوها للإعلام بأنه هدي. انظر «لسان العرب» ٣: ٣٦٦.

(٥) الإشعار: هو أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدي. انظر «النهاية» ٢: ٤٧٩، «لسان العرب» ٤: ٤١٣.

(٦) العين: الجاسوس، أي: بعث جاسوسا يترصدهم ويتجسس أخبارهم. وقد جاء في رواية ابن إسحاق تسميته: بُسْر بن سفيان الكعبي. انظر «النهاية» ٣: ٣٢١، «لسان العرب» ١٣: ٣٠١، «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٢٢.

كان وذكر كلمة(١) ـ قال أبو جعفر: الصواب(٢): حتى إذا كان بغَدِيْر الأشطاط ـ(٣) ـ أتى عينه فقال: إن قريشاً جمعوا لك جموعا، وجمعوا لك الأحابيش(٤)، وإنهم مقاتلوك وصادوك عن البيت. فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «أشيروا عليّ، أترون أن نميل على ذراري هؤلاء القوم الذين أعانوا علينا فإن نجوا(٥) يكون(٦) الله ـ تعالى(٧) ـ والصواب يكن(٨) ـ قد قطع عُنُقا من الكفار(٩) وإلا تركتهم محروبين(١٠) موتورين(١١)»؟ فقال أبو بكر(١٢): يارسول الله إنما خرجت لهذا الوجه عامدا لهذا البيت، لا تريد قتال أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه. فقال

---

(١) في (هـ/٦٦/ب) زيادة: الأشطاط. وقد وضع عليها علامة طمس.

(٢) في (هـ/٦٦/ب): والصواب.

(٣) غدير الأشطاط: موضع بملتقى الطريقين من عُسْفان للحاج إلى مكة. انظر «لسان العرب» ٧: ٣٣٥، «فتح الباري» ٥: ٣٣٤.

(٤) قال في «النهاية» ١: ٣٣٠: «هم أحياء من القارَة، انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشا. والتَّحَبُّش: التَّجَمُّع، وقيل: حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حُبْشيا فسموا بذلك» وانظر «لسان العرب» ٦: ٢٧٨، «فتح الباري» الموضع السابق.

(٥) هكذا في جميع النسخ: «نجوا»، وفي رواية عبد الرزاق وأحمد وابن إسحاق: «يجيئوا».

(٦) في (هـ/٦٦/ب)، (س/١٠٧/أ): يكن.

(٧) في (س/١٠٧/أ) زيادة: قال أبو جعفر.

(٨) «والصواب يكن»: سقطت من (هـ/٦٦/ب). وجاء في (س/١٠٧/أ): والصواب يكون الله.

(٩) قال ابن حجر في الموضع السابق: «والمراد أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ استشار أصحابه هل يخالف الذين نصروا قريشا إلى مواضعهم، فيسبي أهلهم، فإن جاؤوا إلى نصرهم اشتغلوا بهم وانفرد هو وأصحابه بقريش، وذلك المراد بقوله: تكن عنقا قطعها الله».

(١٠) قال في «النهاية» ١: ٣٥٨: «أي مسلوبين منهوبين، الحرَب بالتحريك: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له» وانظر «لسان العرب» ١: ٣٠٣.

(١١) الموتور: من قُتل له قتيل فلم يدرك بدمه. انظر «النهاية» ٥: ٤٨، «لسان العرب» ٥: ٢٧٤.

(١٢) في (س/١٠٧/أ) زيادة: الصديق رضي الله عنه.

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «امضوا على اسم الله»[(١)].

قال أبو جعفر: أحسب أن أبا عبد الرحمن اختصر هذا الحديث لما فيه ـ والذي فيه يحتاج إلى تفسيره والحكمة فيه، أو يكون جاء بما[(٢)] يقدر أنه يحتاج إليه منه، لأن عبد الرزاق رواه عن معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان بتمامه[(٣)]، فذكر نحو هذا ثم قال:

٨٨٠ ـ «فراحوا يعني حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن خالد بن الوليد بالغميم[(٤)] في خيل لقريش

---

(١) رجاله ثقات، فيهم: سعيد بن عبد الرحمن هو ابن حسان وسفيان هو ابن عيينة، ومعمر، هو ابن راشد. ورواية المسور بن مخرمة لهذا الحديث مرسلة، لأنه لم يحضر القصة، وكذا رواية مروان بن الحكم، لأنه ليس له صحبة ـ وسيأتي زيادة بيان لهذا بعد تخريج رواية عبد الرزاق لهذا الحديث في الحديث التالي ٨٨٠.

وهذا الحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ١١٤/أ، وأخرجه في «السنن الصغرى» ٥: ١٧٠ في الحج ـ في إشعار الهدي ٥: ١٧٠ ـ مختصرا جدا ـ عن المسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا: «خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة ـ مختصر».

(٢) في (هـ/٦٦/ب): لما.

(٣) انظر «المصنف» ٥: ٣٣٣ ـ ٣٤٢ ـ كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية حديث ٩٧٢٠.

(٤) جاء في رواية ابن إسحاق: «كراع الغميم». قال في «النهاية» ٤: ١٦٥: «كراع الغميم: اسم موضع بين مكة والمدينة، والكراع: جانب مستطيل من الحرَّة تشبيها بالكراع، وهو ما دون الركبة من الساق، والغَميم بالفتح ـ واد بالحجاز». وقال ياقوت في «معجم البلدان» ٤: ٤٤٣: «كراع الغميم موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عُسْفان بثمانية أميال». وانظر «لسان العرب» ٨: ٣٠٩.

قلت: وقد قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥: ٣٣٥: «وسياق الحديث ظاهر في أنه كان قريبا من الحديبية، فهو غير كراع الغميم الذي وقع ذكره في الصيام، وهو الذي بين مكة والمدينة، وأما الغميم: فقال ابن حبيب: هو قريب من مكان بين رابغ والجحفة، وقد وقع في شعر جرير والشمّاخ بصيغة التصغير».

طَليعـة[1] فخـذوا ذات اليمين»، فوالله ما شعر بهم خالد حتى[2] إذا هو بغبرة الجيش[3]، فانطلق[4] يركض نذيراً لقريش ثم سار[5] رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا كان[6] بالثَّنية[7] التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته. فقال النـاس: حَلْ حَلْ[8]، فألَحـت[9] فقـالـوا: خلأت[10] القَصْـواء[11]،

---

(١) الطليعة: الذي يبعث ليتطلع خبر العدو كالجاسوس. انظر «النهاية» ٣: ١٣٣، «لسان العرب» ٨: ٢٣٦.

(٢) «حتى» ليست في «المصنف».

(٣) في «المصنف»: بقترة الجيش.

قلت: والقتـرة الغبـار، وقترة الجيش غبار الجيش. انظر «النهاية» ٤: ١٢، «لسان العرب» ٥: ٧١.

(٤) في «المصنف» زيادة: فإذا هو.

(٥) في «المصنف»: وسار.

(٦) في «المصف»: كانوا.

(٧) جاء في رواية ابن إسحاق تسميتها ثَنِّية المرار، قال: «مهبط الحديبية من أسفل مكة».

قال في «النهاية» ١: ٢٢٦: «الثنية في الجبل كالعقبة فيه، وقيل: هي الطريق العالي فيه، وقيل: أعلى المسيل في رأسه».

(٨) حَلْ حَلْ. قال الخـطابي: «كلمة معناها الزجر، يقال في زجر البعير حل بالتخفيف، ويقال حَلْحَلْتُ الإبل إذا زجرتها لتنبعث» «معالم السنن» ٤: ٧٣ وانظر «فتح الباري» ٥: ٣٣٥.

(٩) «فألحت» ليست في المصنف.

قلت: ومعنى ألَحت: لزمت مكانها، فلم تنبعث، يقال تَلَحْلَحَ الرجل بالمكان إذا لزمـه فلم يبـرح، وتَحَلْحَـل عنـه إذا زال وفـارقه. انظر «معالم السنن»، «فتح الباري» الموضعين السابقين.

(١٠) قال في «النهاية» ٢: ٥٨: «الخِلاء للنُّوق كالإلحاح للجمال، والحران للدواب، يقال: خلأت الناقة، وألَحَّ الجمل، وحرن الفرس» وانظر «فتح الباري» الموضع السابق.

(١١) القصـواء: بفتـح القاف وسكون الصاد: اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: =

خلأت(١) فقال النبي ـ صلى الله علي وسلم ـ: «ما خلأت القَصْواء، وما ذلك(٢) لها بخلق(٣) ولكن(٤) حبسها حابس الفيل»(٥).

ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها(٦) حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» ثم زجرها فوثبت به، قال: فعدل عنهم حتى نزل(٧) أقصى الحديبية(٨)، على ثمد(٩) قليل الماء إنما تبرضه الناس تبرضا(١٠)؛ فلم يلبثه الناس

كان طرف أذنها مقطوعا فسميت القصواء، لأن القصو: قطع طرف الأذن، وقيل: كانت لا تسبق، فقيل لها: القصواء لأنها بلغت من السبق أقصاه، وقيل كان ذلك لقبا لها.

انظر «معالم السنن» ٤: ٧٣، «لسان العرب» ١٥: ١٨٥، «فتح الباري» ٥: ٣٣٥.

(١) في (هـ/٦٦/ب) زيادة: القصواء. وهي في المصنف.

(٢) في «المصنف»: ذاك.

(٣) أي ما ذلك لها بعادة. انظر «فتح الباري» الموضع السابق.

(٤) في «المصنف» ولكنها.

(٥) قال في «النهاية» ١: ٣٢٩: «هو فيل أبرهة الذي جاء يقصد ضرب الكعبة، فحبس الله الفيل، فلم يدخل الحرم، ورد رأسه راجعا من حيث جاء، يعني أن الله حبس ناقة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما وصل إلى الحديبية، فلم تتقدم ولم تدخل الحرم، لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين». وانظر «معالم السنن» الموضع السابق «لسان العرب» ٦: ٤٤، «فتح الباري» ٥: ٣٣٦.

(٦) في (س/١٠٧/ب): منها.

(٧) في «المصنف»: قال فعدل حتى نزل.

(٨) راجع تعريف الحديبية فيما تقدم ص ١٦ من هذا المجلد.

(٩) الثَّمد: الماء القليل الذي لا مادّ له. انظر «النهاية» ١: ٢٢١، «لسان العرب» ٣: ١٠٥.

(١٠) يتبرضه الناس تبرّضا: يأخذونه قليلا قليلا، وكلما اجتمع منه شيء غرفوه، والبرض: الشيء القليل. انظر «النهاية» ١: ١١٩، «لسان العرب» ٧: ١١٧، «فتح الباري» ٥: ٣٣٧.

أن نزحوه[1] فشكي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ العطش[2]، فانتزع سهمـا من كنانته[3]، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، [4] فوالله مازال يجيش لهم بالري [5] حتى صدروا عنه، فبيناهم كذلك إذ جاء بُدَيْل بن ورقاء الخُزاعي في نفر [6] من قومه من خزاعة، وكان عَيْبَة نصح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم [7] ـ من أهل تِهامة[8]. فقال: إني تركت كعب بن لؤي[9] لأعداد[10] مياه الحديبية[11]

---

(١) نزحوه: أي أخذوا ما بها من ماء واستقوه حتى نفد. انظر «النهاية» ٥: ٤٠، «لسان العرب» ٢: ٦١٤.

(٢) «العطش»: ليست في «المصنف».

(٣) الكنانة: هي التي تجعل فيها السهام، ويقال لها جعبة السهام تتخذ من جلود أو خشب. انظر «لسان العرب» ١٣: ٣٦١.

(٤) في «المصنف» زيادة: قال.

(٥) قال في «النهاية» ١: ٣٢٤ «فما زال يجيش لهم بالري: أي يفور ماؤه ويرتفع» وانظر «لسان العرب» ٦: ٢٧٧.

(٦) النفر: مادون العشرة من الرجال، وقيل ما بين الثلاثة إلى العشرة. انظر: «لسان العرب» ٥: ٢٢٥.

(٧) عيْبَة نصح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: أي: موضع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وموضع ثقته يستنصحهم ويأتمنهم على أمره لحلف كان في الجاهلية. وقد جاء تفسيرها في بعض الروايات كما في رواية ابن إسحاق. قال الزهري «وكانت خزاعة عَيْبَة نصح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسلمها ومشركها لا يخفون عنه شيئا كان بمكة».

انظر «النهاية» ٣: ٣٢٧، «لسان العرب» ١: ٦٣٤، «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٢٦.

(٨) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥: ٣٣٧: وقوله من أهل تهامة: لبيان الجنس، لأن خزاعة من جملة أهل تهامة، وتهامة بكسر المثناة مكة وما حولها».

(٩) في «المصنف»: فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي. قال ابن حجر ٥: ٣٣٨: «إنما اقتصر على ذكر هذين لكون قريش الذين كانوا بمكة أجمع ترجع أنسابهم إليهما».

(١٠) في «المصنف»: نزلوا أعداد.

(١١) أعداد: جمع عِدّ، والماء العدّ: الدائم، الذي لا انقطاع لمادته، فأعداد مياه الحديبية،

معهم العوذ المطافيل(١)، وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت. فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «إنـا لم نجيء لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب(٢)، وأضرت بهم، فإن شاؤا هادنتهم(٣) مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جَمُّوا(٤) وإن أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي(٥)، أو لينفذَنّ الله أمره».

فقال بُدَيْل: سأبلغهم ما تقول، فانطلق حتى أتى قريشا فقال: إنا قد(٦)

= أي: ذوات المادة كالعيون والآبار. انظر «النهاية» ٣: ١٨٩، «لسان العرب» ٣: ٢٨٥.

(١) العوذ في الأصل: جمع عائذ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياما حتى يقوى ولدها، والمطفِل: الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها، ويقال: أطفلت فهي مطفل ومطفلة، والجمع مطافل ومطافيل والمعنى جاءت الإبل مع أولادها، يريد أنهم جاءوا بأجمعهم كبيرهم وصغيرهم، الرجال والنساء والصبيان انظر مادة «عوذ» في «النهاية» ٣١٨:٣، «لسان العرب» ٣: ٥٠٠ ومادة «طفل» في «النهاية» ٣: ١٣٠، «لسان العرب» ١١: ٤٠٢، «فتح الباري» ٥: ٣٣٨.

(٢) نهكتهم الحرب: أجهدتهم وأبلغت فيهم. انظر «النهاية» ٥: ١٣٧، «لسان العرب» ١٠: ٤٩٩.

(٣) في «المصنف»: ماددتهم لهم. ومعنى هادنتهم: أي صالحتهم، والهدنة الصلح، والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين. انظر «النهاية» ٥: ٢٥٢، «لسان العرب» ١٣: ٤٣٥.

(٤) جَمُّوا: بفتح الجيم، وتشديد الميم، أي: استراحوا وكثروا وقووا. وقد جاء في رواية ابن إسحاق تفسيرها. فقال: «وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوّة» انظر «النهاية» ١: ٣٠١، «معالم السنن» ٤: ٧٤. وانظر «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٢٣.

(٥) حتى تنفرد سالفتي، أي: حتى أموت، والسالفة صفحة العنق، وكني بانفرادها عن الموت، لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به. وقيل: يحتمل أن يكون أراد أنه يقاتل حتى ينفرد وحده في مقاتلتهم، وقيل غير ذلك.

انظر مادة «فرد» في «النهاية» ٣: ٤٢٦، «لسان العرب» ٣: ٣٣٣ ومادة «سلف» في «النهاية» ٢: ٣٩٠، «لسان العرب» ٩: ١٥٩.

(٦) «قد»: ليست في «المصنف».

جئناكم من عند هذا الرجل، وسمعناه يقول قولا إن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا أن تحدثنا عنه بشيء، وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول. قال: سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال[1] عروة بن مسعود الثقفي: أي قوم[2] ألستم بالولد؟ قالوا: بلى قال: ألست[3] بالوالد[4]؟ قالوا: بلى قال: فهل تتهموني قالوا: لا قال: ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ[5] عليكم جئتكم[6] بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا قد عرض عليكم خطة[7] رشد فاقبلوها، ودعوني آته قالوا: ائته[8]، فأتاه[9] فجعل يكلم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) في «المصنف»: فقام.

(٢) في «المصنف» قومي.

(٣) في «المصنف» أولست.

(٤) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥: ٣٣٩: قوله «ألستم بالولد وألست بالوالد؟ قالوا: بلى» كذا لأبي ذر ولغيره بالعكس: «ألستم بالوالد وألست بالولد؟»، وهو الصواب وهو الذي في رواية أحمد وابن إسحاق وغيرهما. وزاد ابن إسحاق عن الزهري: «أن أم عروة هي سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف» وأراد بقوله: «ألستم بالوالد» أنكم حيٌّ قد ولدوني في الجملة لكون أمي منكم، وجرى بعض الشرّاح على ما وقع في رواية أبي ذر، فقال: أراد بقوله «ألستم بالولد»؟ أي: أنتم عندي في الشفقة والنصح بمنزلة الولد. قال: ولعله كان يخاطب بذلك قوما هو أسنّ منهم».

(٥) عكاظ: اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة، ويتفاخرون فيها، وهو نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة، وبينه وبين مكة ثلاث ليال «معجم البلدان» ٤: ١٤٢.

(٦) في «المصنف»: استنفرت أهل عكاظ، فلما بلَّحوا عليَّ جئتكم. قلت: ومعنى: بَلَّحوا: امتنعوا وأبو الخروج معه وإعانته. «النهاية» ١: ١٥١.

(٧) في «المصنف»: خصلة.

(٨) في «المصنف»: فقالوا فأته.

(٩) في «المصنف» زيادة: قال.

فقال له[1] النبي[2] ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك: أي محمد أرأيت إن استأصلت قومك[3] هل سمعت أن أحدا[4] من العرب اجتاح أصله[5] قبلك؟ وإن تكن الأخرى فوالله إني[6] لأرى وجوها، وأرى أوباشا[7] من الناس خُلَقَاء[8] أن يفروا ويدعوك[9]. فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه[10] ـ امصص ببَظْر[11] اللات[12] أنحن نفر[13] وندعه؟ فقال: من ذا؟

---

(١) «له»: سقطت من (هـ/٦٦/ب)، وهي ليست في «المصنف».

(٢) في «المصنف»: رسول الله.

(٣) استأصلت قومك: أي: قطعت أصلهم. انظر «لسان العرب» ١١ : ١٦.

(٤) في «المصنف»: هل سمعت بأحد.

(٥) اجتاح أصله: أهلك أصله بالكلية واستأصله، مأخوذ من الجائحة، وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة يقال لها جائحة، وجمعها جوائح. انظر «النهاية» ١ : ٣١٢، «لسان العرب» ٢ : ٤٣١، «فتح الباري» ٥: ٣٤٠.

(٦) في «المصنف»: الأخرى فإني.

(٧) في «المصنف» أشوابا. قلت: وقد جاءت الروايات بكلا اللفظين، والأوباش والأوشاب: الجموع والأخلاط من الناس من قبائل شتى. قال ابن حجر: «الأشواب: الأخلاط من أنواع شتى، والأوباش: الأخلاط من السفلة فالأوباش أخص من الأشواب». انظر «النهاية» ٥ : ١٤٥، «لسان العرب» ٦ :٣٦٧، «فتح الباري» ٥: ٣٤٠.

(٨) في «المصنف» : خليقا. قلت: والمعنى: حَرِيُّون وجديرون بأن يفروا ويدعوك. انظر «النهاية» ٢ : ٧٢، «لسان العرب» ١٠ : ٩١.

(٩) في «المصنف»: أن يفرّوا عنك.

(١٠) «رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٦٦/ب). وفي «المصنف»: رحمه الله ورضي عنه.

(١١) في «المصنف»: بظر.

(١٢) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥: ٣٤٠: «والبَظر بفتح الموحدة وسكون المعجمة: قطعة تبقى بعد الختان في فرج المرأة. واللّات اسم أحد الأصنام التي كانت قريش وثقيف يعبدونها، وكانت عادة العرب الشتم بذلك لكن بلفظ الأم، فأراد أبو بكر المبالغة في سب عروة بإقامة من كان يعبد مقام أمه، وحمله على ذلك ما أغضبه به من نسبة المسلمين إلى الفرار».

(١٣) في «المصنف»: زيادة: عنه.

فقالوا: (١) أبو بكر - رضي الله عنه (٢) - فقال (٣): أما والذي نفسي بيده لولا يدٌ لك عندي، لم أجزك بها لأجبتك (٤). قال: وجعل يكلم النبي - صلى الله عليه وسلم - فكلما كلمه أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله (٥) - صلى الله عليه وسلم - ومعه السيف، وعلى رأسه المغفر (٦)، فكلما أهوى عروة بيده (٧) إلى لحية رسول الله (٨) - صلى الله عليه وسلم - ضرب يده بنعل السيف (٩). وقال: أخر يدك عن لحية رسول الله - صلى الله عليه وسلم (١٠) - فرفع عروة رأسه، وقال: من هذا؟ فقالوا: المغيرة بن شعبة فقال: أي غُدَر (١١)، أو

---

(١) في «المصنف»: قال.

(٢) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٦/ب)، (س/١٠٨/أ) وهي أيضا ليست في «المصنف».

(٣) في «المصنف»: قال.

(٤) قال ابن حجر في الموضع السابق: «قوله «لولا يد»، أي: نعمة، وقوله «لم أجزك بها»، أي: لم أكافئك بها، زاد ابن إسحاق: «ولكن هذه بها»، أي: جازاه بعدم إجابته عن شتمه بيده التي كان أحسن إليه بها. وبيّن عبد العزيز الإمامي عن الزهري في هذا الحديث أن اليد المذكورة أن عروة كان تحمل بدية فأعانه أبو بكر فيها بعون حسن، وفي رواية الواقدي عشر قلائص».

(٥) في (هـ/٦٧/أ)، (س/١٠٨/أ): النبي. وهي كذلك في «المصنف».

(٦) في «المصنف»: وعليه المغفر. قلت: وقد تقدم تعريف المغفر ص ١: ٥٢١..

(٧) في «المصنف»: يده.

(٨) في «المصنف»: النبي.

(٩) في (الأصل/٢٠٣/ب): بنصل والمثبت من بقية النسخ، وهو الصحيح ونعل السيف: الحديدة التي تكون في أسفل القراب. وقد يكون من فضة أو غير ذلك. انظر مادة «نعل» في «النهاية» ٥: ٨٢، «لسان العرب» ١١: ٦٦٩ وانظر «فتح الباري» ٥: ٣٤١.

(١٠) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (س/١٠٨/أ).

(١١) غُدَر: معدول عن غادر للمبالغة، والغدر: نقض العهد، وترك الوفاء. انظر «النهاية» ٣: ٣٤٥، «لسان العرب» ٥: ٨.

لست[1] أسعى في غَدْرتـك[2]؟ وكان المغيرة[3] صحب[4] قوما في الجاهلية فقتلهم، وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم[5] . فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء»، ثم إن عروة جعل يَرْمُق صحابة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعينيه[6] قال: فوالله ما يتنخم[7] رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نخامة[8] إلا وقعت في يد رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره[9]، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم[10] عنده، وما يُحِدُّون النظر إليه[11] تعظيما له. قال: فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي[12]، والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما

---

(١) في (هـ/٦٧/أ): ألست.

(٢) في (هـ/٦٧/أ): غدرك.

(٣) في «المصنف» المغيرة بن شعبة.

(٤) في (س/١٠٨/أ): قد صحب. (٥) انظر «فتح الباري» ٥: ٣٤١.

(٦) يَرْمُق صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعينيه: أي: يلحظهم وينظر إليهم نظرا طويلا، نظر عداوة. انظر «النهاية» ٢: ٢٦٤، «لسان العرب» ١٠: ١٢٦، «فتح الباري» الموضع السابق.

(٧) في «المصنف»: تنخم.

(٨) قال في «النهاية» ٥: ٣٤: «النخامة» البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق، من مخرج الخاء المعجمة. وانظر «لسان العرب» ١٢: ٥٧٢.

(٩) في (س/١٠٨/أ) وإذا أمرهم أمراً ابتدروه. قلت: والمعنى: سارعوا لتنفيذ أمره. انظر «لسان العرب» ٤: ٤٨.

(١٠) أي: ضعّفوا وغضوا وأخفوا أصواتهم ولم يرفعوها. انظر «النهاية» ٢: ٥٣ «لسان العرب» ٧: ١٤٥.

(١١) في «المصنف» إليه النظر. قلت: والمعنى: ما يُحْدِقون النظر إليه ويرمونه به، وما يديمون النظر إليه. انظر «لسان العرب» ٣: ١٤٢، «فتح الباري» ٥: ٣٤١.

(١٢) قيصر: اسم لمن ملك الروم، وكسرى لمن ملك الفرس. وقد تقدم التعريف بهما ٢: ٢٤٥-٢٤٦.

يعظم أصحاب محمد[1] محمدا، والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون النظر إليه[2] تعظيما له، وإنه قد عرض عليكم خطّة رشد فاقبلوها منه[3]. فقال رجل من بني[4] كنانة: دعوني آته قالوا[5]: ائته قال[6]: فلما أشرف على النبي ـ صلى الله عليه وسلم[7] ـ وأصحابه فقال[8] رسول الله[9] ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «هذا فلان[10] من قوم يعظمون البدن فابعثوها له»، فبعثت[11]، له[12] واستقبله القوم يلبون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت[13]. فقال رجل منهم يقال له مِكْرز بن حفص[14]: دعوني آته قالوا: ائته

= والنجاشي: بتشديد الياء، وقيل: الصواب تخفيفها: اسم لمن ملك الحبشة. انظر «النهاية» ٥: ٢٢، «لسان العرب» ٦: ٣٥١.

(١) في «المصنف» محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢) في «المصنف» إليه النظر.

(٣) «منه»: ليست في «المصنف».

(٤) «بني»: ليست في «المصنف». قلت: وقد جاء في بعض الروايات «فقام الحليس» وفي بعضها: «الحليس بن علقمة». انظر «فتح الباري» ٥: ٣٤٢.

(٥) في (هـ/٦٧/أ) فقالوا. وهي كذلك في «المصنف».

(٦) «قال»: ليست في «المصنف».

(٧) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (س/١٠٨/أ).

(٨) في (هـ/٦٧/أ)، (س/١٠٨/أ): قال. وهي كذلك في «المصنف».

(٩) في (س/١٠٨/أ): النبي.

(١٠) في «المصنف» زيادة: وهو.

(١١) في «المصنف» فبعثوها.

(١٢) «فبعثت له»: سقطت من (س/١٠٨/أ).

(١٣) في «المصنف» زيادة: قال: فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت، فما أرى أن يصدوا عن البيت.

(١٤) في رواية ابن إسحاق: مكرز بن حفص بن الأحنف أخا بني عامر بن لؤي.

فلما أشرف عليهم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «هذا مكرز بن حفص[١] وهو رجل فاجر»[٢] فجعل يكلم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبينا هو[٣] يكلمه إذ جاء[٤] سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابا، فدعا[٥] الكاتب[٦] فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم». فقال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو[٧]، ولكن اكتب باسمك اللهم، كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لانكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «اكتب باسمك اللهم»، ثم قال: «هذا ما قاضى[٨] عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٩]، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسوله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب

---

(١) «بن حفص» : سقطت من (هـ/٦٧/أ)، (س/١٠٨/أ)، وهي ليست في «المصنف».

(٢) جاء في رواية ابن إسحاق «غادر» ورجحها الحافظ ابن حجر، وذكر ما يدل على أنه معروف بالغدر، أما الفجور، فقال: إنه ليس في قصة الحديبية ما يدل عليه، بل فيها ما يشعر بخلافه، كما سيأتي من كلامه في قصة أبي جندل ـ يعني بذلك قوله «قد أجزناه لك». ثم استشهد ابن حجر على أن مكرزا كان معروفا بالغدر بقصة نقلها عن مغازي الواقدي. انظر «فتح الباري» ٥: ٣٤٢، ٣٤٥.

(٣) «هو» : سقطت من (هـ/٦٧/أ).

(٤) في «المصنف» : إذا جاءه.

(٥) في «المصنف» فدعا النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) هو علي بن أبي طالب كما جاء مصرحا به في حديث البراء بن عازب عند البخاري في الصلح حديث ٢٦٩٨. وجاء ذلك أيضا في حديث عن سلمة بن الأكوع وغيره. انظر «فتح الباري» ٥: ٣٤٣.

(٧) في (هـ/٦٧/أ): ما هي.

(٨) في «المصنف»: فاصل.

(٩) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (هـ/٦٧/أ)، (س/١٠٨/ب).

من[1] محمد بن عبد الله[2]. فقال[3] الزهري: وذلك لقوله «لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله ـ تعالى ـ إلا أعطيتهم إياها». فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أن[4] تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به». فقال سهيل بن عمرو: والله لا تتحدث[5] العرب أنا أُخذنا ضُغْطَة[6]، ولكن لك[7] من العام المقبل، فكتب فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، فقال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما!، فبينا هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو، يرسف في قيوده[8]، قد خرج[9] من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يامحمد أول ما نقاضيك[10] عليه أن ترده إليَّ. فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنا لم نقض الكتاب بعد»[11] قال: فوالله إذا لا[12] أصالحك على شيء أبدا. قال[13] النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «فأجزه لي»[14] قال[15]: ما أنا بمجيزه

---

(١) «من» ليست في «المصنف».

(٢) في «المصنف» زيادة: فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله».

(٣) في «المصنف» قال.
(٤) في «المصنف»: على أن.

(٥) في «المصنف» فقال سهيل: لا تتحدث.

(٦) قال في «النهاية» ٣: ٩٠: «ضُغْطَة: أي عصرا وقهرا، يقال: أخذت فلانا ضُغْطَة، إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء» وانظر «لسان العرب» ٧: ٣٤٢.

(٧) في «المصنف»: ذلك.

(٨) قال في «النهاية» ٢: ٢٢٢: «الرَّسْف والرَّسيف: مشي المقيد، إذا جاء يتحامل برجله مع القيد» وانظر «لسان العرب» ٩: ١١٨.

(٩) في «المصنف»: وقد.
(١٠) في «المصنف» من أقاضيك.

(١١) أي: لم نفرغ من كتابته. انظر «فتح الباري» ٥: ٣٤٥.

(١٢) في «المصنف»: لم.
(١٣) في «المصنف»: فقال.

(١٤) أجزه لي: أي: أعطني إياه فلا أرده عليك أو أستثنيه من القضية. انظر «النهاية» ١: ٣١٤، «لسان العرب» ٥: ٣٢٧، «فتح الباري» ٥: ٣٤٥.

(١٥) في «المصنف»: فقال.

لك قال: «بلى فافعل» قال: ما أنا بفاعل فقال[١] مكرز: بلى قد أجزناه لك[٢] فقال أبو جندل: أي معاشر[٣] المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما؟ ألا ترون ما لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله.

فقال عمر بن الخطاب[٤]: والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ، فأتيت[٥] النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت: ألست نبي الله حقا؟ قال: «بلى» فقلت[٦]: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى» قلت[٧]: فلم نعطي الدَّنِيَّة في ديننا إذاً[٨]؟ قال: «إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري» قلت: أو ليس كنت وعدتنا[٩] أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى»،

---

(١) في «المصنف»: قال.

(٢) اختلف في تأويل قول مكرز: «بلى قد أجزناه لك»، فقيل: إن سهيلا لم يجب سؤاله، لأن مكرزا لم يكن ممن جعل له أمر عقد الصلح بخلاف سهيل، قال ابن حجر: «وفيه نظر، فإن الواقدي روى أن مكرزا كان ممن جاء في الصلح مع سهيل، وكان معهما حويطب بن عبد العزى، لكن ذكر في روايته ما يدل على أن إجازة مكرز لم تكن في أن لا يرده إلى سهيل، بل في تأمينه من التعذيب ونحو ذلك...

قال ابن حجر: وهذا لو ثبت لكان أقوى من الاحتمالات الأُوَل، فإنه لم يجزه بأن يقره عند المسلمين بل ليكف العذاب عنه ليرجع إلى طواعية أبيه لكن يعكر عليه قوله في رواية الصحيح: فقال مكرز: قد أجزناه لك» «فتح الباري» ٥: ٣٤٥.

(٣) في «المصنف»: معشر.

(٤) في (س/١٠٨/ب) زيادة: رضي الله عنه.

(٥) في «المصنف» قال: فأتيت.

(٦) في (هـ/٦٧/أ)، (س/١٠٨/ب): قلت وفي «المصنف» قال: قلت.

(٧) «قلت» سقطت من (هـ/٦٧/أ).

(٨) «إذا»: ليست في «المصنف». ومعنى قول عمر: فلم نعطي الدَّنِيَّة في ديننا إذا، أي: لماذا نقبل منهم ونوافقهم على ما فيه الذّل لنا في ديننا. والدَّنِيَّة: بمعنى الذل والخصلة المذمومة، والأمر الخسيس الحقير. انظر «النهاية» ٢: ١٣٧، «لسان العرب» ١٣: ١٦٤.

(٩) في «المصنف» أو لست كنت تحدثنا.

أفـأخبـرتـك[1] أنـك تأتيه العام»؟ قال[2]: لا قال «فإنك تأتيه وتطوف به»[3]، قال: فأتيت أبا بكر ـ رضي الله عنه[4] ـ فقلت: يا أبا بكر أليس هذا هو[5] نبي الله حقا؟ قال: بلى قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى. قلت فلم نعـطي الـدَّنِيَّة في ديننا إذاً؟ قال: أيها الرجل إنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم[6] ـ وليس يعصي ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغَرْزِه[7] حتى تموت، فوالله إنه لعلى الحق قلت: أو ليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى أفـأخبـرك أنـك تأتيه العام؟ قال: لا[8]. قال: فإنك آتيه، وتطوف[9] به. قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالا[10]، فلما[11] فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأصحابه: «قوموا فانحروا، ثم احلقوا»

---

(١) في «المصنف»: فأخبرتك.

(٢) في «المصنف»: قلت.

(٣) في «المصنف»: آتيه ومطّوف به.

(٤) «رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٦٧/ب)، (س/١٠٨/ب) وهي ليست في «المصنف».

(٥) «هو» سقطت من (هـ/٦٧/ب)، (س/١٠٨/ب) وهي ليست في «المصنف».

(٦) «صلى الله عليه وسلم» سقطت من (هـ/٦٧/ب). وهي ليست في «المصنف».

(٧) الغَرْز: ركاب رحل الناقة من جلود مخروزة أو من حديد أو خشب وكل ما كان ماسكا للرجلين فهو ركاب، ومعنى استمسك بغرْزه، أي: اعتلق به وأمسكه، والمراد اتبع قوله وفعله ولا تخالفه. انظر: «النهاية» ٣: ٣٥٩، «لسان العرب» ٥: ٣٨٦.

(٨) في «المصنف»: قال: فأخبرك أنه سيأتيه العام قلت: لا.

(٩) في «المصنف»: ومطّوف.

(١٠) جاء هذا مفسرا في رواية ابن إسحاق قال: «فكان عمر يقول: مازلت أتصدق وأصوم وأصلي وأعتق من الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به حتى رجوت أن يكون خيرا» انظر «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٣١.

(١١) في «المصنف»: قال: فلما.

قال: فوالله ما قام منهم رجل[1] حتى قال ذلك ثلاث مرات[2]، فلما[3] لم يقم منهم أحد قام فدخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس. فقالت أم سلمة: يانبي الله أتحب ذلك أخرج ثم لا تكلم أحدا منهم حتى تنحر وتحلق، فخرج فنحر بدنه ودعا حالقه فحلقه[4]، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا[5] غما ثم جاءه نسوة مؤمنات[6] فأنزل الله ـ تعالى ـ: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾[7] حتى بلغ (بعصم الكوافر)[8] فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية[9].

ثم رجع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المدينة فجاءه أبو بصير ـ قال أبو جعفر: وهو عتبة بن أسيد[10] بن حارثة الثقفي رجل من قريش ـ وهو مسلم

---

(١) في (س/١٠٨/ب) رجل منهم.

(٢) انظر «معالم السنن» ٤ : ٧٨، «زاد المسير» ٣ : ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٣) في «المصنف»: قال: فلما.

(٤) في «المصنف»: حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك، فقام فخرج، فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه.

(٥) في «المصنف»: حتى كاد يقتل بعضهم بعضا.

(٦) قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥ : ٣٤٨: «سُمي منهن أم كلثوم بنت عقبة وأميمة بنت بشر وسبيعة بنت الحارث الأسلمي وبروع بنت عقبة وأم الحكم بنت أبي سفيان، وبنت حمزة بن عبد المطلب، وغيرهن».

(٧) في (س/١٠٨/ب) زيادة: (فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن).

(٨) سورة الممتحنة آية [١٠].

(٩) جاء تسميتهما فيما أخرجه البخاري في الشروط حديث ٢٧٣٣ ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «أن عمر طلق امرأتين: قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية، وتزوج الأخرى أبو جهم» هكذا جاء في هذا الحديث «وتزوج الأخرى أبو جهم» وفي حديث الصلح هذا: «صفوان بن أميّة». قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٩ : ٤١٩ : «يمكن الجمع بأن يكون أحدهما تزوج قبل الآخر».

(١٠) في (س/١٠٩/أ) أسد.

ـ، فأرسلوا في طلبه رجلين[١]، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا فدفعه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا[٢] الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال[٣] أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لارى سيفك يافلان جيدا فاستله الآخر فقال: أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت. فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد[٤]، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم[٥]: «لقد رأى هذا ذعرا»[٦] فلما انتهى إلى رسول الله[٧] ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: قُتل والله صاحبي، وإني لمقتول. فجاء أبو بصير فقال: يانبي الله قد والله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم. فقال رسول الله[٨] ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «وَيْلُ امِه[٩] مِسْعَر حَرْب[١٠] لو كان له أحد[١١]» فلما سمع ذلك

---

(١) جاء في بعض الروايات تسمية أحدهما الأخنس بن شريق، والآخر الأزهر بن عبد مناف. انظر «فتح الباري» ٥: ٣٤٩.

(٢) في «المصنف»: حتى بلغابه.

(٣) في (هـ/٦٧/ب)، (س/١٠٩/أ): قال.

(٤) أي: حتى مات وسكنت منه حرارة الحياة، وأصل البرد: السكون والثبوت انظر «النهاية» ١: ١١٥، «لسان العرب» ٣: ٨٥.

(٥) في «المصنف» فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين رآه.

(٦) الـذعْرُ: الخوف والفزع، والمعنى أنه لقي أمرا حمله على الخوف والفزع انظر «النهاية» ٢: ١٦١، «لسان العرب» ٤: ٣٠٦.

(٧)،(٨) في (هـ/٦٧/ب)، (س/١٠٩/أ): النبي. وهي كذلك في «المصنف».

(٩) معنى هذه العبارة: التعجب من شجاعته وجرأته وإقدامه. انظر «النهاية» ٥: ٢٣٦، «لسان العرب» ١١: ٢٤٠، «فتح الباري» ٥: ٣٥٠.

(١٠) قال في «النهاية» ٢: ٢٦٧: «مسعر حرب يقال سعرت النار والحرب إذا أوقدتهما، وسعرتهما بالتشديد للمبالغة، والمسعر والمسعار: ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة..» وانظر «لسان العرب» ٤: ٣٦٥.

(١١) أي: ينصره ويعاضده. انظر «فتح الباري» الموضع السابق.

علم أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر[١]. قال: وينفلت[٢] منهم أبو جندل بن سهيل[٣] فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير[٤] حتى اجتمعت منهم عصـابـة[٥]. قال: فوالله ما يسمعون بعير[٦] لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها[٧] فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم[٨] ـ تناشده[٩] بالله[١٠] والرحم إلّا أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليهم فأنزل الله ـ جل وعز ـ (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) حتى بلغ (حمية الجاهلية)[١١]، وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ـ تعالى ـ ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم والأحكام[١٢] وحالوا بينه وبين البيت»[١٣]؟

---

(١) أي: ساحله. انظر «النهاية» ٢: ٤٣٤، «لسان العرب» ٩: ١٦٧.

(٢) أي: يتخلص منهم فجأه. انظر «النهاية» ٣: ٤٦٦، «لسان العرب» ٢: ٦٦.

(٣) في (س/١٠٩/أ) زيادة: قال.

(٤) «فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير» ليست في «المصنف».

(٥) قال في «النهاية» ٣: ٢٤٣: «العصابة: هم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين» وقال ابن حجر في «فتح الباري»: «هذا الحديث يدل على أنها تطلق على أكثر من ذلك».

(٦) في «المصنف»: بعير خرجت. والمعنى: ما يسمعون بخبر عير، والعير: القافلة. انظر «فتح الباري» الموضع السابق.

(٧) في «المصنف»: لهم.

(٨) في بعض الروايات: فأرسلوا أبا سفيان بن حرب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم انظر «فتح الباري» الموضع السابق.

(٩) في (هـ/٦٧/ب)، (س/١٠٩/أ) يناشدونه.

(١٠) في «المصنف» الله.

(١١) سورة الفتح الآيات [٢٤-٢٦].

(١٢) «والأحكام» سقطت من (هـ/٦٧/ب) ـ وهي أيضا ليست في «المصنف».

(١٣) هذا الحديث ـ أخرجه عبد الرزاق ـ كما ذكرت عند بدايته ـ في المغازي ـ باب غزوة الحديبية ٥: ٣٣٣ حديث ٩٧٢٠. =

قال أبو جعفر: في هذا الحديث من الناسخ والمنسوخ والآداب والأحكام من الحج والجهاد وغيرها ومن التفسير وغيره نيّف[1] وثلاثون موضعا[2]، نذكرها موضعا موضعا - إن شاء الله -.

فمن ذلك: الوقوف على أن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين كانوا بالحديبية بضع عشرة مائة، وهم الذين أنزل الله - تعالى - فيهم (لقد

= وقد أخرجه بطوله - البخاري - في الشروط - باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ٥: ٣٢٩ حديث ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ وابن إسحاق في «السيرة» انظر «السيرة النبوية» لابن هشام ٣: ٣٢١ والطبري ٢٦: ٩٧ - الطبعة الثالثة، والخطابي في «معالم السنن» ٤: ٦٦، والبيهقي - في الجزية - باب المهادنة على النظر للمسلمين ٩: ٢١٨. وأخرجه بأخصر من لفظ المؤلف أبو داود - في الجهاد - باب في صلح العدو ٣: ١٩٤ حديث ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦، وأحمد ٤: ٣٢٣. قلت: وهذا الحديث رجاله ثقات - كما تقدم بيان ذلك في تخريج رواية النسائي في رقم ٨٧٩. لكن رواية المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم لهذا الحديث مرسلة - كما أشرت سابقا لأن المسور لم يحضر القصة، كما ذكر الحافظ ابن حجر، ولأن مروان بن الحكم لا صحبة له. وقد سمع المسور ومروان من جماعة من الصحابة شهدوا هذه القصة كعمر وعثمان وعلي والمغيرة وأم سلمة وسهل بن حنيف وغيرهم، وكذا أخرجه البخاري في أول كتاب الشروط حديث ٢٧١١ - ٢٧١٢ - من طريق الزهري عن عروة أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكر بعض الحديث. وقد استدل ابن حجر بقول عمر - رضي الله عنه - : «فأتيت نبي الله - صلى الله عليه وسلم -: فقلت: ألست نبي الله حقا. .؟» بأن هذا مما يقوي أن الذي حدث المسور ومروان بقصة الحديبية هو عمر.

انظر «فتح الباري» ٥: ٣٣٣، ٣٤٥ - ٣٤٦.

(١) النيّف: بمعنى الزيادة، يقال: له عشرون ونيّف، لأنه زائد على العقد، وقيل: هو من واحد إلى ثلاثة، وقيل غير ذلك. انظر «لسان العرب» ٩: ٣٤٢.

(٢) ذكر الخطابي في «معالم السنن» ٤: ٧٢ - وما بعدها كثيراً من هذه الأحكام والآداب. ويظهر أنه استفاد كثيرا من المؤلف في هذا المقام. وانظر «زاد المعاد» ٣: ٣٠٠ وما بعدها.

رضي الله عن المؤمنين)(1)،(2) وإن البضع يقع لأربع.

٨٨١ ـ قال جابر بن عبد الله «كنا ألفا وأربعمائة، وإن المائة تُعَد عدد الواحدة»(3).

وفيه: أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سنّ(4) لمن أراد العمرة من(5) المدينة ذا الحليفة(6) سنة ست، ثم أقام الأمر على ذلك،

٨٨٢ ـ كما رَوى مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم

---

(١) في (س/١٠٩/أ) زيادة: (إذ يبايعونك تحت الشجرة).

(٢) سورة الفتح آية [١٨].

(٣) أخرجه البخاري ـ في المغازي ـ باب غزوة الحديبية ٧: ٤٤١ حديث ٤١٥٢ ـ ٤١٥٣، ومسلم ـ في الإمارة ـ باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة ٣: ١٤٨٣ حديث ١٨٥٦، وابن أبي شيبة ـ في المغازي ـ غزوة الحديبية ١٤: ٤٣٩ ـ ٤٤٠، وفيه فقال: «أنتم اليوم خير أهل الأرض».

والدارمي ـ في السير ـ باب في بيعة ألا يفروا ٢: ٢٢٠ ـ وليس عندهم قوله «وإن المائة تعد عدد الواحدة».

وأخرجه أحمد ٣: ٣٢٩، ٣٦٥ بلفظ: «كنا ألفا وخمسمائة» وكذا جاء في بعض روايات البخاري ومسلم في الموضعين السابقين.

وقد أخرج البخاري في الحديث ٤١٥٥ ومسلم في الحديث ١٨٥٧، وغيرهما ـ عن عبد الله بن أبي أوفى ـ رضي الله عنهما ـ قال: «كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة».

قال النووي في «شرح مسلم» ١٣: ٢ في التوفيق بين الروايات في عدد أصحاب الشجرة: «ويمكن أن يجمع بينها بأنهم كانوا أربعمائة وكسرا، فمن قال أربعمائة لم يعتبر الكسر، ومن قال: خمسمائة اعتبره، ومن قال: ألف وثلاثمائة ترك بعضهم لكونه لم يتيقن العد أو لغير ذلك» وانظر «فتح الباري» ٧: ٤٤٠.

(٤) في (هـ/٦٧/ب). بيّن.

(٥) في (هـ/٦٧/ب): في.

(٦) في (الأصل/٢٠٦/أ)، (س/١٠٩/ب): إلى ذي الحليفة. والصواب ما أثبت. وهو كذلك في بقية النسخ. وقد سبق التعريف بذي الحليفة ص ٧٥ من هذا المجلد.

ـ قال: «يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة»[1] وذكر الحديث[2].

وفيه: أن الإحـرام من الميقـات أفضل من الإحرام من بلد الرجل، لأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منه أحرم بعمرة في هذا الوقت[3].

ومنـه[4] أيضـا: أنه ليس معنى قول الله ـ تعالى ـ ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾[5] أن يحرم الإنسان من دويرة أهله، ولو كان كذا لكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أولى الناس بالعمل به، فإن قيل: فقد قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ:

٨٨٣ ـ «إتمام العمرة أن تحرم من دويرة أهلك»[6]. قيل: هذا يتأول على أنه

---

(١) الجُحْفة: بضم الجيم وسكون الحاء المهملة قرية خربة بينها وبين مكة خمس مراحل أو ست، وسميت الجحفة لأن السيل أجحف بها. انظر: «لسان العرب» ٩: ٢١، «فتح الباري» ٣: ٣٨٥.

(٢) أخـرجـه مالـك ـ في الحـج ـ باب مواقيت الإهلال ص ٢٢٦ حديث ٧٣٠ ـ ٧٣١، والبخاري ـ في الحج ـ باب ميقات أهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة ٣: ٣٨٧ حديث ١٥٢٥ ـ عن ابن عمر: أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يهل أهل المـدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال: وبلغني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: ويهل أهل اليمن من يلملم». ومسلم ـ في الحج ـ باب مواقيت الحج والعمرة ٢: ٨٣٩ حديث ١١٨٢. وأبو داود ـ في المناسك ـ باب المواقيت ٢: ٣٥٣ حديث ١٧٣٧، والنسائي ـ في الحج ـ باب ميقات أهل المدينة ٥: ١٢٢، ١٢٥، والترمذي ـ في الحج ـ باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق ٣: ١٩٣ حديث ٨٣١، وابن ماجه ـ في المناسك ـ باب مواقيت أهل الآفاق ٢: ٩٧٢ حديث ٢٩١٤، والبيهقي ـ في الحج ـ باب ميقات أهل المدينة والشام ونجد واليمن ٥: ٢٦.

(٣) انظر «زاد المعاد» ٣: ٣٠٠.

(٤) في (هـ/٦٨/أ): وفيه.

(٥) سورة البقرة آية [١٩٦].

(٦) ذكره المؤلف مسندا في الأثر ٩٨ ـ وسبق تخريجه هناك.

خاص لمن كان بين الميقات ومكة.

٨٨٤ - كما رُوي عن[١] ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : «من كان أهله[٢] دون الميقات فمهله من حيث كان أهله، كما[٣] يهل أهل مكة من مكة»[٤].

وفيه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشعر البدن، فكانت هذه سنة، على خلاف ما يقول الكوفيون، أنه لا يجوز إشعار البدن[٥].

٨٨٥ - وقُرِىء على أحمد بن شعيب عن العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها[٦] - قالت: «قلد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هديه بيديه وأشعره[٧]، ثم لم يحرّم شيئا كان الله - تعالى - أحله له، وبعث بالهدي مع أبي»[٨].

---

(١) «عن» سقطت من (س/١٠٩/ب).

(٢) في (س/١٠٩/ب) زيادة: من.

(٣) في (هـ/٦٨/أ)، (س/١٠٩/ب): وكما.

(٤) أخرجه البخاري - في الحج - باب مهل أهل مكة للحج والعمرة ٣: ٣٨٤ حديث ١٥٢٤، ١٥٢٦، ومسلم - في الحج - باب مواقيت الحج ٢: ٨٣٨ حديث ١١٨١، وأبو داود - في المناسك - باب في المواقيت ٢: ٣٥٣ حديث ١٧٣٨، والنسائي - في الحج - باب ميقات أهل اليمن ٥: ١٢٣ - ١٢٤.

(٥) ذكر الطحاوي في «مختصره» ص ٧٣ كراهية الإشعار عن أبي حنيفة، قال: «وكان أبو يوسف ومحمد لا يريان به بأسا، وبه نأخذ» وانظر «معالم السنن» ٢: ٢٩٠ - ٢٩١.

(٦) «رضي الله عنها»: سقطت من (هـ/٦٨/أ).

(٧) في (هـ/٦٨/أ)، (س/١٠٩/ب): وأشعرها.

(٨) إسناده صحيح. وهذا الحديث أخرجه بنحوه البخاري - في الحج - باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم - وفي باب من قلد القلائد بيده ٣: ٥٤٢، ٥٤٥ حديث ١٦٩٦، ١٧٠٠، ومسلم - في =

قال أبو جعفر[1]: فدل هذا الحديث على خلاف ما يقول الكوفيون، لأنهم زعموا أن الإشعار منسوخ بنهي النبي - صلى الله عليه وسلم - عن المثلة[2] ونهي النبي - صلى الله عليه وسلم عن المثلة[3] إنما كان في وقعة أحد، وقيل في وقعة خيبر، وحج أبو بكر - رضي الله عنه[4] - بالناس بعد ذلك، فكان الإشعار بعد، ومحال أن ينسخ الأول الآخر، وقد كان الإشعار أيضا في حجة الوداع[5].

وفيه أيضا: سنة التقليد[6].

= الحج - باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده ٢: ٩٥٧ حديث ١٣٢١، وأبو داود - في الحج - باب من بعث بهديه وأقام ٢: ٣٦٥ حديث ١٧٥٧ - ١٧٥٨، وابن ماجه - في المناسك - باب تقليد البدن والغنم ٢: ١٠٣٣ حديث ٣٠٩٤ - ٣٠٩٦، والترمذي - مختصرا - في الحج - ما جاء في تقليد الهدى للمقيم، وما جاء في تقليد الغنم ٣: ٢٥٢ حديث ٩٠٩.

(١) «قال أبو جعفر» سقطت من (هـ/٦٨/أ)، (س/١٠٩/ب).

(٢) قال في «النهاية» ٤: ٢٩٤: «يقال: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا إذا قطعت أطرافه وشوّهت به، ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه والاسم المثلة».

(٣) «عن المثلة» سقطت من (الأصل/٢٠٧/أ) وأثبتها من بقية النسخ.

(٤) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٨/أ).

(٥) أخرج مسلم - في الحج - باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٢: ٩١٢ حديث ١٢٤٣، وأبو داود - في المناسك - باب في الإشعار ٢: ٣٦٣ حديث ١٧٥٢، والنسائي - في الحج - أي الشقين يشعر ٥: ١٧٠، والترمذي - في الحج - باب إشعار البدن ٣: ٢٤٩ حديث ٩٠٦ وابن ماجه - في المناسك - باب إشعار البدن ٢: ١٠٣٤ حديث ٣٠٩٧ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الظهر بذي الحليفة، ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن، وسلت الدم وقلدها بنعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج» وهذا لفظ مسلم.

وانظر «معالم السنن» ٢: ٢٩١، ٤: ٧٢، «زاد المعاد» ٣: ٣٠١.

(٦) انظر «معالم السنن» ٤: ٧٢.

وفيه أن الإشعار والتقليد قبل الإحرام[١].

وفيه: السنة في التوجيه بعين إلى العدو[٢].

وفيه: التوجيه برجل واحد، فدل هذا على أنه يجوز للرجل أن يسافر وحده في حال الضرورة[٣].

وفيه: أنه يجوز للواحد في حال الضرورة أن يهجم على الجماعة، كما قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الأحزاب:

٨٨٦ ـ «من يعرف لنا خبر القوم»؟ فقال الزبير: أنا فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «لكل نبي حواري وحواريي الزبير»[٤].

وفيه: الدليل على صحة خبر الواحد، ولولا أنه مقبول ما وجه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بواحد ليخبره بخبر[٥] القوم[٦].

وفيه: مشاورة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه:

---

(١) عقد البخاري في كتاب الحج بابا بنحو هذا فقال: باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم. وأخرج تحته حديثا عن المسور ومروان وحديثا عن عائشة.

(٢) انظر «معالم السنن»، «زاد المعاد» الموضعين السابقين.

(٣) انظر «فتح الباري» ٦: ٥، ١٣٨.

(٤) أخرجه البخاري ـ في الجهاد ـ باب فضل الطليعة ٦: ٥٢ حديث ٢٨٤٦ ومسلم ـ في فضائل الصحابة ـ باب فضائل طلحة والزبير ـ رضي الله عنهما ـ ٤: ١٨٧٩ حديث ٢٤١٥، وابن ماجه ـ في المقدمة ـ فضل الزبير ـ رضي الله عنه ـ ١: ٤٥ حديث ١٢٢، وأحمد ٣: ٣٠٧، ٣١٤، ٣٣٨، والبيهقي ـ في السير ـ باب بعث العيون والطلائع من المسلمين ٩: ١٤٨.

(٥) في (ك): خبر.

(٦) استدل البخاري بهذا الحديث وغيره على صحة خبر الواحد انظر «فتح الباري» ١٣: ٢٣٩.

٨٨٧ ـ فقال[١] الحسن: «فعل ذلك لتستن به أمته، وما شاور قوم إلا هدوا لأرشد الأمور»[٢].

٨٨٨ ـ وقال سفيان الثوري: «بلغني أن المشورة نصف العقل»[٣].

٨٨٩ ـ وحدثني أحمد بن عاصم، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد بن الحكم بن محمد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قول الله[٤] ـ تعالى ـ (وشاورهم في الأمر)[٥] قال: «أبو بكر وعمر رضي الله عنهما»[٦]، [٧].

وفيه: مشورة أم سلمة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يخرج إلى الناس فينحر ويحلق، لأنها رأت أنهم لا يخالفون فعله، فدل هذا على أن الحديث في أمر النساء ليس في المشورة، وإنما هو في الولاية[٨].

---

(١) في (هـ/٦٨/أ)، (س/١٠٩/ب): قال.

(٢) أخرجه الشافعي في «الأم» ٧: ٩٥، وابن أبي شيبة ـ في الأدب ـ في المشورة من أمر بها ٩: ١٠، والطبري ٧: ٣٤٤، الأثر ٨١٣٠ وابن أبي حاتم ٢: ٨١/ب، والبيهقي ـ في النكاح ـ باب ما أمره الله تعالى به من المشورة فقال: (وشاورهم في الأمر) ٧: ٤٦.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم ٢: ٨١/ب.

(٤) في (س/١٠٩/ ب): قوله.

(٥) سورة آل عمران آية «١٥٩».

(٦) «رضي الله عنهما»: سقطت من (س/١٠٩/ب).

(٧) في إسناده: أحمد بن عاصم ـ شيخ المؤلف ـ لم أتمكن من معرفته على الخصوص. راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٦. وعبدالله بن سعيد بن الحكم بن محمد لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

وهذا الأثر أخرجه الحاكم ـ في معرفة الصحابة ٣: ٧٠ وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير ٢: ١٢٩.

(٨) قول المؤلف: فدل هذا على أن الحديث في أمر النساء ليس في المشورة وإنما هو في الولاية ـ يعني به أن الحديث في النهي عن إمرة النساء إنما هو في الولاية فقط دون المشور منهن فهي جائزة. =

وفيه: السنة على أن النحر قبل الحلق، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «انحروا ثم احلقوا»[1].

وفيه: أن من قلّد وأشعر فلم يحرم، على خلاف ما يقول بعض الفقهاء[2].

وفيه: إباحة سبي ذراري المشركين إذا خرج المشركون فأعانوا مشركين آخرين لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «ترون أن نميل على ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم»؟

وفيه: إجازة قتال المحرم من صده عن البيت، ومنعه من نسكه لقوله[3] - صلى الله عليه وسلم - «أو ترون أن نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه»[4]؟ وفيه: قوله[5] - عليه السلام[6] - «والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون بها حرمات الله. إلا أعطيتهم ايّاها» ولم يقل: إن شاء الله. قال أبو جعفر[7]: ففي

= والحديث في النهي عن إمرة النساء أخرجه البخاري - في المغازي - باب كتاب النبي - ﷺ - إلى كسرى وقيصر ٨: ١٢٦ - حديث ٤٤٢٥ - عن أبي بكرة قال: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله - ﷺ - أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم. قال لما بلغ رسول الله- ﷺ - أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى. قال: «لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة».

(١) قلت: وقد أخرج البخاري وغيره عن ابن عباس - رضي الله عنهما: أن النبي - ﷺ - قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير، فقال: «لا حرج» وفي الرواية: فسأله رجل فقال: حلقت قبل أن أذبح، قال: «إذبح ولا حرج». «صحيح البخاري مع الفتح» ٣: ٥٦٨ حديث ١٧٣٤-١٧٣٥ - كتاب الحج.

(٢) أخرج هذا القول الطبري من طريق عطيّة العوفي عن ابن عباس - وهو طريق ضعيف. «تفسير الطبري» ٩: ٤٦٧ - الأثر ١٠٩٤٨-١٠٩٤٩.

(٣) في (س/١١٠/أ): لقول النبي.

(٤) هذه المقالة جاءت في رواية عبد الرزاق مما لم يذكره المؤلف. وانظر «معالم السنن» ٧٣٠٤.

(٥) في (س/١١٠/أ) قول النبي.

(٦) في (هـ/٦٨/أ): صلى الله عليه، وفي (س/١١٠/أ): صلى الله عليه وسلم.

(٧) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٦٨/أ).

هذا أجوبة: منها أن يكون هذا شيئا قد عُلم أنه كذا فلا يحتاج أن يستثنى فيه، لأن الإنسان إنما أمر بالاستثناء فيما يخاف أن يُمنع منه، ويجوز أن يكون الاستثناء حذف لعلم السامع، أو لم يكن[1] يذكره المحدث، أو جرى على جهة النسيان[2].

وفيه: إعطاء النبي - صلى الله عليه وسلم - السهم لأصحابه حتى جعلوه في الماء، فكان ذلك من علامات نبوته - صلى الله عليه وسلم[3] - وازديادهم بصيرة.

وفيه: إجازة مهادنة المشركين بلا مال يؤخذ منهم، إذا كان ثمّ ضعف. وفيه: أن محمد بن إسحاق قال: «هادنهم عشر سنين»[4]، فعمل بذلك جماعة من الفقهاء[5]، قالوا: لا تجوز المهادنة أكثر من عشر سنين إذا كان ثم خوف[6]، ومنهم من قال: ذلك إلى الإمام يفعل ما فيه الصلاح للمسلمين[7]. وفيه: إجازة

---

(١) «يكن» سقطت من (هـ/٦٨/أ)، (س/١١٠/أ). (٢) انظر «فتح الباري» ٥: ٣٣٦.

(٣) في (س/١١٠/أ): عليه السلام.

(٤) انظر «السيرة النبوية» لابن هشام ٣:٣٣٢، «سنن أبي داود» ٣: ٢١٠ حديث ٢٧٦٦، «مسند أحمد» ٤: ٣٢٣.

قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥: ٣٤٣ - بعد ما أشار إلى رواية ابن إسحاق قال: «هـذا القدر الذي ذكره ابن إسحاق أنه مدة الصلح هو المعتمد، وبه جزم ابن سعد، وأخرجه الحاكم من حديث علي نفسه».

(٥) في (هـ/٦٨/أ): فعمل جماعة من الفقهاء بذلك.

(٦) منهم الشافعي واختلف عن أحمد قال ابن قدامة: «قال القاضي: وظاهر كلام أحمد أنها لا تجوز أكثر من عشر سنين، وقال أبو الخطاب: ظاهر كلام أحمد أنه لا يجوز على أكثر من عشر على ما يراه الإمام من المصلحة».

انظر «الأم» ٢: ١٨٩، «مختصر المزني» ص: ٢٧٩، «المغني» ٨: ٤٦٠، وانظر «معالم السنن» ٤: ٨٠، «فتح الباري» الموضع السابق.

(٧) في (هـ/٦٨/أ): صلاح المسلمين. وممن قال بهذا القول أبو حنيفة وهو الذي استظهره أبو الخطاب من كلام أحمد - كما في الفقرة السابقة، ورجحه ابن القيم انظر «فتح القدير» لابن الهمام ٥: ٤٥٥-٤٥٦، «تبيين الحقائق» ٣: ٢٤٥-٢٤٦ «زاد المعاد» ٣: ١٤٦.

مهادنة المشركين على ما فيه ضعف على المسلمين، مما ليس فيه معصية لله إذا احتيج إلى ذلك، لأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما كتب علي بن أبي طالب[1]: «بسم الله الرحمن الرحيم» امتنعوا من ذلك، وأبوا أن يكتبوا إلا باسمك اللهم، فأجابهم إلى ذلك، لأن هذا كله لله ـ تعالى ـ، وكذا لما قالوا: لا تكتب إلا هذا[2] ما قاضى عليه محمد بن عبد الله، فأجابهم، لأنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم[3] ـ، وهو محمد بن عبد الله[4].

وفيه من المشكل: أنه قاضاهم على أنه من جاءه منهم مسلماً رده إليهم، حتى نفر جماعة من الصحابة من هذا، منهم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه[5] ـ حتى ثبته أبو بكر رضي الله عنه[6]. وتكلم العلماء في هذا الفعل: فمنهم من قال: فعل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذا لقلة أصحابه وكثرة المشركين، وأنه أراد أن يشتغل بغير قريش حتى يفرغ لهم، وأن يقوي أصحابه[7].

ومن أصح ما قيل فيه، وهو مذهب محمد بن إسحاق: أنه كثر الإسلام بعد ذلك، حتى أنه كان لا يخاطب أحد يعقل الإسلام إلا أسلم[8]. فمعنى هذا أن الله ـ تعالى ـ علم أن منهم من سيسلم، وأن في هذا الصلاح، ولم يكن في رده من أسلم إليهم إلا أحد أمرين: إما[9] أن يفتن فيقول بلسانه ما ليس بقلبه، فالوزر ساقط عنه، وإما أن يعذب في الله فيثاب، على أنهم إنما كان يجيء

---

(١) في (هـ/٦٨/أ) زيادة: رضي الله عنه.

(٢) «هذا» سقطت من (س/١١٠/أ).

(٣) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (هـ/٦٨/أ)

(٤) انظر «معالم السنن» ٤ : ٧٦، «زاد المعاد» ٣ : ٣٠٦.

(٥) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٦٨/أ)، (س/١١٠/أ).

(٦) في (هـ/٦٨/أ)، (س/١١٠/أ): رضي الله عنهما.

(٧) انظر «معالم السنن» ٤ : ٧٦-٧٧.

(٨) أخرج المؤلف هذا فيما سبق من طريق ابن إسحاق عن الزهري في الأثر ٨١٥ ومضى تخريجه هناك.

(٩) «إما» سقطت من (هـ/٦٨/ب).

أهاليهم وأقرباؤهم، وهم[1] مشفقون عليهم. والدليل على أن الله ـ تعالى ـ علم أن في ذلك الصلاح احمادهم العاقبة بأن سأل الكفار المسلمين أن يحوزوا إليهم كل من أسلم[2].

وفيه: قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «إني رسول الله، ولا أعصيه» فدل على أن هذا كان من[3] أمر الله تعالى ـ[4].

وفيه: تبيين فضل أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ، وأنه أعلم الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأحكام الله ـ تعالى ـ وشرائع نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ[5] لأنه أجاب عمر[6] بمثل جواب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وثبَّته، وإنما كان ذلك من عمر كراهة لإعطاء الدنِيَّة في الإسلام[7].

وفيه: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله، فكان[8] في هذا الرد على من زعم من الفقهاء أنه لا يجوز أن يكتب هذا ما شهد عليه الشهود قال: لأن هذا يكون نفيا[9].

قال أبو جعفر: وهذا[10] إغفال، قال الله ـ تعالى ـ: ﴿هذا ما توعدون ليوم الحساب﴾[11].

(١) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١٠/ب): فهم.

(٢) انظر «معالم السنن» ٤: ٧٧، «فتح الباري» ٥: ٣٤٥.

(٣) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١٠/ب): عن.

(٤) انظر «الأم» ٤: ١٨٤.

(٥) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (هـ/٦٨/ب)، وجاء في (س/١١٠/ب): عليه السلام.

(٦) في (س/١١٠/ب) زيادة: رضي الله عنهما.

(٧) انظر «معالم السنن» ٤: ٧٧.

(٨) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١٠/ب): وكان.

(٩) نسب الخطابي هذا القول في «معالم السنن» ٤: ٧٨ ـ لبعض الفقهاء المتأخرين.

(١٠) في (س/١١٠/ب): هذا.

(١١) سورة ص آية «٥٣». وانظر الموضع السابق من «معالم السنن» «فتح الباري» ٥: ٣٤٣.

وفيه: إجازة صلح الإمام لواحد من المشركين عن جميعهم، لأن سهيل بن عمرو هو الذي صالح.

وفيه: استحباب الفأل، لقول النبي[1] ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما جاء سهيل: «قد سهل لكم من أمركم»[2].

وفيه: إجازة قيام الناس على رأس الإمام بالسيوف إذا كان ذلك ترهيبا للعدو، ومخافة للغدر، لأن في الحديث «أن المغيرة بن شعبة كان قائما على رأس النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ متقلدا سيفه، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي[3] ـ صلى الله عليه وسلم[4] ـ ضربه المغيرة بنعل سيفه، وقال له: أخر عن لحية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنزع يده»[5].

وفيه: خبر المغيرة، أنه لما خرج مع قوم من المشركين فقتلهم وأخذ مالهم، ثم جاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسلما فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ[6]: «أما إسلامك فأقبل[7]، وأما المال فلست منه في شيء»، لأن المشركين وإن كانت أموالهم مغنومة عند القهر، فلا يحل أخذها عند الأمن، وإذا كان الإنسان مصاحبا لهم فقد أمن كل واحد منهم صاحبه، فسفك الدماء وأخذ المال عند ذلك غدر، والغدر محظور، وأموال الأبرار والفجار لهم، يستوون في ذلك، لا يؤخذ منها[8] شيء إلا بالحق[9].

وفيه: طهارة النّخامة، لأن أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان

(١) في (س/١١٠/ب): رسول الله.

(٢) هذه العبارة ليست فيما ساقه المؤلف وهي موجودة في رواية عبد الرزاق. انظر «المصنف» ٥: ٣٣٧ وانظر «معالم السنن» ٤: ٧٦، «زاد المعاد» ٣: ٣٠٥.

(٣) في (هـ/٦٨/ب): رسول الله.

(٤) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (هـ/٦٨/ب).

(٥) انظر «معالم السنن» ٤: ٧٥، «زاد المعاد» ٣: ٣٠٤، «فتح الباري» ٥: ٣٤٠.

(٦) «صلى الله عليه وسلم» سقطت من (س/١١٠/ب).

(٧) في (س/١١٠/ب): فأقبله.

(٨) في (هـ/٦٨/ب): منهم.

(٩) انظر «معالم السنن»، «زاد المعاد» الموضعين السابقين، «فتح الباري» ٥: ٣٤١.

إذا تنخم منهم من يأخذ النّخامة فيحك بها جلده[1]، على خلاف ما قال إبراهيم النخعي:

٨٨٩ ـ «أن النّخامة إذا سقطت في ماء هريق»[2].

وفيه: من قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «فأنك تأتيه» فدل هذا على أنه من حلف على فعل، ولم يوجب وقتا أن وقته أيام حياته[3].

وفيه: أنه من أحرم بحج أو عمرة فحصره عدوّ حل من إحرامه، ونحر هديه مكانه، لأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم[4] ـ كذا فعل لما حُصر يوم الحديبية حل ونحر في الحل، وأمر أصحابه بذلك[5].

وفيه: أن أبا بصير لما سلمه النبي ـ صلى الله عليه وسلم[6] ـ إلى الرجلين فقتل أحدهما، وهو ممن دخل في الصلح، فلم يطالبه النبي ـ صلى الله عليه وسلم[7] ـ به، لمّا لم يطالب به أولياؤه، فكان الحكم هكذا في نظير هذا[8].

وفيه: أنه وقع الصلح على أنه[9] يرد إليهم من جاء منهم، فلما اعتزل أبو بصير بسيف البحر واجتمع إليه كل من[10] أسلم، لم يأمر بردهم، فدل هذا على

---

(١) عقد البخاري ـ في كتاب الوضوء ـ باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب، وذكر تحته ما جاء في حديث المسور ومروان: «وما تنخم النبي ـ ﷺ ـ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده» وانظر «معالم السنن» ٤ : ٧٦، «زاد المعاد» ٣ : ٣٠٥.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ـ في الطهارات ـ باب الرجل يسمح جلده بالبزاق وفي باب النخاع والبزاق يقع في البئر ١ : ١٤٠، ١٦٥ وذكره ابن حجر في «فتح الباري» ١ : ٣٥٣ ـ من رواية ابن أبي شيبة وقال: «إسناده صحيح».

(٣) انظر «معالم السنن» ٤ : ٧٧ـ٧٨.

(٤) في (س/١١١/أ): عليه السلام.

(٥) انظر «معالم السنن» الموضع السابق، «زاد المعاد» ٣ : ٣٠٦.

(٦) (٧) في (س/١١١/أ): عليه السلام.

(٨) انظر «زاد المعاد» ٣ : ٣٠٨، «فتح الباري» ٥ : ٣٥٠ـ٣٥١.

(٩) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١١/أ): أن.

(١٠) «من» سقطت من (هـ/٦٨/ب).

أنه ليس على الإمام إن صالح على مثل هذا، في قول من يقول ليس بمنسوخ، ليس[1] عليه أن يرد من لم يكن عنده[2].

وفيه: «ولا [3] يأتيك منا رجل، وإن كان على دينك إلا رددته إلينا»، فكان [4] هذا ليس فيه ذكر النساء، ولا [5] نسخ على هذه الرواية[6].

٨٩٠ـ وفي رواية عُقَيل «ولا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا»[7] وأحد محيط بالرجال والنساء ـ ثم أنزل الله ـ تعالى ـ نسخ[8] هذا في النساء[9]

(١) في (س/١١١/أ): فليس.

(٢) انظر «الأم» ٤: ١٩١، «معالم السنن» ٤: ٧٩، «زاد المعاد» ٣: ٣٠٨.

(٣) في (هـ/٦٨/ب): لا.

(٤) في (س/١١١/أ): وكان.

(٥) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١١/أ): فلا.

(٦) قال الخطابي في الموضع السابق «وهذا أشبه القولين بالصواب» وانظر «فتح الباري» ٥: ٣٤٣.

(٧) أخرجها من طريق عُقيل ـ وهو ابن خالد ـ البخاري في أول كتاب الشروط ٥: ٣١٢ حديث ٢٧١١ ـ ٢٧١٢.

قلت: ورواية محمد بن إسحاق بمعنى رواية عُقَيْل لأنه جاء في رواية ابن إسحاق ـ «على أنه من أتى محمدا من قريش بغير إذن وليه، رده إليهم ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يردّوه عليه».

(٨) في (س/١١١/أ) زيادة: في.

(٩) ممن ذهب إلى القول بدخول النساء في الصلح، ثم إن الله نسخ ذلك الشافعي ـ كما سيذكره المؤلف عنه قريبا، واختار هذا القول الجصاص ٣: ٤٣٧ وقد جزم المؤلف به في أول كتابه ـ في باب اختلاف العلماء في الذي ينسخ القرآن والسنة ١: ٤٢١.

والصحيح أن مثل هذا لا يسمى نسخا وإنما هو من تخصيص القرآن للسنة. قال ابن العربي ٣: ١٧٨٧: «خروج النساء من عهد الرد كان تخصيصا للعموم لا ناسخا للعهد كما توهمه بعض الغافلين». =

وقال ابن القيّم في «زاد المعاد» ٣: ١٤١: «فإن الشرط الذي وقع بين النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين الكفار في رد من جاءه مسلما إليهم إن كان مختصا بالرجال لم تدخل النساء فيه، وإن كان عاما للرجال والنساء فالله ـ سبحانه وتعالى ـ خصص منه رد

فكان[1] فيه دليل أنه من شرط شرطاً ليس في كتاب الله ـ تعالى فهو باطل:

٨٩١ ـ كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كل شرط ليس في كتاب الله ـ عز وجل ـ فهو باطل»[2].

وفيه: أن المسلمين لما اجتمعوا بسيف البحر فضيقوا[3] على قريش، سألوا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يضمهم إليه فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿وهو الـذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببـطن مكـة من بعـد أن أظفـركم عليهم﴾[4]، [5] وقد رُوي في نزول هذه الآية غير هذا.

٨٩٢ ـ كما حدثنا أحمد بن محمد الأزدي قال: حدثنا محمد بن بحر بن مطر، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله ـ صلى الله

= النساء ونهاهم عن ردهن..» وقال ابن كثير ٨: ١١٧: «فكان فيه ـ يعني حديث صلح الحديبية ـ: «على أن لا يأتيك منا رجل ـ وإن كان على دينك ـ إلا رددته إلينا» وفي رواية «على أنه لا يأتيك منا أحد ـ وإن كان على دينك إلا رددته إلينا»، وهذا قول عروة والضحاك وعبد الرحمن بن زيد والزهري ومقاتل والسدي، فعلى هذه الرواية تكون هذه الآية مخصصة للسنة، وهذا من أحسن أمثلة ذلك، وعلى طريقة السلف ناسخة».

(١) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١١/أ): وكان.

(٢) أخرجه البخاري ـ في الصلاة ـ باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ١: ٥٥٠ حديث ٤٥٦، وفي المكاتب ـ باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس ٥: ١٩٠ حديث ٢٥٦٣ ـ من حديث طويل عن عائشة بنحوه، ومسلم ـ في العتق ـ باب «إنما الولاء لمن أعتق» ٢: ١١٤١ حديث ١٥٠٤، والنسائي ـ في الطلاق ـ باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك ٦: ١٦٤ ـ ١٦٥، وأحمد ٦: ٨١ ـ ٨٢، ١٨٣. وانظر «معالم السنن». ٤: ٧٩.

(٣) في (هـ/٦٨/ب)، (س/١١١/أ): وضيقوا.

(٤) سورة الفتح آية [٢٤].

(٥) في (س/١١١/أ) زيادة: قال أبو جعفر.

عليه وسلم ـ وأصحابه من التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم، فأخذهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأعتقهم فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أظفركم عليهم﴾[1].

قال أبو جعفر: وهذا إسناد مستقيم، وهو أولى من الأول من غير جهة وذلك أن في هذا الحديث ﴿هبطوا من التنعيم﴾ والتنعيم من بطن مكة، وأبو بصير كان بسيف البحر، وسيف البحر ليس من بطن مكة.

وأيضا فإن في هذا الحديث الظفر بهم، وليس في ذلك ظفر[2] وفي الحديث الأول: ما دل على أنه من جالس إماما أو عالما فرأى إنسانا قد ألحقه مكروها فينبغي[3] أن يغيره ويصون الإمام أو العالم عن الكلام فيه، لأن عروة بن مسعود لما أخذ بلحية النبي[4] ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضرب المغيرة بن شعبة يده بنعل

---

(١) في إسناده: محمد بن بحر بن مطر، قال مسلمة بن القاسم: «مجهول» وقال ابن حجر ـ بعد أن ذكر الرواة عنه «فليس بمجهول». وبقية رجاله ثقات، فيهم: حماد بن سلمة تغيّر بأخرة.

وهـذا الحديث أخرجه مسلم ـ في الجهاد ـ باب قول الله ـ تعالى (وهو الذي كفّ أيديهم عنكم) ٣: ١٤٤٢ حديث ١٨٠٨، وأبو داود ـ في الجهاد ـ باب المن على الأسير بغير فداء ٣: ١٣٧ حديث ٢٦٨٨ والترمذي ـ في تفسير سورة الفتح ٥: ٣٨٦ـ حديث ٣٢٦٤، وأحمد ٣: ١٢٢، ١٢٤، ٢٩٠، والطبري: ٤٦: ٩٤.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٥: ٣٥١ ـ في كلامه على حديث الصلح المتقدم ـ من رواية المسور ومروان بن الحكم قال: «وقوله، فأنزل الله ـ تعالى ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾ كذا هنا، وظاهره أنها نزلت في شأن أبي بصير وفيه نظر. والمشهور في سبب نزولها ما أخرجه مسلم من حديث سلمة بن الأكوع ومن حديث أنس بن مالك أيضاً، وأخرجه أحمد والنسائي من حديث عبدالله بن مغفل، بإسناد صحيح، أنها نزلت بسبب القوم الذين أرادوا من قريش أن يأخذوا من المسلمين غرّة، فظفروا بهم فعفا عنهم النبي ـ ﷺ ـ، وقيل في نزولها غير ذلك» وكذا رجح الطبري أن سبب نزولها هو ما جاء في حديث أنس وسلمة بن الأكوع. انظر «تفسير الطبري» ٢٦: ٩٣ـ٩٤ ـ الطبعة الثالثة.

(٣) في (س/١١١/أ) زيادة: له. (٤) في (هـ/٦٩/أ): رسول الله.

السيف، وقال: «أخر يدك عن لحية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ».

وفيه: استعمال الحلم من أدب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما أمره الله ـ جل وعز ـ في كتابه فقال ـ جل ثناؤه ـ: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)[1].

قال أبو جعفر: ومن أحسن ما قيل في هذه الآية[2] ما قاله ابن عباس ـ رضي الله عنهما[3] ـ.

٨٩٣ ـ كما حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ[4] ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ قال: «أمر الله ـ تعالى ـ المؤمنين بالصبر عند الجزع، والحلم عند الجهل، والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان، وخضع لهم عدوهم ﴿كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾ قال: الذين أعد الله لهم الجنة»[5].

وفي الآية التي قصدت لذكرها: ﴿وآتوهم ما أنفقوا﴾[6] فللشافعي فيها قولان:

---

(١) سورة فصلت الأيتان: «٣٤ـ٣٥».

(٢) «الآية» سقطت من (الأصل/٢١٠/ب)، وأثبتها من بقية النسخ.

(٣) (٤) «رضي الله عنهما» سقطت من (هـ/٦٩/أ)، (س/١١١/ب).

(٥) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤.

وهذا الأثر ذكره البخاري ـ في تفسير سورة «حم» السجدة معلقاً ـ ٨: ٥٥٦ بلفظ: «وقال ابن عباس (ادفع بالتي هي أحسن) الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم (كأنه ولي حميم)».

وأخرجه موصولاً الطبري ٢٤: ١١٩ـ١٢٠ ـ الطبعة الثالثة، والبيهقي ـ في النكاح ـ باب ما أمره الله ـ تعالى ـ به من أن يدفع بالتي هي أحسن السيئة ٧: ٤٥.

(٦) سورة الممتحنة آية «١٠».

أحدهما: أن هذا منسوخ، قال الشافعي[1]: وإذا جاءتنا المرأة الحرة من أهل الهدنة مسلمة مهاجرة من أهل الحرب إلى الإمام في دار الإسلام، أو دار الحرب، فمن طلبها من ولي سوى زوجها منع منها بلا عوض[2]، وإن طلبها زوجها بنفسه أو غيره بوكالته ففيه قولان:

أحدهما: يعطى العوض، والقول ما قال الله ـ تعالى ـ، وفيه قول آخر: وهو: أن لا يعطى الزوج المشرك الذي جاءت زوجته مسلمة العوض[3]، وإن شرط الإمام رد النساء كان الشرط منتقضا، ومن قال هذا قال: إن شرط رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأهل الحديبية أن[4] فيه أن يرد من جاء منهم، وكان النساء منهم، كان شرطا صحيحا فنسخه[5] الله ورد العوض من نسخ[6] من نسخه[7] منهم، فلما قضى الله ـ تعالى ـ ثم رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن لا يرد النساء كان شرط من شرط رد النساء منسوخا[8]، وليس عليه عوض، لأن الشرط المنسوخ[9] باطل، ولا عوض للباطل[10].

---

(١) في (س/١١١/ب) زيادة: رحمه الله.

(٢) أي منع منها ولا يعطى عوضاً.

(٣) يتلخص من كلام الشافعي فيما سبق أن الحكم في قوله ـ تعالى ـ ﴿وآتوهم ما أنفقوا﴾ فيه قولان أحدهما أنه منسوخ فإذا أسلمت المرأة المشركة وجاءت إلى دار الإسلام فلا يعطى من جاء بطلبها العوض سواء كان زوجاً أو غيره. والقول الثاني أن هذا الحكم محكم فإذا جاء زوجها بطلبها أو غيره بوكالته أعطي العوض وإذا جاء أحد غير زوجها أو وكيله فلا يعطى شيئاً.

(٤) في (س/١١١/ب): إذا.

(٥) في (هـ/٦٩/أ): ففسخه.

(٦) في (هـ/٦٩/أ): فسخ.

(٧) في (هـ/٦٩/أ): فسخه.

(٨) في (هـ/٦٩/أ): مفسوخاً.

(٩) في (هـ/٦٩/أ): المفسوخ.

(١٠) تصرف المؤلف قليلاً في لفظ الشافعي وحكى بعضه بالمعنى. انظر «الأم» ٤: ١٩٤، ١٩٦.

قال أبو جعفر: وهذا القول عنده أشبه القولين أن لا يعطى عوضا[1].

وقد تكلم[2] على أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صالحهم على رد النساء ثم إن الله ـ تعالى ـ نسخ ذلك، فكان في هذا نسخ السنة بالقرآن ومذهبه غير هذا، لأن مذهبه أن لا ينسخ القرآن إلا قرآن، ولا ينسخ السنة إلا السنة[3]، فقال بعض أصحابه: لما أنزل الله ـ تعالى ـ الآية لم يرد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ النساء فنسخت السنة السنة وثبت أنه لا يجوز أن يشترط الإمام رد النساء بحكم الله ـ تعالى ـ ثم بحكم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[4].

واختلف العلماء في صلح الإمام للمشركين[5]، على أن يرد إليهم من جاء منهم مسلما: فقال[6] قوم: لا يجوز هذا، وهو منسوخ،

٨٩٤ ـ واحتجوا بحديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خالد ابن الوليد: أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعثه إلى قوم من خثعم[7]،

---

(١) انظر «مختصر المزني» ص: ٢٧٩.

قلت: وترجيح الشافعي لقول من قال أن لا يعطى الزوج العوض يقتضي أنه يرجح أن الآية (وآتوهم ما أنفقوا) منسوخة وقد تقدم في الكلام عن منهج مكي في مناقشة دعاوى النسخ بيان أن الراجح أن الآية محكمة. راجع ١: ٢٩٠

(٢) يعني الشافعي.

(٣) في (هـ/٦٩/أ): إلا سنة.

وانظر «الأم» ٤: ١٨٤، ١٩١-١٩٢، «الرسالة» ص١٠٨-١١٣.

(٤) انظر «الأم» ٤: ١٨٤.

قلت: ويمكن حمل كلام الشافعي ـ رحمه الله ـ على أنه أراد بالنسخ في هذا الموضع التخصيص، لأنه إذا صح دخول النساء في عقد الصلح مع الرجال فإن إخراجهن من هذا العقد بقوله ـ تعالى: ﴿فلا ترجعوهن إلى الكفار﴾ الآية يعد تخصيصاً لا نسخاً راجع ما تقدم ص ١٠٧ ـ ١٠٨ من هذا المجلد.

(٥) في (هـ/٦٩/أ): المشركين.

(٦) في (هـ/٦٩/أ): قال.

(٧) خثعم قبيلة مشهورة ـ راجع ما تقدم ص ٣٩ من هذا المجلد.

فاعتصموا بالسجود، فقتلهم فوداهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنصف الدية، وقال: «أنا بريء من كل مسلم أقام مع مشرك في دار الحرب، لا تراءى نارهما».

قالوا[1]: فهذا ناسخ لرد المسلمين إلى المشركين، إذ كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد بريء ممن أقام معهم في دار الحرب.

قال أبو جعفر: وهذا قول الكوفيين[2].

ومذهب مالك والشافعي[3] أن هذا الحكم غير منسوخ[4]، قال الشافعي: وليس لأحد[5] هذا العقد إلا للخليفة[6]، أو رجل يأمره، لأنه يلي الأموال كلها، فمن عقد غير الخليفة هذا العقد فهو مردود[7].

قال أبو جعفر: وفي هذه الآية: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾[8]، ففي هذا قولان:

أحدهما: أنه منسوخ منه كما قال[9] ـ تعالى ـ: ﴿والمحصنات من الذين أوتوا

---

(١) إسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن أبي حازم ـ ثقتان.

وقد أخرج هذا الحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد بإسناده الطحاوي ٤: ٢٥٦ ـ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ـ ﷺ ـ في النفر الخثعميين الذين بعث إليهم خالداً ومن قتله إياهم بعد اعتصامهم بالسجود.

(٢) انظر «شرح معاني الآثار» ٣: ٢٦١-٢٦٢. وانظر «المحلى» ٧: ٣٠٧، «فتح الباري» ٥: ٣٤٥.

(٣) في (س/١١٢/أ) زيادة: رحمهما الله.

(٤) انظر «أحكام القرآن» لابن العربي ٣: ١٧٨٩، «تفسير القرطبي» ١٨: ٦٣.

(٥) في (س/١١٢/أ) زيادة: أن يعقد.

(٦) في (هـ/٦٩/أ)، (س/١١٢/أ): الخليفة.

(٧) انظر «الأم» ٤: ١٩١، ١٩٦-١٩٧، «مختصر المزني» ص: ٢٧٩ وانظر «زاد المعاد» ٣: ٣٠٨.

(٨) سورة الممتحنة آية «١٠».

(٩) في (هـ/٦٩/أ)، (س/١١٢/أ)، كما قال الله.

الكتاب من قبلكم﴾(١)،(٢) ولو كان إلى ظاهر الآية لم تحل كافرة بوجه(٣).

وقال قوم: هي محكمة إلا أنها مخصوصة لمن كان من غير أهل الكتاب(٤) فإذا أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته فرق بينهما.

قال أبو جعفر(٥): وهذا قول بعض أهل العلم.

ومنهم من قال: ينتظر بها تمام(٦) العدة.

فممن قال: يفرق بينهما ولا ينتظر تمام العدة مالك بن أنس(٧)، وهو قول الحسن(٨) وطاووس ومجاهد(٩) وعطاء وعكرمة(١٠) وقتادة(١١) والحكم(١٢). وقال الزهري: تنتظر بها العدة(١٣)،

---

(١) (من قبلكم) سقطت من (هـ/٦٩/أ). (٢) سورة المائدة آية «٥».

(٣) ذكر هذا القول مكي ص ٣٧٥، وابن الجوزي ص ٤٨٩.

(٤) وهذا هو الراجح، وقد رجح هذا مكي وابن الجوزي. في الموضعين السابقين.

(٥) «قال أبو جعفر» سقطت من (هـ/٦٩/أ)، (س/١١٢/أ).

(٦) «تمام» سقطت من (هـ/٦٩/أ).

(٧) هذا قول مالك فيما إذا أسلم الرجل قبل امرأته وعرض عليها الإسلام فلم تسلم أما إذا أسلمت هي فإنه ينتظر حتى تنقضي عدتها فإن أسلم وهي في العدة فهو أملك بها. انظر «المدونة» ٢: ٢٩٨، ٢: ٣٠٢-٣٠٣، «أحكام القرآن» لابن العربي ٣: ١٧٨٧.

(٨) أخرجه عن الحسن ـ ابن أبي شيبة ـ في الطلاق ـ ما قالوا في المجوسيين يسلم أحدهما قبل صاحبه ٥: ١٠٤-١٠٥، وذكره ابن المنذر في «الإشراف»: ٤: ٢١٠.

(٩) ذكره عن طاووس ومجاهد ـ ابن المنذر في الموضع السابق.

(١٠) أخرجه عن عطاء ـ وهو ابن أبي رباح ـ وعن عكرمة ـ ابن أبي شيبة ـ في الطلاق ـ ما قالوا في المجوسيين يسلم أحدهما قبل صاحبه ٥: ١٠٤-١٠٥، وذكره عنهما ابن المنذر في الموضع السابق.

(٤) ذكره عن قتادة ابن المنذر في الموضع السابق، وابن قدامة في «المغني» ٦: ٦١٦.

(١٢) أخرجه عن الحكم ـ وهو ابن عُتيبة ـ ابن أبي شيبة ـ في باب ما قالوا في المجوسيين يسلم أحدهما قبل صاحبه ٥: ١٠٥، وذكره ابن المنذر في الموضع السابق.

(١٣) أخرجه مالك في «المدونة» ٢: ٣٠٠، وابن أبي شيبة في الطلاق ـ ما قالوا فيه إذا أسلم وهي في عدتها، من قال: هو أحق بها ٥: ٩٣، وذكره ابن المنذر في الموضع السابق.

وهو قول الشافعي[١] وأحمد[٢]. وقال أصحاب الرأي: ينتظر بها ثلاث حيض إذا كانا جميعاً في دار الحرب، أو في دار الإسلام، فإن كان أحدهما في دار الحرب، والآخر في دار الإسلام انقطعت العصمة بينهما[٣].

قال أبو جعفر: وهذا الاختلاف في المدخول بها، فإن كان غير مدخول بها فلا نعلم اختلافا في انقطاع العصمة بينهما[٤]، وكذا يقول مالك[٥] في المرأة ترتد وزوجها مسلم انقطعت العصمة بينهما، وحجته (ولا تمسكوا بعصم الكوافر)[٦]. وهو قول الحسن البصري[٧] والحسن بن صالح[٨]. ومذهب

---

(١) انظر «الأم» ٤: ١٩٣، ٢٧٠-٢٧١، ٥: ٤٤-٤٥، «أحكام القرآن» للشافعي ٢: ٦٩.

(٢) في (س/١١٢/أ) زيادة: رحمهما الله.

قلت والرواية الثانية عن أحمد تتعجل الفرقة بينهما. انظر «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبدالله ص٣٣٠-٣٣١، ورواية النيسابوري ١: ٢١٧، «المسائل الفقهية» ٢: ١٠٥، «زاد المسير» ٨: ٢٤٤، «المغني» ٦: ٦١٥-٦١٦.

(٣) انظر «شرح معاني الآثار» ٣: ٢٥٩، «أحكام القرآن» للجصاص ٣: ٤٣٨-٤٤٠، «فتح القدير» لابن الهمام ٣: ٤١٨-٤٢٤، «تبيين الحقائق» ٢: ١٧٤، ١٧٥، «حاشية ابن عابدين» ٣: ١٩١.

(٤) قلت بل عند أبي حنيفة يستوي في الحكم المدخول بها وغير المدخول بها على التفصيل السابق عندهم. انظر «فتح التقدير» لابن الهمام ٣: ٤٢٢، «تبيين الحقائق» ٢: ١٧٥، «حاشية ابن عابدين» ٣: ١٩١-١٩٢. وانظر «الإشراف على مذاهب العلماء» ٤: ٢١٠، «المغني» ٦: ٦١٤.

(٥) في (الأصل/٢١٢/أ) وكذا نقول ذلك. والمثبت من بقية النسخ وهو الصحيح.

(٦) سورة الممتحنة آية «١٠». وانظر «المدونة» ٢: ٣١٥، «الإشراف على مذاهب العلماء» ٤: ٢١١، «تفسير القرطبي» ١٨: ٦٧.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ـ في الطلاق ـ ما قالوا في المرتد عن الإسلام أعلى امرأته عدة ٥: ١٧٣، وذكره ابن المنذر في «الإشراف على مذاهب العلماء» في الموضع السابق.

(٨) ذكره القرطبي ١٨: ٦٧.

الشافعي وأحمد أنه ينتظر بها تمام العدة[1].

وإن كان الزوجان نصرانيين، فأسلمت الزوجة ففيه أيضا اختلاف[2]، فمذهب مالك والشافعي وأحمد، وهو قول مجاهد الوقوف إلى تمام العدة[3]. ومن العلماء من قال: انفسخ النكاح بينهما.

٨٩٥ ـ قال يزيد بن علقمة: «أسلم جدي، ولم تسلم جدتي، ففرق بينهما عمر»[4]،[5]. وهو قول طاووس وجماعة غيره منهم عطاء والحسن وعكرمة قالوا: لا سبيل عليها إلا بخطبة[6] واحتج بعضهم بقوله ـ تعالى ـ ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ وهذا الاحتجاج غلط، لأن الكوافر لا يكون إلا للنساء، ولا يجمع كافر على كوافر. والحجة فيه (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا)[7].

---

(١) والرواية الثانية لأحمد فيما إذا ارتد أحد الزوجين تتعجل الفرقة بينهما. انظر في ذكر مذهب الشافعي «الأم» ٥: ٤٩، وفي ذكر مذهب أحمد «مسائل الإمام أحمد» رواية النيسابوري ١: ٢١٧-٢١٨، «المغني» ٦: ٦٣٩.

(٢) في (هـ/٦٩/ب): اختلاف أيضاً.

(٣) انظر «المدونة» ٢: ٢٩٨، ٣٠١، «الأم» ٥: ٤٥، ٤٩، «المغني» ٦: ٦١٦، ٦٣٤. وقد أخرج هذا القول عن مجاهد، ابن أبي شيبة ـ في الطلاق ـ ما قالوا فيه إذا أسلم وهي في عدتها ـ من قال هو أحق بها ٥: ٩٣، وذكره الجصاص ٣: ٤٣٨.

(٤) في (هـ/٦٩/ب)، (س/١١٢/أ) زيادة: رضي الله عنه.

(٥) ذكر هذا الأثر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩: ٢٨٢ ـ ترجمة يزيد بن علقمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ـ في الطلاق ـ ما قالوا في المرأة تسلم قبل زوجها من قال يفرق بينهما ٥: ٩١ ـ عن يزيد بن علقمة أن رجلاً من بني ثعلب يقال له عبّاد بن النعمان فكان تحته امرأة من بني تميم، فأسلمت، فدعاه عمر، فقال: «إما أن تسلم وإما أن أنزعها منك، فأبى أن يسلم فنزعها منه عمر». وانظر «الإشراف على مذاهب العلماء» ٤: ٢٠٩.

(٦) أخرجه عن طاووس وعطاء والحسن ـ بمعناه ـ ابن أبي شيبة ـ في الباب السابق ٥: ٩٠، وذكره عنهم وعن عكرمة ابن المنذر في «الإشراف على مذاهب العلماء» الموضع السابق.

(٧) سورة البقرة آية «٢٢١». قلت: ذكر احتجاج بعضهم بهذه الآية والآية السابقة ابن المنذر في الموضع السابق.

ومن العلماء من قال: يستتاب، فإن تاب وإلا وقعت الفرقة(١).

ومنهم من قال: لا يزول النكاح إذا كانا في دار الهجرة، وهذا(٢) قول النخعي(٣). ومنهم من قال: يزول النكاح باختلاف الدارين(٤). ومنهم من قال: تخيّر فإن شاءت أقامت معه، وإن شاءت فارقته(٥)، فإن أسلم الزوج فهي زوجته بحالها، لأنها كتابية(٦)، فإن أسلما جميعا فهما على نكاحهما، لا اختلاف في ذلك(٧).

---

(١) ذكره ابن المنذر في «الإشراف على مذاهب العلماء» ٤: ٢٠٨ - عن الثوري والزهري وهو قول الحنفية إذا كان الزوجان الذميان في دار الإسلام فأسلمت الزوجة لم تقع الفرقة حتى يعرض الإسلام على الزوج فإن أسلم وإلا فرق بينهما. انظر «موطأ مالك» رواية محمد بن الحسن ص: ٢٠٥، «أحكام القرآن» للجصاص ٣: ٤٣٨-٤٣٩، «فتح القدير» لابن الهمام ٣: ٤١٨-٤١٩، «تبيين الحقائق» ٢: ١٧٤.

(٢) في (هـ/٦٩/ب): وهو.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة - في الطلاق - من قال: إذا أسلمت ولم يسلم لم تنزع منه ٥: ٩٢ عن إبراهيم قال: «يقران على نكاحهما» وذكره ابن قدامة في «المغني» ٦: ٦١٧.

(٤) ممن قال بهذا الأحناف. انظر «أحكام القرآن» للجصاص ٣: ٤٣٨، «فتح القدير» لابن الهمام ٣: ٤٢٢، «تبيين الحقائق» ٢: ١٧٦، «حاشية ابن عابدين» ٣: ١٩٢.

(٥) أخرج ابن أبي شيبة - في الباب السابق - عن عبد الله بن يزيد الخطمي: «أن عمر كتب تخيرن»، وفي رواية عن الحسن: «أن نصرانية أسلمت تحت نصراني فأرادوا أن ينزعوها منه فرحلوا إلى عمر فخيّرها» وذكر ابن كثير ٨: ١١٩ هذا القول بلا نسبة.

(٦) انظر «الإشراف على مذاهب العلماء» ٤: ٢٠٨.

(٧) انظر «الإشراف على مذاهب العلماء» ٤: ٢٠٨، ٢١٠.

باب ذكر الآية الثالثة

قال الله[1] - جل وعز: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا﴾[2].

أكثر العلماء على أنها منسوخة:

٨٩٦ - قال قتادة «﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار﴾ الذين ليس بينكم وبينهم[3] عهد ﴿فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا﴾ ثم نسخ هذا من سورة براءة»[4].

٨٩٧ - وقال الزهري: «انقطع هذا يوم الفتح»[5].

٨٩٨ - وقال سفيان الثوري[6]: «لا يعمل به اليوم»[7].

---

(١) «لفظ الجلالة» ليس في (هـ/٦٩/ب).

(٢) سورة الممتحنة آية «١١»

(٣) في (هـ/٦٩/ب): بينهم وبينكم.

(٤) أخرجه الطبري ٢٨: ٧٤، ٧٦ - الطبعة الثالثة - وليس فيه ذكر النسخ، وذكره السيوطي مطولا ٦: ٢٠٦ - ٢٠٧ - وفيه التصريح بالنسخ. وزاد نسبته لعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن المنذر.

(٥) أخرجه الطبري - بمعناه - ٢٨: ٧٥ - الطبعة الثالثة، وذكره الخطابي في «معالم السنن» ٤: ٨٠، وابن قدامة في «المغنى» ٨: ٤٦٤، وذكره السيوطي ٦: ٢٠٧ - في أثر مطول عن الزهري ونسبه لابن مردويه.

(٦) «الثوري» سقطت من (هـ/٦٩/ب).

(٧) ذكره عن سفيان الثوري - الخطابي، وابن قدامة في الموضعين السابقين، والقرطبي ١٨: ٦٩.

٨٩٩ـ وقال مجاهد: «**﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار﴾** الذين بينكم وبينهم عهد، أو ليس بينكم وبينهم عهد فعاقبتم، أي: فاقتصصتم **﴿فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا﴾**، أي: الصَّدقات»[١].

فصار قول مجاهد: إنها في جميع الكفار، وقول قتادة إنها فيمن لم يكن له عهد.

وقول ثالث: إنها نزلت في قريش، حين كان بينهم وبين النبي - ﷺ - عهد:

٩٠٠ - كما روى الزهري عن عروة عن عائشة قالت: حكم الله[٢] - جل وعز - بينهم فقال عز وجل: **﴿واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا﴾**[٣] فكتب إليهم المسلمون قد حكم الله[٤] بأنه إن جاءتكم امرأة منا أن توجهوا إلينا بصداقها، وإن جاءتنا إمراة منكم وجهنا إليكم بصداقها. فكتبوا إليهم: أما نحن فلا نعلم لكم عندنا شيئاً، فإن كان لنا عندكم شيء فوجهوا به، فأنزل الله - تعالى **﴿وإن فاتكم شيء في أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا﴾**[٥].

---

(١) أخرجه الطبري ٢٨: ٧٤ - ٧٦ - الطبعة الثالثة، وذكره ابن كثير ٨: ١٢١ والسيوطي ٦: ٢٠٦، ٢٠٨ وزاد نسبته للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة.

(٢) «لفظ الجلالة»: ليس في (هـ/٦٩/ب).

(٣) سورة الممتحنة آية «١٠».

(٤) في (هـ/٦٩/ب) زيادة: بيننا.

(٥) ذكره القرطبي ١٨: ٦٩.

وقد تقدم في الكلام عن منهج مكي في مناقشته دعاوى النسخ بيان أن الراجح أن هذه الآية محكمة راجع ١: ٢٩٠.

باب ذكر الآية الرابعة

قال الله[1] - جل وعز: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ الآية[2].

فمن العلماء من قال: هي[3] منسوخة بالإجماع أجمع العلماء على أنه ليس على الإمام أن يشترط عليهن هذا عند المبايعة[4]، إلا أن أبا حاتم[5] فرق بين هذا وبين النسخ، فقال[6]: هذا[7] هو إطلاق الترك من غير أن ينسخ بآية، واحتج بقوله[8] - تعالى - ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ [9] قال (ننسها): نطلق لكم تركها[10]،

---

(١) «لفظ الجلالة»: ليس في (هـ/٦٩/ب).

(٢) سورة الممتحنة آية «١٢».

(٣) في (هـ/٦٩/ب): هذه.

(٤) القول بأن الآية منسوخة بالإجماع مردود، لأن الإجماع لا ينسخ ولا ينسخ به، لأنه لا بد أن يستند إلى نص، وعليه يكون الناسخ ذلك النص لا الإجماع ولأن الإجماع لايعتد به إلا بعد انقراض عصر، والنسخ إنما هو في عصر الرسالة فقط. انظر «المعتمد» ١: ٤٣٢، «الإيضاح» لمكي ص ٧٠، ٣٧٧ «العدة» ٣: ٨٢٦، «الفقيه والمتفقه» ١: ١٢٣، «المستصفى» ١: ١٢٦، «روضة الناظر» ص ٤٥، «الإحكام في أصول الأحكام» للآمدي ٣: ٢٢٩، «مختصر المنتهى» ٢: ١٩٨، «شرح تنقيح الفصول» ص ٣١٤، «منهاج الوصول» ص ٤١، «المسودة» ص ٢٠٢، «كشف الأسرار» ٣: ١٧٥ «شرح الكوكب المنير» ٣: ٥٧٠، «إرشاد الفحول» ص ١٩٢

(٥) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني.

(٦) في (س/١١٢/ب): وقال.

(٧) («هذا» ليس في (هـ/٦٩/ب).

(٨) في (هـ/٦٩/ب)، (س/١١٢/ب): بقول الله.

(٩) سورة البقرة آية «١٠٦».

(١٠) ذكر المؤلف هذا فيما سبق عن أبي حاتم ٢: ١١٥، وانظر «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج ١: ١٦٦ - ١٦٧.

قال أبو جعفر: هذا[1] قول حسن[2]، وأصله عن بن عباس[3]، وهو[4] الذي فرق بين «ننسخ» و «ننسي»[5]

وقال بعض أهل النظر: الآية محكمة، فإذا تباعدت الدار، واحتيج إلى المحنة كان على إمام المؤمنين إقامة المحنة[6].

---

(١) في (هـ/٦٩/ب): وهذا.

(٢) راجع ما تقدم في مناقشة هذا القول ١ : ٤٣٣-٤٣٤.

(٣) في (س/١١٢/ب) زيادة: رحمه الله.

(٤) في (هـ/٦٩/ب): هو.

(٥) ذكره المؤلف في الأثر ١٣ ـ عن ابن عباس قال: «(ما ننسخ من آية): نرفع حكمها، (أو ننسها): نَتْرُكها فلا ننسخها»، وسبق تخريجه هناك كما ذكره أيضا في الأثر. ٢٩.

وقد تقدم بيان أن جمهور المفسرين على أن معنى قول ابن عباس: أو نَتْرُكُها فلا ننسخها، ولا نبدلها، وهذا هو الظاهر والمتبادر من قوله هذا. راجع ٢ : ١١٥.

(٦) انظر «الإيضاح» ص ٣٧٧، «تفسير القرطبي» ١٨ : ٧٦.

وهـذا القـول هو الـراجـح لأنـه لا دليل على النسخ. وما ذكره المؤلف عن أبي حاتم واستحسنه هو فيه نظر، لأنه إن كان هناك دليل على إطلاق الترك للأمة، فهذا الدليل هو الناسخ وإن لم يكن هناك دليل على ذلك فكيف يُطلق للأمة ترك العمل بآية من القرآن بلا ناسخ لها وبلا دليل!!

سورة الصف. والجمعة. والمنافقين. والتغابن. والطلاق. والتحريـم

٩٠١ ـ قال أبو جعفر: قُرِئَ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن بشير عن سعيد عن قتادة: «أن هذه السور مدنيات نزلن بالمدينة»[١].

٩٠٢ ـ وحدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس. «أن سورة الصف نزلت بمكة، وأن سورة الجمعة والمنافقين نزلتا بالمدينة، وأن سورة التغابن نزلت بمكة إلا آيات من آخرها نزلن بالمدينة، في عوف بن مالك الأشجعي، شكى إلى النبي[٢] ـ ﷺ ـ جفاء أهله وولده، فأنزل الله ـ تعالى ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾[٣] إلى آخر السورة، وأن سورة الطلاق والتحريم مدنيتان»[٤].

(١) في إسناده أحمد بن محمد بن الحجاج ـ تكلموا فيه، وقد سبق ذكر ذلك في رقم ١١٧، ويحيى بن سليمان: «صدوق يخطىء»، أخرج له البخاري. وأحمد بن بشير ـ هو أبو بكر الكوفي ـ «صدوق له أوهام» وسعيد ـ هو ابن أبي عَروبة ـ ثقة يدلس ويرسل، وهو أثبت الناس في قتادة، وقد اختلط في آخر عمره.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الإتقان» ١ : ١١ عن «قتادة أن هذه السور مدنية قال إلا التحريم فإن أولها إلى رأس العشر نزل بالمدينة وباقيها بمكة» ونسبه لأبي بكر الأنباري.

وذكره في «الدر المنثور» ٦ : ٢١٢ ـ عنه: «قال سورة الصف مدنية» ونسبه للمؤلف وابن المنذر. انظر «زاد المسير» ٨: ٢٤٩.

(٢) في (هـ/٦٩/ب): رسول الله.

(٣) سورة التغابن، آية «١٤».

(٤) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر ـ ذكره بنحوه ـ السيوطي ٦: ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٩ ـ ونسبه =

قال أبو جعفر: والقول الأول يُروى[1] عن مجاهد[2] وعن كريب[3] عن ابن عباس[4].

في هذه السور[5] قوله - تعالى - ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾[6] قد ذكرناه في سورة آل عمران، وذكرنا قول من قال: إنه ناسخ لقوله - تعالى - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾[7] وفيهن[8] ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾[9]، قال أبو جعفر: قد ذكرناه في سورة البقرة، وقول من قال: هو ناسخ

= للمؤلف وقد نسبه لغيره أيضا بالنسبة لسورة الجمعة والمنافقين والطلاق والتحريم، وسيأتي بيان ذلك في تخريج رواية كريب عن ابن عباس الآتية قريبا.

(١) في (هـ/٦٩/ب): مروى.

(٢) ذكر ابن الجوزي في «زاد المسير» ٨: ٢٤٩، ٢٧٩ عن مجاهد أن سورتي الصف والتغابن مدنيتان. وحكى هو والسيوطي وغيرهما الإجماع على أن بقية السور نزلن بالمدينة كما سيأتي.

(٣) كريب - هو ابن أبي مسلم الهاشمي: ثقة.

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ - من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٧ - من طريق عطاء الخراساني - كلاهما عن ابن عباس: «أن هذه السور جميعا نزلن بالمدينة» وذكره السيوطي - وزاد نسبته لابن مردويه.
قلت: وسورة الجمعة والمنافقين والطلاق والتحريم نزلن بالمدينة باتفاق العلماء، وفي الصف والتغابن اختلاف يسير والجمهور على أنهما مدنيتان أيضا. انظر «زاد المسير» ٨: ٤٩، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣٠٢، «تفسير القرطبي» ١٨: ٧٧، ٩١، ١٢٠، ١٣١، ١٤٧، ١٧٧، «تفسيرابن كثير» ٨: ١٣٠، ١٤١، ١٥١، ١٦١، ١٦٨، ١٨٥، «البرهان» للزركشي ١: ١٩٤، «الاتقان» ١: ١٠-١١، ١٣.

(٥) في (س١١٣/أ): الآية.

(٦) سورة التغابن آية «١٦».

(٧) سورة آل عمران آية «١٠٢». راجع الأثر ٣٠١.

(٨) في (س/١١٣/أ): وفيها.

(٩) سورة الطلاق آية «٤».

لحكم المتوفى عنها زوجها وهي حامل[1].

فأما المطلقة فلا اختلاف في حكمها أنها إذ ولدت فقد انقضت عدتها وإنما الاختلاف في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، فمن الصحابة من يقول: عدتها آخر الأجلين، فمنهم علي بن أبي طالب[2]وابن عباس[3] ومنهم من قال: إذا ولدت فقد انقضت عدتها، منهم عبد الله بن مسعود قال:

٩٠٣ ـ «نزلت هذه بعد تلك»[4].

قال أبو جعفر: وظاهر القرآن يدل على ما قال ابن مسعود، قال[5] جل وعز: ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ ولم يفرق بين المطلقة والمتوفى عنها زوجها، وكذا السنّة[6].

---

(١) راجع ٢: ٧٠ـ٧٢.

(٢) «ابن أبي طالب» سقطت من (هـ/٦٩/ب)، (س/١١٣/أ).

(٣) في (س/١١٣/أ) زيادة: رضي الله عنهما.

وقد ذكر المؤلف قول علي بن أبي طالب وابن عباس ـ رضي الله عنهما مسندا في الأثر ٢٥٩، ٢٦١ وسبق تخريجه عنهما هناك.

(٤) ذكره المؤلف عن ابن مسعود في الأثر ٢٥٨ ـ وسبق تخريجه هناك.

(٥) في (س/١١٣/أ): قال الله.

(٦) أي: وكذاالسنة تدل على أن الحامل إذا ولدت انقضت عدتها، كما جاء في حديث سبيعة الأسلمية وقد ذكره المؤلف مسندا في الأثر ٢٦١.

[1]سورة الملك، ونون والحاقة. وسأل سائل ونوح والجن

٩٠٤ ـ قال أبو جعفر[2]: حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس: «أنهن نزلن بمكة فهن مكيات»[3]. فيهن قوله ـ تعالى: ﴿فاصبر صبرا جميلاً﴾[4] مذهب ابن زيد أن هذا منسوخ، وأنه كان[5] قبل الأمر بالقتال، فلما أمر بالقتال أمر بالغلظة والشدة على الكفار والمنافقين[6].

ورد عليه هذا بعض أهل العلم قال: لأن النبي ـ ﷺ ـ لم يزل صابراً عليهم صبراً جميلاً، ولم يكن في وقت خلاف وقت، فيكون كما قال ابن زيد[7].

وفيهن ﴿والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾[8].

قال أبو جعفر: وقد ذكرنا هذا في سورة ﴿والذاريات﴾، بما لا يحتاج معه إلى زيادة[9].

---

(١) في (هـ/٧٠/أ)، زيادة: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) «قال أبو جعفر» سقطت من (هـ/٧٠/أ)، (س/١١٣/أ).

(٣) تقدم الكلام على إسناده في الأثر ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٦/أ، ٦٧ ـ من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس، وذكره السيوطي ٦: ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٠ ـ وزاد نسبته لابن مردويه

(٤) سورة المعارج آية «٥».

(٥) «كان»: سقطت من (هـ/٧٠/أ).

(٦) أخرجه الطبري ٢٩: ٧٢، الطبعة الثالثة.

(٧) رد الطبري في الموضع السابق ـ قول ابن زيد بنحو من هذا وأطول منه وانظر فيما تقدم ص ١: ٥١٥ـ٥١٦

(٨) سورة المعارج الآيتان «٢٤ـ٢٥».

(٩) راجع ص ٢٤ من هذا المجلد.

سورة المزمل

٩٠٥ ـ حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس: «أنها نزلت بمكة، فهي مكية إلاّ[1] آيتين منها، فإنهما نزلتا بالمدينة، وهما قوله ـ تعالى: ﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل﴾ إلى آخرها»[2]، فيها[3] موضعان قال الله[4] ـ تعالى: ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً﴾ الآية[5]، فجاز أن يكون هذا ندباً وحضّاً، وأن يكون حتماً وفرضاً، غير أن بابه أن يكون حتماً وفرضاً، إلا أن يدل دليل على غير ذلك والدلائل تقوي أنه كان حتماً وفرضاً، وذلك أن الندب والحض لا يقع

---

(١) في (هـ/٧٠/أ)، (س/١١٣/أ): سوى.

(٢) سورة المزمل آية «٢٠». وهي آية واحدة، وليست آيتين كما يفهم من هذا الأثر. وقد تقدم الكلام على إسناد هذا الأثر في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر ذكره السيوطي ٦: ٢٧٦ ـ ونسبه للمؤلف ـ كما ذكره في «الإتقان» ١: ١٠ ـ نقلا عن المؤلف.

وقد أخرج البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ٦٦/أ ـ من طريق عطاء الخراساني ـ كلاهما عن ابن عباس: «أن سورة المزمل مكية» قلت وهذا قول جمهور العلماء أن جميع هذه السورة مكية، بل إن كثيراً من العلماء لم يذكر فيها قولا غيره، وحكى بعضهم الإجماع على ذلك. انظر «زاد المسير» ٨: ٣٨٧، «تفسير القرطبي» ١٩: ٣١، «تفسير ابن كثير» ٨: ٢٧٥، «البرهان» للزركشي ١: ١٩٣ «الدر المنثور» ٦: ٢٧٦.

(٣) في (س/١١٣/أ): زيادة: قال أبو جعفر.

(٤) «لفظ الجلالة» ليس في (هـ/٧٠/أ).

(٥) سورة المزمّل آية (١-٢).

على بعض الليل، دون بعض لأن قيامه ليس مخصوصاً به وقت دون وقت، وأيضاً فقد جاء التوقيف بما سنذكره - إن شاء الله - وجاز أن يكون هذا حتماً وفرضاً على النبي - ﷺ - وحده، وجاز أن يكون عليه، وعلى أمته، فجاء التوقيف بأنه كان عليه، وعلى المؤمنين، ثم نسخ.

٩٠٦ - كما قُرِئ على أحمد بن شعيب عن إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد قال: حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال: انطلقنا إلى عائشة(١) فاستأذنا عليها فقلت أنبئيني بقيام رسول الله - ﷺ -(٢) فقالت: «ألست تقرأ هذه السورة ﴿يا أيها المزمل﴾؟ قلت: بلى، قالت: إن الله - تعالى - افترض القيام في أول (يا أيها المزمل) على النبي - ﷺ -(٣) وعلى أصحابه حولاً، حتى انتفخت أقدامهم فأمسك(٤) الله - تعالى - خاتمتها اثني عشر شهراً، ثم أنزل التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام الليل تطوعاً، بعد أن كان فريضة»(٥)، قال أبو عبد الرحمن مختصر(٦).

قال أبو جعفر(٧): فتبين بهذا الحديث أنه كان فرضاً عليه وعلى أصحابه ثم نسخ

---

(١) في (س/١١٣/ب) زيادة: رضي الله عنها.

(٢)(٣) «ﷺ»: سقطت من (س/١١٣/ب).

(٤) في (هـ/٧٠/أ)، (س/١١٣/ب): وأمسك.

(٥) رجاله ثقات، فيهم: سعيد، هو ابن أبي عَروبة وهو أثبت الناس في قتادة، وقد اختلط في آخر عمره، وقتادة مشهور بالتدليس.

وهذا الحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ١٩/أ، وفي «السنن الصغرى» ٣: ١٩٩ - في قيام الليل وتطوع النهار - باب قيام الليل، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها - باب جامع صلاة الليل ١: ٥١٢ حديث ٧٤٦، وأبو داود - في الصلاة - باب صلاة الليل ٢: ٨٧ حديث ١٣٤٢، وأحمد ٦: ٥٤، والدارمي - في الصلاة - باب صفة صلاة رسول الله ﷺ ١: ٣٤٤-٣٤٦، والبيهقي - في الصلاة - باب قيام الليل ٢: ٤٩٩ - ٥٠٠ وابن الجوزي ص ٤٩٨

(٦) «السنن الكبرى» الموضع السابق.

(٧) «أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٧٠/أ)، (س/١١٣/ب).

وقول عائشة[1] حولاً يبين لك ما في الناسخ والمنسوخ، مما يشكل على قوم، وذلك أنه قيل لهم: صلوا كذا إلى حول، أو قيل لهم صلوا كذا، ثم نسخ بعد، فقد كان في معنى قوله: صلوا كذا أنه إلى وقت كذا، وإن لم يذكر، فعلى هذا يكون النسخ.

٩٠٧ - وقرىء على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى، قال حدثنا وكيع ويعلى قالا: حدثنا مسعر عن سِماك الحنفي، قال: سمعت ابن عباس يقول: «لما نزلت أول (يا أيها المزمل) كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان، حتى نزل آخرها، وكان بين أولها وبين آخرها نحو من سنة»[2].

٩٠٨ - قال أبو جعفر[3]: وحدثني[4] جعفر بن مجاشع، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس **﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا﴾ فلما قدم** النبي - ﷺ - المدينة نسختها هذه الآية **﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار﴾** إلى آخرها»[5].

---

(١) في (هـ/٧٠/أ). (س/١١٣/ب) زيادة: - ضي الله عنها.

(٢) في إسناده. يوسف بن موسى: «صدوق»، أخرج له البخاري، وسِماك الحنفي قال ابن عبد البر: «أجمعوا على توثيقه»، وقال ابن حجر: «ليس به بأس»، أخرج له مسلم. وبقية رجاله ثقات فيهم: وكيع، هو ابن الجراح، ويعلى، هو ابن عبيد.

وهذا الأثر أخرجه أبو داود - في الصلاة - أبواب قيام الليل. باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه ٢: ٧٢ حديث ١٣٠٥، وأبو عبيد ٢: ٥٢٨ الأثر ٤٦٩، والطبري ٢٩: ١٢٤ - ١٢٦ - الطبعة الثالثة، والبيهقي - في الصلاة - باب قيام الليل ٢: ٥٠٠، والحاكم - في تفسير سورة المزمل ٢: ٥٠٥ - وقال «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي

(٣) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٧٠/أ) وسقط من (س/١١٣/ب): أبو جعفر.

(٤) في (هـ/٧٠/أ)، (س/١١٣/ب): حدثني.

(٥) سورة المزمل آية «٢٠».

وإسناد هذا الأثر منقطع، وقد سبق الكلام عليه في رقم ٣١٢. =

٩٠٩ ـ حدثنا(1) محمد بن رمضان بن شاكر، قال: حدثنا الربيع بن سلميان قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي(2) قال: «وممانقل بعض من سمعت منه من أهل العلم أن الله ـ تعالى ـ أنزل فرضاً في الصلاة قبل فرض الصلوات الخمس فقال ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً﴾(3) ثم نسخ هذا في السورة معه فقال: ﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك﴾ إلى ﴿وآتوا الزكاة﴾ ولما ذكر الله ـ تعالى ـ بعد أمره بقيام الليل نصفه إلا قليلاً، أو الزيادة عليه فقال: ﴿أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الدين معك﴾، فخفف فقال: ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾ إلى ﴿فاقرؤوا ما تيسر منه﴾ كان بيّنا في كتاب الله ـ تعالى ـ نسخ قيام الليل ونصفه والنقصان من النصف والزيادة عليه بقول الله ـ تعالى ـ: ﴿فاقرؤوا ما تيسر منه﴾(4).

= وهذا الأثر أخرجه من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس، أبو عبيد ٢: ٥٢٧ الأثر ٤٦٧، وابن الجوزي ص ٤٩٨، ٤٩٩.

وأخرجه من طريق عكرمة عن ابن عباس ـ بنحوه ـ أبو داود ـ في الصلاة أبواب قيام الليل ـ باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه ٢: ٧١ حديث ١٣٠٤ وابن الجوزي ص ٤٩٧، والبيهقي ـ في الصلاة ـ باب قيام الليل ٢: ٥٠٠.

وأخرجه أبو عبيد ـ الأثر ٤٦٨، والطبري ٢٩: ١٢٥ ـ الطبعة الثالثة من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ـ بمعناه.

(1) في (س/١١٣/ب): وحدثنا.

(2) في (س/١١٣/ب) زيادة: رحمه الله. (3) سورة المزمل آية «١-٤».

(4) عامة العلماء على هذا أن قيام الليل كان فرضا ثم نسخ، وهو الصحيح، وتعد هذه الواقعة من أصح وقائع النسخ في القرآن عند جمهور العلماء المفسرين والأصوليين والفقهاء منهم الطبري ومكي والسيوطي والزرقاني ومصطفى زيد وشيخنا محمد بن صالح العثيمين وغيرهم انظر «تفسير الطبري» ٢٩: ١٤١ ـ الطبعة الثالثة، «الإيضاح» لمكي ص٣٨٢، «الإتقان» ٢: ٢٣، «قلائد المرجان» ص٤٥٩، «مناهل العرفان» ٢: ١٦٥، «النسخ في القرآن الكريم» ٢: ٨٠٩.

ثم احتمل قول الله ـ تعالى ـ: ﴿**فاقرؤوا ما تيسر منه**﴾ معنيين:

أحدهما: أن يكون فرضاً ثابتاً[1]، لأنه أزيل به فرض غيره، والآخر أن يكون فرضاً منسوخاً أزيل بغيره كما أزيل به غيره، وذلك لقول الله ـ تعالى ـ ﴿**ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً**﴾[2] فاحتمل قوله ـ تعالى ـ: ﴿**ومن الليل فتهجد به نافلة**[3]﴾[4] أن يتهجد بغير الذي فرض عليه مما تيسر منه.

قال الشافعي[5]: فكان الواجب طلب الاستدلال بالسنة على أحد المعنيين، فوجدنا سنة رسول الله ـ ﷺ ـ تدل على أنه لا واجب من الصلاة إلا الخمس»[6].

قال أبو جعفر: وأما الموضع الثاني فقوله ـ تعالى ـ: ﴿**واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً**﴾[7].

٩١٠ ـ قرىء على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان، قال: حدثني محمد بن بكر البصري قال: حدثنا همام بن يحيى عن قتادة في قوله ـ تعالى ـ ﴿**واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً**﴾ قال: «كان هذا قبل

---

(١) في (ب): ثانيا

(٢) سورة الإسراء آية «٧٩».

(٣) في (هـ/٧٠/ب)، (س/١١٤/أ) زيادة (لك).

(٤) في (س/١١٤/أ) زيادة: أي.

(٥) في (س/١١٤/أ) زيادة: رحمه الله.

(٦) في إسناده: محمد بن رمضان بن شاكر ـ شيخ المؤلف ـ. ذكره صاحب «ترتيب المدارك» كما تقدم في الكلام عنه في شيوخ المؤلف ـ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والربيع بن سليمان، هو المرادي صاحب الشافعي وراوي كتبه، وهو ثقة. وانظر «الرسالة» ص ١١٣ـ١١٦، «أحكام القرآن» للشافعي ١: ٥٤ـ٥٦، «الام» ١: ٦٨.

(٧) سورة المزمل آية «١٠».

أن يؤمر بالقتال، ثم أمر بعد بقتالهم وقتلهم، فنسخت آية القتال ما كان قبلها من الترك»[1].

(١) في إسناده: أحمد بن محمد بن الحجاج ـ تكلموا فيه وقد سبق ذكر ذلك في رقم ١١٧، ويحيى بن سليمان: «صدوق يخطىء»، أخرج له البخاري، ومحمد بن بكر البصري أخرج له الستة، ووثقه الذهبي وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء»، وهمام بن يحيى: «ثقة ربما وَهِم».
وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٩: ١٣٤ الطبعة الثالثة وانظر «نواسخ القرآن» ص ٤٩٩ ـ ٥٠٠، «الإيضاح» لمكي ص ٣٨٤، أحكام القرآن» لابن العربي ٤: ١٨٨. وراجع ما تقدم ١: ٥١٥ـ٥١٦.

سورة المدثر إلى آخر اقرأ باسم ربك

٩١١ ـ حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس: «أنهن نزلن بمكة»[١].

وجدنا فيهن أربعة مواضع.

---

(١) تقدم الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥.

وهذا الأثر أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس إلا أن فيه أن سورة (هل أتى على الإنسان) والمطففين نزلتا بالمدينة، وأخرجه ابن الضريِّس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٦/ب، ٦٧ ـ من طريق ابن جريج وعثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس إلا أن فيه أن سورة «هل أتى على الإنسان» نزلت بالمدينة وفي رواية ابن جريج ـ خاصة ـ عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال: «والضحى مكي أو مدني». وذكره السيوطي ٦: ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٨، وزاد نسبته في جميع هذه السور لابن مردويه، ما عدا سورة (هل أتى على الإنسان) وسورة اقرأ فقد نسبه بالنسبة لسورة (هل أتى على الإنسان) للمؤلف فقط، ونسبه بالنسبة لسورة: «اقرأ» لابن مردويه وابن المنذر.

وقد ذكر السيوطي ٦: ٢٩٧، ٣٢٣ ـ عن ابن عباس أن سورة (هل أتى على الإنسان) وسورة المطففين نزلتا بالمدينة ـ وزاد نسبته لابن مردويه.

وقد اختلف في هاتين السورتين هل هما مكيتان أو مدنيتان فقد رُوي عن عبد الله بن الزبير وقتادة أن سورة الإنسان مكيّة واختاره ابن كثير وغيره وروي عن عكرمة والحسن أنها مدنيـة واختاره الزركشي وغيره، وكذا روي عن ابن الزبير وابن مسعود وغيرهما أن سورة المطففين مكية. وروى عن الحسن وعكـرمة أنها مدنيّة، واختاره ابن كثير، وروى أيضا عن ابن عباس وقتادة أنها مدنية إلا ثماني آيات منها من قوله (إن الذين أجرموا) إلى آخرها، فهو =

باب ذكر الموضع الأول

قال الله[1] ـ جل وعز: ﴿ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً﴾[2].

٩١٢ ـ قال ابن زيد: «كان هذا أول شيء فريضة، ثم خففها الله ـ تعالى ـ فقال ـ جل وعز ـ ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾[3].

باب ذكر الموضع الثاني

قال الله ـ جل وعز ـ: ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾[4].

تكلم العلماء في هذه الآية بأجوبة:

٩١٣ ـ فروي عن ابن عباس أنه قال: «من تزكى من الشرك»[5].

٩١٤ ـ وروي عنه أنه قال: «أخرجوا زكاة الفطر قبل صلاة العيد»[6].

٩١٥ ـ وعن أبي مالك: (من تزكى): «من آمن»[7].

= مكي، ويدل على أنها أو أولها مما نزل بالمدينة ما أخرجه ابن ماجة في التجارات حديث ٢٢٢٣، والطبري ٣٠: ٩١ ـ الطبعة الثالثة ـ من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: «لما قدم النبي ـ ﷺ ـ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا، فأنزل الله ـ سبحانه (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل بعد ذلك» وانظر «دلائل النبوة» للبهيقي ٧: ١٤٢-١٤٣، «تفسير القرطبي» ١٩: ٣٥، «تفسير ابن كثير» ٨: ٣١٠، ٣٦٨، «البرهان» للزركشي ١: ١٩٤، «الاتقان» ١: ١٣، «الدرر المنثور» الموضعين السابقين.

(١) «لفظ الجلالة»: ليس في (هـ/٧٠/ب).

(٢) سورة الإنسان آية «٢٦».

(٣) آية (٧٩) الإسراء، وهذا الأثر أخرجه الطبري ٢٩: ٢٢٥ ـ الطبعة الثالثة وانظر «الإيضاح» لمكي ص٣٨٤، «تفسير القرطبي» ١٩: ١٥٠.

(٤) سورة الأعلى الآيتان «١٤ـ ١٥».

(٥) أخرجه الطبري ٣٠: ١٥٦ ـ الطبعة الثالثة، وذكره السيوطي ٦: ٣٣٩ وزاد نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) ذكره الجصاص ٣: ٤٧٢، والقرطبي ٢٠: ٢١.

(٧) أبو مالك، هو ابن غزوان الكوفي، ولم أتمكن من تخريج هذا الأثر عنه.

٩١٦ ـ وعن عكرمة﴿من تزكى﴾: من قال: «لا إله إلا الله»[١].

٩١٧ ـ وعن قتادة: «من تزكى بالعمل الصالح والورع»[٢].

٩١٨ ـ وعن ابن جريج: «من تزكى بماله وعمله[٣]»[٤].

٩١٩ ـ وعن عطاء: «الصدقات كلها»[٥].

٩٢٠ ـ وعن عبد الله إذا خرجت إلى الصلاة فتصدق بشيء إن استطعت، فإن الله ـ تعالى ـ يقول: **﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾**[٦].

قال أبو جعفر: فهذه[٧] الأقوال متقاربة، لأن التزكي في اللغة التطهر وهذا كله تطهر، لأنه انتهاء إلى ما يكفر الذنوب[٨]، وقيل: زكاة من هذا، لأنها تطهير لما في المال، وقيل: هي من الزكاء، أي:[٩] الزيادة والنماء[١٠].

---

(١) أخرجه الطبري في الموضع السابق، وذكره السيوطي أيضا في الموضع السابق وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الحلية.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١٠٦/ب، والطبري في الموضع السابق وذكره السيوطي في الموضع السابق وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن أبي حاتم. وقد أخرج الطبري ـ في الموضع السابق ـ عن قتادة: (قد أفلح من تزكى): تزكى رجل من ماله وأرضى خالقه.

(٣) في (هـ/٧٠/ب) علمه.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ولم أتمكن من تخريج هذا الأثر عنه.

(٥) ذكره القرطبي ٢٠ : ٢٢، والسيوطي ٦ : ٣٤٠ ـ ونسبه لابن أبي حاتم.

(٦) ذكره عن عبد الله ـ وهو ابن مسعود ـ السيوطي في الموضع السابق ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قلت: الذي أخرجه ابن جرير الطبري موقوف على أبي الأحوص انظر: «تفسير الطبري» ٣٠ : ١٥٦ ـ الطبعة الثالثة.

(٧) في (س/١١٤/ب): وهذه.

(٨) انظر «تفسير الطبري» ٣٠: ١٥٥-١٥٦ ـ الطبعة الثالثة.

(٩) في (س/١١٤/ب): زيادة: من.

(١٠) انظر «تفسير الطبري» ١ : ٥٧٣-٥٧٤، «النهاية» ٢ : ٣٠٧ ـ مادة «زكى».

وإنما أدخلت هذه الآية في الناسخ والمنسوخ، لأن جماعة من العلماء تأولوها على أنها من زكاة الفطر، منهم عمر بن عبد العزيز قال:

٩٢١ ـ «أخرجوا زكاة الفطر، من قبل أن تصلوا صلاة العيد، فإن الله ـ تعالى ـ يقول: ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾(١)».

وهو قول سعيد بن المسيب(٢) وأبي العالية(٣) وموسى بن وَردان(٤).
فقد ثبت أن رسول الله (٥) ـ ﷺ ـ أمر بزكاة الفطر، وفرضها قبل أن تفرض الزكاة، فجاز أن تكون ناسخة، لأنها بعدها، وجاز أن تكونا واجبتين، وقد ثبت وجوبهما، وإن كان حديث قيس بن سعد بن عبادة ربما أشكل، فتوهم سامعه النسخ في ذلك.

٩٢٢ ـ كما قُرِئَ على أحمد بن شعيب بن علي عن محمد بن عبدالله بن المبارك قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار عن قيس بن سعد، قال: «أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله»(٦).

---

(١) اخرجه البيهقي ـ في الزكاة ـ باب وقت إخراج زكاة الفطر ٤: ١٧٥، وذكره الجصاص ٣: ٤٧٢، وابن كثير ٨: ٤٠٤.

(٢) أخرجه عن سعيد بن المسيب عبد الرزاق في «تفسيره» ١٠٦/ب، وذكره البيهقي ـ في الزكاة ـ جماع أبواب زكاة الفطر قال تعالى (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) ٤: ١٥٩، وابن قدامة في «المغني» ٣: ٥٥.

(٣) أخرجه عن أبي العالية ـ وهو رُفَيْع بن مهران الرياحي ـ الطبري ٣٠: ١٥٦ الطبعة الثالثة، والبيهقي في الموضع السابق، وذكره ابن كثير ٨: ٤٠٣-٤٠٤، والسيوطي ٦: ٣٤٠ ـ وزاد نسبته لعبد بن حميد.

(٤) لم أتمكن من تخريجه عن موسى بن وردان.

(٥) في (هـ/٧٠/ب): النبي.

(٦) إسناده صحيح. فيه: سفيان، هو الثوري، وأبو عمار هو عريب بن حميد أبو عمار الدهني وهذا الحديث أخرجه النسائي ـ في الزكاة ـ باب فرض صدقة الفطر قبل نزول =

قال أبو جعفر: وهذا الحديث لا يدل على النسخ(١)، لأنه قد ثبت أن رسول الله - ﷺ - قد أمرهم بها، والأمر مرة واحدة يكفي، ولا يزول إلا بشيء ينسخه(٢).

والقول بأنها واجبة على الغني والفقير قول أبي هريرة(٣) وابن عمر(٤) وأبي العالية(٥) والزهري(٦) وابن سيرين(٧) والشعبي(٨)،

= الزكاة ٥: ٤٩، وابن ماجة - في الزكاة - باب صدقة الفطر ١: ٥٨٥ حديث ١٨٢٨، وأحمد ٦: ٦، والطحاوي ٣: ٨٥ - باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله - ﷺ - عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري في نسخ زكاة الفطر وفي نسخ فرض صوم عاشوراء، والحاكم - في الزكاة - ١: ٤١٠ - وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وقال الذهبي على شرطهما. والبيهقي - في الزكاة - باب من قال: زكاة الفطر فريضة ٤: ١٥٩.

(١) في (س/١١٤/ب): نسخ.

(٢) قال البيهقي ٤: ١٥٩ - بعدما أخرج حديث قيس بن سعد بن عبادة المتقدم: «وهذا لا يدل على سقوط فرضها لأن نزول فرض لا يوجب سقوط آخر، وقد أجمع أهل العلم على وجوب زكاة الفطر وإن اختلفوا في تسميتها فرضاً فلا يجوز تركها».
وانظر «مشكل الآثار» ٣: ٩١، «معالم السنن» ٢: ٢١٤، «المحلى» ٦: ١١٩، «شرح النووي على مسلم» ٧: ٥٨ «فتح الباري» ٣: ٣٦٨.

(٣) أخرجه عن أبي هريرة - البيهقي - في الزكاة - باب من قال بوجوبها يعني زكاة الفطر - على الغني والفقير إذا قدر عليه ٤: ١٦٤.

(٤) أخرجه عن ابن عمر - ابن أبي شيبة - في صدقة الفطر من قال: نصف صاع ٣: ١٧٢.

(٥) ذكره عن أبي العالية - وهو رفيع بن مهران - البخاري - في الزكاة - باب فرض صدقة الفطر ٣: ٣٦٧، وأخرجه عنه - ابن أبي شيبة - في الزكاة من أوجب زكاة الفطر وقال: هي واجبة ٣: ٢٢٣، وذكره البيهقي - في الزكاة - من قال: زكاة الفطر فريضة ٤: ١٥٩.

(٦) أخرجه عن الزهري ابن أبي شيبة - في الزكاة - زكاة الفطر تخرج قبل الصلاة ٣: ١٦٩، وذكره الخطابي في «معالم السنن» ٢: ٢١٦.

(٧) ذكره عن ابن سيرين - البخاري في الموضع السابق، وأخرجه عنه ابن أبي شيبة - في الزكاة - من قال صدقة الفطر صاع من تمر أو شعير أو قمح ٣: ١٧١.
وذكره عنه الخطابي والبيهقي في الموضعين السابقين.

(٨) أخرجه عن الشعبي - ابن أبي شيبة في الباب السابق، وفي باب صدقة الفطر من قال =

ومالك[1] والشافعي وابن المبارك غير أن الشافعي وابن المبارك قالا: إذا كان عنده فضل على قوته وقوت من يعوله كانت واجبة عليه[2]. وأهل الرأي يقولون: لا تجب زكاة الفطر على من تحل له الصدقة[3].

وقال اسحاق بن رَاهَوَيْه: أوجب رسول الله - ﷺ - زكاة الفطر، وعمل به[4] الخلفاء الراشدون المهديون،[5] وهذا يدل على أنه إجماع[6].

٩٢٣ - قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر قال: «فرض رسول الله - ﷺ - زكاة الفطر في رمضان، صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، على كل حر وعبد ذكر وأنثى [7] من المسلمين»[8].

= نصف صاع بر ٣: ١٧٣، وذكره الخطابي في الموضع السابق والبيهقي - في الزكاة - من قال بوجوبها على الغني والفقير إذا قدر عليه ٤: ١٦٤.

(١) انظر «المدونة» ١: ٣٤٩ «التمهيد» ٤: ١٣٥ «تفسير القرطبي» ١: ٣٤٣.

(٢) انظر قول الشافعي في «الأم» ٢: ٦٢-٦٤. «مختصر المزني» ص ٥٤.
وانظر في ذكر قول ابن المبارك «معالم السنن» ٢: ٢١٦.
قلت: وممن قال بهذا الامام أحمد. انظر «الإفصاح» ١: ٢٢٠، «المغني» ٣: ٦٩-٧٣.

(٣) انظر «مختصر الطحاوي» ص ٥١ «شرح معاني الآثار» ٢: ٤٨، «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٨١، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٦، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٠.

(٤) في (س/١١٤/ب): بها.

(٥) انظر «المغني» ٣: ٥٥، شرح النووي على مسلم» ٧: ٥٨، فتح الباري» ٣: ٣٦٨.

(٦) نقل ابن المنذر الإجماع على أنه فريضة. انظر «المغني» الموصع السابق، «فتح الباري» ٣: ٣٦٧-٣٦٨.

(٧) في (هـ/٧١/أ) أو أنثى.

(٨) في إسناده بكر بن سهل تقدم ذكر كلام الأئمة فيه في رقم ٤، وبقية رجاله ثقات. وقد تقدم هذا الإسناد في عدة مواضع أولها برقم ٩.
وهذا الحديث أخرجه مالك - في الزكاة - باب مكيلة زكاة الفطر/ص ١٩١حديث ٦٢٩، =

قال أبو جعفر: وقد أشكل هذا الحديث على بعض أهل النظر فقال ليس على الرجل أن يخرج عن عبده، لأن العبد فُرض عليه، ولم يفرض على مولاه، في[1] الحديث أن يخرج عنه، فذلك على العبد أن يخرج عن نفسه إذا أعتق، وهذا قول بالظاهر[2] وقد بين ذلك الحديث الآخر الثابت[3] الذي لا تدفع صحته.

٩٢٤ - رَوى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «أمرنا رسول الله - ﷺ - بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير، حر أو عبد، صاع[4] من شعير، أو صاع من تمر»[5].

فقد بين هذا الحديث ذلك، فيجوز أن يكون المعنى على كل حر وعبد، يخرج عنه الحر، ويجوز أن تكون «على» بمعنى «عن» وذلك معروف في اللغة وموجود، قال الله - عز وجل: ﴿أفتمارونه على ما يرى﴾[6] لا نعلم اختلافا أن معناه: عن ما يرى[7]، وأنشد النحويون:

= والبخاري - في الزكاة - باب فرض صدقة الفطر ٣: ٣٦٧، حديث ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٧، ١٥١١، ومسلم - في الزكاة - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ٢: ٦٧٧ حديث ٩٨٤، وأبو داود - في الزكاة - باب كم يؤدي في صدقة الفطر ٢: ٢٦٣ حديث ١٦١١-١٦١٥، والنسائي في الزكاة - فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ٥: ٤٨-٤٩، والترمذي - في الزكاة - باب ما جاء في صدقة الفطر ٣: ٦١ حديث: ٦٧٥-٦٧٦، وابن ماجة في الزكاة - باب صدقة الفطر ١: ٥٨٤ حديث ١٨٢٥-١٨٢٦، وأحمد ٢: ٥، ١٠٢، ١٣٧.

(١) في (س/١١٥/أ): وفي.

(٢) انظر «معالم السنن» ٢: ٢١٦.

(٣) في (هـ/٧١/أ) زيادة: عن رسول الله - صلى الله عليه.

(٤) في (هـ/٧١/أ): بصاع.

(٥) أخرجه من طريق عبيد الله - وهو ابن عمر بن حفص - مسلم في الموضع السابق والنسائي وأحمد - في المواضع السابقة وابن أبي شيبة - في الزكاة - من قال صدقة الفطر صاع من شعير أو تمر أو قمح ٣: ١٧٢، والطحاوي ٣: ٩٠.

(٦) سورة النجم آية «١٢».

(٧) أراد المؤلف فيما يظهر - أن هذا معنى قراءة من قرأ (أفتمرونه على ما يرى) بفتح التاء =

إذا رضيتْ عليّ بنو قشير   لعمر أبيك أعجبني رضاها[1]

قال محمد بن جرير: أجمع أهل العلم[2] على أن زكاة الفطر فرضت ثم اختلفوا في نسخها[3].

قال أبو جعفر: فلما ثبت بالإجماع، وبالأسانيد الصحاح عن النبي - ﷺ - لم يجز أن تزال إلا بإجماع، أو حديث يزيلها[4]، ويبين نسخها، ولم يأت من ذلك شيء، وصح عن الصحابة والتابعين إيجابها، واختلفوا في مقدار ما يخرج منها من البر والزبيب وأجمعوا على أنه لا يحوز من الشعير والتمر إلاّ صاع.

= وإسكان الميم من غير ألف وقد قرأ بها حمزة والكسائي وخلف ويعقوب، وهي قراءة عبد الله بن مسعود وعامة أصحابه. ومعناها: أفتجحدونه، أوأفتدفعونه عما رأى. أما قراءة الجمهور فهي (أفتمارونه) على معنى: أفتجادلونه. انظر «تفسير الطبري» ٢٧: ٤٩ - ٥٠ - الطبعة الثالثة، «إعراب القرآن» للمؤلف ٤: ٢٦٩، «تفسير البغوي» ٥: ٢٤٧، «تفسير القرطبي» ١٧: ٩٣، «لسان العرب» ١٥: ٢٧٨ مادة «مرا»، «البحر المحيط» ٨: ١٥٩، «تفسير أبي السعود» ٥: ٢١٩.

(١) البيت للقُحَيْف بن سليم العقيلي شاعر إسلامي، ذكره الجمحي في الطبقة العاشرة من شعراء الإسلام ٢: ٧٧٠. والبيت ضمن قصيدة يمدح بها القحيف حكيم بن المسيب القُشَيري. انظر في ذكر البيت «النوادر في اللغة» ص ٤٨١ «الخصائص لابن جني ٢: ٣١١، «أمالي بن الشجرى» ٢: ٢٩٦، «لسان العرب» ١٤: ٣٢٣ - مادة «رضي»، وشطر البيت الأخير في هذه المراجع بلفظ: لعمر الله. . . إلخ

(٢) في (هـ/٧١/أ) العلماء.

(٣) لم أتمكن من الوقوف على هذه العبارة في كتب الطبري.

(٤) قوله: «فلما ثبت بالإجماع وبالأسانيد الصحاح»، يعني: ثبتت بالسنة وانعقد الإجماع على ذلك «لم يجز أن تزال إلا بالإجماع»، أي: بالإجماع المبني على النص من الكتاب أو السنة لأن الإجماع لا ينسخ ولا ينسخ به، وإنما الناسخ هو النص الذي بني عليه الإجماع.

وكان الأولى أن تكون عبارة المؤلف هكذا «لم يجزأن تزال إلا بالإجماع وحديث يزيلها». أي وحديث بني عليه الإجماع وهذا متعذر بعد الإجماع الأول.

فممن[1] قال: لا يجزىء من البر إلا صاع: الحسن[2] ومالك[3] والشافعي[4] وأحمد[5]، ويُروى هذا القول عن علي بن أبي طالب[6] وابن العباس واختلف عنهما[7].

---

(١) في (هـ/٧١/أ) وممن.

(٢) أخرجه عن الحسن ـ وهو البصري ـ البيهقي ـ في الزكاة ـ باب من قال: لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر إلا صاعا ٤: ١٦٧، وذكره ابن قدامة في «المغني» ٣: ٥٧.
وقد أخرج ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ في صدقة الفطر من قال نصف صاع بر ٣: ١٧١ ـ عن الحسن أنه يخرج عمن لم يصم من الأحرار نصف صاع بر.

(٣) انظر «المدونة» ١: ٣٥٧ـ٣٥٨، «التمهيد» ٤: ١٣٥، «بداية المجتهد» ١: ٢٠٥، «مواهب الجليل» ٢: ٣٦٤.

(٤) انظر «الأم» ٢: ٦٧، «مختصر المزني» ص ٥٥، «معالم السنن» ٢: ٢١٧.

(٥) انظر «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبد الله ص ١٦٩، «المغني» ٣: ٥٧.

(٦) في (س/١١٥/أ) زيادة: رضي الله عنه.

(٧) فروي عن كل منهما القول بأن الواجب في زكاة الفطر صاع من بر، وروي عنهما أنه يجزيء فيها نصف صاع من بر.
فقد أخرج مالك في «المدونة» ١: ٣٥٨، والدارقطني في زكاة الفطر ٢: ١٤٩ ـ حديث ٤٦، والحاكم ـ في الزكاة ١: ٤١١، والبيهقي ـ في الباب السابق ٤: ١٦٦ ـ من طريق الحارث علي أنه قال في صدقة الفطر: «صاع من تمر أو صاع من بر».
وقد أخرجه الدارقطني حديث ٤٧ والحاكم من طريق الحارث عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ. قال البيهقي: «والموقوف أصح» وقال صاحب «الجوهر النقي» «ولا يصح هذا مرفوعا ولا موقوفا لأنه مع الاضطراب في سنده مداره على الحارث الأعور، وقد كذبه جماعة، وحكى البيهقي تكذيبه عن الشعبي في باب القسامة».
والرواية الثانية عن علي ـ أخرجها ابن أبي شيبة ـ في الباب السابق ٣: ١٧٢، والدارقطني في الباب السابق حديث ٦١، والبيهقي ـ في الزكاة ـ باب إخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره ٤: ١٦١ ـ من طريق عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي: أنه قال في صدقة الفطر «نصف صاع بر أو صاع من تمر». قال البيهقي: «عبد الأعلى غير قوي».
=

ومن قال: يجـزىء نصف صاع من الصحـابة أبو بكر الصديق(١) وعثمان(٢)

= وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٣ : ٣٧٤ ـ بعد ما ذكر القول بأن الواجب نصف صاع من قمح قال: «أسنده ابن المنذر عن علي بإسناد صحيح». أما الرواية عن ابن عباس فقد أخرج مالك في «المدونة» ١ : ٣٥٨، والبيهقي في الزكاة ـ باب من قـال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر إلا صاعا ٤ : ١٦٧ ـ من طريق أبي رجاء قال سمعت ابن عبـاس يقـول في صدقـة الفطر: «صاعا من طعام». قال البيهقي: «هذا هو الصحيح موقوف». والرواية الثانية عن ابن عباس ـ أخرجها ابن أبي شيبة ـ في الباب السابق ٣ : ١٧٢، والطحاوي ٤ : ٣٤٧ ـ من طريق عطاء عن ابن عباس أنه قال: «صدقة الفطر صاع من تمر أو نصف صاع من طعام». قال ابن حجر في الموضع السابق بعد أن ذكر أن الواجب نصف صاع من بر، قال: «أسنده ابن المنذر عن ابن عباس بإسناد صحيح»
وقد أخرجه أبو داود ـ في الزكاة ـ باب زكاة الفطر ٢ : ٢٧٢ حديث ١٦٢٢، والنسائي ـ في الزكاة ـ باب زكاة الفطر ٥ : ٥٢، وابن أبي شيبة في الباب السابق ٣ : ١٧٠، وأحمد ١ : ٣٥١، والطحاوي في الموضع السابق، والدارقطني في الباب السابق حديث ٦٥، والبيهقي في باب من قال: يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع ٤ : ١٦٨ من طريق الحسن عن ابن عباس: «فرض رسول الله ـ ﷺ ـ صدقة الفطر صاعا من تمر أو شعير أو نصف صاع من قمح . . .». وأكثر الأئمة على أن الحسن لم يسمع من ابن عباس فقد أخرج البيهقي عن علي بن المديني وسئل عن حديث ابن عباس عن النبي ـ ﷺ ـ في زكاة الفطر، فقال: «حديث بصري إسناده مرسل، وقال علي: الحسن لم يسمع من ابن عباس، وما رآه قط كان بالمدينة أيام كان ابن عباس على البصرة»، «مختصر سنن أبي داود» للمنذري ٢ : ٢٢١، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٢٦٧ ـ ترجمة الحسن البصري.

(١) في (س/١١٥/أ) زيادة: الصديق رضي الله عنه، وفي (ب) زيادة: عمر.
وقد أخرج هذا القول عن أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ في صدقة الفطر من قال نصف صاع بر ٣ : ١٧٠، والطحاوي ٤ : ٣٤٦، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ـ ﷺ ـ في مقدار صدقة الفطر من البر ومما سواه، والدارقطني ـ في زكاة الفطر: ٢ : ١٥٢ حديث ٦٣ ـ من طريق أبي قلابة قال: «أخبرني من أدى إلى أبي بكر صدقة الفطر نصف صاع من طعام» وإسناده منقطع. قال ابن المنذر ـ فيما ذكره البيهقي ٤ : ١٦٩: «لا يثبت ذلك عن أبي بكر ـ رضي الله عنه».

(٢) في (س/١١٥/أ) زيادة: بن عفان. وقد أخرج هذا القول عن عثمان ـ رضي الله عنه ـ =

وعبـدالله بن مسعود[1] وأسماء[2] وجابر[3] وابن الزبير[4] وأبو هريرة[5] ومعاوية[6] فهؤلاء ثمانية من الصحابة.

= ابن أبي شيبة والطحاوي - في الموضعين السابقين. وذكره البيهقي في الموضع السابق ونقل عن ابن المنذر قوله «لا يثبت ذلك عن عثمان - رضي الله عنه» ثم قال البيهقي «هو عن عثمان موصول». وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٣: ٣٧٤ بعد أن ذكر هذا القول: «وأسنده ابن المنذر عن عثمان بإسناد صحيح».

(١) أخرجه عن عبد الله بن مسعود - ابن أبي شيبة في الموضع السابق، والدارقطني في الباب السابق حديث ٦٠.

(٢) أخرجه عن أسماء - وهي ابنة أبي بكر - رضي الله عنهما - ابن أبي شيبة في الباب السابق ٣: ١٧٢، وأحمد ٦: ٣٤٦، ٣٤٧، والطحاوي في الباب السابق ٤: ٣٤٢. قال ابن حجر في الموضع السابق «وأسنده ابن المنذر عن أسماء بإسناد صحيح».

(٣) أخرجه عن جابر - الدارقطني - في الباب السابق حديث ٥٩. وقال ابن حجر في الموضع السابق أيضا «أسنده ابن المنذر بإسناد صحيح عن جابر».

(٤) أخرجه - عن ابن الزبير - وهو عبد الله بن الزبير - ابن أبي شيبة في الباب السابق ٣: ١٧١.

وقد أخرج عنه ابن أبي شيبة - في باب من قال: صدقة الفطر صاع من تمر أو شعير أو قمح ٣: ١٧٣، والبيهقي - في الزكاة - من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر إلا صاعاً ٤: ١٦٧ - من طريق أبي إسحاق قال: «كتب الينا ابن الزبير» (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) صدقة الفطر صاع صاع».

(٥) أخرجه عن أبي هريرة - أحمد ٢: ٢٧٧، والطحاوي ٤: ٣٥٠ - باب مشكل ما روي عن رسول الله - ﷺ - في صدقة الفطر ما قصد بها إلى المسلمين. والدارقطني - في الباب السابق حديث ٥٠ وصححه الهيثمي ٣: ٨٠.

(٦) أخرجه عن معاوية - البخاري - في الزكاة باب صاع من زبيب ٣: ٣٧٢ - حديث ١٥٠٨، ومسلم - في الزكاة - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ٢: ٦٧٨ حديث ٩٨٥ والنسائي - في الزكاة - زكاة الفطر الزبيب ٥: ٥٣، والترمذي - في الزكاة - باب صدقة الفطر ٣: ٥٩ حديث ٦٧٣، وابن ماجة - في الزكاة - باب ما جاء في صدقة الفطر ١: ٥٨٥ حديث ١٨٢٩.

ومن التابعين سعيد بن المسيب(1) وعمر بن عبد العزيز(2) وعروة(3) وأبو سلمة(4) وعطاء(5) وطاووس(6) ومجاهد(7) وسعيد بن جبير(8) وأبو قلابة(9) وعبد الله بن

(1) أخرجه عن سعيد بن المسيب ـ ابن أبي شيبة في الزكاة ـ في صدقة الفطر من قال: نصف صاع بر ٣: ١٧١، والطحاوي ٤: ٣٤٤ ـ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ـ ﷺ ـ في مقدار صدقة الفطر من البر ومما سواه، والبيهقي ـ في الزكاة ـ باب من قال: يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع ٤: ١٦٩ ـ من حديث سعيد بن المسيب ـ مرسلا ـ يرفعه إلى النبي ـ ﷺ. قال البيهقي «قال الشافعي: عن سعيد بن المسيب: «أن رسول الله ـ ﷺ ـ فرض زكاة الفطر مدين من حنطة» قال الشافعي: حديث مدّين خطأ. قال البيهقي: هو كما قال فالأخبار الثابتة تدل على أن التعديل كان بعد رسول الله ـ ﷺ ـ» وانظر «المغني» ٣: ٥٧.

(2) أخرجه عن عمر بن عبد العزيز ـ ابن أبي شيبة ـ في الباب السابق ٣: ١٧٢، والطحاوي ـ في الباب السابق ٤: ٣٤٨.

(3) ذكره عن عروة ـ ابن حزم في «المحلى» ٦: ١٣٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤: ١٣٧، وابن قدامة في الموضع السابق.

(4) أخرجه الطحاوي في الباب السابق ٤: ٣٤٤ ـ عن أبي سلمة ـ وهو ابن عبد الرحمن ـ مرسلا ـ قال: «أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بزكاة الفطر صاعا من تمر أو مدين من حنطة» راجع تخريج قول سعيد بن المسيب فيماتقدم.

(5) أخرجه عن عطاء من طريق ابن جريج عن عطاء ابن أبي شيبة في الباب السابق ٣: ١٧١، والدارقطني ـ في الباب السابق حديث ١٩.

(6) أخرجه عن طاووس ـ ابن أبي شيبة في الموضع السابق.

(7) أخرجه عن مجاهد ـ ابن أبي شيبة ـ في الموضع السابق، والطحاوي في الباب السابق ٤: ٣٤٨.

(8) ذكره عن سعيد بن جبير ابن حزم في «المحلى» ٦: ١٣١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤: ١٣٧، وابن قدامة في «المغني» ٣: ٥٧.

(9) أبو قلابة ـ هو عبد الله بن زيد الجرمي ـ وقد ذكر هذا القول عنه النووي في «المجموع» ٦: ٨٤.

وقد أخرج ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ من قال: صدقة الفطر صاع من تمر أو شعير أو قمح ٣: ١٧٣ ـ عن أبي قلابة قال: «صدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والمملوك والذكر=

شداد[1]، ومصعب بن سعد[2]، فهؤلاء أحد عشر من التابعين.

وممن دونهم الليث بن سعد[3] والثوري[4] وأبو حنيفة وصاحباه[5].

قال أبو جعفر: والحجة للقول الأول أن رسول الله - ﷺ - لما فرض صاعا من شعير أو صاعا من تمر، وكان ذلك[6] قوتهم فوجب أن يكون كل قوت كذلك.

والحجة للقول الثاني: أن الصحابة هم الذين قدروا نصف صاع بر، وهم أعلم الناس بأمر رسول الله - ﷺ - ولا تجوز مخالفتهم إلا إلى قول بعضهم، فإن قيل: فقد خالفهم علي بن أبي طالب[7] وابن عباس رضي الله عنهم[8]، فالجواب أنه قد اختلف عنهما، وليس أحد القولين أولى من الآخر، إلا بالاحتجاج بغيرهما.

٩٢٥ - وقُرِئَ على أحمد بن شعيب عن عمران بن موسى عن عبد الوارث قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «فرض رسول الله - ﷺ - زكاة

= والأنثى، قال إن كانواليعطون عن الحبل»

(١) أخرجه عن عبد الله بن شداد - ابن أبي شيبة في الزكاة - باب في صدقة الفطر - من قال: نصف صاع بر ٣: ١٧٢.

(٢) ذكره عن مصعب بن سعد - ابن عبد البر في «التمهيد» ٤: ١٣٧، والنووي في «المجموع» ٦: ٨٤.

(٣) ذكره عن الليث - وهو ابن سعد - ابن حزم في «المحلى» ٦: ١٣١، والنووي في الموضع السابق.

(٤) ذكره عن الثوري - الترمذي ٣: ٦٠، والخطابي في «معالم السنن» ٢: ٢١٧، والنووي في الموضع السابق.

(٥) انظر «مختصر الطحاوي» ص ٥١، «شرح معاني الآثار» ٢: ٤٨، «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٩٠ «تبيين الحقائق، ١: ٣٠٨، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٤.

(٦) «ذلك»: سقطت من (هـ/٧١/أ)، (س/١١٥/أ).

(٧) في (س/١١٥/أ) زيادة: رضي الله عنه

(٨) «رضي الله عنهم»: سقطت من (هـ/٧١/أ)، (س/١١٥/أ)

رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على كل حر وعبد، ذكر وأنثى، فعدل الناس به نصف صاع بر».

[1] قال أبو جعفر: فهذا ابن عمر يخبر أن الناس فعلوا هذا، والناس أتباعه[2].

فأما الزبيب فأهل العلم مجمعون على أنه لا يجزىء منه في زكاة الفطر إلا صاع، خلا أبا حنيفة، فإن أبا يوسف روى عنه أنه يخرج منه نصف صاع كما يخرج من البر[3].

وأما الاختيار فيما يُخرج فأهل العلم مختلفون في ذلك:

فيروى[4] عن ابن عمر أنه كان يخرج التمر[5]، وقال مالك[6]: أحبّ ما أخرج أهل المدينة اليّ التمر، وقال أحمد: إخراج التمر أحب إليّ، وإن كانوا يقتاتون غيره[7]، وقال غيره لأن التمر منفعته عاجلة[8].

---

(١) في إسناده: عمران بن موسى: «صدوق»، وبقية رجاله ثقات، فيهم: عبد الوارث، هو ابن سعيد بن ذكوان، وأيوب، هو السختياني.
وهذا الحديث أخرجه النسائي ـ في الزكاة ـ باب فرض زكاة رمضان، وأخرجه بنحوه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة. راجع تخريج الحديث ٩٢٣.

(٢) في (هـ/٧١/أ)، (س/١١٥/ب): الجماعة.

(٣) انظر «مختصر الطحاوي» ص ٥١، «فتح القدير» لابن همام ٢: ٢٩٠، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٨.

(٤) في (هـ/٧١/أ): فروي، وفي (س/١١٥/ب): يروى.

(٥) أخرجه البخاري ـ في الزكاة ـ باب صدقة الفطر على الحر والمملوك ٣: ٣٧٥ حديث ١٥١١، ومالك في الزكاة ـ مكيلة زكاة الفطر ص ١٩٢ الأثر ٦٣١، وابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ من قال: صدقة الفطر صاع من شعير أو تمر أو قمح ٣: ١٧٣، وأحمد ٢: ٥.

(٦) في (س/١١٥/ب) زيادة: رحمه الله.
وانظر «المدونة» ١: ٣٥٧، «التمهيد» ٤: ١٣٩.

(٧) انظر «مسائل الإمام أحمد» تأليف أبي داود ص ٨٥، «المغني» ٣: ٦١

(٨) انظر الموضع السابق من «المغني».

وقال الشافعي[1]: البر أحب إليّ[2]، وقال أبو يوسف: أعجلها منفعة الدقيق يخرج نصف صاع دقيق من بر، أو صاعا من دقيق الشعير[3]. قال أبو جعفر: فأما إخراج القيمة فمختلف فيه أيضا: فممن أجاز ذلك عمر بن عبد العزيز والحسن[4] وأهل الرأي[5]، ولم يجز مالك والشافعي وأحمد[6] إلا إخراج المكيلة، كما جاءت به السنة[7]. وقال إسحاق: يجوز ذلك عند الضرورة[8].

فأما دفع زكاة الفطر إلى إنسان واحد، وإن كانت عن جماعة فمما اختلف فيه أيضا، فأجازه أهل المدينة[9]، وقال الشافعي[10]: تقسم كما تقسم الزكاة[11].

وأما إعطاء أهل الذمة منها فمختلف فيه أيضا، فأكثر أهل العلم لا يجيزه[12]،

(١) في (س/١١٥/ب) زياد: رحمه الله.

(٢) انظر «الأم» ٢: ٦٩.

(٣) انظر «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٩٦.

(٤) أخرجه عن عمر بن عبد العزيز وعن الحسن ـ وهو البصري ـ ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ في إعطاء الدراهم في زكاة الفطر ٣: ١٧٤. وانظر «المغني» ٣: ٦٥.

(٥) انظر «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٩٦، «تبيين الحقائق» ١: ٣١٠، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٦.

(٦) في (س/١١٥/ب) زيادة: رحمهم الله.

(٧) انظر «المدونة» ١: ٣٥٧، «التمهيد» ٤: ١٣٩، «الأم» ٢: ٦٨، «مختصر المزني» ص ٥٥ «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبد الله ص ١٧١، ورواية أبي داود ص ٨٥، «المغني» ٣: ٦٥.

(٨) ذكره النووي في «المجموع» ٦: ٨٥.

(٩) انظر «المدونة» ١: ٣٥٩، قلت: وبهذا القول قال أبو حنيفة وأحمد وأصحابهما وأبو ثور وابن المنذر. انظر «المغني» ٣: ٧٩-٨٠، «تبيين الحقائق» ١: ٣١٢، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٧.

(١٠) في (س/١١٥/ب): زيادة: رحمه الله.

(١١) انظر «الأم» ٢: ٦٩، «مختصر المزني» ص ٥٥، «المهذب» ١: ١٨١.

(١٢) منهم مالك والشافعي وأحمد والحسن البصري والنخعي وعكرمة والليث بن سعد وأبو ثور وغيرهم. =

ومنهم من أجازه، فممن أجازه مرّة الهمداني[1]، وهو قول أهل الرأي، فرقوا بينها وبين الزكاة، فلم يجيزوا في الزكاة إلا دفعها إلى المسلمين، وأجازوا في زكاة الفطر أن تدفع إلى أهل الذمة[2]. وأما دفع الرجل عن زوجته فمختلف فيه أيضا، فأكثر أهل العلم يوجبون عليه ذلك[3]، وقال الثوري وأهل الرأي: لا يجب ذلك عليه[4].

واختلفوا أيضا في أهل البادية: فقال عطاء والزهري وربيعة: لا تجب عليهم زكاة الفطر[5]، وقال سعيد بن المسيب: هي واجبة عليهم **﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾**[6]، وهو قول أكثر أهل المدينة[7] وأهل الكوفة[8].

= انظر «المدونة» ١: ٣٥٩، «الأم» ٢: ٦٩، «الأموال» ص ٧٢٧، «المغني» ٣: ٧٩.

(١) أخرجه عن مرة الهمداني أبو عبيد في «الأموال» ص ٧٢٩.

(٢) انظر «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٩.

(٣) منهم مالك والشافعي وأحمد والليث وإسحاق وغيرهم انظر «المدونة» ١: ٣٥٥، «الأم» ٢: ٦٣، «معالم السنن» ٢: ٢٢٠، «الإفصاح» ١: ٢٢٢ «المغني» ٣: ٦٩.

(٤) ذكره عن الثوري - الخطابي وابن قدامة في الموضعين السابقين، وابن حجر في «فتح الباري» ٣: ٣٦٩.

وانظر «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٨٥، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٧، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٣.

(٥) أخرجه عن عطاء ابن أبي شيبة - في الزكاة - في الأعراب عليهم زكاة الفطر ٣: ٢٠٠.

وذكره النووي في «شرح مسلم» ٧: ٥٩ - عنه وعن الزهري وربيعة والليث. وذكره ابن حجر في «فتح الباري» ٣: ٣٧١ - عن الزهري وربيعة والليث.

(٦) الآيتان (١٤-١٥) الأعلى.

وقد ذكر هذا القول عن سعيد بن المسيب ابن قدامة في «المغني» ٣: ٦٠.

(٧) انظر «الموطأ» ص ١٩١.

(٨) انظر: «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٨١، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٦، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٥٩.

قلت: والقول بوجوب الزكاة على أهل البادية أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي بكر الصديق، =

وأما العبد المأذون له في التجارة[1] فمختلف في أداء زكاة الفطر عنه أيضا: فقال الحسن وعطاء: لا يجب على مولاه أن يؤديها عنه[2]، وهو قول أهل الرأي[3]، وقال مالك والليث[4] والأوزاعي والشافعي: عليه أن يؤديها عنه[5].

واختلفوا أيضا في المكاتب: فقال مالك: على مولاه أن يؤدي عنه[6]، وقال أهل الرأي والشافعي: ليس ذلك عليه[7]، وكذلك روي[8] عن ابن عمر[9]، ولهذا الاختلاف قال بعض العلماء: ليس على الرجل أن يؤدي إلا عن نفسه، كما قال

= وعبد الله بن الزبير والحسن ـ رضي الله عنهم، وهو قول جمهور العلماء منهم الشافعي وأحمد.

انظر «المصنف» لابن أبي شيبة ٣: ٢٠٠، وانظر «الأم» ٢: ٦٣، ٦٧ «مختصر المزني» ص ٥٤ «المغني» ٣: ٥٥، «شرح النووي على مسلم» ٧: ٥٩، «فتح الباري» ٣: ٣٧١.

(١) أي الذي ليس للخدمة وإنما هو للتجارة.

(٢) لم أقف على من أخرجه عن الحسن، وقد أخرجه عن عطاء ـ ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ زكاة الفطر ٣: ١٧٥.

(٣) انظر «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٨٥ـ٢٨٦، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٦ـ٣٠٧، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٢.

(٤) في (س/١١٦/أ): الليث بن سعد.

(٥) انظر في قول مالك «المدونة» ١: ٣٥١. «الموطأ» ص ١٩١ وانظر في ذكر قول الليث والأوزاعي «المغني» ٣: ٧٠ وانظر ذكر قول الشافعي في «الأم» ٢: ٦٣ـ٦٥، «ومختصر المزني» ص٥٤.

(٦) انظر «المدونة» ١: ٣٥١، «الموطأ» ص ١٩١.

(٧) انظر «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٨٦، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٧، «حاشية ابن عابدين» ٢: ٣٦٣. وانظر «الأم» ٢: ٦٦. وممن قال بهذا القول الإمام أحمد. انظر «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه عبد الله ص١٦٨، «المغني» ٣: ٧٦.

(٨) في (هـ/٧١/ب)، (س/١١٦/أ): وكذا يروى.

(٩) أخرجه عن عبد الله بن عمر ـ ابن أبي شيبة ـ في الزكاة ـ ما قالوا في المكاتب يعطي عنه سيده أم لا ٣: ١٧. ، والبيهقي ـ في الزكاة ـ من قال: لا يؤدى عن مكاتبه ٤: ١٦١.

رسول ـ ﷺ ـ «على كل حرّ وعبد» فالحر يؤدي عن نفسه، والعبد يؤدي عن نفسه.

٩٢٦ ـ كما روى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «ليس على العبد في ماله شيء إلا صدقة الفطر»(١) إلا أن الفقهاء الذين تدور عليهم الفتيا يقولون: عليه أن يخرج عن عبده(٢).

فأما تقدير الصاع(٣)، فقد قدره أهل العلم على أنه خمس وَيْبَة(٤)، والمدربعة.

قال أبو جعفر لا نعلم اختلافاً في الكيل.

فمن قال: يخرج الانسان صاعا من بر قال: يخرج الوَيْبَة عن خمسة ومن قال: يخرج نصف صاع من بر قال: الوَيْبَة عن عشرة، وهذا قول الليث(٥)، والمتفقهون من أهل الرأي يقولون: عن ثمانية(٦).

واختلفوا في مقدار الصاع من الوزن: فقول الشافعي وأبي يوسف: أنه خمسة أرطال وثلث(٧)، وعن أهل المدينة أخذ هذا، وهم أعلم الناس به(٨). وقال أبو

---

(١) عبيد الله ـ هو ابن عمر بن حفص، وهو ثقة. وهذ الأثر لم أتمكن من تخريجه.

(٢) انظر «المدونة» ١: ٣٥٠، «الأم» ٢: ٦٣، «مختصر المزني»، ص ٥٤، «الأموال» ص ٥٥٧، «المغني» ٣: ٧١، «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٨٦، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٦.

(٣) انظر «الأموال» ص ٦٢٢ ـ وما بعدها.

(٤) الويبة مكيال مصري انظر «المحلى» ٥: ٢٤٣.

(٥) في (س/١١٦/أ): الليث بن سعد وانظر «المجموع» ٦: ٨٤.

(٦) راجع ١٤٤ من هذا المجلد.

(٧) انظر «المهذب» ١: ١٧٢ وانظر في ذكر قول أبي يوسف «شرح معاني الآثار» ٢: ٤٨، «فتح القدير» لابن الهمام ٢: ٢٩٦-٢٩٧، «تبيين الحقائق» ١: ٣٠٩.

(٨) انظر «الأموال» ص ٦٢٠، ٦٢٣-٦٢٥.

وممن قال بأن مقدار الصاع خمسة أرطال وثلث أيضا الإمام أحمد. انظر «المغني» ٣: ٥٧، ٥٩.

حنيفة ومحمد: هو ثمانية أرطال[1].

وأما الموضع الثالث: فقوله ـ جل وعز: **﴿فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر﴾**[2].

٩٢٧ ـ قال ابن زيد: «أي لست تكرههم على الإيمان، ثم جاء بعد ذلك **﴿جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم﴾**[3]، **﴿واقعدوا لهم كل مرصد[4]﴾** فنسخ هذا **﴿لست عليهم بمصيطر﴾** فجاء قتله أو يسلم، والتذكرة كما هي لم تنسخ»[5].

٩٢٨ ـ وفي رواية ابن أبي طلحة عن ابن عباس **﴿لست عليهم بمصيطر﴾** قال: «بجبار»[6] قال أبو جعفر: وهذا معروف في اللغة[7]، يقال: تسيطر على القوم، إذا تسلط عليهم، أي: لست تجبرهم على الإسلام، إنما عليك أن تدعوهم إليه، ثم تكلهم إلى الله ـ عز وجل[8].

وأما الموضع الرابع: فقوله ـ عز وجل: **﴿فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب﴾**[9]. قال أبو جعفر[10]: اختلف العلماء في معناه:

---

(١) انظر المصادر السابقة في ذكر قول أبي يوسف.

(٢) سورة الغاشية الآيتان «٢١، ٢٢».

(٣) سورة التوبة آية «٧٣»، سورة التحريم آية «٩».

(٤) سورة التوبة آية «٥».

(٥) أخرجه الطبري ٣٠: ١٦٦ ـ الطبعة الثالثة.

(٦) أخرجه من طريق علي بن أبي طلحة ـ الطبري ـ في الموضع السابق، وذكره ابن كثير ٨: ٤١، والسيوطي ٦: ٢٤٣ ـ وزاد نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٧) انظر «النهاية» ٢: ٣٦٥، «لسان العرب» ٤: ٣٦٤.

(٨) انظر «تفسير الطبري» الموضع السابق.

(٩) سورة ألم نشرح الآيتان «٧ـ٨».

(١٠) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٧١/ب)، (س/١١٦/أ).

٩٢٩ ـ فمن ذلك ما حدثناه أحمد بن محمد بن نافع قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة **﴿فإذا فرغت فانصب﴾** قال: «إذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء»[(١)].

٩٣٠ ـ وقال الحسن: «إذا فرغت من غزوك وجهادك فتعبّد لله[(٢)] ـ تعالى»[(٣)].

٩٣١ ـ وقال مجاهد: «إذا فرغت من شغلك بأمور الدنيا فصل، واجعل رغبتك إلى الله ـ تعالى»[(٤)].

قال أبو جعفر: وإنما أدخل هذا في الناسخ والمنسوخ، لأن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه[(٥)]. قال في معنى (فانصب) أنه:

٩٣٢ ـ «فانصب لقيام الليل»[(٦)].

وفرض قيام الليل منسوخ[(٧)]، على أن هذا غير واجب.

والمعاني في الآية متقاربة، أي: إذا فرغت من شغلك، بما[(٨)] يجوز أن تشتغل به من أمور الدنيا أو الآخرة[(٩)]، (فانصب)، أي: انتصب[(١٠)] لله ـ تعالى ـ واشتغل

---

(١) سبق الكلام على إسناده في رقم ٤٢، ١٩٧ ـ وفي عدة مواضع بعدهما.
وهذا الأثر أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١٠٨/أ، والطبري ٣٠: ٢٣٧ الطبعة الثالثة، وذكره السيوطي ٦: ٣٦٥ ـ وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) في (هـ/٧١/ب)، فاعبد الله.

(٣) أخرجه عن الحسن ـ وهو البصري ـ في الموضع السابق الطبري، وذكره السيوطي في الموضع السابق ونسبه لعبد بن حميد.

(٤) أخرجه الطبري في الموضع السابق، وذكره ابن كثير ٨: ٤٥٥، والسيوطي ٦: ٣٦٥ ـ وزاد نسبته للفريابي وعبد بن حميد وابن نصر وابن أبي حاتم.

(٥) «رضي الله عنه»: سقطت من (هـ/٧١/ب)، (س/١١٦/أ).

(٦) ذكره ابن كثير ٨: ٤٥٥، والسيوطي ٦: ٣٦٥ ـ ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٧) راجع ص ١٢٧ـ١٢٩ من هذا المجلد. (٨) في (هـ/٧١/ب): مما.

(٩) في (س/١١٦/ب): والآخرة. (١٠) في (س/١١٦/أ): فانتصب.

بذكره ودعائه والصلاة له، ولا تشتغل باللهو، وما يؤثم[1]. وقد بين ابن مسعود ـ رضي الله عنه[2]، ما أراد بقوله:

٩٣٣ ـ «فإذا فرغت من الفرائض فانصب لقيام الليل»[3].

---

(١) انظر «تفسير الطبري» ٣٠ : ٢٣٧ ـ الطبعة الثالثة.

(٢) «رضي الله عنه» سقطت من (هـ/٧١/ب)، (س/١١٦/ب).

(٣) راجع تخريج الأثر السابق

سورة القدر إلى آخر القرآن

٩٣٤ ـ قال أبو جعفر(١): حدثنا يموت بإسناده عن ابن عباس: «أن سورة القدر ولم يكن مدنيتان، وأن ﴿**إذا زلزلت الأرض**﴾(٢) إلى آخر ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ مكية، وأن ﴿**إذا جاء نصر الله**﴾ إلى آخر ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ مدنية»(٣).

٩٣٥ ـ وقال كريب: «وجدنا في كتاب ابن عباس أن من سورة القدر إلى آخر القرآن مكية إلا ﴿**إذا زلزلت الأرض**﴾، ﴿**وإذا جاء نصر الله**﴾، ﴿**وقل هو الله أحد**﴾ ﴿**وقل أعوذ برب الفلق**﴾ ﴿**وقل أعوذ برب الناس**﴾ فإنهن مدنيات»(٤).

---

(١) «قال أبو جعفر»: سقطت من (هـ/٧١/ب).

(٢) في (س/١١٦/ب) زيادة: (زلزالها)

(٣) سبق الكلام على إسناده في رقم ٤٦٥. وسيأتي تخريج هذا الأثر مع الذي يليه.

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٧: ١٤٤ ـ من طريق خُصَيْف عن مجاهد، وابن الضرِّيس في «فضائل القرآن» ورقة ٦٦/ب، ٦٧ ـ من طريق عطاء الخراساني ـ كلاهما عن ابن عباس ـ إلا أن فيه أن جميع هذه السور نزلت بمكة، ما عدا سورة لم يكن، والزلزلة، والنصر فإنهن نزلن بالمدينة.

وذكره السيوطي في «الإتقان» ١: ٩ ـ ١٠ من طريق يموت بإسناده نقلا عن المؤلف إلا أنه ذكر فيه أن سورة القدر ولم يكن مكيتان وهذا خلاف ما جاء في رواية يموت، وموافق لما جاء في رواية كريب عن ابن عباس.

وذكر في «الدر المنثور» عن ابن عباس أن سورة (إنا أنزلناه في ليلة القدر) نزلت بمكة، وأن سورة (لم يكن)، (وإذا زلزت) نزلتا بالمدينة، وأن العاديات ـ إلى (قل يا أيها الكافرون) نزلن بمكة، وأن سورة النصر نزلت بالمدينة، وسورة (تبت يدا أبي لهب) نزلت بمكة ـ ونسب ذلك كله لابن مردويه. =

قال أبو جعفر: لم نجد فيهن ناسخا ولا منسوخا.

وإذا تدبرت ذلك وجدت أكثرهن وأكثر ما ليس فيه ناسخ ولا منسوخ، إنما هو

= انظر «الدر المنثور» ٦: ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨.

قلت وقد اختلف العلماء في مكان نزول كثير من هذه السور من ذلك سورة (إذا زلزلت) ففي رواية من طريق مجاهد عن ابن عباس أنها مكية، وهو مروي عن ابن مسعود وعطاء وجابر بن زيد، واختاره ابن كثير، وفي رواية خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس ـ كما هي عند البيهقي ـ وفي رواية كريب: أنها مدنية، وهو مروي عن عكرمة والحسن البصري وقتادة واختاره الزركشي. انظر «دلائل النبوة» ٧: ١٤٢-١٤٣ «تفسير القرطبي» ٢٠: ١٤٦، «تفسير ابن كثير» ٨: ٤٧٩، «البرهان» للزركشي ١: ١٩٣، «الإتقان» ١: ١٤، «الدر المنثور» ٦: ٣٧٠.

ومنها سورة «الكوثر» ففي قول ابن عباس وعائشة وعبد الله بن الزبير وعكرمة والحسن البصري أنها مكية واختاره الزركشي، وروى عن مجاهد وقتادة وغيرهما أنها مدنية ورجحه النووي وابن كثير والسيوطي. انظر «تفسير القرطبي» ٢٠: ٢١٦، «تفسير ابن كثير» ٨: ٥١٩، «الدر المنثور» ٦: ٤٠١، وانظر بقية المصادر السابقة، في الكلام عن سورة (إذا زلزلت) ومنها سورتا المعوّذتين: ففي رواية المؤلف من طريق مجاهد عن ابن عباس، وفي رواية كريب عنه ـ كما ذكر المؤلف ـ: أنهما مدنيتان واختاره ابن كثير والسيوطي وغيرهما، وفي رواية البيهقي من طريق خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس أنهما مكيتان، ورواه البيهقي أيضا عن عكرمة والحسن البصري، واختاره الزركشي. انظر «تفسير القرطبي» ٢٠: ٢٥١، «تفسير ابن كثير» ٨: ٥٤٩، «الدر المنثور» ٦: ٤٢٠ وانظر بقية المصادر السابقة في الكلام على سورة (إذا زلزلت).

أما بقية السور فقد أجمع العلماء كما حكاه القرطبي وغيره، على أن سورة القارعة والهمزة والفيل نزلن بمكة، وأن سورة النصر نزلت بالمدينة، واتفق الجمهور منهم على أن بقية السور نزلن بمكة ما عدا سورة (لم يكن) فالجمهور على أنها نزلت بالمدينة. انظر «دلائل النبوة» ٧: ١٤٢-١٤٤، «البرهان» للزركشي ١: ١٩٣-١٩٤، «الإتقان» ١: ١٤، وانظر ما ذكره القرطبي وابن كثير في مطلع السور المذكورة، وما ذكره السيوطي في «الدر المنثور» في مطلع هذه السورة.

فيما لا يجوز أن يقع فيه نسخ، لأنه لا يجوز أن يقع نسخ في توحيد الله ـ تعالى ـ ولا في أسمائه، ولا في صفاته، والعلماء يقولون: ولا في أخباره، ومعناه: ولا في إخباره بما كان وما يكون، والحكمة في هذا أن النسخ إنما يكون في أحكام الشرائع من الصلاة والصيام والحظر والإباحة.

وقد يجوز أن ينقل الشيء من الأمر إلى النهي، ومن النهي إلى الأمر، لأنك إذا قلت: افعل كذا، أو كذا[١] محرّم عليك سنة، جاز أن تبيحه بعد سنة، وإذا قلت: افعل كذا أو كذا[٢] محرم عليك، وأنت تريد[٣] وقتا أو شرطا فكذا أيضا، وسواء عليك أذكرته أم لم تذكره، فهذا محال في توحيد الله ـ عز وجل ـ وأسمائه وصفاته وإخباره بما كان وما يكون، ألا ترى أنه محال أن تقول: قام فلان ثم تقول بعد وقت: لم يقم، لأنه لا يقع في الأول اشتراط، ولا زمان، فالنسخ في الإخبار بما كان وما يكون كذب[٤]، وفي[٥] الأمر والنهي أيضا ما لا يقع فيه نسخ، وذلك الأمر بتوحيد الله ـ جل ثناؤه ـ واتباع رسله ـ صلى الله عليهم أجمعين ـ وخصّ محمداً ـ ﷺ[٦] ـ نبي الرحمة بالصلاة والتسليم، وأهله الطيبين. **تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين**[٧].

---

(١)(٢) في (هـ/٧٢/أ)، (س/١١٦/ب): كذا وكذا.

(٣) في (هـ/٧٢/أ)، (س/١١٦/ب): لا تريد.

(٤) راجع ما ذكره المؤلف في مقدمة كتابه حول نسخ الأخبار، والتعليق على ذلك.

(٥) في (هـ/٧٢/أ): من.

(٦) «صلى الله عليه وسلم»: سقطت من (هـ/٧٢/أ)، (س/١١٦/ب).

(٧) في (س/١١٦/ب): وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأتباعه بإحسان وفضل وكرم والحمد لله رب العالمين. تم كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن، والحمد لله كثيرا. تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي ـ رحمة الله عليه.
وفي (هـ/٧٢/أ): تم كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن، والحمد لله رب العالمين ـ وصلى الله على محمد في يوم الأحد لليلتين خلت من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وصلى الله على محمد وآله.

وافق الفراغ من كتبه يوم الخميس التاسع من شهر المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مُلحق التراجم

مُلحق تراجِم الأعلام

سرت في هذا الملحق على النحو التالي :

أ ـ وضعت دليلا للأشخاص الذين ذكرهم المؤلف بغير أسمائهم كأن يذكر الشخص بكنيته أو لقبه أو نحو ذلك، فوضعت لهم جدولا فيه ذكر الكنية أو اللقب الذي ذكره المؤلف وأمامه اسم الشخص ليسهل الوقوف على ترجمته من بين التراجم وإن كنت قد نبهت على كثير منهم في موضعه.

ب ـ رتبت أسماء المترجمين حسب حروف الهجاء، مبتدئا بتراجم الرجال ثم تراجم النساء

جـ ـ **إذا كان الشخص اسمه كنيته فإنني أراعي في الترتيب الاسم الذي يكنى به الشخص دون ما يسبقه من لفظ «أبو» أو «أم» أو «ابن» أو نحو ذلك، فمثلاً أبو بكر بن عياش ـ ذكرته في عداد من يسمى بكر ـ وهكذا، وكذلك بالنسبة للأسماء المبدوءة بأل مثل: «العلاء» فإنني لا أعد ال في الترتيب، وإنما أراعي ما بعدها. وهكذا.**

د ـ اكتفيت بالنسبة لشيوخ المؤلف بذكر أسمائهم فقط، مع التنبيه في الحاشية على أنه سبق الكلام فيهم في الباب الأول من قسم الدراسة.

هـ ـ التزمت في ذكر التراجم ـ غالبا ـ بما يأتي :

١ـ ذكر اسم الشخص واسم أبيه واسم جده وكنيته ولقبه.

٢ـ ذكر خلاصة أقوال المحدثين فيه ثقة وضعفا. فإن كان موثقا عندهم أو عند أكثرهم وترجح لي ذلك اكتفيت بقولي: ثقة، وإن كان مضعفا عندهم اكتفيت بقولي: ضعيف. ونحو ذلك. وقد أثبت عبارة الحافظ ابن حجر في التقريب كما جاءت ـ خاصة فيمن فيهم كلام، وأجعلها بين علامتي تنصيص «»، دون أن أقول:

قال ابن حجر. وقد أكتفي أحيانا بذكر أقوال بعض الأئمة في الشخص مع نسبة ذلك إليهم.

وإذا كان الشخص دون الثقة فإنني أنبه إذا كان للشيخين أو أحدهما عنه رواية.

وبالنسبة للصحابة فإنني أشير أحيانا إلى شيء من مناقبهم بإيجاز.

٣ـ ذكر تاريخ وفاته، وإذا كان في ذلك أكثر من قول فإنني قد أكتفي بذكر قول واحد منها، وقد أذكر أحيانا قولين أو ثلاثة.

٣ـ ذكر تاريخ وفاته، وإذا كان في ذلك أكثر من قول فإنني قد أكتفي بذكر واحد منها، وقد أذكر أحياناً قولين أو ثلاثة.

(بيان بأسماء الذين ذكرهم المؤلف بكناهم أو ألقابهم أو نحو ذلك)

- الأثرم	=	أحمد بن محمد بن هانيء أبو بكر الأثرم .
- الأحنف بن قيس	=	الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين .
- أبو الأحوص	=	**سلام بن سليم الحنفي**
	=	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي .
- أبو الأزهر	=	أحمد بن الأزهر بن منيع .
- أبو أسامة	=	حماد بن أسامة بن زيد .
- ابن إسحاق	=	محمد بن إسحاق .
- أبو إسحاق	=	إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى .
	=	سليمان بن أبي سليمان الشيباني .
	=	عمرو بن عبيد الله السَّبِيْعي .
- الأشتر	=	مالك بن الحارث النخعي .
- الأصمعي	=	عبد الملك بن قُريب .
- الأعرج	=	عبد الرحمن بن هرمز .
- الأعشى	=	ميمون بن قيس .
- الأعمش	=	سليمان بن مهران .
- أبو أمامة	=	صدى بن عجلان .
- أبو أمامة بن سهل ابن حنيف	=	أسعد بن سهل بن حنيف .
- الأوزاعي	=	عبد الرحمن بن عمرو.
- أبو البختري	=	سعيد بن فيروز.
- أبو بشر	=	جعفر بن إياس بن أبي وحشيَّة اليَشْكُرى .
- أبو بكر	=	عبد الله بن أبي قحافة - أبو بكر الصديق - رضي الله عنه .
	=	عبد الله بن محمد بن أبي شيبَة .

- أبو بكرة	=	نُفَيْع بن مسروح .
- أبو ثور	=	إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان .
- ابن جريج	=	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
- أبو جهل	=	عمرو بن هشام المخزومي .
- أبو الجوزاء	=	أوس بن عبد الله الرَبَعي .
- أبو حاتم	=	سهل بن محمد بن عثمان .
- أبو حذيفة النهدي	=	موسى بن مسعود .
- أبو حصين	=	عثمان بن عاصم بن حصين .
- أبو حفص	=	عمر بن محمد بن الحسن الأسدي .
- أبو الحكم	=	عمران بن الحارث السّلمي .
- ابن الحنفية	=	محمد بن علي بن أبي طالب .
- أبو حنيفة	=	النعمان بن ثابت .
- أبو حيّان	=	يحيى بن سعيد بن حيّان .
- الخفّاف	=	عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف .
- أبو داود الحفري	=	عمر بن سعيد الحفري .
- أبو الدرداء	=	عويمر الأنصاري .
- أبو ذر	=	جندب بن جنادة .
- أبو رزين	=	مسعود بن مالك الأسدي .
- أبو الزبير	=	محمد بن مسلم بن تدرس .
- أبو الزناد	=	عبد الله بن ذكوان .
- الزهري	=	محمد بن مسلم بن عبيد الله .
- ابن زيد	=	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العَدَوي .
- أبو زيد الأنصاري	=	سعيد بن أوس بن ثابت .
- السدي	=	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي .
- أبو سعيد الأشج	=	عبد الله بن سعيد الكندي .
- أبو سعيد الخدري	=	سعد بن مالك بن سنان .
- أبو سفيان	=	طلحة بن نافع .
- أبو سهيل بن مالك	=	نافع بن مالك .
- سيبويه	=	عمرو بن عثمان بن قنبر .

- ابن سيرين = محمد بن سيرين .
- الشعبي = عامر بن شراحيل .
- ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري .
- الشيباني = سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني .
- أبو صالح = عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي .
- أبو صخر = حميد بن زياد المدني .
- أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل بن الأسود .
- أبو العالية = رُفَيْع بن مهران الرياحي .
- أبو عامر = عبد الملك بن عمرو القيسي .
- أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب بن ربيعة السّلمي .
- أبو عبد الرحمن المقرىء = عبد الله بن يزيد العدوي .
- أبو عبيد = القاسم بن سلّام .
- أبو عبيد مولى ابن أزهر = سعد بن عبيد الزهري .
- أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبد الله بن الجراح
- أبو عثمان الأنصاري = عمرو بن سالم .
- ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم .
- ابن عُلَيَّة = إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة .
- أبو عمّار = عَريب بن حميد .
- أبو عمرو الدّوري = حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي .
- أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس .
- أبو عوانة = الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري .
- أبو عون = محمد بن عبيد الله بن سعيد .
- ابن عيينة = سفيان بن عيينة .
- أبو غسّان = مالك بن إسماعيل بن درهم .

-	ابن أبي فديك	=	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك .
-	الفريابي	=	محمد بن يوسف .
-	القاشاني	=	محمد بن إسحاق أبو بكر القاشاني .
-	أبو قتادة	=	الحارث بن ربعي الأنصاري .
-	أبو قدامة	=	عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليَشْكُري .
-	القرظي	=	محمد بن كعب .
-	أبو قلابة	=	عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي .
-	أبو كثير السحيمي	=	يزيد بن عبد الرحمن .
-	الكسائي	=	علي بن حمزة الكسائي .
-	الكلبي	=	محمد بن السائب الكلبي .
-	ابن لهيعة	=	عبد الله بن لهيعة .
-	ابن أبي ليلى	=	عبد الرحمن بن أبي ليلى .
		=	وابنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .
-	أبو مالك	=	غزوان الغفاري .
-	أبو مالك الأشجعي	=	سعد بن طارق بن أشيم .
-	ابن المبارك	=	عبد الله بن المبارك .
-	ابن أبي مريم	=	عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم .
-	أبو مسعود	=	عقبة بن عمرو البدري .
-	المسعودي	=	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة .
-	أبو مصلح الخراساني	=	نصر بن مشارس .
-	أبو معاوية	=	محمد بن خازم .
		=	عمّار بن معاوية البَجلي .
-	أبو معشر	=	زياد بن كليب الحَنْظَلي .
-	ابن أبي مليكة	=	عبد الله بن عبيد الله .

- أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري .
- أبو ميسرة = عمرو بن شرحبيل الهمداني .
- ابن أبي نَجيح = عبد الله بن أبي نَجيح .
- النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس .
- أبو النضر = سالم بن أبي أمية التميمي .
- أبو نعيم = الفضل بن دُكين .
- أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدّوسي .
- أبو هلال = محمد بن سليم .
- أبو الهيثم = سليمان بن عمرو.
- أبو وائل = شقيق بن سلمة .
- أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم القاضي .
- مولى أبي حذيفة = سالم بن معقل .

«أ»

- أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبو سعيد، ويقال: أبو عبيد الله المدني الفقيه. روى عن أبيه وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد، وروى عنه ابنه عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وأبو الزناد. ثقة. مات سنة ١٠٥هـ(١).

- أبجر أو ابن أبجر، اختلف في تسميته فقيل غالب، وقيل أبجر، وقيل غير ذلك، كما اختلف في تسمية أبيه. قال البخاري وأبو حاتم: «غالب بن أبجر المزني»، زاد أبو حاتم: «له صحبه». وقال ابن عبد البر: «غالب بن أبجر المزني، ويقال: غالب بن ديخ، ولعله جده، يعّد في الكوفيين». وقال ابن حجر: «غالب بن أبجر المزني، ويقال فيه ابن ديخ بكسر أوله ومثناة تحتانية بعدها معجمة، له حديث في سنن أبي داود في الحمر الأهلية. اختلف في إسناده اختلافا كثيراً»(٢).

- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبو اسحاق الحربي الفقيه البغدادي. روى عن أبي نعيم وعفان بن مسلم وإبراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم الهروي وعبيد الله ابن القواريري وأحمد بن حنبل وأحمد بن نَيْزَك.

قال الدارقطني: «كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه»، وقال الحاكم: «سمعت محمد بن صالح القاضي يقول: لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم في الأدب والفقه والحديث والزهد»، وقال أبو بكر

(١) «التاريخ الكبير» ١: ٤٥٠، «الجرح والتعديل» ٢: ٢٩٥، «تهذيب الكمال» ١: ٤٧.

(٢) «التاريخ الكبير» ٧: ٩٨، «الجرح والتعديل» ٧: ٤٧، «الاستيعاب» ٣: ١٨٣-١٨٤، «الاصابة» ٣: ١٨٣.

الخطيب: «كان إماما في العلم، رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام حافظا للحديث، مميزا لعلله». له مصنفات عدة منها: «غريب الحديث»، «ناسخ الحديث ومنسوخه». مات سنة ٢٨٥هـ[١].

- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي النّاجي أبو إسحاق البصري. روى عن حماد بن سلمة ووهيب بن خالد وأبان بن يزيد، وروى عنه أحمد بن داود ومحمد بن عبدالله الأصبهاني وموسى بن هارون والحسن بن سفيان، «ثقة يَهِمُ قليلاً». مات سنة ٢٣١هـ، أو بعدها[٢].

- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخَثْعمي، أبو إسحاق المصِّيصي المقسمي. روى عن حجاج بن محمد المصيصي والحارث بن عطية ومخلد بن يزيد، وروى عنه أبو داود والنسائي وموسى الحمال. ثقة[٣].

- إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصَّنْعاني، أبو محمد المؤذن. روى عن رباح بن زيد الثوري وعمر بن عبيد الصّنعاني وعمرو بن عوف الصّنعاني، وروى عنه أحمد بن منصور الرّمادي وأحمد بن حنبل وأحمد بن صالح المصري. ثقة. مات سنة ٢٠٠هـ[٤].

- إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي، الفقيه الشافعي البغدادي. روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح والشافعي، وروى عنه أبو داود وابن ماجة، ومسلم خارج الصحيح، وأبو حاتم. ثقة. مات سنة ٢٤٠هـ[٥].

---

(١) «تاريخ بغداد» ٦: ٢٧، «طبقات الحنابلة» ١: ٨٦، «طبقات الشافعية» للسبكي ٢: ٢٦، «طبقات المفسرين» للداودي ١: ٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢: ٩٣، «الثقات» ٨: ٧٨، «تهذيب الكمال» ١: ٥٢، «تقريب التهذيب» ١: ٣٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٢: ٩٣، «تهذيب الكمال» ١: ٥٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ١: ٢٨٤، «الجرح والتعديل» ٢: ٩٧، «تهذيب الكمال» ١: ٥٣.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢: ٩٧، «تاريخ بغداد» ٦: ٦٥، «تهذيب الكمال» ١: ٥٣،

ـ إبراهيم بن أبي داود: سليمان بن داود، أبو اسحاق البُرُلُّسي الكوفي. سمع من آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن صاعد، وروى عنه أحمد ابن محمد الأزدي، وقد أكثر من الرواية عنه، وابن صاعد، ومحمد بن يوسف الهروي. قال ابن يونس: «كان أحد الحفاظ المجوّدين الثقات الأثبات»، وقال أبو أحمد الحاكم: «كان من أوعية الحديث»، وقال السمعاني: «ثقة من حفاظ الحديث»، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ المتقن» وقال ابن العماد: «ثبت مجود». مات سنة ٢٧٢، وقيل: سنة ٢٧٠هـ.[١]

ـ إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزّجّاج[٢].

ـ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو اسحاق الزهري. روى عن أبيه ومحمد بن شهاب الزهري وصالح بن كيسان، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل والليث بن سعد. ثقة. مات سنة ١٨٥هـ[٣].

ـ إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الأسدي[٤].

ـ إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد الهَرَوى الخُرَاساني. روى عن عبد العزيز بن رُفيع وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه أبو عامر العقدي ويحيى بن أبي بكر وعبد الرحمن بن مهدي. ثقة. رمي بالإرجاء، وذكر أنه رجع عنه، وكان شديدا على الجهمية. مات سنة ١٦٨هـ[٥].

«طبقات الشافعية» للسبكي ١: ٢٢٧.

(١) «الأنساب» ٢: ١٦٧، «المنتظم» ٥: ٨٥، «سير أعلام النبلاء» ١٢: ٦١٢، ١٣: ٣٩٣، «شذرات الذهب» ٢: ١٦٢، «تراجم الأخبار» ١: ١-٣.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في اللغة والنحو، في الباب الأول من قسم الدراسة، ترجمة رقم ٤.

(٣) «التهذيب الكبير» ١: ٢٨٨، «الجرح والتعديل» ٢: ١٠١، «تهذيب الكمال» ١: ٥٤.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٣.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢: ١٠٧، «تاريخ بغداد» ٦: ١٠٥، «تهذيب الكمال» ١: ٥٦.

- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أبو إسحاق، المعروف بالهَرَوي. روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن عُليَّة، وروى عنه إبراهيم الحربي والحارث بن أبي أسامة وموسى بن هارون، «صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن». مات سنة ٢٤٤هـ[١].

- إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري الكوفي. روى عن عطاء بن السائب وسليمان الأعمش وأبي إسحاق السَّبِيعي، وروى عنه معاوية بن عمرو الأزدي وعمرو بن محمد الناقد والحسن بن الربيع، ثقة، لكن سماعه من عطاء بن السائب بعد أن اختلط عطاء. مات سنة ١٨٥هـ، وقيل بعدها[٢].

- إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان أبو عبد الله العَتَكي: «نفطويه»[٣].

- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، أبو إسحاق. روى عن أبي عامر العقدي وأبي داود الطيالسي ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعبد الصمد بن عبد الوارث، وروى عنه أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي وعبد الله بن محمد بن المنهال. ثقة، يخطىء ويصر، ولا يرجع. مات سنة ٢٧٥هـ[٤].

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله، أبو إسحاق الأسدي الحِزامي المدني. روى عن مالك بن أنس وأنس بن عياض وعبد الله بن وهب، وروى عنه البخاري وابن ماجة وابن أبي الدنيا وجعفر بن سليمان النوفلي. «صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن». مات سنة ٢٣٦هـ وقيل بالسنة التي قبلها[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ١٠٩، «تاريخ بغداد» ٦: ١١٨، «تهذيب الكمال» ١: ٥٧، «تقريب التهذيب» ١: ٣٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢: ١٢٨، «تهذيب التهذيب» ١: ١٥١، وراجع ترجمة عطاء بن السائب في هذا الملحق.

(٣) راجع شيوخ المؤلف في اللغة والنحو في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢: ١٣٧، ، «تهذيب الكمال» ١: ١٦٣.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢: ١٣٩، «تاريخ بغداد» ٦: ١٧٩، «تهذيب الكمال» ١: ٦٥،

- إبراهيم بن موسى بن إسحاق أبو إسحاق الجوزي(1).

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النّخعي الفقيه الكوفي، أحد الأئمة المشاهير. روى عن علقمة بن قيس النّخعي ومسروق بن الأجدع وهمام ابن الحارث،وروى عنه الحكم بن عتيبة وسليمان الأعمش. ثقة، يرسل كثيرا. مات سنة ٩٦هـ(2).

- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري، أبو المنذر الخَزْرجي. شهد العقبة الثانية. وكان يكتب في الجاهلية قبل الإسلام، فلما جاء الإسلام وأسلم كان يكتب الوحي لرسول الله ـ ﷺ . شهد بدرا والمشاهد كلها، وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه أنس بن مالك وجندب ابن عبد الله البجلي وسعيد بن المسيب وغيرهم. مات في خلافة عمر سنة ١٩هـ، وقيل: بعد ذلك، وقيل: مات في خلافة عثمان سنة ٣٠هـ(3).

- أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة الكندي الكوفي، يقال اسمه يحيى أو معاوية، والأجلح لقب. روى عن أبي إسحاق وعكرمة وعبد الله بن بريدة، وروى عنه سفيان الثوري ويحيى القطان وشعبة بن الحجاج «صدوق، شيعي». مات سنة ١٤٥هـ(4).

- أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط، أبو الأزهر العبدي النَّيْسَابوري. روى عن روح بن عبادة وعبد الله بن نمير وأسباط بن محمد وروى عنه محمد بن رافع

«تقريب التهذيب» ١ : ٤٤.

(1) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٦.

(2) «التاريخ الكبير» ١ : ٣٣٣، «الجرح والتعديل» ٢ : ١٤٤، «تهذيب الكمال» ١ : ٦٧.

(3) «طبقات ابن سعد» ٣ : ٤٩٨، «الاستيعاب» ١ : ٤٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٦٩، «الاصابة» ١ : ١٩، «البداية والنهاية» ٧ : ٩٧.

(4) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٤٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٧١، «ميزان الاعتدال» ١ : ٧٨، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٩.

وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر في التقريب: «صدوق كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه». مات سنة ٢٦٣هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ أحمد بن أشكاب الحضرمي، أبو عبد الله الصَّفَّار الكوفي، نزيل مصر. اختلف في اسم أبيه فقيل: معمر، وقيل: عبيد الله، وقيل: مجمع وقيل: أشكيب. روى عن محمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن بشر العبدي، روى عنه البخاري وأبو حاتم وإبراهيم بن أبي داود البرلسي. ثقة، مات سنة ٢١٧هـ أو بعدها(٢).

ـ أحمد بن بشر الكوفي. روى عند المؤلف عن سفيان بن عيينة، وروى عنه الطحاوي شيخ المؤلف(٣)، ولم أعثر له على ترجمة، كما لم أجد له ذكراً في كتب الطحاوي، ويحتمل أن فيه تصحيفاً، وأن المراد به أحمد بن بشير، التالي بعد، فسقطت من إسناد المؤلف الواسطة بينه وبين الطحاوي.

ـ أحمد بن بشير، أبو بكر الكوفي، مولى عمرو بن حُريث المَخْزُومي. روى عن سعيد بن أبي عَروبة وعبد الله بن شبرمة وهارون بن عنترة، وروى عنه محمد ابن عبدالله بن نمير ويحيى بن سليمان الجعفي والحسن بن عرفة، «صدوق له أوهام» أخرج له البخاري. مات سنة ١٩٧هـ(٤).

ـ أحمد بن جعفر بن محمد السمّان الأنباري(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ٤١، «تهذيب الكمال» ١: ١٥، «الكاشف» ١: ٥١، «المغني في الضعفاء» ١: ٣٣، «تقريب التهذيب» ١: ١٠.

(٢) «تهذيب التهذيب» ١: ١٦، «تراجم الأحبار» ١: ٥٤، ١٢٩.

(٣) انظر الحديث ٤١٨.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢: ٤٢، «تاريخ بغداد» ٤: ٤٦، «تهذيب الكمال» ١: ١٧، «ميزان الاعتدال» ١: ٨٥، «تقريب التهذيب» ١: ١٢.

(٥) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٥.

ـ أحمد بن الحسن بن القاسم بن سَمُرة الكوفي . روى عن وكيع بن الجراح وأسباط بن محمد وسفيان بن عيينة، وروى عنه الطحاوي. متروك، رمي بالكذب، ووضع الحديث على الثقات. مات سنة ٢٦٢هـ[١].

ـ أحمد بن حماد بن مسلم بن عبد الله التُّجِيبي[٢].

ـ أحمد بن داود بن موسى السَّدوسي ، أبو عبدالله المكي . روى عن مسدد وأبي الوليد الطيالسي وسهل بن بكار وعبد الله بن أحمد بن أسماء وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ومحمد بن كثير الثقفي وغيرهم. وروى عنه الطحاوي فأكثر، والطبراني والبغوي. وثقه ابن يونس وابن الجوزي. مات سنة ٢٨٢هـ[٣].

ـ أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن يزيد الرُّهاوي الجَزَري. روى عن قتادة بن الفضل ومسكين بن بكير ويحيى بن آدم، وروى عنه النسائي ومحمد بن مكحول البيروتي. ثقة. مات سنة ٢٦١هـ[٤].

ـ أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن النسائي[٥].

ـ أحمد بن صالح أبو جعفر المصري المعروف: بابن الطّبري. روى عن سفيان ابن عيينة وعبد الرزاق بن همّام وعبد الله بن وهب، وروى عنه البخاري وأبو

---

(١) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني ص ١١٨ ، «ميزان الاعتدال» ١ : ٩٠، «تهذيب الكمال» ١ : ٧٧ ـ ترجمة أسباط بن محمد، «الكشف الحثيث» ١ : ٤٨ ، «لسان الميزان» ١ : ١٥١ .

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٨ .

(٣) «المنتظم» ٥ : ١٥١ ، «تراجم الأحبار» ١ : ١٨ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٢ : ٥٢ ، «تهذيب التهذيب» ١ : ٣٣ .

(٥) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٧

داود السّجستاني وأبو إسماعيل الترمذي وأحمد بن محمد بن الحجاج. ثقة. مات سنة ٢٤٨هـ[١].

ـ أحمد بن عاصم[٢].

ـ أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف السَّدوسي البصري. روى عن أبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، والأصمعي، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي. «صدوق» أخرج له البخاري. مات سنة ٢٥٢هـ[٣].

ـ أحمد بن عبدالله بن يونس التَّميمي اليَرْبوعي، أبو عبدالله الكوفي. روى عن سفيان بن عيينة وسفيان الثوري ومالك بن أنس، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم بن شريك. ثقة. مات سنة ٢٢٧هـ[٤].

ـ أحمد بن عبد الملك بن واقد، أبو يحيى الحَرّاني مولى بني أسد. روى عن أبي خيثمة زهير بن معاوية وحماد بن زيد وقتادة بن الفضيل، وروى عنه أحمد بن حنبل وإبراهيم بن إسحاق وحنبل بن إسحاق. ثقة. مات سنة ٢٢١هـ[٥].

ـ أحمد بن علي بن سهل أبو عبد الله المَرْوَزي[٦].

---

(١) «الجرح والتعديل» ١: ٥٦، «طبقات الحنابلة» ١: ٤٨، «ترتيب المدارك» ١: ٥٨، «طبقات الشافعية» للسبكي ١: ١٨٦، «تهذيب الكمال» ١: ٢٤.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٦

(٣) «الجرح والتعديل» ٢: ٥٨، «تهذيب التهذيب» ١: ٤٨، «تقريب التهذيب» ١: ١٨.

(٤) «التاريخ الصغير» ص ٢٣٠، «الجرح والتعديل» ٢: ٥٧، «تهذيب الكمال» ١: ٢٨.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢: ٦١، «تاريخ بغداد» ٤: ٢٦٦، «تهذيب الكمال» ١: ٣٠.

(٦) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٢

ـ أحمد بن عمر بن سريج القاضي، أبو العباس الفقيه الشافعي البغدادي. تفقه على أبي القاسم الأنماطي، وسمع الحسن بن محمد الزّعفراني وعباس بن محمد الدّوري وأبا داود السّجستاني، وروى عنه أبو القاسم الطّبراني وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبو أحمد الغطريفي، ولي القضاء بشيراز، وكان بعضهم يفضله على جميع أصحاب الشافعي حتى على «المزني» وأثنى عليه أكثر العلماء. له مصنفات كثيرة، يقال: إنها بلغت أربعمائة مصنف منها كتاب في الرد على ابن داود في القياس وآخر في الرد على مسائل اعتُرض بها على الشافعي. مات سنة ٣٠٦هـ(١).

ـ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المعروف بالبزّار(٢).

ـ أحمد بن فَضالة بن إبراهيم، أبو المنذر النَّسائي. روى عن خالد بن مخلد وعبد الرزاق بن همام وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وروى عنه النسائي وأبو عبد الرحمن هبيرة بن الحسن، الملقب بركة. «صدوق، ربما أخطأ». مات سنة ٢٥٧هـ(٣).

ـ أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين، أبو جعفر المصري(٤).

ـ أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْباني المَرْوَزي البغدادي، إمام المحدثين. روى عن إسماعيل بن علية وهشيم بن بشير وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان، حدث عنه غير واحد من شيوخه، وابناه صالح وعبد الله والبخاري وأبو

---

(١) «طبقات الفقهاء» للشيرازي ص ١٠٨، «تذكرة الحفاظ» ٣: ٨١١، «طبقات الشافعية» للسبكي ٢: ٨٧، «شذرات الذهب» ٢: ٢٤٧.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٤.

(٣) «تهذيب الكمال» ١: ٣٤، «تقريب التهذيب» ١: ٢٣.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٥.

داود وغيرهم. ثقة ثبت، وإمام حافظ، وفقيه صاحب سنة وورع وتقوى. صنف مؤلفات عدة منها «المسند» و«التفسير»، و«الزهد». مات سنة ٢٤١هـ(١).

- أحمد بن محمد بن خالد البَراثي(٢).

- أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطّحاوي(٣).

- أحمد بن محمد بن نافع الطّحان المصري(٤).

- أحمد بن محمد بن نَيْزَك بن حبيب البغدادي، أبو جعفر المعروف بالطُّوسي. روى عن أسود بن عامر شاذان والحسن بن موسى الأشيب وحماد بن أسامة، وروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي والترمذي وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل. «صدوق في حفظه شيء». مات سنة ٢٤٨هـ(٥).

- أحمد بن محمد بن هانيء، أبو بكر الطّائي، ويقال الكلبي الأَثْرم البغدادي الفقيه الحنبلي. روى عن أحمد بن حنبل ومعاوية بن عمرو وسليمان بن حرب، وروى عنه موسى بن هارون ومحمد بن جعفر الراشدي والنسائي. ثقة. مات سنة ٢٧٣هـ(٦).

- أحمد بن منصور بن سيّار بن معارك، أبو بكر الرّمادي البغدادي. روى عن

---

(١) «تاريخ بغداد» ٤ : ٤١٢، «وفيات الأعيان» ١ : ٦٣، «تهذيب الكمال» ١ : ٣٥.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٤

(٣) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٨

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٩.

(٥) «تاريخ بغداد» ٥ : ١٠٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٠، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٥.

(٦) «الجرح والتعديل» ٢ : ٧٢، «تاريخ بغداد» ٥ : ١١٠، «طبقات الحنابلة» ١ : ٦٦، «تهذيب التهذيب» ١ : ٧٨.

عبد الرزاق بن همام ويحيى بن بكير وعثمان بن عمر بن فارس، وروى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وابن ماجة وابن أبي حاتم. ثقة، لم يحدث عنه أبو داود، لمذهبه في الوقف بالقرآن. مات سنة ٢٦٥هـ(١).

- أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار، أبو العباس النحوي الشيباني، مولاهم، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة. سمع إبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن زياد الأعرابي وعبيد الله بن عمر القواريري، وروى عنه علي بن سليمان الأخفش وإبراهيم بن محمد بن عرفة وأبو بكر بن الأنباري. وروى عنه المؤلف بواسطة فقال: حدثني من أثق به قال سمعت أحمد بن يحيى «الأثر ٢٠١». قال الخطيب: «كان ثقة حجة دينا صالحا، مشهورا بالحفظ». له مصنفات عدة منها «اختلاف النحويين»، و «الفصيح»، و«معاني الشعر». مات سنة ٢٩١هـ(٢).

- أحوص بن حكيم بن عمير الشامي. روى عن أبيه وطاووس وخالد بن معدان، وروى عنه سفيان بن عيينة وأبو أسامة وعيسى بن يونس. «ضعيف الحديث»(٣).

- الأحوص بن عبد أو ابن عبد الله بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي. ولاه معاوية البحرين. قال سليمان بن يسار: «إن الأحوص رجل من أشراف أهل الشام طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فمات وهي في الحيضة الثالثة في الدم، فرفع ذلك إلى معاوية فلم يوجد عنده بها علم، فسأل عنها فضالة بن عبيد ومن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢ : ٧٨، «تاريخ بغداد» ٥ : ١٥١، «طبقات الحنابلة» ١ : ٧٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٢ .

(٢) «طبقات النحويين» ص ١٤٢، «إنباه الرواة» ١ : ١٣٨، «طبقات الحنابلة» ١ : ٨٣، «تاريخ بغداد» ٥ : ٢٠٤، «وفيات الأعيان» ١ : ١٠٢ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٢٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٧٢، «ميزان الاعتدال» ١ : ١٦٧، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٩ .

هناك من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يجد عندهم بها علما، فبعث بها راكبا إلى زيد بن ثابت، فقال: لا ترثه، ولو ماتت لم يرثها». وقد نسب أبو جعفر النحّاس هذه القصة في كتابه هذا للأحوص بن حكيم ـ في «الأثر ٢٢١»، وأخرجها الشافعي في «الأم» ٥: ٢٠٩ ـ منسوبة إليه. والصحيح أنها ليست له، اللهم إلا أن يكون هناك من يسمى بهذا الاسم ممن أدرك معاوية وزيد بن ثابت. أما الأحوص بن حكيم بن عمير الشامي المعروف في كتب التراجم فإنه متأخر لم يدرك زمن معاوية وزيد بن ثابت، وليس لسليمان بن يسار عنه رواية(١).

ـ إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي الزَّعافِري. روى عن أبيه وأبي إسحاق السَّبيعي وطلحة بن مصرف، وروى عنه سفيان الثوري ووكيع بن الجراح وأبو أسامة حماد بن أسامة وغيرهم. ثقة(٢).

ـ أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، أبو محمد، حب رسول الله ـ ﷺ ـ أمّره الرسول ـ ﷺ ـ على جيش فيه كبار الصحابة، وهو ابن ثمان عشرة سنة، وقيل: تسع عشرة. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبيه، وأم سلمة، وروى عنه أبو هريرة وابن عباس وأبو عثمان النهدي. اعتزل ـ رضي الله عنه ـ الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في آخر خلافة معاوية سنة ٥٤هـ(٣).

ـ أسامة بن زيد اللَّيْثي مولاهم، أبو زيد المدنـي. روى عن الزهري ومحمد بن كعب القرظي وعمرو بن شعيب، وروى عنه يحيى القطّان وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك «صدوق يَهِم» أخرج له مسلم. مات سنة ١٥٣هـ(٤).

---

(١) «تهذيب تاريخ دمشق» لابن عساكر ٢: ٣٣٥ـ٣٣٦، «الاصابة» ١: ٢٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ١: ٢٦٣، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين ص ٤٢، «اللباب» ٢: ٦٨، «تهذيب التهذيب» ١: ١٩٥.

(٣) «الاستيعاب» ١: ٥٧، «تهذيب الكمال» ١: ٧٦، «الاصابة» ١: ٣١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٨٤، «تهذيب الكمال» ١: ٧٦، «ميزان الاعتدال» ١: ١٧٤، «تقريب التهذيب» ١: ٥٣.

ـ أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الشَّيْباني. روى عن سليمان الأعمش وعبد الملك بن أبي سليمان وأبي إسحاق الشَّيْباني، وروى عنه أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهويه ومحمد بن مقاتل ثقة، ضُعِّف في حديثه عن سفيان الثوري. مات سنة ٢٠٠ هـ، وقيل قبلها[1].

ـ أسباط بن نصر، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر الهمداني. روى عن سِماك بن حرب وإسماعيل السدي ومنصور بن المعتمر، وروى عنه عمرو بن محمد العنقزي وعمرو بن حماد القنّاد وأبو غسان النّهدي. «صدوق، كثير الخطأ، يغرب» أخرج له مسلم[2].

ـ إسحاق بن إبراهيم بن جابر[3].

ـ إسحاق بن إبراهيم القطّان[4].

ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو يعقوب، الحَنْظَلي المَرْوَزي، المعروف بابن راهويه. أحد أئمة المسلمين وعلم من أعلام الدين، روى عن أبي داود: عمر بن سعد الحفري وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد الرزاق بن همام، وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأحمد. ثقة. حافظ. مات سنة ٢٣٨هـ[5].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٣٢، «تهذيب الكمال» ١ : ٧٧، «ميزان الاعتدال» ١ : ١٧٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٥٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٣٢، «تهذيب الكمال» ١ : ٧٧، «ميزان الاعتدال» ١ : ١٧٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٥٣.

(٣) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٧.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٨.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢ : ٢٠٩، «طبقات الحنابلة» ١ : ١٠٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٧٨.

- إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي(١).

- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: زيد بن سهل الأنصاري النَّجاري المدني. روى عن أبيه وعمه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي ومالك بن أنس. ثقة، مات سنة ١٣٢هـ، وقيل بعدها(٢).

- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأَزْرَق. روى عن زكريا بن أبي زائدة ومسعر بن كدام، وهشام الدستوائي، وروى عنه أحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطَّرسوسي. ثقة. مات ١٩٥هـ، وقيل قبلها(٣).

- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي. روى عن الليث بن سعد وشعبة ابن الحجاج ومعاوية بن صالح، وروى عنه أحمد بن صالح المصري والربيع ابن سليمان وعبد الملك بن حبيب. «صدوق، يغرب، وفيه نصب» مات سنة ٢١٢هـ(٤).

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي الهَمْداني، أبو يوسف الكوفي. روى عن جده أبي إسحاق السَّبيعي وسماك بن حرب وعبد العزيز بن رفيع، وروى عنه وكيع بن الجراح ومحمد بن يوسف الفريابي وسماك بن حرب وعبد الرزاق. ثقة. مات سنة ١٦٠هـ، وقيل بعدها(٥).

---

(١) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢ : ٢٢٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٨٦.

(٣) «الجرح والتعديل» ٢ : ٢٣٨، «تاريخ بغداد» ٦ : ٣١٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٩٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٣٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٩١، «ميزان الاعتدال» ١ : ٢٠٧، «تقريب التهذيب» ١ : ٦٣.

(٥) «الجرح والتعديل» ١ : ٣٣٠، «تهذيب الكمال» ١ : ٩٢، «ميزان الاعتدال» ١ : ٢٠٨، «تقريب التهذيب» ١ : ٦٤.

ـ أسعد بن سهل بن حنيف، أبو أمامة الأنصاري. ولد في حياة النبي ـ ﷺ ـ روى عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلا، وعن عمر وعثمان وابن عباس، وروى عنه ابناه سهل ومحمد والزهري. ثقة. مات سنة ١٠٠هـ(١).

ـ أسلم العدوي، مولاهم، أدرك زمن النبي ـ ﷺ ـ روى عن أبي بكر ومولاه عمر، وعثمان، وروى عنه ابنه زيد والقاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر. ثقة. مات سنة ٨٠هـ، وقيل قبل ذلك(٢).

ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة. روى عن عبد الملك بن جريج وأبي حيان يحيى بن سعيد ابن حيان التيمي، وهشام الدستوائي، وروى عنه شعبة بن الحجاج والحسن ابن محمد الزّعفراني ويعقوب بن إبراهيم الدّورقي، وزهير بن حرب. ثقة. مات ١٩٣هـ، وقيل بعدها(٣).

ـ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. روى عن سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمر والزهري، وروى عنه سفيان الثوري وأبو إسحاق الفزاري وروح بن القاسم. ثقة. مات سنة ١٤٤هـ، وقيل سنة ١٤١هـ(٤).

ـ إسماعيل بن إسحاق بن إسحاق بن حماد بن زيد، أبو إسحاق الأزدي القاضي، روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وعلي بن المديني وروى عنه موسى بن هارون الحافظ وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو القاسم البغوي. قال الخطيب: «كان فاضلاً عالماً متقناً، فقيهاً على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخصه، واحتج له، وصنف المسند وكتباً عدة في علوم القرآن، وفي

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٤٤، «الاستيعاب» ١ : ٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٩٢ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٠٦، «تهذيب التهذيب» ١ : ٢٦٦ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٢ : ١٥٣، «تاريخ بغداد» ٦ : ٢٢٩، «طبقات الحنابلة» ١ : ٩٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٩٥ .

(٤) «الجرح والتعديل» ١ : ١٥٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٩٧ .

أحكام القرآن، والقراءات، ومعاني القرآن». مات سنة ٢٨٢ هـ(١).

- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق القارىء. روى عن ربيعة بن عبد الرحمن وحميد الطويل وداود بن بكر بن أبي الفرات، وروى عنه سعيد بن سليمان وأبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي وعبدالله بن دينار. ثقة. مات سنة ١٨٠هـ(٢).

- **إسماعيل بن أبي خالد، أبوعبدالله البَجَلي الأحمسي، مولاهم الكوفي**. روى عن الحارث بن شبيل وقيس بن أبي حازم والشعبي، وروى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن أبي زائدة وهشيم بن بشير. ثقة. مات سنة ١٤٦هـ، وقيل بعدها. (٣).

- إسماعيل بن سُميع الحنفي، أبو محمد الكوفي. روى عن أنس بن مالك وأبي رزين مسعود بن مالك الأسدي ومسلم البَطين، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحفص بن غِياث. وثقه الذهبي وقال «فيه بدعة» وقال ابن حجر: «صدوق، تُكلم فيه لبدعة الخوارج». أخرج له مسلم(٤).

- إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي، وهو السدي الكبير. روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عباس ويحيى بن عباد، وروى عنه شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري وإبراهيم النخعي. قال الذهبي: «حسن الحديث»، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِم»(٥).

(١) «تاريخ بغداد» ٦: ٢٨٤، «تذكرة الحفاظ» ٢: ٦٢٥، «البداية والنهاية» ١١: ٧٢، «طبقات الحفاظ» ص ٢٧٥، «طبقات المفسرين» للداودي ١: ١٠٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢: ١٦٢، «تاريخ بغداد» ٦: ٢١٨، «تهذيب الكمال» ١: ٩٨.

(٣) «تهذيب الكمال» ١: ٩٩، «تذكرة الحفاظ» ١: ١٥٣، «طبقات الحفاظ» ص ٦٦.

(٤) «الضعفاء الكبير» للعقيلي ١: ٧٨، «الجرح والتعديل» ٢: ١٧١، «تهذيب الكمال» ١: ١٠٢، «الكاشف» ١: ١٢٤، «تقريب التهذيب» ١: ٧٠.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢: ١٨٤، «الكامل» لابن عدي ١: ٢٧٦، «تهذيب الكمال» ١: ١٠٤، «الكاشف» ١: ١٢٥، «تقريب التهذيب» ١: ٧١.

ـ إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو يوسف البصري، وهو أخو الصلت بن مسعود. روى عن بشر بن المفضل وخالد بن الحارث ومعتمر بن سليمان، وروى عنه النسائي وأبو حاتم وأبو جعفر الطّبري. ثقة. مات سنة **٢٤٨**[١].

ـ إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري الفقيه. روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والحسن البصري والحكم بن عتيبة، وروى عنه سليمان الأعمش وسلمة بن الفضل ويزيد بن هارون. ضعيف الحديث[٢].

ـ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني، أبو إبراهيم المصري الشافعي. روى عن الشافعي وعلي بن معبد المصري ونعيم بن حماد، وروى عنه ابن خزيمة والطحاوي وزكريا السّاجي. صنف كتبا في مذهب الشافيعة منها «الجامع الكبير»، و «الجامع الصغير»، و «مختصر المزني» وغيرها. قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه، وهو صدوق». مات سنة **٢٦٤**هـ[٣].

ـ الأسود بن قيس العَبْدي، أبو قيس الكوفي. روى عن أبيه وثعلبة بن عباد وعمرو ابن سفيان، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة وزهير بن معاوية، ثقة[٤].

ـ أشعث بت سَوَّار الكِنْدي الكوفي النَّجار. روى عن الحسن البصري وعامر الشعبي ونافع مولى ابن عمر، وروى عنه شعبة وسفيان الثوري وهشيم بن بشير وحفص بن غياث. «ضعيف». أخرج له مسلم. مات سنة **١٣٦**هـ.[٥]

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٠٠، «تهذيب التهذيب» ١: ٣٣١.

(٢) «الضعفاء الصغير» ص١٧، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ١٧، «الجرح والتعديل» ٢: ١٩٨، «تهذيب الكمال» ١: ١٠٩، «ميزان الاعتدال» ١: ٢٤٨، «تقريب التهذيب» ١: ٧٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٠٤، «وفيات الأعيان» ١: ٢١٧، «طبقات الشافعية» للسبكي ١: ٢٣٨، «طبقات الشافعية» للاسنوي ١: ٣٤، «الاعلام» ١: ٣٢٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٩٢، «تهذيب الكمال» ١: ٣٤٢.

(٥) «الضعفاء والمتروكين» ص ٢٠، «الجرح والتعديل» ٢: ٢٧١، «سؤالات البرقاني =

ـ أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني، أبو عبد الله البصري. روى عن أنس والحسن البصري ومحمد بن سيرين، وروى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحفص ابن غياث، ويحيى القطّان. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر «صدوق».(١)

ـ أشعث بن عبد الملك الحمراني، أبو هانيء البصري الفقيه. روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وخالد الحذاء، وروى عنه شعبة وهشيم بن بشير وروح بن عبادة وحفص بن غياث. ثقة. مات سنة ١٤٢هـ، وقيل سنة ١٤٦هـ(٢).

ـ الأشعث بن قيس بن معد يكرب، أبو محمد الكِنْدي، أمير كندة في الجاهلية والإسلام، نزل الكوفة. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عمر، وروى عنه أبو وائل والشعبي وقيس بن أبي حازم. وفد على النبي ـ ﷺ ـ بسبعين رجلا من كندة. كان ممن ارتد ثم رجع إلى الإسلام في خلافة أبي بكر، شهد اليرموك والقادسية والمدائن وجلولاء، ونهاوند. وقد جيء به أسيرا إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فأطلقه وزوجه أخته أم فروة. مات سنة ٤٠هـ(٣).

ـ أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التَّميمي الحَنْظَلي، والد يعلى بن أمية، الذي يقال له: يعلى بن مُنْيَة، وهي أمه، ولابنه يعلى صحبة، وصحبة ابنه أشهر. قدم أمية هذا مع ابنه يعلى على النبي ـ ﷺ ـ فقال: يا رسول الله

= للدارقطني» ص ١٧، «تهذيب الكمال» ١: ١١٥، «المغني في الضعفاء» ١: ٩١، «تقريب التهذيب» ١: ٧٩.

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٨٣، «سؤالات البرقاني للدارقطني» ص ١٧، «تهذيب الكمال» ١: ١١٦، «الكاشف» ١: ١٣٤، «تقريب الهذيب» ١: ٧٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٧٥، «سؤالات البرقاني للدارقطني» ص ١٧، «تهذيب الكمال» ١: ١١٦، «الكاشف» ١: ١٣٥.

(٣) «الاستيعاب» ١: ١٠٩، «تهذيب الكمال» ١: ١١٧، «الاصابة» ١: ٥١.

بايعني على الهجرة، فقال: «لا هجرة بعد الفتح»، وكان قدومهما بعد الفتح.[1].

ـ أنس بن عياض بن ضمرة، أبو ضمرة اللّيْثي المدني. روى عن ربيعة الرأي وموسى بن عقبة وهشام بن عروة، وروى عنه الشافعي وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل. ثقة. مات سنة ٢٠٠هـ، أو بعدها[2].

ـ أنس بن مالك بن النضر النّجاري الأنصاري، أبو حمزة المدني، خادم الرسول ـ ﷺ ـ روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي بكر وعمر وعثمان، وروى عنه الحسن البصري وسليمان التيمي وثابت البناني. قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة وهو ابن عشر سنين. شهد بدرا والحديبية والفتح وحنينا والطائف وغيرها. مات سنة ٩٣هـ[3].

ـ أُنيس الأسلمي، ويقال: أنيس بن الضحاك الأسلمي. روى عنه عمرو بن سليم، ويقال عمرو بن مسلم. وقد قيل فيه إنه الذي قال له رسول الله ـ ﷺ ـ: «أغد يا أنيس»، فالله أعلم[4].

ـ أوس بن عبد الله الرَّبَعي، أبو الجوزاء البصري. روى عن أبي هريرة وصفوان بن عسال وابن عباس، وروى عنه بديل من ميسرة، وعمرو بن مالك وقتادة. ثقة، كثير الإرسال. مات سنة ٨٣هـ[5].

ـ أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري. روى عن أبي قلابة عبدالله بن يزيد الجرمي والحسن البصري ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن

---

(١) «الاستيعاب» ١: ٦٢، «الاصابة» ١: ٦٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢: ٢٨٩، «تهذيب التهذيب» ١: ٣٧٥.

(٣) «الاستيعاب» ١: ٧١، «تهذيب الكمال» ١: ١٢٢، «الاصابة» ١: ٧١.

(٤) «الاستيعاب» ١: ٦٢، «الاصابة» ١: ٧٧.

(٥) «الجرح والتعديل» ٢: ٣٠٤، «تهذيب الكمال» ١: ١٢٦، «الكاشف» ١: ١٤٢.

سيرين، وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة والسفيانان وعبيد الله بن عمرو الرقي ومعمر بن راشد. ثقة، ثبت. مات سنة **١٣١**[١].

(١) «الجرح والتعديل» ١ : ٢٥٥، «تهذيب الكمال» ١ : ١٣٣، «تذكرة الحفاظ» ١ : ١٣٠،

ـ باذام، ويقال: باذان، أبو صالح، مولى أم هانيء، بنت علي بن أبي طالب. روى عن علي بن أبي طالب، ومولاته أم هانيء وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه سليمان الأعمش وإسماعيل السدي وإسماعيل بن أبي خالد، ضعيف الحديث، يدلس، ويرسل. قال ابن أبي حاتم: «يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه»[1].

ـ بَجالة بن عبدة التَّميمي العَنْبَري البصري. روى عن كتاب عمر بن الخطاب وعن عبد الرحمن بن عوف وعمران بن حصين وابن عباس، وروى عنه عمرو بن دينار وقتادة وقشير بن عمرو. ثقة[2].

ـ بُدَيل بن وَرقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخُزَاعي. أسلم قبل الفتح، شهد فتح مكة وحنينا والطائف وتبوك، كما شهد حجة الوداع. قيل مات قبل النبي ـ ﷺ ـ[3].

ـ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأوسي الأنصاري، أبو عمارة. له ولأبيه صحبة. استصغره النبي ـ ﷺ ـ يوم بدر، هو وابن عمر، فردهما. غزا مع الرسول ـ ﷺ ـ أربع عشرة غزوة. شهد تستر مع أبي موسى، ومع علي الجمل وصفين وقتال الخوارج. نزل الكوفة، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبيه وعن أبي بكر وعمر، وروى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وأبو إسحاق السّبيعي

---

(١) «الضعفاء الصغير» للبخاري ص ٢٣، «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٣١، «تهذيب الكمال» ١ : ١٣٧، «ديوان الضعفاء والمتروكين» ص ٢٨، «تقريب التهذيب» ١ : ٩٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٣٧، «تهذيب الكمال» ١ : ١٣٧، «تقريب التهذيب» ١ : ٩٣.

(٣) «طبقات ابن سعد» ٤ : ٢٩٤، «الاستيعاب» ١ : ١٦٥، «الاصابة» ١ : ١٤١.

وعبدالله بن مرة الخارفي. مات في خلافة مصعب بن الزبير[١].

- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه، اسمه الحارث، وقيل: عامر، وقيل: اسمه كنيته. روى عن أبيه وعلي وحذيفة وعبد الله بن سلام، وروى عنه أبو إسحاق السّبيعي وطلحة بن يحيى بن طلحة وبكير بن عبد الله بن الأشج وثابت البناني. ثقة. مات سنة ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك[٢].

- أبـو بردة بن نيّار البَلَوي، حليف الأنصار، اسمه هانيء بن نيار بن عمرو، وقيل: مالك بن هبيرة، وقيل غير ذلك، وهو حليف الأنصار، وخال البراء بن عازب، وقيل: عمه. شهد بدرا وما بعدها. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه البراء بن عازب وبشير بن يسار وجابر وغيرهم. قيل: مات سنة ٤١هـ، وقيل: سنة ٤٢ هـ وقيل سنة ٤٥ هـ[٣].

- بُريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي. أسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وشهد الحديبية، فكان ممن بايع بيعة الرضوان، تحت الشجرة. وشهد خيبر والفتح. سكن المـدينة ثم تحول إلى البصرة، ثم خرج منها إلى خراسان. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابناه عبـدالله وسليمان وعبدالله بن أوس الخزاعي. مات بمرو في خلافةيزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ[٤].

- بُرير بن أبي مريم. وقد اختلف في اسمه واسم أبيه. قال ابن ماكولا: «أما بُزَيل بضم الباء فهو بزيل بن أبي مارية، مولى العاص بن وائل السهمي، صاحب الجام، وهو الذي مات في السفر، وأوصى إلى تميم الداري وعدي بن بدّا». وقد رجّح ابن حجر في الفتح تسميته (بُزَيل)، كما قال ابن ماكولا، لكنه ترجم

---

(١) «الاستيعاب» ١ : ١٣٩، «تهذيب الكمال» ١ : ١٣٩، «الاصابة» ١ : ١٤٢ .

(٢) «تذكرة الحفاظ» ١ : ٩٥، «تهذيب التهذيب» ١٢ : ١٨ .

(٣) «الاستيعاب» ٤ : ١٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٧٩، «الاصابة» ٤ : ١٨ .

(٤) «طبقـات ابن سعـد» ٧: ٨، «الاستيعاب» ١ : ١٧٣، «تهذيب الكمال» ١ : ١٤١، «الاصابة» ١ : ١٤٦ .

له في «الإصـابـة» في «بُدَيل» بالباء والدال، وكذا فعل ابن الأثير في «أسد الغابة». قال ابن حجر: «بديل، ويقال: بريل بالراء بدل الدال، ويقال: برير، براءين، وقيل غير ذلك، وقيل: ابن أبي مارية السهمي مولى عمرو بن العاص» ثم ذكر عن ابن منده وابن بزيزة أنه كان مسلما من المهاجرين[1].

- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزَّهْراني الأزْدِي، أبو محمد البصري. روى عن مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وهشام بن سعد، وروى عنـه إسحـاق بن راهـويه وزيد بن أخـزم ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي الفلاس. ثقة. مات سنة ٢٠٧هـ، وقيل غير ذلك[2].

- بشر بن الوليد بن خالـد، أبو الوليد الكندي صاحب أبي يوسف. روى عن أبي معشر وعبد الرحمن بن أبي الزناد وأبي الأحوص سلام بن سليم، وروى عنه موسى بن إسحـاق الأنصـاري وأحمـد بن الوليد بن أبان والحسن بن علويه القطان. قال صالح بن محمد جزرة: «هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف»، وقال الآجرى سألت أبا داود أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا». وروى السلمي عن الدارقطني قال: «ثقة»[3].

- بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي[4].

- بكر بن عبد الله المزني، وهو ابن عمرو بن هلال، أبو عبد الله البصري. روى عن ابن عمر، وأنس بن مالك والحسن البصري، وروى عنه قتادة بن دعامة

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا ١: ٢٦٤، «أسد الغابة» ١: ١٦٩، «الاصابة» ١: ١٤٠-١٤١، وانظر الحديث ٤٦٢، «فتح الباري» ٥: ٤١٠-٤١١.

(٢) «طبقات ابن سعد» ٧: ٣٠٠، «الجرح والتعديل» ٢: ٣٦١، «تذكرة الحفاظ» ١: ٣٣٧، «تهذيب التهذيب» ١: ٤٥٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٢: ٣٦٩، «تاريخ بغداد» ٧: ٨٠، «ميزان الاعتدال» ١: ٣٢٦.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١.

وحميد الطويل وحبيب بن الشهيد. ثقة. مات سنة ١٠٦هـ[1].

ـ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المدني، أحد الفقهاء السبعة، اسمه كنيته على الصحيح، روى عن أبيه وأبي هريرة وعمار ابن ياسر، وروى عنه عمر بن عبد العزيز وعبيد الله بن كعب والحكم بن عتيبة. ثقة. مات سنة ٩٤هـ وقيل غير ذلك[2].

ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الخَيّاط المقرىء، اسمه كنيته على الصحيح. روى عن أبيه وأبي إسحاق السّبيعي وحميد الطويل، وعاصم بن بهدلة، وروى عنه سفيان الثوري ويحيى بن آدم. «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح». مات سنة ١٩٤هـ، وقيل غير ذلك[3].

ـ بكر بن مضر بن محمد بن حكيم، أبو محمد، وقيل أبو عبد الملك المصري. روى عن جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحارث ويزيد بن الهاد، وروى عنه قتيبة ابن سعيد الثقفي وعبد الله بن الحكم الأكبر ويحيى بن بكير. ثقة. مات سنة ١٧٣هـ، وقيل غير ذلك[4].

ـ أبو بكر الهذلي البصري، اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى وقيل: اسمه روح. روى عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة وعامر الشعبي، وروى عنه

---

(١) «طبقات ابن سعد» ٧: ٢٠٩، «الجرح والتعديل» ٢: ٣٨٨، «تهذيب الكمال» ١: ١٥٧.

(٢) «طبقات ابن سعد» ٥: ٢٠٧، «الجرح والتعديل» ٩: ٣٣٦، «تهذيب الكمال» ١: ١٥٨٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٣٤٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٨٦، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤٩٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٩٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢: ٣٩٢، «تهذيب الكمال» ١: ١٥٨.

وكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن عياش. ضعيف، متروك. مات سنة ١٦٧هـ(١).

- بُكير بن الأخنس السّدوسي، ويقال اللّيثي الكوفي، روى عن أبيه وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر، وروى عنه سليمان الأعمش وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله ومسعر بن كدام. ثقة(٢).

- بُكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، مولاهم. روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعامر بن سعدويزيد بن عبيد مولى سلمة بن الأكوع، وروى عنه عمر بن الحارث والضحاك بن عثمان ويزيد بن أبي حبيب. ثقة. مات سنة ١٢٠هـ، وقيل غير ذلك(٣).

- بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني، روى عن النبي - ﷺ - وعن عمر بن الخطاب وابن مسعود، وروى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص وعمرو بن عوف. مات سنة ٦٠هـ(٤).

- بلال بن رباح، أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن التّيمي المؤذن. من السابقين إلى الإسلام، وعذب في الله، وشهد بدرا والمشاهد كلها، وسكن دمشق. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه أبو بكر وعمر وأسامة بن زيد. مات بالشام زمن عمر، ما بين سنة ١٧ - ٢١هـ(٥).

- بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي المعلم. روى عن أنس

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٨٩، «المغني في الضعفاء» ٢: ٧٧٣، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤٩٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٢: ٤٠١، «تهذيب الكمال» ١: ١٥٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٢٠: ٤٠٣، «تهذيب الكمال» ١: ١٥٩.

(٤) «الاستيعاب» ١: ١٤٥، «تهذيب الكمال» ١: ١٦٤.

(٥) «الاستيعاب» ١: ١٤١، «تهذيب الكمال ١: ١٦٤، «الاصابة» ١: ١٦٥.

وقيس بن أبي حازم والشعبي وإبراهيم التّيمي، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج. ثقة[1].

(١) «الجرح والتعديل» ١ : ٤٢٤، «تهذيب التهذيب» ١ : ٥٠٦ .

« ت »

- تميم بن أوس بن خارجة بن الأسود بن جذيمة، أبو رقية الدّاري. أسلم سنة تسع من الهجرة، وكان يسكن المدينة، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابن عمر، وابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن موهب. مات سنة ٤٠ هـ[١].

(١) «الاستيعاب» ١ : ١٨٤، «تهذيب الكمال» ١ : ١٦٨، «الاصابة» ١ : ١٨٣ .

« ث »

- ثابت بن أسلم البُنـاني، أبـو محمـد البصـري. روى عن أنس بن مالـك وعبـدالله بن الزبير وعمر بن أبي سلمة، وروى عنه حميد الطويل وحماد بن سلمة وعطاء بن أبي رباح. ثقة عابد. مات سنة ١٢٧هـ. وقيل غير ذلك(١).

- ثابت بن أبي صفيَّة، أبو حمزة الثُّمالي الأزدي الكوفي. روى عن أنس بن مالك وعامر الشعبي وسالم بن أبي الجعد، وروى عنه سفيان الثوري وعبيد الله ابن موسى وحفص بن غياث، وغيرهم. ضعيف رافضي متـروك. مات في خلافة أبي جعفر المنصور(٢).

- ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي. قال الزبير بن بكار: «كان لسان آل الزبير جَلَدا وفصاحة وبيانا». ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يروي عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه عباد بن إسحاق عن أبيه». وقال ابن عساكر: «حدث عن سعد بن أبي وقاص وقيس بن مخرمة، وروى عنه نافع»(٣).

- ثابت بن هرمـز الكوفي، أبو المقدام الحَدَّاد. روى عن سعيد بن جبير وسعيد ابن المسيب وعدي بن دينار، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ٤٤٩، «تهذيب التهذيب» ٢: ٢.

(٢) «الضعفـاء والمتـروكين» للنسـائي ص ٢٧، «الجـرح والتعـديل» ٢: ٤٥١، «تهذيب الكمال» ١: ١٧١، «المغني في الضعفاء» ١: ١٢٠، «تقريب التهذيب» ١: ١١٦.

(٣) «التاريخ الكبير» ٢: ١٦٥، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» ص ٨٠، «الثقات» لابن حبان ٤: ٩٠، «تاريخ ابن عساكر» ٣: ٣٦٩.

وشريك بن عبد الله. وثقه الذهبي وقال ابن حجر: «صدوق، يهم[1]».

- أبو ثعلبة الخشني، صحابي مشهور بكنيته. اختلف في اسمه اختلافا كثيرا. قدم على الرسول - ﷺ - وهو يتجهز إلى خيبر، فأسلم، وخرج معهم فشهدها، بايع تحت الشجرة. روى عن النبي - ﷺ -، وروى عنه أبو إدريس الخولاني وأبو أمية الشيباني وسعيد بن المسيب. مات في خلافة عبد الملك سنة ٧٥هـ، وقيل: في خلافة معاوية بعد الأربعين[2].

- ثوبان بن بُجْدُد، مولى رسول - ﷺ - أبو عبد الله - من أهل السراة بين مكة واليمن، وقيل: من حمير. اشتراه رسول الله - ﷺ - ثم أعتقه فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى الرملة أو حمص. روى عن رسول الله - ﷺ - وروى عنه جماعة من التابعين منهم جبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني وعبد الله بن أبي الجعد. مات سنة ٥٤هـ[3].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ٤٥٩، «تهذيب الكمال» ١: ١٧٣، «الكاشف» ١: ١٧٢، «تقريب التهذيب» ١: ١١٧.

(٢) «طبقات ابن سعد» ٧: ٤١٦، «الاستيعاب» ٤: ٢٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٩، «الاصابة» ٤: ٢٩.

(٣) «طبقات ابن سعد» ١: ٤٩٨، «الاستيعاب» ١: ٢٠٩، «تهذيب الكمال» ١: ١٧٦، «الاصابة» ١: ٢٠٤.

« ج »

- جابر بن زيد الأزدي اليَحْمَدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري الفقيه، مشهور بكنيته. روى عن ابن عباس وابن عمر ومعاوية بن أبي سفيان، وروى عنه قتادة وعمرو بن دينار وأيـــوب السختياني. ثقة. مات سنة ٩٣هـ، أو بعد المائة[١].

- جابر بن سَمرة بن جُنادة، أبو عبد الله السُّوَائي. له ولأبيه صحبة. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبيه وخاله سعد بن أبي وقاص، وروى عنه سماك بن حرب وحصين بن عبد الرحمن وأبي إسحاق السّبيعي. نزل الكوفة، ومات بها سنة ٧٣هـ، وقيل بعد ذلك[٢].

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخَزْرَجي السَّلَمي. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وعمر، وعلي، وروى عنه أولاده عبد الرحمن وعقيل ومحمد وسعيد بن المسيب. قال: غزوت مع رسول الله - ﷺ - تسع عشرة غزوة، ولم أشهد بدرا، ولا أحدا، منعني أبي، فلما قتل عبد الله لم أتخلف عن رسول الله - ﷺ - في غزوة قط. مات بالمدينة بعد السبعين[٣].

- جابر بن يزيد الجُعفي، أبو عبد الله. روى عن أبي الطفيل ومجاهد وعكرمة، وروى عنه شعبة وسفيان الثوري وإسرائيل بن يونس. ضعيف رافضي متروك.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٩٤، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٣٨.

(٢) «الاستيعاب» ١ : ٢٢٤، «تهذيب الكمال» ١ : ١٧٨، «الاصابة» ١ : ٢١٢.

(٣) «الاستيعاب» ١ : ٢٢١، «تهذيب الكمال» ١ : ١٩٧، «الاصابة» ١ : ٢١٣.

مات سنة ١٢٧هـ(١)

- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النَّوْفَلي . قدم على النبي - ﷺ - في فداء أسارى بدر، ثم أسلم بعد ذلك عام خيبر، وقيل يوم الفتح . روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه سليمان بن صرد وسعيد بن المسيب وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . مات سنة ٥٩هـ، وقيل قبلها(٢).

- جبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحَضْرَمي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو عبد الله الحِمْصي . أدرك زمن النبي - ﷺ - وروى عنه وعن أبي بكر مرسلا ، وعن أبيه وأبي ذر وعائشة ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن وخالد بن معدان وحبيب بن عبيد وأبو الزاهرية حدير بن كريب . ثقة . مات سنة ٨٠هـ، وقيل غير ذلك(٣).

- جرجيس ، قيل إنه اسم نبي من أنبياء الله - تعالى - من أهل فلسطين ، كان قد أدرك بعض الحواريين ، وبعث إلى ملك الموصل ، وهو بعد المسيح عليه السلام(٤).

- جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، أبو النضر البصري . روى عن أبي الطفيل والزبير بن الخرّيت وحميد الطويل وروى عنه سليمان الأعمش ويزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدى . ثقة ، كثير الغلط لأنه كثيراً ما يحدث من حفظه ، وفي حديثه عن قتادة ضعف ، اختلط في آخر عمره فحجبه ابنه وهب ، فما حدث حتى مات . مات سنة ١٧٠هـ، وقيل بعد ذلك(٥).

- جرير بن عبد الله بن جابر البَجَلي . أسلم بعد نزول سورة المائدة . روى عن

(١) «التاريخ الصغير» ص ٢٥ ، «الضعفاء والمتروكين» ص ٢٨ ، «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٩٧ ، «تهذيب الكمال» ١ : ١٨١ ، «ميزان الاعتدال» ١ : ٣٧٩ ، «تقريب التهذيب» ١ : ١٢٣ .

(٢) «الاستيعاب» ١ : ٢٣٠ ، «تهذيب الكمال» ١ : ١٨٥ ، «الاصابة» ١ : ٢٢٥ .

(٣) «الاستيعاب» ١ : ٢٣٢ ، «تهذيب الكمال» ١ : ١٨٥ .

(٤) «لسان العرب» ٦ : ٣٧ ، «تاج العروس» ٦ : ٣٧ .

(٥) «الجرح والتعديل» ٢ : ٥٠٤ ، «تهذيب الكمال» ١ : ١٨٧ ، «الكاشف» ١ : ١٨١ ، «المغني في الضعفاء» ١ : ١٢٩ ، «تقريب التهذيب» ١ : ١٢٧ .

النبي - ﷺ - وعن عمر ومعاوية، وروى عنه أولاده المنذر وعبيد الله وأيوب وإبراهيم، والشعبي وقيس بن أبي حازم شهد فتح المدائن وكان على ميمنة الناس يوم القادسية. مات سنة ٥١هـ، وقيل بعدها(١).

- جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيَّة اليَشْكُري، أبو بشر الواسِطي. روى عن سعيد ابن جبير ومجاهد بن جبر وعباد بن شرحبيل اليشكري، وروى عنه سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج وهشيم بن بشير. ثقة. مات سنة ١٢٥هـ، وقيل قبلها، وقيل بعدها(٢).

- أبو جعفر الرّازي التَّميمي مولاهم يقال اسمه عيسى بن أبي عيسى. روى عن الربيع بن أنس وحميد الطويل وعاصم بن أبي النجود، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسلمة بن الفضل وأبو النضر هاشم بن القاسم. مات في حدود ١٦٠هـ. وثقه أكثر الأئمة وتكلم فيه بعضهم. قال الحافظ ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة». مات في حدود سنة ١٦٠هـ(٣).

- جعفر بن ربيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنة الكِنْدي، أبو شرحبيل المصري. روى عن بكير بن الأشج ومحمد بن شهاب الزهري وبكر بن سوادة، وروى عنه بكر ابن مضر وحيوة بن شريح وعمرو بن الحارث، ثقة. مات سنة ١٣٦هـ(٤).

- جعفر بن سليمان بن محمد الهاشمي البويطي النوفلي. روى عن إبراهيم بن المنذر، وروى عنه الطحاوي. ولم أقف له على ذكر في كتب الرجال(٥).

- جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري. روى عن عقبة بن

(١) «الاستيعاب» ١ : ٢٣٢، «تهذيب الكمال» ١ : ١٨٨، «الاصابة» ١ : ٢٣٢ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٧٣، «ميزان الاعتدال» ١ : ٤٠٢، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٨٣ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٨٠، «ميزان الاعتدال» ٣ : ٣١٩، ٤ : ٥١٠، «تهذيب التهذيب» ١٢ : ٥٦ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٧٨، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٩٠ .

(٥) انظر «مشكل الآثار» ١ : ٢١٨، ٢٢١ .

عامر وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد، وروى عنه ابنه عبد الحميد بن جعفر ويزيد بن حبيب والليث بن سعد. ثقة[1].

ـ جعفر بن عبد الله بن مجاشع أبو محمد الخَتلي[2].

ـ أبو جعفر القارىء المدني المَخْزُومي مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، اختلف في اسمه والأشهر أنه يزيد بن القعقاع. روى عن مولاه وأبي هريرة وابن عمر، وروى عنه نافع بن أبي نعيم القارىء، وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي. ثقة. مات سنة ١٢٧، وقيل: سنة ١٣٠هـ[3].

ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المدني، الفقيه. روى عن أبيه ومحمد بن المنكدر وعبيد الله بن أبي رافع، وروى عنه مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج والسفيانان. أخرج له مسلم. وقد وثقه جل الأئمة، وتكلم فيه ابن سعد، وقال الحافظ ابن حجر «صدوق فقيه إمام». مات سنة ١٤٨هـ[4].

ـ جُنْدب بن جُنادة بن قيس أبو ذر الغفاري، من كبار الصحابة. من السابقين إلى الإسلام. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه أنس وابن عباس وأبو إدريس الخولاني، وغيرهم. مات بالرَبَذة سنة ٣١هـ، وقيل غير ذلك[5].

ـ أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي. أسلم بمكة فطرحه أبوه في الحديد، فلما كان يوم الحديبية جاء يرسف بالحديد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وكان أبوه سهيل

---

(١) «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٨٢، «تهذيب الكمال» ١ : ١٩٨، «تقريب التهذيب» ١ : ١٣١

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٣

(٣) «الجرح والتعديل» ٩ : ٢٨٥، «تهذيب التهذيب» ١٢ : ٥٨ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٢ : ٤٨٧، «الكامل» لابن عدي ٢ : ٥٥٥ـ٥٥٨، «تهذيب الكمال» ١ : ١٩٩، «ميزان الاعتدال» ١ : ٤١٤، «تقريب التهذيب» ١ : ١٣٢ .

(٥) «الاستيعاب» ٤ : ٦١، «الاصابة» ٤ : ٦٢ .

قد كتب في الصلح: أن من جاءك منا ترده علينا، فخلاه رسول الله ـ ﷺ ـ لذلك، ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل، ولحق بأبي بصير الثقفي، وكان معه سبعون رجلا من المسليمن، يقطعون على من مر بهم من عير قريش وتجارتهم، فكتبوا فيه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يضمهم إليه، فضمهم إليه، ولم يزل هو وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا في خلافة عمر، وقيل استشهد أبو جندل باليمامة(١).

ـ جهم بن أبي الجهم، ويقال له: ابن الجهم، الأنصاري الحارثي، مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي. روى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة، وروى عنه محمد بن إسحاق وعبد الله العمري. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي: «جهم بن أبي الجهم عن عبدالله بن جعفر، وعنه ابن إسحاق، لا أعرفه له قصة حليمة السعدية» وقال الهيثمي: «ثقة»(٢).

ـ جُوَيْبر بن سعيد الأزدي البَلْخي، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب. عداده في الكوفيين. روى عن أنس بن مالك والضحاك بن مزاحم، ومحمد بن واسع، وروى عنه عبد الله بن المبارك وسفيان الثوري وحماد بن زيد ومحمد بن يزيد الواسطي. ضعيف. مات بعد سنة ١٤٠ هـ(٣).

ـ جويرية بن أسماء بن عبيد الضّبعي البصري. روى عن أبيه ومالك بن أنس

---

(١) «الاستيعاب» ٤: ٣٣، «البداية والنهاية» ٤: ١٦٩-١٧٥، «الاصابة» ٤: ٣٤.

(٢) «التاريخ الكبير» ٢: ٢٢٩، «الجرح والتعديل» ٢: ٥٢١، «المغني في الضعفاء» ١: ١٣٨، «ميزان الاعتدال» ١: ٤٢٦، «تهذيب التهذيب» ٤: ١٧٧ ـ ترجمة ابنه سليمان، «لسان الميزان» ٢: ١٤٢، وانظر «مجمع الزوائد» للهيثمي ٩: ٦٦.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ٢٧، «الضعفاء والمتروكين» ص ٢٨، «الجرح والتعديل» ٢: ٥٤٠، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني ص ١٧١، «تهذيب الكمال» ١: ٢٠٨، «ميزان الاعتدال» ١: ٤٢٧، «تقريب التهذيب» ١: ١٣٦.

ومحمد بن شهاب الزهري، وروى عنه عبد الله بن محمد بن أسماء ويحيى بن القطّان ويزيد بن هارون. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق»، مات سنة ١٧٣هـ[1].

(١) «الجرح والتعديل» ٢: ٥٣١، «تهذيب الكمال» ١: ٢٠٩، «الكاشف» ١: ١٩٠، «تقريب التهذيب» ١: ١٣٦.

(ح)

- حاجب بن سليمان بن بسام المَنْبِجي، أبو سعيد، مولى بني شيبان. روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وحجاج بن محمد المصّيصي، وروى عنه النسائي وإبراهيم بن حفص العسكري وأحمد بن عبد الله بن نصر بن نمير. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «صدوق يهم». مات سنة ٢٦٥هـ[١].

- الحارث بن بلال بن الحارث المُزَني المدني. روى عن أبيه، وروى عنه ربيعة ابن أبي عبد الرحمن. «صدوق مقبول». أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة حديثا واحدا في فسخ الحج قال الإمام أحمد: «لا أقولُ به، ليس إسناده بالمعروف»[٢].

- الحارث بن ربعي بن بلدمة أبو قتادة الأنصاري، مشهور بكنيته. روى عن رسول الله - ﷺ - وعن عمر، ومعاذ، روى عنه أنس بن مالك وسعيد بن كعب ابن مالك وعطاء بن يسار. شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، واختلف في شهوده بدراً، وكان فارس رسول الله - ﷺ - مات سنة ٥٤هـ، وقيل غير ذلك[٣].

- الحارث بن شبيل بن عوف البَجَلي، أبو الطفيل الكوفي. روى عن أبي عمرو الشيباني وعبد الله بن شداد بن الهاد وطارق بن شهاب، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد البجلي وسعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش. ثقة[٤].

(١) «تهذيب الكمال» ١: ٢١١، «الكاشف» ١: ١٩٢، «تقريب التهذيب» ١: ١٣٨.
(٢) «تهذيب الكمال» ١: ٢١٢، «ميزان الاعتدال» ص ٤٣٢، «تقريب التهذيب» ١: ١٣٩
(٣) «الاستيعاب» ١: ٢٩٤، ٤: ١٦١، «الاصابة» ٤: ١٥٨.
(٤) «الجرح والتعديل» ٣: ٧٦، «تهذيب الكمال» ١: ٢١٤.

ـ الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْداني الخارفي، أبوزهير الكوفي. روى عن علي وابن مسعود وزيد بن ثابت، وروى عنه الشعبي وأبو إسحاق السّبيعي وأبو البختري الطائي وعطاء بن أبي رباح. في حديثه ضعف، ورمي بالتشيع[1].

ـ الحارث بن يعقوب بن ثعلبة، ويقال: ابن عبد الله الأنصاري، مولاهم، المصري. روى عن سهل بن سعد وأبي الحباب سعيد بن يسار ويزيد بن أبي يزيد، وروى عنه ابنه عمرو، ويزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد. ثقة. مات سنة ١٣٠هـ[2].

ـ حبيب الأعور المدني، مولى عروة بن الزبير. روى عنه وعن أمه أسماء بنت أبي بكر وندبة مولاة ميمونة، وروى عنه الزهري وعبيد الله بن عروة والضحاك بن عثمان. أخرج له مسلم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطىء» وقال ابن حجر: «مقبول». مات في حدود الثلاثين ومائة هـ[3].

ـ حبيب بن أبي ثابت: قيس بن دينار الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي. روى عن ابن عمر ونافع بن جبير بن مطعم ومجاهد، وروى عنه سليمان الأعمش وأبو إسحاق الشّيباني وشعبة بن الحجاج. ثقة، كثير الإرسال والتدليس. مات سنة ١١٩هـ، وقيل بعد ذلك[4].

ـ حبيب بن أبي حبيب الجَرْمي البصري الأنماطي. روى عن قتادة بن دعامة

---

(١) «الضعفاء الصغير» ص ٢٨، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٢٩، «الجرح والتعديل» ٣: ٧٨، «تهذيب الكمال» ١: ٢١٥، «ميزان الاعتدال» ١: ٤٣٥، «تقريب التهذيب» ١: ١٤١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٩٣، «تهذيب الكمال» ١: ٢٢٢، «الكاشف» ١: ١٩٩، «تقريب التهذيب» ١: ١٤٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ١١٣، «تهذيب الكمال» ١: ٢٣١، «تقريب التهذيب» ١: ١٥١

(٤) «الجرح والتعديل» ٣: ١٠٧، «تهذيب الكمال» ١: ٢٢٦، «تقريب التهذيب» ١: ١٤٨، «تعريف أهل التقديس» ص ٨٤.

وعمرو بن هرم والحسن البصري، وروى عنه يزيد بن هارون وسليمان بن حرب وعبد الرحمن بن مهدي «صدوق يخطىء». أخرج له مسلم. مات سنة ١٦٢هـ(١).

ـ حبيب المعلم، أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، وهو حبيب بن أبي قريبة، واسمه زائدة، ويقال: حبيب بن زيد بن أبي بقية. روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وهشام بن عروة. وروى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع. «صدوق» أخرج له الستة. مات سنة ١٣٠هـ، وقيل سنة ١٣٥هـ(٢).

ـ حجاج بن أرطأة بن ثور النّخعي، أبو أرطأة، الكوفي القاضي الفقيه. روى عن عطاء بن أبي رباح وجبلة بن سحيم وزيد بن جبير الطّائي، وروى عنه شعبة بن الحجاج وهشيم بن بشير وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وأبو معاوية محمد ابن خازم. «صدوق كثير الخطأ والتدليس». أخرج له مسلم. مات سنة ١٤٥هـ(٣).

ـ حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل: السّلمي، مولاهم، الواسطي. روى عن الحكم بن عتيبة وأبي جعفر الباقر وأبي غالب صاحب أبي أمامة، وروى عنه إسرائيل بن يونس وشعبة بن الحجاج ومحمد بن يزيد الواسطي. قال الذهبي: «صدوق» وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٤).

---

(١) «التاريخ الكبير» ٢: ٣١٥، «الجرح والتعديل» ٣: ٩٩، «تهذيب الكمال» ١: ٢٢٦، «الكاشف» ١: ٢٠٢، «تقريب التهذيب» ١: ١٤٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ١٠١، «تهذيب الكمال» ١: ٢٣١، «ميزان الاعتدال» ١: ٤٥٦، «الكاشف» ١: ٢٠٤، «تقريب التهذيب» ١: ١٥٢.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ٣٢، «الجرح والتعديل» ٣: ١٥٤، «تاريخ جرجان» ص ٥٥٥، «تهذيب الكمال» ١: ٢٣٢، «تقريب التهذيب» ١: ١٥٢، «تعريف أهل التقديس» ص ١٢٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣: ١٥٩، «تهذيب الكمال» ١: ٢٣٣، «الكاشف» ١: ٢٠٦ «تقريب التهذيب» ١: ١٥٣.

ـ حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور، أبو محمد مولى سليمان بن مجالد. روى عن حريز بن عثمان وعبد الملك بن جريج والليث بن سعد، وروى عنه أحمد، ويحيى بن معين والحسن بن محمد بن الصباح الزّعفراني، ثقة، مات سنة ٢٠٦هـ، وقيل في التي قبلها[١].

ـ حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السّلمي، وقيل البرساني مولاهم البصري. روى عن جرير بن أبي حازم وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، وروى عنه البخاري وعبد بن حميد، وعمرو بن منصور. ثقة. مات سنة ٢١٦هـ، أو في التي بعدها[٢].

ـ حُدَير بن كريب الحَضْرمي، ويقال الحِمْيَري، أبو الزاهرية الحِمْصي. روى عن حذيفة بن اليمان وأبي الدرداء وجبير بن نفير الحضرمي وغيرهم، وروى عنه ابنه حمير وسعيد بن سنان، ومعاوية بن صالح. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق». مات سنة ١٠٠هـ[٣].

ـ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، اختلف في اسمه، فقيل: هشيم، وقيل: هاشم. كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الأولين، جمع الله له الشرف والفضل، صلى إلى القبلتين وهاجر الهجرتين جميعا. كان إسلامه قبل دخول رسول الله ـ ﷺ ـ دار الأرقم، شهد أُحداً والخندق والحديبية، والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٤].

ـ حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حسيل ويقال: حسل بن جابر العبسي، حليف بني عبد الأشهل. أسلم حذيفة هو وأبوه، وأرادا حضور بدر، فأخذهما

---

(١) «التاريخ الكبير» ٢ : ٣٨٠، «الجرح والتعديل» ٣: ١٦٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٣٤ .

(٢) «التاريخ الكبير» ٢ : ٣٨٠، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٣٥ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٢٩٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٣٨، «الكاشف» ١ : ٢١٠، «تقريب التهذيب» ١ : ١٥٦ .

(٤) «الاستيعاب» ٤ : ٣٩، «الاصابة» ٤ : ٤٢ .

المشركون، فاستحلفوهما، فحلفا لهم ألا يشهدا فقال النبي - ﷺ - «نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم». وشهدا أحدا، فقتل اليمان بها. كان حذيفة صاحب سر رسول الله - ﷺ - وقد أخبره بأسماء بعض المنافقين، ومناقبه كثيرة مشهورة. روى عن النبي - ﷺ - وعن عمر، وروى عنه جابر بن عبدالله وجندب بن عبدالله البجلي ومحمد بن سيرين. مات سنة ٣٦ هـ(١).

- حرام بن سعد بن مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب الأنصاري، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد المدني. روى عن جده محيِّصة والبراء بن عازب، وقال ابن حبان «لم يسمع من البراء». وروى عنه الزهري. ثقة. مات سنة ١١٣هـ.(٢)

- حرام بن عثمان الأنصاري السَّلمي المدني. روى عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله عن أبيهما. وروى عنه معمر وأبو بكر بن عياش وعبد العزيز الدراوردي. ضعيف متروك الحديث(٣)

- حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو من بني النّجار، الأنصاري الخَزْرَجي، شاعر رسول الله - ﷺ - روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير. كان ينشد الشعر في مسجد رسول الله - ﷺ - فيقول له الرسول: «اهجهم وجبريل معك، اللهم أيده بروح القدس». مات سنة ٥٤هـ، وقيل غير ذلك(٤).

- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب: عبد الله بن مسلم الأموي، مولاهم أبو مسلم الحرّاني. روى عن أبيه وجده ومحمد بن سلمة ومسكين بن بكير، وروى عنه

---

(١) «الاستيعاب» ١ : ٢٧٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٣٨، «الإصابة» ١ : ٣١٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣ : ٢٨١، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٢٢٣، «تقريب التهذيب» ١ : ١٥٧.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ٣٨، «الجرح والتعديل» ٣ : ٢٨٢، «المغني في الضعفاء» ١ : ١٥٢، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٢٢٣.

(٤) «الاستيعاب» ١ : ٣٣٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٤٨، «الإصابة» ١ : ٣٢٦.

مسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد. «ثقة، يغرب». مات سنة ٢٥٠هـ، وقيل بعدها[1].

- الحسن بن بشر بن سَلْم بن المسيب الهَمْداني البَجَلي، أبو علي الكوفي. روى عن أبي خيثمة الجعفي والحكم بن عبد الملك وقيس بن الربيع وروى عنه البخاري، وروى له الترمذي والنسائي بواسطة أبي زرعة والفضل بن أبي طالب وغيرهما، وروى عنه أيضا إبراهيم الحربي وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين. «صدوق يخطىء». أخرج له البخاري. مات سنة ٢٢١هـ[2].

- الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار. روى عن معقل بن يسار وأنس بن مالك ومعاوية. وقد اختلف في روايته عن دغفل بن حنظلة. قال البخاري: «لا يعرف سماع الحسن من دغفل». روى عنه حميد الطويل وعاصم الأحول وقتادة وغيرهم. ثقة فقيه عابد وكان يرسل كثيرا ويدلس. مات سنة ١١٠هـ[3].

- الحسن بن صالح بن حي، أبوعبد الله، الهَمْداني الثوري. روى عن أبيه وعمرو بن دينار وعاصم الأحول، وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويحيى بن آدم، ثقة، فقيه، رمي بالتشيع. مات سنة ١٦٩هـ، وقيل قبلها[4].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣ : ٢، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٥١، «تقريب التهذيب» ١ : ١٦٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣:٣، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٥٢، «ميزان الاعتدال» ١ : ٤٨١، «تقريب التهذيب» ١:١٦٣.

(٣) «التاريخ الصغير» ص ١٩، «الجرح والتعديل» ٣ : ٤٠، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٥٥، «تقريب التهذيب» ١ : ١٦٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣ : ١٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٦٤، «ميزان الاعتدال» ١ : ٤٩٦.

ـ الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّاز، أبو علي الواسطي، البغدادي. روى عن سفيان بن عيينة وشبابة بن سوار وأحمد بن حنبل، وروى عنه البخاري وأبو داود والترمذي وإبراهيم الحربي وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم، وكان عابدا فاضلا». أخرج له الشيخان. مات سنة ٢٤٩هـ(١).

ـ الحسن بن عبد الله العُرَني البَجَلي الكوفي. روى عن عمرو بن حريث وعبيد بن نضلة وسعيد بن جبير، وروى عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، ويحيى ابن ميمون. ثقة. أرسل عن ابن عباس(٢).

ـ الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد، الهاشمي، سبط رسول الله ـ ﷺ ـ وريحانته، وأحد سيدي شباب أهل الجنة. روى عن جده رسول الله ـ ﷺ ـ وعن أبيه علي وأخيه حسين، وروى عنه عائشة أم المؤمنين، وأبو الحوراء: ربيعة بن شيبان، وجبير بن نفير. وهو الذي أصلح الله به بين طائفتين من المسلمين، حيث ترك الخلافة لمعاوية، إرادة لصلاح الأمة وحقناً لدماء المسلمين، مات سنة ٤٩هـ، وقيل بعد ذلك(٣).

ـ الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي. روى عن عبد الله بن نمير ومعاوية بن هشام ويحيى بن آدم، وروى عنه ابن ماجة وابن أبي حاتم وإسماعيل الصّفّار، «صدوق» مات سنة ٢٧٠هـ(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ١٩، «طبقات الحنابلة» ١: ١٣٣، «تهذيب الكمال» ١: ٢٦٥، «المغني في الضعفاء» ١: ١٦١، «تقريب التهذيب» ١: ١٦٧.

(٢) «تهذيب الكمال» ١: ٢٦٥، «الكاشف» ١: ٢٢٣، «تقريب التهذيب» ١: ١٦٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٢: ٢٨٦، «الاستيعاب» ١: ٣٦٩، «تهذيب الكمال» ١: ٢٦٨، «البداية والنهاية» ٨: ٣٣.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣: ٢٢، «تهذيب الكمال» ١: ٢٧٣، «الكاشف» ٢: ٢٢٤، «تقريب التهذيب» ١: ١٦٨.

ـ الحسن بن غُليب بن سعيد الأزدي[1].

ـ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، أبو علي البغدادي. روى عن إبراهيم بن مهدي ويزيد بن هارون وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير وحجاج بن محمد المصّيصي، وروى عنه الجماعة سوى مسلم، وعلي بن الحسين بن حرب وأبو عوانة. ثقة. مات سنة ٢٥٩هـ، وقيل بعدها[2].

ـ الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب. روى عن أبيه محمد بن علي وابن عباس وسلمة بن الأكوع وعائشة، وروى عنه عمرو بن دينار والزهري ومغيرة بن مقسم. ثقة. مات سنة ٩٩هـ، أو بعدها[3].

ـ الحسين بن حُريث بن الحسن بن ثابت الخُزَاعي، مولاهم أبو عمار المَرْوَزي. روى عن الفضل بن موسى السِّيناني والفضيل بن عياض وابن عيينة، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجة وأبي داود. ثقة. مات سنة ٢٤٤هـ[4].

ـ الحسين بن الحكم بن مسلم الحِبَري الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبان وأبي حفص الأعشى وحسن بن حسين العُرَني، وغيرهم، وروى عنه أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي وابن مبشر والطحاوي، وغيرهم، قال الدارقطني: «ثقة»[5].

ـ الحسين بن ذكوان المعلم العَوْذي البصري. روى عن عطاء بن أبي رباح

---

(١) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٦، «طبقات الفقهاء» للشيرازي ص ١٠٠، «طبقات الحنابلة» ١: ١٣٨، «تهذيب الكمال» ١: ٢٧٨، «طبقات الشافعية» للسبكي ١: ٢٥٠.

(٣) «التاريخ الكبير» ٢: ٣٠٥، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٥، «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٢٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣: ٥٠، «تاريخ بغداد» ٨: ٣٦، «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٣٣.

(٥) «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني» ص ١١٤، «الإكمال» لابن ماكولا ٣: ٤١، «تبصير المنتبه» ١: ٣٦٣، وانظر «مشكل الآثار» ٤: ٦٩، «تراجم الأحبار» ١: ٣٢٠.

وعمرو بن شعيب وسليمان الأحول، وروى عنه إبراهيم بن طهمان وروح بن عبادة ويزيد بن هارون. «ثقة، ربما وَهِم». مات سنة **١٤٥**هـ[١].

ـ الحسين بن علي بن الأسود العِجْلي، أبو عبد الله الكوفي. روى عن عبدالله بن نمير ويونس بن بكير وعمرو بن محمد العنقزي، وروى عنه الترمذي، وأبو حاتم والحسن بن سفيان. «صدوق، يخطىء كثيرا». مات سنة **٢٥٤** هـ[٢].

ـ الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ـ ﷺ ـ وريحانته، وأحد سيدي شباب أهل الجنة. روى عن جده رسول الله ـ ﷺ ـ وعن أبيه وأمه وعمر بن الخطاب، وروى عنه أخوه الحسن وبنوه علي وزيد وسكينة وفاطمة، والشعبي. استشهد سنة ٦١، وقيل قبلها[٣].

ـ الحسين بن علي بن الوليد الجُعْفي، مولاهم، أبو عبد الله ويقال: أبو محمد الكوفي المقرىء. روى عن خاله الحسن بن الحر وسليمان الأعمش وفضيل بن عياض، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن معين. ثقة. مات سنة **٢٠٣**هـ، وقيل بعدها[٤].

ـ الحسين بن محمد بن بهرام التَّمِيمي، أبو أحمد، ويقال أبو علي المؤدب المروذِيّ. روى عن شيبان النحوي وجرير بن حازم وشريك النخعي، وروى

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ٥٢، «تهذيب الكمال» ١: ٢٨٤، «المغني في الضعفاء» ١: ١٧١، «تقريب التهذيب» ١: ١٧٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٥٦، «تهذيب الكمال» ١: ٢٨٥، «ميزان الاعتدال» ١: ٥٤٣، «تقريب التهذيب» ١: ١٧٧.

(٣) «الاستيعاب» ١: ٣٧٨، «تهذيب الكمال» ١: ٢٨٦، «الاصابة» ١: ٣٣٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٢: ٣٩١، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٥، «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٥٧.

عنه أحمد بن حنبل وإبراهيم الحربي. ثقة. مات سنة ٢١٣هـ، وقيل بعد ذلك(١).

ـ الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم، أبو علي البغدادي. سمع محمد بن سلام الجمحي ويحيى بن معين وخلف بن هشام، وروى عنه إسماعيل الخطبي وأحمد بن كامل وأبو علي الطوماري. أخذ عن ابن معين معرفة الرجال. قال الحاكم والدارقطني: «ليس بالقوى»، وقال الخطيب: «كان عسراً في الرواية متمنعاً إلا لمن أكثر ملازمته». مات سنة ٢٨٩هـ(٢).

ـ الحسين بن واقد المَرْوَزي، أبو عبد الله، قاضي مرو. روى عن عبدالله بن بريدة وثابت البناني وعمرو بن دينار، وروى عنه سليمان الأعمش والفضل بن موسى السِّيناني وعبد الله بن المبارك. «ثقة، له أوهام». مات سنة ١٥٩هـ، وقيل قبل ذلك(٣).

ـ حضرمي بن لاحق التميمي السعدي اليمامي الأعرج. روى عن القاسم بن محمد وأبي صالح ذكوان السَّمَّان وسعيد بن المسيب، وروى عنه سليمان التّيمي ويحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار. وقد فرق يحيى بن معين بين الحضرمي الذي يروي عنه سليمان التّيمي وبين حضرمي بن لاحق، فقال عن الأول: «ليس به بأس، وليس هو بالحضرمي بن لاحق». وكذا فرق بينهما ابن المديني إلا أنه قال: «حضرمي شيخ بالبصرة، روى عنه التيمي، مجهول». وقد فرق بينهما أيضاً البخاري في «الكبير» فترجم لكل واحد منهما، وجعل

---

(١) «التاريخ الكبير» ٢ : ٣٩٠، «الجرح والتعديل» ٣: ٦٤، «تاريخ بغداد» ٨ : ٨٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٩٤، «تقريب التهذيب» ١ : ١٧٩ .

(٢) «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني» ص ١١٣، «تاريخ بغداد» ٨ : ٩٢، «ميزان الاعتدال» ١ : ٥٤٥، «طبقات الحفاظ» ص ٢٩٥ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٦٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٢٩٦، «المغني في الضعفاء» ١ : ١٧٦، «تقريب التهذيب» ١ : ١٨٠ .

الذي روى عنه سليمان التيمي، وروى هو عن القاسم جعله: حضرمي، بدون نسبة فقال: «حضرمي عن القاسم، روى عنه سلميان التيمي، قال معتمر: رأيته، وكان قاصا». وقال عبد الله بن أحمد: «سألت أبي عن الحضرمي الذي حدث عنه سليمان التيمي قال: كان قاصا». وقال أبن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: حضرمي اليمامي وحضرمي بن لاحق هو عندي واحد» وقال ابن حبان: حضرمي شيخ يروي عن القاسم بن محمد، روى عنه سليمان التيمي، لا أدري من هو، ولا ابن من هو». وقال ابن حجر في «التهذيب»: «والذي يظهر لي أنهما اثنان»، وقال في «التقريب»: «حضرمي بن لاحق التميمي اليمامي القاصّ بتشديد المهملة لا بأس به من السادسة»[1].

- حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرَّقاشي، أبو ساسان البصري، كنيته أبو محمد، وأبو ساسان لقب. روى عن عثمان وعلي والمهاجر بن قنفذ وأبي موسى الأشعري، وروى عنه الحسن البصري وداود بن أبي هند، وابنه يحيى ابن حضين. ثقة. مات سنة ٩٧هـ[2].

- حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي البصري. روى عن علي بن أبي طالب وعبادة بن الصامت وأبي موسى الأشعري، وروى عنه الحسن البصري وإبراهيم بن العلاء الغنوي ويونس بن جبير. ثقة. مات في ولاية بشر بن مروان على العراق[3].

- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب الأزدى، أبو عمرو الدُّوري، المقرىء الضرير، مشهور بكنيته. روى عن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ١٢٥، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٠٢، «الثقات» لابن حبان ٦: ٢٤٩، «تهذيب الكمال» ١: ٣٠١، «ميزان الاعتدال» ١: ٥٥٥، «تقريب التهذيب» ١: ١٨٥.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ١٢٨، «الجرح والتعديل» ٣: ٣١١، «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٩٥

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ١١٨، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٠٣، «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٩٦

جعفر وعلي بن حمزة الكسائي، وروى عنه ابن ماجة وأبو زرعة وابن أبي الدنيا. «لا بأس به». مات سنة ٢٤٦هـ، وقيل بعدها(١).

ـ حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النَّخَعي، أبو عمرو الكوفي. روى عن جده وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش، وأشعث بن عبد الملك، وروى عنه أحمد وإسحاق وابن معين، وابنه عمرو بن حفص بن غياث، ويحيى بن سليمان، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا، بعد ما تولى القضاء. مات سنة ١٩٤هـ، وقيل بعدها(٢).

ـ الحكم بن عبد الملك القرشي البصري. روى عن قتادة بن دعامة وبيان بن بشر وعاصم بن بهدلة، وروى عنه الحسن بن بشر البجلي وأبو غسان النّهدي وسريج بن النعمان. ضعيف(٣).

ـ الحكم بن عُتيبة الكِنْدي، مولاهم، أبو محمد الكوفي. روى عن مجاهد والقاسم بن مخيمرة ومقسم مولى ابن عباس، وروى عنه عمرو بن قيس الملائي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وحجاج بن دينار وحجاج بن أرطاة، ومنصور بن زاذان. ثقة، فقيه. مات سنة ١١٣هـ، وقيل بعد ذلك(٤).

ـ حكيم بن جبير الأسدي، ويقال مولى الحكم بن أبي العاص، الثَّقفي الكوفي. روى عن أبي جحيفة وابن الطفيل وإبراهيم النّخعي، وروى عنه

(١) «الضعفاء الكبير» للعقيلي ١ : ٢٧٢، «الجرح والتعديل» ٣ : ١٨٣، «تهذيب الكمال» ١ : ٣٠٤، «ميزان الاعتدال» ١ : ٥٦٦، «تقريب التهذيب» ٢ : ١٨٧ .

(٢) «التاريخ الكبير» ٢ : ٣٧٠، «الجرح والتعديل» ٣ : ١٨٥، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٤١٥

(٣) الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٣٠، «الجرح والتعديل» ٣ : ١٢٢، «تهذيب الكمال» ١ : ٣١١، «ميزان الاعتدال» ١ : ٥٧٦، «تقريب التهذيب» ١ : ١٩١ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٢ : ٣٣٣، «الجرح والتعديل» ٣ : ١٢٣، «تهذيب الكمال» ١ : ٣١٢، «تهذيب التهذيب» ٢ : ٤٣٢ .

سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج. ضعيف منكر الحديث يتشيع[١].

ـ حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو خالد المكي. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابنه حزام وموسى بن طلحة وسعيد بن المسيب. أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامهم. مات سنة ٥٤هـ، وقيل بعدها[٢].

ـ حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. روى عن هشام بن عروة وعبد الله بن المبارك وإسماعيل بن أبي خالد، وروى عنه الشافعي وأحمد وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي وواصل بن عبد الأعلى. «ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخرة يحدث من كتب غيره». مات سنة ٢٠١هـ[٣].

ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهْضَمي، أبو إسماعيل البصري، الأزرق الفقيه، روى عن ثابت البناني وأيوب السّختياني وعبد العزيز بن صهيب وهشام ابن عروة، وروى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطّان. ثقة. مات سنة ١٧٩هـ[٤].

ـ حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. روى عن ثابت البناني وداود بن أبي هند وحميد الطويل وعاصم الأحول، وروى عنه عبد الله بن المبارك وعمرو ابن عاصم الكلابي، وعبد الرحمن بن مهدي وحجاج بن منهال. «ثقة تغير حفظه بآخرة». مات سنة ١٦٧هـ[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ٢٠١، «تهذيب الكمال» ١: ٣١٧، «ديوان الضعفاء والمتروكين» ص ٧٠، «ميزان الاعتدال» ١: ٥٨٣، «تقريب التهذيب» ١: ١٩٣.

(٢) «الاستيعاب» ١: ٣٢٠، «تهذيب الكمال» ١: ٣١٧، «الاصابة» ١: ٣٤٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ١٣٢، «تهذيب الكمال» ١: ٣٢٢، «تقريب التهذيب» ١: ١٩٥

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٥، «الجرح والتعديل» ٣: ١٣٧، «تهذيب الكمال» ١: ٣٢٤.

(٥) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٢، «الجرح والتعديل» ٣: ١٤٠، «تهذيب الكمال» ١: ٣٢٥، «تقريب التهذيب» ١: ١٩٧.

ـ حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي. روى عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب، وروى عنه شعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري وحماد بن سلمة. أخرج له مسلم. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، رمي بالإرجاء» مات سنة ١٢٠هـ، وقيل قبلها[١].

ـ حمزة بن حبيب بن عمارة الزّيّات القارىء، أبو عمارة، الكوفي التّيمي، مولاهم، أحد القراء السبعة. روى عن أبي إسحاق السّبيعي وأبي إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش، وروى عنه عبد الله بن المبارك وحسين بن علي الجعفي ومحمد بن فضيل. «صدوق، زاهد ربما وَهِم» أخرج له مسلم. مات سنة ١٥٦هـ، أو ١٥٨هـ[٢].

ـ حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم الرسول ـ ﷺ ـ أبو عمارة. أسلم في السنة الثانية من البعثة، وقيل كان إسلامه في السنة السادسة بعد دخول رسول الله ـ ﷺ ـ دار الأرقم. شهد بدرا وأبلى فيها بلاء عظيما، قتل فيها عتبة، وقيل شيبة بن ربيعة مبارزة، وشهد أحدا وقتل بها شهيدا ومثل به المشركون روى أن الرسول ـ ﷺ ـ قال: «حمزة سيد الشهداء»[٣].

ـ حُميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي، مولاهم، البصري. روى عن أنس بن مالك وبكر بن عدالله المزني وثابت البناني، وروى عنه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون وهشيم بن بشر. «ثقة مدلس». مات سنة ١٤٢هـ أو بعدها[٤].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ١٤٦، «تهذيب الكمال» ١: ٣٢٧، «ديوان الضعفاء» ص ٧٣، «تقريب التهذيب» ١: ١٩٧.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٥٢، «الجرح والتعديل» ٣: ٢٠٩، «تهذيب الكمال» ١: ٣٣١، «ميزان الاعتدال» ١: ٦٠٥، «تقريب التهذيب» ١: ١٩٩.

(٣) «الاستيعاب» ١: ٢٧١، «الاصابة» ١: ٣٥٣.

(٤) «التاريخ الكبير» ٢: ٣٤٨، «الجرح والتعديل» ٣: ٢١٩، «تهذيب الكمال» ١: ٣٣٧، =

ـ حُميد بن زياد المدني أبو صخر الخرّاط، ويقال حميد بن صخر. روى عن أبي حازم سلمة بن دينار ومعاوية البجلي ومحمد بن كعب القرظي، وروى عنه عبد الله بن وهب بن مسلم وحيوة بن شريح ويحيى بن سعيد القطّان. «صدوق، يَهِم». مات سنة ١٨٩هـ، وقيل بعد ذلك(١).

ـ حميد بن قيس الأعرج المكي، أبو صفوان، القارىء، الأسدي، مولاهم. روى عن مجاهد بن جبر وسليمان بن عتيق وعمرو بن شعيب، وروى عنه السفيانان وجعفر بن سليمان ومالك بن أنس. أخرج له الستة. ووثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «ليس به بأس». مات سنة ١٣٠هـ(٢).

ـ حُمَيْد بن مسعدة بن المبارك السّامي الباهِلي، أبو علي. روى عن حماد بن زيد وسفيان بن حبيب ومعتمر بن سليمان، وروى عنه الجماعة سوى البخاري، وموسى بن هارون. «صدوق». أخرج له مسلم. مات سنة ٢٤٤هـ(٣).

ـ حُمَيْد بن نافع المدني. روى عن زينب بنت أبي سلمة، وروى عنه عبدالله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة بن الحجاج. ثقة(٤).

ـ حُمَيْضة بن الشمردل الأسدي الكوفي. روى عن قيس بن الحارث وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن السائب الكلبي، قال يحيى

= «تقريب التهذيب» ١ : ٢٠٢، «تعريف أهل التقديس» ص ٨٦ .

(١) «الجرح والتعديل» ٣ : ٢٢٢، «الكامل» لابن عدي ٢ : ٦٨٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٣٣٦، «ميزان الاعتدال» ١ : ٦١٢، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٠٢ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٣ : ٢٢٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٣٣٨، «الكاشف» ١ : ٢٥٧، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٠٣ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٣ : ٢٢٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٣٣٩، «الكاشف» ١ : ٢٥٧، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٠٣ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٢ : ٣٤٧، «الجرح والتعديل» ٣ : ٢٢٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٣٤٠ .

القطّان: «لا يعرف حاله». وقال البخاري وابن عدي: «فيه نظر». وقال الذهبي: «لا يصح حديثه». وقال ابن حجر: «مقبول»[1].

- حيوة بن شريح بن صفوان التُّجِيبي. أبو زرعة المصري، الفقيه الزاهد. روى عن أبي هانىء حميد بن هانىء وجعفر بن ربيعة وعقبة بن مسلم، وروى عنه أبو عبد الرحمن المقرىء وعبد الله بن المبارك ونافع بن يزيد. ثقة. مات سنة ١٥٨هـ، أو بعدها[2].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ١٣٣، «الجرح والتعديل» ٣: ٣١٤، «الكامل» لابن عدي ٢: ٨٤١، «تهذيب الكمال» ١: ٣٤١، «ديوان الضعفاء والمتروكين» ص ٧٦، «تقريب التهذيب» ١: ٢٠٥.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ١٢٠، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٠٦، «تهذيب التهذيب» ٣: ٦٩.

«خ»

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري النَّجاري، أبو زيد المدني. روى عن أبيه وعمه يزيد وأسامة بن زيد وسهل بن سعد، وروى عنه قيس بن سعد وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان والزهري. ثقة. مات سنة ٩٩هـ، أو بعدها[١].

- خالد بن إسماعيل المخزومي المدني، أبو الوليد. روى عن هشام بن عروة وابن جريج، وجماعة، وروى عنه العلاء بن مسلمة وسعدان بن نصر، وجماعة. قال ابن عدي: «كان يضع الحديث على الثقات»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»[٢].

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهُجَيْمي، أبو عثمان البصري. روى عن حميد الطويل وشعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروبة وروى عنه أحمد وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الأعلى. ثقة. مات سنة ١٨٦هـ[٣].

- خالد بن سعد الكوفي، مولى أبي مسعود الأنصاري. روى عن مولاه أبي مسعود البدري وحذيفة بن اليمان وعائشة وأبي هريرة، وروى عنه إبراهيم النّخعي وسليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر. ثقة. مات في حدود سنة ١٣٠ - ١٤٠هـ[٤].

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٠٤، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٧٤، «تهذيب التهذيب» ٣: ٧٤-٧٥.

(٢) «المجروحين» ١: ٢٨١، «ميزان الاعتدال» ١: ٦٢٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ١٤٥، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٢٥، «تهذيب التهذيب» ٣: ٨٣.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ١٥٣، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٣٤، «تهذيب التهذيب» ٣: ٩٦.

ـ خالد بن عبد الله بن الحسين الأموي، مولى عثمان بن عفان الدِّمَشْقي. روى عن أبي هريرة وسمع منه قال البخاري وقال إسحاق بن سيار أظنه لم يسمع من أبي هريرة. روى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر وزيد بن واقد ومحمد ابن عبد الله بن المهاجر. قال الذهبي: «وثق» وقال ابن حجر: «مقبول»[١].

ـ خالد بن أبي عمران التُّجِيبي، مولاهم، أبو عمر، التونسي الفقيه قاضي إفريقية. روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وسالم بن عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد أبي عبد الرحمن الشامي، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والليث بن سعد وعمرو بن الحارث. «صدوق» أخرج له مسلم. مات سنة **١٢٥**هـ أو سنة **١٢٩** هـ[٢].

ـ خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم، البَجَلي، مولاهم، الكوفي. روى عن سليمان بن بلال وعبدالله بن عمر العمري ومالك بن أنس، وروى عنه البخاري والقاسم بن زكريا وعبد بن حميد وغيرهم. صدوق يتشيع، وله مناكير. أخرج له الشيخان. مات سنة **٢١٣**هـ[٣].

ـ خالد بن مهران الحذّاء، أبو المنازل البصري، مولى قريش. روى عن عبدالله بن شقيق ومحمد بن سيرين وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه هشيم بن بشير وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان. ثقة. مات سنة **١٤١**هـ. أو في التي بعدها[٤].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ١٥٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٣٩، «تهذيب الكمال» ١: ٣٥٧، «الكاشف» ١: ٢٧٠، «تقريب التهذيب» ١: ٢١٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٤٥، «تهذيب الكمال» ١: ٣٦١، «الكاشف» ١: ٢٧٢، «تقريب التهذيب» ١: ٢١٧.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٥٤، «تهذيب الكمال» ١: ٣١٣، «ميزان الاعتدال» ١: ٦٤٠، «تقريب التهذيب» ١: ٢١٨.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ١٧٣، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٥٢، «تهذيب التهذيب» ٣: ١٢٠

ـ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله المخزومي القرشي، أبو سليمان، سيف الله. أسلم بعد الحديبية، وشهد مؤتة، ويومئذ سماه رسول الله ـ ﷺ ـ: «سيف الله». شهد الفتح وحنينا. واختلف في شهوده خيبر. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابن عباس وجابر بن عبد الله ومقدام بن معد يكرب. استعمله أبو بكر على قتال المرتدين، ثم وجهه إلى العراق، ثم إلى الشام. مات بالمدينة سنة ٢١هـ أو في التي بعدها(١).

ـ خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري، مولى ابن الصبيغ. روى عن سعيد بن أبي هلال وعطاء بن أبي رباح والزهري، وروى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح، وبكر بن مضر. ثقة. مات سنة ١٣٩هـ(٢).

ـ خباب بن الأرت بن جندلة، حليف بني زهرة، التميمي، الخزاعي مولاهم. كان من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين الأولين عذب وأوذي في الله فصبر، وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ روى عن رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عنه ابنه عبدالله، وأبو أمامة، وقيس بن أبي حازم. مات سنة ٣٧هـ، وقيل سنة ٣٩هـ(٣).

ـ خزيمة بن ثابت الأنصاري الخَطْمي، أبو عمارة المدني، ذو الشهادتين. شهد بدرا وما بعدها. روى عن رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عنه ابنه عمارة وجابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي ليلى. قيل له ذو الشهادتين لأن النبي ـ ﷺ ـ جعل شهادته بشهادة رجلين. قتل مع علي بصفين سنة ٣٧هـ(٤).

ـ خصيف بن عبد الرحمن الجَزَري، أبو عون الحَرَّاني. روى عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر، وروى عنه السفيانـان وحجاج بن

(١) «الاستيعاب» ١: ٤٠٥، «تهذيب الكمال» ١: ٣٦٦، «الاصابة» ١: ٤١٣.
(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ١٨٠، «الجرح والتعديل» ٣: ٣٥٨، «تهذيب التهذيب» ٣: ١٣٩
(٣) «الاستيعاب» ١: ٤٢٣، «الاصابة» ١: ٤١٦.
(٤) «الاستيعاب» ١: ٤١٧، «تهذيب الكمال» ١: ٣٧١، «الاصابة» ١: ٤٢٥.

أرطاة ومروان بن شجاع. «صدوق، سيء الحفظ، وخلط بآخرة، ورمي بالإرجاء». مات سنة ١٣٧هـ، وقيل قبلها أو بعدها(١).

- خلف بن هشام بن ثعلب البَزَّار. البغدادي المقرىء. روى عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وهشيم بن بشير وأبي عوانة الوضّاح بن عبد الله اليشكري، وروى عنه مسلم وأبو داود وإبراهيم الحربي. ثقة. مات سنة **٢٢٩هـ**(٢).

- الخليل بن أحمد بن عمرو الفَراهيدي، الأزدي اليَحْمَدي البصري، أبو عبد الرحمن النحوي اللغوي، أخذ النحو عن أبي عمرو بن العلاء. روى عن أيوب السختياني وعاصم الأحول والعوام بن حوشب، وروى عنه حماد بن زيد وسيبويه والأصمعي ووهب بن جرير بن حازم «صدوق عالم عابد»، له مصنفات عدة منها: كتاب «العين» و«معاني القرآن»، و«العروض»، وغيرها. مات سنة ١٧٠هـ، وقيل قبلها أو بعدها(٣).

- خوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري، أبو عبد الله. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابنه صالح، وعبد الرحمن بن أبي ليلى. قال ابن إسحاق: ضرب له رسول الله - ﷺ - يوم بدر بسهمه وأجره. وذكر أنه شهد صفين مع علي - رضي الله عنهما. مات سنة ٤٠هـ أو بعدها(٤).

- خويلد بن خالد بن محرث، أبو ذؤيب الهذلي. أدرك الجاهلية والإسلام.

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٣٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٤٠٣، «تهذيب الكمال» ١: ٣٧٢، «الكاشف» ١: ٢٨٠، «تقريب التهذيب» ١: ٢٢٤.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٧٢، «تاريخ بغداد» ٨: ٣٢٣، «طبقات الحنابلة» ١: ١٥٣، «تهذيب التهذيب» ٣: ١٥٦.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٨٠، «طبقات النحويين» ص ٤٧، «تاريخ العلماء النحويين» ص ١٢٣، «تهذيب الكمال» ١: ٣٧٨، «التقريب والتهذيب» ١: ٢٢٨.

(٤) «الاستيعاب» ١: ٤٤٢، «تهذيب الكمال» ١: ٣٨١، «الاصابة» ١: ٤٥٧.

سكن المدينة وخرج مع عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى إفريقية غازيا سنة ٢٦هـ، فشهد فتوح إفريقية، وعاد مع جماعة يحملون البشرى إلى عثمان ـ رضي الله عنه ـ بالفتح. مات بمصر. له ديوان شعر، أشهر قصائده قوله في رثاء بنيه: أمن المنون وريبها تتفجع... إلخ[1].

ـ خلاس بن عمـرو الهَجَري البصري. روى عن عمار بن ياسر وعائشة وابن عباس وغيرهم، وروى عنه قتادة وعوف الأعرابي وداود بن أبي هند. ثقة يرسل. مات قبل المائة[2].

(١) «الاستيعاب» ٤: ٦٥، «الاصابة» ٤: ٦٥، «الأعلام» ٢: ٣٧٣.

(٢) «العلل لأحمد» ١: ٢٢٣، ٣٦٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٤٠٢، «تهذيب الكمال» ١: ٣٨٢، «ميزان الاعتدال» ١: ٦٥٨.

« د »

ـ داود بن بكر بن أبي الفُرات الأشجعي، مولاهم المدني. روى عن محمد بن المنكدر وموسى بن عقبة وصفوان بن سليم، وروى عنه إسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة أنس بن عياض وابن أبي حازم. «صدوق»(١).

ـ داود بن رُشَيْد أبو الفضل، الهاشمي مولاهم، الخوارزمي. روى عن هشيم والوليد بن مسلم وإسماعيل بن علية، وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجة وروى له البخاري حديثا في فضل العتق، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ثقة، مات سنة ٢٣٩هـ(٢).

ـ داود بن قيس الصَّنْعاني. روى عن وهب بن منبه وابنه عبد الله بن وهب بن منبه، وعنه حفيده سليمان بن أيوب بن داود بن قيس وعبد الرزاق بن همام الصنعاني. وهشام بن يوسف الصنعاني. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن حجر: «مقبول»(٣).

ـ داود بن أبي هند، أبو بكر، ويقال أبو محمد القُشَيْري، مولاهم البصري. روى عن عكرمة والشعبي وأبي نضرة العبدي وسعيد بن المسيب، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة. ثقة. مات سنة ١٤٠هـ،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ٤٠٧، «تهذيب الكمال» ١: ٣٨٣، «الكاشف» ١: ٢٧٨، «تقريب التهذيب» ١: ٢٣١.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٤٤، و«الجرح والتعديل» ٣: ٤١٢، «تهذيب التهذيب» ٣: ١٨٤

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٤٠، و«الجرح والتعديل» ٣: ٤٢٣، «الثقات» لابن حبان ٦: ٢٨٨، «تهذيب الكمال» ١: ٣٨٩، «تقريب التهذيب» ١: ٢٣٤.

وقيل قبلها، أو بعدها[١].

- دَرّاج بن سَمعان، يقال: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح القرشي السَّهْمي، مولاهم، المصري القاصّ. روى عن عبد الله بن الحارث الزّبيدي وأبي الهيثم سليمان بن عمرو العُتْوَاري وعيسى بن هلال الصّدفي، وروى عنه حيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحارث. «صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف». مات سنة ١٢٦ هـ[٢].

- دَغْفَل بن حنظلة بن زيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة السَّدُوسي. روى عن النبي - ﷺ - والأكثرون على أنه لم يسمع من النبي - ﷺ - قال البخاري: «ولا يعرف لدغفل إدراك النبي - ﷺ - ولا يصح»، وقال ابن عبد البر: «ولا يصح عندي سماعه من النبي - ﷺ -»، وقال الحافظ ابن حجر: «مخضرم، ويقال له صحبة، ولم يصح». روى عنه محمد بن سيرين وعبد الله بن بريدة والحسن. على اختلاف فيه. قال البخاري: «لا يعرف سماع الحسن من دغفل»[٣].

- دَيلم الحِمْيَري الجَيْشاني، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن الهوشع، وهو ولد حميد بن سبأ له صحبة. سكن مصر. قال ابن عبد البر: «لم يرو عنه فيما أعلم غير حديث واحد في الأشربة رواه عنه المصريون». وممن روى عنه أبو الخير مرثد. قيل هو أول من وفد على رسول الله - ﷺ - من اليمن بعثه معاذ، وكان ممن شهد فتح مصر[٤].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٣١، «الجرح والتعديل» ٣: ٤١١، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٠٤

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٤٤١، «سؤالات البرقاني للدارقطني» ص ٢٩، «تهذيب الكمال» ١: ٣٩٢، «ميزان الاعتدال» ٢: ٢٤، «تقريب التهذيب» ١: ٢٣٥.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٥٤-٢٥٥، «الاستيعاب» ١: ٤٧٧، «تهذيب الكمال» ١: ٣٩٣، «الاصابة» ١: ٤٧٥، «تقريب التهذيب» ١: ٢٣٦.

(٤) «الاستيعاب» ١: ٤٧٥، «تهذيب الكمال» ١: ٣٩٥، «الاصابة» ١: ٤٨٠.

« ذ »

ـ ذو حولان بن عمر بن مالك بن سهل جاهلي ذكره الهمذاني في «الأنساب»[1]

---

(١) «تبصير المنتبه» ٢ : ٥٤٢، «تاج العروس» ٨ : ٢٩٧ .

« ر »

- راشد بن كَيسان العَبْسي، أبو فزارة الكوفي. روى عن أنس بن مالك ويزيد ابن الأصم وأبي زيد مولى عمروبن حريث، وروى عنه ليث بن أبي سليم وسفيان الثوري وجرير بن حازم. «ثقة»[1].

- أبورافع القبطي، مولى النبي - ﷺ - اختلف في اسمه فقيل إبراهيم، وقيل أسلم، وقيل غير ذلك. يقال أنه كان للعباس فوهبه للنبي - ﷺ - وأعتقه لما بشره بإسلام العباس. روى عن النبي - ﷺ - وعن ابن مسعود، وروى عنه أولاده الحسن ورافع وعبيد الله والمعتمر وسليمان بن يسار. مات بالمدينة في أول خلافة علي[2].

- الربيع بن أنس البكري، ويقال الحنفي، البصري. روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري، وروى عنه أبو جعفر الرازي وسليمان الأعمش وسليمان التيمي. «صدوق، له أوهام، رمي بالتشيع». مات سنة ١٣٩هـ، أو بعدها[3].

- الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني. روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن سعيد بن العاص، وروى عنه ابناه عبد الملك وعبد العزيز ومحمد

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ٤٨٥، «الكاشف» ١: ٢٩٩، «تهذيب الكمال» ١: ٣٩٨، «تقريب التهذيب» ١: ٢٤٠ .

(٢) «الاستيعاب» ٤: ٦٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٠٤، «الإصابة» ٤: ٦٧ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٤٥٤، «تهذيب الكمال» ١: ٤٠٢، «الكاشف» ١: ٣٠٣، «تقريب التهذيب» ١: ٢٤٣ .

بن شهاب الزهري وعمرو بن الحارث. ثقة[1].

- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي وراوية كتبه عنه. روى عن أسد بن موسى ومحمد بن إدريس الشافعي ويحيى بن حسان، وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد بن محمد الأزدى الطحاوي. ثقة. مات سنة ٢٧٠هـ[2].

- الربيع بن صَبِيح السَّعْدي أبو بكر، ويقال أبو حفص البصري. روى عن الحسن البصري، وأبي عثمان الأنصاري وحميد الطويل، وروى عنه سفيان الثوري ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي. «صدوق سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا». مات سنة ١٦٠هـ[3].

- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فَرُّوخ التيمي، مولاهم، أبو عثمان المدني الفقيه، المعروف بربيعة الرأي. روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد والقاسم بن محمد والحارث بن بلال، وروى عنه عبد العزيز بن محمد وسليمان التّيمي وشعبة بن الحجاج. ثقة. مات سنة ١٣٦هـ[4].

- أبو ربيعة ذكر المؤلف نقلا عن سيبويه أن أبا الخطاب - يعني الأخفش الأكبر - ينقل عنه[5]. ولم أعثر له على ترجمة.

- رُفَيْع بن مهران، أبو العالية الرِّياحي، مولاهم البصري. أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة الرسول - ﷺ - بسنتين، روى عن علي وابن مسعود وأبي موسى،

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٧٣، «الجرح والتعديل» ٣: ٤٦٢، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٤٤

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٤٦٤. «طبقات الشافعية» للسبكي ١ ٢٥٩، «طبقات الشافعية» للإسنوي ١: ٣٩، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٤٥.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٧٨، «الجرح والتعديل» ٣: ٤٦٤، «تهذيب الكمال» ١: ٤٠٥، «ميزان الاعتدال» ٢: ٤١، «تقريب التهذيب» ١: ٢٤٥.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٢٨٦، «الجرح والتعديل» ٣: ٤٧٥، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٥٨

(٥) راجع ٢: ٥٦٩.

وروى عنه خالد الحذّاء وداود بن أبي هند ومحمد بن سيرين وثابت البناني. ثقة. مات سنة ٩٠هـ، وقيل بعد ذلك[١].

- روح بن عبادة بن العلاء القَيْسي، أبو محمد البصري. روى عن حسين المعلم وسفيان بن عيينة وشعبة ومالك بن أنس، وروى عنه أبو الأزهر أحمد بن منيع بن الأزهر وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني. ثقة. مات سنة ٢٠٥ أو سنة ٢٠٧هـ[٢].

- روح بن الفرج القَطَّان، أبو الزنباع الفقيه المالكي المصري. روى عن يوسف ابن عدي وعمرو بن خالد الحَرَّاني ويحيى بن بكير، وروى عنه أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي وعلي بن محمد المصري وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. «صدوق». مات سنة ٢٨٢هـ[٣].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٣٢٦، «الجرح والتعديل» ٣: ٥١٠، «تذكرة الحفاظ» ١: ٦١، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٨٤.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٣٠٩، «الجرح والتعديل» ٣: ٤٩٨، «تاريخ بغداد» ٨: ٤٠١، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٩٣.

(٣) «ترتيب المدارك» ٢: ١٩١، «تهذيب الكمال» ١: ٤٢٠، «الديباج المذهب» ١: ٣٦٤، «تقريب التهذيب» ١: ٢٥٣.

« ز »

- زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله الكوفي. روى عن مرة بن شراحيل وسعيد بن عبيدة ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد، وروى عنه سفيان الثوري وجرير بن حازم وشعبة بن الحجاج. ثقة عابد. مات سنة ١٢٢هـ، أو بعدها(١).

- الزبير بن خرِّيت البصري. روى عن نعيم بن أبي هند وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن سيرين، وروى عنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وهارون بن موسى النحوي. ثقة(٢).

- الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله الأسدي حواري رسول الله - ﷺ - وابن عمته صفيّة بنت عبد المطلب، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، شهد بدرا وما بعدها، وهاجر الهجرتين. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابناه عبد الله وعروة وقيس بن أبي حازم، قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ(٣).

- زرارة بن أوفى العامري الحَرَشي، أبو حاجب البصري القاضي. روى عن أنس بن مالك وسعد بن هشام وعبد الله بن سلام، وروى عنه قتادة بن دعامة وداود بن أبي هند وأيوب السّختياني. ثقة. مات سنة ٩٣هـ(٤).

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٥٠، «الجرح والتعديل» ٣: ٦٢٣، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣١٠

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٤١٣، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٨٠، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣١٤

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٠٩، «الاستيعاب» ١: ٥٨٠، «تهذيب الكمال» ١: ٤٢٦، «الاصابة» ١: ٥٤٥.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٣٨، «الجرح والتعديل» ٣: ٦٠٣، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣٢٢

- زِرّ بن حُبَيْش بن حُباشة بن أوس، الأسدي الكوفي. روى عن عمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود، وروى عنه عاصم بن بهدلة وإبراهيم النّخعي وزبيد اليامي. ثقة. مات سنة ٨١هـ، أو بعدها[١].

- زُفَر بن الهُذَيل بن قيس بن سليم، أبو الهذيل، العَنْبَري، الفقيه الحنفي. جمع بين العلم والعبادة، وكان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي، قال ابن سعد: «لم يكن في الحديث بشيء»، وقال الذهبي: «صدوق وثقه ابن معين وغير واحد» مات سنة ١٥٨هـ[٢].

- زكريا بن أبي زائدة: خالد بن ميمون الهَمْداني الوَدَاعي، مولاهم أبو يحيى الكوفي. روى عن أبي إسحاق السّبيعي وعامر الشعبي وسماك بن حرب وسعد ابن إبراهيم، وروى عنه عبد الرحيم بن سلميان ويحيى القطّان وسفيان والثوري وإسحاق الأزرق. ثقة يدلس، وسماعه من أبي إسحاق السبيعي بآخرة. مات سنة ١٤٧هـ، أو بعدها[٣].

- زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النّسائي. روى عن إسماعيل بن عليّة وعبد الله بن إدريس وعبد الرزاق بن همام، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه. ثقة. مات سنة ٢٣٤هـ[٤].

- زهير بن معاوية بن حُدَيج الجُعْفي، أبو خيثمة الكوفي. روى عن أبي إسحاق السّبيعي وسليمان التّيمي وسماك بن حرب وإسماعيل بن علية، وروى عنه عبد

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٤٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٦٢٢، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣٢١

(٢) «الجرح والتعديل» ٣: ٦٠٨، «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» ص ١٠٣، «ذكر أخبار اصبهان» ١: ٣١٧، «ميزان الاعتدال» ٢: ٧١، «البداية والنهاية» ١٠: ١٢٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٥٩٢، «تاريخ أسماء الثقات» ص ٩٤، «ميزان الاعتدال» ٢: ٧٣، «تهذيب الكمال» ١: ٤٣٠، «تقريب التهذيب» ١: ٢٦١.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٢٩، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٩١، «تاريخ بغداد» ٨: ٤٨٢، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣٤٢.

الـرحمن بن مهدي وعمرو بن خالد الحرّاني وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني. ثقة، إلا أن سماعه من أبي إسحاق السّبيعي بعد الاختلاط. مات سنة ١٧٢هـ، وقيل بعد ذلك[١].

- **زياد بن أبيه الأمير، وهـو زياد بن سميّة ويقال له أيضاً: زياد بن عبيد الثقفي** فلما استلحقه معاوية وزعم أنه أخوه قيل: زياد بن أبي سفيان، قال ابن عساكر لم ير النبي - ﷺ - وأسلم في عهد أبي بكر، كان كاتبا للمغيرة بن شعبة، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة، ثم ولاه علي بن أبي طالب إمرة فارس، وولي العراق لمعاوية. روى عنه ابن سيرين وعبد الملك وجماعة. قال الذهبي: «لا تعرف له صحبة، مع أنه ولد عام الهجرة»[٢].

- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم الطُّوسي. روى عن عبـد الله ابن إدريس وهشيم بن بشير ومحمد بن يزيد الواسطي، وروى عنه البخاري وأبو داود والنّسائي والترمذي وأحمد بن حنبل. ثقة. مات سنة ٢٥٢هـ[٣].

- زياد بن كليب التَّيمي الحَنْظَلي، أبو معشر الكوفي، روى عن إبراهيم النّخعي وعامر الشعبي وسعيد بن جبير، وروى عنه قتادة بن دعامة وأيوب السّختياني وخالد الحذّاء. ثقة. مات سنة ١١٩هـ، وقيل بعد ذلك[٤].

- زيد بن أخـزم النَّبهـاني، أبو طالب البصري. روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى بن سعيد القطّان وبشر بن عمر الزّهراني، وروى عنه الجماعة سوى مسلم، وعلي بن الجنيد الرّازي وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار.

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٢٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٨٨، «تهذيب الكمال» ١: ٤٣٦.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢: ٨٦، «تاريخ ابن خلدون» ٣: ٥-١٥، «لسان الميزان» ٢: ٤٩٣، «الأعلام» ٣: ٨٩، «تهذيب ابن عساكر» ٤: ٤٠٦.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٥٢٥، «طبقات الحنابلة» ١: ١٥٦، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣٥٥

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٣٦٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٤٢، «تهذيب الكمال» ١: ٤٤٤، «تقريب التهذيب» ١: ٢٧٠.

ثقة. قتله الزنج سنة ٢٥٧هـ(١).

- زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخَزْرَجي. روى عن النبي - ﷺ - وعن علي، وروى عنه أنس بن مالك كاتبه وأبو عمرو الشيباني وأبو عثمان النّهدي. غزا مع رسول الله - ﷺ - سبع عشرة غزوة. مات سنة ٦٦هـ، وقيل بعد ذلك(٢).

- زيد بن أسلم العَدَوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله المدني الفقيه. روى عن أبيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبي هريرة، وروى عنه أولاده الثلاثة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن، ومالك بن أنس والسفيانان. ثقة. مات سنة ١٣٦هـ(٣).

- زيد بن ثابت بن الضحاك، أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة الخَزْرَجي النّجاري الأنصاري المدني. قدم الرسول - ﷺ - المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، وكان يكتب الوحي لرسول الله - ﷺ - روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وعمر وعثمان، وروى عنه أنس بن مالك وبشر بن سعيد وثابت بن الحجاج، أول مشاهده مع الرسول - ﷺ - الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، ولم يجزه في بدر ولا أحد، كان من أعلم الناس بالفرائض ومن أصحاب الفتوى والقضاء. مات سنة ٤٥هـ، وقيل بعد ذلك(٤).

- زيد بن حارثة بن شراحيل الكَلْبي، أبو أسامة، مولى رسول الله - ﷺ - من أول الناس إسلاما، شهد المشاهد كلها. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابنه أسامة والبراء بن عازب وابن عباس. آخى الرسول - ﷺ - بينه وبين حمزة بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ٥٥٦، «تذكرة الحفاظ» ٢: ٥٤٠، «تهذيب التهذيب» ٣: ٣٩٣

(٢) «الاستيعاب» ١: ٥٥٦، «تهذيب الكمال» ١: ٤٤٧، «الإصابة» ١: ٥٦٠.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٣٨٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٥٥، «تهذيب الكمال» ١: ٤٤٨.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٣٨٠، «الاستيعاب» ١: ٥٥١، «تهذيب الكمال» ١: ٤٤٩، «الإصابة» ١: ٥٦١.

عبـد المطلب استشهد يوم مؤتة، سنة ثمان من الهجرة، ونعاه النبي - ﷺ - لأصحابه في اليوم الذي قتل فيه، وعيناه تذرفان[1].

- زيد بن الحَوَارى البصري. روى عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، والحسن البصري، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن المسعودي. ضعيف[2].

- زيد بن خالد الجُهَني، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو طلحة المدني. روى عن النبي - ﷺ - وعن عثمان وأبي طلحة وعائشة، وروى عنه ابناه خالد وأبو حرب وعطاء بن أبي رباح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة. مات بالمدينة، وقيل بالكوفة سنة ٦٨هـ، وقيل غير ذلك[3].

- زيد بن أبي الزرقاء يزيد التَّعلبي المَوْصِلي، أبو محمد نزيل الرَّملة. روى عن عيسى بن طهمان وسفيان الثوري ومالك بن أنس، وروى عنه القاسم بن يزيد الجرمي وعلي بن سهل الرملي وعيسى بن يونس الفاخوري. ثقة. مات سنة ١٩٤هـ[4].

- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، أبو طلحة الأنصاري الخَزْرَجي، مشهور بكنيتـه، شهـد العقبـة، وشهد بدرا وما بعدها كان من الرماة المذكورين من الصحابة. وكان يقي رسول الله - ﷺ - بنفسه، ويقول: نحري دون نحرك، روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن خالد الجهني. مات سنة ٣٤هـ، وقيل غير ذلك[5].

---

(١) «الاستيعاب» ١ : ٥٤٤، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٥٠، «الإصابة» ١ : ٥٦٣ .

(٢) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» ص٥٤، «التاريخ الكبير» ٣ : ٣٩٢، «الضعفاء الكبير» ٢ : ٧٤، «الجرح والتعديل» ٣ : ٥٦٠، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٥٢، «المغني في الضعفاء» ١ : ٢٤٦، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٧٤ .

(٣) «الاستيعاب» ١ : ٥٥٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٥٣، «الإصابة» ١ : ٥٦٥ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٣ : ٣٩٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٥٣، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٧٤ .

(٥) «الاستيعاب» ١ : ٥٤٩، ٤ : ١١٣، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٥٤، «الإصابة» ١ : ٥٦٦ .

- أبو زيد المَخْزومي مولى عمرو بن حُريث. روى عن ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ ليلة الجن، وروى عنه أبو فزارة راشد بن كيسان. مجهول، اتفق الأئمة على جهالته، وأنه ليس من أصحاب عبد الله بن مسعود، بل ولم يلقه، وعلى عدم صحة حديثه عنه في الوضوء بالنبيذ، وأنه لا يصح في هذا الباب شيء. قال البخاري: «أبو زيد لا يعرف بصحبة عبد الله» وقال أبو حاتم: «لم يلق أبو زيد عبد الله»، وقال ابن عبد البر: «اتفقوا على أن أبا زيد مجهول، وحديثه منكر»[1].

- زيد بن واقد القرشي، أبو عمر الدِّمشقي. روى عن بشر بن عبدالله وخالد بن عبدالله بن حسين وجبير بن نفير، وروى عنه صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم والهيثم بن حميد. ثقة. مات سنة ١٣٨هـ[2].

- زيد بن يُثَيْع الهَمْداني الكوفي. روى عن أبي بكر وعلي وحذيفة، وروى عنه أبو إسحاق السَّبيعي. ثقة[3].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٩: ٣٢، «الجرح والتعديل» ٩: ٣٧٣، «الكامل لابن عدي» ٧: ٢٧٤٦، «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٢٦، «تهذيب التهذيب» ١٢: ١٠٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٤٢٥.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٠٧، «الجرح والتعديل» ٣: ٥٧٤، «تهذيب التهذيب» ٣: ٤٢٦

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٠٨، «اللباب» ٣: ٤٠٧، «تهذيب الكمال» ١: ٤٥٨، «تقريب التهذيب» ١: ٢٧٧.

« س »

- سالم بن أبي أمية التَّيْمي، أبو النضر المدني، مولى عمر بن عبيد الله. روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن وهب بن زمعة وعبيد الله بن أبي رافع، وروى عنه المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن إسحاق والسفيانان. ثقة. مات سنة ۱۲۹هـ[1].

- سالم بن أبي الجعد، رافع الأشجعي، مولاهم، الكوفي. روى عن عبدالله بن عباس وابن عمر، وجابر، وروى عنه الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة وعمار الدهني. «ثقة، وكان يرسل كثيرا». ذكر أحمد أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان فقال: «لم يسمع سالم من ثوبان، ولم يلقه، وبينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هذه الأحاديث بصحاح». مات سنة ۹۷هـ، وقيل بعد ذلك[2].

- سالم بن عبد الله الخياط البصري، ثم المكي. روى عن الحسن وابن أبي ملكية ومحمد بن سيرين، وروى عنه الوليد بن مسلم وسفيان الثوري وزهير بن محمد التّميمي، «صدوق سيء الحفظ»[3].

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العَدَوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، المدني الفقيه. روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي أيوب الأنصاري، وروى عنه ابنه

(۱) «التاريخ الكبير» ٤ : ۱۱۱، «الجرح والتعديل» ٤ : ۱۷۹، «تهذيب التهذيب» ۳: ٤٣٩

(۲) «الجرح والتعديل» ٤ : ۱۸۱، «ميزان الاعتدال» ۲ : ۱۰۹، «تهذيب التهذيب» ۳: ٤٣٢، «تقريب التهذيب» ۱ : ۲۷۷ .

(۳) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٤٧، «الجرح والتعديل» ۳ : ۱۸٤، «تهذيب الكمال» ۱ : ٤٦١، «ميزان الاعتدال» ۲ : ۱۱۱، «تقريب التهذيب» ۲ : ۲۸۰ .

أبو بكر والزهري وصالح بن كيسان وحنظلة بن أبي سفيان. ثقة. مات سنة ١٠٦هـ(١).

- سالم بن عجلان الأفطس الأموي، مولى محمد بن مروان، أبو محمد الجَزَري الحَرَّاني، روى عن سعيد بن جبير والزهري وهانىء بن قيس، وروى عنه عمرو بن مرة وشريك بن عبد الله ومروان بن شجاع. «ثقة يرمى بالإرجاء». قتل سنة ١٣٢هـ(٢).

- سالم بن معقل، مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، يكنى أبا عبد الله، أحد السابقين الأولين، أرضعته سهلة بنت سهيل بن عمرو، روى عن رسول الله - ﷺ - قال: «خذوا القرآن من أربعة» وذكر منهم سالما، مولى أبي حذيفة، شهد بدرا، وقتل يوم اليمامة شهيدا، هو ومولاه أبو حذيفة سنة ١٢هـ، في خلافة أبي بكر - رضي الله عنهما - (٣).

- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكِنْدي، ويقال: الأسدي، أو اللَّيْثي، أو الهُذَلي. روى عن النبي - ﷺ - وعن حويطب بن عبد العزى وعمر، وعثمان، وروى عنه ابنه عبد الله وابن شهاب الزهري وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ. قال ابن عبد البر: «كان عاملا لعمر على سوق المدينة». مات سنة ٩١هـ، وقيل غير ذلك(٤).

- سَبرة بن معبد الجُهَني، روى عن رسول الله - ﷺ - وروى عنه ابنه الربيع بن سبرة. قال ابن سعد: شهد الخندق وما بعدها، ومات في خلافة معاوية(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤: ١١٥، «الجرح والتعديل» ٤: ١٨٤، «تهذيب التهذيب» ٣: ٤٣٦

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ١٨٦، «تهذيب الكمال» ١: ٤٦٢، «ميزان الاعتدال» ٢: ١١٢، «تقريب التهذيب» ١: ٢٨١.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤: ١٠٧، «الاستيعاب» ١: ٧٠، «الإصابة» ٢: ٦.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤: ١٥٠، «الاستيعاب» ٢: ١٠٥، «تهذيب الكمال» ١: ٤٦٤، «الإصابة» ٢: ١٢.

(٥) «الاستيعاب» ٢: ٧٥-٧٦، «الإصابة» ٢: ١٤.

ـ سُرّق بن أسد الجُهَني، ويقال: الدَّيْلَمي، ويقال الأنصاري. قيل: كان اسمه الحباب، فسماه رسول الله ـ ﷺ ـ سرّق. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه عبد الله بن يزيد وعبد الرحمن البيلماني، وقيل: روى عن رجل عنه، وقال الأزدي: تفرد بالرواية عنه عبد الله بن يزيد وقال ابن يونس: روى عنه زيد بن أسلم[1].

ـ السِّرِيّ بن إسماعيل الهَمْداني الكوفي. روى عن عامر الشعبي وسعيد بن وهب وقيس بن أبي حازم، وروى عنه بن جرير وإسماعيل بن أبي خالد وخالد بن كثير. ضعيف متروك الحديث[2].

ـ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم. روى عن أبيه ونافع ومحمد ابني جبير بن مطعم، وروى عنه زكريا بن أبي زائدة وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد الأنصاري. ثقة. مات سنة ١٢٥هـ، وقيل بعدها[3].

ـ سعد بن إياس، أبو عمرو الشّيباني الكوفي. روى عن ابن مسعود وحذيفة وزيد ابن أرقم، وروى عنه أبو إسحاق السّبيعي والحارث بن شبيل وسليمان الأعمش. ثقة. مات سنة ٩٥هـ، وقيل غير ذلك[4].

ـ سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعي الكوفي. روى عن سعد بن عبيدة وربعي بن حراش وعبد الله بن أبي أوفى، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ويزيد بن هارون. ثقة. بقي إلى حدود الأربعين ومائة[5].

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ٢١٠، «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٢٠، «تهذيب التهذيب» ٣ : ٤٥٦

(٢) «الضعفاء الصغير» ص ٥٦، «الضعفاء والمتروكين» ص ٥٢، «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٢ : ١٧٦، «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٨٢، «المجروحين» ١ : ٣٥٥، «الكامل» لابن عدي ٣ : ١٢٩٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٦٧ .

(٣) «التاريخ الكبير» ٤ : ٥١، «الجرح والتعديل» ٤ : ٧٩، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٤٦٣ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٤ : ٧٨، «تذكرة الحفاظ» ١ : ٦٨، «تهذيب التهذيب» ٣ : ٤٦٨ .

(٥) «التاريخ الكبير» ٤ : ٥٨، «الجرح والتعديل» ٤ : ٨٦، «تهذيب التهذيب» ٣ : ٤٧٢ .

ـ سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة الخَزْرَجي الأنصاري، أبو ثابت، ويقال: أبو قيس المدني. سيد الخزرج، شهد العقبة وغيرها من المشاهد، واختلف في شهوده بدرا، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه أولاده قيس وإسحاق وسعد، وعبد الله بن عباس وأبو أمامة بن سهل والحسن البصري. مات سنة ١٥هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ سعد بن عبيد الزهري، مولى ابن أزهر، ويقال: مولى عبد الرحمن بن عوف. روى عن عمر، وعثمان وعلي، وروى عن محمد بن شهاب الزهري وسعيد بن خالد القارظي. ثقة. مات سنة ٩٨هـ(٢).

ـ سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر، أبو زيد الأنصاري. يعرف بسعد القارىء، لأنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن، على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وطارق بن شهاب، وابنه عمير بن سعد. شهد بدرا، وقتل بالقادسية شهيدا سنة ١٥هـ(٣).

ـ سعد بن عبيدة السّلمي، أبو حمزة الكوفي. روى عن المغيرة بن شعبة وابن عمر والبراء بن عازب، وروى عنه سليمان الأعمش وأبو مالك الأشجعي وعمرو ابن مرة. ثقة. مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق(٤).

ـ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الخَزْرَجي الأنصاري أبو سعيد الخدريّ. استصغر يوم أحد، وشهد ما بعدها، وكان ممن بايع الرسول ـ ﷺ ـ ألا تأخذه في الله لومة لائم. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وروى عنه ابن عباس وجابر وزيد بن ثابت. مات سنة ٦٣هـ، وقيل بعد ذلك(٥)

---

(١) «الاستيعاب» ٢: ٣٥، «تهذيب الكمال» ١: ٤٧١، «الإصابة» ٢: ٣٠.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤: ٦٠، «الجرح والتعديل» ٤: ٩٠، «تهذيب التهذيب» ٣: ٤٧٧.

(٣) «الاستيعاب» ٢: ٤١، «الإصابة» ٢: ٣١.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤: ٦٠، «الجرح والتعديل» ٤: ٨٩، «تهذيب التهذيب» ٣: ٤٧٨.

(٥) «الاستيعاب» ٢: ٤٧، «تهذيب الكمال» ١: ٤٧٣، «الإصابة» ٢: ٣٥.

ـ سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني. روى عن أبيه وعائشة وابن عباس، وروى عنه حميد بن هلال وزرارة بن أبي أوفى والحسن البصري. ثقة. استشهد بأرض الهند[1].

ـ سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب القرشي الزهري. كان من السابقين الى الإسلام. شهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد، وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، لأن رسول الله ـ ﷺ ـ توفي وهو عنهم راض. وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وكان مجاب الدعوة، تولى قتال فارس بأمر عمر ابن الخطاب، فكان له فتح القادسية وغيرها. لزم بيته في الفتنة، وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس شيئاحتى تجتمع الأمة. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن خولة بنت حكيم، وروى عنه بنوه وعائشة وابن عباس. مات سنة ٥٥هـ[2].

ـ سعيد بن أوْس بن ثابت بن بشير، أبو زيد الأنصاري النحوي البصري. روى عن عوف الأعرابي وأبي عمرو بن العلاء وسعيد بن أبي عروبة وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وخلف بن هشام ومحمد بن سعد. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». مات سنة ٢١٤هـ، وقيل في التي بعدها[3].

ـ سعيد بن أبي بردة: عامر بن أبي موسى الأشعري الكوفي. روى عن أبيه وأنس بن مالك وربعي بن حراش، وروى عنه قتادة بن دعامة وشعبة بن الحجاج وأبو إسحاق الشيباني. ثقة. مات سنة ١٦٨هـ[4].

ـ سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالِبي، مولاهم أبو محمد ويقال: أبو عبد الله الكوفي. روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وأبي مسعود

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ٦٦، «الجرح والتعديل» ٤ : ٩٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٧٤ .

(٢) «الاستيعاب» ٢ : ١٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٧٥ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٤ : ٤، «طبقات النحويين» ص ١٦٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٧٧، «الكاشف» ١ : ٣٥٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٢٩١ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٣ : ٤٦٠، «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٤٧٨ .

الأنصـــاري، وروى عنـــه يعلى بن حكيم ويعلى بن مسلم وحمـاد بن أبي سليمان. ثقة قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ[١].

ـ سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجُمَحي أبو محمـد المصري. روى عن عبد الله بن عمر العمري ومالك بن أنس وعبد العزيز الدراوردي، وروى عنه البخاري وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو عبيد القاسم بن سلام. ثقة. مات سنة ٢٢٤هـ[٢].

ـ سعيد بن ذي بن حُدَّان كوفي. روى عن سهل بن حنيف، وعلقمة بن قيس ونمـران بن سعيد. وروى عنه أبو إسحاق السّبيعي. قال ابن المديني: «هو رجل مجهول، لا أعلم روى عنه إلا أبو إسحاق». وذكره ابن حبان في «الثقات» وقـال: «ربمـا أخـطأ». وقـال ابن حجر في «التقريب»: «كوفي مجهول من الثالثة». قلت: وذكر البخاري في ترجمة سعيد بن ذي لعوة أنَّ ذِكْرَ سعيد بن ذي حُدَّان ـ عن عمر في النبيذ ـ وهم[٣].

ـ سعيد بن ذي لعوة. روى عن عمر ـ رضي الله عنه ـ وروى عنه الشعبي وأبو إسحاق السّبيعي. قال ابن معين: «ضعيف». وقال ابن المدني وأبو حاتم: «مجهول»، وقال البخاري: «يخالف الناس في حديثه، لا يعرف»، وقال ابن حبان: «دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يشرب المسكر»[٤].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٦١، «الجرح والتعديل» ٤: ٩، «تهذيب التهذيب» ٤: ١١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ١٣، «ترتيب المدارك» ١: ٥٣٠، «تهذيب التهذيب» ٤: ١٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٧٠، ٤٧١، «الجرح والتعديل» ٤: ١٩، «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٨٢، «ميزان الاعتدال» ٢: ١٣٥، «تهذيب التهذيب» ٤: ٢٦، «تقريب التهذيب» ١: ٢٩٥.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٧١، «الضعفاء الصغير» ص ٤٩، «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٢: ١٠٤، «الجـرح والتعديل» ٤: ١٨، «المجروحين» ١: ٣١٦، «ميزان الاعتدال» ٢: ١٣٤.

ـ سعيد بن الربيع الحَرَشي العامري، أبو زيد الهروي البصري، روى عن شعبة بن الحجاج وقرة بن خالد وهشام الدّستوائي، وروى عنه البخاري وأبو داود: سليمان بن سيف الحرّاني وعبد بن حميد. ثقة. مات سنة ٢١١هـ[١].

ـ سعيد بن أبي سعيد: كَيسان المقبري، أبو سعد المدني. روى عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري، وروى عنه مالك بن أنس وعمرو ابن شعيب ويحيى بن سعيد الأنصاري. ثقة. اختلط قبل موته بأربع سنين. مات سنة ١١٧هـ، وقيل بعد ذلك[٢].

ـ سعيد بن سليمان الضَّبّي، أبو عثمان الواسطي البزّاز المعروف «بسعدويه». روى عن سليمان بن كثير وحماد بن سلمة وعباد بن العوام، وروى عنه البخاري وأبو داود والحسن بن محمد الزعفراني. ثقة. مات سنة ١٢٥هـ[٣].

ـ سعيد بن العاص بن أمية الأموي، أبو أُحيحة، مات قبل بدر مشركا. وقتل ابنه العاص يوم بدر مشركا. وابن ابنه سعيد بن العاص صحابي قبض النبي ـ ﷺ ـ وله تسع سنين، روى عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلا وعن عمر وعثمان وعائشة[٤].

ـ سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي. روى عن أبيه وابن عباس وواثلة بن الأسقع، وروى عنه جعفر بن أبي المغيرة وطلحة بن مصرف وقتادة وغيرهم. ثقة[٥].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٧١، «الجرح والتعديل» ٤: ٢١، «تهذيب التهذيب» ٤: ٢٧.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٧٤، «الجرح والتعديل» ٤: ٥٧، «تهذيب الكمال» ١: ٤٩٠، «تقريب التهذيب» ١: ٢٩٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٤٨١، «الجرح والتعديل» ٤: ٢٦، «تاريخ بغداد» ٩: ٨٤، «تهذيب التهذيب» ٤: ٤٣.

(٤) «الاستيعاب» ٢: ٨، «تهذيب الكمال» ١: ٤٩٤، «الإصابة» ٢: ٤٧.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٩، «تهذيب التهذيب» ٤: ٥٤.

ـ سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال: ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد المَخْزُومي. روى عن هشام بن سليمان المخزومي وحسين بن زيد بن علي وسفيان بن عيينة، وروى عنه الترمذي والنسائي وابن خزيمة. ثقة. مات سنة ٢٤٩هـ(١).

ـ سعيد بن أبي عَروبة: مهران العَدَوي اليَشْكُري، أبو النضر البصري.. روى عن قتادة بن دعامة السدوسي والحسن البصري وعبد الله بن فيروز، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ ويزيد بن هارون. ثقة يدلس ويرسل، وكان أثبت الناس في قتادة. وقد رمي بالقدر، واختلط في آخر عمره. مات سنة ١٥٦هـ، وقيل بعدها(٢).

ـ سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران، أبو البَخْتري الطائي، مولاهم، الكوفي. روى عن أبيه وابن عباس والحارث الأعور وعلي بن أبي طالب، ولم يسمع منه. روى عنه عمرو بن مرة وعطاء بن السائب وسلمة بن كهيل. «ثقة فيه تشيع قليل، كثير الإرسال». مات سنة ٨٣هـ(٣).

ـ سعيد بن المَرْزُبان العَبْسي أبو سعد، البَقّال الكوفي. روى عن أنس بن مالك وأبي عمروالشيباني وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه سليمان الأعمش وأبو بكر بن عياش ويزيد بن هارون. «ضعيف مدلس». مات بعد الأربعين ومائة هـ(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤: ٤٢، «تهذيب الكمال» ١: ٤٩٦، «تهذيب التهذيب» ٤: ٥٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ٦٥، «تهذيب الكمال» ١: ٤٩٩، «ميزان الاعتدال» ٢: ١٥١، «تقريب التهذيب» ١: ٣٠٢.

(٣) «طبقات ابن سعد» ٦: ٢٩٢، «تاريخ الثقات» للعجلي ص ١٨٧، «الجرح والتعديل» ٤: ٥٤، «تهذيب الكمال» ١؛ ٥٠١، «تقريب التهذيب» ١: ٣٠٣.

(٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٥٣، «الجرح والتعديل» ٤: ٦٢، «تهذيب الكمال» ١: ٥٠٣، «ميزان الاعتدال» ٢: ١٥٧، «تقريب التهذيب» ١: ٣٠٥، «تعريف أهل التقديس» ص ١٤١.

ـ سعيد بن مسروق الثَّوْري الكوفي، والد سفيان الثوري. روى عن إبراهيم التّيمي وسلمة بن كهيل وعامر الشعبي، وروى عنه سليمان الأعمش وابنه سفيان الثوري و شعبة بن الحجاج. ثقة. مات سنة ١٢٦هـ، وقيل بعدها(١).

ـ سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المَخْزُومي. روى عن عمر وعثمان وعلي، وروى عنه سالم بن عبد الله بن عمر والزهري وقتادة بن دعامة. ثقة فقيه إمام، مات سنة ٩٤هـ، وقيل بعد ذلك(٢).

ـ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المَرْوَزي. روى عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير، وروى عنه مسلم وأبو داود، وعمرو بن منصور النسائي. ثقة. مات سنة ٢٢٩هـ، وقيل: قبلها بسنة أو سنتين أو ثلاث(٣).

ـ سعيد بن أبي هلال اللَّيْثي، مولاهم، أبو العلاء المصري. روى عن جهم بن أبي الجهم، وأبي الزناد وزيد بن أسلم، وروى عنه خالد بن يزيد المصري وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد. قال ابن حجر: «صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن السّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط». أخرج له الستة. مات سنة ١٣٥هـ، وقيل قبل ذلك وقيل بعده(٤).

ـ سفيان بن حبيب البصري، أبو محمد، ويقال أبو معاوية، ويقال أبو حبيب البَزَّاز. روى عن حبيب بن الشهيد وحسين المعلم والأوزاعي، وروى عنه حميد بن مسعدة والحسن بن قزعة. ثقة. مات سنة ١٨٢هـ، وقيل بعد ذلك(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣: ٥١٣، «الجرح والتعديل» ٤: ٦٦، «تهذيب التهذيب» ٤: ٨٢.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣: ٥١٠، «الجرح والتعديل» ٤: ٥٩، «تهذيب التهذيب» ٤: ٨٤.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣: ٥١٦، «الجرح والتعديل» ٤: ٦٨، «تهذيب التهذيب» ٤: ٨٩.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣: ٥١٩، «الجرح والتعديل» ٤: ٧١، «تهذيب الكمال» ١: ٥٠٧، «ميزان الاعتدال» ٢: ١٦٢، «تقريب التهذيب» ١: ٣٠٧.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤: ٩٠، «الجرح والتعديل» ٤: ٢٢٨، «تهذيب التهذيب» ٤: ١٠٧.

ـ سفيان بن حسين بن الحسن السلمي المعلم، أبو محمد، ويقال أبو الحسن، الواسطي. روى عن إياس بن معاوية والحكم بن عتيبة والزهري، وروى عنه شعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون وعباد بن العوام. ثقة. وضعفوا حديثه عن الزهري. مات بالريّ مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد[١].

ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. روى عن أبيه وإسماعيل بن أمية وهارون بن عنترة بن أبي وكيع وسليمان الأعمش والمغيرة ابن مقسم، وعبد الله بن أبي نجيح وعلي بن بذيمة وليث بن أبي سليم وعطاء ابن السائب وحماد بن أبي سليمان، وقيس بن مسلم ومنصور بن المعتمر، وروى عنه وكيع بن الجراح وشعبة وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وروح بن عبادة، وموسى بن مسعود: أبو حذيفة النهدي. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. مات سنة ١٦١هـ[٢].

ـ أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي القرشي. ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش، وأفضلها رأيا. تزوج النبي ـ ﷺ ـ ابنته أم حبيبة، قبل أن يسلم، وكانت أسلمت، وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة، فمات هناك. أسلم يوم الفتح، وشهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ حنيناً، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية. قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الفتح: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن». فقئت إحدى عينيه يوم الطائف، وفقئت عينه الأخرى يوم اليرموك، فصار أعمى. روى عن النبي ـ ﷺ ـ في حديث هرقل، وروى عنه ابن عباس وغيره. مات في خلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ سنة ٣٢هـ، وقيل بعدها[٣].

ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهِلالي، أبو محمد الكوفي. روى

---

(١) «تاريخ الثقات» ص ١٨٩، «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٢٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٥١٠، «ميزان الاعتدال» ٢ : ١٦٥ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٢٢، «تاريخ بغداد» ٩ : ١٥١، «تهذيب الكمال» ١ : ٥١٢ .

(٣) «الاستيعاب» ٤ : ٨٥، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٠٩، «الإصابة» ٤ : ١٧٨ .

عن عبد الملك بن عمير وأبي النضر وابن المنكدر وأيوب السختياني ومنصور ابن المعتمروالزهري وعمرو بن دينار وعمّار الدهني، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة وقتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور. «ثقة ثبت حافظ فقيه، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات». مات سنة ١٩٨هـ(١).

ـ سلمان الأغَرّ، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان. روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي الدرداء وغيرهم، وروى عنه ابنه عبدالله وعبدالله بن دينار، والزهري وغيرهم. ثقة(٢).

ـ سلمان الفارسي، أبو عبد الله. أول مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابن عمر، وابن عباس وأنس بن مالك. آخى الرسول ـ ﷺ ـ بينه وبين أبي الدرداء. مات سنة ٣٤هـ(٣).

ـ سلمة بن شبيب. أبو عبد الرحمن الحجري، المِسْمَعي النَّيْسَابُوري. روى عن عبد الرزاق وأبي أسامة ويزيد بن هارون، وروى عنه الجماعة سوى البخاري. ثقة مات سنة ٢٤٧هـ، وقيل قبلها(٤).

ـ سلمة بن صخر بن سليمان بن الصِمّة بن حارثة الأنصاري. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار. وهو الذي ظاهر من امرأته(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤: ٢٢٥، «تاريخ بغداد» ٩: ١٧٤، «تهذيب الكمال» ١: ٥١٤، «تقريب التهذيب» ١: ٣١٢.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤: ١٣٧، «الجرح والتعديل» ٤: ٢٩٧، «تهذيب التهذيب» ٤: ١٣٩

(٣) «الاستيعاب» ٢: ٥٦، «تهذيب الكمال»١: ٥٢٠، «الإصابة» ٢: ٦٢.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤: ١٦٤، «طبقات الحنابلة» ١: ١٦٨، «تهذيب الكمال» ١: ٥٢٤، «الكاشف» ١: ٣٨٤، «تقريب التهذيب» ١: ٣١٦.

(٥) «الاستيعاب» ٢: ٨٩، «تهذيب الكمال» ١: ٥٢٤، «الإصابة» ٢: ٦٦.

ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد مناف الزُّهْري المدني الفقيه. روى عن عثمان بن عفان وحسان بن ثابت وأبي هريرة وعائشة، وروى عنه يحيى بن أبي كثير وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن وبكير بن عبد الله بن الأشج. ثقة. مات سنة ٩٤هـ، وقيل غير ذلك[١].

ـ سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسْلَمي، أبو مسلم، وقيل غير ذلك. شهد بيعة الرضوان. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي بكر وعمر وعثمان، وروى عنه مولاه يزيد بن أبي عبيد وعبد الرحمن بن عبدالله بن كعب ن مالك والحسن بن محمد بن الحنفية. كان شجاعاً رامياً، ويقال كان يسبق الفرس شدا على قدميه، وكان يسكن الربذة. مات سنة ٧٤هـ[٢].

ـ سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري، مولاهم، أبو عبدالله الأزرق. روى عن إسماعيل بن مسلم المكي وسفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان وروى عنه كاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازي ويوسف بن موسى القطان وعثمان بن أبي شيبة. «صدوق، كثير الخطأ». مات سنة ١٩١هـ[٣].

ـ سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعمي، أبو يحيى الكوفي. روى عن أبي جحيفة وجندب بن عبد الله وعمران أبي الحكم السلمي، وروى عنه سعيد ابن مسروق الثوري، وشعبة بن الحجاج وسليمان الأعمش وسفيان الثوري. ثقة. مات سنة ١٢١هـ، وقيل بعد ذلك[٤].

ـ سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي، أبو فراس الكوفي. روى عن أبيه ونعيم بن أبي هند والضحاك بن مزاحم، وروى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣ : ١١١٠، «الكاشف» ٣ : ٣٤٢.

(٢) «الاستيعاب» ٢ : ٨٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٢٦، «الإصابة» ٢ : ٦٦.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ٥٥، «الضعفاء والمتروكين» ص ٤٨، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٦٨، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٢٦، «تقريب التهذيب» ١ : ٣١٨.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤ : ٧٤، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٧٠، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٥٥.

وسفيان الثوري وعبد الله بن المبارك. ثقة[١].

- سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشي المَخْزُومي. من مهاجرة الحبشة، واحتبس في مكة، وعذب في الله، وكان رسول الله - ﷺ - يدعو في صلاته يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة. قتل في خلافة عمر سنة ١٤هـ، وقيل: سنة ١٣هـ[٢].

- سليم المكي، أبو عبد الله، مولى أم علي. روى عن مجاهد، وروى عنه إبراهيم بن نافع وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم الطائفي. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «صدوق»[٣].

- سليمان بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي. روى عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة ويحيى بن يعمر، وروى عنه علقمة بن مرثد وغيلان بن جامع والقاسم بن مخيمرة. ثقة. مات سنة ١٠٥هـ[٤].

- سليمان بن بلال التَّيْمي القرشي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب الفقيه المالكي المدني. روى عن زيد بن أسلم، وعمرو بن أبي عمرو وعمرو بن يحيى بن عمارة، وروى عنه أبو عامر العقدي وبشر بن عمر الزهراني وخالد بن مخلد القطواني. ثقة. مات سنة ١٧٧هـ، وقيل غير ذلك[٥].

- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطَّيالِسي، البصري الحافظ. روى عن قيس بن الربيع وسليمان بن قرم بن معاذ وشعبة بن الحجاج وعمران القطان،

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ٧٥، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٧٣، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٥٨.

(٢) «الاستيعاب» ٢ : ٨٥، «الإصابة» ٢ : ٦٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣ : ٢١٣، «الكاشف» ١ : ٣٨٩«تهذيب الكمال» ١ : ٥٢٩، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٢١.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤ : ٤، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٠٢، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٧٤.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤ : ٤، «ترتيب المدارك» ١ : ٢٩٧، «الديباج المذهب» ١ : ٣٧٣، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٧٥.

روى عنه محمود بن غيلان وإبراهيم بن مرزوق ويونس بن حبيب الأصبهاني. ثقة، ربما غلط. مات سنة ٢٠٤هـ، وقيل في السنة التي قبلها(١).

- سليمان بن داود بن علي بن عبد الله أبو أيوب، الفقيه الشافعي. روى عن أبي الزناد وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر المدني، وروى عنه أحمد بن حنبل والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن رافع. ثقة. مات سنة ٢١٩هـ(٢).

- سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويقال: خاقان، ويقال: عمرو أبو إسحاق الشَّيباني. روى عن عبد الله بن أبي أوفى وعبد الله بن شداد بن الهاد وحبيب بن أبي ثابت وعبد الملك بن نافع، وروى عنه ابنه إسحاق وأبو إسحاق السبيعي وأسباط بن محمد القرشي. ثقة حجة. مات سنة ١٤١هـ، وقيل قبلها(٣).

- سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطَّائي، مولاهم، أبو داود الحرّاني الحافظ. روى عن يزيد بن هارون ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبي زيد الهروي، وروى عنه النسائي وأبو عوانة الإسفراييني. ثقة، مات سنة ٢٧٢هـ(٤).

- سليمان بن طرخان التَّيمي أبو المعتمر البصري. روى عن أنس وأبي عثمان النهدي وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤ : ١١١، «ذكر أخبار أصبهان» ١ : ٣٣٢، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٣٤، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٢٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤ : ١١٣، «تاريخ بغداد» ٩ : ٣١، «طبقات الشافعية» للسبكي ١ : ٢٦٣، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٨٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤ : ١٦، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٣٥، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٩٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤ : ١٢٢، «تهذيب التهذيب» ٤ : ١٩٩.

الحجاج، ويزيد بن زريع. ثقة. مات سنة ١٤٣هـ(١).

- سليمان بن عمرو بن عبد، أبوالهيثم اللّيثي. روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأبي نضرة الغفاري، وروى عنه دراج أبو السمح وكعب بن علقمة وعبيد الله بن المغيرة. ثقة(٢).

- سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضَّبي، أبو داود النحوي. روى عن أبي إسحاق السبيعي وعطاء بن السائب وسماك بن حرب، وروى عنه سفيان الثوري وحسين بن محمد المروزي وأبو داود الطيالسي. «سيء الحفظ، يتشيع» أخرج له الشيخان(٣).

- سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهِلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي. روى عن عبد الله بن أبي أوفى ومجاهد بن جبر وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير، وروى عنه السفيانان والحكم بن عتيبة وشعبة وحفص بن غياث ومحمد ابن خازم أبو معاوية الضرير «ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس»، مات سنة ١٤٨(٤).

- سليمان بن موسى الأموي، مولاهم، الدمشقي، الأشدق، الفقيه من كبار أصحاب مكحول. روى عن واثلة بن الأسقع وأبي أمامة والزهري، وروى عنه عبد الملك بن جريج وزيد بن واقد، والأوزاعي. «صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بقليل» أخرج له مسلم. مات سنة ١١٥، أو ١١٩هـ(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ٢٠، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٢٥، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢٠١.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤ : ٢٧، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٣١، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢١٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤ : ١٣٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٤٤، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٢١٩، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٢٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤ : ١٤٦، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٤٦، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٣١

(٥) «الضعفاء والمتروكين» ص ٥٠، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٤١، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٤٧، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٢٢٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٣١.

ـ سليمان بن يسار الهلالي، مولى ميمونة. المدني الفقيه روى عن ميمونة وزيد ابن ثابت وابن عباس وأبي هريرة، وروى عنه محمد بن مسلم الزهري ونافع مولى ابن عمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار. ثقة فاضل. مات سنة ١٠٠هـ، وقيل قبلها، وقيل بعدها[١].

ـ سماعة. روى عن عمرو بن مرة، وروى عنه سفيان الثوري. قال أبو حاتم: «شيخ كوفي، أرى حديثه مستقيما، مثل ما روى شعبة عن ولاد عن عمرو بن مرة»[٢].

ـ سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذّهلي، البَكْري الكوفي. روى عن جابر ابن سمرة وسعيد بن جبير ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي وعكرمة، وروى عنه أبو عوانة ومغيرة بن مقسم الضبي وزهير بن معاوية. «صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة فكان ربما لقن» أخرج له مسلم. مات سنة ١٢٣هـ[٣].

ـ سِماك بن خرشة، ويقال سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان أبو دجانة الخَزْرَجي الأنصاري، اشتهر بكنيته. شهد بدرا، وكان أحد الشجعان له مقامات محمودة في مغازي رسول الله ـ ﷺ ـ وهو من كبار الأنصار استشهد يوم اليمامة، وقيل: إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ صفين[٤].

ـ سماك بن الوليد الحنفي، أبو زُمَيْل اليَمامي، ثم الكوفي. روى عن ابن عباس وابن عمر، وعروة بن الزبير، وروى عنه ابنه زميل وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام. قال ابن عبد البر: «أجمعوا على توثيقه» وقال ابن حجر: «ليس به

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ٤١، «الجرح والتعديل» ٤ : ١٤٩، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢٢٨ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٢٤ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٧٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٤٩، «الكاشف» ١ : ٤٠٣، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٣٢ .

(٤) «الاستيعاب» ٢ : ٨٣، «الإصابة» ٢ : ٧٦ .

بأس». أخرج له مسلم(١).

- سمرة بن جندب بن هلال، يكنى أبا سليمان، كان من علماء الأنصار. روى عن رسول الله - ﷺ - وعن أبي عبيدة، نزل البصرة، وكان شديدا على الخوارج، فكانوا يطعنون عليه. روى عنه أبو رجاء العطاردي وعامر الشعبي وعبد الله بن بريدة. مات سنة ٥٨هـ(٢).

- سهل بن حنيف بن واهب الأوسي الأنصاري. روى عن النبي - ﷺ - وعن زيد ابن ثابت، وروى عنه ابناه أبو أمامة وعبد الله، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعبد الرحمن بن أبي ليلى، شهد بدرا، والمشاهد كلها، وثبت مع رسول الله - ﷺ - يوم أحد، وكان بايعه على الموت، صحب عليا، واستخلفه على البصرة، وشهد معه صفين، وولاه فارس. مات سنة ٣٨هـ(٣).

- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الخَزْرجي الأنصاري، أبو العباس الساعدي. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بن كعب وعاصم بن عدي، وروى عنه ابناه عباس والزهري وأبي حازم بن دينار. مات سنة ٨٨هـ، وقيل سنة ٩١هـ(٤).

- سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السِّجِسْتاني النحوي، المقرىء البصري. روى عن عبد الملك بن قريب الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى وأبي زيد الأنصاري، وروى عنه أبو داود والنسائي وأبو العباس المبرد وأبو بكر بن عوف بن المزرع بن يموت. «صدوق». مات سنة ٢٥٥هـ(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ١٧٣، «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٨٠، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٥٠، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٣٢.

(٢) «الاستيعاب» ٢ : ٧٧، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٥٠، «الإصابة» ٢ : ٧٨.

(٣) «الاستيعاب» ٢ : ٩٢، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٥٤، «الإصابة» ٢ : ٨٧.

(٤) «الاستيعاب» ٢ : ٩٥، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٥٥، «الإصابة» ٢ : ٨٨.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٠٤، «طبقات النحويين» ص ٩٤، «تاريخ العلماءالنحويين» ص ٧٣، «تهذيب الكمال» ١ : ٥٥٦، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٣٧.

- سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري، أبو زيد من مسلمة الفتح، وهو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية، فقال الرسول ـ ﷺ ـ حين رآه: «قد سهل الله لكم أمركم» وصالح عن قريش يومئذ. روى عنه من كلامه المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم. خرج سهيل بأهله وجماعته إلى الشام مجاهدا، واستشهد، ومات من معه إلا ابنته هند، فإنها بقيت بالمدينة بعدهم(١).

- سويد بن نصر بن سويد المَرْوَزي، أبو الفضل الطُّوساني. روى عن عبدالله بن المبارك وسفيان بن عيينة وعلي بن الحسين بن واقد، وروى عنه الترمذي والنسائي ومحمد بن حاتم بن نعيم. ثقة. مات سنة ٢٤٠هـ(٢).

- سلّام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص، الكوفي الحافظ. روى عن زياد بن علاقة وأبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب وروى عنه مسدد بن مسرهد ويحيى بن آدم وخلف بن هشام. ثقة. عابد. مات سنة ١٧٩هـ(٣).

- سلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخُزَاعي، مولاهم البصري. روى عن هشام ابن عروة وقتادة بن دعامة ومعمر بن راشد، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ويونس بن محمد ومسدد بن مسرهد ومعلى بن أسد. «ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف». مات سنة ١٦٤هـ، وقيل بعدها(٤).

- سيار، أبو الحكم العَنَزي الواسِطي، ويقال: البصري، وهو سيار بن أبي سيار، واسمه وردان، وقيل: غير ذلك. روى عن ثابت البناني وبكر بن عبدالله

---

(١) «الاستيعاب» ٢: ١٠٨، «البداية والنهاية» ٤: ١٦٨، وما بعدها، «الإصابة» ٢: ٩٣، «تهذيب التهذيب» ٤: ٢٦٤.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤: ١٤٨، «الجرح والتعديل» ٤: ٢٣٩، «تهذيب التهذيب» ٤: ٢٨٠

(٣) «التاريخ الكبير» ٤: ١٣٥، «الجرح والتعديل» ٤: ٢٥٩، «تهذيب الكمال» ١: ٥٦٢، «تهذيب التهذيب» ٤: ٢٨٢.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤: ٢٥٨، «تهذيب الكمال» ١: ٥٦٤، «ميزان الاعتدال» ٢: ١٨١، «تقريب التهذيب» ١: ٣٤٢.

المـزني وعـامر الشعبي، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وهشيم بن بشير. ثقة. مات سنة ١٢٢هـ[1].

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ١٦١، «الجرح والتعديل» ٤ : ٢٥٤، «تاريخ أسماء الثقات» ص ١٠٤، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢٩١ .

« ش »

ـ شبابة بن سوّار الفزاري، مولاهم، أبو عمرو المدائني. روى عن شعبة بن الحجاج وورقاء بن عمر اليشكري وعبد الله بن أويس، وروى عنه أحمد بن حنبل. والحسن بن الصباح البزّار والحسن بن الصباح الزعفراني. «ثقة حافظ، رمي بالإرجاء» مات سنة ٢٥٤هـ، أو بعدها[1].

ـ شِبـاك الضَّبّي الكـوفي الأعمى. روى عن إبـراهيم النخعي والشعبي وأبي الضحى، وروى عنـه مغيرة بن مقسم وفضيل بن غزوان ونهشل بن مجمع. «ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلس[2]».

ـ شبل بن حامد، ويقال: ابن خالد، ويقال: ابن خليد المزني، قال الدوري عن ابن معين: ليست لشبـل صحبة وهو ابن حامد. وابن عيينة يخطىء فيه يقول: شبل بن معبد يظنه شبل بن معبد، الذي كان شهد على المغيرة. قلت ليحيى: ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل؟ ـ يعني حديث أبي هريرة وزيد بن خالد في قصة العسيف ـ قال: لا، والصواب شبل بن حامد. وقال أبو حاتم: ليس لشبل معنى في حديث الزهري، وقال ابن عبد البر: ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل في هذا الحديث، ولا له ذكر في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة. وقال ابن حجر في «التقريب»: «شبل بن حامد أو ابن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٩٢، «تاريخ بغداد» ٩ : ٢٩٥، «تهذيب الكمال» ٢ : ٥٦٩، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٤٥ .

(٢) «التاريخ الكبير» ٤ : ٢٦٩، «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٩٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ٥٧٠، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٤٥ .

خليد المزني مقبول من الثالثة، وأخطأ من قال هو شبل بن معبد»[1].

- شجاع بن خالد الفَلّاس، أبو الفضل البغوي. روى عن إسماعيل بن عياش وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة، وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجة وإبراهيم بن إسحاق الحربي. وثقه الذهبي. قال ابن حجر: «صدوق وهِمَ في حديث واحد، وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء». مات سنة ٢٣٥هـ[2].

- شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكِنْدي، أبو أمية الكوفي القاضي. روى عن النبي - ﷺ - مرسلا، وعن عمر، وعلي وابن مسعود، وروى عنه عامر الشعبي ومحمد بن سيرين وقيس بن أبي حازم، ثقة. مات سنة ٨٥هـ أو بعد ذلك[3].

- شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي المَذْحِجي، أبو المقدام الكوفي. أدرك النبي - ﷺ - ولم يره. روى عن أبيه وعمر وعلي، وروى عنه ابناه المقدام ومحمد والقاسم بن مخيمرة وعامر الشعبي. كان من أصحاب علي، وشهد معه المشاهد كلها. ثقة. مات سنة ٧٨هـ[4].

- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النّخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي الفقيه. روى عن سالم الأفطس وإسماعيل بن أبي خالد وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه الوليد بن صالح ويونس بن محمد المؤدب وهشيم بن بشير. «صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة» أخرج له

---

(١) «الاستيعاب» ٢ : ١٥٣، «الإصابة» ٢ : ١٣٦، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٣٠٤، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٤٥ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٧٩، «طبقات الحنابلة» ١ : ١٧١، «تهذيب الكمال» ٢ : ٥٧٢، «الكاشف» ٢ : ٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٤٧ .

(٣) «التاريخ الكبير» ٤ : ٢٢٨، «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٣٢، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٣٢٧

(٤) «التاريخ الكبير» ٤ : ٢٢٩، «الجرح والتعديل» ٤ : ٣٣٣، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٣٣٠

مسلم. مات سنة ١٧٧هـ[١].

- شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي البصري. روى عن أبي حصين عثمان بن عاصم وقتادة وسلمة بن كهيل وسعيد بن أبي بردة، وروى عنه أبو عامر العقدي وسليمان بن حرب وسليمان الأعمش وبشر بن عمر، وعبد الصمد بن عبد الوارث. ثقة ثبت. مات سنة ١٦٠هـ[٢].

- شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الأموي. روى عن أبيه وعبد الملك بن جريج وسعيد بن أبي عروبة، وروى عنه داود بن رشيد والحكم بن موسى وإسحاق بن راهويه. ثقة رمي بالإرجاء. مات سنة ١٨٩هـ[٣].

- شعيب بن أيوب بن زريق الصَّريفيني الواسطي القاضي. روى عن يحيى بن آدم ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن نمير، وروى عنه إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي «نفطويه». «صدوق، يدلس». مات سنة ٢٦١هـ[٤].

- شعيب بن أبي حمزة: دينار الأموي، مولاهم، أبو بشر الحِمْصي. روى عن محمد بن شهاب الزهري ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وروى عنه حفص بن غياث وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم. ثقة. مات سنة ١٦٢هـ، أو بعدها[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٦٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٨٠، «ميزان الاعتدال» ٢: ٢٧٠، «تقريب التهذيب» ١: ٣٥١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٦٩، «تاريخ بغداد» ٩: ٢٥٥، «تهذيب التهذيب» ٤: ٣٣٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٤١، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين ص ١١٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٨٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٤٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٨٤، «الكاشف» ٢: ١٢، «تقريب التهذيب» ١: ٣٥١، «تعريف أهل التقديس» ص ٨٧.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤: ٢٢٢، «الجرح والتعديل» ٤: ٣٤٤، «تهذيب التهذيب» ٤: ٣٥١

ـ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السّهمي، وقد ينسب إلى جده. روى عن جده وابن عباس وابن عمر ومعاوية، وروى عنه ابناه عمرو وعمر، وثابت البناني. «صدوق، ثبت سماعه من جده»[1].

ـ شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي. أدرك النبي ـ ﷺ ـ ولم يره. روى عن أبي بكر وعمر وعبد الله بن مسعود، وروى عنه سليمان الأعمش ومنصور ابن المعتمر وزبيد اليامي. ثقة. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل سنة ٨٢هـ[2].

ـ شيبان بن عبد الرحمن التَّمِيمي، مَولاهم النحوي، أبو معاوية المؤدب البصري. روى عن عبد الملك بن عمير وقتادة بن دعامة والحسن البصري، وروى عنه زائدة بن قدامة وأبو حنيفة وحسين بن محمد المروزي. ثقة، وكان صاحب كتاب. مات سنة ١٦٤هـ[3].

شيبان بن فرّوخ، وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطي، مولاهم أبو محمد الأُبُلِّي. روى عن جرير بن حازم وحماد بن سلمة ومهدي بن ميمون، وروى عنه جعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن أحمد وأبو القاسم البغوي. «صدوق يهم، ورمي بالقدر» أخرج له الستة. مات سنة ٢٣٦هـ، وقيل قبلها[4].

ـ شيبة بن ربيعة بن عبد شمس، من زعماء قريش في الجاهلية، أدرك الإسلام، وقتل على الوثنية، وهو أحد المقتسمين الذين نزلت فيهم **﴿كما أنزلنا على**

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٥١، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٨٦، «الكاشف» ٢: ١٤، «تقريب التهذيب» ١: ٣٥٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ٣٧١، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٨٧، «الإصابة» ٢: ١٦٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤: ٢٥٤، «الجرح والتعديل» ٤: ٣٥٥، «تاريخ بغداد» ٩: ٢٧١، «تهذيب التهذيب» ٤: ٣٧٣.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٥٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٣٧٤، «المغني في الضعفاء» ١: ٣٠١، «تقريب التهذيب» ١: ٣٥٦.

المقتسمين﴾[1]، **وهم سبعة عشر رجلاً من قريش اقتسموا عقبات مكة في بدء** ظهور الإسلام، وجعلوا دأبهم في أيام موسم الحج أن يصدوا الناس عن النبي - ﷺ - حضر وقعة بدر، ونحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم، خرج للمبارزة، هو وأخوه عتبة بن أبي ربيعة والوليد بن عتبة، وقتل فيها[2].

---

(١) آية (٩٠) الحجر.

(٢) «مغازي الواقدي» ١ : ٦٨، «البداية والنهاية» ٣: ٢٧٨، «الأعلام» ٣: ٢٦٤.

« ص »

- صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب السُّوسي الرَّقّي المقرىء. روى عن عبدالله بن نمير وسفيان بن عيينة وأبي أسامة حماد بن أسامة، وروى عنه أبو حاتم وأبو عروبة وابن أبي عاصم. ثقة. مات سنة ٢٦١هـ(١).

- صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهِلي، أبو عبد الله الترمذي. روى عن حماد ابو زيد وعبدالله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وروى عنه الترمذي وعبد بن حميد ويعقوب بن سفيان. ثقة مات سنة ٢٣١هـ(٢).

- صالح بن كَيسان المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث الفقيه. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وإسماعيل بن محمد بن سعد ومحمد بن شهاب الزهري، وروى عنه مالك بن أنس ومحمد بن إسحاق وعبد الملك بن جريج. ثقة. مات بعد الأربعين ومائة(٣).

- صُبيح مولى أم سلمة، زوج النبي - ﷺ - ويقال: مولى زيد بن أرقم. روي عن زيد وأم سلمة، وروى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح وإسماعيل ابن عبدالرحمن السدي. وقال البخاري: «لم يذكر سماعا من زيد». ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: «وثق». وقال ابن حجر في التقريب: «مقبول»(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤: ٤٠٤، «طبقات الحنابلة» ١: ١٧٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٩٧، «تقريب التهذيب» ١: ٣٦٠.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ٤٠٧، «تاريخ بغداد» ٩: ٣١٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٥٩٨، «تقريب التهذيب» ١: ٣٦١.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤: ٢٨٨، «الجرح والتعديل» ٤: ٤١٠، «تهذيب التهذيب» ٤: ٣٩٩

(٤) «التاريخ الكبير» ٤: ٣١٧، «الجرح والتعديل» ٤: ٤٤٩، «الثقات» لابن حبان ٤: =

ـ صبيغ بن عِسْل، ويقال: ابن سهل الحَنْظَلي، قال يحيى بن معين: هو صبيغ ابن شريك، وقال الدارقطني: صبيغ التميمي روى عن الدارمي من طريق سليمان بن يسار قال: قدم المدينة رجل يقال له صبيغ، فجعل عمر يسأله عن متشابه القرآن، فأرسل إليه عمر، فأعد له عراجين النخل، فقال: من أنت؟ قال: أنا عبد الله صبيغ، قال: وأنا عبد الله عمر فضربه حتى دمى رأسه فقال: حسبك يا أمير المؤمنين قد ذهب الذي كنت أجده في رأسي(١).

ـ صدقة بن خالد الأموي، أبوالعباس الدّمشقي. روى عن أبيه وزيد بن واقد والأوزاعي، وروى عنه هشام بن عمار وسعيد بن منصور والوليد بن مسلم. ثقة. مات سنة ١٧٠هـ، وقيل بعدها(٢).

ـ صُدي بن عجلان بن وهب، ويقال ابن عمرو، أبو أمامة الباهِلي. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عمر وعثمان وعلي، وروى عنه سليمان بن حبيب المحاربي وشداد بن عمار الدمشقي وسالم بن أبي الجعد. مات سنة ٨٦هـ(٣).

ـ صرمة بن أبي أنس، واسم أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك، أبو قيس الأوسي، مشهور بكنيته، وربما قال فيه بعضهم صرمة بن مالك، فنسبه إلى جده، أسلم لما قدم النبي ـ ﷺ ـ المدينة، وكان قوّالاً بالحق، روى أنه جاء أهله عِشاء، وهو صائم، وكانوا إذا نام أحدهم قبل أن يفطر لم يأكل إلى مثلها، ولا يجامع زوجته فأنزل الله هذه الآية: ﴿**وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود**﴾ الآية(٤).

= ٣٨٢، «الكاشف» ٢: ٢٥، «تهذيب التهذيب» ٤: ٤٠٩، «تقريب التهذيب» ١: ٣٦٤

(١) «الإصابة» ٢: ١٩٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤: ٤٣٠، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين ص ١١٨، «تهذيب التهذيب» ٤: ٤١٤.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤: ٣٢٦، «الاستيعاب» ٤: ٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٠٦، «الإصابة» ٢: ١٨٢.

(٤) «الاستيعاب» ٢: ٤٠٢، ٤، ١٥٧، «الإصابة» ٢: ١٨٢، ٣: ٢٥١.

- صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجُمَحي ، أبو وهب . قتل أبوه يوم بدر كافراً ، وأسلم هو بعد الفتح ، وكان من المؤلفة ، وشهد اليرموك . روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه أولاده أمية وعبد الله وعبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام ، وقتل في آخر خلافة عثمان ، وقيل : في أول خلافة معاوية سنة ٤١ أو ٤٢هـ[١] .

- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثَّقفي ، أبو عبد الملك الدمشقي . روى عن خالد بن يزيدبن الأزرق وسفيان بن عيينة وعمر بن عبد الواحد ، وروى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأحمد بن حنبل ، والحسن بن علي الخلال . «ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي» . مات سنة ٢٣٧هـ ، وقيل : سنة ٢٣٩هـ[٢] .

- صفوان بن عسال المُرادي الجَمَلي . روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه زر بن حبيش وعبد الله بن سلمة . ذكر أنه غزا مع رسول الله - ﷺ - اثنتي عشرة غزوة[٣] .

- صفوان بن مُحْرز بن زياد المازِني ، وقيل : الباهِلي ، وقيل : الأصمعي ، كان نازلا في بني مازن وليس منهم . روى عن ابن عمر ، وابن مسعود وحكيم بن حزام ، وروى عنه جامع بن شداد وعاصم الأحول وقتادة بن دعامة السَّدُوسي . ثقة . مات سنة ٧٤هـ[٤] .

---

(١) «الاستيعاب» ٢ : ١٨٣ ، «تهذيب الكلام» ٢ : ٦٠٨ ، «الإصابة» ٢ : ١٨٧ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٢٥ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٠٩ ، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٦٨ ، «تعريف أهل التقديس» ص ٨٧ .

(٣) «التاريخ الكبير» ٤ : ٣٠٤ ، «الاستيعاب» ٢ : ١٨٨ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦١٠ ، «الإصابة» ٢ : ١٨٩ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٤ : ٣٠٥ ، «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٢٣ ، «تهذيب التهذيب» ٤ : ٤٣٠

« ض »

ـ الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي الحِزامي، أبو عثمان المدني القرشي. روى عن نافع مولى ابن عمر، وبكير بن عبد الله بن الأشج وزيد بن أسلم، وروى عنه سفيان الثوري ومحمد بن جعفر بن أبي كثير والوليد بن كثير، وعبد العزيز بن أبي حازم وابن أبي فديك. «صدوق يهم». أخرج له مسلم. مات سنة ١٥٣هـ(١).

ـ الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة، أبو بحر التَّميمي السَّعدي، المعروف بالأحنف بن قيس. أدرك عهد النبي ـ ﷺ ـ ولم يصحبه، كان موصوفا بالعقل والدهاء والعلم والحلم. روى عن عمر وعثمان وعلي وأبي بكرة الثقفي، وروى عنه الحسن البصري. شهد مع علي صفين، ولم يشهد الجمل مع أحد الفريقين. وشهد بعض فتوحات خراسان في زمن عمر وعثمان ـ رضي الله عنهما ـ. ثقة. مات سنة ٦٧هـ، وقيل: سنة ٧٢هـ، وقيل غير ذلك(٢).

ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد، الخُرَاساني المفسر. روى عن الأسود بن يزيد النخعي وأبي الأحوص الجشمي وعبد الرحمن بن عوسجة، وروى عنه جويبر بن سعيد والحسن البصري وسلمة بن نبيط. ثقة يرسل كثيرا. روى عن ابن عباس، ولم يلقه، وإنما أخذ تفسير بن عباس عن سعيد بن جبير وغيره. مات سنة ١٠٦هـ، وقيل قبلها(٣).

(١) «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٦٠، «ترتيب المدارك» ١ : ٢٩٣، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦١٦، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٣٢٤، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٧٣.

(٢) «وفيات الأعيان» ٢ : ٤٩٩، «تهذيب الكمال» ١ : ٧١، «البداية والنهاية» ٨ : ٣٢٦، «تهذيب التهذيب» ١ : ١٩١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٥٨، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦١٨، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٣٢٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٧٣.

« ط »

- طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال البَجَلي الأَحْمَسي، أبو عبد الله الكوفي. رأى النبي - ﷺ - وروى عنه مرسلا. وروى عن الخلفاء الأربعة وأبي موسى، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقيس بن مسلم وسماك بن حرب. مات سنة ٨٢هـ - أو - ٨٣هـ[١].

- طاووس بن كَيسان اليَمَني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري. روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة، وروى عنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان التيمي وليث بن أبي سليم. ثقة. مات سنة ١٠٦هـ، وقيل قبل ذلك[٢].

- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب التَّيمي القرشي أبو محمد المدني. غاب عن بدر، فضرب له الرسول - ﷺ - بسهمه وأجره، وشهد أحدا وما بعدها، وكان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال كان ذاك يوم كله لطلحة. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وعمر، وروى عنه عبد الله بن شداد وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ومالك بن أبي عامر. الأصبحي. قال قيس بن أبي حازم: رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله - ﷺ - قتل في الجمل سنة ٣٦هـ[٣].

- طلحة بن مصرّف بن عمرو بن كعب بن الحارث الهمداني اليامي، أبو محمد،

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤: ٣٥٢، «الاستيعاب» ٢: ٢٣٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٢٢، «الإصابة» ٢: ٢٢٠.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤: ٣٦٥، «الجرح والتعديل» ٤: ٥٠٠، «تهذيب التهذيب» ٥: ٨.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤: ٣٤٤، «الاستيعاب» ٢: ٢١٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٢٨، «الإصابة» ٢: ٢٢٩.

ويقال أبو عبد الله، الكوفي القارىء. روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وإسماعيل بن أبي خالد وزبيدبن الحارث اليامي والأعمش وإدريس بن يزيد الأودي. ثقة. مات سنة ١١٢هـ، أو بعدها[١].

ـ طلحة بن نافع القرشي، مولاهم، أبو سفيان الواسطي. روى عن جابر بن عبدالله وأبي أيوب الأنصاري وعبد الله بن عباس، وروى عنه سليمان بن مهران الأعمش وجعفر بن أبي وحشيّة والوليد بن مسلم وغيرهم. «صدوق»[٢].

ـ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التّيمي المدني. روى عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وعبيد بن عبد الله بن عتبة ومجاهد بن جبر وروى عنه السفيانان ويحيى بن سعيد القطان. «صدوق يخطىء». أخرج له مسلم. مات سنة ١٤٨هـ[٣].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤ : ٣٤٦، «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٧٣، «تهذيب التهذيب» ٥ : ٢٥ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٧٥، «تهذيب التهذيب» ٥ : ٢٦ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٤ : ٤٧٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٣١، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٣٤٣، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٨٠ .

« ع »

- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي أبو بكر المقري. روى عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي ومصعب بن سعد ابن أبي وقاص، وروى عنه سليمان الأعمش وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن أبي عَروبة. «صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون». مات سنة ١٢٨هـ[1].

- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري. روى عن أنس بن مالك والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعامر الشعبي وأبي عثمان النهدي، وروى عنه حماد بن سلمة وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير والسفيانان. ثقة. مات سنة ١٤١هـ، أو بعدها[2].

- عاصم بن سليمان، أبو شعيب التميمي الكوزي البصري. روى عن هشام بن حسان وجماعة منهم جويبر وزيد بن أسلم، وروى عنه الحسن بن عرفة وغيره. ضعيف متروك، رمي بالكذب ووضع الحديث[3].

- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهْري المدني. روى عن أبيه وعثمان والعباس بن عبد المطلب، وروى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن المسيب.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٤٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٣٤، «تقريب التهذيب» ١ : ٣٨٣

(٢) «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٤٣، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٣٤، «تذكرة الحفاظ» ١ : ١٤٩ .

(٣) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٧٩، «الضعفاء الكبير» ٣ : ٣٣٧، «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٤٤، «المجروحين» ٢ : ١٢٦، «الكامل» لابن عدي ٥ : ١٨٧٧، «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني ص ٣١٥، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٣٥٠ .

ثقة. مات سنة ١٠٤هـ(١).

- عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل الشَّعْبي الحِمْيَري، أبو عمرو الكوفي الفقيه. روى عن علي والعبادلة الأربعة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول. ثقة. مات في حدود ١٠٣ - إلى - ١١٠هـ(٢).

- عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي، الفِهْري، أبو عبيدة، اشتهر بكنيته. أسلم قبل دخول النبي - ﷺ - دار الأرقم. شهد بدرا والحديبية، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وكان يدعى في الصحابة القوي الأمين، لقول رسول الله - ﷺ - لأهل نجران «لأرسلن معكم القوي الأمين»، ولقوله - ﷺ -: «لكل أمة أمين وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح». ولاه عمر على فتوح الشام، حين عزل خالد بن الوليد. مات في طاعون عمواس سنة ١٨هـ(٣).

- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني. روى عن أبيه وأنس بن مالك، وخالد بن أبي بكر بن عبد الرحمن، وروى عنه أخوه عمرو، وابن أخيه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ويحيى بن سعيد الأنصاري. ثقة. مات سنة ١٢١هـ، وقيل غير ذلك(٤).

- عائذ بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عبد الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله، أبو إدريس الخَوْلاني. العَوْذي، مشهور بكنيته. روى عن عمر بن الخطاب وأبي ثعلبة الخشني ومعاذ بن جبل، وروى عنه الزهري وربيعة بن يزيد والقاسم ابن محمد. ثقة. مات سنة ٨٠هـ(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٢١، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٤٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٢٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٤٣، «تذكرة الحفاظ ١: ٧٩.

(٣) «الاستيعاب» ٣: ٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٤٥، «الإصابة» ٢: ٢٥٢.

(٤) «جمهرة نسب قريش وأخبارها» ص ٢٢٠، «الجرح والتعديل» ٦: ٣٢٥، «تهذيب التهذيب» ٥: ٧٤.

(٥) «تذكرة الحفاظ» ١: ٥٦، «البداية والنهاية» ٩: ٣٤، «تهذيب التهذيب» ٥: ٨٥.

- عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكِلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي. روى عن حميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وسفيان بن حسين الواسطي، وروى عنه أحمد بن حنبل وسعيد بن سليمان الواسطي، الضبي. ثقة، مات سنة ١٨٥هـ، أو بعدها، وقيل قبلها(١).

- عبادة بن الصامت بن قيس بن أسلم أبو الوليد الخَزْرَجي الأنصاري. شهد العقبة الأولى والثانية وبدرا والمشاهد بعدها مع رسول الله - ﷺ -. نصبه عمر في الشام قاضيا ومعلما. روى عن الرسول - ﷺ - كثيرا، وروى عنه أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وفضالة بن عبيد. مات سنة ٣٤هـ(٢).

- عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، ابو الفضل البصري. روى عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وسعيد بن عامر الضبعي وعثمان بن عمر بن فارس. ثقة. مات سنة ٢٤٦هـ، وقيل غير ذلك(٣).

- عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو الفضل المكي، عم الرسول - ﷺ -. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله وكثير وأم كلثوم، والأحنف بن قيس. أسلم بمكة بعد بدر. شهد بدرا مع المشركين، وأسر في مَنْ أسر ثم فودي. ثبت يوم حنين. روى أن رسول الله - ﷺ - قال: «من آذى العباس فقد آذاني». مات سنة ٣٢هـ، أو بعدها(٤).

- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوْري، أبو الفضل البغدادي. روى عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي عامر العقدي وحسين بن علي الجعفي، وروى عنه أصحاب السنن الأربعة ويعقوب بن سفيان. ثقة. مات سنة ٢٧١هـ(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٨٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٥٢.

(٢) «الاستيعاب» ٢: ٤٤٩، «الإصابة» ٢: ٢٦٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ٢١٦، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٣٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٥٨

(٤) «تهذيب الكمال» ٢: ٦٥٨، «الإصابة» ٢: ٢٧١.

(٥) «الجرح والتعديل» ٦: ٢١٦، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٣٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٦٠، «تقريب التهذيب» ١: ٣٩٩.

ـ عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي. روى عن عبد الله بن إدريس وأبي أسامة حماد بن أسامة ويحيى بن آدم، وروى عنه النسائي والترمذي وأبو حاتم. ثقة. مات سنة ٢٤٧هـ(١).

ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، أبو الفضل الأَوْسي. روى عن أبيه وعمر بن الحكم ووهب بن كيسان، وروى عنه عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمر الواقدي وهشيم بن بشير. وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم». أخرج له مسلم. مات سنة ١٥٣هـ(٢).

ـ عبد الحميد بن عبد المجيد، وقيل: ابن عبد الحميد، أبو الخطاب الأخفش، من أئمة اللغة والنحو، أخذ عن أبي عمرو وطبقته وله ألفاظ انفرد بنقلها عن العرب، أخذ عنه يونس وسيبويه وأبو عبيدة والكسائي. وكان دينا ورعا، كانت وفاته سنة ١٧٧هـ، وقيل غير ذلك(٣).

ـ عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني، الأَزْرَق. روى عن أبي مسعود الأنصاري وأبي هريرة وخبّاب، وروى عنه إبراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وعامر الشعبي وعبد الرحمن بن معقل ـ على خلاف فيه، أخرج له مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: «أرسل عن النبي ـ ﷺ ـ». وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول، من الثالثة، وأرسل حديثا»(٤).

ـ عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر بن الخطاب. روى عن ابن عباس وابن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٦٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ١٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٦٥، «الكاشف» ٢: ١٤٩، «تقريب التهذيب» ١: ٤٦٧.

(٣) «طبقات النحويين» ص ٤٠، «إنباه الرواة» ٢: ١٥٧، «وفيات الأعيان» ٣: ٣٠١، «النجوم الزاهرة» ٢: ٨٦، «بغية الوعاة» ٢: ٧٤.

(٤) «الاستيعاب» ٢: ٤٢٢، «الإصابة» ٢: ٣٩٢، «تهذيب التهذيب» ٦: ١٤٥، وانظر ٢٧٣ ـ ترجمة عبد الرحمن بن معقل، «تقريب التهذيب» ١: ٤٧٣.

عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وسرّق، وروى عنه زيد بن أسلم وخالد بن أبي عمران وهمام بن نافع. ضعيف(١).

ـ عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري السّلمي، أبو عتيق المدني. روى عن أبيه وأبي بردة بن نيّار وحزم بن أبي كعب، وروى عنه سليمان بن يسار وحرام بن عثمان وعبد الله بن محمد بن عقيل(٢).

ـ عبد الرحمن بن زياد الرصاصي. روى عن شعبة والمسعودي ومبارك بن فضالة، وروى عنه يحيى بن سليمان ويوسف بن عدي وسعيد بن أسد. قال أبو زرعة: «لا بأس به» وقال أبو حاتم «صدوق»(٣).

ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم المدني. روى عن أبيه وابن المنكدر وصفوان بن سليم، وروى عنه عبد الرزاق بن همام والوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة. ضعيف. مات سنة ١٨٢هـ(٤).

ـ عبد الرحمن بن صخر الدّوسي أبو هريرة اليَماني، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرا. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي بكر وعمر، وروى عنه ابن عباس وابن عمر، وأنس بن مالك. كان مقدمه وإسلامه عام خيبر، سنة سبع، وكان ملازما للرسول ـ ﷺ ـ فكان أكثر الصحابة رواية. استعمله عمر على البحرين. مات سنة ٥٨هـ، وقيل غير ذلك(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٢٣٦، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني ص ٣٣٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٧٨، «المغني في الضعفاء» ٢: ٣٣٧، «تقريب التهذيب» ١: ٤٧٤.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٢٢٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٧٩، «تقريب التهذيب» ١: ٤٧٥

(٣) «التاريخ الكبير» ٥: ٢٨٣، «الجرح والتعديل» ٥: ٢٣٥.

(٤) «الضعفاء الصغير» للبخاري ص ٧١، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٦٧، «الجرح والتعديل» ٥: ٢٢٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٨٨، » «الكاشف» ٢: ١٦٤، «تقريب التهذيب» ١: ٤٨٠.

(٥) «الاستيعاب» ٤: ٢٠٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٥٥، «الإصابة» ٤: ٢٠٢.

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، الكوفي المَسْعودي. روى عن أبي إسحاق السبيعي، وأبي إسحاق الشيباني وزيد بن الحواري وعمرو بن مرة، وروى عنه السفيانان وعمرو بن الهيثم. «صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط». مات ١٦٠هـ، وقيل: سنة ١٦٥هـ[١].

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمّار المكي القرشي. روى عن أبي هريرة وابن عمر، وعبد الله بن بابيه، وروى عنه عبد الملك بن عبيد بن عمير وعبد الملك بن جريج وعمرو بن دينار. ثقة[٢].

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلمي، أبو الخطّاب المدني. روى عن أبيه وجده وأبي هريرة، وروى عنه محمد بن شهاب الزهري ومحمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى. ثقة[٣].

ـ عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الأَوْزاعي الفقيه. روى عن عطاء بن أبي رباح ومحمد بن سيرين وقتادة بن دعامة والزهري، وروى عنه الثوري وشعبة ويحيى بن أبي كثير وعبد الله بن المبارك. ثقة. مات سنة ١٥٧هـ، وقيل غير ذلك[٤].

ـ عبد الرحمن بن عوف بن الحارث، أبو محمد الزّهري. ولد قبل الفيل بعشر سنين. أسلم قبل أن يدخل الرسول ـ ﷺ ـ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ـ ﷺ ـ روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عمر، وروى عنه أولاده إبراهيم وحميد وعمر، ومصعب وأبو سلمة، وابن عباس وابن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٥٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٩٨، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٨٧
(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٤٩، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٩٩ .
(٣) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٤٩، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨٠٠ .
(٤) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٦٦، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨٠٧، «تذكرة الحفاظ» ١ : ١٧٨ .

عمر، كان كثير الانفاق في سبيل الله، ومناقبه كثيرة. مات سنة ٣٢هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقي، أبو عبد الله المصري الفقيه المالكي. روى عن مالك الحديث والمسائل، وعن بكر بن مضر ونافع بن أبي نعيم القارىء، وروى عنه ابنه موسى وأصبغ بن الفرج وسحنون بن سعيد. ثقة. مات سنة ١٩١هـ(٢).

ـ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التَّيْمي، أبو محمد المدني. روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر، وروى عنه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر العمري وهشام بن عروة وعبد الله بن عمر العمري. ثقة. مات سنة ١٢٦هـ، وقيل سنة ١٣١هـ(٣).

ـ عبد الرحمن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي. روى عن أبيه، وعلي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعائشة، وغيرهم، وعنه إسماعيل بن أبي خالد وسعيد بن مسروق الثوري وعمرو بن مرة. ثقة(٤).

ـ عبد الرحمن بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي. روى عن أبيه وعبدالله بن عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل، وروى عنه يزيد بن أبي زياد وثابت البناني والحكم بن عتيبة. ثقة. مات بوقعة الجماجم سنة ست وثمانين وقيل غرق بد جيل(٥).

ـ عبد الرحمن بن محمد بن سلّام البغدادي، أبو القاسم مولى بني هاشم. روى

---

(١) «الاستيعاب» ٢ : ٣٩٣، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٠٩، «الإصابة» ٢ : ٤١٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٧٩، «ترتيب المدارك» ١ : ٤٣٣، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨١١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٧٨، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨١١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٢ : ٢٧٦، «تهذيب التهذيب» ٦ : ٢٥٦.

(٥) «الجرح والتعديل» ٥ : ٣٠١، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨١٣.

عن إسحاق الأزرق وعبد الصمد بن عبد الوارث وزيد بن الحباب، وروى عنه أبو داود والنسائي وأبو حاتم. «لا بأس به». مات سنة ٢٣١هـ(٣).

- عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني، أبو عاصم الكوفي. روى عن عبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب وغالب بن أبجر وعبد الرحمن بن بشر على خلاف فيهما. وروى عنه عبيد بن الحسن المزني، وعبد الله بن خالد العبسي والبختري بن المختار. ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه، لأنه كان صغيرا(٢).

- عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي، أبو عثمان النّهدي، مشهور بكنيته أدرك الجاهليه، أسلم على عهد الرسول - ﷺ - ولم يلقه. روى عن عمر وعلي وأبي موسى الأشعري، وروى عنه ثابت البناني وعاصم الأحول وأيوب السختياني. ثقة. مات سنة ٩٥، وقيل سنة ١٠٠هـ(٣).

- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العَنْبَري، أبو سعيد البصري، روى عن إسرائيل بن يونس والسفيانين وشعبة، وروى عنه عبدالله بن المبارك ومحمد بن المثنى وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وعبيدالله بن عمر القواريري. ثقة حافظ. مات سنة ١٩٨هـ(٤).

- عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد المدني الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان، وروى عنه زيد بن أسلم وصالح بن كيسان ومحمد بن مسلم الزهري.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٨٢، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧١٥، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٩٧

(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٨٤، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨١٨، «تهذيب التهذيب» ٦ : ٢٧٣

(٣) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٨٣، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨١٩، «تذكرة الحفاظ» ١ : ٦٥ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٨٨، «طبقات الحنابلة» ١ : ٢٠٦، «ترتيب المدارك» ١ : ٣٩٩، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨١٩، «طبقات الشافعية» للأسنوي ١ : ١٧.

كان من أول من وضع العربية، وكان من أعلم الناس بالنحو وأنساب قريش. ثقة. مات سنة ١١٧هـ[١].

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعي، أبو بكر الكوفي. روى عن أخيه الأسود وعمه علقمة وعن حذيفة وابن مسعود، وروى عنه ابنه محمد وإبراهيم بن يزيد النخعي وأبو إسحاق السبيعي. ثقة. مات سنة ٨٣هـ، وقيل غير ذلك[٢].

ـ عبد الرحيم بن سليمان الكِناني، وقيل الطَّائي، أبو علي المَرْوَزي الأشل. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول ويزيد بن أبي زياد، وروى عنه إبراهيم بن موسى الرازي وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي وهناد بن السري. ثقة. مات سنة ١٨٧هـ[٣].

ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَري، مولاهم، أبو بكر الصَّنْعاني. روى عن أبيه ومعمر بن راشد ومالك بن أنس والسفيانين، وإسرائيل بن يونس، وروى عنه إسحاق بن راهويه ومعتمر بن سليمان وسلمة بن شبيب وأحمد بن حنبل. ثقة حافظ، وكان يتشيع، وذكر أنه رجع، وقد عمي في آخر عمره. قال النسائي: «فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة». مات سنة ٢١١ هـ[٤].

ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العَنْبَري، مولاهم التَّنُّوري، أبو سهل البصري. روى عن أبيه وشعبة بن الحجاج ويزيد بن درهم، وروى عنه إبراهيم بن مرزوق بن دينار وعمرو بن يزيد الجرمي وأحمد بن حنبل.

---

(١) «طبقات ابن سعد» ٥: ٢٠٩، «الجرح والتعديل» ٥: ٢٩٧، «طبقات النحويين» ص٢٦، «أخبار النحويين» ص ٢١، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٢٣، «غاية النهاية» ١: ٣٨١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٢٩٩، «الكاشف» ٢: ١٩١، «تهذيب التهذيب» ٦: ٢٩٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٣٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٢٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٨، «الكامل» لابن عدي ٢: ١٩٤٨، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٠٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٢٩، «تقريب التهذيب» ١: ٥٠٥.

«صدوق، ثبت في شعبة»، أخرج له الستة. مات سنة ٢٠٧هـ، وقيل قبلها[1].

ـ عبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار، أبو تمام، الفقيه المالكي المدني. روى عن أبيه وسهيل بن أبي صالح والضحاك بن عثمان الحزامي، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني وسعيد بن أبي مريم. «صدوق» أخرج له الستة. مات سنة ١٨٤هـ[2].

ـ عبد العزيز بن رُفَيْع الأَسدي، المكي الطَّائفي.، روى عن أنس بن مالك وابن الزبير وعبيد بن عمير، وروى عنه إبراهيم بن طهمان وعمرو بن دينار وشعبة ابن الحجاج. ثقة. مات سنة ١٣٠هـ، وقيل بعدها[3]

ـ عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، أبو علي الخُزَاعي، مولاهم، المصري الفقيه الشافعي. روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الفريابي، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما. قال أبو حاتم: «مصري صدوق». مات سنة ٢٣٤هـ[4].

ـ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِي، أبو محمد المدني. روى عن عمرو بن أبي عمرو، وحرام بن عثمان وعمارة بن غزية الأنصاري وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وروى عنه إسحاق بن راهويه وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وقتيبة بن سعيد. «صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء». أخرج له الستة. مات سنة ١٨٦هـ، أو بعد ذلك[5].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٥٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٣٣، «تقريب التهذيب» ١: ٥٠٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٨٢، «ترتيب المدارك» ١: ٢٨٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٣٥، «الديباج المذهب» ٢: ٢٣، «ميزان الاعتدال» ٢: ٦٢٦، «تقريب التهذيب» ١: ٥٠٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٨١، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٣٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٩١، «ترتيب المدارك» ١: ٥٦٧، «طبقات الشافعية للسبكي» ١: ٢٦٥، «طبقات الشافعية» للأسنوي ١: ٢٣.

(٥) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٩٥، «تاريخ الثقات» ص ١٦٢، «ترتيب المدارك» ١: ٢٨٨، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٤٢، «تقريب التهذيب» ١: ٥١٢.

ـ عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد الخَزْرَجي ، أبو الحباب المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه مَن خزاعة ، رأس المنافقين ، كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم ، وأظهر الإسلام بعد بدر تقية ، ولما تهيأ النبي ـ ﷺ ـ لوقعة أحد انخذل عبد الله بن أبي ، وكان معه ثلاثمائة رجل فعاد بهم إلى المدينة ، وكلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم(١) .

ـ عبد الله بن أحمد بن عبد السلام ، أبو محمد النيسابوري(٢) .

ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي أبو محمد الكوفي . روى عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي مالك الأشجعي ومحمد بن إسحاق بن يسار وليث بن أبي سليم ، وروى عنه مالك بن أنس ويوسف بن بهلول ويحيى بن سليمان الجعفي . ثقة . مات سنة ١٩٢هـ(٣) .

ـ عبد الله بن أبي أمية ، واسم أبي أمية حذيفة ، وقيل : سهل بن المغيرة المخزومي أخو أم سلمة زوج النبي ـ ﷺ ـ كان قبل إسلامه من أشد المشركين عداوة للمسلمين ، أسلم قبل فتح مكة وشهد الفتح وحنينا واستشهد بالطائف(٤) .

ـ عبد الله بن أيوب المخرمي . روى عن سفيان بن عيينة والحكم بن مروان وروح ابن عبادة ويحيى بن أبي بكير ، قال ابن أبي حاتم : «سمعت منه مع أبي وهو صدوق» . وذكره ابن حبان في الثقات(٥) .

ـ عبد الله بن باباه ، ويقال : بابيه ، وبابي ، المكي مولى آل حُجير بن أبي إهاب ،

---

(١) «الأعلام» ٤ : ١٨٨ .

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية ، الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٧ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٥ : ٨ ، «تاريخ بغداد» ٩ : ٤١٥ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٦٥ .

(٤) «الاستيعاب» ٢ : ٢٦٢ ، «الإصابة» ٢ : ٢٧٧ .

(٥) «الجرح والتعديل» ٥ : ١١ ، «الثقات» ٨ : ٣٦٢ .

ويقال: مولى يعلى بن أمية. روى عن يعلى بن أمية وجبير بن مطعم وأبي هريرة، وروى عنه إبراهيم بن مهاجر وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار وعمرو بن دينار. ثقة[1].

- عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأَسْلمي، أبو سهل المَرْوَزي. روى عن أبيه وابن عباس وابن مسعود، وروى عنه بشير بن المهاجر وسهل بن بشير وحسين ابن واقد المروزي. «ثقة». مات سنة ١٠٥، وقيل سنة ١١٥هـ[2].

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد، ويقال أبو بكر المدني. روى عن عمرة بنت عبد الرحمن وحميد بن نافع وسالم بن عبد الله بن عمر وعروة بن الزبير، وروى عنه مالك بن أنس وهشام بن عروة وحماد بن سلمة. ثقة، مات سنة ١٣٥هـ[3].

- عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعة بالتصغير، أبو عبد الرحمن، السّلمي الكوفي القارىء، مشهور بكنيته. روى عن عمر، وعثمان وعلي، وروى عنه إبراهيم النخعي وعطاء بن السائب وعلقمة بن مرثد وأبو حصين الأسدي. ثقة. قال أبو حاتم: «لا تثبت روايته عن علي». وصرح شعبة والبخاري بسماعه منه، وهو الراجح. مات سنة ٧٢هـ أو بعد ذلك[4].

- عبد الله بن خطل، أسلم، وقد بعثه رسول الله - ﷺ - مصدقا وبعث معه رجلين من الأنصار، وكان معه مولى يخدمه، وكان مسلما فنزل منزلا، فأمر المولى أن يذبح تيسا ويصنع له طعاما فنام واستيقظ ولم يصنع له شيئا، فعدا عليه فقتله، ثم ارتد مشركا، وكان له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله - ﷺ - وكان ممن أهدر

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ١٢، «تهذيب التهذيب» ٥: ١٥٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ١٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٦٧، «ميزان الاعتدال» ٢: ٣٩٦، «تقريب التهذيب» ١: ٤٠٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ١٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٦٩.

(٤) «التاريخ الكبير» ٥: ٧٢، «الجرح والتعديل» ٥: ٣٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٧٤.

رسول الله ـ ﷺ ـ دمه يوم الفتح، فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة(١).

ـ عبد الله بن خليل، ويقال: ابن أبي الخليل، ويقال: عبد الله ابن الخليل بن أبي الخليل الحضرمي، أبو الخليل الكوفي. روى عن عمر، وعلي وابن عباس وزيد بن أرقم، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وعامر الشعبي وسليمان الأعمش. ذكره ابن حبان في «الثقات». ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

ـ عبد الله بن دينار العَدَوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر. روى عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وروى عنه مالك بن أنس وسليمان بن بلال وشعبة بن الحجاج. ثقة. مات سنة ١٢٧هـ(٣).

ـ عبد الله بن ذَكْوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزنّاد، الفقيه. روى عن أنس وعائشة والأعرج وخارجة بن زيد، وروى عنه مالك بن أنس وصالح بن كيسان والسفيانان. ثقة. مات سنة ١٣٠هـ، أو بعدها بسنة أو سنتين(٤).

ـ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخَزْرَجي الأنصاري، أبو محمد ويقال: أبو رواحة المدني، شهد العقبة، وهو أحد النقباء، وشهد بدرا وأحدا والخندق، والمشاهد كلها، وكان من شعراء الدعوة الذين ذادوا عنها بشعرهم، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن بلال بن رباح، روى عنه ابن أخته النعمان بن بشير وأبو هريرة وعبد الله بن عباس. مات سنة ٨هـ(٥).

---

(١) «شرح النووي على مسلم» ٩: ١٣١، «البداية والنهاية» ٤: ٢٩٧ ـ ٢٩٨، «فتح الباري» ٤: ٦١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٤٥، «الثقات» لابن حبان ٥: ٢٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٧٧، «الكاشف» ٢: ٨٣، «تقريب التهذيب» ١: ٤١٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٤٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٧٩، «ميزان الاعتدال» ٢: ٤١٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥: ٤٩، «تهذيب التهذيب» ٥: ٢٠٣.

(٥) «الاستيعاب» ٢: ٢٩٣، ٣٠٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٨١.

ـ عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد، أبو بكر، ويقال: أبو خبيب الأسدي. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبيه وعن جده أبي بكر وخالته عائشة، وروى عنه أولاده عباد وعامر، وأخوه عروة، وعبد الله بن أبي مليكة، شهد وقعة اليرموك وبويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة ٦٤هـ وقيل سنة ٦٥هـ، وغلب على الحجاز والعراق ومصر واليمن وأكثر الشام، كانت ولايته تسع سنين، وقتله الحجاج بن يوسف في أيام عبد الملك بن مروان سنة ٧٣هـ، وقيل: سنة ٧٢هـ(١).

ـ عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال: عامر، أبو قلابة الجَرْمي البصري، اشتهر بكنيته. روى عن ثابت بن الضحاك الأنصاري وسمرة بن جندب وعمرو بن سلمة الجرمي، وروى عنه أيوب السختياني وخالد الحذاء ويحيى بن أبي كثير. ثقة. مات سنة ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك(٢).

ـ عبد الله بن سعد بن أبي السَّرْح القرشي العامري، يكنى أبايحيى، أسلم قبل الفتح، وهاجر. وكان يكتب الوحي لرسول الله ـ ﷺ ـ ثم ارتد مشركا وصار إلى قريش بمكة، فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بقتله، هو وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابة، ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، ففر عبد الله بن أبي السرح إلى عثمان، وكان أخاه من الرضاعة، أرضعت أمه عثمان، فغيبه حتى أتى به رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه، له فصمت رسول الله ـ ﷺ ـ طويلا، ثم قال: نعم، وأسلم عبد الله بن أبي السرح أيام الفتح وحسن إسلامه، ولم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك ولاه عثمان مصر سنة خمس وعشرين وفتح على يديه إفريقية سنة سبع وعشرين. مات بعسقلان سنة ٣٦ ـ أو ـ ٣٧هـ(٣).

---

(١) «الاستيعاب» ٢ : ٣٠٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٨٢، «الإصابة» ٢ : ٣٠٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ٥٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٨٤.

(٣) «الاستيعاب» ٢ : ٢٧٥، «الإصابة» ٢ : ٣١٦.

ـ عبد الله بن سعيد بن جبير الأَسَدي، روى عن أبيه، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وأيوب السختياني ومحمد بن أبي القاسم الطويل. ثقة(١).

ـ عبد الله بن سعيد بن حصين الكِنْـدي، أبو سعيد الأشج الكوفي، مشهور بكنيتـه، ولقبـه. روى عن إسماعيل بن عليّة وعبدالله بن إدريس وحفص بن غياث، وروى عنه الجماعة وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. ثقة. مات سنة ٢٥٧هـ(٢).

ـ عبدالله بن سعيد بن الحكم بن محمد. روى عند المؤلف في كتابه هذا عن أبيه عن سفيان بن عيينة، وروى عنه أحمد بن عاصم شيخ المؤلف ولم أعثر له على ترجمة(٣).

ـ عبـد الله بن سلمـة المرادي الكوفي. روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وعبـدالله بن مسعود، وروى عنه عمرو بن مرة وأبو الزبير: محمد بن تدرس المكي. «صدوق تغير حفظه(٤)».

ـ عبـد الله بن سلام بن الحـارث الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني عوف بن الخزرج. أسلم عند قدوم النبي ـ ﷺ ـ المدينة، وقد شهد له الرسول ـ ﷺ ـ بالجنة. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابناه يوسف ومحمد وعبد الله بن حنظلة، شهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية. مات سنة ٤٣هـ(٥).

ـ عبدالله بن شُبْرُمَة بن حسان الضَّبّي، أبو شبرمة الكوفي القاضي الفقيه، روى عن أنس بن مالك وعبدالله بن شداد بن الهاد وإبراهيم النخعي، وروى عنه ابنه

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٧٠، «تهذيب التهذيب» ٥: ٢٣٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٧٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٨٨.

(٣) انظر الحديث ٨٨٩.

(٤) «الضعفاء والمتروكين» ص ٦٥، «الجرح والتعديل» ٥: ٧٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٩، «ميزان الاعتدال» ٢: ٤٣٠، «تقريب التهذيب» ١: ٤٢٠.

(٥) «البداية والنهاية» ٨: ٢٧، «تهذيب التهذيب» ٥: ٢٤٩.

عبد الملك وعبدالله بن المبارك ومحمد بن طلحة بن مصرف. مات سنة ١٤٤هـ[١].

- عبدالله بن شداد بن الهاد اللَّيْثي، أبو الوليد المدني روى عن أبيه وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عباس،. وروى عنه سعد بن إبراهيم وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، ومحمد بن كعب القرظي. ثقة. قتل سنة ٨١هـ، أو بعدها[٢].

- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَني، مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد. روى عن معاوية بن صالح وموسى بن علي بن رباح والليث بن سعد، واستشهد به البخاري في الصحيح، وقيل إنه روى عنه، حدث عنه شيخاه الليث بن سعد وعبد الله بن وهب، وروى عنه بكر بن سهل الدمياطي. وثقه أكثر الأئمة، وضعفه بعضهم. ويرجع أبو حاتم وابن حبان سبب تضعيف بعضهم له لما أخرجه من أحاديث أنكروها عليه، كانت مما افتعل خالد بن نجيح. قال الذهبي بعد أن ذكر كلام الأئمة فيه: «وقد روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح ولكنه يدلسه، فيقول: حدثنا عبد الله، ولا ينسبه وهو هو - إلى أن قال: وبالجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ولا إسماعيل بن أبي أويس ولا سويد بن سعيد، وحديثهم في الصحيحين، ولكل منهم مناكير تغتفر في كثرة ما روى، بعضها منكر واه وبعضها غريب محتمل». وقال ابن حجر: «صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة». مات سنة ٢٢٢هـ[٣].

---

(١) «تاريخ الثقات»ص ٢٥٩، «الجرح والتعديل» ٥: ٨٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٩٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٨٠، «تاريخ بغداد» ٩: ٤٧٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٩٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٨٦، «الكامل» لابن عدي ٥: ١٥٢٤، «تهذيب الكمال» ٢: ٦٩٣، «ميزان الاعتدال» ٢: ٤٤٠، «تقريب التهذيب» ١: ٤٢٣.

ـ عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس السّكري[1].

ـ عبد الله بن طاووس بن كَيسان اليَماني، أبـو محمد الأبناوي. روى عن أبيه وعمرو بن شعيب والمطلب بن عبدالله بن حنطب، وروى عنه ابناه طاووس ومحمد ووهيب بن خالد. ثقة، مات سنة ١٣٢هـ[2].

ـ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ـ ﷺ ـ حبر الأمة، وترجمان القرآن، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبيه وأمه، أم الفضل وأخيه الفضل وخالته ميمونة، والخلفاء الأربعة، وروى عنه ابناه علي ومحمد، وعبد الله عمر بن الخطاب والمسور بن مخرمة وسعيد بن المسيب وغيرهم، دعا له النبي ـ ﷺ ـ بقوله «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل». وكان عمر يقول: ابن عباس أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد. مات سنة ٦٨هـ وقيل ٦٩هـ وقيل غير ذلك[3].

ـ عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، أبو أويس المدني. روى عن الزهري وابن المنكدر وعبد الله بن دينار، وروى عنه يعقوب بن إبراهيم وشبابة بن سوار الفزاري ويونس بن محمد. «صدوق، يهم». أخرج له مسلم. مات سنة ١٦٩هـ[4].

ـ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة: زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب، أبو بكر، ويقال أبو محمد التَّيمي. روى عن العبادلة الأربعة وعائشة والمسور بن مخرمة قال: أدركت ثلاثين من الصحابة، وروى عنه ابن أبي رباح

---

(١) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٥

(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ٨٨، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٩٦ .

(٣) «الاستيعاب» ٢ : ٣٥٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٩٨، «الإصابة» ٢ : ٣٣٠ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٥ : ٩٢، «تهذيب الكمال» ٢ : ٦٩٩، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٤٥٠، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٢٦ .

وحميد الطويل وعمر بن سعيد بن أبي حسين. ثقة، مات سنة ١١٧هـ[١].

- عبد الله بن علقمة بن الفغواء الخزاعي. روى عن أبيه، وروى عنه زيد بن أسلم ومسلم بن نبهان[٢].

- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري. روى عن حميد الطويل وسالم أبي النضر وعبد الرحمن بن القاسم، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي والليث بن سعد وسعيد بن الحكم بن أبي مريم. أخرج له مسلم. قال الذهبي في «المغني»: «صدوق حسن الحديث» وقال في الميزان: «صدوق، في حفظه شيء». وقال ابن حجر: «ضعيف عابد». مات سنة ١١٧هـ، وقيل بعدها[٣].

- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العَدَوي، أبو عبد الرحمن المكي، أسلم قديما وهو صغير مع أبيه، واستصغر في أحد، شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبيه وأخته حفصة وأبي بكر وعثمان، وروى عنه أولاده وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن قال ابن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا لعبد الله بن عمر. وقال جابر: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر. مات سنة ٧٤ - أو - ٧٣هـ[٤].

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السّهمي، أسلم قبل أبيه، وكان مجتهدا في العبادة، غزير العلم، وكان من أكثر الصحابة رواية للحديث عن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٦٠، «تهذيب الكمال»٢: ٧٠٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ١٢١.

(٣) «الضعفاء الصغير» للبخاري ص ٦٥، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٦٢، «الجرح والتعديل» ٥: ١٠٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٧١٣، «المغني في الضعفاء» ١: ٣٤٨، «ميزان الاعتدال» ٢: ٢٦٥، «تقريب التهذيب» ١: ٤٣٥.

(٤) «الاستيعاب» ٢: ٣٤١، «تهذيب الكمال» ٢: ٧١٣، «الإصابة» ٢: ٣٤٧.

النبي ـ ﷺ ـ روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف، وروى عنه أنس بن مالك وأبو أمامة سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب، اعتذر من شهود صفين، وأقسم أنه لم يرم فيها برمح ولا سهم وإنما شهدها لعزمة أبيه عليه، وأن النبي ـ ﷺ ـ قال له: «أطع أباك». مات ليالي الحرة سنة ٦٣هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ عبد الله بن عون بن أبي عون: عبد الملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي. روى عن أبي إسحاق الفزاري ومالك بن أنس وشريك القاضي، وروى عنه مسلم وعبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون. ثقة. مات سنة ٢٣٢هـ(٢).

ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي. روى عن سعيد بن جبير ومحمد بن شهاب الزهري وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة. «ثقة فيه تشيع». مات سنة ١٣٠هـ(٣).

ـ عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ واسم أبي قحافة: عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التّيمي. صحب النبي ـ ﷺ ـ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة، وفي الغار، وفي غزواته ومشاهده كلها، وكانت الراية معه يوم تبوك، وحج بالناس في حياة رسول الله ـ ﷺ ـ سنة تسع، وأمهم في الصلاة في مرضه ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ وخلفه بالخلافة بعد وفاته، ولقبه المسلمون: خليفة رسول الله ـ ﷺ ـ. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن

---

(١) «الاستيعاب» ٢: ٣٤٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٧١٦، «الإصابة» ٢: ٣٥١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ١٣١، «تهذيب التهذيب» ٥: ٣٣٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ١٢٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٢١، «ميزان الاعتدال» ٢: ٤٧٠، «تقريب التهذيب» ١: ٤٣٩.

ابن عوف . كان كثير الانفاق والبذل في سبيل الله ، ودافع عن رسول الله ، وعن المعذبين في سبيل الله بنفسه وماله ، ومناقبه لا تحصى . مات سنة ١٣هـ[١] .

ـ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر، أبو موسى الأَشْعَري . روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وعمر وعلي ، وروى عنه أولاده إبراهيم وأبو بكر وأبو بردة ، وامرأته أم عبد الله ، وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري . قال فيه الرسول - ﷺ - : «لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود» . استخلفه عمر على البصرة وولي الكوفة زمن عثمان . مات سنة ٤٢هـ ، وقيل غير ذلك[٢] .

ـ عبد الله بن لَهيعة بن عقبة الحَضْرَمي ، أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي . روى عن يزيد بن أبي حبيب وأبي صخر حميد بن زياد المدني ودراج أبي السمح ، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعمرو بن خالد الحراني . «صدوق ، خلط ، بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون» . مات سنة ١٧٤هـ[٣] .

ـ عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف التّجيبي[٤] .

ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الحَنْظَلي التّميمي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن المَرْوَزي . روى عن سليمان التيمي ، وإسماعيل بن أبي خالد والأوزاعي وعبد الملك بن جريج ، وروى عنه سفيان الثوري وسويد بن نصر ومعمر بن راشد .

---

(١) «الاستيعاب» ٢ : ٢٤٣ ، ٤ : ١٧ ، «الإصابة» ٢ : ٣٤١ .

(٢) «الاستيعاب» ٢ : ٣٧١ ، ٤ : ١٧٣ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٢٤ ، «الإصابة» ٢ : ٣٥٩ .

(٣) «الضعفاء الصغير» للبخاري ص ٦٦ ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٦٥ ، «الجرح والتعديل» ٥ : ١٤٥ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٢٧ ، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٤٤ ، «تعريف أهل التقديس» ص ١٤٢ .

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٠

ثقة، مات سنة ١٨١هـ[١].

- عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعِي، أبو عبد الرحمن البصري. روى عن عمه جويرية بن أسماء ومهدي بن ميمون وحفص بن غيّاث، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وعباس بن عبد العظيم. ثقة. مات سنة ٢٣١هـ[٢].

عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني[٣].

- عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، روى عن محمد بن يوسف الفريابي، وأسد بن موسى، وروى عنه الطحاوي والطبراني. توفي سنة ٢٨١هـ[٤].

- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العَبْسي، مولاهم، أبو بكر الحافظ الكوفي. مشهور بكنيته. روى عن يحيى بن يمان وهشيم بن بشير ويزيد بن هارون، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وإبراهيم بن إسحاق الحربي. ثقة. حافظ. مات سنة ٢٣٥هـ[٥].

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مَخْرَمة الزُّهْري البصري. روى عن سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وأبي عامر العقدي، وروى عنه الجماعة سوى البخاري. «صدوق» أخرج له مسلم. مات سنة ٢٥٦هـ[٦].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ١٧٩، «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» ص ١٣٤، «ترتيب المدارك» ١: ٣٠٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٣، «الديباج المذهب» ١: ٤٠٧.

(٢) ٥: ١٥٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٣٣، «تذكرة الحفاظ» ١: ٤٨٩.

(٣) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٢.

(٤) انظر: «مشكل الآثار» ١: ٤١٥، «مجمع الزوائد» ٤: ٢، وانظر: شيوخ الطحاوي في مقدمة «شرح معاني الآثار». وانظر فيما تقدم الحديث ٣٣٥.

(٥) «الجرح والتعديل» ٥: ١٦٠، «تاريخ بغداد» ١: ٦٦، «تهذيب التهذيب» ٦: ٢.

(٦) «الجرح والتعديل» ٥: ١٦٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٧٣٦، «تقريب التهذيب» ١: ٤٤٧

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي(1).

- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي. روى عن أبيه محمد بن الحنفية وعن صهر له من الأنصار صحابي، وروى عنه ابنه عيسى ومحمد بن مسلم الزهري وعمرو بن دينار. «ثقة». مات سنة ٩٩هـ(2).

- عبد الله بن مرة الهَمْداني الخارِفي الكوفي. روى عن عبد الله بن عمر والبراء بن عازب والحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، وروى عنه سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر. ثقة. مات سنة ١٠٠ - أو - ٩٩هـ(3).

- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهُذَلي. أمه أم عبد بنت عبد بن سواء من هذيل أيضا، لها صحبة أسلم بمكة قديما، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد كلها، آخى النبي - ﷺ - بينه وبين سعد بن معاذ، وكان من قراء الصحابة ومفسريهم. روى عن النبي - ﷺ - وعن سعد بن معاذ وعمر وصفوان بن عسال، وروى عنه أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله. مات بالمدينة، وقيل بالكوفة سنة ٣٢هـ(4).

- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري القُتَيبي، الفقيه النحوي اللغوي. روى عن إسحاق بن راهويه ومحمد بن زياد وأبي حاتم السجستاني. وروى عنه ولده أحمد وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي وغيرهما. قال الخطيب: «كان ثقة دينا فاضلا». وقال الذهبي: «صدوق قليل الرواية». له مصنفات عدة منها «أدب الكاتب» و «المعارف»، و «تأويل مختلف الحديث»

---

(1) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة ٢٤ .

(2) «الجرح والتعديل» ٥ : ١٥٥ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٣٧، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٤٨٣ ، «تقريب التهذيب» ١ : ٤٤٨ .

(3) «الجرح والتعديل» ٥ : ١٦٥ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٤ .

(4) «الاستيعاب» ٢ : ٣١٦، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٤٠، «الإصابة» ٢ : ٣٦٨ .

وغيرها. مات سنة ٢٧٦هـ، وقيل غير ذلك[١].

ـ عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنَب القَعْنَبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني الفقيه المالكي. روى عن أبيه وأفلح بن حميد ونافع بن أبي عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وعمرو بن منصور النسائي. ثقة. مات سنة ٢٢١هـ[٢].

ـ عبد الله بن أبي نَجيح: يسار الثَّقفي، أبو يسار المكي. روى عن أبيه وعطاء ابن أبي رباح ومجاهد بن جبر، وروى عنه ورقاء بن عمر اليشكري وشعبة بن الحجاج والسفيانان. «ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس» قال يحيى بن سعيد القطان: «لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير كله من مجاهد». مات سنة ١٣١هـ[٣].

ـ عبد الله بن نمير الهَمْداني الخارِفي، أبو هشام الكوفي. روى عن إسماعيل ابن أبي خالد وهشام بن عروة وسفيان الثوري، وروى عنه الحسن بن علي بن عفان وهنّاد بن السري ويحيى بن سليمان الجعفي. ثقة. مات سنة ١٩٩هـ[٤].

ـ عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب. روى عن معاوية بن أبي سفيان وأم سلمة زوج النبي ـ ﷺ ـ وزوجته كريمة بنت المقداد بن الأسود، وروى عنه محمد بن مسلم الزهري وهاشم بن هاشم بن عتبة وأبو النضر مولى عمر بن عبد الله. ثقة[٥].

---

(١) «طبقات النحويين» ص ١٨٣، «تاريخ بغداد» ١٠ : ١٧٠، «إنباه الرواة» ٢ : ١٤٢، «وفيات الأعيان» ٣ : ٤٢، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٥٠٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ١٨١، «ترتيب المدارك» ١ : ٣٩٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٤٢، «تذكرة الحفاظ» ١ : ٣٨٣، «الديباج المذهب» ١ : ٤١١.

(٣) «التاريخ الكبير» ٥ : ٢٣٣، «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٠٣، «ميزان الاعتدال» ٢ : ٥١٥، «تهذيب التهذيب» ٦ : ٥٤، «تعريف أهل التقديس» ص ٩٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥ : ١٨٦، «تهذيب التهذيب» ٦ : ٥٧.

(٥) «الجرح والتعديل» ٥ : ١٨٨، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٥١.

ـ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه المالكي . روى عن معاوية بن صالح الحضرمي وعبد الملك بن جريج ، وأبي صخر حميد بن زياد المدني ومالك بن بن أنس، وروى عنه الوليد بن شجاع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سليمان الجعفي . ثقة، مات سنة ١٩٧هـ[١].

ـ عبد الله بن يحيى الثَّقَفي ، أبو محمد البصري . روى عن بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرةوعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الواحد بن زياد، وروى عنه يعقوب بن سفيان ومحمد بن يونس الكديمي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي . ثقة[٢].

ـ عبد الله بن يزيد العَدَوي ، مولى آل عمر، أبو عبد الرحمن المقرىء. روى عن كهمس بن الحسن وموسى بن علي بن رباح وحيوة بن شريح المصري ، وروى عنه البخاري وأحمد بن حنبل ويوسف بن موسى القطان، ثقة . مات سنة ٢١٣هـ[٣].

ـ عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي ، أبو محمد الكلاعي المصري . روى عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد، وروى عنه البخاري وإبراهيم بن يعقوب وبكر بن سهل الدمياطي . ثقة. مات سنة ٢١٨هـ[٤].

ـ عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي . روى عن أبيه وعكرمة ، وروى عنه محمد بن أبي القاسم الطويل وليث بن أبي سليم ويزيد

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥ : ١٨٨ ، «طبقات الفقهاء» للشيرازي ص ١٥٠ ، «ترتيب المدارك» ١ : ٤٢١ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٥٣ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٠٣ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٥٥ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٠١ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٥٧ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٠٥ ، «تهذيب الكمال» ٢ : ٧٥٨ ، «تذكرة الحفاظ» ١ : ٤٠٤ .

ابن أبي زياد. «لا بأس به». أخرج له البخاري[1].

- عبد الملك بن أبي سليمان: ميسرة العرزمي. روى عن القاسم بن أبي بزة وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه أسباط بن محمد وهشيم بن بشير ويحيى بن سعيد القطان. أخرج له مسلم، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». مات سنة ١٤٥هـ[2].

- عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام، أبو هشام الذِّماري. روى عن سفيان الثوري، ومحمد بن سعيد بن رمانة، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. «صدوق، كان يصحف»[3].

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، أبو الوليد، المكي الفقيه. روى عن عطاء بن أبي رباح وعطاء الخراساني وعمرو بن دينار وأبي الزبير، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وحجاج بن محمد المصيصي ويحيى بن سعيد القطان. ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل». قال يحيى بن سعيد القطان: «حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف». مات ١٥٠هـ، وقيل غير ذلك[4].

- عبد الملك بن عمرو القَيسي، أبو عامر العقدي البصري. روى عن إبراهيم ابن طهمان وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري، وروى عنه أحمد بن حنبل

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٥٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٥٢، «الكاشف» ٢: ٢٠٩، «تقريب التهذيب» ١: ٥١٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٦٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٥٤، «المغني في الضعفاء» ٢: ٤٠٦، ، «تقريب التهذيب» ١: ٥١٩.

(٣) «التاريخ الكبير» ٥: ٤٢٢، «الجرح والتعديل» ٥: ٣٥٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٥٥، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٥٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٥٦، «ميزان الاعتدال» ٢: ٦٥٩، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٠، «تعريف أهل التقديس» ص ٩٥.

وإسحاق بن راهويه وعباس بن محمد الدوري. ثقة. مات سنة ٢٠٤هـ.(١)

- عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي، أبو سعيد الأصمعي البصري، روى عن سليمان التيمي والحمّادَين والخليل بن أحمد، وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ونصر بن علي الجهضمي ويحيى بن معين. «صدوق». صنف «غريب القرآن» و «المقصور الممدود» و«الأمثال» وغيرها. مات سنة ٢١٦هـ، وقيل غير ذلك(٢).

- عبد الملك بن مروان أبو بشر الأَهْوازي، سكن الرقة وهو والد أبي الحسين الرقي. روى عن حجاج بن محمد المصيصي، وروى عنه أهل بلده. «مقبول». مات سنة ٢٥٦هـ(٣).

- عبد الملك بن نافع الشَّيْباني الكوفي، ابن أخي القعقاع، ويقال له: ابن القعقاع. روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وأبو إسحاق الشيباني والعوام بن حوشب. مجهول، ضعيف منكر الحديث. قال البخاري: «عبد الملك بن نافع روى عن ابن عمر في النبيذ لم يتابع عليه»(٤).

- عبد الملك بن أبي نضرة العَبْدي، واسم أبي نضرة، المنذر بن مالك البصري. روى عن أبيه، وروى عنه سهل بن حماد وعزرة بن ثابت ومحمد بن مروان العقيلي. «صدوق، ربما أخطأ»(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٥٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٥٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٦٣، «طبقات النحويين» ص ١٦٧، «وفيات الأعيان» ٣: ١٧٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٥٩، «الكاشف» ٢: ٢١٣، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٢

(٣) «تهذيب الكمال» ٢: ٨٦٢، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٣.

(٤) «التاريخ الكبير» ٥: ٤٣٣، «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٣: ٣٦، «الجرح والتعديل» ٥: ٣٧١، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٦٣، «الكاشف» ٢: ٢١٦، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٤

(٥) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٧٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٦٣، «الكاشف» ٢: ٢١٦، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٤.

ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التَّميمي العَنْبَري، مولاهم، أبو عبيدة البصري. روى عن عبد العزيز بن صهيب وأيوب السختياني وسعيد بن أبي عروبة، وروى عنه سفيان الثوري وعمران بن ميسرة، وعمران بن موسى. ثقة. رمي بالقدر. مات سنة ١٨٠هـ(١).

ـ عبد الوهاب بن بُخْت الأموي، أبو عبيدة المكي. روى عن نافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز، وروى عنه أيوب السختياني ومالك بن أنس ومعاوية بن صالح الحضرمي. ثقة. مات سنة ١١٣هـ، وقيل غير ذلك(٢).

ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت بن عبيد الله بن الحكم الثَّقفي، أبو محمد البصري. روى عن حميد الطويل وأيوب السختياني وخالد الحذاء، وروى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. قال الذهبي: «ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير». مات سنة ١٩٤هـ(٣).

ـ عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نصر العجلي، مولاهم، البصري سكن بغداد. روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وسعيد بن أبي عروبة ولازمه، وعرف بصحبته، وروى عنه أحمد وإسحاق والحسن بن الصباح الزعفراني. «صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال: دلسه عن ثور». أخرج له مسلم. مات سنة ٢٠٦هـ، وقيل غير ذلك(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٧٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٦٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٦٩، «ميزان الاعتدال» ٢: ٦٧٨، «تهذيب التهذيب» ٦: ٤٤٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ٦٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٧٠، «ميزان الاعتدال» ٢: ٦٨١، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٨.

(٤) «الضعفاء الصغير» ص ٧٧، «الجرح والتعديل» ٦: ٧٢، «ميزان الاعتدال» ٢: ٦٨١، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٧٠، «تقريب التهذيب» ١: ٥٢٨، «تعريف أهل التقديس» ص ٩٦.

ـ عبدة بن سليمـان الكِلابـي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن ابن سليمان بن حاجب بن زرارة. روى عن إسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وهارون بن إسحاق. ثقة. مات سنة ١٨٧هـ ـ أو ـ سنة ١٨٨هـ(١).

ـ **عبيد الله بن الحسن بن حصين بن أبي مالك، العَنْبَري الفقيه القاضي**. روى عن خالد الحذاء وداود بن أبي هند وسعيد الجريري وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ العنبري. ثقة فقيه، نسب إليه القول بأن القرآن يدل على الاختلاف. مات سنة ١٦٨هـ(٢).

ـ عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ـ ﷺ ـ روى عن أبيه وأمه سلمى وعن علي، وكان كاتبه، وأبي هريرة، وروى عنه أولاده إبراهيم وعبد الله ومحمد، وسالم أبو النضر وعلي بن الحسين بن علي. ثقة(٣).

ـ عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليَشْكُري، مولاهم أبو قدامة السّرخسي. روى عنه عبد الله بن نمير ويحيى بن سعيد القطان وحماد بن أسامة ويحيى بن آدم ويحيى بن حماد، وروى عنه الشيخان والنسائي وأبو زرعة وأحمد بن منصور. ثقة. مات سنة ٢٤١هـ(٤).

ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي، أبو عبد الله المدني الفقيه، روى عن أبيه وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وزيد بن خالد الجهني، وروى عنه محمد بن شهاب الزهري وسعد بن إبراهيم وصالح بن كيسان، ثقة فقيه.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٨٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٧٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٣١٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٧٥، «ميزان الاعتدال» ٣: ٤، «تقريب التهذيب» ١: ٥٣١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٠٧، «تهذيب التهذيب» ٧: ١٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥: ٣١٧، «طبقات الحنابلة» ١: ١٩٨، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٧٨، «تذكرة الحفاظ» ٢: ٥٠٠.

مات سنة ٩٤هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَوي، أبو عثمان المدني، أحد الفقهاء السبعة. روى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، ولها صحبة وعن أبيه وخاله خبيب بن عبد الرحمن ونافع مولى ابن عمر وعمرو بن شعيب، وروى عنه أخوه عبد الله وحميد الطويل وأيوب السختياني ويحيى القطان ثقة. ثبت. مات سنة ١٤٧هـ، وقيل قبل ذلك(٢).

ـ عبيد الله بن عمر بن مَيْسرة الجُشَمي، مولاهم القَواريري، أبو سعيد البصري. روى عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون، وروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي والبخاري ومسلم وأبو داود. ثقة. مات سنة ٢٣٥هـ، وقيل غير ذلك(٣).

ـ عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأَسَدي، مولاهم، أبو وهب الجَزَري الرِّقِّي. روى عن عبد الملك بن عمير وعبد الله بن محمد بن عقيل وأيوب السختياني، وروى عنه عبد الله بن جعفر الرقي وزكريا بن عدي وعبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام. «ثقة، فقيه ربما وهم». مات سنة ١٨٠هـ(٤).

ـ عبيد الله بن محمد، أبو معاوية المؤدب. روى عن دحيم والربيع بن سليمان ومحمود بن خالد وغيرهم. وروى عنه ولده محمد، ومحمد بن إبراهيم بن سهل. قال الذهبي: «ضعفه تمام الرازي وجماعة»(٥).

ـ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العَبْسي، مولاهم، الكوفي،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٣١٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٨٠.
(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٢٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٨٥، «تذكرة الحفاظ» ١: ١٦٠.
(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٢٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٨٦.
(٤) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٢٨، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٨٧، «تقريب التهذيب» ١: ٥٣٧
(٥) «ميزان الاعتدال» ٣: ١٤، «لسان الميزان» ٤: ١١١، «تراجم الأحبار» ٣: ٢٠٦.

أبو محمد الحافظ. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وأبي حمزة الثمالي: ثابت بن أبي صفية، وروى عنه البخاري ويوسف بن موسى القطان ومحمود بن غيلان. ثقة يتشيع. مات سنة ٢١٣هـ، وقيل بعدها(١).

- عبيد بن الحسن المُزَني، ويقال: الثعلبي، أبو الحسن الكوفي. روى عن عبدالله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن مغفل وعبد الرحمن بن معقل بن مقرن، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسليمان الأعمش وقيس بن الربيع. ثقة.(٢)

- عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر، أبو عاصم المكي، روى عن أبيه وله صحبة وعن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعائشة، وروى عنه عبد العزيز بن رفيع ومجاهد بن جبر وعمرو بن دينار. ثقة. مات سنة ٦٨هـ(٣).

- عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطّلبي، يكنى أبا الحارث، وقيل يكنى أبا عبيدة، أسلم قبل دخول رسول الله - ﷺ - دار الأرقم بن أبي الأرقم، وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله - ﷺ - قال ابن إسحاق: أول سرية بعثها رسول الله - ﷺ - مع عبيدة بن الحارث في ربيع الأول سنة ثنتين في ثمانين راكبا، وبلغ سيف البحر. شهد بدرا وبارز عتبة بن ربيعة فقطعت رجله، ومات بالصفراء على ليلة من بدر(٤).

- عَبيدة بن عمرو، ويقال: ابن قيس بن عمرو السَّلْماني المرادي أبو عمرو الكوفي. أسلم قبل وفاة النبي - ﷺ - بسنتين ولم يلقه. روى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن الزبير، وروى عنه عبد الله بن سلمة

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥: ٣٣٤، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٨٩، «الكاشف» ٢: ٢٣٤، «تقريب التهذيب» ١: ٥٣٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥: ٤٠٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٩٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ٤٠٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٨٩٥، «تذكرة الحفاظ» ١: ٥٠.

(٤) «الاستيعاب» ٢: ٤٤٤، «البداية والنهاية» ٣: ٢٣٤، ٢٧٣، «الإصابة» ٢: ٤٤٩.

المرادي وإبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي. ثقة. فقيه. مات سنة ٧٢هـ، وقيل بعد ذلك[1].

ـ عتبة بن أَسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله، أبو بصير الثَّقفي، حليف بني زهرة، مشهور بكنيته، كان من المستضعفين بمكة، فلما وقع الصلح بين النبي ـ ﷺ ـ وبين قريش على أن يرد عليهم من أتاه منهم فر أبو بصير لما أسلمه النبي ـ ﷺ ـ لقاصد قريش فانضم إليه جماعة فكانوا يؤذون قريشا في تجارتهم، فرغبوا من النبي ـ ﷺ ـ أن يضمهم إليه ليستريحوا منهم. فكتب النبي ـ ﷺ ـ إلى أبي جندل وأبي بصير أن يقدما عليه، وورد كتاب النبي ـ ﷺ ـ وأبو بصير بالموت، فمات وكتاب النبي ـ ﷺ ـ في يده، ودفنه أبو جندل مكانه، وصلى عليه[2].

ـ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، أبو الوليد، كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية كان موصوفا بالرأي. أدرك الإسلام، وطغى، فشهد بدرا مع المشركين، وكان أحد المبارزين من قريش، بارز عبيدة بن الحارث، فاختلفا بينهما بضربتين، ضرب كل منهما صاحبه، ثم أجهز علي وحمزة على عتبة، بعد أن قتل كل منهما صاحبه[3].

ـ عتبة بن فَرقد بن يَربوع بن حبيب بن مالك السّلمي، أبو عبد الله. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عمر، روى عنه امرأته أم عاصم وقيس بن أبي حازم وعامر الشعبي، ذكر أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ غزوتين، وذكر صاحب تاريخ الموصل أنه هو الذي فتح الموصل زمن عمر سنة ١٨هـ، قال: وشهد خيبر مع

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦ : ٩١، «تاريخ بغداد» ١١ : ١١٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ٨٩٨ .

(٢) «الاستيعاب» ٤ : ٢٠، «البداية والنهاية» ٤ : ١٧٦، «الإصابة» ٢ : ٤٥٢ .

(٣) «البداية والنهاية» ٣: ٢٧٣، «الإصابة» ٢ : ٤٤٩، ـ ترجمة عبيدة بن الحارث، «الأعلام» ٤ : ٣٥٩ .

رسول الله - ﷺ - وقسم له منها[١].

- عتبة بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك بن أهيب، ويقال: وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزّهري. مات في حياة رسول الله - ﷺ - وهو الذي كسر رباعية الرسول - ﷺ - يوم أحد مع المشركين، وأصاب شفتيه، ودمى وجهه، وقد روى أن النبي - ﷺ - دعا عليه أن يموت كافرا قبل أن يحول عليه الحول فأجيبت دعوته فيه[٢].

- عثمان الجَزَري، ويقال: عثمان المشاهد، روى عن مقسم وروى عنه معمر والنعمان بن راشد. قال أحمد: «روى أحاديث مناكير، زعموا أنه ذهب كتابه». وقال أبو حاتم: «لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان»[٣].

- عثمان الشَّحّام العدوي، أبو سلمة البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الله، وقيل: ميمون. روى عن عكرمة مولى ابن عباس، ومسلم بن أبي بكرة الثقفي وأبي رجاء العطاردي، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مرزوق. «لا بأس به». أخرج له مسلم[٤].

- عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال: زيد بن كثير بن زيد بن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي. روى عن جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وأبي عبد الرحمن السلمي، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن عيينة، وقيس بن الربيع. ثقة. مات سنة ١٢٧هـ، وقيل بعد ذلك[٥].

---

(١) «الاستيعاب» ٣: ١١٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٠٣، «الإصابة» ٢: ٤٥٥.

(٢) «البداية والنهاية» ٤: ٢٩ وما بعدها «تهذيب التهذيب» ٧: ١٠٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥: ١٧٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ١٧٣، «الكامل» لابن عدي ٥: ١٨١٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٢٢، «ميزان الاعتدال» ٣: ٤٣، ٦٠، «تقريب التهذيب» ٢: ١٥.

(٥) «الجرح والتعديل» ٦: ١٦٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٩١١.

ـ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، الخُراساني، أبو مسعود المقدسي، أصله من بلخ. روى عن أبيه وإسحاق بن قبيصة بن ذؤيب وزياد بن أبي سودة، وروى عنه ابنه محمد وحجاج بن محمد المصيصي وعبد الله بن المبارك. ضعيف. مات سنة ١٥٥هـ[١].

ـ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، أمير المؤمنين، ذو النورين ـ رضي الله عنه ـ أسلم قديما وهاجر الهجرتين، وتزوج ابنتي رسول الله ـ ﷺ ـ واحدة بعد الأخرى. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ وروى عنه زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين، وهو أول من هاجر إلى الحبشة ولم يشهد بدرا لتخلفه على تمريض زوجته رقية، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. بويع بالخلافة بعد مقتل عمر سنة ٢٤هـ، وقتل في ذي الحجة سنة ٣٥هـ[٢].

ـ عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط، أبو محمد العَبْدي، البصري. روى عن علي بن المبارك ومالك بن أنس وشعبة بن الحجاج، وروى عنه محمد بن المثنى وعباس بن عبد العظيم العنبري. ثقة. مات سنة ٢٠٩هـ وقيل غير ذلك[٣].

ـ عثمان بن غِياث الرَّاسبي، ويقال الزهراني البصري. روى عن عكرمة مولى بن عباس وأبي عثمان النهدي وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وروى عنه روح بن عبادة وشعبة بن الحجاج وخالد بن الحارث. «ثقة رمي بالإرجاء[٤]».

---

(١) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني» ص ١٥٨، «الجرح والتعديل» ٦: ١٦٢، «المجروحين» ٢: ١٠٠، «تهذيب الكمال» ١: ٩١٥، «الكاشف» ٢: ٢٥٤، «تقريب التهذيب» ٢: ١٢.

(٢) «الاستيعاب» ٣: ٦٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩١٥، «الإصابة» ٢: ٤٦٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ١٥٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩١٧، «تذكرة الحفاظ» ١: ٣٧٨.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ١٦٤، «تهذيب الكمال» ٢: ٩١٨، «ميزان الاعتدال» ٣: ٥١.

- عثمان بن المغيرة الثَّقَفي، مولاهم، أبو المغيرة الكوفي. روى عن زيد بن وهب وسالم بن أبي الجعد ومجاهد بن جبر، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله. ثقة(١).

- عدي بن بَدَّاء. له ذكر في قصة تميم الداري في نزول قوله تعالى **﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية﴾**. وكانا نصرانيين يختلفان بالتجارة، قال ابن حبان عن عدي: إن له صحبة، وأخرج ذلك ابن مندة، وأنكر ذلك أبو نعيم قال: لا يعرف له إسلام وقال ابن عطية: لا يصح لعدي عندي صحبة. مات نصرانيا(٢).

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، أبو عبد الله المدني الفقيه. روى عن أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وروى عنه أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى، وسلميان بن يسار ومحمد بن مسلم الزهري. ثقة. مات سنة ٩٤هـ، وقيل قبلها، وقيل بعدها(٣).

- عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثَّقَفي، شهد الحديبية قبل أن يسلم. ولما انصرف رسول الله - ﷺ - من الطائف تبعه عروة بن مسعود حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم، وسأل رسول الله - ﷺ - أن يرجع إلى قومه بالإسلام فقال له رسول الله - ﷺ -: «إن فعلت فإنهم قاتلوك». فلما أشرف على قومه ودعاهم إلى دينه رموه بالنبل من كل وجهه، فأصابه سهم فقتله، فقال - ﷺ -: «مثل عروة مثل صاحب يس، دعا قومه إلى الله فقتلوه»(٤).

- عَرِيب بن حُميد، أبو عمار الدُّهْني الكوفي. روى عن علي وحذيفة وقيس بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ١٦٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٢٠.

(٢) «الإصابة» ١: ١٤٠، ٢: ٤٦٧.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٦٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٢٧، «تذكرة الحفاظ» ١: ٦٢.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ١١٢، ٤: ١٧٤، «الإصابة» ٢: ٤٧٧.

سعـد بن عبادة، وروى عنه القاسم بن مخيمرة وطلحة بن مصرف وسليمان الأعمش. ثقة[1].

ـ عطاء بن أبي ربـاح، واسم أبي ربـاح: أسلم القرشي، مولاهـم أبو محمد المكي، روى عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعائشة وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ومجاهد وعمرو بن دينار وعبد الملك بن أبي سليمان وعبد الملك بن جريج. ثقة. فقيه فاضل. قال ابن الجوزي: «وكل حديث يرويه ابن جريج عن عطاء غير منسوب عن ابن عباس، ويذكر فيه سماع عن ابن عباس فهو ابن أبي رباح، لأن الخراساني لم يلق ابن عباس، ولا سمع منه، وإنما كان يرسل الرواية عنه». مات سنة ١١٤هـ، وقيل، بعد ذلك[2].

ـ عطاء بن السائب بن مالك، أبو السائب الثَّقَفي. روى عن أبيه وأنس بن مالك وأبي البختـري الـطائي وعـامـر الشعبي، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وسليمـان التيمي وشعبـة وحمـاد بن سلمة والسفيانان وأبو إسحاق الفزازي. «صدوق اختلط». قال شعبة: «ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال زاذان وميسـرة وأبـي الـبـخـتـري فلا تكتبـه»، وقـال ابن معين: «جميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة والثوري». مات سنة ١٣٦هـ[3].

ـ عطاء العامري الطّائفي. روى عن أوس بن أبي أوس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس، وروى عنه ابنه يعلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقـال الـذهبي: «عطاء العامري، والد يعلى عن أوس الثقفي، لا يعرف إلا بابنه»، وقال ابن حجر في التقريب: «مقبول»[4].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٣٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٣١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٣٠، «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير» ص٥٥٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٣٣، «تذكرة الحفاظ» ١: ٩٨.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ٨٨، «الجرح والتعديل» ٦: ٣٣٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٣٤، «الكاشف» ٢: ٢٦٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٢..

(٤) «الجـرح والتعـديل» ٦: ٣٣٩، «الثقات» لابن حبان ٥: ٢٠٢ «تهذيب الكمال» ٢: =

ـ عطاء بن أبي مسلم الخُراساني أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان ويقال غير ذلك، واسم أبي مسلم: عبد الله. روى عن الصحابة مرسلاً كابن عباس وأبي هريرة، وعن سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه ابنه عثمان وشعبة بن الحجاج وعبد الملك بن جريج. أخرج له مسلم. «صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس»، قال الطبراني: «لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس»[1].

ـ عطاء بن يسار الهِلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ـ ﷺ ـ. روى عن أبي الدرداء وأبي ذر وعبادة بن الصامت، وروى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو بن عطاء وعمرو بن دينار. ثقة. مات سنة ٩٤هـ، وقيل بعد المائة[2].

ـ عطية بن سعد بن جنادة العَوفي الجَدَلي القَيْسي، أبو الحسن الكوفي. روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الله بن عباس، وروى عنه سليمان الأعمش والحجاج بن أرطاة وإسماعيل بن أبي خالد. ضعفه أكثر الأئمة. وقال بعضهم: صالح، يكتب حديثه وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء كثيرا، كان شيعيا مدلسا». مات سنة ١١١هـ[3].

ـ عفان بن مسلم بن عبد الله الصفّار، أبو عثمان البصري. روى عن الوضاح ابن عبد الله وداود بن أبي الفرات وعبد الله بن بكر المزني وروى عنه البخاري والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن حنبل. ثقة، مات سنة ٢٢٠هـ[4].

٩٣٩، «ميزان الاعتدال» ٣: ٧٨، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٣.

(١) «الضعفاء الصغير» ص ٨٩، «الجرح والتعديل» ٦: ٣٣٤، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٣٦، «ميزان الاعتدال» ٣: ٧٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٣٨، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٣٨، «ميزان الاعتدال» ٣: ٧٧.

(٣) «الضعفاء والمتروكين» ص ٨٦، «الجرح والتعديل» ٦: ٣٨٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٤٠، «ميزان الاعتدال» ٣: ٧٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٤، «تعريف أهل التقديس» ص ١٣٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ٣٠، «تاريخ بغداد» ١٢: ٢٦٩، «تهذيب الكمال» ٩٤١.

ـ عقبة بن أبان بن ذَكْوان بن أمية بن عبد شمس، كنيته أبو الوليد، وكنية أبيه أبو معيط، كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة، فأسره المسلمون يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه، وهو أول مصلوب في الإسلام(١).

ـ عقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم، مولى باهلة البصري. روى عن بكر بن عبدالله المزني والحسن البصري ومحمد بن سيرين، وروى عنه أبو داود الطيالسي ويزيد بن هارون ومعتمر بن سليمان. وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أحمد: «شيخ صالح»، وقال أبو حاتم: «محله الصدق». مات سنة ١٦٧هـ(٢).

ـ عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البَدْري مشهور بكنيته. شهد العقبة، واختلف في شهوده بدرا. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابنه بشير، وعبد الله بن يزيد الخطمي وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن يزيد النخعي. مات بالكوفة، وقيل بالمدينة سنة ٤٠هـ(٣).

ـ عقبة بن مسلم التُجِيْبي، أبو محمد المصري القاص، إمام المسجد العتيق بمصر. روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر، وروى عنه حيوة بن شريح والوليد بن أبي الوليد وعبد الله بن لهيعة. ثقة. مات سنة ١٢٠هـ(٤).

ـ عُقيل بن خالد بن عقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي. روى عن أبيه وسلمة بن كهيل ومحمد بن مسلم الزهري، وروى عنه ابنه إبراهيم والمفضل بن فضالة والليث بن سعد. ثقة. مات سنة ١٤٤هـ، وقيل غير ذلك(٥).

---

(١) «البداية والنهاية» ٣: ٣٠٥، «الأعلام» ٥: ٣٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٣١٢، «تاريخ بغداد» ٢١: ٢٦٤.

(٣) «الاستيعاب» ٤: ١٧٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٤٦، «الإصابة» ٢: ٤٩٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٣١٦، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٤٦.

(٥) «الجرح والتعديل» ٧: ٤٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٤٨.

ـ عكرمة البربري أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس. روى عن مولاه ابن عباس وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة، وروى عنه إبراهيم النخعي ويزيد بن أبي حبيب ويزيد بن زياد ويزيد بن أبي حازم. ثقة. مات سنة ١٠٧هـ، وقيل قبلها، وقيل بعدها (١).

ـ علقمة بن الفغواء، ويقال: ابن عبيد بن عمرو بن مازن الخُزاعي، كان دليل رسول الله ـ ﷺ ـ إلى تبوك، سمع النبي ـ ﷺ ـ وروى عن عمر. وروى عنه ابنه عبد الله (٢).

ـ علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل النَّخَعي الكوفي ولد في حياة رسول الله ـ ﷺ ـ روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود، وروى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن أخيه وإبراهيم بن يزيد النخعي ابن أخته وعامر الشعبي. ثقة. مات سنة ٦١هـ، وقيل بعد ذلك (٣).

ـ علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي. روى عن سعد بن عبيدة وزر ابن حبيش وسليمان بن بريدة، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وإدريس بن يزيد الأودي. ثقة (٤).

علي بن أحمد بن سليمان، علان المصري (٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٧، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٥٠، «ميزان الاعتدال» ٣: ٩٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٠.

(٢) «التاريخ الكبير» ٧: ٣٩، «الجرح والتعديل» ٦: ٤٠٤، «الاستيعاب» ٣: ١٢٥، و٢: ٥٣٠ ـ ترجمة أخيه عمرو بن الفغواء، «تهذيب التهذيب» ٨: ٨٩ ـ ترجمة عمرو بن الفغواء، «تراجم الأحبار» ٣: ٩١، ٤: ٦٢٩.

(٣) «التاريخ الكبير» ٧: ٤١، «الجرح والتعديل» ٦: ٤٠٤، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٥١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٤٠٦، «تاريخ أسماء الثقات» ص ١٧٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٥٤.

(٥) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٥

ـ علي بن بَذِيمة الجزري، أبو عبدالله، مولى جابر بن سمرة السُّوائي. روى عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وعكرمة مولى ابن عباس وعامر الشعبي، وروى عنه سليمان الأعمش وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج. ثقة، قال الإمام أحمد: كان رأساً في التشيّع. مات سنة ١٣٦ هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ علي بن الحسين بن حرب بن عيسى أبو عبيد القاضي الشافعي(٢).

ـ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسين، ويقال أبو الحسن ويقال غير ذلك. روى عن أبيه وعمه الحسن وابن عباس، وروى عنه أولاده محمد وزيد وعبدالله وعمر، والزهري. ثقة(٣).

ـ علي بن الحسين بن مطر الدّرهمي البصري. روى عن خالد بن الحارث وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ومحمد بن عدي، وروى عنه أبو داود والنسائي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي. «صدوق». مات سنة ٢٥٣هـ(٤).

ـ علي بن حمزة بن قيس بن فيروز الأسدي، مولاهم، الكوفي الكسائي. أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عن حمزة الزيات وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسليمان الأعمش، وسمع منهم الحديث ومن سليمان بن أرقم وجعفر الصادق. وأخذ عن الخليل بن أحمد، وسأله عمن أخذ اللغة فقال: من بوادي العرب بنجد وتهامة، فخرج الكسائي إلى الحجاز، فأقام مدة في البادية، ولما رجع ناظر يونس بن حبيب وغيره. روى عنه القراءات أبو عمرو الدوري، وأبو عبيدة ويحيى الفراء، له من الكتب «معاني القرآن»، وكتاب «النحو»، وكتاب

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ١٧٥، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٥٦، «الكاشف» ٢: ٢٧٩.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٧

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ١٧٨، «تهذيب التهذيب» ٧: ٣٠٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ١٧٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٦٤، «الكاشف» ٢: ٢٨٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٥.

«النوادر الكبير». مات سنة ١٨٠هـ، وقيل سنة ١٨٩هـ، وقيل غير ذلك[١].

- علي بن سعيد بن بشير أبو الحسن الرازي[٢].

- علي بن سعيد بن مسروق الكِندي، أبو الحسن الكوفي. روى عن حفص ابن غياث وعبد الرحيم بن سليمان وعيسى بن يونس، وروى عنه النسائي والترمذي ويعقوب بن سفيان. «صدوق». مات سنة ٢٤٩هـ[٣].

- علي بن سلميان بن الفضل أبو الحسن الأخفش الصغير[٤].

- علي بن صالح بن حيّ الهَمْداني، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن الكوفي. روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وسلمة بن كهيل وروى عنه أخوه الحسن ابن صالح وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح. ثقة. مات سنة ١٥١هـ، وقيل بعد ذلك[٥].

- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين، كناه الرسول - ﷺ - أبا تراب. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وعمر، وروى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد، المعروف بابن الحنفية. سبق إلى الإسلام، وصلى إلى القبلتين، وهاجر، وشهد بدراً وأحداً، وسائر المشاهد، ولم يتخلف إلا في تبوك، خلفه رسول الله - ﷺ - على المدينة، أعطاه الرسول الراية يوم خيبر، وفتح الله للمسلمين على يديه. بويع بالخلافة

---

(١) «التاريخ الكبير» ٦: ٢٦٨، «الجرح والتعديل» ٦: ١٨٢، «طبقات النحويين» ص ١٢٧، «إنباه الرواة» ٢: ٢٥٦، «تهذيب التهذيب» ٧: ٣١٣.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٠

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ١٨٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٦٩، «الكاشف» ٢: ٢٨٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٧.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في اللغة والنحو في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٥.

(٥) «الجرح والتعديل» ٦: ١٩٠، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٧١، «ميزان الاعتدال» ٣: ١٣٢

يوم قتل عثمان. وقتله الخارجي عبد الرحمن بن ملجم في رمضان سنة ٤٠هـ[١].

- علي بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة: سالم بن مخارق الهاشمي، يكنى أبا الحسن. روى عن مجاهد والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبي الوداك جبر ابن نوف، وروى عن ابن عباس ولم يسمع منه. جاء في «مشكل الآثار» ٣ : ١٨٦ وفي كتاب المؤلف هذا ص (٦٤): أن الواسطة بينهما مجاهد وعكرمة. ويقول المـزّي والذهبي وابن حجر: إن الواسطة بينهما مجاهد. أما السيوطي فيقول في «الإتقان» ٢ : ١٨٨ : إن الواسطة بينهما مجاهد وسعيد بن جبير. روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي والحكم بن عتيبة وداود بن أبي هند، أخرج له مسلم. قال الإمام أحمد: «له أحاديث منكرات». وقال أبو داود: «هو إن شاء الله مستقيم الحديث إلا أن له رأي سوء كان يرى السيف» وقال ابن حجر: «صدوق، قد يخطىء». مات سنة ١٤٣هـ[٢].

- علي بن علقمة الأَنْماري الكوفي. روى عن علي وابن مسعود وروى عنه سالم ابن أبي الجعد، قال ابن المديني: لم يرو عنه غيره. له عند الترمذي حديث واحد في قوله تعالى: ﴿إذا ناجيتم الرسول﴾، قال البخاري: «في حديثه نظر». وقال ابن حبان: «منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، فلا أدري أسمع منه سماعا، أو أخذ ما يروى عنه عن غيره، والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، من أصحاب علي في الروايات». وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»[٣].

---

(١) «الاستيعاب» ٣ : ٢٦، «تهذيب الكمال» ٢ : ٩٧١، «الإصابة» ٢ : ٥٠٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦ : ١٨٨، «تهذيب الكمال» ٢ : ٩٧٤، «تهذيب التهذيب» ٧ : ٣٣٩، «ميزان الاعتدال» ٣ : ١٣٤، «تقريب التهذيب» ٢ : ٣٩.

(٣) «التاريخ الكبير» ٦ : ٢٨٩، «الضعفاء الكبير» ٣ : ٢٤٢، «الجرح والتعديل» ٦ : ١٩٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ٩٨٦، «ميزان الاعتدال» ٣ : ١٤٦، «تقريب التهذيب» ٢ : ٤١.

- علي بن المبارك الهُنائي البصري. روى عن عبد العزيز بن صهيب ويحيى ابن أبي كثير وهشام بن عروة، وروى عنه وكيع بن الجراح ويحيى القطان وعثمان بن عمر بن فارس. «ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء»[(١)].

- علي بن مسلم بن سعيد الطُّوسي، أبو الحسن نزيل بغداد. روى عن يوسف ابن يعقوب بن الماجشون وهشيم بن بشير وأبي عامر العقدي وسفيان بن عيينة، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي ويحيى بن معين وابن جرير الطبري. «صدوق». أخرج له البخاري. مات سنة **٢٥٣**هـ[(٢)].

- علي بن معبد بن شداد العَبْدي، أبو الحسن، ويقال أبو محمد الرَّقّي الفقيه الحنفي. روى عن عبيد الله بن عمر الرقي ومالك بن أنس ومروان بن شجاع الجزري، وروى عنه إسحاق بن منصور ويحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام. ثقة. مات سنة **٢١٨**هـ[(٣)].

- علي بن معبد بن نوح المصري الصغير، أبو الحسن، البغدادي نزيل مصر. روى عن روح بن عبادة ويونس بن محمد المؤدب وشبابة بن سوار، وروى عنه النسائي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وموسى بن هارون الحافظ وأبو جعفر الطحاوي. ثقة. مات سنة **٢٥٩**هـ[(٤)].

- علي بن هاشم البريدي العائذي، أبو الحسن الكوفي الخَزَّاز. روى عن هشام

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٠٣، «تاريخ أسماء الثقات» ص ١٤١، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٨٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٤٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٠٣، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٩١، «الكاشف» ٢: ٢٩٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٤٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٠٥، «تاريخ بغداد» ١٢: ١٠٩، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٩١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٠٥، «الثقات» ٨: ٤٧٢، «تهذيب الكمال» ٢: ٩٩٢، «الكاشف» ٢: ٢٩٦، «ميزان الاعتدال» ٣: ١٥٧.

ابن عروة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسليمان الأعمش، وروى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسماعيل بن إبراهيم القطيعي «صدوق، يتشيع». أخرج له مسلم. مات سنة ١٨٠هـ، وقيل بعدها[١].

ـ عمار بن معاوية الدُّهْني، ويقال ابن أبي معاوية، أبو معاوية البَجَلي الكوفي. روى عن سالم بن أبي الجعد وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله ابن شداد، وروى عنه شعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة. «صدوق، يتشيع»، أخرج له مسلم. مات سنة ١٣٣هـ[٢].

ـ عمارة بن ثابت الأنصاري، أخو خزيمة بن ثابت. هكذا سماه ابن منده: عمارة. روى ابن منده له حديثا عن النبي ـ ﷺ ـ وله الحديث في شهادة خزيمة ابن ثابت الذي أخرجه أبو داود وغيره من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه ـ يعني عمارة بن ثابت ـ وهو من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ : أن النبي ـ ﷺ ـ ابتاع فرسا من أعرابي وذكر الحديث[٣].

ـ عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأَوْسي، أبو عبد الله ويقال أبو محمد المدني. روى عن أبيه وعمه وعمرو بن العاص، وروى عنه محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري وأبو خزيمة عمرو بن خزيمة المدني ومحمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة. ثقة. مات سنة ١٠٥هـ[٤].

ـ عُمارة بن غَزِيّة بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني المدني. روى عن أنس بن مالك وأبي الزبير المكي وشرحبيل بن سعد، وروى عنه عبد

(١) «التاريخ الكبير» ٦ : ٣٠٠، «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٠٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ٩٩٤، «ميزان الاعتدال» ٣ : ١٦٠، «تقريب التهذيب» ٢ : ٤٥ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٩٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ٩٩٧، «الكاشف» ٢ : ٣٠١ «تقريب التهذيب» ٢ : ٤٨ .

(٣) «الإصابة» ٢ : ٥١٣، «تقريب التهذيب» ٢ : ٥٨٠ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٦٥، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٠٠ .

العزيز بن محمد الدراوردي وزهير بن معاوية وعمرو بن الحارث. أخرج له مسلم. قال الذهبي: «تابعي مشهور صادق، ضعفه ابن حزم فقط». وقال ابن حجر: «لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة». مات سنة **١٤٠هـ**(١).

- عمر بن أبي بكر الموصلي العَدَوي. روى عن سليمان بن بلال وابن أبي الزناد، وروى عنه إبراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة. ضعفه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث، متروك الحديث»(٢).

- عمر بن حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النَّخَعي، أبو حفص المصري. روى عن أبيه وعبد الله بن إدريس وأبي بكر بن عياش، وروى عنه البخاري ومسلم وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. ثقة ربما أخطأ. مات سنة **٢٢٢هـ**(٣).

- عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العَدَوي، أبو حفص أمير المؤمنين، روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وأُبيّ بن كعب، وروى عنه علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. قال ابن مسعود: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. شهد بدرا والمشاهد كلها، وشهد له الرسول - ﷺ - بالجنة وبويع بالخلافة بعد موت أبي بكر، وفتح الله به الفتوح، بالشام والعراق ومصر، ودوّن الدواوين، وأرخ التاريخ. نزل القرآن بموافقته في أشياء عدة. قتل سنة **٢٣هـ**(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٦٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٠٢، «ديوان الضعفاء» ٢: ٤٦١، «تقريب التهذيب» ٢: ٥١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ١٠٠، «ميزان الاعتدال» ٣: ١٨٤، «لسان الميزان» ٤: ٢٨٧، «تراجم الأحبار» ٢: ٥٦١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ١٠٣، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٠٥، «الكاشف» ٢: ٣٠٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٥٣.

(٤) «الاستيعاب» ٢: ٤٥٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٠٦، «الإصابة» ٢: ٥١٨.

ـ عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحَفَري الكوفي. روى عن سفيان الثوري ومسعر بن كدام ومالك بن مغول، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن المديني. ثقة. مات سنة ٢٠٣هـ(١).

ـ عمر بن سعيد بن أبي حسين النَّوفَلي المكي. روى عن عبد الله بن أبي مليكة وعطاء بن أبي رباح والقاسم بن محمد، وروى عنه سفيان الثوري وعيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان. ثقة(٢).

ـ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أبو حفص المدني، ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وعروة بن الزبير، وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وسعيد بن العاص، **قال مجاهد: أتينا** نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه، استخلف يوم مات سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩هـ. ثقة إمام فاضل، فضائله ومناقبه كثيرة. مات سنة ١٠١هـ(٣).

ـ عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غُفْرَة. روى عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن علي بن السائب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وروى عنه الليث بن سعد وعيسى بن يونس وعبد الله بن لهيعة وغيرهم. «ضعيف وكان كثير الإرسال». مات سنة ١٤٥هـ(٤).

ـ عمر بن عبد الواحد بن قيس السّلمي، أبو حفص الدمشقي. روى عن يحيى ابن الحارث الذماري والأوزاعي ومالك بن أنس، وروى عنه هشام بن عمار

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ١١٢ «تهذيب الكمال» ١: ١٠١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ١١٠، «تهذيب» ٢: ١٠١١.

(٣) «تهذيب الكمال» ٢: ١٠١٦، «تذكرة الحفاظ» ١: ١١٨.

(٤) «التاريخ الكبير» ٦: ١٦٩، «الجرح والتعديل» ٦: ١١٩، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠١٥، «ميزان الاعتدال» ٣: ٢١٠، «تقريب التهذيب» ٢: ٥٩.

وإسحاق بن راهويه وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي. ثقة. مات سنة ٢٠٠هـ، وقيل سنة ٢٠١هـ[١].

ـ عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو حفص الكوفي، المعروف بابن التل. روى عن أبيه ووكيع بن الجراح ويحيى بن يمان، وروى عنه البخاري والنسائي وإبراهيم بن إسحاق الحربي. «صدوق ربما وهم» أخرج له البخاري. مات سنة ٢٥٠هـ[٢].

ـ عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثَّقفي، مولاهم أبو حفص البَلْخي. روى عن عبد الملك بن جريج وأبي مصلح نصر بن مشارس البلخي وهمام ابن يحيى وأسامة بن زيد الليثي، وروى عنه أحمد بن حنبل وهناد بن السري وإسماعيل الجعفي. «متروك، وكان حافظا». مات سنة ١٩٤هـ[٣].

ـ عمران بن الحارث السَّلمي، أبو الحكَم الكوفي. روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر، وروى عنه قتادة وسلمة بن كهيل وحصين بن عبد الرحمن. ثقة[٤].

ـ عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي، أبو عمر الدّمشقي، وقد ينسب إلى جده فيقال: عمران بن يزيد. روى عن معروف الخياط وعيسى بن يونس وشعيب بن إسحاق، وروى عنه النسائي والحسن بن سفيان وابن قتيبة. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «صدوق». مات سنة ٢٤٤هـ[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ١٢٢، «الكاشف» ٢: ٣١٧، «تهذيب التهذيب» ٧: ٤٧٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ١٣٢، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٢٢، «الكاشف» ٢: ٣٢٠، «تقريب التهذيب» ٢: ٦٢.

(٣) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٨٥، «الجرح والتعديل» ٦: ١٤٠، «الكاشف» ٢: ٣٢٢، «تهذيب التهذيب» ٧: ٥٠١، «تقريب التهذيب» ٢: ٦٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٩٦، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٥٦.

(٥) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٠٧، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٥٧، «الكاشف» ٢: ٣٤٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٨٣.

ـ عمران بن دَاور، أبو العوام القَطَّان البصري. روى عن قتادة بن دعامة السدوسي ومحمد بن سيرين وحميد الطويل، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود الطيالسي وعمرو بن عاصم الكلابي. «صدوق، يهم، ورمي برأي الخوارج». مات بين سنة ١٦٠ و ١٧٠هـ[١].

ـ عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعطاء بن السائب وليث بن أبي سليم وروى عنه إبراهيم بن يوسف الحضرمي ومحمد بن طريف البجلي وعمرو بن علي الباهلي. «صدوق له أوهام»[٢].

ـ عمران بن موسى بن حيان اللَّيْثي، أبو عمرو البصري. روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع، وروى عنه النسائي والترمذي وابن ماجة وإبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني. «صدوق». مات بعد سنة ٢٤٠هـ[٣].

ـ عمران بن موسى ـ يعرب بابن الطبيب[٤].

ـ عمران بن هارون، أبو موسى المقدسي ـ وهو الذي يقال له: عمران بن أبي عمران. روى عن عبدالله بن لهيعة وعطاف بن خالد ومسكين المؤذن. روى عنه موسى بن سهل الرملي وأبو زرعة. قال أبو زرعة: «صدوق»، وقال ابن يونس: «في حديثه لين» وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطىء ويخالف»[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٩٧، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٥٧، «ميزان الاعتدال» ٣: ٢٣٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٨٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٠٢، «تهذيب التهذيب» ٨: ١٣٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٨٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٠٥، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٥٩، «الكاشف» ٢: ٣٥١، «تقريب التهذيب» ٢: ٨٥.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٩

(٥) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٠٧، «الثقات» لابن حبان ٨: ٤٩٨، «لسان الميزان» ٤: ٣٥١

ـ عمرو بن أمية بن خويلد، أبو أمية الضَّمري. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه عامر الشعبي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو قلابة الجرمي. أسلم حين انصرف المسلمون عن أحد، أول مشهد شهده بئر معونة. كان الرسول ـ ﷺ ـ يبعثه في أمور. مات بالمدينة في خلافة معاوية[١].

ـ عمرو بن أبي أوس: حذيفة الثقَّفي الطَّائفي. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي رزين العقيلي والحارث بن عبد الله الثقفي، وروى عنه النعمان بن سالم وعمرو بن دينار المكي ومحمد بن سيرين. ثقة. مات سنة ٩٠هـ[٢].

ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري أبو أيوب المصري. روى عن أبيه وسالم أبي النضر ودراج أبي السمح، وروى عنه مجاهد بن جبر وقتادة بن دعامة السدوسي وأسامة بن زيد الليثي. ثقة. مات سنة ١٤٧هـ، وقيل بعد ذلك[٣].

ـ عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد التَّمِيمي الحَنْظَلي، أبو الحسن الحراني الجزري. روى عن زهير بن معاوية والليث بن سعد وحماد بن سلمة، وروى عنه البخاري وابناه محمد أبو علاثة وعلي، والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن محمد بن الحجاج وروح بن الفرج. ثقة. مات سنة ٢٢٩هـ[٤].

ـ عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمَحي، مولاهم. روى عن ابن عباس وجابر بن عبد الله، ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير، وبجالة بن عبدة،

---

(١) «الاستيعاب» ٢ : ٤٩٧، «الإصابة» ٢ : ٥٢٤، «تهذيب التهذيب» ٨ : ٦ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٢٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٢٦ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٢٥، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٢٨ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٣٠، «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني» ص ٢٥٠، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٣١، «الكاشف» ٢ : ٢٢٧ .

وروى عنه سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وورقاء بن عمر. ثقة. مات سنة ١٢٦هـ، وقيل قبلها[١].

- عمرو بن رافع بن الفُرات بن رافع البَجَلي أبو حُجْر القَزْويني. روى عن عبد الله بن المبارك والفضل بن موسى وهشيم بن بشير، وروى عنه ابن ماجة وعلي بن سعيد بن بشير ويعقوب بن يوسف. ثقة. مات سنة ٢٣٧هـ[٢].

- عمرو بن سالم، وقيل: بن أسلم، أبو عثمان الأنصاري المدني، ثم الخُراساني، قاضي مرو، اشتهر بكنيته، وقيل: اسمه كنيته، قال أبو أحمد الحاكم: «هو معروف بكنيته، ولا أحق في اسمه واسم أبيه شيئاً». رأى ابن عباس وابن عمر، وروى عن القاسم بن محمد، وروى عنه مطرف بن طريف وليث بن أبي سليم ومهدي بن ميمون والربيع بن صبيح. أحسن ابن مهدي الثناء عليه، ووثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: «مقبول، منه الرابعة»[٣].

- عمر بن سفيان الثَّقَفي. روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر، وروى عنه الأسود بن قيس، وفي حديثه عنه عن أبيه اختلاف، وروى عنه أيضاً مساور. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: «مقبول». وقد ضعفه أبو جعفر النحاس في كتابه «معاني القرآن» ١ : ٢٠٤/أ- ونقل ذلك عنه ابن حجر في «التهذيب»[٤].

- عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أبو مَيْسرة الكوفي، مشهور بكنيته. روى عن عمر وعلي وابن مسعود، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو عمار الهمداني

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٣١، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٣١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٣٣، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٣٢، «الكاشف» ٢ : ٣٢٨.

(٣) «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٢٥، «ميزان الاعتدال» ٤ : ٥٥٠، «تقريب التهذيب» ٢ : ٤٤٩

(٤) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٣٤، «الثقات» لابن حبان ٥ : ١٧٢، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٣٥، «تهذيب التهذيب» ٨ : ٤٠، «تقريب التهذيب» ٢ : ٧١.

والقاسم بن مخيمرة. ثقة. مات سنة ٦٣هـ[١].

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السَّهْمي، أبو إبراهيم المدني الطائفي. روى عن أبيه وعمته زينب بنت محمد ومجاهد بن جبر، وروى عنه عمرو بن دينار وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري وعبيد الله ابن الأخنس. ضعفه أناس مطلقاً ووثقه الجمهور، وضعف أناس فقط روايته عن أبيه عن جده. قال البخاري: «رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين» وقال الذهبي: «حديثه صحيح أو حسن» وقال ابن حجر: «صدوق». مات سنة ١١٨هـ[٢].

- عمرو بن العاص بن وائل، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد السَّهْمي. أسلم سنة ثمان قبل الفتح، وقيل: بين الحديبية وخيبر. روى عن النبي - ﷺ - وعن عائشة، وروى عنه ابنه عبد الله وأبو قيس مولاه وقيس بن أبي حازم استعمله النبي - ﷺ - على عمان فقبض النبي - ﷺ - وهو عليها، كان أحد أمراء الأجناد في فتوح الشام، وافتتح مصر في عهد عمر بن الخطاب، وعمل عليها له ولعثمان، وزمنا من خلافة معاوية. مات سنة ٤٣هـ، وقيل غير ذلك[٣].

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري. روى عن حماد بن سلمة وهمام بن يحيى وشعبة بن الحجاج، وروى عنه البخاري والحسن بن علي الخلال ومحمد بن أحمد بن الجنيد البغدادي.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٣٧، «تهذيب الكمال»٢: ١٠٣٦.

(٢) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» ص١٠٤، «التاريخ الكبير» ٦: ٣٤٢، «الجرح والتعديل» ٦: ٢٣٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٣٦، «ديوان الضعفاء» ص ٢٣٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٧٢.

(٣) «الاستيعاب» ٢: ٥٠٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٣٧، «الإصابة» ٣: ٢.

«صدوق، في حفظه شيء»، أخرج له الستة. مات سنة ٢١٣هـ[١].

- عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني الكوفي، أبو إسحاق السّبيعي. روى عن علي والبراء بن عازب وقيس بن أبي حازم وأبي ميسرة عمرو بن شرحبيل وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري وعمرو بن ميمون والحارث الأعور، وروى عنه ابنه يونس وابن ابنه إسرائيل وزكريا بن أبي زائدة والسفيانان وزهير بن معاوية. ثقة، مشهور بالتدليس، اختلط في آخر عمره. مات سنة ١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك[٢].

- عمرو بن عبد الله الجمحي، أبو عزة، شاعر جاهلي، أسر يوم بدر مشركاً فقال لرسول الله - ﷺ -: لا أكثر عليك جمعاً فامنن عليّ، فمنّ عليه رسول الله - ﷺ - ثم خرج مع المشركين يوم أحد، فأخذه رسول الله - ﷺ - أسيرا. فقال منّ عليّ يا محمد. فقال رسول الله - ﷺ -: «إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك تقول سخرت بمحمد مرتين» ثم أمر به فقتل[٣].

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي، أبو حفص الحمصي. روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية، وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة. «صدوق». مات سنة ٢٥٠هـ[٤].

- عمرو بن عثمان بن عبد الله التّيمي، مولاهم، أبو سعيد الكوفي. روى عن أبيه وموسى بن طلحة وعمر بن عبد العزيز، وروى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٥٠، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٣٨، «ميزان الاعتدال» ٣: ٢٦٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٧٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٤٢، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٣٩، «تعريف أهل التقديس» ص ١٠١.

(٣) «طبقات ابن سعد» ٢: ٤٣، «الأعلام» ٥: ٢٥١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٤٩، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٤٣، «الكاشف» ٢: ٣٣٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٧٤.

وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وغيرهم. ثقة[1].

- عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي البصري، أبو بشر، الملقب سيبويه، إمام النحاة، أخذ عن الخليل، ورحل إلى بغداد وجرت بينه وبين الكسائي وأصحابه مناظرة. له كتابه المعروف «كتاب سيبويه» في النحو. مات سنة ١٨٠هـ، وقيل ١٩٤هـ[2].

- عمرو بن علي بن بحر الباهلي، أبو حفص الصّيرفي الفلاس، روى عن يحيى بن سعيد القطان والمعتمر بن سليمان ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه الجماعة وأبو حاتم وأبو زرعة وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ثقة حافظ. مات سنة ٢٤٩هـ[3].

- عمرو بن أبي عمرو، واسم أبي عمرو: ميسرة مولى المطلب بن عبد الله المخزومي، أبو عثمان المدني. روى عن أنس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ومالك بن أنس. أخرج له الستة. قال الذهبي: «صدوق». وقال ابن حجر: «ثقة ربما وَهِم». مات سنة ١٥٠هـ، وقيل سنة ١٤٤هـ[4].

- أبو عمرو بن العلاء بن عمّار التّميمي، النحوي البصري المقرىء أحد القراء السبعة، اختلف في اسمه، فقيل العريان، وقيل يحيى، وقيل اسمه كنيته. قرأ القرآن على حميد بن قيس الأعرج ويحيى بن يعمر ومجاهد بن جبر، وروى

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٤٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٤٣.

(٢) «طبقات النحويين» ص ٦٦، «نزهة الألباء» ص ٥٤، «إنباه الرواة» ٢: ٣٤٦، «البداية والنهاية» ١٠: ١٧٦.

(٣) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٤٩، «تاريخ بغداد» ١٢: ٢٠٧، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٤٤

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٥٢، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٤٥، «الكاشف» ٢: ٣٣٧، «ميزان الاعتدال» ٣: ٢٨١، «تقريب التهذيب» ٢: ٧٥.

الحديث عن أنس بن مالك والحسن البصري وابن سيرين. قرأ عليه وروى عنه حماد بن زيد ويونس بن حبيب النحوي وعبد الوارث بن سعيد. ثقة، مات سنة ١٥٤هـ[١].

- عمرو بن قيس المُلائي أبو عبد الله الكوفي. روى عن أبي إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة وعاصم بن أبي النجود، وروى عنه سفيان الثوري وإسماعيل بن أبي خالد وأسباط بن محمد القرشي. ثقة. مات سنة ١٤٦هـ[٢].

- عمرو بن محمد العَنْقَزي القرشي، مولاهم، أبو سعيد الكوفي. روى عن أسباط بن نصر الهمداني وعيسى بن طهمان وسفيان الثوري، وروى عنه حسين بن علي بن الأسود العجلي وإسحاق بن راهويه وأبناؤه الحسين وقاسم وقتيبة. ثقة، مات سنة ١٩٩ هـ[٣].

- عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى. روى عن سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن سلمة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وسليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج. ثقة، عابد، رمي بالإرجاء. مات سنة ١١٨هـ، وقيل قبلها[٤].

- عمرو بن منصور النّسائي، أبو سعيد الحافظ. روى عن عفان وموسى بن داود الضبي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وأحمد بن حنبل، وروى عنه النسائي وعبد الله بن محمد بن سيار والقاسم بن زكريا. ثقة[٥].

---

(١) «طبقات» النحويين» ص ٣٥، «نزهة الألباء» ص ٣٠، «إنباه الرواة» ٤ : ١٢٥، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٨٣٠، «تقريب التهذيب» ٢ : ٤٥٤ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٥٤، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٤٧ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٦٢، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٤٩ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٥٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٥٠، «ميزان الاعتدال» ٣ : ٢٨٨

(٥) «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٥١، «الكاشف» ٢ : ٣٤٣ .

- عمرو بن ميمون الأَوْدي، أبو عبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي - ﷺ - . روى عن عمر وابن مسعود ومعاذ بن جبل، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وسعيد بن جبير وعبد الملك بن عمير. ثقة. مات سنة ٧٤هـ[١].

- عمرو بن هَرم الأزدي البصري. روى عن أبي الشعثاء جابر بن زيد وسعيد بن جبير وربعي بن حراش، وروى عنه حبيب بن أبي حبيب الجرمي وجعفر بن أبي وحشية وسالم المرادي. ثقة[٢].

- عمرو بن هشام بن المغيرة المَخْزومي أشد الناس عداوة للنبي - ﷺ - في صدر الإسلام، كان يقال له: أبا الحكم فدعاه المسلمون أبا جهل، استمر على عناده ومكابرته وتكذيبه وكيده للرسول - ﷺ - ولدعوته، حتى كانت وقعة بدر الكبرى فشهدها مع المشركين فقتل فيها، وأراح الله المسلمين من شره[٣].

- عمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب الزُّبَيْدي القُطْعي، أبو قطن البصري. روى عن شعبة بن الحجاج ومالك بن أنس وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وروى عنه أحمد، بن حنبل ويحيى بن معين والحسن بن محمد الزعفراني. «ثقة». مات سنة ١٩٨هـ[٤].

- عمير مولى عمر بن الخطاب. روى عن مولاه عمر في صلاة الرجل في بيته، وروى عنه عاصم بن عمرو البجلي. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي «وثق»، وقال ابن حجر: «مقبول»[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٥٦، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٥٢، «تذكرة الحفاظ» ١ : ٦٥ .

(٢) «التاريخ الكبير» ٦ : ٣٨٠، «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٦٧، «الكاشف» ٢ : ٣٤٥، «تهذيب التهذيب» ٨ : ١١٣ .

(٣) «الأعلام» ٥ : ٢٦١ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٦ : ٢٦٨، «تاريخ بغداد» ١٢ ، ١٩٩، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٥٣، «الكاشف» ٢ : ٣٤٥ .

(٥) «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٨٠، «الثقات» لابن حبان ٥ : ٢٥٧، «تهذيب الكمال» ٢ : ١٠٦٢، «الكاشف» ٢ : ٣٥٣، «تقريب التهذيب» ٢ : ٨٧ .

ـ عنترة بن عبد الرحمن الكوفي الشَّيباني، روى عن عمر وعلي وابن عباس، وروى عنه ابنه هارون وعبد الله بن عمرو بن مرة وأبو سنان الشيباني. ثقة[١].

ـ عوف بن أبي جَميلة العَبْدي الهَجَري، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي. روى عن الحسن البصري ويزيد الفارسي وأبي عثمان النهدي، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان. «ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع». مات سنة ١٤٦هـ، وقيل بعدها[٢].

ـ عوف بن مالك بن أبي عوف الأَشجعي أبو عبد الرحمن الغَطَفاني. أول مشاهده خيبر، وشهد فتح مكة. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عبد الله بن سلام، وروى عنه أبو مسلم الخولاني وأبو المليح بن أسامة وشداد بن عمار. مات سنة ٧٣هـ[٣].

ـ عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأَحْوَص، الكوفي، مشهور بكنيته. روى عن أبيه، وعن ابن مسعود وأبي مسعود الأنصاري، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ومالك بن الحارث السلمي وعبد الله بن مرة. ثقة. قتل في قتال الخوارج[٤].

ـ عويمر العجلاني، اختلف في اسم أبيه، فقيل: عويمر بن أبيض، وقيل: ابن الحارث، وقيل: ابن أشقر. ورجح ابن حجر أنه عويمر بن الحارث، وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء، فلاعن الرسول ـ ﷺ ـ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة، وكان قد قدم من تبوك، فوجدها حبلى. وزوجته هي خولة بنت عاصم، وقيل بنت قيس العجلانية[٥].

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٦٤، «الكاشف» ٢: ٣٥٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٨٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٥، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٦٥، «ميزان الاعتدال» ٣: ٣٠٥

(٣) «الاستيعاب» ٣: ١٣١، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٦٥، «الإصابة» ٣: ٤٣.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ١٤، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٦٥، «الكاشف» ٢: ٣٥٧.

(٥) «الاستيعاب» ٣: ١٨، «الإصابة» ٣: ٤٥، «فتح الباري» ٩: ٤٤٨، «تراجم الأحبار» ٣: ١٩٦.

ـ عويمر بن عامر، ويقال: عويمر بن قيس بن زيد، ويقال غير ذلك، أبو الدرداء الخزرجي الأنصاري، مشهور بكنيته. شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وقيل: إنه لم يشهدها لأنه تأخر إسلامه وشهد الخندق وما بعدها، كان حكيما عالما فاضلا، تولى قضاء دمشق. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن زيد بن ثابت وعائشة، وروى عنه جبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني وسويد بن غفلة. مات في خلافة عثمان، وقيل غير ذلك[1].

ـ العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي. روى عن أبيه وعكرمة وأبي إسحاق الشيباني، وروى عنه عبد الواحد بن زياد وزهير بن معاوية ومحمد ابن فضيل بن غزوان. «ثقة ربما وهم»[2].

ـ عيّاش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله القرشي المَخْزومي. كان أحد المستضعفين بمكة وهاجر الهجرتين، وهو أحد من كان النبي ـ ﷺ ـ يدعو له بالنجاة بالقنوت. روى عن النبي ـ ﷺ ـ في تعظيم مكة، وروى عنه ابنه عبد الله وأنس بن مالك. وعبد الرحمن بن سابط. استشهد باليمامة، وقيل: باليرموك، وقيل: مات سنة ١٥هـ[3].

ـ عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود المثرودي الغافِقي أبو موسى المصري. روى عن سفيان بن عيينة ورشدين بن سعد وحجاج بن سليمان، وروى عنه أبو داود والنسائي وأحمد بن محمد الأزدي الطحاوي وعلي بن سعيد بن بشير الرازي. ثقة. مات سنة ٢٦١هـ[4].

---

(١) «الاستعياب» ٣: ١٥، ٤: ٥٩، «الإصابة» ٣: ٤٥. «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٦٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٣٦٠، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٧٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٩٤

(٣) «الاستيعاب» ٣: ١٢٢، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٧٥، «الإصابة» ٣: ٤٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٧٢، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٧٧، «ميزان الاعتدال» ٣: ٣١٠

- عيسى بن أبي عيسى، واسم أبيه عيسى: ميسرة، الحنّاط الغِفاري، أبو موسى المدني. روى عن أبيه وأنس بن مالك وعامر الشعبي، وروى عنه مروان بن معاوية ووكيع بن الجراح وصفوان بن عيسى. ضعيف متروك. مات سنة ١٥١، وقيل قبل ذلك[1].

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، أبو عمرو ويقال: أبو محمد الكوفي. روى عن أبيه وعمر بن سعيد بن أبي حسين وهشام بن عروة، وروى عنه حماد بن سلمة وموسى بن أعين وإسحاق بن راهويه. ثقة. مات سنة ١٨٧هـ، وقيل بعد ذلك[2].

---

(٢) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» ص١٤٦، «الجرح والتعديل» ٦: ٢٨٩، «الضعفاء والمتروكون» ص ٣١٥، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٨٢، «ميزان الاعتدال» ٣: ٣٢٠، «تقريب التهذيب» ٢: ١٠٠.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦: ٢٩١، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٨٦، «تذكرة الحفاظ» ١: ٢٧٩

«غ»

ـ أبو غالب، صاحب أبي أمامة بصري، ويقال أصبهاني. قيل: اسمه حزور، وقيل: سعيد، وقيل: نافع. روى عن أبي أمامة الباهلي وأنس بن مالك وأبي الدرداء، وروى عنه سليمان الأعمش وحسين بن واقد المروزي وحسين بن المنذر الخراساني «صدوق يخطىء»[1].

ـ غزوان، أبو مالك الغفاري الكوفي. روى عن البراء بن عازب وعبد الله بن عباس وعمار بن ياسر، وروى عنه إسماعيل بن سميع وإسماعيل السدي وسلمة بن كهيل. ثقة[2].

ـ أبو غُطَيْف الهُذَلي، ويقال: هو غُطَيْف، ويقال: غُضَيْف. روى عن ابن عمر حديث «من توضأ على طهر كتب الله ـ تعالى ـ له عشر حسنات». وروى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. «مجهول»[3].

ـ غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثَّقفي. أسلم يوم الطائف وكان عنده عشر نسوة فأمره الرسول ـ ﷺ ـ أن يتخير منهن أربعا. روى حديثه ابن عمر، وقيل روى عنه بشر بن عاصم وكان أحد وجوه ثقيف ومقدميهم، توفي في آخر خلافة عمر ـ رضي الله عنه[4].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤: ١٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٣٦، «الكاشف» ٢: ٣٦٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٤٦٠.

(٢) «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٨٩، «الكاشف» ٢: ٣٧٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٤٢٢، «تهذيب التهذيب» ١٢: ١٩٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٤٦١.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ١٨٩، «الإصابة» ٣: ١٨٩.

« ف »

- الفضل بن دُكَين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير التَّيمي، أبو نعيم الكوفي، مشهور بكنيته. روى عن سفيان الثوري وعمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب ومالك بن أنس ومسعر، وروى عنه البخاري ومحمد بن الحسن بن موسى بن سماعة الحضرمي وإسحاق بن راهويه. ثقة. حافظ. مات سنة ٢١٨، أو سنة ٢١٩هـ[1].

- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، أبو العباس البغدادي. روى عن الأسود ابن عامر وحسين بن محمد المروزي ويحيى بن غيلان، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجة، والحسن بن أبي سفيان وعبد الله بن أحمد بن حنبل «صدوق». أخرج له الشيخان. مات سنة ٢٥٥هـ[2].

- الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي - ﷺ - أبو عبدالله المدني. غزا مع النبي - ﷺ - حنيناً، وأردفه رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه أخوه عبد الله وابن عمه ربيعة بن الحارث وأبو هريرة. مات في خلافة أبي بكر سنة ١٣هـ، وقيل: قتل يوم اليرموك سنة ١٥هـ، وقيل: مات بطاعون عمواس سنة ١٨هـ[3].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٦١، «تاريخ بغداد» ١٢: ٣٤٦، «الإكمال» ٣: ٣٢٨، «تهذيب التهذيب» ٨: ٢٧٠.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ٦٣، «تاريخ بغداد» ١٢: ٣٦٤، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٥٣، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٩٨، «تقريب التهذيب» ٢: ١١٠.

(٣) «الاستيعاب» ٣: ٢٠٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١٠٩٩، «الإصابة» ٣: ٢٠٨.

ـ الفضل بن موسى السِّيناني، أبو عبد الله المَرْوَزي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة ومعمر بن راشد، وروى عنه إسحاق بن راهويه والحسين ابن حريث ويوسف بن عيسى المروزي. ثقة. وقال علي بن المديني: روى الفضل مناكير. مات سنة **١٩٢**هـ، وقيل قبلها(١).

ـ فهد بن سليمان النَّحّاس المصري. روى عن موسى بن داود ومحمد بن كثير المصيصي وعمر بن حفص بن غياث ويحيى بن صالح وعلي بن معبد، وروى عنه الطحاوي. قال ابن أبي حاتم: «كتبت فوائده، ولم يقض لنا السماع منه». وقال ابن يونس: «كان ثقة ثبتا». مات سنة **٢٧٥**هـ(٢).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٦٨، «تاريخ أسماء الثقات» ص ١٨٦، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٠١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ٨٩، «تراجم الأحبار» ٣: ٢٤٢.

« ق »

- القاسم بن أبي بَزَّة، واسمه: نافع، ويقال يسار. روى عن الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر، وروى عنه عمرو بن دينار وعبد الملك بن جريج وشعبة ابن الحجاج. ثقة. مات سنة ١١٥هـ، وقيل بعد ذلك[١].

- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، أبو محمد الطَّحّان الكوفي. روى عن إسحاق بن منصور السلولي وحسين بن علي الجعفي ومعاوية بن هشام، وروى عنه مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة والحسن بن سفيان. ثقة. مات سنة ٢٥٠هـ[٢].

- القاسم بن سلّام البغدادي، أبو عبيد الفقيه القاضي، روى عن هشيم بن بشير وإسماعيل بن عياش ويحيى بن سعيد القطّان، وروى عنه سعيد بن أبي مريم المصري وعباس العنبري وعبد الله الدارمي. ثقة، له مصنفات عدة منها كتاب «الأموال»، وكتاب «الناسخ والمنسوخ»، وكتاب «معاني القرآن» وغيرها. مات سنة ٢٢٤[٣].

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، روى عن أبيه وعمته عائشة والعبادلة الأربعة، وروى عنه ابنه عبد الرحمن وعامر الشعبي وسالم بن عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلم الزهري ومالك بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري. ثقة. مات سنة ١٠٦هـ، وقيل قبل ذلك، وقيل بعده[٤].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ١٢٢، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣١٠.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١١٠، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣١٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٧: ١١١، «طبقات النحويين» ص ١٩٩، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٥٩، «طبقات الشافعية» للسبكي ١: ٢٧٠، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣١٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ١١٨، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣٣٣.

- القاسم بن مُخَيْمرة الهَمْداني، أبو عروة الكوفي. روى عن عبد الله بن عمرو ابن العاص وأبي سعيد الخدري وأبي أمامة الباهلي، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة. ثقة. مات سنة ١٠٠هـ، وقيل بعدها[(١)].

- القاسم بن يزيد الجَرْمي، أبو يزيد المَوْصِلي. روى عن سفيان الثوري وسليمان بن المغيرة وإسرائيل بن يونس، وروى عنه إبراهيم بن موسى الرازي وإسحاق بن إبراهيم الهروي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي. ثقة. مات سنة ١٩٤هـ[(٢)].

- قبيصة بن ذؤيب الخُزَاعي، أبو سعيد المدني. ولد عام الفتح. روى عن عثمان بن عفان وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت، وروى عنه محمد بن مسلم الزهري ورجاء بن حيوة وعبد الله بن موهب. ثقة. قال ابن حجر: من أولادالصحابة، وله رؤية. مات سنة ٨٦هـ[(٣)].

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي، أبو عامر الكوفي. روى عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة، وروى عنه البخاري وهناد ابن السري ويوسف بن سعيد المصيصي. «صدوق، ربما خالف». أخرج له الستة. مات سنة ٢١٥هـ[(٤)].

- قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب السَّدوسي البصري. روى عن أنس بن مالك ويونس ين جبير وعبد الله بن سرجس وسعيد بن المسيب وصفوان بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ١٢٠، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣٣٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٢٣، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣٤١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٧: ١٢٥، «الاستيعاب» ٣: ٢٥٥، «تهذيب الكمال» ١١١٩، «تقريب التهذيب» ٢: ١٢٢.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ١٢٦، «تهذيب الكمال» ٢: ١١١٩، «ميزان الاعتدال» ٣: ٣٨٣، «تقريب التهذيب» ٢: ١٢٢.

محرز، وروى عنه أيوب السختياني وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسعيد ابن أبي عروبة. ثقة، مشهور بالتدليس. مات سنة ١١٧هـ، وقيل بعدها(١).

ـ قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثَّقفي، مولاهم، أبو رجاء البَغْلاني. روى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة، والليث بن سعد وعبد العزيز الدراوردي، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجة، ونعيم بن حماد. ثقة. مات سنة ٢٠٤هـ(٢).

ـ قُثَم بن العبّاس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي. أردفه النبي - ﷺ - خلفه، ودعا له. روى عن الفضل بن عباس، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره. خرج إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية، واستشهد هناك، سنة ٥٧هـ(٣).

ـ قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المُزَني، أبو معاوية البصري، له صحبة، قيل إنه ممن شهد الخندق. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه معاوية، قتل في حرب الأزارقة مع عبد الرحمن بن عبيس في زمن معاوية بن يزيد بن معاوية. سنة ٦٤هـ(٤).

ـ قَزَعَة بن سويد بن حجير بن بيان الباهِلي، أبو محمد البصري. روى عن أبيه وحميد بن قيس الأعرج وعبد الله بن أبي نجيح، وروى عنه مسدد بن مسرهد وإبراهيم بن الحجاج السّامي ومسلم بن إبراهيم. ضعيف(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ١٣٣، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٢١، «ميزان الاعتدال» ٣: ٣٨٥، «تقريب التهذيب» ٢: ١٢٣، «تعريف أهل التقديس» ص ١٠٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٤٠، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٥٧، «ترتيب المدارك» ١: ٥٢١، «تهذيب التهذيب» ٨: ٣٥٨.

(٣) «الاستيعاب» ٣: ٢٧٥، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٢٤، «الإصابة» ٣: ٢٢٧.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ٢٥٢، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٢٧، «الإصابة» ٣: ٢٣٢.

(٥) «الضعفاء الصغير» ص ٩٦، «الجرح والتعديل» ٧: ١٣٩، «الضعفاء والمتروكون» =

ـ قيس بن الحارث الأسدي، ويقال الحارث بن قيس بن الأسود الكوفي. روى عنه حميضة بن الشمردل أنه قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكر ذلك للنبي ـ ﷺ ـ فقال: «اختر منهن أربعاً» أخرجه أبو داود وابن ماجه والمزي[1].

ـ قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف ويقال: عوف بن الحارث، أبو عبد الله الكوفي. أدرك الجاهلية، ورحل إلى النبي ـ ﷺ ـ ليبايعه فقبض ـ وهو في الطريق، فبايع أبا بكر. روى عن أبيه وخالد بن الوليد وعتبة بن فرقد، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وأبو إسحاق السبيعي وسليمان الأعمش. ثقة. مات سنة ٩٨هـ[2].

ـ قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي. روى عن أبي إسحاق السبيعي ومسلم بن سالم الجهني وهشام بن عروة، وروى عنه سفيان الثوري وأبو داود الطيالسي ومحمد بن يوسف الفريابي. «صدوق» تغيّر لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث بـه. مات سنة ١٦٥هـ، وقيل بعد ذلك[3].

ـ قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ القرشي المَخْزومي. رُوي عنه أنه قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ شريكي في الجاهلية. له صحبة، وهو مولى مجاهد بن جبر[4].

= للدارقطني ص ٣٢٩، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٢٨، «ميزان الاعتدال» ٣: ٣٨٨، «تقريب التهذيب» ٢: ١٢٦.

(١) «الاستيعاب» ٣: ٢٣٨، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٣١، «الإصابة» ٣: ٢٤٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٠٢. «الاستيعاب» ٣: ٢٤٧، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٣٢، «الإصابة» ٣: ٢٧١.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ٩٥، «الجرح والتعديل» ٧: ٩٦، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٣٣، «تقريب التهذيب» ٢: ١٢٨.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ٢٢٠، «الإصابة» ٣: ٢٤٨.

ـ قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله المدني. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبيه وعبد الله بن حنظلة بن الراهب، وروى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعروة بن الزبير. كان من دهاة العرب. مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية، وقيل في تفليس في آخر خلافة عبد الملك بن مروان (١).

ـ **قيس بن عُبَاد القَيْسي الضُّبَعي، أبو عبدالله البصري. قدم المدينة في خلافة** عمر، وروى عنه وعن علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر، وروى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين وصهره عبد الله بن مطر. ثقة (٢).

ـ قيس بن كركم الأَحْدَب المَخْزومي. روى عن ابن عباس، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي الهمداني قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول ذلك». قال ابن حجر: «قال الخطيب في «الكفاية»: تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي، وقال الأزدي: «ليس بذاك، ولا أحفظ له حديثا مسندا» (٣).

ـ قيس بن مسلم الجَدَلي العَدْواني، أبو عمرو الكوفي من قيس عيلان. روى طارق بن شهاب والحسن بن محمد بن الحنفية ومجاهد بن جبر، وروى عنه سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري. «ثقة، رمى بالإرجاء». مات سنة ١٢٠هـ (٤).

---

(١) «الاستيعاب» ٣: ٢٢٤، «تهذيب الكمال» ٢: ١١٣٤، «الإصابة» ٣: ٢٤٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٠١، «تهذيب التهذيب» ٨: ٤٠٠.

(٣) «التاريخ الكبير» ٧: ١٤٩، «الجرح والتعديل» ٧: ١٠٣، «لسان الميزان» ٤: ٤٧٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ١٠٣، «تهذيب التهذيب» ٨: ٤٠٣.

« ك »

- كثير بن زيد الأَسْلَمي ثم السَّهْمي، مولاهم، أبو محمد المدني. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وروى عنه مالك بن أنس ومحمد بن عمر الواقدي وحمادبن زيد. «صدوق، يخطيء». مات سنة ١٥٨هـ(١).

- كثير بن الصَّلت بن معد يكرب بن شرحبيل، الكِندي، أبو عبد الله المدني. قيل إنه أدرك النبي - ﷺ - . روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت، وروى عنه أبو غلاب يونس بن جبير وأبو علقمة، مولى عبد الرحمن بن عوف وكان كاتباً لعبد الرحمن بن عوف على الرسائل. ثقة(٢).

- كُرَيب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم، أبو رِشْدِين. روى عن مولاه عبد الله ابن عباس وأمه أم الفضل، وأختها ميمونة بنت الحارث وعائشة، وروى عنه ابناه محمد ورشدين وسليمان بن يسار وأبو سلمة. ثقة. مات سنة ٩٨هـ(٣).

- كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السَّلمي، شهد العقبة الثانية، واختلف في شهوده بدرا، وشهد أحدا والمشاهد كلها، عدا غزوة تبوك فإنه تخلف عنها، وفيه وفي صاحبيه نزل قوله تعالى: ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾ آية «١١٨» التوبة. روى عن النبي - ﷺ - وعن أسيد بن حضير، وروى عنه جابر بن عبد

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ١٥٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٤٢، «ميزان الاعتدال» ٣: ٤٠٤، «تقريب التهذيب» ٢: ١٣٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٥٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٤٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٧: ١٦٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٤٦.

الله وأبو أمامة الباهلي وعمر بن الحكم بن ثوبان. كان من شعراء الدعوة الذين يهاجون عن رسول الله - ﷺ - مات سنة ٥٠هـ وقيل غير ذلك[1].

(١) «الاستيعاب» ٣: ٢٨٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٤٨. «الإصابة» ٣: ٣٠٢.

« ل »

- لبيد بن شماس، ويقال: شماس بن لبيد. روى عن ابن مسعود، وروى عنه سعيد بن مسروق الثوري. قال البخاري في «التاريخ»: شماس بن لبيد عن ابن مسعود: «إن القوم ليكونون على الشيء فما يزالون حتى يحرم عليهم، قاله شريك عن سعيد بن مسروق». وذكره ابن حبان في «الثقات» في «شماس». وقال ابن حزم: «لبيد مجهول». وقد أسند المؤلف هذا الحديث الذي ذكره البخاري برقم ١٧٧ - ثم قال: «وهذا الحديث لا يحتج به، لأن لبيد ابن شماس، وشريك يقول: شماس بن لبيد لا يعرف، ولم يرو عنه أحد إلا سعيد ابن مسروق، ولا روى عنه إلا هذا الحديث. والمجهول لا تقوم به حجة»[١].

- لقيط بن عامر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل، أبو رزين العقيلي. روى عنه ابن أخيه، وكيع ين عدس وعبد الله بن حاجب وعمرو بن أوس الثقفي. ذهب ابن المديني وخليفة بن خياط وابن أبي خيثمة ومحمد بن سعد ومسلم والبغوي والدارمي والبارودي وابن قانع وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة. وقال ابن معين: إنهما واحد وإن من قال: لقيط بن عامر نسبه لجده. والذي في جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة. وممن ذهب إلى أنهما واحد الإمام أحمد، فيما حكاه الأثرم، ومال إلى هذا البخاري، وجزم به ابن حبان وعبد الغني بن سعيد في «إيضاح الإشكال» وابن عبد البر. قال ابن حجر: والراجح في نظري أنهما اثنان، لأن لقيط بن عامر مشهور بكنيته، ولقيط بن صبرة لم تذكر كنيته[٢].

(١) «التاريخ الكبير» ٤: ٢٥٩/ ٢٦٠، «الجرح والتعديل» ٤: ٣٨٤، «الثقات» ٤: ٣٦٩، «تراجم الأحبار» ٣: ٣١٢.

(٢) «التارخ الكبير» ٧: ٢٤٨، «الاستيعاب» ٣: ٣٢٤، ٧١، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٥٢، =

ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث الفقيه المصري. روى عن نافع مولى ابن عمر ومحمد بن مسلم الزهري وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي ويزيد بن أبي حبيب ويونس بن يزيد والحارث بن يعقوب وعقيل بن عقيل، وروى عنـه محمـد بن رمح وأحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى بن عبدالله بن بكير. ثقة. مات سنة ١٧٥هـ(١).

ـ ليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم القرشي، مولاهم، أبو بكير الكوفي. روى عن طاووس بن كيسان ومجاهد بن جبر ونافع مولى ابن عمر، وروى عنه سفيان الثوري وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله وشعبة بن الحجاج. أخرج له مسلم، قال الذهبي: «فيه ضعف يسير، من سوء حفظه» وقال ابن حجر: «صدوق اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك». مات سنة ١٤٨هـ(٢).

ـ ليث بن الفرج بن راشد، أبو العباس، حدث عن سفيان بن عيينة وعبد الرحمن ابن مهدي ومعاذ بن هشام. وروى عنه محمد بن محمد الباغندي وحاجب بن أركين ومحمد بن مخلد. قال الخطيب: وكان ثقة(٣).

= «الإصابة» ٣: ٣٣٠، «تهذيب التهذيب» ٨: ٤٥٦.

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ١٧٩، «تاريخ بغداد» ١٣: ٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٥٢.

(٢) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٩٠، «الجرح والتعديل» ٧: ١٧٧، «الكاشف» ٣: ١٤، «تقريب التهذيب» ٢: ١٣٨.

(٣) «تاريخ بغداد» ١٣: ١٦.

« م »

- ماعز بن مالك الأسلمي. وهو الذي اعترف في عهد النبي - ﷺ - على نفسه بالزنا تائبا منيبا، وكان محصنا فرجم. روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا[1].

- مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان النَّهْدي. روى عن عبد الوهاب بن سليمان والحسن بن حي وأسباط بن نصر، وروى عنه البخاري وهارون بن عبدالله الحمال والحسن بن علي الخلال. ثقة. مات سنة ٢١٧، وقيل ٢١٩هـ[2].

- مالـك بن أنس بن مالـك الأَصْبَحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة. روى عن نافع مولى ابن عمر والزهري وأبي الزناد وعبد الرحمن بن القاسم، وروى عنه عبد الله بن يوسف التنيسي وعبد الله بن عون وقتيبة بن سعيد والليث بن سعد. ثقة متقن فاضل فقيه، قال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. مات سنة ١٧٩هـ[3].

- مالك بن أوس بن الحَدَثان بن سعد، أبو سعيد المدني. روى عن عمر وعثمان وعلي، وروى عنه محمد بن مسلم الزهري ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد

(١) «الاستيعاب» ٣: ٤٣٨، «الإصابة» ٣: ٣٣٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٠٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٩٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٢٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٠٤، «تذكرة الحفاظ» ١: ٢٠٧، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٥.

ابن جبير بن مطعم. قال ابن حجر: «له رؤية». مات سنة ٩٢هـ، وقيل سنة ٩١هـ[1].

- مالك بن الحارث بن عبد يغوث النَّخَعي الكوفي، المعروف بالأشْتَر. أدرك الجاهلية.وروى عن عمر، وعلي وخالد بن الوليد وروى عنه علقمة بن قيس النخعي ومخرمة بن ربيعة النخعي وأبو حسان الأعرج. ثقة. مات سنة ٣٧هـ[2].

- مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي، ويقال: أبو محمد، جد مالك بن أنس الفقيه. روى عن عمر، وعثمان وطلحة، وروى عنه أبناؤه أنس والربيع ونافع. ثقة. مات سنة ٧٤هـ[3].

- مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المَخْزومي المقرىء. روى عن العبادلة الأربعة وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري، وروى عنه أيوب السختياني وعمرو بن دينار، وقتادة بن دعامة وحميد الأعرج. ثقة. مات بعد المائة[4].

- مُجَمِّع بن جارية بن عامر الأنصاري الأوسي، هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله - ﷺ - إلا اليسير منه. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابنه يعقوب وابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وأبو الطفيل عامر بن واثلة. مات في خلافة معاوية[5].

- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السّلمي، مولاهم. روى عن سليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروبة، وروى عنه محمد بن بشار وأحمد بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٠٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٩٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٢٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٠٧، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٢١٤، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٣١٩، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٤٢.

(٥) «الاستيعاب» ٣: ٤١٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٠٦، «الإصابة» ٣: ٣٦٦.

حنبل ويحيى بن معين، ثقة. مات سنة ١٩٤هـ(١).

ـ محمد بن أحمد بن الجنيد الدَّقَّاق، أبو جعفر البغدادي. روى عن الأسود بن عامر شاذان وعمرو بن عاصم الكلابي ويونس بن محمد المؤدب، وروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وموسى بن هارون الحافظ وعبد الله بن محمد البغوي. قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق». مات سنة ٢٦٦، أو ٢٦٧هـ(٢).

ـ محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطّلبي أبو عبد الله الشافعي المكي. روى عن مسلم بن خالد الزنجي ومالك بن أنس وإبراهيم بن سعد، وروى عنه سليمان بن داود الهاشمي وأحمد بن حنبل والربيع بن سليمان المرادي والربيع ابن سليمان الجيزي وإسماعيل بن يحيى المزني. ولد بغزة من فلسطين سنة ١٥٠هـ وحملته أمه إلى مكة وهو ابن سنتين، ثقة إمام حجة. مات سنة ٢٠٤هـ، وله ٥٤ سنة(٣).

ـ محمد بن إسحاق أبو بكر القاشاني. كان على مذهب داود الظاهري ثم انتقل إلى مذهب الشافعي. وكان رأسا فيه ومتقدما عند أهله. له من الكتب «الرد على داود في إبطال القياس»، كتاب «إثبات القياس»، كتاب «الفتيا الكبير»(٤).

ـ محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر المطّلبي، مولاهم. روى عن يعقوب بن عتبة وسالم أبي النضر ومحمد بن السائب الكلبي والزهري، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن سلمة ويزيد بن هارون ويونس بن بكير وعبد الله بن إدريس. «صدوق يدلس، رمي

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ١٨٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٥٨، «تذكرة الحفاظ» ١: ٣٢٤

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٨٣، «تاريخ بغداد» ١: ٢٨٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٧: ٢٠١، «تاريخ بغداد» ٢: ٥٦، «طبقات فقهاء اليمن» ص ١٣٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٦١.

(٤) «الفهرست لابن النديم» ص ٣٠٠.

بالتشيّع والقدر» أخرج له مسلم. مات سنة ١٥٠هـ، وقيل غير ذلك(١).

ـ محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك: دينار الأيْلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني. روى عن أبيه والضحاك بن عثمان وكثير بن زيد الأسلمي، وروى عنه الشافعي وأحمد، وأحمد بن صالح. «صدوق»، أخرج له الستة. مات سنة ١٨٠هـ، وقيل غير ذلك(٢).

ـ محمد بن بحر بن مطر، أبو بكر البزّار الواسطي. سمع يزيد بن هارون وشجاع بن الوليد والحسن بن قتيبة المدائني، وروى عنه أحمد بن محمد أبو جعفر الطحاوي وعثمان بن محمد السمرقندي وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري ووجيه بن الحسن بن يوسف. قال مسلمة بن القاسم: «مجهول». وقال ابن حجر ـ بعد أن ذكر الرواة عنه «فليس بمجهول العين»(٣).

ـ محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كَيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري «بُنْدار». روى عن محمد بن أبي عدي ومعاذ بن معاذ ومحمد بن جعفر «غُنْدر»، وروى عنه الجماعة وإبراهيم الحربي. «ثقة». مات سنة ٢٥٢هـ(٤).

ـ محمد بن بشر بن الفرافصة العَبْدي، أبو عبد الله الكوفي. روى عن إسماعيل ابن أبي خالد وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، وروى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأحمد بن الفرات الرازي. ثقة. ما سنة ٢٠٣هـ(٥).

(١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٩١، «الجرح والتعديل» ٧: ١٩١، «المغني في الضعفاء» ٢: ٥٥٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٦٧، «تقريب التهذيب» ٢: ١٤٤، «تعريف أهل التقديس» ص ١٣٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ١٨٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٧٥، «الكاشف» ٣: ٢١، «تقريب التهذيب» ٢: ١٤٥.

(٣) «تاريخ بغداد» ٢: ١٠٥، «لسان الميزان» ٥: ٩٠، «تراجم الأحبار» ٤: ٣٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ٢١٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٧٧، «تقريب التهذيب» ٢: ١٤٧.

(٥) «الجرح والتعديل» ٧: ٢١٠، «تهذيب التهذيب» ٩: ٧٣.

ـ محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني، أبو عبد الله، ويقال: أبو عثمان البصري. روى عن أيمن بن نابل، وحماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج، وروى عنه أحمد وإسحاق ويحيى بن معين. أخرج له الستة، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء». مات سنة ٢٠٤هـ[١].

ـ محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري السُّلمي المدني. روى عن أبيه، وروى عنه ابناه جابر ويحيى وحرام بن عثمان. «صدوق»[٢].

ـ محمد بن جبير بن مطعم بن عدي، أبو سعيد المدني. روى عن أبيه وعبدالله بن عباس ومعاوية بن سفيان، وروى عنه سعد بن إبراهيم والزهري وعمرو بن دينار. ثقة. مات على رأس المائة[٣].

ـ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطَّبري الإمام الجليل المفسر، سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبا همام السكوني وإسحاق بن أبي إسرائيل، حدث عنه محمد بن مخلد وأحمد بن كامل وأبو القاسم الطبراني. قال ابن خزيمة: «ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير»، وقال أبو بكر الخطيب: «كان ابن جرير أحد الأئمة، يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه، لمعرفته وفضله...»، وقال الذهبي: «ثقة، صادق، فيه تشيع يسير، وموالاة لا تضر، من كبار أئمة الإسلام المعتمدين». له كتاب التاريخ المشهور، وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله، و«تهذيب الآثار» لكنه لم يتمه، وغير ذلك. مات سنة ٣١٠هـ[٤].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٢١٢، «عجالة المبتدىء وفضالة المنتهي في النسب» ص ٢٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٧٨، «الكاشف» ٣: ٢٤، «تقريب التهذيب» ٢: ١٤٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ٢١٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٨١، «تقريب التهذيب» ٢: ١٥٠.

(٣) «الجرح والتعديل» ٧: ٢١٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٨٢.

(٤) «تاريخ بغداد» ٢: ١٦٢، «وفيات الأعيان» ٤: ١٩١، «تذكرة الحفاظ» ٢: ٧١، «ميزان الاعتدال» ٣: ٤٩٨.

ـ محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقي، مولاهم المدني. روى عن زيد بن أسلم والضحاك بن عثمان وهشام بن عروة، وروى عنه سعيد بن أبي مريم وزياد بن يونس وعبدالله بن نافع الصائغ. ثقة[1].

ـ محمد بن جعفر بن محمد بن أعين[2].

ـ محمد بن جعفر بن محمد بن حفص أبو بكر الرَّبَعي[3].

ـ محمد بن جعفر بن محمد أبو علي بن أبي داود الأنباري[4].

ـ محمد بن جعفر الهُذَلي، أبو عبد الله البصري المعروف «بغُنْدَر»، صاحب الكرابيسي، روى عن شعبة بن الحجاج وعبد الله بن سعيدبن أبي هند وعوف الأعرابي، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ومحمد بن بشار. ثقة صحيح الكتاب. مات سنة ١٩٣هـ[5].

ـ محمد بن الحسن بن سماعة[6].

ـ محمد بن الحسن بن فرقد، أبو عبد الله الشَّيباني، مولاهم، صاحب أبي حنيفة. سمع العلم من أبي حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وغيرهم، روى عنه محمد بن إدريس الشافعي وأبو عبيد القاسم بن سلام وعلي بن مسلم الطوسي. ضعفه ابن معين والفلاس وأبو داود، وقال ابن المديني: «صدوق»، وقال الدارقطني: «لا يستحق الترك». له كتب منها «المبسوط في فروع الفقه»،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٢٢٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٨٢.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٦.

(٣) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١١

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٤

(٥) «الجرح والتعديل» ٧: ٢٢١، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٨٣، «الكاشف» ٣: ٢٩.

(٦) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٢

«الزيادات»، «الأمالي». مات سنة ١٨٩هـ[١].

ـ محمد بن خازم التّميمي، أبو معاوية، الضرير، الكوفي. روى عن عاصم الأحـوال وأبي مالـك الأشجعي وداود بن أبي هند، وروى عنه الحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. «ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء». مات سنة ١٩٥هـ[٢].

ـ محمـد بن خزيمـة بن راشد الأسدي البصري. روى عن حجاج بن منهال ومسدد بن مسرهد وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وروى عنه الطحاوي. وثقه ابن يونس. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث»، وقال الذهبي: «محمد بن خزيمة شيخ الطحاوي مشهور ثقة». مات سنة ٢٧٦هـ[٣].

ـ محمد بن دَيْسَم أبو علي الدَّقّاق أصله من ترمذ، ونزل سرّ من رأى، وحدث بها. روى عن موسى بن إسماعيل المنقري وعفان بن مسلم وأبي نعيم وإبراهيم ابن عبدالله بن حاتم الهروي، وروى عنه محمد بن جعفر الخرائطي وأبو مزاحم الخاقاني ومحمد بن أحمد الأثرم، قال ابن أبي حاتم: «صدوق». وقال أبو مزاحم الخاقاني ـ فيما ذكر الخطيب ـ «أحد الثقات»[٤].

ـ محمـد بن رافـع بن أبي زيد القُشَيْري، مولاهم، أبـو عبد الله النَّيْسابوري الـزاهد. روى عن ابن عيينة وأبي معاوية الضرير ويحيى بن آدم وروى عنه

---

(١) «سؤالات البرقاني» للدارقطني ص٦٣، «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» ص١٢٠، «تاريخ بغداد» ٢: ١٧٢، «وفيات الأعيان» ٤: ١٨٤، «البداية والنهاية» ١٠: ٢٠٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ٢٤٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١١٩٢، «ميزان الأعتدال» ٤: ٥٧٥، «تقريب التهذيب» ٢: ١٥٧.

(٣) «مشكـل الآثـار» ١: ٣٠، ٥٥، ٢: ٢٧٢، ٤: ١٠٦، «الثقـات» ٩: ١٣٣، «ميزان الاعتدال» ٣: ٥٣٧، «لسان الميزان» ٥: ١٥٤، «تراجم الأحبار» ٤: ٢.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ٢٥١، «تاريخ بغداد» ٥: ٢٦٩.

الجماعة سوى ابن ماجة، وأبو زرعة. ثقة. مات سنة ٢٤٥هـ(١).

- محمد بن رُمح بن المُهاجر بن المحرر التُّجِيبي، مولاهم، أبو عبدالله المصري. روى عن الليث بن سعد ومفضل بن فضالة وعبد الله بن لهيعة، وروى عنه مسلم وابن ماجة ومحمد بن ريان بن حبيب الحضرمي. ثقة. مات سنة ٢٤٢هـ، وقيل بعدها(٢)

- محمد بن رمضان بن شاكر(٣).

- محمد بن زبّان بن حبيب أبو بكر الحضرمي(٤).

- محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح، أبو شريح القضاعي. روى عن محمد ابن يوسف الفريابي، وروى عنه الطحاوي. ذكره ابن يونس فيمن ورد مصر وقال: «كان رجلا صالحا، يفهم الحديث ويحفظ». مات سنة ٢٥٤ (٥).

- محمد بن السائب بن بشير بن عمرو الكَلْبي، أبو النضر الكوفي النَّسابة المفسر. روى عن أخويه سفيان وسلمة، وأبي صالح: باذام مولى أم هانىء وعامر الشعبي، وروى عنه السفيانان وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك ومحمد بن إسحاق. ضعيف اتهم بالكذب، ورمي بالرفض. مات سنة ١٤٦هـ(٦).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٥٤ ، «تهذيب الكمال» ٣ : ١١٩٦ ، «تذكرة الحفاظ» ٢ : ٥٠٩

(٢) «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٥٤ ، «ترتيب المدارك» ١ : ٥٣٣ ، «تهذيب الكمال» ٣ : ١١٩٧

(٣) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٣٣.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢٦

(٥) «مشكل الآثار» ١ : ٣٧، ٢٥٣، ٣ : ٩، «تراجم الأحبار» ٤ : ٤٥٣ .

(٦) «الضعفاء الصغير» ص ١٠١ ، «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٧٠ ، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٢٠٠ ، «ميزان الاعتدال» ٣ : ٥٥٦ ، «تقريب التهذيب» ٢ : ١٦٣ .

ـ محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني. روى عن محمد بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني وعبد الله بن المبارك ويحيى بن اليمان، وروى عنه البخاري وأبو زرعة والفضل بن سهل وفهد بن سليمان النَّحّاس. ثقة. مات سنة ٢٢٠هـ(١).

ـ محمد بن سلمة بن عبد الله الباهِلي، مولاهم، أبو عبد الله الحَرَّاني. روى عن خاله خالد بن أبي زياد ومحمد بن إسحاق، وروى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي شعيب الحراني والحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني. ثقة. مات سنة ١٩١هـ، وقيل بعد ذلك(٢).

ـ محمد بن سليم أبو هلال الرّاسبي البصري. روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وحميد بن هلال، وروى عنه وكيع وابن المبارك ومحمد بن الحسن الأسدي وموسى بن إسماعيل. «صدوق فيه لين». مات سنة ١٦٧(٣).

ـ محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. روى عن مولاه أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي وأبي عبيدة بن حذيفة، وروى عنه خالد الحذاء والشعبي وأبو هلال الراسبي، روى عن حذيفة بن اليمان وبعض الصحابة، ولم يسمع منهم. قال علي بن المديني ويحيى بن معين: «لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئا» مات سنة ١١٠هـ(٤).

ـ محمد بن سيف الأزدي الحُدَّاني، أبو رجاء البصري. أدرك أنسا. وروى عن الحسن وابن سيرين ومطر الوراق، وروى عنه شعبة وسعيد بن أبي عروبة

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٦٥، «تهذيب التهذيب» ٩ : ١٨٨، «تراجم الأحبار» ٤ : ٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٧٦، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٢٠٤، «تذكرة الحفاظ» ١ : ٣١٦

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ١٠٢، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٩١، «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٧٣، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٢٠٤، «تقريب التهذيب» ٢ : ١٦٦.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧ : ٢٨٠، «تاريخ بغداد» ٥ : ٣٣١، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٢٠٨، «جامع التحصيل» ص ٣٢٥.

وحماد بن زيد. ثقة[1].

ـ محمد بن شجاع البغدادي، أبو عبد الله الثَّلْجي الفقيه. روى عن ابن علية والواقدي ويحيى بن آدم، وروى عنه أحمد بن الحسن بن صالح البغدادي وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز ويعقوب بن شيبة. متروك، ورمي بالبدعة. مات سنة ٢٦٦هـ[2].

ـ محمد بن عبد الأعلى الصَّنْعاني القَيْسي، أبو عبد الله البصري. روى عن مروان بن معاوية وخالد بن الحارث ويزيد بن زريع، وروى عنه مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة. ثقة. مات سنة ٢٤٥هـ[3].

ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة. روى عن أخيه عيسى ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة، وروى عنه عبد الملك بن جريج وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج. «صدوق سيء الحفظ جدا». مات سنة ١٤٨هـ[4].

ـ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخعي أبو جعفر الكوفي. روى عن أبيه وعمه الأسود بن يزيد وعم أبيه علقمة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وسلمة بن كهيل وحكيم بن جبير. ثقة[5].

ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون، أبو بكر الأصبهاني. سكن بغداد

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧: ٢٨١، «تهذيب التهذيب» ٩: ٢١٧.

(٢) «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» ص ١٥٧، «تاريخ بغداد» ٥: ٣٥٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢١٠، «ميزان الاعتدال» ٣: ٥٧٧، «تقريب التهذيب» ٢: ١٦٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ١٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٢٨.

(٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي ص ٩٢، «الجرح والتعديل» ٧: ٣٢٢، «المغني في الضعفاء» ٢: ٦٠٣، «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٠١، «تقريب التهذيب» ٢: ١٨٤.

(٥) «الجرح والتعديل» ٧: ٣٢١، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٣٣.

وحدث بها عن أسيد بن عاصم وعبيد الله بن محمد بن زكريا وأحمد بن عصام، وروى عنه الحسين بن البواب وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين. قال الخطيب: «وكان ثقة». مات في شهر ربيع الأول سنة ٣١٧هـ(١).

ـ محمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصِلي. روى عن زيد بن أبي الزرقاء وعمر بن أيوب والقاسم بن يزيد الجرمي، وروى عنه أبو محمد علي بن حرب الموصلي وجعفر الفريابي والنسائي. قال الذهبي: «حافظ صدوق». مات سنة ٢٤٢هـ(٢).

ـ محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي، أبو جعفر البغدادي. روى عن أبي معاوية الضرير ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وإبراهيم الحربي. ثقة. مات سنة ٢٥٤ ـ أو ـ ٢٥٥هـ(٣).

ـ محمد بن عبد الله بن نمير الهَمْداني الخارفي أبو عبد الله الكوفي. روى عن أبيه وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن عليّة، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود. ثقة. مات سنة ٢٣٤هـ(٤).

ـ محمد بن عبيدالله بن سعيد، أبو عون الثَّقَفي الكوفي الأعور. روى عن أبيه وجابر بن سمرة وعبد الله بن شداد، وروى عنه سليمان الأعمش وسفيان الثوري ومسعر بن كدام. ثقة. مات سنة ١١٦هـ(٥).

ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر.

---

(١) «ذكر أخبار أصبهان» ٢: ٢٧٢، «تاريخ بغداد» ٥: ٤٣٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٧: ٣٠٢، «ميزان الاعتدال» ٣: ٥٩٦، «تذكرة الحفاظ» ٢: ٤٩٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٧: ٣٠٥، «تاريخ بغداد» ٢: ٤٢٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٢٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٧: ٣٠٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٢٧.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ١، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٣٧.

روى عن أبيه وجده الحسين، وجد أبيه علي بن أبي طالب مِرسلا، وابن عمر وأبي هريرة، وروى عنه ابنه جعفر وعمرو بن دينار والزهري. ثقة فقيه. مات سنة ١١٤ ـ إلى ـ ١١٨هـ، وكان مولده سنة ٥٦هـ[١].

ـ محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم المدني المعروف بابن الحنفية، وهي خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة. روى عن أبيه وعثمان وعمار ومعاوية، وروى عنه عطاء بن أبي رباح والمنهال بن عمرو وسالم بن أبي الجعد. ثقة. مات بعد الثمانين، وقيل بعد التسعين، وقيل سنة ٧٣هـ[٢].

ـ محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي. روى عن محمد بن عجلان والأوزاعي وسفيان الثوري، وروى عنه الشافعي وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد الكاتب. ضعيف متروك. مات سنة ٢٠٧هـ[٣].

ـ محمد بن عمرو بن خالد[٤].

ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص اللّيثي، أبو عبد الله، ويقال أبو الحسن المدني. روى عن أبيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن الحارث، وروى عنه موسى بن عقبة ويزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان، «صدوق، له أوهام». أخرج له الستة. مات سنة ١٤٥هـ[٥].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٦، «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٥٠.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٤٦.

(٣) «الضعفاء الصغير» ص ١٠٤، «الجرح والتعديل» ٨: ٢٠، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني ص ٣٤٧، «ترتيب المدارك» ١: ٤٠٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٤٩، «ميزان الاعتدال» ٣: ٦٦٢، «تقريب التهذيب» ٢: ١٩٤.

(٤) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة، ترجمة رقم ٤٠.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٥٢، «تقريب التهذيب» ٢: ١٩٦

ـ محمد بن عمرو بن يونس الكوفي، أبو جعفر، المعروف بالسّوسي. روى عن عبد الله بن نمير وأبي معاوية محمد بن خازم وأسباط بن محمد وغيرهم، وروى عنه أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي كثيرا، ومحمد بن الربيع الجيزي وأبو الجهم بن طلاب، وغيرهم. قال العقيلي: كوفي كان بمصر يذهب إلى الرفض، وحدث بمناكير. وذكره ابن حبان في «الثقات». مات سنة ٢٥٩هـ(١).

ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي الحافظ. روى عن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وسفيان بن عيينة. وروى عنه الجماعة وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ثقة. مات سنة ٢٤٧هـ(٢).

ـ محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضِّبّي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول والعلاء بن المسيب، وروى عنه سفيان الثوري ويوسف بن موسى القطان وإسحاق بن راهويه أخرج له الستة. «صدوق عرف بالتشيع». مات سنة ١٩٥هـ(٣).

ـ محمد بن أبي القاسم الطُّويل. روى عن أبيه وعبد الملك وعبد الله بني سعيد ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو أسامة حماد بن أسامة وعبد الرحيم بن سليمان. ثقة(٤).

ـ محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري. روى عن أخيه سليمان وسفيان

---

(١) «الضعفاء الكبير» ٤: ١١، «مشكل الآثار» ١: ٥٢، ١٩٨، ٤: ١٦٦، «الثقات» لابن حبان ٩: ١٣٦، «المنتظم» ٥: ١٩، «ميزان الاعتدال» ٣: ٦٧٥، «لسان الميزان» ٥: ٣٢٨، «تراجم الأحبار» ٩: ٣٨٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٥٢، «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٨٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٥٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٥٩، «الكاشف» ٣: ٨٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٠٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٦٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٦٠.

الثوري وشعبة بن الحجاج، وروى عنه البخاري وأبو داود، ويزيد بن سنان. ثقة. مات سنة ٢٢٣هـ(١).

- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثَّقفي مولاهم، أبو أيوب الصنعاني. روى عن حماد بن سلمة وسفيان الثوري ومعمر بن راشد، وروى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي والحسن بن الصَّبّاح البزّار وأبو عبيد القاسم بن سلام. «صدوق كثير الغلط». مات سنة بضع عشرة ومائتين(٢).

- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظي، أبو حمزة المدني، من حلفاء الأوس. روى عن العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعمرو بن العاص، وروى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد وأبو صخر: حميد بن زياد القرظي. ثقة. مات سنة ١٢٠هـ، وقيل قبلها(٣).

- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي، أبو موسى البصري. روى عن عبد الله بن إدريس ويحيى بن حماد ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدي، وروى عنه الجماعة ومحمد بن هارون. ثقة. مات سنة ٢٥٢هـ(٤).

- محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح أبو الحسن الباهلي(٥).

- محمد بن مروان بن قدامة العُقَيلي، أبو بكر البصري. روى عن سعيد المقبري وعبد الملك بن أبي نضرة وهشام بن حسان، وروى عنه مسدد بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٧٠، «تهذيب الكمال» ٢: ١٢٦٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٠٣

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٦٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٦٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٠٣

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٦٧، «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٢٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٩٥، «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٢٥.

(٥) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢١

مسرهد ويحيى بن معين ومحمد بن المثنى. «صدوق، له أوهام»(١).

- محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، مولاهم، أبو الزبير المكي. روى عن العبادلة الأربعة وعائشة وجابر بن عبد الله وطاووس بن كيسان وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه عمارة بن غزية والليث بن سعد والليث بن أبي سليم وابن جريج. «صدوق إلا أنه يدلس». أخرج له الستة. مات سنة ١٢٦هـ(٢).

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهْري الفقيه، أبو بكر الحافظ المدني، أحد الأئمة الأعلام. روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسعيد ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير، وروى عنه عطاء ابن أبي رباح وسفيان بن عيينة وعقيل بن خالد وعمرو بن دينار ومعمر بن راشد. ثقة فقيه. مات سنة ١٢٥هـ، أو قبلها بسنة أو سنتين(٣).

- محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام المَخْزومي، أبو هشام المدني. روى عن إبراهيم بن سعد وشعيب بن أبي طلحة ومالك بن أنس، وروى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة وأبو حاتم. قال أبو حاتم: «كان أحد فقهاء المدينة، من أصحاب مالك، وكان من أفقههم مدني ثقة»(٤).

- محمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَير التَّيْمي، أبو عبد الله. روى عن جابر ابن عبد الله وعبيد الله بن أبي رافع وعائشة، وروى عنه داود بن أبي الفرات وسفيان بن عيينة وهشام بن عروة. ثقة. مات سنة ١٣١هـ، أو بعدها(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٨٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٦٦، «ميزان الاعتدال» ٤: ٣٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٠٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٧٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٦٧، «ميزان الاعتدال» ٤: ٣٧، «تقريب التهذيب» ١: ٢٠٧، «تعريف أهل التقديس» ص ١٠٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣: ٧١، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٦٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٧١.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ٩٧، «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٧٣.

- محمد بن هارون بن إبراهيم الرَّبعي، أبو جعفر البغدادي. روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني وعلي بن عياش الحمصي وروح بن عبادة، وروى عنه عبد الله بن أبي الدنيا وعبد الله بن إسحاق المدائني ويحيى بن محمد بن صاعد «صدوق». مات سنة ٢٥٨هـ[١].

- محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خَيْرَة السُّدوسي، أبو عبد الله البصري. روى عن معتمر بن سليمان وخالد بن الحارث وعاصم بن هلال البارقي، وروى عنه أبو داود والنسائي وعلي بن أحمد علان المصري. ثقة، مات سنة ٢٥١هـ[٢].

- محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد[٣].

- محمد بن يزيد الكَلاعي الواسطي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن مسلم المكي وجويبر بن سعيد، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وزياد بن أيوب الطوسي. ثقة. مات سنة ١٩٠هـ، أو قبلها[٤].

- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبّي، مولاهم، أبو عبد الله الفَرْيابي. روى عن سفيان الثوري وقيس بن الربيع وإسرائيل بن يونس، وروى عنه البخاري وأحمد بن حنبل وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. ثقة. مات سنة ٢١٢هـ[٥].

- محمود بن حسان أبو عبد الله النحوي. كان نحويا مجودا روى عن أبي زرعة

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ١١٧، «تاريخ بغداد» ٣: ٣٥٢، «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٩٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٢١٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ١١٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٢٨١، «تقريب التهذيب» ٢: ٢١٤

(٣) راجع شيوخ المؤلف في اللغة والنحو في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ١٢٦، «الكاشف» ٣: ١٠٩، «تهذيب التهذيب» ٩: ٥٢٧.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ١١٩، «تذكرة الحفاظ» ١: ٣٧٦، «تهذيب التهذيب» ٩: ٥٣٥

المؤذن، وعبد الملك بن هشام مغازي ابن إسحاق، وروى عنه عبد الله بن هشام ومعاوية بن محمد بن إسحاق وأبو الحسين بن الوليد. مات سنة ٢٧٢هـ[١].

- محمود بن غَيْلان العَدَوي، أبو أحمد المَرْوَزي. روى عن سفيان بن عيينة وأبي داود الطيالسي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وروى عنه الجماعة سوى أبي داود. ثقة. مات سنة ٢٣٩هـ، وقيل سنة ٢٤٦هـ[٢].

- مرزوق بن أبي الهذيل الثَّقَفي، أبو بكر الدمشقي. روى عن الزهري، وروى عنه الوليد بن مسلم. «ليِّن الحديث»[٣].

- مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني أبو إسماعيل الكوفي. روى عن أبي بكر وعمر، وابن مسعود، وروى عنه زبيد اليامي وإسماعيل بن أبي خالد وعامر الشعبي. ثقة. مات سنة ٧٦هـ[٤].

- مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو عبد الملك الأموي. روى عن النبي - ﷺ - ولا يصح له منه سماع، قال البخاري: «لم ير النبي - ﷺ - ». وروى عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت، . وروى عنه ابنه عبد الملك وسهل بن سعد الساعدي وعروة بن الزبير. مات سنة ٦٥هـ(٥)

- مروان بن شجـاع الجَزَري الحَرَّاني، أبو عمرو الأموي. روى عن خصيف

---

(١) «طبقات النحويين» ص ٢١٣، «بغية الوعاة» ٢: ٢٧٧، «تراجم الأحبار» ٣: ٤٤٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٩١، «طبقات الحنابلة» ١: ٣٤٠، «تهذيب التهذيب» ١: ٦٤

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٦٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣١٥، «الكاشف» ٣: ١٣١، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٣٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣٦٦، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٨٨.

(٥) «التاريخ الكبير» ٧: ٣٦٨، «الاستيعاب» ٣: ٤٢٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣١٦، «الإصابة» ٣: ٤٧٧.

وإبـراهيم بن أبي عبلة وسالم بن عجلان الأفطس ومغيرة بن مقسم الضبي، وروى عنه أحمد بن منيع وهارون بن معروف وعلي بن معبد بن شداد العبدي . «صدوق، له أوهام» أخرج له البخاري . مات سنة ١٨٤هـ[1].

ـ مروان بن معـاوية بن الحـارث الفَـزاري، أبـو عبـد الله الكوفي . روى عن إسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وسليمان التيمي، وروى عنه أحمد بن حنبـل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين «ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ» . مات سنة ١٩٣هـ[2].

ـ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي، أبو الحسن الحافظ . روى عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأبي عوانة : الوضاح بن عبد الله وهشيم بن بشير، وروى عنه البخاري وأبو داود ومحمد بن خلاد . ثقة حافظ . مات سنة ٢٢٨هـ[3].

ـ مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية الهَمْداني الوَدَاعي الكوفي . روى عن أبي بكـر وعمـر، وعـائشة، وروى عنه إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي وأبو إسحاق السبيعي . ثقة فقيه . مات سنة ٦٢، أو ٦٣هـ[4].

ـ مِسْعَر بن كِدام بن ظهيربن عبيدة الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي . روى عن أبي عون الثقفي وحبيب بن أبي ثابت وسماك الحنفي، وروى عنه أبو نعيم

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨ : ٢٧٣، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٣١٦، «الكاشف» ٣ : ١٣٢، «تقريب التهذيب» ٢ : ٢٣٩ .

(٢) «الجـرح والتعديل» ٨ : ٢٧٢، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٣١٧، «تقريب التهذيب» ٢ : ٢٣٩ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٨ : ٤٣٨، «طبقات الحنابلة» ١ : ٣٤١، «تهذيب التهذيب» ١٠ : ١٠٧ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٨ : ٣٩٦، «تاريخ بغداد» ١٣ : ٢٣٢، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٣٢٠، «الإصابة» ٣ : ٤٩٢ .

الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج. ثقة، مات سنة ١٥٣، أو ١٥٥هـ(١).

ـ مسعود بن علي الشَّيْباني. روى عن عكرمة. وروى عنه شعبة ويحيى بن سعيد القطان. قال يحيى بن سعيد: «لم يكن به بأس»، وبنحو من هذا قال أحمد ابن حنبل. وقال يحيى بن معين: «مشهور، روى عنه يحيى بن سعيد القطان»(٢).

ـ مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي. روى عن معاذ بن جبل وابن مسعود وعلي بن أبي طالب، وروى عنه إسماعيل بن سميع وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش. ثقة. مات سنة ٨٥هـ(٣).

ـ مسلم بن خالد بن فروة المَخْزومي، مولاهم، أبو خالد الزِّنجي، المكي الفقيه. روى عن زيد بن أسلم والزهري والعلاء بن عبد الرحمن، وروى عنه عبد الله بن وهب والشافعي وهشام بن عمار. «فقيه صدوق كثير الأوهام». مات سنة ١٧٩هـ، أو بعدها(٤).

ـ مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران البَطِيْن أبو عبد الله الكوفي. روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وإبراهيم التيمي، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وسليمان الأعمش وسلمة بن كهيل. ثقة(٥).

ـ مسلم بن كَيسان الضَّبِّي الملائي أبو عبد الله الكوفي الأعور. روى عن أبيه

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٦٨، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١١٣.

(٢) «التاريخ الكبير» ٧: ٤٢٣، «الجرح والتعديل» ٨: ٢٨٣، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين ص ٢٢٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٨٢، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١١٨.

(٤) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني» ص ١١٤، «الجرح والتعديل» ٨: ١٨٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٢٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٤٥.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ١٩١، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١٣٤.

كيسان ومجاهد وسعيد بن جبير، وروى عنه ابنه عبد الله وسليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج. ضعيف[1].

ـ المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أهيب الزُّهري. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عوف والخلفاء الأربعة، وروى عنه مروان بن الحكم وأبو أمامة سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب. مات سنة ٦٤هـ، أصابه المنجنيق، وهو يصلي في الحِجر[2].

ـ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي. روى عن أبيه وعمه عامر وابن عم أبيه عكاشة بن مصعب، وروى عنه عبد الله بن المبارك وزيد بن أسلم ومحمد بن عمرو بن علقمة. «لين الحديث، وكان عابدا». مات سنة ١٥٧هـ[3].

ـ مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزّهري، أبو زرارة المدني. روى عن أبيه وعلي وعدي بن حاتم. ثقة. مات سنة ١٠٣هـ[4].

ـ المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي. روى عن عمر، وأبي موسى الأشعري وزيد بن ثابت، وروى عنه كثير بن زيد، وعاصم الأحول والأوزاعي. «صدوق، كثير التدليس والإرسال»[5].

ـ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ١٩٢، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١٣٥.

(٢) «الاستيعاب» ٣: ٤١٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٣٠، «الإصابة» ٣: ٤١٩.

(٣) «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٤: ١٩٦، «الجرح والتعديل» ٨: ٣٠٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٣٢، «الكاشف» ٣: ١٤٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٥١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٠٣، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١٦٠.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٩٥، ، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٣٦، «ميزان الاعتدال» ٤: ١٢٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٥٤.

المدني. شهد بدرا والعقبة والمشاهد. روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه ابن عباس وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن عمرو بن العاص، كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله - ﷺ - ومن أعلم الناس بالحلال والحرام، ومن أقرئهم للقرآن. مات سنة ١٨هـ(١).

- معاذ بن الحارث بن رفاعة المعروف بابن عفراء، وهي أمه. شهد بدرا، وما بعدها، معدود في السبعة الذين يُروى أنهم أول من لقي رسول الله - ﷺ - من الأنصار. عاش إلى زمان عثمان، ومات قبل الأربعين في أيام علي، وقيل: قتل بالحرة سنة ٦٣هـ، وقيل: قتل مع علي(٢).

- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العَنْبَري، أبو المثنى التَّمِيمي البصري. روى عن سعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج وحميد الطويل، وروى عنه أحمد وإسحاق بن راهويه ومحمد بن بشار. ثقة، مات سنة ١٩٦هـ(٣).

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي البصري. روى عن أبيه وابن عون وشعبة بن الحجاج، وروى عنه أحمد وإسحاق بن راهوية وعلي بن المديني. «صدوق، ربما وهم». أخرج له الستة. مات سنة ٢٠٠هـ(٤).

- معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية، أبو عبد الرحمن الأموي. أسلم يوم الفتح. وقيل قبل ذلك. روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر وعمر، وروى عنه جرير بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عباس والسائب بن يزيد الكندي. مات سنة ٦٠هـ(٥).

---

(١) «الاستيعاب» ٣: ٣٥٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٣٨، «الإصابة» ٣: ٤٢٦.

(٢) «الاستيعاب» ٣: ٣٦٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٣٩، «الإصابة» ٣: ٤٢٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٤٨، «تاريخ بغداد» ١٣: ١٣١، «تهذيب التهذيب» ١٠: ١٩٤

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٤٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٤١، «ميزان الاعتدال» ٤: ١٣٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٥٧.

(٥) «الاستيعاب» ٣: ٣٩٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٤٤، «الإصابة» ٣: ٤٤٣.

ـ معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي، أبو عمرو الحمصي. روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعلي بن أبي طلحة الهاشمي وعبد الوهاب بن بخت، وروى عنه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وعبد الرحمن ابن مهدي وسفيان الثوري. وثقه جل الأئمة، وتكلم فيه بعضهم، قال الذهبي في «الكاشف»: «صدوق إمام»، وقال في «ديوان الضعفاء»: «ثقة». وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». مات سنة ١٥٨، وقيل سنة ١٧٢هـ[1].

ـ معاوية بن صالح بن معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري. أبو عبيد الله الدمشقي الحافظ. روى عن يحيى بن معين وأبي غسان النهدي، وروى عنه النسائي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم. «صدوق». مات سنة ٢٦٢هـ، أو في التي بعدها[2].

ـ معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي الكوفي، أبو عمرو البغدادي. روى عن زائدة بن قدامة وجرير بن حازم وأبي إسحاق الفزاري، وروى عنه البخاري ويحيى بن معين وهارون الحمال. ثقة. مات سنة ٢١٤هـ[3].

ـ معاوية بن هشام القصّار الأزدي، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد. روى عن سفيان الثوري وشيبان النحوي ومالك بن أنس، وروى عنه أحمد بن حنبل والقاسم بن زكريا بن دينار ومحمود بن غيلان. أخرج له مسلم. وثقه الذهبي، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام». مات سنة ٢٠٤هـ، وقيل بعدها[4].

---

(١) «تاريخ الثقات» ص ٤٣٢، «الجرح والتعديل» ٨: ٣٨٢، «تاريخ أسماء الثقات» ص ٢٢٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٤٥، «الكاشف» ٣: ١٥٧، «ديوان الضعفاء» ص ٣٠٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٥٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٨٣، «طبقات الحنابلة» ١: ٢٨٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٤٥، «الكاشف» ٣: ١٥٧، «تهذيب التهذيب» ٢: ٢٥٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٨٦، «تاريخ بغداد» ١٣: ١٩٧، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٢١٥

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٨٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٤٨، «الكاشف» ٣: ١٥٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٦١.

ـ معتمر بن سليمان بن طرخان التَّيْمي أبو محمد البصري. روى عن أبيه وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد، وروى عنه أحمد بن حنبل وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي. ثقة. مات سنة ١٨٧هـ(١).

ـ معلى بن أسد العَمِّي، أبو الهيثم البصري الحافظ. روى عن وهيب بن خالد وعبد الواحد بن زياد وسلام بن أبي مطيع، وروى عنه البخاري وحجاج بن الشاعر وعمرو بن منصور النسائي. ثقة، قال أبو حاتم: «ما أعلم أني عثرت له على خطأ غير حديث واحد». مات سنة ٢١٨هـ(٢).

ـ معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني، مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. روى عن أيوب السختياني، وقتادة ومحمد بن مسلم الزهري وعبد الله بن أبي نجيح، وروى عنه عمرو بن دينار وعبد الرزاق الصنعاني ومعتمر بن سليمان. ثقة. قال أبو حاتم: «ما حدث بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث». مات سنة ١٥٤هـ، وقيل غير ذلك(٣).

ـ معمر بن المثنى أبو عبيدة التَّيمي البصري النحوي. روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء ورؤبة بن العجاج وروى عنه أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبو عبيد القاسم بن سلام وإسحاق بن إبراهيم الموصلي. وثقة الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج». له مصنفات عدة منها «مجاز القرآن» وغيره. مات سنة ٢٠٨هـ، وقيل بعد ذلك(٤).

ـ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود، أبو محمد الثَّقَفي، شهد الحديبية وما بعدها. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه زياد بن جبير والمسور بن مخرمة

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٠٢، «تذكرة الحفاظ» ١: ٢٦٦، «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٢٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٣٤، «تذكرة الحفاظ» ٢: ٤٦٢، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٢٣٦

(٣) «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٥٥، «ميزان الاعتدال» ٤: ١٥٤، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٢٤٣.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٥٩، «طبقات النحويين» ص ١٧٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٥٦، «الكاشف» ٣: ١٦٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٦٦.

وقيس بن أبي حازم. شهد اليمامة وفتوح الشام والقادسية. مات سنة ٥٠هـ[1].

ـ المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الأسدي، الحِزامي الفقيه، المالكي المدني. روى عن أبي الزناد وسالم أبي النضر وموسى بن عقبة، وروى عنه أبو عامر العقدي ومحمد بن المبارك ويحيى بن يحيى وغيرهم. «ثقة، له غرائب»[2].

ـ المغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه. روى عن إبراهيم النخعي وعامر الشعبي ومجاهد بن جبر، وروى عنه هشيم بن بشير وسفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان. «ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم». مات سنة ١٣٦هـ[3].

ـ المفضل بن مهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي. روى عن سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر وسفيان الثوري، وري عنه يحيى بن آدم والحسن ابن الربيع البجلي وأبو أسامة حماد بن أسامة. ثقة. مات سنة ١٦٧هـ[4].

ـ مِقسم بن بُجرة، ويقال: ابن نجدة، أبو القاسم. روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه الحكم بن عتيبة وميمون بن مهران وعثمان الجزري. «صدوق، وكان يدلس». أخرج له البخاري. قال أحمد: «لم يسمع الحكم منه إلا أربعة أحاديث، وأما غير ذلك فأخذها عن كتاب». مات سنة ١٠١هـ[5].

---

(١) «الاستيعاب» ٣: ٣٨٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٦١، «الإصابة» ٣: ٤٥٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٢٥، «الكامل» لابن عدي ٦: ٢٣٥٤، «ترتيب المدارك» ١: ٢٨٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٦٢، «الكاشف» ٣: ١٦٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٦٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٢٨، «تاريخ أسماء الثقات» ص ٢١٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٦٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٧٠، «تعريف أهل التقديس» ص ١١٢.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٣١٦، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٢٧٥.

(٥) «التاريخ الكبير» ٧: ٣٣، «الجرح والتعديل» ٨: ٤١٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٦٩، =

- مقيس بن صبابة بن حزن اللَّيثي الكِناني، روى أنه أسلم هو وأخوه هشام بن صبابة فلما قتل أخوه هشام شكا مقيس ذلك إلى رسول الله - ﷺ - فأمر له بالدية، فأخذها، ثم عدى على قاتل أخيه فقتله وارتد مشركا، وأقام بمكة. وكان ممن لم يؤمنهم رسول الله - ﷺ - يوم الفتح فقتل آنذاك[1].

- مكحول الشامي، أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم الفقيه الدمشقي. روى عن النبي - ﷺ - مرسلا، وعن أبي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت، وروى عنه الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد الحمصي. «ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور». مات سنة ١١٣هـ، وقيل في التي قبلها، وقيل بعد ذلك[2].

- أبو المَليح بن أسامة الهُذَلي، قيل: اسمه عامر، وقيل: زيد بن أسامة بن عمير وقيل: ابن عامر بن عمير بن حنيف. روى عن أبيه ومعقل بن يسار وواثلة بن الأسقع وغيرهم، وروى عنه خالد الحذاء وقتادة بن دعامة وأبو قلابة الجرمي. ثقة. مات سنة ٩٨هـ، وقيل ١٠٨هـ، وقيل بعد ذلك[3].

- المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العَبْدي البصري، مشهور بكنيته. روى عن علي بن أبي طالب وأبي موسى، وأبي سعيد الخدري، وروى عنه سليمان التيمي وحميد الطويل وداود بن أبي هند. ثقة. مات سنة ١٠٨هـ، أو بعدها[4].

= «ميزان الاعتدال» ٤: ١٧٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٧٣.

(١) «الاستيعاب» ٣: ٥٩٥، «البداية والنهاية» ٤: ٢٩٨، «الإصابة» ٣: ٦٠٣ ترجمة أخيه هشام بن صبابة.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٠٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٦٩، «ميزان الاعتدال» ٤: ١٧٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٧٣.

(٣) «تهذيب الكمال» ١: ١٦٥٠، «الكاشف» ٣: ٣٨٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٤١، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٠٢.

ـ المنذر بن المغيرة حجازي. روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه بكير بن عبدالله بن الأشج. قال أبو حاتم: «مجهول، ليس بمشهور»، وقال الذهبي في «الكاشف»: «وثق»، وقال في «المغني»: «لا يعرف»، وقال ابن حجر: «مقبول من السادسة»(١).

ـ منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثَّقفي، مولاهم. روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة، وروى عنه حبيب بن الشهيد، وجرير بن حازم وهشيم بن بشير. ثقة. مات سنة ١٢٩هـ(٢).

ـ منصور بن المعتمر بن عبد الله السّلمي، أبو عتاب الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي ومجاهد وخالد بن سعد الكوفي، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وشعبة بن الحجاج. ثقة. مات سنة ١٣٢هـ(٣).

ـ مهاجر بن قُنْفُذ بن عمير بن جُدْعان التَّيمي القرشي. روى عن النبي ـ ﷺ ـ أنه سلم عليه، وهو يتوضأ، فلم يرد عليه، روى عن أبي ساسان: حضين بن المنذر القرشي. استعمله عثمان على شرطته. سكن البصرة. ومات فيها(٤).

ـ مهدي بن جعفر بن حيّان بن بهرام الرَّمْلي الزاهد، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن. روى عن الوليد بن مسلم وعبد العزيز بن أبي حازم وابن عيينة، وروى عنه أبو زرعة الرازي وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن غليب. «صدوق، له أوهام». مات سنة ٢٣٠هـ، وقيل قبل ذلك(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٤٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٧٢، «الكاشف» ٣: ١٧٥، «المغني في الضعفاء» ص ٦٧٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٧٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ١٧٢، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٠٦.

(٣) «الاستيعاب» ٣: ٤٣٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٧٦.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ٤٣٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٧٩، «الإصابة» ٣: ٤٦٦.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٣٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٨٠، «ميزان الاعتدال» ٤: ١٩٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٧٩.

ـ مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي، مولاهم، أبو يحيى البصري. روى عن أبي رجاء العطاردي وأبو عثمان الأنصاري. ومحمد بن سيرين، وروى عنه هشام بن حسان وعبد الرحمن بن مهدي وشيبان بن فروخ. ثقة. مات سنة ١٧٢هـ(١).

ـ موسى بن إسماعيل المِنْقَري، مولاهم، أبو سلمة البصري. روى عن جرير ابن حازم وأبي هلال الراسبي وحماد بن سلمة، وروى عنه البخاري وأبو داود ومحمد بن ديسم. ثقة. مات سنة ٢٢٣هـ(٢).

ـ موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التّميمي، أبو عيسى المدني. روى عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وحكيم بن حزام، وروى عنه عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب والحكم بن عتيبة وحكيم بن جبير. ثقة. مات سنة ١٠٣هـ، وقيل بعد ذلك(٣).

ـ موسى بن أبي عائشة المَخْزومي الهَمْداني، أبو الحسن الكوفي. روى عن عبدالله بن شداد بن الهاد وسعيد بن جبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وروى عنه شعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس والسفيانان. ثقة(٤).

ـ موسى بن عقبة بن أبي عيّاش الأسدي. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وروى عنه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وبكير بن الأشج وعبد الملك بن جريج. مات سنة ١٤١هـ وقيل بعد ذلك(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٣٣٥، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٢٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ١٣٦، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٣٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ١٤٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٨٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٨٤..

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ١٥٦، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٥٢.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ١٥٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٩٠، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٨٦.

- موسى بن قيس الحَضْرَمي، أبو محمد الفرّاء الكوفي. روى عن سلمة بن كهيل ومحمد بن عجلان ومسلم البطين، وروى عنه وكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل بن دكين ويحيى بن آدم. «صدوق، رمي بالتشيع»(١).

- موسى بن مسعود، أبو حذيفة النّهدي البصري. روى عن عكرمة بن عمار وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري، وروى عنه إبراهيم بن مرزوق والبخاري والحسن بن علي الخلال. «صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف». أخرج له البخاري. مات سنة ٢٢٠هـ، وقيل بعدها(٢).

- موسى بن هارون بن عمرو، أبو عيسى، المعروف بالطُّوسي، سمع الحسين ابن محمد المروذي ومعاوية بن عمرو الأزدي ويونس بن عبيد الله العميري، وروى عنه محمد بن مخلد ومحمد بن أبي الفتح الخياط وأبو بكر الشافعي. ثقة. مات سنة ٢٨١هـ(٣).

- موسى بن وردان القرشي العامِري. روى عن أبي هريرة وأنس بن مالك وجابر ابن عبد الله، وروى عنه حيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد. «صدوق، ربما أخطأ». مات سنة ١١٧هـ(٤).

- ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية. وأحد أصحاب المعلقات. عاش عمرا طويلا وأدرك الإسلام، ولم يسلم. كان كثير الوفود على

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ١٥٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٩٢، «الكاشف» ٣: ١٨٨، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٨٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ١٦٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٩٢، «الكاشف» ٣: ١٨٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٨٨.

(٣) «سؤالات الحاكم النيسابوري «للدارقطني» ص ١٥٦، «تاريخ بغداد» ١٣: ٤٨.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ١٦٥، «سؤالات البرقاني» «للدارقطني» ص ٦٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٣٩٤، «الكاشف» ٣: ١٩٠، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٨٩.

الملوك، من العرب والفرس، وكان كثير الشعر. مولده ووفاته في قرية منفوحة، قرب مدينة الرياض، جمع ديوان شعره في ديوان سمي «الصبح المنير في شعر أبي بصير»[1].

ـ ميمون بن مهران الجَزَري، أبو أيوب الرَّقِّي الفقيه. روى عن أبي هريرة وابن عمر، وابن عباس، وروى عنه حميد الطويل وأيوب السختياني وحبيب بن الشهيد. ثقة. مات سنة ١١٦هـ[2].

---

(١) «معجم الشعراء» ص ١٢، «خزانة الأدب» ١: ٨٤، «الأعلام» ٨: ٢٠٠.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٢٣٣، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٩٠.

- نافع بن أبي عبد الرحمن بن أبي نُعيم القارىء المدني. روى عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب ونافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم، وروى عنه إسماعيل ابن جعفر والأصمعي وخالد بن مخلد. «صدوق، ثبت في القراءة». مات سنة ١٦٩هـ[١].

- نافع بن علقمة، قال أبو حاتم وابن عبد البر: يقال أنه سمع من النبي - ﷺ، قال أبـو حاتم: «لا أعلم له صحبة». وقال ابن حجر: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: سكن الشام، ولم يخرج له شيئا، وقال ابن حجر أيضا: لم أر لعلقمة ذكرا في الصحابة فكأنه مات قبل أن يسلم فيكون لولده نافع صحبة فإن بني كنانة كانوا بالقرب من مكة ولم يبق بالحجاز أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع[٢].

- نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو سهل التّيمي المدني. روى عن أبيه وابن عمـر وسهل بن سعد، وروى عنه مالك بن أنس ومحمد بن مسلم الزهري وعبد العزيز الدراوردي. ثقة[٣].

- نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني الفقيه. روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري، وروى عنه عبد الله بن دينار ومالك بن أنس وصالح بن كيسان، وعبد الوهاب بن بخت. ثقة. مات سنة ١١٧هـ، وقيل بعد ذلك[٤].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٥٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٠٤، «ميزان الاعتدال» ٤: ٢٤٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٩٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٥١، «الاستيعاب» ٣: ٥٤١، «الإصابة» ٣: ٥٤٦.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٥٣، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٤٠٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٥١، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٤١٢.

ـ أبو مصلح الخراساني، اسمه نصر بن مشارس، أو ابن مشيرس، مشهور بكنيته. روى عن الضحاك بن مزاحم، وصحبه، وروى عنه عمر بن هارون البلخي وخالد بن سليمان البلخي ووكيع بن الجراح. «ليّن الحديث»(١).

ـ النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة من بني عبد الدار من قريش، صاحب لواء المشركين ببدر، وهو ابن خالة النبي ـ ﷺ ـ استمر على عقيدة الجاهلية بعد ظهور الإسلام، وآذى رسول الله ـ ﷺ ـ كثيرا، أسره المسلمون في بدر وقتلوه بالأثيل ـ قرب المدينة ـ بعد انصرافهم من الوقعة(٢).

ـ النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي. البصري. روى عن حميد الطويل وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة، وروى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه ويحيى بن معين. ثقة. مات سنة ٢٠٤هـ(٣).

ـ النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري أبو عبد الله المدني. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن خاله عبد الله بن رواحة وعمر، وروى عنه حبيب ابن سالم وعامر الشعبي وعروة بن الزبير. كان أميرا على الكوفة في عهد معاوية. قتل في الشام سنة ٦٥ أو ٦٦هـ(٤).

ـ النعمان بن ثابت التّيمي أبو حنيفة الكوفي أحد الأئمة الأربعة. روى عن عطاء بن أبي رباح وعاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان، وروى عنه إبراهيم بن طهمان وزفر بن الهذيل وأبو يوسف القاضي. مات سنة ١٥٠هـ(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٧٠، «الكنى والأسماء» للدولابي ص ١١٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٤٨، «تقريب التهذيب» ٢: ٤٧٣.

(٢) «الأعلام» ٨: ٣٥٧.

(٣) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٧٧، «طبقات النحويين» ص ٥٥، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٣٤٧.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ٥٥٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤١٤، «الإصابة» ٣: ٥٥٩.

(٥) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٤٩، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٤٤٨.

ـ النعمان بن سالم الطائفي. روى عن جدته وعثمان بن أبي العاص وأوس بن أبي أوس وعمـرو بن أوس، وروى عنه داود بن أبي هند وشعبة بن الحجاج وسماك بن حرب. ثقة[1].

ـ نفيع بن مسروح ويقال نفيع بن الحارث بن كلدة، تدلى من حصن الطائف ببكرة، ونزل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأسلم فكناه رسول الله ـ ﷺ ـ ابا بكرة. سكن البصرة. وكان ممن اعتزل يوم الجمل، لم يقاتل مع أحد الفريقين. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه أولاده. مات سنة ٥١هـ، أو ٥٢هـ[2].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٨: ٤٤٥، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٤٥٣.

(٢) «الاستيعاب» ٣: ٥٦٧، ٤: ٢٣، «الإصابة» ٣: ٥٧١، «تهذيب التهذيب» ١٠: ٥٦٩

« هـ »

ـ هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني، أبو القاسم الكوفي. روى عن أبيه وحفص بن غياث وعبدة بن سليمان، وروى عنه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» والنسائي والترمذي وابن ماجة. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «صدوق». مات سنة ٢٥٨هـ[١].

ـ هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البَزّار. روى عن سفيان بن عيينة وأبي أسامة حماد بن أسامة وروح بن عبادة، وروى عنه الجماعة سوى البخاري. ثقة. مات سنة ٢٤٣[٢].

ـ هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشَّيْباني، الكوفي. روى عن أبيه، ومحارب ابن دثار وسعيد بن جبير، وروى عنه سفيان الثوري وعمرو بن مرة وحمزة الزيات. قال الذهبي: «وثقوه». وقال ابن حجر: «لا بأس به». مات سنة ١٤٣هـ أو قبلها[٣].

ـ الهرمزان الفارسي. كان من ملوك فارس، وأسر في فتوح العراق، وأسلم على يد عمر بن الخطاب، وفرض له، ثم كان مقيما عنده بالمدينة، واستشاره في

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ٨٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٢٨، «الكاشف» ٣: ٢١٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٣١١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٩٢، «تاريخ بغداد» ١٤: ٢٢، «طبقات الحنابلة» ١: ٣٩٦، «تهذيب التهذيب» ١١: ٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٩٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٣٠، «الكاشف» ٣: ٢١٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٣١٢.

قتال الفرس. قتله عبيد الله بن عمر، قيل إنه ممن اتهم مع أبي لؤلؤة[1].

ـ هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري. روى عن حميد بن هلال والحسن البصري وعكرمة مولى ابن عباس، وروى عنه سفيان بن حبيب وسعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج. «ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما». مات سنة ١٤٨هـ، وقيل قبل ذلك[2].

ـ هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، أبو بكر البصري. روى عن قتادة بن دعامة ويونس الإسكافي ومطر الوراق، وروى عنه ابنه معاذ وإسماعيل بن علية وشعبة ابن الحجاج، ثقة. رمي بالقدر. مات سنة ١٥٢هـ، وقيل بعد ذلك[3].

ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر الفقيه. روى عن أبيه وعمه عبد الله بن الزبير وامرأته فاطمة بنت المنذر، وروى عنه أيوب السختياني، وعبد الملك بن جريج وعبيد الله بن عمر ومحمد بن مسلم الزهري. ثقة. مات سنة ١٤٥هـ[4].

ـ هشام بن عمّار بن نُصير بن مسيرة السّلمي، أبو الوليد الدمشقي. روى عن معروف الخياط أبي الخطاب الدمشقي وصدقة بن خالد وعبد الحميد بن حبيب، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. «صدوق، مقرىء، كبر، فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح». أخرج له البخاري. مات سنة ١٤٥[5].

---

(١) «الإصابة» ٣: ٦١٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٥٤، «تاريخ أسماء الثقات» ص ٢٥٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٣٧، «ميزان الاعتدال» ٤: ٢٩٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٣١٨، «تعريف أهل التقديس» ص ١١٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٥٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٤٠، «تذكرة الحفاظ» ١: ١٦٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٦٣، «تهذيب التهذيب» ١١: ٤٨.

(٥) «الجرح والتعديل» ٩: ٦٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٤٣، «ميزان الاعتدال» ٤: ٣٠٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٢٠.

ـ هشيم بن بشير بن القاسم، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. روى عن حميد الطويل ومنصور بن زاذان وخالد الحذاء ومغيرة ابن مقسم وعبد الملك بن أبي سليمان، وروى عنه زياد بن أيوب الطوسي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وسعيد ابن منصور. ثقة، وكان يدلس. مات سنة ١٨٣هـ(١).

ـ هَمَّام بن الحارث النَّخَعي الكوفي. روى عن عمر وحذيفة وجرير بن عبد الله البجلي، وروى عنه إبراهيم النخعي وسليمان بن يسار. ثقة. مات سنة ٦٥هـ، وقيل ٦٣هـ(٢).

ـ هَمَّام بن يحيى بن دينار الأزدي العَوْذي. روى عن عطاء بن أبي رباح وقتادة ابن دعامة وزيد بن أسلم، وروى عنه سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وإسماعيل بن عليّة. «ثقة، ربما وهم». مات سنة ١٦٤هـ، وقيل قبل ذلك(٣).

ـ هَنَّاد بن السَّرِّي بن مصعب بن أبي بكر التَّمِيمي الدارمي، أبو السري الكوفي. روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وهشيم بن بشير وأبي معاوية الضرير، وروى عنه البخاري في «خلق أفعال العباد»، ومسلم وأبو داود والنسائي وأحمد ابن منصور الرمادي. ثقة. مات سنة ٢٤٣هـ(٤).

ـ الهيثم بن جَميل البغدادي، أبو سهل الحافظ. روى عن جرير بن حازم وزهير ابن معاوية وحماد بن سلمة، وروى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى والفضل بن يعقوب. ثقة. مات سنة ٢١٣هـ(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ١١٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٤٦، «الكاشف» ٣: ٢٢٤، «تعريف أهل التقديس» ص ١١٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ١٠٧، «تهذيب التهذيب» ١١: ٦٦.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ١٠٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٤٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٢١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ١١٩، «تهذيب التهذيب» ١١: ٧٠.

(٥) «الجرح والتعديل» ٩: ٨٦، «تاريخ بغداد» ١٤. ٤٥١، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٥٤.

« و »

- واثلة بن الأسقع اللَّيْثي . أسلم قبل تبوك، وشهدها، كان من أهل الصفة، ويقال إنه خدم النبي - ﷺ - ثلاث سنين، روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي مرثد الغنوي وأبي هريرة وأم سلمة، وروى عنه أبو إدريس الخولاني وأبو المليح بن أسامة الهذلي وعمرو بن عبد الله الحضرمي . مات في خلافة عبد الملك ٨٥هـ، أو ٨٦هـ[1].

- وَحْشي بن حرب الحبشي أبو دَسَمَة، ويقال: أبو حرب، مولى جبير بن مطعم ابن عدي . روى عن النبي - ﷺ - وعن أبي بكر الصديق، وروى عنه ابنه وعبيد الله بن عدي بن الخيار وجعفر بن عمرو بن أمية، وهو قاتل حمزة عم النبي - ﷺ - خرج مع خالد إلى اليمامة وشارك في قتل مسيلمة الكذاب، وشهد اليرموك[2].

- ورقاء بن عمر بن كليب اليَشْكُري، ويقال: الشَّيباني، أبو بشر الكوفي . روى عن عبد الله بن أبي نجيح وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار، وروى عنه شعبة ابن الحجاج وشبابة بن سوار ويحيى بن أبي زائدة . أخرج له الستة . «صدوق، في حديثه عن منصور لين» . قال أحمد: «يقولون: إنه لم يسمع التفسير كله من ابن أبي نجيح، ويقولون: بعضه عرض»[3].

- الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، أبو عوانة الواسطي . روى عن سليمان الأعمش

(١) «الاستيعاب» ٣: ٦٤٣، «الإصابة» ٣: ٦٢٦، «تهذيب التهذيب» ١١: ١٠١ .

(٢) «الاستيعاب» ٣: ٦٤٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٦٠، «الإصابة» ٣: ٦٣١ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٥٠، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٦٠، «الكاشف» ٣: ٢٣٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٣٠ .

وسمـاك بن حرب وأبي بشر وقتادة بن دعامة السدوسي وليث بن أبي سليم، وروى عنه شعبة بن الحجاج ومسدد بن مسرهد وخلف بن هشام ويحيى بن حماد وعفان بن مسلم وحجاج بن منهال. ثقة. مات سنة ١٧٦هـ، وقيل قبلها(١).

ـ وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي. روى عن حماد بن سلمة وسلمة بن نبيط والسفيانين، وروى عنه يحيى بن سليمان الجعفي ويحيى ابن إبراهيم الدورقي وأحمد بن حنبل ويوسف بن موسى القطان. ثقة حافظ. مات سنة ١٩٦هـ(٢).

ـ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو همام الكوفي. روى عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة والوليد بن مسلم وبقية بن الحجاج، وروى عنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة. أخرج له مسلم. قال ابن معين وغيره: «لا بأس به» وقال أبو حاتم: «صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به» وقال ابن حجر «ثقة». مات سنة ٢٤٣هـ(٣).

ـ الـوليد بن صالح النَّحَّاس الضَّبّي، أبو محمد الجَزَري. روى عن جرير بن حازم وشـريك بن عبـدالله النخعي وحفص بن غياث. وروى عنـه البخاري والفضل بن سهل وإبراهيم بن إسحاق الحربي. ثقة(٤).

ـ الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، بارز هو وأبوه عتبة بن ربيعة وعمه شيبة

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦: ٤٠، «تاريخ أسماء الثقات» ص ٢٤٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٦٢، «الكاشف» ٣: ٢٣٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٣٧، «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» ص ١٤٩، «تاريخ بغداد» ١٣، ٤٦٦، «طبقات الحنابلة» ١: ٣٩١، «تهذيب التهذيب» ١١: ١٢٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٧، «تاريخ بغداد» ١٣: ٥١٠، «المغني في الضعفاء» ٢: ٧٢٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٦٨، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٣٣.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٧، «تاريخ بغداد» ١٣: ٤٤٢، «تهذيب التهذيب» ١١: ١٣٧.

ابن ربيعة في بدر حمزة وعليا وعبيدة بن الحارث، وكان الذي بارز الوليد من المسلمين هو علي بن أبي طالب، فأجهز ـ رضي الله عنه ـ على الوليد، وأجهز حمزة على شيبة بن ربيعة، ثم أجهزوا جميعا على عتبة بن ربيعة، بعد ما اختلف هو وصاحبه عبيدة ضربتين(١).

ـ الوليد بن كثير بن سنان المُزَني، أبو سعيد المدني الرَّاذَاني. روى عنه الضَّحَّاك ابن عثمان وعبيد الله بن عمر، وربيعة، وروى عنه زكريا بن عدي ويوسف بن عدي وأبو سعيد الأشج. قال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، وقال الذهبي: «وثق»، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

ـ الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدّمشقي. روى عن حريز بن عثمان والأوزاعي وعبد الملك بن جريج، وروى عنه الليث بن سعد وداود بن رشيد وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي. «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية». مات سنة ١٩٤هـ(٣).

ـ الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المَخْزومي، أخو خالد بن الوليد. أسر يوم بدر كافرا، فلما افتداه أخواه هشام وخالد من المسليمن أسلم، فقيل له هلا أسلمت قبل أن تفتدي وأنت من المسليمن؟ فقال: كرهت أن تظنوا أني جزعت من الإسار، فحبسوه بمكة فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو له في من دعا له بمكة من مستضعفي المؤمنين، ثم أفلت من أسرهم، ولحق رسول الله ـ ﷺ ـ وشهد عمرة القضية وكتب إلى أخيه خالد، فوقع الإسلام في قلب خالد(٤).

---

(١) «البداية والنهاية» ٣: ٢٧٣، «الإصابة» ٢: ٤٤٩ ـ ترجمة عبيدة بن الحارث.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ١٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٧٣، «الكاشف» ٣: ٢٤١، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٣٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ١٦، «ترتيب المدارك» ١: ٤١٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٧٤، «الكاشف» ٣: ٢٤٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٣٦، «تعريف أهل التقديس» ص ١٣٤.

(٤) «الاستيعاب» ٣: ٦٢٨، «الإصابة» ٣: ٦٣٩.

ـ وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان. روى عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعي وهشيم بن بشير، وروى عنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة الرازي. ثقة. مات سنة ٢٣٩هـ(١).

ـ وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو العباس البصري. روى عن أبيه وشعبة بن الحجاج وهشام بن حسان وهشام الدستوائي، وروى عنه إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين. ثقة. مات سنة ٢٠٦هـ، وقيل بعدها(٢).

ـ وهب بن منبِّه بن كامل اليماني الصَّنْعاني، أبو عبد الله الأَبْناوي. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس، وروى عنه عقيل بن معقل بن منبه وعمرو بن دينار وداود بن قيس الصنعاني. ثقة. مات سنة ١١٣هـ، وقيل غير ذلك(٣).

ـ وهيب بن خالد بن عجلان الباهِلي، مولاهم، أبو بكر البصري. روى عن حميد الطويل وعبد الله بن طاوس وأيوب السختياني وخالد الحذاء، وروى عنه إسماعيل بن علية وحماد بن أسامة ويحيى بن آدم. «ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة». مات سنة ١٦٥هـ، وقيل بعد ذلك(٤).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٧٧، «تقريب التهذيب» ٢: ٢٣٧، «تراجم الأحبار» ٤: ٢١٣

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٧٨، «الكاشف» ٣: ٢٤٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٣٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٣٤، «تهذيب التهذيب» ١١: ١١٦.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٣٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٨٣، «الكاشف» ٣: ٢٤٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٣٩.

« لا »

- لاحق بن حُميد بن سعيد السَّدوسي، أبو مِجْلَز البصري مشهور بكنيته. روى عن أبي موسى الأشعري وعبد الله بن عباس والمغيرة بن شعبة، وروى عنه قتادة ابن دعامة وأنس بن مالك، ومحمد بن سيرين. ثقة. مات سنة ١٠٦هـ، وقيل بعد ذلك[١].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ١٢٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٨٤، «الكاشف» ٣: ٢٤٧.

« ي »

- يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، أبو زكريا الكوفي الفقيه. روى عن عيسى ابن طهمان وسفيان الثوري ومفضل بـن مهلهل، وروى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن غيلان ومحمد بن رافع. وشعيب بن أيوب. ثقة. مات سنة ٢٠٣هـ[١].

- يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني[٢].

- يحيى بن أيوب الغـافقي، أبـو العباس المصري. روى عن حميد الطويل ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الملك بن جريج، وروى عنه جرير بن حازم وعبد الله بن المبارك وسعيد بن الحكم بن أبي مريم. «صدوق ربما أخطأ». أخرج له الستة. مات سنة ١٦٨هـ[٣].

- يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البارقي، أبو زكريا البخاري البيكندي، روى عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وروى عنه البخاري وابنه الحسين بن يحيى وأبو جعفر بن أبي حاتم. ثقة. مات سنة ٢٤٣[٤].

- يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي، وقيل الشَّيْباني، أبو زكريا البصري. روى

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ١٢٨، «طبقات الحنابلة» ١: ٣٩٩، «تهذيب التهذيب» ١١: ١٧٥.

(٢) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ٢.

(٣) «الضعفاء والمتروكين» ص ١٠٨، «الجرح والتعديل» ٩: ١٢٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٩٠، «الكاشف» ٣: ٢٥٠، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٤٣.

(٤) «تهذيب الكمال» ٣: ١٤٩٢، «الكاشف» ٣: ٢٥١، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٤٤.

عن يزيد بن زريع وحماد بن زيد وخالد بن الحارث، وروى عنه الجماعة سوى البخاري وأبو بكر بن أبي عاصم ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهم. ثقة. مات سنة ٢٤٨هـ، وقيل بعدها(١).

- يحيى بن حكيم المُقَوِّم، أبو سعيد البصري. روى عن عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن أبي عدي ويحيى بن سعيد القطان، وروى عنه أبو داود والنسائي وزكريا السجزي وغيرهم. ثقة. مات سنة ٢٥٦هـ(٢).

- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشَّيباني، مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري. روى عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله وشعبة بن الحجاج وحماد ابن سلمة، وروى عنه البخاري ومحمد بن المثنى وإسحاق بن راهويه وغيرهم، ثقة. مات سنة ٢١٥هـ(٣).

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني الوَدَاعي، مولاهم أبو سعيد الكوفي، روى عن أبيه ومحمد بن أبي القاسم الطويل وإسماعيل بن أبي خالد ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وروى عنه يحيى بن آدم والوليد بن شجاع وصالح بن عبدالله الترمذي وأحمد بن حنبل وغيرهم. ثقة. مات سنة ١٨٣ أو ١٨٤هـ(٤).

- يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور، أبو زكريا الفَرَّاء، النحوي الكوفي. روى عن قيس بن الربيع وحازم بن الحسين البصري وعلي بن حمزة الكسائي. قال أبو بكر بن الأنباري: «لو لم يكن لأهل بغداد من علماء العربية إلا الكسائي والفراء لكان لهم بهما الافتخار على جميع الناس». ذكره ابن حبان في «الثقات»، له مؤلفات عدة منها: «معاني القرآن»، «المصادر في القرآن»، «كتاب اللغات»، وغيرها. مات سنة ٢٠٧هـ(٥).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ١٣٧، «تهذيب التهذيب» ١١: ١٩٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ١٣٤، «تهذيب التهذيب» ١١: ١٩٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ١٣٧، «تهذيب التهذيب» ١: ١٩٩.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ١٤٤، «تاريخ بغداد» ١٤، ١١٤، «تهذيب التهذيب» ١١: ٢٠٨

(٥) «طبقات النحويين» ص ١٣١، «تاريخ العلماء النحويين» ص ١٨٧، «تاريخ بغداد»

ـ يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التَّيمي الكوفي العابد. روى عن أبيه وعمه يزيد بن حيان وعامر الشعبي، وروى عنه أيوب السختياني وسليمان الأعمش وإسماعيل بن عليّة. ثقة. مات سنة ١٤٥هـ[١].

ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القَطّان التَّمِيمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ. روى عن عبيد الله بن الأخنس وعبيد الله بن عمر بن حفص وعبد الملك بن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان وعثمان الشحام وسعيد بن أبي عروبة ومحمد بن عمرو بن علقمة، وروى عنه عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن المثنى وأحمد بن حنبل وعبيد الله بن سعيد. ثقة. مات سنة ١٩٨هـ[٢].

ـ يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري النَّجاري، أبو سعيد، المدني القاضي. روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسعيد بن المسيب وعمرة بنت عبد الرحمن وسليمان بن يسار، وروى عنه الليث بن سعد ويزيد بن هارون ومالك بن أنس وشعبة. ثقة. مات سنة ١٤٤هـ، وقيل: سنة ١٤٦هـ[٣].

ـ يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي المقرىء. روى عن عمه عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي. وعبد الله بن وهب وحفص ابن غياث ووكيع بن الجراح، وروى عنه البخاري وأحمد بن محمد بن الحجاج والحسن بن سفيان. «صدوق يخطىء». أخرج له البخاري. وقد ذكر المؤلف في كلامه على الأثر ٥٢ ـ عن شيخه الطحاوي عن النسائي قال: «نظرت في حديث يحيى بن سليمان عن ابن وهب، فما رأيت شيئا أنكره إلا حديثا واحدا،

= ١٤: ١٤٩، «وفيات الأعيان» ٦: ١٧٦، «تهذيب التهذيب» ١١: ٢١٢.

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ١٤٩، «تهذيب التهذيب» ١١: ٢١٤.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ١٥٠، «تاريخ بغداد» ١٤: ١٣٥، «تهذيب التهذيب» ١١: ٢١٦

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ١٤٧، «تهذيب التهذيب» ١١: ٢٢١.

ثم رفع يحيى في الحديث». مات سنة ٢٣٧هـ، أو التي بعدها(١).

- يحيى بن صالح الوُحاظي، أبو زكريا، ويقال: أبو صالح الشّامي. روى عن الحسن بن أيوب الحضرمي، ومعاوية بن سلام وسليمان بن بلال، وروى عنه البخاري ويحيى بن معين وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، «صدوق». أخرج له الشيخان. مات سنة ٢٢٢هـ(٢).

- يحيى بن عباد الضُّبَعي، أبو عباد البصري، روى عن يونسِ بن أبي إسحاق وعبد العزيز الماجشون وحماد بن زيد وحماد بن سلمة، وروى عنه أحمد بن حنبل والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعد الكاتب. «صدوق». أخرج له الشيخان. مات سنة ١٩٨هـ(٣).

- يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المَخْزومي، مولاهم، أبو زكريا المصري. روى عنه مالك بن أنس والليث بن سعد وحماد بن زيد، وروى عنه البخاري وأبو عبيد القاسم بن سلام والحسن بن غليب الأزدي وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد. وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: «ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك». مات سنة ٢٣١هـ(٤).

- يحيى بن غيلان بن عبد الله الخُزَاعي السّلمي، أبو الفضل البغدادي، روى عن مالك بن أنس والمفضل بن فضالة ويزيد بن زريع، وروى عنه الفضل بن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ١٥٤، «ترتيب المدارك» ٢: ٨٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٠٣، «ميزان الاعتدال» ٤: ٣٨٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٤٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ١٥٨، «طبقات الحنابلة» ١: ٤٠٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٠٣، «ميزان الاعتدال» ٤: ٣٨٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٤٩.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ١٧٣، «تاريخ بغداد» ١٤: ١٤٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٠٥، «الكاشف» ٣: ٢٥٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٥٠.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ١٦٥، «ترتيب المدارك» ١: ٥٢٨، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٠٦، «المغني في الضعفاء» ٢: ٧٣٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٥١.

سهل الأعرج وأحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الرحيم البزاز. ثقة. مات سنة ٢٢٠هـ(١).

- يحيى بن أبي كثير الطّائي، مولاهم، أبونصر اليمامِي، واسم أبيه صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل غير ذلك. روى عن أنس وأبي قلابة الجرمي وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، روى عـن أيوب السختياني وعلي بن المبارك والأوزاعي. ثقة. يدلس ويرسل. مات سنة ١٣٢هـ، وقيل: سنة ١٢٩هـ(٢).

- يحيى بن معين بن عون بن زياد المُرِّي الغَطَفاني، مولاهم، أبـو زكـريا البغـدادي، إمام الجرح والتعديل، روى عن عبد السلام بن حرب وعبد الله ابن المبارك وحجاج بن محمد المصيصي، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود ومعاوية بن صالح بن الوزير، وأحمد بن حنبل. ثقة. مات سنة ٢٣٣هـ(٣).

- يحيى بن وثاب الأسدي، مولاهم، الكوفي المقرىء، روى عن ابن عمر وابن عباس وزر بن حبيش، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وعامر الشعبي وسلمة ابن كهيل. ثقة. مات سنة ١٠٣هـ(٤).

- يحيى بن يَعْمُر البصري، أبو سليمان العَدْواني القَيْسي الجدلي، قاضي مرو. روى عن عثمان وعلي وعمار وأبي هريرة، وروى عنه يحيى بن عقيل وسليمان التيمي، وعبد الله بن بريدة. ثقة. مات قبل المائة، وقيل بعدها(٥).

- يحيى بن يمان العجلي، أبو زكريا الكوفي. روى عن أبيه وهشام بن عروة

---

(١) «تاريخ بغداد» ١٤ : ١٥٨، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٥١٤، «الكاشف» ٣ : ٢٦٥ .

(٢) «الجرح والتعديل» ٩ : ١٤١، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٥١٥، «الكاشف» ٣ : ٣٦٦ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٩ : ١٩٢، «تاريخ بغداد» ١٤ : ١٧٧، «طبقات الحنابلة» ١ : ٤٠٢، «تهذيب التهذيب» ١١ : ٢٨٠ .

(٤) «الجرح والتعديل» ٩ : ١٩٣، «تهذيب التهذيب» ١١ : ٢٩٤ .

(٥) «الجرح والتعديل» ٩ : ١٩٦، «طبقات النحويين» ص ٢٧، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٥٢٦، «الكاشف» ٣ : ٢٧٣، «تقريب التهذيب» ٢ : ٣٦١ .

وسفيان الثوري، وروى عنه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأيلي وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. «صدوق، عابد، يخطىء كثيراً». أخرج له مسلم. مات سنة ١٩٨هـ، وقيل قبلها(١).

- يَرْفا - بفتح الياء وإسكان الراء ثم فاء غير مهموز عند الجمهور - ومنهم من همزه، وهو من موالي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان حاجبه أدرك الجاهلية، ولا تعرف له صحبة، وقد حج مع عمر في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما(٢).

- يزيد بن أَبان الرَّقاشي أبو عمرو البصري الزاهد. روى عن أبيه وأنس بن مالك والحسن البصري، وروى عنه قتادة وسليمان الأعمش ومعتمر بن سليمان وغيرهم. «ضعيف». مات قبل سنة ١٢٠هـ(٣).

- يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد البصري، مولاهم، روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة بن دعامة السَّدوسي، وروى عنه وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى. «ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة، ففيها لين». مات سنة ١٦٣هـ، وقيل قبلها(٤).

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» ص١٠٩، «الجرح والتعديل»: ٩: ١٩٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٢٧، «الكاشف» ٣: ٢٧٣، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤١٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٦١.

(٢) «شرح النووي على مسلم» ١٢: ٧١، «فتح الباري» لابن حجر ٦: ٢٠٥، «تراجم الأحبار» ٤: ٢٨٠-٢٨١.

(٣) «الضعفاء الكبير» ٤: ٣٧٣، «الجرح والتعديل» ٩: ٢٥١، «الكامل» ٧: ٢٧١٢، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤١٨، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٠٩، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٦١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٥٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٢٩، «الكاشف» ٣: ٢٧٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٦١.

ـ يزيد بن أبي حبيب، واسم أبي حبيب: سويد الأزدي، مولاهم، أبـو رجاء المصري. روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وبكير بن عبد الله بن الأشج وسعيد بن أبي هند، وروى عنه سليمان التيمي ومحمد بن إسحاق والليث بن سعد. ثقة. مات سنة ١٢٨هـ[١].

ـ يزيد بن درهم، أبو العلاء العَجَمي البصري، أخو محمد بن درهم. روى عن أنس بن مالك والحسن البصري، وروى عنه وكيع بن الجراح وعبد الصمد بن عبد الوارث، قال ابن معين: «بصري ليس بشيء». ووثقه الفلاس وأبو حاتم[٢].

ـ يزيد بن رُومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير، روى عن عبد الله ابن الزبير وأنس بن مالك وسالم بن عبد الله بن عمر، وروى عنه هشام بن عروة وعبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم وأبو حازم سلمة بن دينار. ثقة. مات سنة ١٣٠هـ[٣].

ـ يزيد بن زُرَيع العيشي، ويقال التيمي، أبو معاوية البصري، روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وسعيد بن أبي عروبة، وروى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن غيلان وعبيد الله بن عمر القواريري. ثقة حافظ. مات سنة ١٨٢هـ[٤].

ـ يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي. روى عن عبد الله ابن الحارث وإبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد بن جبر،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٦٧، «تذكرة الحفاظ» ١: ١٢٩، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣١٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٦١، «الكامل» لابن عدي ٧: ٢٧٣٢، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤٢١.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٦٠، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٢٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٣٦، «تذكرة الحفاظ» ١: ٢٥٦، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٢٥

وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وشعبة بن الحجاج وزهير بن معاوية وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري. «ضعيف، كبر فتغير فصار يتلقن، وكان شيعيا». أخرج له مسلم. مات سنة ١٣٦هـ[١].

- يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، مولاهم المَرْوَزي. روى عن عكرمة ومجاهد، وسليمان وعبدالله ابني بريدة وغيرهم وروى عنه حسين بن واقد والحسن بن رشيد العنبري ومحمد بن بشار. ثقة. قتل سنة ١٣١هـ[٢]. .

- يزيد بن سنان بن يزيد الأموي، مولى عثمان، أبو خالد القَزَّاز البصري - روى عن عثمان بن عمر بن فارس ومعاذ بن هشام وأبي داود الطيالسي وروى عنه النسائي وأحمد بن محمد الأزدي الطحاوي وموسى بن هارون ثقة. مات سنة ٢٦٤هـ[٣].

- يزيد بن عبد الرحمن، وقيل: يزيد بن عبد الله بن أذينة وقيل: ابن غُفَيلة، أبو كثير السُّحَيْمي الغُبَري اليَمامي الأعمى، اشتهر بكنيته. روى عن أبيه وأبي هريرة، وروى عنه ابنه زفر، ويحيى بن أبي كثير وعبد الرحمن الأوزاعي وعكرمة ابن عمار. ثقة[٤].

- يزيد بن أبي عبيد الحجازي، أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع. روى عن مولاه وعمير مولى لأبي اللحم، وهشام بن عروة، وروى عنه بكير بن الأشج ويحيى القطان، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي. ثقة. مات سنة ١٤٦هـ، وقيل ١٤٧هـ[٥].

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» ص ١١٢، «الجرح والتعديل» ٩: ٢٦٥، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٣٣، «الكاشف» ٣: ٢٧٨، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٦٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٧٠، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٣٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٦٧، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٣٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٧٦، «تهذيب التهذيب» ١٢: ٢١١.

(٥) «التاريخ الكبير» ٨: ٢٤٨، «الجرح والتعديل» ٩: ٢٨٠، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٤٩

- يزيد بن علقمة، قال البخاري وأبو حاتم: «روي أن جدته أسلمت ففرق عمر بينهما. روى عنه الشّيباني». وذكره ابن حبان في «الثقات»[1]

- يزيد الفارسي البصري، روى عن ابن عباس، وحكى عن عبيد الله بن زياد والحجاج بن يوسف في أمر المصاحف، وروى عنه مالك بن دينار وعوف الأعرابي وعبد الله بن فيروز الداناج. قال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال ابن حجر: «مقبول»[2].

- يزيد بن ميمون. قال البخاري: «يعد في البصريين»، وقال ابن حجر: «يزيد ابن ميمون عن ابن سيرين، وعنه أبو سلمة التبوذكي مجهول»[3].

- يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السّلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي، روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وسفيان بن حسين الواسطي وجرير بن حازم وأبي مالك الأشجعي ومحمد بن عمرو بن علقمة، وروى عنه يوسف بن موسى القطان والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن حنبل وعبيد الله بن عمر القواريري وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي. ثقة. مات سنة ٢٠٦هـ[4].

- يزيد بن أبي يزيد، مولى الأنصار. روى عن امرأته وروى عنه الحارث بن يعقوب الأنصاري، والد عمرو بن الحارث. روى عن امرأته أم سلمان، ويقال: أم سليم: أنها سألت عائشة عن لحوم الأضاحي، فقالت: قال النبي

---

(١) «التاريخ الكبير» ٨: ٣٥٢، «الجرح والتعديل» ٩: ٢٨٢، «الثقات» ٥: ٥٤٧.

(٢) «الكاشف» ٣: ٢٨٨، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٧٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٧٣.

(٣) «التاريخ الكبير» ٨: ٣٦٣، «لسان الميزان» ٦: ٢٩٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٩٥، «تاريخ بغداد» ١٤: ٣٣٧، «طبقات الحنابلة» ١: ٤٢٢، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٦٦.

ـ ﷺ ـ لعلي: «كل من ذي الحجة إلى ذي الحجة». ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»[1].

ـ يعقوب بن إبراهيم القاضي، أبو يوسف صاحب أبي حنيفة النعمان. روى عن هشام بن عروة وأبي إسحاق الشيباني وأبي حنيفة، وروى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن الحسن الفقيه ويحيى بن معين. قال الفلاس: «صدوق كثير الغلط»، وقال البخاري: «تركوه»، وقال ابن عدي: «إذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به»، وقال الخطيب: «لم يختلف يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني في ثقته في النقل». مات سنة ١٨٢هـ.[2]

ـ يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العَبْدي، أبو يوسف الدَّوْرَقي البغدادي. روى عن هشيم بن بشير ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وإسماعيل بن عليّة، وروى عنه الجماعة ومحمد بن هارون الروياني وإبراهيم بن موسى الجوزي. ثقة. مات سنة ٢٥٢هـ[3].

ـ يعقوب بن إسحاق بن زيد الحَضْرَمي، مولاهم، أبو محمد المقرىء، النحوي البصري، روى عن جده زيد بن عبد الله والأسود بن شيبان وحماد بن سلمة، وروى عنه عمرو بن علي الفلاس، وعبد الله بن محمد بن يحيى الطرطوسي وإبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي. أخرج له مسلم. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: «صدوق». مات سنة ٢٠٥هـ[4].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٨: ٣٧٠-٣٧١، «الجرح والتعديل» ٩: ٢٩٨، «الثقات» لابن حبان ٧: ٦٣١، «تعجيل المنفعة» ص ٤٥٤، «تراجم الأحبار» ٤: ٣١١.

(٢) «الضعفاء الصغير» ص ١٢٣، «الجرح والتعديل» ٩: ٢٠١، «الكامل» لابن عدي ٧: ٢٦٠٢، «تاريخ بغداد» ١٤: ٢٤٢، «طبقات الفقهاء» للشيرازي ص ١٣٤، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤٤٧.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٠٢، «طبقات الحنابلة» ١: ٤١٤، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٨١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٠٣، «طبقات النحويين» ص ٥٤، «تهذيب الكمال» ٣: =

ـ يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، أبو يوسف النحوي اللغوي الكوفي. روى عن أبي عمرو الشيباني، وحدث عنه ميمون بن مهران الكاتب وعبد الله بن محمد بن رستم وأحمد بن فرج المقرىء وغيرهم، وهو صاحب كتاب «إصلاح المنطق»، قال المبرد: «ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب يعقوب بن السِّكِّيت في المنطق». قال الخطيب: «كان من أهل الفضل والدين، موثوقا بروايته». مات سنة ٢٤٣هـ، وقيل غير ذلك[١].

ـ يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثَّقفي المدني، روى عن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار وعروة بن الزبير، وروى عنه ابنه محمد والحسن بن الحر ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد. ثقة. مات سنة ١٢٨هـ[٢].

ـ يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التَّميمي، أبو خلف، ويقال: أبو خالد، ويقال: أبو صفوان المكي القرشي، وهو يعلى بن مُنْيَة وهي جدته، ويقال: أمه. شهد الطائف وحنينا وتبوك مع النبي ـ ﷺ ـ وكان عامل عمر بن الخطاب على نجران. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عمر وعنبسة بن أبي سفيان، وروى عنه أولاده صفوان ومحمد، وعمرو بن دينار وعبد الله بن بابيه. مات سنة بضع وأربعين، وقيل: قتل في صفين سنة ٣٧هـ[٣].

ـ يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي، ويقال: الحنفي، مولاهم، أبو يوسف الطنافسي الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد

= ١٥٤٩، «الكاشف» ٣: ٢٩٠، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٧٥.

(١) «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي ص ٢٠٢، «تاريخ بغداد» ١٤: ٢٧٣، «وفيات الأعيان» ٦: ٣٩٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٢١١، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٩٢

(٣) «الإكمال» ٧: ٢٩٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٥٥، «الإصابة» ٣: ٦٦٨، «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٩٩.

الأنصاري وعبد الملك بن أبي سليمان، وروى عنه إسحاق بن راهويه ومحمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن إسحاق. «ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين». مات سنة ٢٠٩هـ، وقيل سنة ٢٠٧هـ[(١)].

ـ يعلى بن عطاء العامري اللَّيْثي الطائفي. روى عن أبيه وأوس بن أبي أوس وعمرو بن عاصم وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وحماد بن سلمة. ثقة. مات سنة ١٢٠هـ[(٢)].

ـ يموت بن المزَرَّع بن يموت، أبو بكر العَبْدي البصري[(٣)].

ـ يوسف بن بهلول التَّميمي، أبو يعقوب الأنباري، روى عن عبد الله بن إدريس وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة، وروى عنه البخاري وعبد بن حميد وإبراهيم الحربي. ثقة. مات سنة ٢١٨هـ[(٤)].

ـ يوسف بن حماد المَعْنيُّ، أبو يعقوب البصري. روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وسفيان بن حبيب. وروى عنه مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة وابن جرير. ثقة. مات سنة ٢٤٥هـ[(٥)].

ـ يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل، ويقال: ابن الصلت بن بسطام التّميمي، مولاهم. أبو يعقوب الكوفي. روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي ومالك بن أنس وأبي الأحوص: سلام بن سليم، وروى عنه البخاري وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وإبراهيم بن الجنيد. ثقة. مات سنة ٢٣٢هـ[(٦)].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ٣٠٤، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٥٦، «الكاشف» ٣: ٢٩٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٧٨.

(٢) «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٥٦، «الكاشف» ٣: ٢٩٦، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٧٨.

(٣) راجع شيوخ المؤلف في العلوم الشرعية في الباب الأول من قسم الدراسة ترجمة رقم ١٨

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٢٠، «تاريخ بغداد» ١٤: ٢٩٨، «تهذيب التهذيب» ١١: ٤٠٩

(٥) «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٥٨، «الكاشف» ٣: ٢٩٨.

(٦) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٢٧، «تهذيب التهذيب» ١١: ٤١٧.

ـ يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القَطَّان، أبو يعقوب الكوفي. روى عن جرير بن عبد الحميد وأبي عبد الرحمن المقرىء وسلمة بن الفضل ويزيد بن هارون وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح، وروى عنه البخاري وأبو داود والترمذي وإبراهيم الحربي. وإسحاق بن إبراهيم بن يونس. «صدوق». أخرج له البخاري. مات سنة **٢٥٣**هـ(١).

ـ يونس بن أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله الهَمْداني السَّبِيْعي. روى عن أبيه أبي إسحاق وعامر الشعبي ويزيد بن أبي مريم، وروى عنه حجاج بن محمد ويحيى بن عباد وسفيان الثوري وغيرهم. «صدوق يهم قليلا». أخرج له مسلم. مات سنة **١٥٢**هـ، وقيل غير ذلك(٢).

ـ يونس بن بكير بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الجَمَّال الكوفي. روى عن خالد بن دينار السعدي وطلحة بن يحيى بن طلحة ومحمد بن إسحاق، وروى عنه يحيى بن سليمان الجعفي ويحيى بن معين ومحمد بن عبدالله بن نمير. أخرج له مسلم. قال الذهبي: «صدوق مشهور شيعي» وقال ابن حجر: «يخطىء». مات سنة **١٩٩**هـ(٣).

ـ يونس بن جبير الباهلي، أبو غلاب البصري. روى عن عبد الله بن عمر، والبراء ابن عازب وكثير بن الصلت، وروى عنه حميد بن هلال ومحمد بن سيرين وقتادة ابن دعامة السدوسي. ثقة. مات بعد التسعين(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٣١، «تاريخ بغداد» ١٤: ٣٠٤، «طبقات الحنابلة» ١: ٤٢١، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٦٣، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٨٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٤٣، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٦٥، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤٨٢، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٨٤.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٣٦، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٦٦، «المغني في الضعفاء» ٢: ٧٦٥، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٨٤.

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٣٦، «تهذيب التهذيب» ١١: ٤٣٦.

ـ يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن النحوي البصري. روى عن أبي عمرو، وحماد بن سلمة وزياد بن عثمان بن زياد بن أبي سفيان، وأخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وأبو عبيدة معمر بن المثنى. وثقه السيوطي. له مؤلفات عدة منها: «معاني القرآن الكريم»، كتاب «الأمثال»، كتاب «النوادر». مات سنة ١٨٢هـ، وقيل بعدها[١].

ـ يونس بن عبيد بن دينار العبدي، مولاهم أبو عبيد البصري. روى عن إبراهيم التّيمي وثابت البناني والحسن البصري، وروى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وإسماعيل بن عليّة وغيرهم. ثقة. مات سنة ١٣٩هـ[٢].

ـ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد الحافظ المؤدب. روى عن داود بن أبي الفرات وشيبان بن عبد الرحمن وحماد بن زيد وروى عنه أحمد ابن حنبل وعلي بن المديني وحجاج بن الشاعر وغيرهم. ثقة. مات سنة ٢٠٧هـ[٣].

ـ يونس بن يزيد بن أبي النِّجّاد الأَيْلي، أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان. روى عن الزهري ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة وروى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وسليمان بن بلال. «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ». مات سنة ١٥٩هـ[٤].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٣٧، «طبقات النحويين» ص ٥١، «إنباه الرواة» ٤: ٦٨، «وفيات الأعيان» ٧: ٢٤٤، «بغية الوعاة» ٢: ٣٦٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٤٢، «تهذيب التهذيب» ١١: ٤٤٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٤٦، «تاريخ بغداد» ١٤: ٣٥٠، «تهذيب التهذيب» ١١: ٤٤٧

(٤) «الجرح والتعديل» ٩: ٢٤٧، «تهذيب الكمال» ٣: ١٥٧٢، «ميزان الاعتدال» ٤: ٤٨٤، «تقريب التهذيب» ٢: ٣٨٦.

تراجم النساء

- أسماء بنت عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة: أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما. أسلمت أسماء قديما بمكة، وتزوجها الزبير، وهاجرت، وهي حامل بولده عبد الله بن الزبير. كانت تلقب ذات النطاقين لأنها هيأت لرسول الله - ﷺ - لما أراد الهجرة سفرة، فاحتاجت إلى ما تشدها به، فشقت خمارها نصفين، فشدت بنصفه السفرة، واتخذت الآخر منطقا، وقيل: إنهاربطت بواحد منهما السقاء وبالآخر السفرة. قال لها رسول الله - ﷺ -: «أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة»، فقيل لها: ذات النطاقين. روت عن النبي - ﷺ - أحاديث عدة. وشهدت اليرموك مع ابنها وزوجها. ماتت بعد مقتل ابنها عبد الله بقليل في جمادى الأولى سنة ٧٣هـ، بعد أن كف بصرها - رضي الله عنها[١].

- أم حبيبة بنت أبي سفيان. زوج النبي - ﷺ - اسمها: رملة على المشهور. كانت عند عبيد الله بن جحش بن رئاب الأسدي، فولدت له حبيبة بأرض الحبشة، وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مسلماً، ثم تنصر هنالك، ومات نصرانياً، وبقيت أم حبيبة مسلمة في أرض الحبشة فخطبها رسول الله - ﷺ - إلى النجاشي، وتزوجها. ماتت سنة ٤٤هـ[٢].

- حبيبة بنت ميسرة بن أبي خيثمة، أم حبيب من موالي بني فِهْر، وهي مولاة عطاء بن أبي رباح. روت عن أم كرز الكعبية، وروى عنها مولاها عطاء بن أبي

---

(١) «الاستيعاب» ٤ : ٢٣٢، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٧٧، «البداية والنهاية» ٨ : ٣٤٦، «الإصابة» ٤ : ٢٢٩ .

(٢) «الاستيعاب» ٤ : ٣٠٣، ٤٣٩، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٨٣، «الإصابة» ٤ : ٣٠٥ .

رباح. ذكرها ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: «مقبولة»[١].

ـ حفصة بنت عمر بن الخطاب العَدَوية، أم المؤمنين ـ رضي الله عنهما. تزوجها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سنة ثلاث من الهجرة وكانت قبل ذلك عند حفص بن حذافة، وكان ممن شهد بدراً، ومات بالمدينة. روت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعن أبيهاعمر، وروى عنها أخوها عبدالله بن عمر، وحارثة بن وهب والمطلب بن أبي وداعة. توفيت سنة ٤٥هـ[٢].

ـ الرُّبَيِّع بنت معوِّذ بن عَفْراء. روت عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنهاابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ونافع مولى ابن عمر وأبوسلمة بن عبد الرحمن. قال ابن أبي خيثمة عن أبيه: كانت من المبايعات تحت الشجرة. قال ابن حجر: من صغار الصحابة[٣].

ـ زينب بنت جحش الأسدية، زوج النبي ـ ﷺ ـ كانت قبله تحت زيد بن حارثة، وهي التي ذكر الله قصتها في القرآن في سورة الأحزاب. روت عن النبي ـ ﷺ ـ وروت عنها أم حبيبة وزينب بنت أبي سلمة. كانت أول نساء النبي ـ ﷺ ـ وفاة بعده. ماتت سنة ٢٠هـ[٤].

ـ زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المَخْزومية. كان اسمها برة، فسماها الرسول ـ ﷺ ـ زينب. روت عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أمها وعائشة، وروى عنها حميد بن نافع المدني وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن. كانت من

---

(١) «الثقات» لابن حبان ٤ : ١٩٤، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٨٠، «الكاشف» ٣ : ٤٦٧، «تقريب التهذيب» ٢ : ٥٩٤.

(٢) «الاستيعاب» ٤ : ٢٦٨، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٨١، «الإصابة» ٤ : ٢٧٣.

(٣) «الاستيعاب» ٤ : ٣٠٨، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٨٣، «الإصابة» ٤ : ٣٠٠، «تقريب التهذيب» ٢ : ٥٩٨.

(٤) «الاستيعاب» ٤ : ٣١٣، «الإصابة» ٤ : ٣١٣.

أفقه نساء زمانها. ماتت سنة ٧٣هـ(١).

ـ أم سارة كنود التي أعطاها حاطب بن أبي بلتعة الكتاب إلى قريش فنزلت الآية ﴿لا تتخـذوا عدوي وعـدوكم أوليـاء﴾(٢). وهي مولاة عمـرو بن هاشم بن المـطلب. قال أبـو نعيم: «لا أعلم أحـدا ذكرها في الصحابة، ونسبها إلى الإسلام»، قال ابن حجر: «قلت: قد ذكروا أن النبي ـ ﷺ ـ كان أهدر دمها، ثم أمنها يوم الفتح»(٣).

ـ سبيعة بنت الحارث الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة، فتوفي عنها بمكة، فقال لها الرسول ـ ﷺ ـ حين وضعت: «قد حللت فانكحي من شئت». روى عنها فقهاء أهل المدينة والكوفة من التابعين حديثها هذا. روى عنها زفر بن أوس بن الحدثان وعمر بن عبد الله بن الأرقم ومسروق بن الأجدع(٤).

ـ سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية، أسلمت قديما وهاجرت، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة. روت عن النبي ـ ﷺ ـ الرخصة في رضاع الكبير، وروى عنها القاسم بن محمد(٥).

ـ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم النبي ـ ﷺ ـ تزوجها المقداد بن الأسود، فولدت له عبد الله وكريمة. روت عن النبي ـ ﷺ ـ أحاديث عدة منهـا الاشتراط في الحج، وروت عن زوجها المقداد، وروى عنها ابن عباس وعائشة وسعيد بن المسيب(٦).

ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ـ رضي الله عنهما ـ زوج النبي ـ ﷺ ـ تزوجها رسول الله ـ ﷺ ـ بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل بسنتين،

---

(١) «الاستيعاب» ٤: ٣١٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٨٤، «الإصابة» ٤: ٣١٧.

(٢) سورة الممتحنة آية (١). (٣) «الإصابة» ٤: ٣٢٣، ٤٥٤.

(٤) «الاستيعاب» ٤: ٣٢٩، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٨٥، «الإصابة» ٤: ٣٢٤.

(٥) «الاستيعاب» ٤: ٣٢٥، «الإصابة» ٤: ٣٣٦.

(٦) «الاستيعاب» ٤: ٣٥٢، «تهذيب الكمال» ٣: ١٦٨٨، «الإصابة» ٤: ٣٥٢.

وهي بنت ست سنين، وبني بها وهي ابنة تسع سنين، على رأس ثمانية عشر شهرا من مهاجره إلى المدينة، وتوفي عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة، كانت من أفقه الناس وأعلمهم. توفيت سنة ٥٨هـ(١).

ـ أم عبد بنت سود بن قويم بن صاهلة الهذلية، أم عبد الله بن مسعود. روى عنها ابنها عبد الله بن مسعود، وقد ينسب ابنها عبد الله إليها(٢).

ـ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية. كانت في حجر عائشة. روت عن عائشة وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعمان وحبيبة بنت سهل، وروى عنها ابن أخيها أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنه عبد الله بن أبي بكر وعروة بن الزبير والزهري. مدنية تابعية. ثقة. من أعلم الناس بحديث عائشة. ماتت سنة ٩٨هـ، وقيل غير ذلك(٣).

ـ عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو، من بني النّجّار، أم سعد بن عبادة. وكانت من المبايعات. توفيت في سنة خمس من الهجرة والنبي ـ ﷺ ـ في غزوة دومة الجندل، في شهر ربيع الأول فلما جاء النبي ـ ﷺ ـ المدينة أتى قبرها فصلى عليها(٤).

ـ فاطمة بنت أبي حبيش قيس بن عبد المطلب بن أسد الأسدية، مهاجرية جليلة. روت عن النبي ـ ﷺ ـ حديث الاستحاضة. أخرجه أبو دواد والنسائي، وروى عنها عروة بن الزبير(٥)..

ـ فاطمة بنت الرسول محمد بن عبد الله ـ ﷺ ـ ورضي الله عنها. تزوجها علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وولد له منها الحسن والحسين وأم كلثوم

---

(١) «الاستيعاب» ٤ : ٣٥٦، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٨٩، «الإصابة» ٤ : ٣٥٩ .

(٢) «الاستيعاب» ٤ : ٤٧٠، «الإصابة» ٤ : ٤٧٤ .

(٣) «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٩، «تهذيب التهذيب» ١٢ : ٤٣٨ .

(٤) «الاستيعاب» ٤ : ٣٦٢، «الإصابة» ٤ : ٣٦٧ .

(٥) «الاستيعاب» ٤ : ٣٨٣، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٩٢، « الاصابة» ٤ : ٣٨١ .

وزينب، روت عن النبي - ﷺ -، وروى عنها ابناها وزوجها علي وعائشة.
توفيت بعد رسول الله - ﷺ - بيسير[1].

- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي، زوجة هشام بن عروة. روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر وأم سلمة زوج النبي - ﷺ - وعمرة بنت عبد الرحمن، وروى عنها زوجها هشام بن عروة ومحمد بن سوقة ومحمد بن إسحاق بن يسار. ثقة[2].

- الفريعة بنت مالك بن سنان الخدرية الأنصارية، أخت أبي سعيد الخدري، شهدت بيعة الرضوان، روى حديثها سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة عنها، في سكنى المتوفى عنها زوجها[3].

- أم كرز الكعبية الخزاعية، لها صحبة. أسلمت يوم الحديبية لها حديث في العقيقة، أخرجه أصحاب السنن الأربعة. روت عن النبي - ﷺ - وروى عنها طاووس بن كيسان ومجاهد وحبيبة بنت ميسرة وغيرهم[4].

- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب - رضي الله عنها - ولدت قبل وفاة رسول الله - ﷺ - أمها فاطمة الزهراء بنت رسول - ﷺ - تزوجها عمر بن الخطاب على أربعين ألفا، وولدت له زيدا ورقية، تزوجت بعد عمر عوف بن جعفر بن أبي طالب، فمات عنها، فتزوجها أخوه محمد ثم مات عنها، فتزوجها أخوهما عبدالله بن جعفر، فماتت عنده[5].

- ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي - ﷺ - تزوجها سنة سبع - روت عن النبي - ﷺ - وروى عنها ابن أختها عبد الله بن عباس وابن أختها الأخرى يزيد

---

(١) «الاستيعاب» ٤ : ٣٧٥، «الاصابة» ٤ : ٣٧٧ .

(٢) «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٩٣ ، «الكاشف» ٣ : ٤٧٨ ، «تقريب التهذيب» ٢ : ٦٠٩ .

(٣) «الاستيعاب» ٤ : ٣٨٧ ، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٩٣ ، «الاصابة» ٤ : ٣٨٦ .

(٤) «الاستيعاب» ٤ : ٤٩٣ ، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٧٠٥ ، «الاصابة» ٤ : ٤٨٨ .

(٥) «الاستيعاب» ٤ : ٤٩٠ ، «الاصابة» ٤ : ٤٩٢ .

ابن الأصم ومولاتها ندبة. توفيت سنة ٥١هـ[١].

ـ ندبة مولاة ميمونة أم المؤمنين، روت عن مولاتها ميمونة، وروى عنها حبيب الأعور مولى عروة بن الزبير. «مقبولة من الثالثة، ويقال إن لها صحبة»[٢].

هند بنت أبي أمية: حذيفة، ويقال: سهيل بن المغيرة بن عبد الله، أم سلمة المَخْزومية ـ زوج النبي ـ ﷺ ـ تزوجها سنة اثنتين من الهجرة بعد بدر، وبنى بها في شوال وكانت قبله عند أبي سلمة بن عبد الأسد. روت عن النبي ـ ﷺ ـ وعن أبي سلمة وفاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عنها ابناها عمر وزينب، وأخوها عامر بن أبي أمية. توفيت في شوال سنة ٦٢هـ، وقيل غير ذلك[٣].

ـ زوجة يزيد بن أبي يزيد مولى الأنصار. ذكر البخاري في التاريخ حديثا عن زوجها عنها عن عائشة ـ وفيه تسميتها أم سلمان[٤].

---

(١) «الاستيعاب» ٤ : ٤٠٤، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٩٨، «الاصابة» ٤ : ٤١١ .

(٢) «ميزان الاعتدال» ٤ : ٦١٠، «تهذيب التهذيب» ١٢ : ٤٥٥، «تقريب التهذيب» ٢ : ٦١٦ . وانظر «تاج العروس» ١ : ٤٨٣ .

(٣) «الاستيعاب» ٤ : ٤٢١، ٤٥٤، «تهذيب الكمال» ٣ : ١٦٩٩، «الإصابة» ٤ : ٤٥٨، «تقريب التهذيب» ٢ : ٦١٧ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٨ : ٣٧١ ترجمة يزيد بن أبي يزيد مولى الأنصار .

الخاتمة

الحمد لله الذي بمنه تتمّ الصالحات، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف رسله نبينا محمد - ﷺ - وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا.

وبعد:

فإنني لأتوجه إلى الله العلي القدير بالشكر والثناء على أن وفقني للانتهاء من دراسة وتحقيق كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحاس - رحمة الله عليه -.

ولقد جنيت بفضل الله وتوفيقه من هذا العمل أطيب الثمار من خلال دراسة هذا الكتاب وتحقيقه، مما دفعني إلى قراءة كثير من كتب التفسير وعلوم القرآن والحديث وعلومه والفقه وأصوله واللغة وعلومها وكتب الرجال والتاريخ والسير وغيرها، مطبوعها ومخطوطها.

وقد صرفت جميع وقتي منذ أن سجلت هذا الموضوع في العمل في هذا الكتاب، ولم أدخر وسعا من أجل خدمته وخدمة القارىء، فقدمت دراسة وافية عن عصر المؤلف وحياته وطلبه العلم ومكانته العلمية وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته وآثاره العلمية، وأتبعت ذلك بدراسة للكتاب بينت فيها المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في هذا الكتاب وطريقة استفادته منها، ومنهجه في هذا الكتاب، وقيمته العلمية وما له من مزايا ومميزات، ومدى استفادة من جاء من العلماء بعد المؤلف من هذا الكتاب.

كما قدمت دراسة لمنهج كل من مكي بن أبي طالب في كتابه «الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه» وابن الجوزي في كتابه «نواسخ القرآن» وتوصلت من خلال المقارنة بين هذه الكتب الثلاثة إلى أنها تأتي في مقدمة كتب الناسخ والمنسوخ، وأن كتاب أبي جعفر النحاس يأتي في الدرجة الأولى من بينها من

حيث قيمته العلمية، بل إنه يحتل الدرجة الأولى بين عامة كتب الناسخ والمنسوخ مما ألف قبله وبعده ـ فيما أعلم ـ .

كما ذكرت في مقدمة قسم التحقيق وصفا لنسخ الكتاب مخطوطها ومطبوعها وصحة تسمية الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

وحيث اشتمل الكتاب على ما يزيد على تسعمائة ما بين حديث وأثر وعلى أكثر من ضعفي ذلك من الأقوال المنسوبة للصحابة والتابعين مما لم يذكر المؤلف نصها مثل أن يذكر قولا ثم يقول: وممن قال به ابن عباس وابن مسعود. . من الصحابة، وسعيد بن المسيب ومجاهد وفلان. . . من التابعين ومن الأقوال غير المنسوبة، فقد التزمت بتخريج ذلك كله ما استطعت إلى ذلك سبيلا، وقد أحسست بثقل هذا المنهج أثناء عملي في الكتاب إلا أنني آثرت المضي فيه خدمة للكتاب.

كما اشتمل الكتاب ـ أيضا ـ على نقول ومناقشات وآراء كثيرة جدا ليست في الناسخ والمنسوخ فحسب بل في التفسير والحديث والفقه والأصول واللغة والتاريخ وغير ذلك، وقد قمت بتوثيق هذه النقول وتحقيقها والتعليق على ما تدعو الحاجة للتعليق عليه بحسب الاستطاعة.

كما قمت بالترجمة والتعريف بجميع أعلام الكتاب بما في ذلك رجال الأسانيد الذي بلغ عددهم نحو ألف علم، وعرَّفت بما يحتاج إلى تعريف من الغريب والقبائل والأماكن وغير ذلك.

وإتماماً للفائدة رأيت أن أضع جدولاً يحتوي على الأحكام والآيات الناسخة والمنسوخة في القرآن الكريم حسب ما ترجح لي. وقد تبين لي من خلال دراسة هذه الآيات والتأمل في معانيها عند المفسرين من الصحابة والتابعين وغيرهم من محققي المفسرين والأصوليين والفقهاء أن الأحكام التي تحتمل النسخ لا تتجاوز تسعة أحكام فقط، وفيما يلي في هذا الجدول بيان لهذه الأحكام مع بيان الآيات المنسوخة والناسخة، وما ترجح لي في ذلك مع الإحالة إلى مواضع بسط الكلام على هذه الآيات في أماكنها من هذا الكتاب.

الأحكام المنسوخة	الآيات المنسوخة	الآيات الناسخة	ما ترجح لي	أماكن بسط الكلام على هذه الآيات
١ـ الوصية للوالدين والأقربين	قوله تعالى: ﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين﴾ آية (١٨٠) البقرة.	آيات المواريث وقوله ﷺ «لا وصية لوارث»	محكمة	١ : ٤٨٦-٤٨٧
٢ـ تخيير المطيق للصوم بين الصيام والإطعام في أول مشروعية الصيام	﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ آية (١٨٤) البقرة.	قوله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ آية (١٨٥) البقرة.	منسوخة	١ : ٥٠٢.
٣ـ القتال في الأشهر الحرم.	﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير﴾ آية (٢١٧) البقرة. وقوله ﴿ولا الشهر الحرام﴾ آية (٢) المائدة.	آية السيف وهي قوله تعالى: ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ آية (٥) التوبة وغيرها من آيات القتال.	محكمة	١ : ٥٣٥. ٢ : ٢٣٨.
٤ـ الوصية باعتداد المتوفى عنها زوجها حولاً كاملاً.	﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متعاً إلى الحول غير إخراج﴾ آية (٢٤٠) البقرة.	﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهم أربعة أشهروعشراً﴾ آية (٢٣٤) البقرة.	محكمة	٢ : ٨٩.

الأحكام المنسوخة	الآيات المنسوخة	الآيات الناسخة	ما ترجح لي	أماكن بسط الكلام على هذه الآيات
٥ـ الحبس والأذى للزانين	﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً. واللذان يأتيانها منكم فآذوهما﴾ الآيتان (١٥ـ١٦) النساء.	﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ آية (٢) النور وآية الرجم المنسوخة تلاوتها والباقي حكمها، وما ثبت في السنة من رجم الزاني المحصن وجلد وتغريب غير المحصن.	محكمتان	٢ : ١٦٨ـ١٦٩
٦ـ جواز شرب الخمر في غير وقت الصلاة ـ كما يفهم من الآية	﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾ آية (٤٣) النساء.	﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾ الآيتان (٩٠ـ٩١) المائدة.	منسوخة لكن المنسوخ منها هو مفهومها فقط وهو جواز شرب الخمر في غير وقت الصلاة، أما منطوقها فمحكم	٢ : ٢١٢

الأحكام المنسوخة	الآيات المنسوخة	الآيات الناسخة	ما ترجح لي	أماكن بسط الكلام على هذه الآيات
٧- وجوب مصابرة الواحد من المؤمنين للعشرة من الكفار	﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا﴾ آية (٦٥) الأنفال.	﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين﴾ آية (٦٦) الأنفال	منسوخة	٢ : ٣٨٨.
٨- تقديم الصدقة بين يدي مناجاة الرسول الله ﷺ	﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ آية (١٢) المجادلة.	﴿ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا أو تاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾ الآية (١٣) المجادلة	منسوخة	٣ : ٥٥
٩- وجوب قيام الليل	﴿يا أيها المزمل قم الليل إلاّ قليلاً. نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه﴾ الآيات (١-٤) المزمل	﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن﴾ الآية (٢٠) المزمل.	منسوخة	٣ : ١٢٩.

فهارس الكتاب

أ ـ فهرس الآيات

﴿قالوا سمعنا وأطعنا﴾	٢٨٥	١ : ٥٣٠
﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾	٢٨٦	١ : ٢٩٧، ٤٥١، ٢ : ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣

سورة آل عمران

﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾	١٩	١ : ١١٧
﴿إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾	٢٨	١ : ٣٢٦
﴿قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً﴾	٤١	١ : ٢٥٧، ٢ : ١٢٦
﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾	٦٤	٢ : ٢٤٦
﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه﴾	٨٥	١ : ١١٧
﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾	٩٧	١ : ٣٢٥، ٥٥٤
﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾	١٠٢	١ : ٤٥٣، ٢ : ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٥٣٤، ٣ : ١٢٣
﴿اتقوا الله حق تقاته﴾	١٠٢	٢ : ١٣١، ٥٣٤
﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾	١٠٤	١ : ٥٠٩
﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾	١٢٨	١ : ٢١٣، ٢٣٣، ٢٥٧، ٢ : ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦

﴿وشاورهم في الأمر﴾	١٥٩	٣ : ١٠٠
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء﴾	١٦٩	١ : ٣٠١

سورة النساء

﴿وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم﴾	٣	١ : ١٧٠، ١٨٧، ٢٣٦، ٢ : ٢٣٨
﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾	٤	٢ : ١٩٩
﴿ومن كان غنيــاً فليستعفف ومن كان فقيــراً فليأكل بالمعروف﴾	٦	١ : ٢٥٨، ٣٧٠، ٢ : ١٤٦، ١٥٢
﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾	٦	٢ : ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢
﴿فليأكل بالمعروف﴾	٦	٢ : ١٥٠
﴿فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم﴾	٦	٢ : ١٤٨
﴿للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون﴾	٧	١ : ٤٨٢
﴿وإذا حضـر القسمـة أولـوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً﴾	٨	١ : ١٣٢، ٣٢٨، ٣٦٤، ٣٦٥، ٢ : ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ٥٥٦

﴿إن الـذين يأكلون أمـوال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً﴾	١٠	١ : ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٢ : ١٤٧
﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين﴾	١١	١ : ٤٨٣، ٢ : ١٥٦
﴿ولكم نصف ما ترك أزواجكم﴾	١٢	٢ : ١٩٢
﴿ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم﴾	١٢	٢ : ٧٢
﴿والـلاتـي يأتـين الفـاحشـة من نسـائكم فاستشهـدوا عليهن أربعـة منكم فإن شهـدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً واللذان يأتيانها منكم فآذوهما﴾	١٥	١ : ١٣٣، ١٥٦، ١٦٤، ١٨٧، ٢١٩، ٢٨٥، ٣١٧، ٣٧١، ٤٢٣، ٤٩٧، ٢ : ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ٥٣٧
﴿واللذان يأتيانها منكم فآذوهما﴾	١٦	١ : ١٣٣، ١٥٦، ٢١٩، ٢ : ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨

سورة المائدة

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة الإسراء

سورة الكهف

﴿فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾	٧٩	٢ : ٤٤٦، ٤٤٧
﴿ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا﴾	١٠٦	٢ : ٢٢٦

سورة مريم

﴿وإني خفت الموالي من ورائي﴾	٥	٣ : ٦٣
﴿فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربِّ رضياً﴾	٥-٦	٣ : ٦٤
﴿فلن أكلم اليوم إنسياً﴾	٢٦	٢ : ١٢٧
﴿فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عداً﴾	٨٤	١ : ٣٢٣

سورة طـه

﴿والسلام على من اتبع الهدى﴾	٤٧	٢ : ٥٧٥
﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن﴾	٨٢	١ : ٤٥٣، ٢ : ٢٢٤، ٢٢٦
﴿فقبضت قبضة﴾	٩٦	٢ : ٨٣

سورة الأنبياء

﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه﴾	٢٥	١ : ١١٥
﴿وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. . .﴾	٧٨-٧٩	٢ : ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٦
﴿وكلاً آتينا حكماً وعلماً﴾	٧٩	٢ : ٥٠٧، ٥٠٨

سورة الحج

﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾	١٩	٢ : ٥٠٩، ٥١٠

سورة المؤمنون

﴿والـــذين هم لفـــروجهم حافظون إلا على أزواجـهم أو ما ملكت أيمــانهم فإنهم غيــر ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾	٥-٧	٢ : ١٩١، ١٩٤

سورة النور

﴿الزانية والزاني فاجلدواكل واحد منهما مائة جلدة﴾	٢	١ : ١٨٧، ٢ : ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ٥٣٧
﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾	٣	١ : ١٣٦، ١٣٧، ١٦٧، ٢٢٤، ٢ : ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤
﴿فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله﴾	٦	٢ : ٣٠٥
﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون﴾	٢٧	٢ : ٥٤٤، ٥٤٥
﴿ليس عليكم جنــاح أن تدخلوا بيــوتــاً غيــر مسكونة فيها متاع لكم﴾	٢٩	٢ : ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠
﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾	٣٢	١ : ٢٢٤، ٢ : ٥٣٨، ٥٤٣

سورة الفرقان

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة الروم

سورة لقمـــان

سورة السجـدة

سورة الأحزاب

سورة سبأ

سورة الصافات

سورة ص

سورة الزمر

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الزخرف

سورة الجاثية

سورة الأحقاف

سورة محمد

سورة الفتح

سورة الحجرات

سورة ق

سورة الذاريات

سورة الطور

سورة النجم

سورة الحشر

سورة الممتحنة

سورة المنافقون

سورة التغابن

سورة الطلاق

سورة التحريم

سورة القلم

سورة الحاقة

سورة المعارج

سورة المزمل

سورة العصر

سورة الكافرون

سورة النصر

سورة الإخلاص

سورة الفلق

سورة الناس

ب - فهرس الأحاديث

ج ـ فهرس الآثار

«أ»

- «إنما أراد أن يفعل فنهي عن ذلك وأمر بالحدود».	السدي	٤٤٢
- «أن ما أسكر كثيره فقليله حرام».	علي بن أبي طالب	١٤٨
- «إنما الأقراء الأطهار».	عائشة	٢١٥
- «إنما أمر بهذا نظرا لهم» - في تفسير قوله - تعالى - ﴿يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾، ﴿وأشهِدوا إذا تبايعتم﴾	أبو قلابة	٧١٩
- «إنما أنزل الله - تعالى - ﴿خذ العفو﴾ من أخلاق الناس».	ابن الزبير	٥١٢
- «إنما سميت الخمر خمراً لأنها صعد صفوها ورسب كدرها».	سعيد بن المسيب	١٤٦
- «إنما يفتي الناس أحد ثلاثة: رجل تعلم منسوخ القرآن. . . ».	حذيفة	٦
- «أن معاذا وأبا موسى لما بُعثا ليعلما الناس أمر دينهم لم يأخذا الزكاة فيما أخرجت الأرض إلا من هذه الأربعة».	معاذ وأبو موسى	٤٧٩
- «أن الناسخ لها ﴿فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم﴾».	ابن عباس	٥٤١
- «أن الناس كانوا إذا خرجوا إلى الغزو دفعوا مفاتيحهم إلى الزمنى وأحلوا لهم أن يأكلوا. . . » الخ	عبيد الله بن عبد الله	٧٣٢
- «أن هذه السور مدنيات نزلن بالمدينة».	قتادة	٩٠١
- «أنها مدنية».	ابن عباس	٨٦٥
- «أنها منسوخة وإنما نسخ منها الصبر عليهم».	ابن زيد	٦٢٣

«ب»

انصرف به. . .».

«ت»

«ث»

«ج»

«س»

«ش»

«ف»

لا يصيب من كسبه ما يقوته».		
- «فكان أول ما نسخ الله - جل وعز - من القرآن القبلة . . . ».	ابن عباس	٢٢
- «فكانت المرأة إذا زنت حبست ماتت أو عاشت . . » - في تفسير قوله - تعالى - ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت﴾.	ابن عباس	٣٣٥
- «فكان كذلك حتى نسخه هاتان الآيتان في براءة ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» - في تفسير قوله - تعالى - ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير﴾.	قتادة	٩٥
- «فكان هذا حتى نسخ فأنزل الله - جل وعز - ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ أي شرك . . » - في تفسير قوله - تعالى - ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه﴾».	قتادة	٧٩
- «فكانوا من هذا في جهد حتى نزلت ﴿وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾» - في تفسير قوله - تعالى - ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾.	قتادة	٦٥١
- «فكانوا يجتنبون السكر عند حضور الصلوات، ثم نسخت في تحريم الخمر . . » - في تفسير قوله - تعالى - ﴿ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾.	قتادة	٣٧٤

«ق»

«ك»

«ل»

«م»

تغلب إلا علي بن أبي طالب».		
ـ «ما فضل عن العيال» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو﴾.	ابن عباس	١٨٤
ـ «ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزلت ﴿ادعوهم لآبائهم﴾».	زيد بن حارثة	٧٥٣
ـ «ما همَّ به العبد من خطيئة عوقب على ذلك بما يلحقه من الهم والحزن في الدنيا».	عائشة	٢٩٢
ـ «ما وجدت الرخصة في السكر عن أحد صحيحة إلا عن إبراهيم. .».	عبد الله بن المبارك	١٧٨
ـ «المؤمنون من أهل مكة» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾.	الضحاك	٥٣٧
ـ «متع إن كنت من المحسنين ألا تحب أن تكون من المتقين. . .».	شريح	٢٧٥
ـ «المتطهرين بالماء».	عطاء	٢١٢
ـ «المحروم الذي لا يسأل الناس».	الزهري	٨٣٠
ـ «المحروم الذي لا ينمي له شيء».	عكرمة	٨٣٢
ـ «المحروم الذي لحقته جائحة فأتلفت زرعه».	زيد بن أسلم	٨٢٩
ـ «المحروم الذي لم يشهد الحرب أي فيكون له سهم في الغنيمة».	محمد ابن الحنفية	٨٢٨
ـ «المحروم الكلب».	عمر بن عبد العزيز	٨٣٣
ـ «المحروم المحارف».	ابن عباس	٨٢٧

«ن»

تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾.		
ـ «نسختها الآية التي في الطول» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿ويستغفرون لمن في الأرض﴾.	وهب بن منبه	٧٧٧
ـ «نسختها آية النساء».	ابن عباس	٣٩٤
ـ «نسختها آية السيف».	قتادة	٦٦
ـ «نسختها الآية في سورة الأعراف ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة . . .﴾	ابن عباس	٦٥٤
ـ «نسختها براءة ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾.	ابن عباس	٣٧٩
ـ «نسختها براءة ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم﴾.	قتادة	٣٨١
ـ «نسختها الحدود» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت﴾	قتادة	٣٣٣
ـ «نسخت هذه الآية التي قبلها ﴿فإن جاؤوك فاحكم بينهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿وأن احكم بينهم بما أنزل الله﴾.	مجاهد	٤٥٥

ـ «نسخت هذه الآية ﴿فاقتلوا المشركين﴾ قوله ـ تعالى ـ ﴿فإما منًّا بعد وإما فداءً﴾ فإما السيف والقتل وإما الإسلام».	مجاهد	٥٧٩
ـ «نسخت هذه كل صدقة في القرآن» في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين﴾.	عكرمة	٥٩٣
ـ «نسختها العشر ونصف العشر» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾	ابن عباس وإبراهيم النخعي	٤٧١
ـ «نسختها ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله﴾.	قتادة	٧٩٦
ـ «نسختها ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن﴾.	قتادة	٧٤٦
ـ «نسختها ﴿وإذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾.	ابن عباس	٣٧٢
ـ «نسختها: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه﴾».	مجاهد	٥١٩
ـ «نسختها ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر﴾» ـ	قتادة	٢٥٦

في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم﴾ .		
ـ «نسختها ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾» ـ في تفسير قولـه ـ تعـالى ـ ﴿الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾ .	ابن عباس	٣٦
ـ «نسختهـا ﴿ومـا كان المؤمنون لينفروا كافة﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليماً﴾ .	ابن عباس	٥٨٨
ـ «نسختها ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس﴾ .	عطاء	١٢٦
ـ «نسختها ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقـوهن لعـدتهن﴾» ـ في تفسير قولـه ـ تعالى ـ ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن﴾ .	ابن عباس	٣٥٤
ـ «نسختـه الآية في سورة النـور ﴿فـإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ .	الحسن وعكرمة	٥٩٠
ـ «نسخته براءة والأمر بالقتال» .	ابن عباس	٦٣٨
ـ «نسخته ﴿واقتلوهم حيث ثقفتموهم﴾» .	قتادة	٦٣٧
ـ «نـسخت الـوصية للوالـدين، وثبتت	الحسن	٤٦

استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. . .﴾.		
ـ «نسخها ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾».	عبد الله بن مسعود	٢٠
ـ «نسخها ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً﴾.	قتادة	٤٦٨
ـ «نسخها ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿فإما منّا بعد وإما فداءً﴾.	ابن جريج ومجاهد	٨٠١، ٨٠٦
ـ «نسخها ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين﴾.	قتادة	٨٧٠
ـ «نسخها ﴿فإما منّا بعد وإما فداء﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾.	الضحاك	٨٠٧
ـ «نسخها ﴿فشرد بهم من خلفهم﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿فإما منّا بعد وإما فداءً﴾.	قتادة	٨٠٥
ـ «نسخها ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾» ـ في تفسير قوله ـ تعالى ـ ﴿ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً	قتادة	٤٣٧

«و»

ـ «وقع الخلع بين طلاقين. قال جل وعز: ﴿الطلاق مرتان﴾ ثم ذكر المختلعة فقال جل وعز: ﴿فإن طلقها﴾».	ابن عباس	٢٤٦
ـ «وقوله تعالى: ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ فنسخ بهذا العفو عن المشركين».	ابن عباس	٥٨٦
ـ وقوله تعالى: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ فأنزل الله عز وجل بعد ذلك: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم﴾».	ابن عباس	٨٤٧
«وقوله جل وعز: ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾ وكانت المرأة إذا زنت تحبس في البيت حتى تموت ثم أنزل الله....».	ابن عباس	٣٣٦
ـ «وقوله جل وعز: ﴿والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾ كان الرجل يعاقد الرجل...».	ابن عباس	٣٦٨
ـ «وقوله جل وعز: ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم﴾، كانت المرأة إذا مات زوجها وتركها اعتدت منه..».	ابن عباس	٢٥٧
ـ «وقوله جل وعز: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾ قال: لم تنسخ ولكن حق تقاته أن تجاهدوا في الله حق جهاده».	ابن عباس	٣٠٢
ـ «وقوله جل وعز: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم	ابن عباس	٤٥٩

الموت..﴾ فهذا لمن مات وعنده المسلمون».		
ـ «وقوله جل وعز: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام﴾ فكان المؤمنون والمشركون يحجون إلى البيت..».	ابن عباس	٤٠٣
ـ «وقوله: عز وجل ﴿لنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ مخاطبة لليهود».	ابن عباس	٧٧٩
ـ «وقوله: ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة﴾ يقول: إذا تزوج الرجل المرأة فنكحها مرة واحدة وجب لها الصداق كله..».	ابن عباس	٣٦١
ـ وقوله: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ أي في الشهر الحرام».	ابن عباس	٩٤
ـ «وكان الناس في رمضان إذا نام أحدهم بعد المساء حرم عليه الطعام والشراب والنساء...»	كعب بن مالك	٦٣
ـ «وكذا كانت الأنبياء قبله ـ عليه السلام		
ـ تزوج سليمان عليه السلام سبعمائة امرأة حرة..».	محمد بن كعب القرظي	٧٦٠
ـ «وكذا النهي عن المنكر لا يحل له أن يفر من اثنين إذا كانا على منكر..».	ابن شبرمة	٥٤٤
ـ «ولا نفقة لها».	عثمان	٢٤٣
ـ «ولو لا أني أكره أن يقال زاد عمر في	عمر	١٥

«ي»

- «يدع المساكين يتبعون أثر الحصاد فما سقط عن المنجل أخذوه».	سفيان	٤٧٦
- «يرحم الله أبا عبدالرحمن صنع كما صنع أصحاب محمد ﷺ حين نزلت . . .».	ابن عباس	٢٩٥
- «يرون أنها نزلت قبل الفتح» في تفسير قوله تعالى: ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم﴾.	سفيان	٧٩٧
- «يزعمون أنها نسخت بالآية التي بعدها» في تفسير قوله تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾.	سعيد بن المسيب	٧٠٢
- «يستلف والي اليتيم من ماله فإذا أيسر رده».	مجاهد	٣١٥
- «اليسير من كل شيء» في تفسير قوله تعالى: ﴿قل العفو﴾.	طاووس	١٨٥
- «يعطون بمقدار عملهم في تفسير قوله تعالى: ﴿والعاملين عليها﴾.	الحسن	٦١٠
- «يعني به المغرب».	ابن زيد	٨٤٣
- «يعني الفئة المسلمة التي كانت بمكة» في تفسير قوله تعالى: ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾.	ابن أبزى	٥٣٨
- «يقول سبحانه: وما كان الله ليعذب قوماً وأنبياؤهم بين أظهرهم حتى يخرجهم» في	ابن عباس	٥٣٤

د ـ فهرس الأشعار

هـ ـ ثبت المراجـع

ـ الإبهاج في شرح المنهاج ـ للشيخ علي بن عبد الكافي السبكي ـ م ٧٥٦ هـ ـ وولـده تاج الـدين عبـدالـوهـاب بن علي السبكي ـ م ٧٧١هـ ـ ط ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

ـ الإتقان ـ للسيوطي ـ م ٩١١ ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.

ـ كتاب الآثار ـ لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ـ م ١٨٢هـ ـ حيدر أباد.

ـ الإجماع لأبي بكر بن إبراهيم بن المنذر ـ م ٣١٨هـ ـ تحقيق أبي حماد صغير أحمد ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ـ الإحكام في أصول الأحكام لعلي بن أحمد الآمدي م ٦٣١هـ ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

ـ الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي الظاهري ـ م ٤٥٦هـ ـ الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

ـ أحكام القرآن ـ للجصاص ـ م ٣٧٠هـ ـ دار الكتاب العربي ـ ١٣٣٥هـ.

ـ أحكام القرآن ـ للشافعي ـ جمعه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ـ م ٤٥٨هـ ـ دار الكتب العلمية ـ ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

ـ أحكام القرآن ـ لابن العربي ـ م ٥٤٣هـ ـ تحقيق علي محمد البجاوى ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه ـ لأبي عبدالله حسين بن علي الصيمري ـ م ٤٣٦هـ ـ مطبعة دار المعارف الشرقية ـ حيدر أباد ـ ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ـ الهند.

ـ اختلاف الفقهاء ـ لابن جرير الطبري ـ م ٣١٠هـ ـ الطبعة الثانية ـ دار الكتب العلمية.

ـ آداب الشافعي ومناقبه ـ لابن أبي حاتم الرازي ـ تحقيق عبدالرحمن عبد الخالق ـ مكتبة التراث الإسلامي.

ـ إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ـ لمحمد بن علي الشوكاني ـ م ١٢٥٥هـ ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

ـ أساس البلاغة ـ لمحمود بن عمر الزمخشري ـ م ٥٣٨هـ ـ دار صادر ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م بيروت.

ـ أسباب النزول ـ للواحدي ـ م ٤٦٨هـ ـ ط ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـ ابن عبد البر ـ م ٤٦٣هـ ـ حاشية على كتاب الإصابة ـ لابن حجر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٢٨هـ.

ـ الإسلام والحضارة العربية ـ محمد كرد علي ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ الطبعة الثالثة ١٩٦٨م.

ـ الإشراف على مذاهب العلماء ـ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر ـ م ٣١٨هـ ـ تحقيق أبي حماد صغير أحمد.

ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ ابن حجر ـ م ٨٥٢هـ ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٢٨هـ.

ـ أصول السرخسي ـ أبي بكر محمد بن أحمد السرخسي ـ م ٤٩٠هـ.
ـ أصول الفقه ـ محمد أبو زهرة ـ دار الفكر العربي ـ ١٣٧٧هـ.
ـ أصول الفقه الإسلامي ـ بدران أبو العينين بدران ـ مؤسسة شباب الجامعة.
ـ أصول الكافي ـ محمد بن يعقوب الكلبي ـ م ٣٢٨، ٣٢٩هـ ـ تصحيح وتعليق علي أكبر الغفار ـ دار الكتب الإسلامية ـ الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ.

ـ الأصول من علم الأصول ـ للشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ ط ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

ـ الأضداد ـ الأصمعي ـ م ٢١٧هـ ـ وللسجستاني ـ م ٢٥٥هـ ـ ولابن السكيت ـ م ٢٤٤هـ ـ تحقيق أبي الفضل إبراهيم ـ ط ١٩١٢هـ.
ـ كتاب الأضداد ـ محمد بن القاسم الأنباري ـ م ٣٢٧هـ ـ تحقيق أبي الفضل إبراهيم ـ ط ١٩٦٠م.
ـ أضـواء البيان ـ محمد أمين الشنقيطي ـ ط ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ـ ابن حازم الهمذاني ـ م ٥٨٤هـ ـ حمص ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

ـ إعجام الأعلام ـ محمود مصطفى ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
ـ إعراب القرآن ـ للمؤلف ـ تحقيق زهير غازي ـ مطبعة العاني بغداد ـ الطبعة الأولى، والطبعة الثانية ـ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

ـ الأعلام ـ الزركلي ـ الطبعة الثالثة.
ـ إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه ـ ابن الجوزي ـ م٥٩٧هـ ـ تحقيق أحمد عبدالله الزهراني ـ ط ١٣٩٨هـ.

ـ أعلام الموقعين عن رب العالمين ـ ابن القيم ـ م ٧٥١هـ ـ دار الجيل ـ ١٩٧٣م.

- الإفصاح - ابن هبيرة - م ٥٦٠هـ - المؤسسة السعيدية بالرياض.
- الإكمال - ابن ماكولا - م ٤٧٥هـ - الطبعة الثانية - حيد أباد - الناشر محمد أمين - بيروت.

- الأم - للشافعي - م ٢٠٤هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

- الأموال - أبو عبيد القاسم بن سلام - م ٢٢٤هـ - تحقيق محمد خليل هراس - الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- إنباه الرواه على أنباه النحاة - أبو الحسن علي بن يوسف القفطي - م ٦٤٦هـ - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

- الأنساب - الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - م ٥٦٢هـ - تحقيق مجموعة من العلماء - ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ - ابن بركات - م ٥٢٠ هـ - تحقيق عبد الكريم بن محمد العثمان - ط ١٤٠٥ هـ
- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه - لمكي القيسي م ٤٣٧ - الطبعة الأولى تحقيق د. أحمد فرحات - ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م.

- الباعث الحثيث - أحمد محمد شاكر - الطبعة الثانية ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- البحر المحيط - أبو حيان الأندلسي - م ٧٥٤هـ - مكتبة ومطابع النصر الحديثة بالرياض.

- البداية والنهاية - الحافظ ابن كثير - م ٧٧٤ - مكتبة المعارف - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٦٦م.

- البرهان في أصول الفقه - إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني - م٤٧٨هـ - تحقيق الدكتور عبد العظيم الديب - الطبعة الثانية

١٤٠٠هـ.

ـ البرهان في علوم القرآن ـ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ـ م ٧٩٤هـ ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الثانية.

ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ـ أحمد بن يحيى الضبي ـ م ٥٩٩هـ ـ دار الكتاب العربي ـ ١٩٦٧م.

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ـ الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

ـ البناية في شرح الهداية ـ أبو محمد محمود العيني ـ الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ محمد بن محمد الزبيدي ـ م ١٢٠٥هـ ـ دار الحياة.

ـ تاريخ الأدب العربي ـ بروكلمان ـ دار المعارف بمصر ـ الطبعة الثالثة ـ ١٩٧٤م.

ـ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ـ د. حسن إبراهيم حسن ـ مكتبة النهضة المصرية ـ الطبعة السابعة ـ ١٩٦٥م.

ـ تاريخ أسماء الثقات ـ أبو حفص عمر بن شاهين ـ م ٣٨٥هـ ـ تحقيق صبحي السامرائي ـ الدار السلفية الكويت ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

ـ تاريخ الأمم والملوك ـ الطبري ـ م ٣١٠هـ ـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ ط ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

ـ تاريخ التمدن الإسلامي ـ جرجي زيدان ـ دار مكتبة الحياة بيروت ـ ١٩٦٧م.

- تاريخ الثقات - الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي - م ٢٦١هـ - بترتيب الهيثمي - م ٨٠٧هـ - تضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي - دار الكتب بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- تاريخ جرجان - يوسف بن حمزة السهمي - م ٤٢٧هـ - بيروت - الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

- تاريخ الخلفاء - السيوطي - م ٩١١هـ - تحقيق محمد عبد الحميد - الطبعة الثالثة - مطبعة المدني - ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

- التاريخ الصغير ومعه الضعفاء الصغير - للبخاري - محمد بن إسماعيل - م ٢٥٦هـ - لاهور - ط ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

- تاريخ علماء الأندلس - ابن الفرضي - م ٤٠٣هـ.

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم - القاضي أبو المحاسن المفضل بن محمد التنوخي - م ٤٤٢هـ - تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو - دار الهلال للأوفست الرياض.

- التاريخ الكبير - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - م ٢٥٦هـ - طبع تحت مراقبة الدكتور عبد المعين خان.

- تاريخ اللغة العربية في مصر - د/ أحمد مختار عمر - ط ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

- التاريخ - يحيى بن معين - م ٢٣٣هـ - دراسة وترتيب وتحقيق د/ أحمد أنور - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - الحافظ ابن حجر العسقلاني - م ٨٥٢هـ - الدار المصرية للتأليف والنشر - ط ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

- تبيين الحقائق - عثمان بن علي الزيلعي - م ٧٤٣هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - الطبعة الأولى.

- تحبير التيسير - ابن الجزري - م ٨٣٣هـ - دار الوعي بحلب - الطبعة الأولى - ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- التحرير في أصول الفقه ـ محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام الحنفي ـ م ٨٦١هـ ـ مطبعة الحلبي بمصر ـ ١٣٥١هـ.
- تذكرة الحفاظ ـ الذهبي ـ م ٧٤٨هـ. ر إحياء التراث العربي، بيروت.
- تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار، محمد أيوب الظاهري ـ كان حياً سنة ١٣٧٠هـ ـ طبع في الهند.
- ترتيب المدارك ـ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى ـ م ٥٤٤هـ ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ودار مكتبة الفكر ـ طرابلس ليبيا ـ ط ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ـ ابن حجر العسقلاني ـ ٨٥٢هـ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- تفسير ابن أبي حاتم ـ م ٣٢٧هـ ـ مخطوط في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٩) تفسير.
- تفسير أبي السعود ـ م ٩٨٢هـ ـ تحقيق عبد القادر أحمد عطا ـ مطبعة السعادة ـ مكتبة الرياض الحديثة.
- تفسير سفيان بن عيينة ـ جمع وتحقيق ودراسة أحمد صالح حجازي ـ المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ١٤٩٣هـ/ ١٩٨٣م.
- تفسير الصافي ـ الكاشاني ـ م ١٠٩١هـ ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ م ٢١٠هـ ـ مخطوط في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تفسير غريب القرآن ـ أبو محمد عبدالله بن قتيبة ـ ٢٧٦هـ ـ دار الكتب العلمية ـ ط ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- تفسير القرآن العظيم ـ الحافظ ابن كثير ـ م ٧٧٤هـ ـ تحقيق عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا ـ مطبعة الشعب ـ ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

ـ التفسير القرآني للقرآن ـ عبد الكريم الخطيب ـ دار الفكر.
ـ التفسير القيم ـ ابن القيم ـ ٧٥١هـ ـ جمعه محمد إدريس الندوي ـ وحققه الفقي ـ لجنة التراث العربي.
ـ التفسير الكبير ـ الفخر الرازي ـ م ٦٠٦هـ ـ الطبعة الثانية ـ طهران.
ـ التفسير والمفسرون ـ محمد حسين الذهبي ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
ـ تقريب التهذيب ـ ابن حجر العسقلاني ـ م ٨٥٢هـ ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
ـ التقييد والإيضاح ـ العراقي ـ م ٨٠٦هـ ـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
ـ تلخيص الحبير ـ ابن حجر العسقلاني ـ م ٨٥٢هـ ـ ط ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
ـ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ـ ابن الجوزي ـ م ٥٩٧هـ ـ مكتبة الآداب بالقاهرة.
ـ التلويح على التوضيح ـ مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي ـ م ٧٩٢هـ ـ مكتبة ومطبعة محمد علي صبح وأولاده.
ـ التمهيد في تخريج الفروع على الأصول ـ جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ـ م ٧٧٢هـ ـ ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م ـ بيروت.
ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ـ أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ـ تحقيق سعيد عراب ـ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ـ ط ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
ـ تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ـ أبو الحسن علي بن محمد الكناني ـ م ٩٦٣هـ ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ـ بيروت ـ لبنان.
ـ تهذيب الآثار ـ أبو جعفر الطبري ـ م ٣١٠هـ ـ مطبعة المدني ـ من مطبوعات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تهذيب الألفاظ - يعقوب بن السّكيت - م ٢٤٤هـ - ط ١٨٩٥م - بيروت.
- تهذيب الإمام ابن قيم الجوزية - م ٧٥١هـ - حاشية على مختصر أبي داود للمنذري - تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير - ابن عساكر - م ٥٧١هـ - هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران - م ١٣٤٦هـ - الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- تهذيب التهذيب - ابن حجر - م ٨٥٢هـ - الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ - حيدر أباد.
- تهذيب الكمال - المزي - م ٧٤٢هـ - دار التراث للمأمون.
- تهذيب اللغة - أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري - م ٣٧٠هـ - تحقيق عبد السلام هارون.
- التوضيح على التنقيح - صدر الشريعة - م ٧٤٧هـ - الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦هـ - المطبعة الأميرية.
- الثقات - أبو حاتم محمد بن حبّان - م ٣٥٤هـ - الطبعة الأولى ١٩٨١م - حيدر أباد.
- الجامع لأحكام القرآن - القرطبي - م ٦٧١هـ - الطبعة الثالثة - ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله - أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي - م ٤٦٣هـ - ط ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - الطبري - م ٣١٠هـ - تحقيق محمود شاكر، دار المعارف، وطبعة - مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثالثة - ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- الجامع الصحيح - الترمذي - م ٢٧٩هـ - تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي - وإبراهيم عطوة - المكتبة الإسلامية.
- الجامع الصغير - السيوطي - دار الفكر - الطبعة الأولى - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- الجرح والتعديل - عبد الرحمن بن أبي حاتم - م ٣٢٧هـ - الطبعة الأولى -

١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م ـ حيدر أباد ـ الهند.

ـ أبو جعفر الطحاوي وأثره في الحديث ـ عبد المجيد محمود ـ القاهرة ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥.

ـ أبو جعفر النحاس وأثره في التفسير ـ أحمد محمد هليل ـ ط ١٣٩٨هـ.

ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها ـ الزبير بن بكار ـ م ٢٥٦هـ ـ شرح وتحقيق محمود شاكر ـ مطبعة المدني ـ ١٣٨١هـ.

ـ الجني الداني في حروف المعاني ـ المرادي ـ تحقيق فخر الدين قباوة والأستاذ نديم فاضل ـ ط ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ـ حلب.

ـ حاشية البنّاني ـ عبد الرحمن بن جاد الله البنّاني المتوفى سنة ١١٩٨هـ ـ مطبعة الحلبي وأولاده ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

ـ حاشية رد المحتار على الدر المختار ـ ابن عابدين ـ ١٢٥٢هـ ـ مطبعة الحلبي وشركاه ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

ـ حاشية النفحات على شرح الورقات ـ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب الجاوي الشافعي ـ مطبعة مصطفى الحلبي ـ ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

ـ الحجة للقراء السبعة ـ أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ـ م٣٧٧هـ ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ـ السيوطي ـ م ٩١١هـ ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

ـ حلية الأولياء ـ أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني ـ م ٤٣٠ هـ ـ دار الكتاب العربي ـ ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكفاية ـ عبد القادر ابن عمر البغدادي ـ م ١٠٩٣هـ ـ دار صادر ـ الطبعة الأولى.

ـ دراسات الأحكام والنسخ في القرآن الكريم ـ محمد حمزة ـ دار قتيبة ـ الطبعة الأولى.

- دراسات لأسلوب القرآن الكريم - محمد عبد الخالق عضيمة - مطبعة السعادة.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور - السيوطي - م ٩١١هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- دلائل النبوة - أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - م ٤٥٨هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- الدولة العباسية - محمد الخضر بك - المكتبة التجارية بمصر - ١٩٧٠م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذ هب - ابن فرحون المالكي - م٧٩٩هـ - تحقيق د. محمد الأحمدي - دار التراث للطبع والنشر.
- ديوان جرير - دار بيروت للطباعة والنشر.
- ديوان الضعفاء والمتروكين - الذهبي - م ٧٤٨ - تحقيق حماد الأنصاري - مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- ديوان الهذليين - الدار القومية للطباعة والنشر - ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٢م.
- ذكر أخبار أصبهان - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - م ٤٣٠هـ - مطبعة بريل في ليدن - ١٩٣٤م..
- الرسالة - الإمام الشافعي - م ٢٠٤هـ - تحقيق أحمد شاكر.
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات - محمد باقر الموسوي الأصبهاني - مكتبة اسماعيليان - ١٣١٣هـ.
- روضة الناظر - الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة - ٦٢٠هـ - المطبعة السلفية ومكتبتها - ١٣٩١هـ.
- زاد المسير في علم التفسير - عبد الرحمن بن الجوزي - ٥٩٧هـ - المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- السابق واللاحق - أحمد بن علي الخطيب البغدادي - م ٤٦٣هـ - تحقيق محمد بن مطر الزهراني - دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض - ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م -

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة - الألباني - الطبعة الأولى - ١٣٩٩هـ.
- سنن الدارقطني - م ٣٠٦هـ - ومعه التعليق المغني على الدارقطني - تحقيق عبدالله هاشم المدني - ط ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
- سنن الدارمي - م ٢٥٥هـ - دار إحياء السنة النبوية.
- سنن أبي داود - م ٢٧٥هـ - ومعه معالم السنن للخطابي - تعليق عزت الدعاس - الطبعة الأولى - ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م.
- سنن سعيد بن منصور - ٢٢٧هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - الطبعة الأولى - ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.
- السنن الكبرى - البيهقي - م ٤٥٨هـ - دار الفكر بيروت.
- سنن ابن ماجه - م ٢٧٥هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م - دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه.
- سنن النسائي - م ٣٠٣هـ - بشرح السيوطي وحاشية السندي - دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- سؤالات البرقاني - للدارقطني - تحقيق د. عبد الرحيم محمد - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي - للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل - دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر - مكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل - دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر - مكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري - للدارقطني في الجرح والتعديل - دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبد القادر - مكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤هـ.

ـ سير أعلام النبلاء ـ للذهبي ـ م ٧٤٨هـ ـ تحقيق مجموعة من العلماء ـ أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط ـ ط ـ ١٤٠٢هـ/ ١٤٠٣هـ.
ـ سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث ـ يوسف بن حسن بن عبد الهادي ـ طبعه محمد نصيف.
ـ السير الكبير ـ محمد بن الحسن الشيباني ـ م ١٨٩هـ ـ تحقيق مصطفى زيد ـ ط ١٩٥٨م.
ـ السير والمغازي ـ ابن إسحاق ـ م ١٥١هـ ـ تحقيق د. سهيل زكار ـ الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
ـ السيرة النبوية ـ ابن هشام ـ م ٢١٨هـ ـ مطبعة الحلبي ـ ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ـ م ١٠٨٩هـ ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
ـ شرح أبيات سيبويه للمؤلف ـ تحقيق أحمد خطاب ـ المكتبة العربية بحلب ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٤هـ/ ١٩٧٤م.
ـ شرح أبيات سيبويه ـ أبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ـ تحقيق محمد علي سلطاني ـ ط ١٩٧٩م.
ـ شرح البدخشي مناهج العقول ـ الإمام محمد بن الحسن البدخشي ـ ومعه شرح الأسنوي نهاية السول ـ الإمام جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ـ م ٧٧٢هـ مطبعة محمد علي صبح وأولاده.
ـ شرح تنقيح الفصول ـ أبو العباس أحمد بن إدريس القرافي ـ م ٦٨٤هـ ـ ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
ـ شرح شواهد المغني ـ السيوطي ـ م ٩١١هـ ـ لجنة التراث العربي.
ـ شرح القصائد التسع المشهورات ـ للمؤلف ـ تحقيق أحمد خطاب ـ ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
ـ شرح الكوكب المنير ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي الحنلبي المعروف بابن النجار ـ م ٩٧٢هـ ـ ط ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
ـ شرح معاني الآثار ـ الطحاوي ـ م ٣٢١هـ ـ تحقيق محمد النجار ـ دار الكتب

العلمية ـ الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

ـ شرح موطأ مالك أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي الزرقاني ـ م ١٢٢٠هـ ـ الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م .

ـ شرح الورقات في علم أصول الفقه ـ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي ـ م ٨٦٤هـ ـ ومعه حاشية أحمد بن محمد الدمياطي الشافعي .

ـ شعر النابغة الجعدي ـ منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٤هـ .

ـ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ـ القلقشندي ـ م ٨٢١هـ .

ـ الصحاح ـ اسماعيل بن حماد الجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطا ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

ـ صحيح الجامع الصغير ـ الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م .

ـ صحيح ابن خزيمة ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة ـ م ٣١١هـ ـ تحقيق محمد الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .

ـ صحيح مسلم ـ الإمام مسلم بن الحجاج القشيري ـ م ٢٦١هـ ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الفكر ببيروت ـ الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .

ـ صحيح مسلم بشرح النووي ـ م ٦٧٦هـ ـ المطبعة المصرية ومكتبتها .

ـ الضعفاء الصغير ـ البخاري ـ م ٢٥٦هـ ـ تحقيق محمود إبراهيم زايد ـ دار الوعي بحلب ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٦هـ .

ـ كتاب الضعفاء الكبير ـ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي ـ م ٣٢٢هـ ـ تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ـ دار الكتب العلمية ببيروت ـ الطبعة الأولى .

ـ الضعفاء والمتروكون ـ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ـ م ٣٨٥هـ ـ دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبد القادر ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

ـ الضعفـاء والمتـروكين ـ النسائي أحمد بن شعيب ـ م ٣٠٣هـ ـ لاهور ـ ط ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
ـ ضعيف الجامع الصغير وزيادته ـ الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
ـ الطبقات ـ خليفة بن خياط ـ م ٢٤٠هـ ـ تحقيق أكرم ضياء العمري ـ ط ١٤٠٢هـ.
ـ طبقـات الشافعية ـ جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ـ م ٧٧٢هـ ـ تحقيق عبدالله الحبوري ـ دار العلوم للطباعة والنشر ـ ط ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
ـ طبقـات الشافعية الكبرى ـ عبد الوهاب عبد الكافي السبكي ـ م ٧٧١هـ ـ الطبعة الثانية ـ بيروت.
ـ طبقات الفقهاء ـ أبو إسحاق الشيرازي ـ م ٤٧٦هـ ـ تحقيق إحسان عباس ـ دار التراث العربي ببيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
ـ طبقات فقهاء اليمن ـ عمر بن علي الجعدي ـ م ٥٨٦هـ ـ دار الكتب العلمية ببيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
ـ طبقات القراء ـ الذهبي ـ ٧٤٨هـ ـ الطبعة الأولى.
ـ الـطبقات الكبرى ـ ابن سعد ـ م ٢٣٠هـ ـ دار بيروت للطباعة والنشر ـ ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
ـ طبقات المفسرين ـ الداودي ـ م ٩٤٥هـ ـ تحقيق علي محمد عمر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
ـ طبقات النحويين واللغويين ـ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ـ م ٣٧٩هـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف بمصر ـ ط ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م.
ـ العدة في أصول الفقه ـ القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء البغدادي الحنبلي ـ م ٤٥٨هـ ـ تحقيق د/ أحمد علي المباركي ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- العصر العباسي الثاني - د. شوقي ضيف - دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية.

- علل الحديث - ابن أبي حاتم - م ٣٢٧هـ - دار السلام بحلب - ط ١٣٤٣هـ.

- علل الحديث ومعرفة الرجال - ابن المديني - م ٢٣٤هـ - تحقيق عبد المعطي قلعجي - الطبعة الأولى - ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- غاية النهاية في طبقات القراء - شمس الدين محمد بن الجزري - م ٨٣٣هـ - الطبعة الأولى - ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

- غاية الوصول شرح لب الأصول - أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي - م ٩٢٦هـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

- غريب الحديث - أبي عبيد القاسم بن سلام - م ٢٢٤هـ - حيدر أباد - الطبعة الأولى - ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ابن حجر - م ٨٥٢هـ - تصحيح وتحقيق بإشراف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

- فتح القدير - محمد بن علي الشوكاني - م ١٢٥٠هـ - الطبعة الثانية - ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

- فتح القدير - ابن الهمام - م ٦٨١هـ - ومعه العناية على الهداية للبابرتي - م ٧٨٦هـ - وحواشي أخرى - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - الطبعة الأولى - ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث - السخاوي - م ٩٠٢هـ - الطبعة الثانية - ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- فتح المنان في نسخ القرآن - علي حسن العريض - مكتبة الخانجي بمصر - ط ١٩٧٣م.

- فضائل القرآن - أبو عبيد القاسم بن سلام - م ٢٢٤هـ.

- فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة - ابن الضريس

محمد بن أيوب بن الضريس ـ م ٢٩٤هـ ـ مخطوط بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ برقم ٢١١١.

ـ الفقيه والمتفقه ـ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ـ م ٤٦٣هـ ـ ط ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

ـ الفلاكة والمفلوكون ـ أحمد بن علي الدلجي ـ مكتبة الأندلس ببغداد ـ ط ١٣٨٥هـ.

ـ فهرسة ابن خير الإشبيلي ـ أبي بكر محمد بن خير الإشبيلي ـ م ٥٧٥هـ ـ مركز الموسوعات العلمية ببيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

ـ الفهرست ـ ابن النديم ـ م ٤٣٨هـ ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت.

ـ فوات الوفيات ـ محمد بن شاكر الكتبي ـ م ٥٧٦هـ ـ تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار صادر ببيروت.

ـ القاموس المحيط ـ الفيروزآبادي ـ م ٨١٧هـ ـ مؤسسة الحلبي وشركاه.

ـ القطع والإئتناف ـ للمؤلف ـ تحقيق د. أحمد خطاب العمر ـ مطبعة العاني ببغداد ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

ـ قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن ـ مرعي بن يوسف الكرمي ـ م ١٠٣٣هـ ـ تحقيق عبد الله بن علي الحجي ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، وتحقيق سامي عطا حسن ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ الذهبي ـ م ٧٤٨هـ ـ تحقيق عزت علي عيد وموسى محمد علي الموشي ـ ط ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

ـ الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ـ الحافظ ابن حجر ـ م ٨٥٢هـ.

ـ الكامل ـ لابن الأثير ـ علي بن محمد الشيباني ـ م ٦٣٠ ـ ط ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ـ م ٣٦٥هـ/ ـ دار الفكر ـ ط ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

ـ الكتاب ـ سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ـ م ١٨٠هـ ـ تحقيق عبد

السلام هارون ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧٧م ـ ١٩٧٩م.

ـ كشف الأسرار ـ علاء الدين عبد العزيز بن أحمد النجاري ـ م ٧٣٠هـ ـ دار الكتاب العربي ببيروت ـ ط ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ـ برهان الدين الحلبي ـ م ٨٤١هـ ـ تحقيق الدكتور إبراهيم بن عبدالله اللاحم ـ ١٤٠٠هـ.

ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس ـ العجلوني ـ دار إحياء التراث العربي ببيروت ـ الطبعة الثالثة ١٣٥٢هـ.

ـ كشف الظنون في أسماء الكتب والفنون ـ مصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة ـ م ١٠٦٧هـ ـ مكتبة المثنى ببغداد.

ـ كنز العمال ـ ابن حسام الدين الهندي ـ م ٩٧٥هـ ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ ط ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

ـ الكنى والأسماء ـ الدولابي ـ م ٣١٠هـ ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

ـ لباب النقول في أسباب النزول ـ السيوطي ـ م ٩١١ ـ دار إحياء العلوم ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧٩م.

ـ لسان العرب ـ محمد بن بكر بن منظور ـ م ٧٢١هـ ـ دار صادر ببيروت.

ـ لسان الميزان ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني ـ م ٨٥٢هـ ـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

ـ ما ينصرف وما لا ينصرف ـ الزجاج ـ م ٣١١هـ ـ تحقيق هدى محمود ـ ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

ـ المبسوط ـ محمد بن أحمد أبو بكر السرخسي ـ م ٤٨٣هـ ـ دار المعرفة ببيروت ـ الطبعة الثالثة.

ـ مجاز القرآن ـ أبو عبيدة ـ م ٢١٠هـ ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ـ محمد بن حبان ـ م ٣٥٤

ـ تحقيق محمود إبراهيم زايد ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٦هـ.
ـ مجمع البيان في تفسير القرآن ـ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ـ منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت.
ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ الهيثمي ـ م ٨٠٧ ـ دار الكتب ببيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٦٧م.
ـ مجموع فتاوى ـ شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ م ٧٢٨ ـ جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٨هـ.
ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ـ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية ـ م ٥٤٦هـ ـ تحقيق المجلس العلمي بفاس.
ـ المحصول في علم أصول الفقه ـ محمد بن عمر الرازي ـ م ٦٠٦هـ ـ تحقيق طه جابر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
ـ المحلى ـ ابن حزم ـ م ٤٥٦هـ ـ تحقيق أحمد شاكر ـ دار التراث.
ـ مختصر سنن أبي داود ـ الحافظ المنذري ـ م ٦٥٦هـ ـ تحقيق أحمد شاكر، ومحمد حامد الفقي.
ـ مختصر الطحاوي ـ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ـ م ٣٢١هـ ـ تحقيق أبي الوفاء الأفغاني ـ مطبعة دار الكتب العربي ـ ١٣٧٠هـ. القاهرة.
ـ المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ علي بن محمد ابن علي الحسن المعروف بابن اللحام ـ م ٨٠٣هـ ـ تحقيق د. محمد بقا ـ ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
ـ المدونة الكبرى ـ مالك ـ م ١٧٩هـ ـ مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الأولى.
ـ مرآة الجنان وعدة اليقظان ـ أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي ـ م ٧٦٨هـ ـ منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
ـ مراتب النحويين ـ أبو الطيب اللغوي ـ م ٣٥١هـ ـ دار نهضة مصر للطبع والنشر ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر - المسعودي - م ٣٤٦هـ - دار الأندلس - الطبعة الثانية - ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- مسائل الإمام أحمد - رواية إسحاق بن إبراهيم النيسابوري - تحقيق زهير الشاويش - المكتب الإسلامي ببيروت - الطبعة الأولى - ما بين ١٣٩٤هـ - ١٤٠٠هـ.
- مسائل الإمام أحمد - أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني - دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت.
- مسائل الإمام أحمد - رواية ابنه عبدالله - تحقيق زهير الشاويش - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى - ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين - أبو يعلى - م ٤٥٨هـ - تحقيق د. عبد الكريم بن محمد اللاحم - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- المستدرك على الصحيحين - أبو عبد الله الحاكم النيسابوري - مع تلخيص الذهبي - دار الفكر ببيروت - ط ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- المستصفى - أبو حامد محمد الغزالي - م ٥٠٥هـ - دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- المسند الإمام أحمد بن حنبل - م ٢٤١هـ - المكتب الإسلامي ببيروت - ط الطبعة الثانية - ١٣٩٨/ ١٩٧٨م - تحقيق أحمد شاكر - دار المعارف بمصر - الطبعة الرابعة - ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- مسند الحميدي - م ٢١٩ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- مسند الإمام الشافعي - م ٢٠٤هـ/ - دار الكتب العلمية ببيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- مسند أبي داود الطيالسي - م ٢٠٤هـ - حيدر أباد - الطبعة الأولى - ١٣٢١هـ.
- المسودة - آل تيمية - مطبعة المدني بمصر.
- مشاهير علماء الأمصار - ابن حبان - ٣٥٤هـ - دار الكتب العلمية.
- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم - الذهبي - ٧٤٨هـ - تحقيق علي محمد

البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٦٢م.
ـ مشكل الآثار ـ أبو جعفر الطحاوي ـ م ٣٢١هـ ـ حيدر أباد ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٣٣هـ.
ـ مشكل إعراب القرآن ـ مكي بن أبي طالب ـ م ٤٣٧هـ ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
ـ كتاب المصاحف ـ أبو بكر عبدالله بن أبي داود ـ م ٣١٦هـ ـ المطبعة الرحمانية ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٣٦م/ ١٣٥٥هـ.
ـ المصباح المضيء في كتاب النبي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي ـ أبو عبد الله محمد بن علي بن حيدة الأنصاري ـ م ٧٨٣هـ ـ دار المعارف بحيدر أباد ـ الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ/ ١٣٩٧هـ.
ـ مصر العربية الإسلامية ـ د/ علي حسني الخربوطي ـ مطبعة لجنة البيان العربي.
ـ مصر في عهد الاخشيديين ـ د. سيدة إسماعيل كاشف ـ الطبعة الثانية ـ القاهرة ـ ١٩٧٠م.
ـ المصنف ـ أبو بكر بن أبي شيبة ـ م ٢٣٥ هـ ـ تحقيق عبد الخالق الأفغاني ـ الدار السلفية بالهند ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
ـ المصنف ـ عبد الرزاق ـ م ٢١١هـ ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني ـ م ٨٥٢هـ ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
ـ معالم التنزيل ـ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ـ م ٥١٦هـ ـ دار المعرفة ببيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٦هـ.
ـ معالم السنن ـ الخطابي ـ م ٣٨٨هـ ـ حاشية على مختصر سنن أبي داود للمنذري ـ تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي.

- معاني القرآن - الأخفش - م ٢٢٥هـ - تحقيق د/ عبد الأمير محمد أمين - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- معاني القرآن - للمؤلف - مخطوط.
- معاني القرآن - للفراء - م ٢٠٧هـ - عالم الكتب ببيروت - الطبعة الثانية - ١٩٨٠م.
- معاني القرآن وإعرابه - الزجاج - ٣١١هـ - تحقيق / د. عبد الجليل شلبي - منشورات المكتبة العصرية ببيروت
- المعتمد في أصول الفقه - أبو الحسين محمد بن علي البصري المعتزلي - م ٤٣٦هـ - طبع دمشق - ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- معجم الأدباء - ياقوت الحموي - م ٦٢٦هـ - دار إحياء التراث العربي ببيروت - الطبعة الأخيرة.
- معجم البلدان - أبو عبدالله ياقوت الحموي - ٦٢٦هـ - دار صادر للطباعة والنشر ببيروت.
- معجم الشعراء - أبو عبيد الله بن عمران المرزباني - م ٣٨٤هـ - دار الكتب العلمية - الطبعة الثانية - ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- المعجم الصغير - الطبراني - م ٣٦٠هـ - ط - ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م - بيروت.
- معجم غريب القرآن - محمد فؤاد عبد الباقي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الثانية.
- كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي - أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي - تحقيق زياد محمد منصور - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- معجم قبائل العرب - عمر رضا كحالة - الطبعة الخامسة - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني - م ٣٦٠هـ - تحقيق حمدي السلفي - الطبعة الأولى - ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

ـ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ـ مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي ببيروت .
ـ معرفة الناسخ والمنسوخ ـ أبو عبد الله محمد بن حزم ـ م ٣٢٠هـ تقريباً ـ ط ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م .
ـ المغازي ـ محمد بن عمر الواقدي ـ م ٢٠٧ هـ ـ بيروت .
ـ المغني ـ أبو عبد الله أحمد بن قدامة ـ م ٦٢٠هـ ـ من مطبوعات رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .
ـ المغني في الضعفاء ـ الذهبي ـ م ٧٤٨هـ تحقيق الدكتور نور الدين عتر .
ـ مغني اللبيب ـ ابن هشام الأنصاري ـ م ٧٦١هـ ـ تحقيق د/ مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .
ـ المفردات في غريب القرآن ـ الراغب الأصفهاني ـ م ٥٠٢هـ ـ تحقيق محمد كيلاني ـ دار المعرفة ببيروت .
ـ المقاصد الحسنة ـ السخاوي ـ م ٩٠٢ هـ ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ـ بيروت .
ـ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ـ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ـ م ٣٣٠هـ ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م .
ـ مقدمات ابن رشد ـ أحمد بن محمد بن رشد ـ م ٥٢٠هـ .
ـ مقاييس اللغة ـ ابن فارس ـ م ٣٩٥هـ ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .
ـ مناقب الشافعي ـ البيهقي ـ م ٤٥٨هـ ـ تحقيق أحمد صقر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .
ـ مناهل العرفان في علوم القرآن ـ محمد عبد العظيم الزرقاني ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .
ـ المنتقى شرح الموطا ـ أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي ـ م ٤٩٤هـ ـ الطبعة

الأولى ـ ١٣٣٢هـ ـ مطبعة السعادة بمصر.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـ ابن الجوزي ـ م ٥٩٧هـ ـ حيدر أباد ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٥٧هـ.

ـ المنخول من تعليقات الأصول ـ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ـ م ٥٠٥هـ ـ تحقيق محمد حسن هيتو ـ ط ١٣٩٠هـ.

ـ منهاج الوصول في معرفة علم الأصول ـ ناصر الدين البيضاوي ـ م ٦٨٥هـ ـ مكتبة ومطبعة محمد علي وأولاده.

ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ـ أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد العلمي ـ ٩٢٨هـ ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

ـ المهذب في فقه الإمام الشافعي ـ أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ـ م ٤٧٦هـ ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ علي بن أبي بكر الهيثمي ـ م ٨٠٧هـ ـ دار الكتب العلمية ببيروت.

ـ الموافقات في أصول الشريعة ـ أبو إسحاق الشاطبي ـ م ٧٩٠هـ ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م ـ بيروت.

ـ موطأ الإمام مالك ـ رواية محمد بن الحسن ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

ـ موطأ الإمام مالك ـ رواية يحيى بن يحيى ـ دار النفائس ـ الطبعة السادسة ـ ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ـ أبو عبدالله الذهبي ـ م ٧٤٨ ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

ـ ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه ـ ابن البارزي ـ م ٧٣٨هـ ـ تحقيق د/ صالح الضامن ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

ـ الناسخ والمنسوخ ـ محمد بن عبدالله الاسفرائيني ـ مخطوط ـ يوجد صورة منه

في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم ١٨٦٠ تفسير وعلوم قرآن.

- الناسخ والمنسوخ - ابن خزيمة - ملحق بالناسخ والمنسوخ - للمؤلف - طبعه الخانجي - ١٣٢٣هـ.

- الناسخ والمنسوخ في القرآن - أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي - م ٤٢٩هـ - مخطوط - يوجد صورة منه بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - تحت رقم ٨٩٥/ف.

- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز - أبو عبيد القاسم بن سلام - م ٢٢٤هـ - تحقيق محمد بن صالح المديفر - ١٤٠٥هـ.

- الناسخ والمنسوخ من كتاب الله عز وجل - هبة الله بن سلامة البغدادي - م ٤١٠هـ - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغر بردى الأتابكي - م ٨٧٤هـ - ط ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء - أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري - م ٥٧٧هـ - تحقيق إبراهيم السامرائي - مكتبة الأندلس ببغداد - الطبعة الثانية - ١٩٧٠م.

- النسخ في دراسات الأصوليين - د/ نادية شريف العمري - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- النسخ في القرآن الكريم - د/ مصطفى زيد - الطبعة الأولى - ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

- النشر في القراءات العشر - ابن الجزري - م ٨٣٣هـ - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- نصب الراية لأحاديث الهداية - أبو محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي - م ٧٦٢هـ - المجلس العلمي بالهند - الطبعة الثانية.

- نظرية النسخ في الشرائع السماوية - د/ شعبان محمد إسماعيل - مطابع الدجوي بالقاهرة.

- النهاية في غريب الحديث والأثر - ابن الأثير - م ٦٠٦هـ - تحقيق محمود الطناحي - دار إحياء التراث العربي ببيروت.

- نواسخ القرآن - ابن الجوزي - م ٥٩٧هـ - تحقيق محمد أشرف - ١٤٤٠هـ/ ١٩٨٠م.

- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار - محمد بن علي الشوكاني - م ١٢٥٠هـ - الطبعة الأخيرة.

- هدية العارفين - إسماعيل باشا البغدادي - م ١٣٣٩هـ - ط ١٩٥١م - استانبول.

- الوافي بالوفيات - صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - م ٧٦٤هـ - طبعة سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- الوصول إلى الأصول - ابن برهان - م ٥١٨هـ - تحقيق د/ عبد الحميد أبو زنيد - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.

- وفيات الأعيان - ابن خلكان - م ٦٨١هـ - تحقيق إحسان عباس - دار صادر ببيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

و- فهرس عناوين المجلد الثالث من كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس